

الْفَهْرَسَاتُ

تلخيص الفقه وشرح القريبية

ألفت

إسماعيل بن عماد الجرجاني

تحقيق

أحمد عبد القادر عطار

الجزء الرابع

دار الفقه الإسلامي

بغداد - العراق

الصَّحاح

تاج اللفّة و صحاح العربيّة

تأليف

إسماعيل بن حماد الجوهري

تحقيق

أحمد عبد الغفور عطار

الجزء الرابع

دار العالم للملايين

ص.ب: ١٠٨٥ - بيروت
تلكس: ٢٣١٦٦ - لبنان

حقوق الطبع محفوظة للمحقق

الطبعة الأولى

القاهرة

١٣٧٦ هـ - ١٩٥٦ م

الطبعة الثانية

بيروت

١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م

الطبعة الثالثة

١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م

بَابُ الْإِغِينِ

[برزغ]

شَابُ بَرْزُغٍ^(١) بِالضَّمِّ ، وَبَرْزُوعٌ ، وَبَرْزَاغٌ ،
أَي مَمْتَلِيٌّ تَامٌ . وَأَشَدُّ أَبُو عَيْبِدَةَ لِرَجُلٍ مِنْ
بَنِي سَعْدِ جَاهِلِيٍّ :

حَسْبُكَ بَعْضَ الْقَوْلِ لَا تَمَدَّهِ
غَرَّكَ بَرْزَاغُ الشَّبَابِ الْمُرْدَاهِي
قَوْلُهُ « لَا تَمَدَّهِ » يَرِيدُ لَا تَمَدَّحِي .

[بزغ]

بَزَغَتِ الشَّمْسُ بَرْزُوعًا ، أَي طَلَعَتْ .
وَبَزَغَ نَابُ الْبَعِيرِ : طَلَعَ .

وَابْتَزَغَ الرَّبِيعُ : جَاءَ أَوَّلُهُ .
وَالْمَبْزَغُ : الْمَشْرُطُ . وَبَزَغَ الْحَاجِمُ وَالْبَيْطَارُ ،
أَي شَرَطَ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشِيِّ :

* كَبَّرَ بَرْزُغُ الْبَيْطَرِ الثَّقَفِ رَهْصَ الْكَوَادِنِ^(٢) *

[بطغ]

بَطِغَ بِالشَّيْءِ : تَلَطَّخَ بِهِ ، لَفَتْ فِي بَدِغٍ .

(١) قَوْلُهُ « شَابُ بَرْزُغٍ » الْح . عِبَارَةُ الْقَامُوسِ :
الْبَرْزُغُ كَقَفْدٍ : نَشَاطُ الشَّبَابِ ، وَالشَّبَابُ الْمَمْتَلِيُّ التَّامُ ،
كَالْبَرْزُوعِ كَمَصْفُورٍ ، وَقِرطَاسٍ .

(٢) الْكَوَادِنُ : الْبَرَاذِينُ . قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : هُوَ
الطَّرْمَاحُ ، وَالرَّهْصُ : جَمْعُ رَهْصَةٍ ، وَهِيَ مِثْلُ الْوَفْرَةِ
وَهِيَ أَنْ يَدَّوِيَ حَافِرُ الدَّابَّةِ مِنْ حَجَرٍ تَطْوُهُ .

وَصَدْرُهُ :

* يُسَاقِطُهَا تَتَرَى بِكُلِّ خَمِيلَةٍ *

فصل الألف

[أبغ]

عَيْنُ أَبَاغٍ^(١) : مَوْضِعٌ بَيْنَ الْكُوفَةِ وَالرَّقَّةِ .
قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ^(٢) :

بِعَيْنِ أَبَاغٍ قَاسَمْنَا الْمَنَابِيَا

فَكَانَ قَسِيمُهَا خَيْرَ الْقَسِيمِ^(٣)

وَمِنْهُ يَوْمَ عَيْنِ أَبَاغٍ : يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ
قُتِلَ فِيهِ الْمُنْذَرُ مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ .

فصل الباء

[بدغ]

بَدِغٌ بِالْعَدْرِ يَبْدِغُ بَدَاغًا ، مِثَالُ تَعَبٍ تَعَبًا ،
أَي تَلَطَّخَ بِهَا ، وَكَذَلِكَ إِذَا تَلَطَّخَ بِالشَّرِّ .

وَزَعِمَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ غَدَرَ
غَدْرَةً فَسُمِّيَ الْبَدِغُ ، مِثَالُ التَّعَبِ .

(١) قَوْلُهُ « أَبَاغٍ » فِي نَسْخَةِ الْمَدِينَةِ بِالضَّمِّ وَفِي الْقَامُوسِ :
عَيْنُ أَبَاغٍ كَسَعَابٍ وَيَثَلُثُ .

(٢) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : الشَّعْرُ لِابْنَةِ الْمُنْذَرِ ، تَقَوْلُهُ بِمَدِّ
مَوْتِهِ .

(٣) قَوْلُهُ :

وَقَالُوا فَارِسًا مِنْكُمْ قَتَلْنَا

فَقَتَلْنَا الرَّمْحُ يَكْلَفُ بِالْكَرِيمِ

* تَزَجَّ مِنْ دُنْيَاكَ بِالْبَلَاغِ ^(۳) *
وَبَلَّغْتَ الرِّسَالَةَ .

وَبَلَّغَ الْفَارِسُ ، إِذَا مَدَّ يَدَهُ بَعْنَانَ فَرَسِهِ
لِيَزِيدَ فِي جَرِيهِ .

وَشَيْءٌ بَالِغٌ ، أَيْ جَيِّدٌ . وَقَدْ بَلَّغَ فِي
الْجُودَةِ مَبْلَغًا .

وَيُقَالُ : أَمَرَ اللَّهُ بَلَّغٌ بِالْفَتْحِ ، أَيْ بَالِغٌ
مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ ^(۲) ﴾ .

قَالَ الْفَرَاءُ : يُقَالُ اللَّهُمَّ سَمِعْ لَا بَلَّغٌ ، وَسَمِعْ
لَا بَلَّغٌ ، مَعْنَاهُ يُسْمَعُ بِهِ وَلَا يَتِمُّ .

وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : إِذَا سَمِعَ الرَّجُلُ الْخَبَرَ
لَا يُعْجِبُهُ قَالَ : اللَّهُمَّ سَمِعْ لَا بَلَّغٌ ، وَسَمِعْ لَا بَلَّغٌ ،
وَسَمِعًا لَا بَلَّغًا .

وَقَوْلُهُمْ : أَحْمَقُ بَلَّغٌ بِالْكَسْرِ ، أَيْ هُوَ مَعَ
حِمَاقَتِهِ يَبْلُغُ مَا يَرِيدُهُ . يُقَالُ بَلَّغٌ مِلْغٌ ^(۳) .

وَالْبَلَاغَةُ : الْفَصَاحَةُ . وَبَلَّغَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ ،
أَيْ صَارَ بَلِيغًا .

وَالْبَلَاغَاتُ ، كَالْوَشَايَاتِ .

(۱) بَعْدَهُ :

* وَبَاكِرِ الْمَعْدَةِ بِالْذَّبَاغِ *
وَعَصْمَةُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو . تَفْسِيرُ أَبِي حِيَّانَ ۸ : ۲۸۳ .

وَقَرِيءٌ أَيْضًا بِنَصْبِ أَمْرِهِ ، وَبِالْعَمَلِ أَيْضًا .

(۳) قَوْلُهُ « بَلَّغٌ مِلْغٌ » قَالَ الْمَجْدُ : وَرَجُلٌ بَلَّغٌ

مِلْغٌ ، بِكَسْرِ هَا : خَبِيثٌ .

وَبَطَّغَ بِالْأَرْضِ ، أَيْ تَمَسَّحَ بِهَا وَتَزَحَّفَ . قَالَ
الرَّاجِزُ رُوْبَةً :

وَالْمِلْغُ يَلْسُكِي بِالْكَلامِ الْأَمْلَغُ
لَوْلَا دَبُوقَاهُ اسْتَهِيَ لَمْ يَبَطَّغِ ^(۱)

[بَغ]

الْبَغْبَغَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْهَدِيرِ .

وَالْبَغْبِيبُغُ : الْبَيْتُ الْقَرِيبَةُ الْمَنْزَعُ . قَالَ
الرَّاجِزُ :

يَارُبُّ مَاءَ لَكَ بِالْأَجْبَالِ ^(۲)
بَغْبِيبُغٌ يُنْزَعُ بِالْعِقَالِ
طَامٍ عَلَيْهِ وَرَقٌ الْهَدَالِ
وَالْمُبَغْبِغُ : السَّرِيعُ الْعَجَلُ .

[بَلغ]

بَلَّغْتُ الْمَكَانَ بُلُوغًا : وَصَلْتُ إِلَيْهِ ،
وَكَذَلِكَ إِذَا شَارَفْتَ عَلَيْهِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :
﴿ فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ ﴾ أَيْ قَارَبْنَهُ .

وَبَلَّغَ الْغَلَامُ : أَدْرَكَ .

وَالْإِبْلَاغُ : الْإِبْصَالُ ، وَكَذَلِكَ التَّبْلِيغُ ،
وَالْإِسْمُ مِنْهُ الْبَلَاغُ . وَالْبَلَاغُ أَيْضًا : الْكِفَايَةُ .

وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

(۱) الْمِلْغُ : النَّذْلُ الْأَحْمَقُ يَتَكَلَّمُ بِالْفَحْشِ . وَالسُّكِيُّ
بِالشُّمِيِّ : أَوْلِعَ بِهِ . وَالذَّبُوقَاهُ : الْعَذْرَةُ .

(۲) بَيْنَ هَذَا الشَّطْرِ وَتَالِيهِ :

* أَجْبَالَ سَلَمَى الشُّمَّخِ الطِّوَالِ *
مَارْفَاطِ .

الخلي تَغْتَفَّةٌ ، إذا أصاب بعضه بعضاً فسمعت
صوته (۱) .

فصل الشاء

[تغ]

المُتَغَشِّغُ : الذي إذا تكلم حرك أسنانه
في فيه واضطرب اضطراباً شديداً فلم يبين كلامه .
قال رؤبة :

وعَضَّ عَضَّ الأُذْرَدِ المُتَغَشِّغِ
بعد أفانين الشَّبابِ البُرْزُغِ

[تلغ]

تَلَّغَ رأسه يَتَلَّغُهُ تَلَاغاً ، أى شدخه .
والمُتَلَّغُ (۲) من الرُّطْبِ : ما سقط من النخلة
فانشدخ .

[تمغ]

تَمَغَّتْ رأسه تَمَغّاً ، أى شدخته .
وحكى الفراء عن الكسائي : تَمَغَّةُ الجبلِ :
أعلاه . قال الفراء : والذي سمعت أنا تَمَغَّةً بالنون .
أبو عمرو : تَمَغَّتْ الثوبُ (۳) صبغته صبغاً
مُشْبَعاً . قال الشاعر :

تَرَكَتُ بِنِي الغَزِيلِ غيرَ فخرٍ
كَأَنَّ لِجَاهِهِمُ تَمَغَّتْ بوزِيس

(۱) في المخطوطة : « فسمعت صوت وقعه » .

(۲) قوله والمتلغ ، أى كعظام ، كما في القاموس .

(۳) قال ابن بري : ويجوز تَمَغَّتْ الثوب ، بالتشديد .

والبُلُغَيْنُ : الداهية . وفي الحديث أن عائشة
قالت لعلی رضی الله عنهما حين أُخِذَتْ :
« بَلَغْتَ مِنَّا البُلُغَيْنِ » .

وَبَالَغَ فلانٌ في أمری ، إذا لم يقصِّر فيه .
والبُلُغَةُ : ما يُدَبَّلَغُ به من العيش .
وَتَبَلَّغَ بكذا ، أى اکتفى به . وَتَبَلَّغَتْ به
العِلَّةُ ، أى اشتدت .

والبالغاء : الأكارعُ في لغة أهل المدينة .
قال أبو عبيد : وأصلها بالفارسية « پایها » .

[بوغ]

البُوغَاءُ : التربةُ الرخوةُ التي كأنها ذريرةُ ،
عن أبي عبيد :

وَتَبَوَّغَ الدَّمُ بصاحبه وتَبَيَّغَ به ، أى
هاج به .

وحكى ابن السكيت عن الفراء : تَبَوَّغَ
الرجلُ بصاحبه فغلبه ، وَتَبَوَّغَ الدَّمُ بصاحبه
فقتله . وفي الحديث : « عليكم بالحجامة لا يتبَيَّغُ
بأحدكم الدَّمُ فيقتله » أى لا يتَهَيَّجُ . ويقال :
أصله يَتَبَيَّغِي من البغي ، فقلبَ مثل جَذَبَ
وجَبَدَ .

فصل الشاء

[تغغ]

التَغْتَفَّةُ : حكاية صوتٍ . يقال : سمعتُ لهذا

فصل الدال

[دبع]

دَبَعَ فلان^(١) إهابه يَدْبَعُهُ وَيَدْبَعُهُ دَبْعًا
وَدِبَاغَةً وِدْبَاغًا، وفي الحديث : « دِبَاغُهَا
طَهُورُهَا » .

وَالدِّبَاغُ أَيْضًا : مَا يُدْبَعُ بِهِ . يُقَالُ : الْجِلْدُ
فِي الدِّبَاغِ ، وَكَذَلِكَ الدِّبْعُ وَالدِّبْعَةُ بِالسَّكْسَرِ
وَالدِّبْعَةُ بِالْفَتْحِ : الْمِرَّةُ الْوَاحِدَةُ .
وَتَقُولُ : دَبَعْتُ الْجِلْدَ فَانْدَبَعُ .

[دغغ]

الدَّغْدَغَةُ ، معروفة .

[دمع]

الدِّمَاعُ : وَاحِدُ الْأَدْمِغَةِ .

وَقَدْ دَمَعَهُ^(٢) دَمْعًا : شَجَّهُ حَتَّى بَلَغَتْ الشَّجَّةُ
الدِّمَاعَ ؛ وَاسْمُهَا الدَّامِغَةُ ، لِأَنَّ الشَّجَاجَ عَشْرَةٌ :
أُولَاهَا الْقَاشِرَةُ وَهِيَ الْحَارِصَةُ ، ثُمَّ الْبَاضِعَةُ ، ثُمَّ
الدَّامِغَةُ ، ثُمَّ الْمَتَلَحِّمَةُ ، ثُمَّ السِّمْحَاقُ ، ثُمَّ الْمَوْضِحَةُ ،
ثُمَّ الْهَاشِمَةُ ، ثُمَّ الْمُنْقَلَةُ ، ثُمَّ الْأَمَّةُ ، ثُمَّ الدَّامِغَةُ .

(١) دَبَعَ إهابه من باب نصر وكتب ، ومنع
وضرب يدبغ دباغًا ، ويدبغ دباغًا ، ويدبغ ،
ويدبغ .

(٢) دَمَعَهُ من باب منع ونصر : شَجَّهُ .

وزاد أبو عبيدة الدامغة بعين غير معجمة بعد
الدامية^(١) .

وَالدَّامِغَةُ : طَائِعَةٌ تَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ شَطَائِبِ
الْقَلْبِ طَوِيلَةً صَلْبَةً إِنْ تَرَكْتَ أَفْسَدَتِ النَّخْلَةَ .

فصل الزاء

[ربغ]

أَرْبَعُ فلان إبله^(٢) ، إِذَا تَرَكَهَا تَرَدَّ الْمَاءُ
كَيْفَ شَاءَتْ مِنْ غَيْرِ وَقْتٍ ، يُقَالُ : تَرَكْتُ إِبْلَهُمْ
هَمَلًا مُرْبَعَةً^(٣) .

[ردغ]

الرَّدْغَةُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الْمَاءُ وَالطِّينُ ، وَالْوَحْلُ
الشَّدِيدُ ؛ وَكَذَلِكَ الرَّدْغَةُ بِالتَّسْكِينِ ؛ وَالْجَمْعُ
رَدْغٌ وَرِدَاغٌ .

وَالرَّدِيعُ : الْأَحْمَقُ .

وَالْمَرَادِغُ : الْبَادِلُ ، وَهِيَ مَا بَيْنَ الْعُنُقِ
إِلَى التَّرْقُوتِ ، الْوَاحِدَةُ مَرْدَاغَةٌ .

(١) قوله بعد الدامية ، في القاموس : وزاد أبو عبيدة
قبل دامية : دامعة بالمهملة ، وهم الجوهري فقال بعد
الدامية .

(٢) هكذا رواه أبو عبيد ، والصحيح ، أنه بالعين
المهملة ، وقد تقدم .

(٣) و القاموس : رَبَعَ الْقَوْمُ فِي النِّعَمِ : أَقَامُوا .
وَعِيشٌ رَابِعٌ : نَاعِمٌ ، وَرَبِيعٌ رَابِعٌ : مُخَصَّبٌ ،
وَالرَّابِعُ مَنْ يَقِيمُ عَلَى أَمْرٍ مُمْكِنٍ لَهُ . وَالرَّبِيعُ :
الرِّيشُ وَالتَّرَابُ الْمَدْقُقُ . وَالرَّابِعُ : سَعَةُ الْعِيشِ .

ويقال : احتفر القوم حتى أرزغوا ، أي بلغوا
الطين الرطب .

[رسع]

الرُسْعُ من الدواب : الموضع المستدق الذي
بين الحافر وموصل الوظيف من اليد والرجل .
يقال رُسِعَ ورُسِعَ : مثل عُسِرَ وعُسِرَ . قال
العجاج :

في رُسْعٍ لا يتشكى الحوشبا

مستبطناً مع الصميم عصباً

وجاء المطر فرسّع ، إذا بلغ الماء الرُسْعَ .
والرِسَاعُ : حبل يشد في رُسْعِ البعير شداً
شديداً فيمنعه من الانبعاث في المشى .

والرِسْعُ بالتحريك : استرخاب في قوائم
البعير ، عن الأصمعي (١) .

[رزغ]

الرَزْغَةُ : رفاغة العيش . والرَزْغَةُ : أن
ترد الإبل الماء كل يوم متى شامت ، وهو
مثل الرفه .

والرَغِيغَةُ : لبن يغلى ويذر عليه دقيق ،
تتخذ للنفساء .

(١) وفي القاموس : وعيش رَسِيغٌ : واسع .
وطعام رَسِيغٌ : كثير . وارتسغ على عيالك : وسع
النفقة .

[رزغ]

الرَزْغَةُ بالتحريك : الوحل .
وأرزغ المطر الأرض ، إذا بَلَّها وبلَّغَ ولم
يسيل . قال طرفة يهجو :
وأنت على الأذني شمال عرية
شامية تزوي الوجوه بلبيل
وأنت على الأفصى صبا غير قررة
تذآب منها مرزغ ومسيل
يقول : أنت للبعداء كالصبا تسوق السحاب
من كل وجه فيكون منها مطر مرزغ ،
ومطر مسيل وهو الذي يسيل الأودية والتلاع .
فمن رواه « تذآب » بالفتح جعله للمرزغ ،
ومن رفع جعله للصبا . ثم قال : منها مرزغ
ومنها مسيل .

والرَزِغُ : المرتطم (١) .

وأرزغت في الرجل ، إذا استضعفته وعبته .
قال رؤبة :

* وأعطى الذلة كف المرزغ (٢) *

(١) في اللسان : والرَزِغُ والرَزِغُ : المرتطم
فيها ، أي في الرزغة .
(٢) الرجز :

إذا المنايا انتبته لم يصدغ
نمت أعطى الذل كف المرزغ
فالحر شهباء الكباش الصلغ
قال ابن بري : صوابه « نمت أعطى الذل »

[رفع]

الرَّفْعُ : السعة والخصب . يقال رَفَعُ عَيْشُهُ بِالضَّمِّ رَفَاعَةً : اتَّسَعَ ، فَهُوَ عَيْشٌ رَافِعٌ وَرَفِيعٌ ، أَيْ وَاسِعٌ طَيِّبٌ .
وَرَفَعَ الرَّجُلُ : تَوَسَّعَ ، فَهُوَ فِي رَفَاعِيَةٍ مِنْ الْعَيْشِ ، مِثَالُ ثَمَانِيَةٍ .

وَالْأَرْفَاعُ : الْمَعَابِينُ (۱) مِنَ الْآبَاطِ وَأَصُولِ الْفَخْذَيْنِ ، الْوَاحِدُ رَفْعٌ وَرَفُوعٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :
قَدْ زَوَّجُونِي جَيِّلاً فِيهَا حَدَبٌ
دَقِيقَةَ الْأَرْفَاعِ ضَخْمَاءَ الرُّكْبِ

[روغ]

رَاغَ الثَّعْلَبُ يَرُوغُ رَوْغًا وَرَوْغَانًا . وَفِي الْمَثَلِ : « رُوغِي جَعَارٍ وَانظُرِي أَيْنَ الْمَفْرُ » .
وَجَعَارٍ : اسْمٌ لِلضَّبْعِ . وَلَا تَقُلْ رُوغِي إِلَّا لِلْمَوْثِ وَالْاسْمُ مِنْهُ الرَّوَّاعُ بِالْفَتْحِ .
وَأَرَاغَ وَارْتَاغَ بِمَعْنَى : طَلَبَ وَأَرَادَ . تَقُولُ :
أَرَعْتُ الصَّيْدَ . وَمَاذَا تُرِيغُ ، أَيْ تَرِيدُ وَتَطْلُبُ .
وَرَاغَ إِلَى كَذَا ، أَيْ مَالَ إِلَيْهِ سِرًّا وَحَادًا .
وَطَرِيقُ رَائِغٍ ، أَيْ مَائِلٌ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ ﴾ ،
أَيْ أَقْبَلَ . قَالَ الْفَرَاءُ : مَالَ عَلَيْهِمْ . وَكَأَنَّ الرُّوْغَ

(۱) قَوْلُهُ : وَالْأَرْفَاعُ الْمَعَابِينُ ، فِي الْقَامُوسِ :

وَسَخُّ الْمَعَابِينِ .

هَاهُنَا أَنَّهُ اعْتَلَّ عَلَيْهِمْ رَوْغًا لِيَفْعَلَ بِآلِهِمْ مَا فَعَلَ .

وَيَقَالُ : أَرِيغُوا بِي إِرَاغَتَكُمْ ، أَيْ اطْلُبُوا بِي طَلِبَتَكُمْ .

وَفَلَانٌ يُرَاوِغُ فِي الْأَمْرِ مُرَاوِغَةً .

وَالْمُرَاوِغَةُ أَيْضًا : الْمَصَارَعَةُ .

وَهَذِهِ رِيَاغَةُ بَنِي فَلَانَ ، لِلْمَوْضِعِ الَّذِي يَصْطَرَعُونَ فِيهِ ، عَنْ الْبُزَيْدِيِّ ، وَأَصْلُهُ رِيَاغَةٌ ، صَارَتْ الْوَاوِ يَاءً لِكَسْرَةِ مَا قَبْلَهَا .

وَتَرَاوِغَ الْقَوْمُ ، أَيْ رَاوِغَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

فصل الزاي

[زغ]

يَقَالُ : كَلَّمْتَهُ بِالزُّغْزُغِيَّةِ ، وَهِيَ لُغَةٌ لِبَعْضِ الْعَجَمِ .

[زيغ]

الزَّيْغُ : الْمَيْلُ . وَقَدْ زَاغَ يَزِيغُ .

وَزَاغَ الْبَصَرُ ، أَيْ كَلَّ .

وَأَزَاغَهُ عَنِ الطَّرِيقِ ، أَيْ أَمَّالَهُ .

وَزَاغَتِ الشَّمْسُ ، أَيْ مَالَتْ ، وَذَلِكَ إِذَا فَاءَ النَّفْسِ .

وَقَوْمٌ زَاغَةٌ عَنِ الشَّيْءِ ، أَيْ زَائِنُونَ .

وَالزَّيَاغُ : التَّمَايُلُ .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : تَزَيَّغَتِ الْمَرْأَةُ ، أَيْ تَزَيَّنَتْ

وَتَبَرَّجَتْ .

فصل السین

[سبع]

شیءٌ سَابِعٌ ، أى كاملٌ وافٍ .
 وَسَبَّغَتِ النِّعْمَةُ تَسْبِغٌ بِالضَّمِّ سُبُوغًا : اتسعتُ .
 وَأَسْبَغَ اللهُ عَلَيْهِ النِّعْمَةَ ، أى أتمَّها . وإِسْبَاغٌ
 الوضوءُ : إتمامه .

وَسَبَّغَتِ النَّاقَةُ تَسْبِغًا : أَلْقَتْ وَلَدَهَا وَقَدْ
 أَشْعَرَ .

وَذَنَبٌ سَابِغٌ ، أى وافٍ .

وَالسَّابِغَةُ : الدِّرْعُ الواسِعَةُ .

ورجلٌ مُسْبِغٌ : عليه درعٌ سَابِغَةٌ .

وَتَسْبِغَةُ البَيْضَةِ : ما توصل به البَيْضَةُ من
 حَلَقِ الدِّرْعِ فَتَسْتُرُ العنقَ ، لأنَّ البَيْضَةَ به تَسْبِغُ ،
 ولولاه لكان بينها وبين جِيبِ الدِّرْعِ خَلَالٌ وعورةٌ .

قال الأصمعيُّ : يقال : بَيْضَةٌ لها سَابِغٌ .

وفحلٌ سَابِغٌ ، أى طويلُ الجردانِ . وضدُّه

الكَمَشُ .

[سبع]

سَفَسَفَتُ الشَّيْءَ فى الترابِ : دَسَسْتُهُ فىهِ .

وَتَسَفَسَغَ فى الأَرْضِ ، أى دخل . قال رؤبة :

* إن لم يَعْقِنِي عَائِقُ التَسَفَسُغِ ^(۱) *

(۱) قبله :

* إليك أرجو من نَدَاكَ الأَسْبِغِ *

وبعدہ :

* فى الأَرْضِ فارُقْبَنِي وَعَجَمَ المَضْغِ *

يعنى الموت .

وَسَفَسَفَتُ الطَّعَامَ : أوسعته دَسَمًا .

وَسَفَسَفَتُ رَأْسِي ، إذا وضعت عليه الدُّهْنَ
 بكفك وعصرتَه ليتشرب وأصله سَفَسَفَتُهُ بثلاث
 غِينَاتٍ ، إلا أنَّهم أبدلوا من الغين الوسطى سينًا ،
 فرقًا بين فَعَلَلٍ وفَعَلَ . وإنما زادوا السين دون
 سائر الحروف لأنَّ فى الحرف سينًا . وكذلك القول
 فى جميع ما أشبهه من المضاعف ، مثل لَقَلَقَ
 وَعَثَعَتْ وَكَعَكَعَ .

[سلع]

سَلَفَتِ البَقْرَةُ والشاةُ تَسْلِفُ سُلُوفًا ، إذا
 أسقطت السنَّ التى خلف السِّدِّيسِ . وصلَّغَتْ
 فهى سالِغٌ وصالِغٌ . وكذلك الأثى بغير الهاء ،
 وذلك فى السنة السادسة .

والسُّلُوفُ فى ذوات الأظلاف بمنزلة البُرُولِ

فى ذوات الأخفاف ؛ لأنَّهما أقصى أسنانهما ؛ لأنَّ

ولد البقرة أولَ سنة عِجَلٌ ، ثم تَبِيعٌ ، ثم جَدَعٌ ،

ثم ثَنِيٌّ ، ثم رَبَاعٌ ، ثم سَدِيسٌ ، ثم سَالِغٌ سنة ،

وسَالِغٌ سنتين ، إلى ما زاد . وولدُ الشاةِ أولَ سنة

حَمَلٌ أو جَدَى ، ثم جَدَعٌ ، ثم ثَنِيٌّ ، ثم رَبَاعٌ ،

ثم سَدِيسٌ ، ثم سَالِغٌ .

وحكى الفراء : لحمٌ أسْلَغُ بَيْنَ السَّلْغِ : بَطْبِخٌ

فلا ينضج .

وسَلَّغَ رَأْسَهُ : لغةٌ فى ثَلَّغَهُ .

[سوغ]

سَاغَ الشَّرَابُ بِسَوْغٍ سَوْغًا ، أَيْ سَهَّلَ
مَدْخَلَهُ فِي الْخَلْقِ ، وَوَسَّغْتُهُ أَنَا أَسْوِغُهُ وَأَسِيفُهُ ،
يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى . وَالْأَجُودُ أَسَفْتُهُ إِسَاغَةً .
يُقَالُ أَسِغُ لِي غُصَّتِي ، أَيْ أَمِهَانِي وَلَا تُعْجَانِي .
قَالَ تَعَالَى : ﴿ يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيفُهُ ﴾ .

وَالسِّوَاغُ بِكَسْرِ السِّينِ : مَا أَسَفْتَ بِهِ
غُصَّتَكَ . يُقَالُ : الْمَاءُ سِوَاغُ الْغُصَصِ . وَمِنْهُ
قَوْلُ الْكَمَيْتِ :

* وَكَانَتْ سِوَاغًا أَنْ جَبَزْتُ بِغُصَّةٍ ^(١) *

وَسَاغَ لَهُ مَا فَعَلَ ، أَيْ جَازَ لَهُ ذَلِكَ .
وَأَنَا سَوْغَتُهُ لَهُ ، أَيْ جَوَزْتُهُ .

وَيُقَالُ : هَذَا سَوْغٌ هَذَا وَسِيفٌ هَذَا ، لِلَّذِي
وُلِدَ بَعْدَهُ وَلَمْ يُولَدْ بَيْنَهُمَا .

وَيُقَالُ : هِيَ أُخْتُهُ سَوْغُهُ وَسَوْغَتُهُ أَيْضًا .

فصل الشين

[شغ]

الشَّغْفَةُ : تَحْرِيكُ السِّنَانِ فِي الْمَطْعُونِ . وَقَالَ
أَبُو عُبَيْدَةَ : هِيَ أَنْ يُدْخِلَهُ وَيُخْرِجُهُ . وَأَنْشَدَ
لِعَبْدِ مَنَافِ بْنِ رَبِيعِ الْهَدَلِيِّ :

فَالطَّعْنَ شَغْفَةً وَالضَّرْبُ هَيْتَعًا

ضَرَبَ الْمُعْوَلِ تَحْتَ الدِّيمَةِ الْعَضْدَا
وَالْمُعْوَلُ : الَّذِي يَبْنِي الْعَالَةَ ، وَهِيَ شِبْهُ الظَّلَّةِ
يُسْتَرُّ بِهَا مِنَ الْمَطَرِ .

وَالشَّغْفَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْهَدِيرِ .

فصل الصاد

[صغ]

الصَّبِغُ وَالصَّبِغَةُ : مَا يُصْبَغُ بِهِ ، وَالْجَمْعُ
أَصْبَاغٌ . وَالصَّبِغُ أَيْضًا : مَا يُضْطَبَغُ بِهِ مِنَ
الإِدَامِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَصِبْغٍ لِلْآكِلِينَ ﴾ .
وَالْجَمْعُ صِبَاغٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

تَرَجَّجَ مِنْ دُنْيَاكَ بِالْبَلَاغِ

وَبَاكِرِ الْمَعْدَةِ بِالِدِبَاغِ

بِكَسْرَةِ لَيْتِنَةِ الْمَضَاغِ

بِالْمَلْحِ أَوْ مَا خَفَّ مِنْ صِبَاغِ

وَصَبَّغْتُ ^(١) التُّوبَ أَصْبَغُهُ وَأَصْبَغُهُ صَبْغًا .

وَتِيَابٌ مُصَبَّغَةٌ ، شُدَّدَ لِلْكَثْرَةِ .

وَصَبَّغْتُ : اسْمُ رَجُلٍ .

وَصَبَّغَةُ اللَّهِ : دِينُهُ ، وَيُقَالُ أَصْلُهُ مِنْ صَبَّغٍ

النَّصَارِيِّ أَوْلَادَهُمْ فِي مَاءِ لَهْمٍ .

وَالأَصْبَغُ مِنَ الْخَيْلِ : الَّذِي أَيْضَتْ نَاصِيَتُهُ

أَوْ أَيْضَتْ أَطْرَافُ ذَنْبِهِ .

(١) صَبَّغَ التُّوبَ بِصَبَّغِهِ بِتَثْنِيثِ فَاءِ الْمَضَارِعِ ، كَمَا فِي

(١) قَوْلُهُ « جَبَزْتُ » فِي فَصْلِ الْحَمِّ مِنْ بَابِ الزَّيِّ
مِنْهُ : جَبَزْتُ بِالْمَاءِ جَازًا ، غُصَصْتُ بِهِ . وَالاسْمُ الْحَازِ
بِالتَّكْنِينِ .

وقولهم : فلان ما يصدغُ نَمَلَةً من ضعفه ،
أى ما يقتل .

وَصَدُغَ الرجل بالضم يَصْدُغُ صَدَاغَةً ،
أى ضعف ، فهو صَدِيفٌ . ويقال للولد صَدِيفٌ
إلى أن يستكمل سبعة أيام .

قال الأصمعي : ما صدغَكَ عن هذا الأمر ،
أى ما صرفَكَ وردَكَ .

واتبع فلان بعيره فما صدغهُ ، أى ما ثنأهُ ،
وذلك إذا نَدَّ .

[صلع]

الصُّلُوعُ فى ذوات الأظلاف مثل السُّلُوعِ .
تقول : صَالَعَتِ البقرة والشاة ، فهى صَالِغٌ ،
وكباشٌ صُلُغٌ . قال رؤبة :

* والحربُ شهباء الكباشِ الصُّلُغِ *

[صمغ]

الصَّمْغُ : واحد صُموغِ الأشجار ، وأنواعه
كثيرة ، وأما الذى يقال له الصَّمغِ العربى فصَّمْغُ
الطلح ، والقطعة منه صَمْغَةٌ . وفى المثل : « تركته
على مثل مَقْرِفِ الصَّمْغَةِ » ، وذلك إذا لم تترك
له شيئاً ؛ لأنها تَقْتَلَعُ من شجرتها حتى لا تبقى
عليها عُلْقَةٌ .

وحَبْرٌ مُصَمَّعٌ ، أى مُتَّخَذٌ منه . وهذا
الحرف لا أدرى ممن سمعته .

والصَّامِغَانِ : جَانِبَا القِيمِ .

والأصْبَعُ من الطير : الذى ابيضَ ذنبه .
والصَّبْغَاءُ من الشاء : التى ابيضَ طرفُ ذنبها .
وَصَبَّغَتِ الرُّطْبَةُ ، مثل ذَنَّبَتْ .

[صدغ]

الصُّدُغُ : ما بين العين والأذن ، ويسمى
أيضاً الشعر المتدلى عليها صُدْغًا . ويقال صُدُغُ
مُعْرَبٌ . قال الشاعر :

عَاضَهَا اللهُ غلامًا بعد ما

شَابَتْ الأصدَاغُ والضُّرْسُ نَقْدُ

وربما قالوا الصُّدُغُ بالسين . قال قَطْرُبُ محمد بن
المستنير : إن قومًا من بنى تميم يقال لهم بَاعِنْبَرِ
يقبلون السين صَادًا عند أربعة أحرف : عند
الطاء ، والقاف ، والغين ، والحاء ، إذا كنَّ بعد
السين ؛ ولا تبالى أثنائية أم ثالثة أو رابعة بعد
أن تكون بعدها . يقولون : سِرَاطٌ وصِرَاطٌ ،
وَبَسْطَةٌ وبَسْطَةٌ ، وَسَيْقَلٌ وصَيْقَلٌ ، وَسَرَقَتْ
وَصَرَقَتْ ، وَمَسْفَعَةٌ وَمَصْفَعَةٌ ، وَمِسْدَغَةٌ
وَمِصْدَغَةٌ ، وَسَخَّرَ لَكُمْ وصَخَّرَ لَكُمْ ، وَالسَّخْبُ
وَالصَّخْبُ .

والمِصْدَغَةُ : المِخْدَةُ ، لأنها توضع تحت
الصُّدُغِ . وربما قالوا : مِرْدَغَةٌ بالزاي .

وحكى أبو عبيد : صدغْتُ الرجل إذا حاذيت
بِصُدْغِكَ صُدْغَهُ فى المشى .

والصِّدَاغُ : سِمةٌ فى الصُّدُغِ .

فصل الفاء

[فذغ]

الْفَذْغُ : شِدْحُ الشَّيْءِ الْجَوْفِ . يُقَالُ فَذَغْتُ رَأْسَهُ أَفْذَغُهُ فَذْغًا .

[فرغ]

فَرَّغْتُ مِنَ الشَّغْلِ أَفْرُغُ فُرُوغًا وَفَرَاغًا^(۱) وَتَفَرَّغْتُ لَكَذَا .

وَاسْتَفَرَّغْتُ مَجْهُودِي فِي كَذَا ، أَيْ بَذَلْتُهُ . وَفَرَّغَ الْمَاءَ بِالْكَسْرِ يَفْرُغُ فَرَاغًا ، مِثْلَ سَمِعَ سَمَاعًا ، أَيْ انْصَبَ . وَأَفْرَغْتُهُ أَنَا .

وَحَلَقَةُ مُفْرَغَةٍ ، أَيْ مُصَمَّمَةٌ الْجَوَانِبِ .

وَأَفْرَغْتُ الدَّلَاءَ : أَرَقْتُهَا .

وَفَرَّغْتُهُ تَفَرَّيغًا ، أَيْ صَبَبْتُهُ .

وَأَفْتَرَّغْتُ ، أَيْ صَبَبْتُ الْمَاءَ عَلَى نَفْسِي .

وَتَفَرَّيغُ الظُّرُوفُ : إِخْلَاؤُهَا .

وَيَزِيدُ بْنُ مُفَرِّغٍ بِكسر الراء : شَاعِرٌ مِنْ حِمَيْرَ .

وَالْفَرَّغُ : مَخْرَجُ الْمَاءِ مِنَ الدَّلْوِ مِنْ بَيْنِ الْعَرَّاقِي ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الْفَرَّغَانِ : فَرَّغُ الدَّلْوِ الْمَقْدَمُ ، وَفَرَّغُ الدَّلْوِ الْمُؤَخَّرُ ، وَهِيَ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ . وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا كَوَكْبَانٌ ، بَيْنَ كُلِّ كَوَكْبَيْنِ قَدْرُ خَمْسِ أَذْرَعٍ فِي رَأْيِ الْعَيْنِ .

(۱) وَيُقَالُ أَيْضًا فَرَّغَ يَفْرُغُ ، كَفَتَحَ يَفْتَحُ ، وَفَرَّغَ يَفْرُغُ كَعَلِمَ يَعْلَمُ .

وَاسْتَصَمَّغْتُ الصَّابَ ، وَذَلِكَ أَنْ تَشْرِيطَ شَجَرَهُ لِيُخْرِجَ مِنْهُ شَيْءٌ مُرٌّ فَيَنْعَقِدُ كَالصَّبْرِ . عَنْ أَبِي الْعَوْتِ .

[صوغ]

صُغْتُ الشَّيْءَ أَصُوغُهُ صَوْغًا .

وَرَجُلٌ صَائِعٌ ، وَصَوَّاعٌ ، وَصَيَّاعٌ أَيْضًا فِي لُغَةِ أَهْلِ الْحِجَازِ ، وَعَمَلُهُ الصِّيَاغَةُ . وَصَاغَهُ اللَّهُ صِيغَةً حَسَنَةً ، أَيْ خَلَقَهُ . وَسَهَامٌ صِيغَةٌ ، أَيْ مِنْ عَمَلِ رَجُلٍ وَاحِدٍ . وَهُوَ مِنَ الْوَاوِ إِلَّا أَنَّهَا انْقَلَبَتْ يَاءً لِكسرة مَا قَبْلَهَا .

وَهَذَا صَوْغٌ هَذَا ، إِذَا كَانَ عَلَى قَدَرِهِ .

وَهُمَا صَوْغَانِ ، أَيْ سَيَّانِ .

وَرَبَّمَا قَالُوا فَلَانٌ يَصُوغُ الْكُذْبَ ،

وَهُوَ اسْتِعَارَةٌ . وَفِي الْحَدِيثِ : « كَذِبَةٌ كَذَبَهَا الصَّوَّاعُونَ » .

فصل الضاد

[ضغ]

قَالَ أَبُو صَاعِدٍ الْكِلَابِيُّ : ضَغِيغَةٌ مِنْ بَقْلِ وَمِنْ عُشْبٍ ، إِذَا كَانَتْ الرُّوضَةُ نَاضِرَةً .

وَالضَغِيغَةُ : الْعَجِينُ الرَّقِيقُ .

وَأَقْمْنَا عِنْدَ فَلَانٍ فِي ضَغِيغٍ ، أَيْ خِصْبٍ .

وَالضَغْضَغَةُ : لَوْكُ الدَّرْدَاءِ . يُقَالُ ضَغْضَغْتَ

الْعَجُوزَ ، إِذَا لَاقَتْ شَيْثًا بَيْنَ الْحَنَكَيْنِ وَلَا سِنَّ لَهَا .

فصل اللام

[لثغ]

اللثغةُ في اللسان ، هو أن يصيرَ الرء غيناً
أو لاماً ، والسين ثاء . وقد لثَغَ بالكسر يَلثَغُ
لثَغاً ، فهو اللثَغُ وامرأة لثَغاءُ .

[لدغ]

لَدَغَتُهُ العقرب تَلدَغُهُ لَدَغاً وتَلدَاغاً ، فهو
مَلدُوعٌ ولَدِيغٌ .

ويقال لَدَغَهُ بكلمةٍ ، أي نَزَعَهُ بها .

فصل الميم

[مرغ]

مَرَّغَتُهُ في التراب تَمَرِّغاً فَمَرَّغَ ، أي
مَعَكَتُهُ فَمَعَكَكَ . والموضع مُتَمَرِّغٌ ، ومَرَّغٌ ،
ومَرَّاغَةٌ .

والمَرَّاغَةُ : أمٌ جريرٌ ، لقبها به الأخطل (١) ،
أي يَتَمَرِّغُ عليها الرجال .

ومَرَّغَتِ السائمةُ العشبَ تَمَرُّغُهُ مَرَّغاً .

والمِمرَّغَةُ : المعى الأعورُ ، لأنه يُرَمَى به .
وسمى أعوراً لأنه كالكيس لا منفذَ له .

والمَرَّغُ : اللعاب . وأمَرَّغَ ، أي سال لعابه .
وتَمَرَّغَ ، إذا رَشَهُ من فيه . قال الكميت
يعاتب قريشاً :

والفَرَّاغَةُ : ماءُ الرجل ، وهو النُطفَةُ .

وفرسٌ فَرِيغٌ : واسعُ المشي .

وضربةٌ فَرِيغَةٌ : واسعةٌ .

والطعنةُ الفَرَّغَاءُ : ذاتُ الفَرَّغِ ، وهو السَعَةُ .

وذهب دُمُهُ فَرَّغاً وفَرَّغاً ، أي هدرًا

لم يُطَلَبَ به .

[فثغ]

فَثَغَهُ ، أي عَالَهُ حَتَّى غَطَّاهُ . قال الشاعر (١) :

له قِصَّةٌ فَثَغَتْ حَاجِبِيَّ

وَالعَيْنُ تُبْصِرُ مَا فِي الظُّلْمِ

وَالنَّاصِيَةُ الفِثْغَاءُ : المنتشرةُ .

وفَثَغَهُ بالسوطِ فَثَغاً ، أي عَالَهُ به . وكذلك

أَفِثَغَهُ به ، إذا ضربه .

وتَفَثَغَ فيه الشيبُ ، أي كَثُرَ وانتشر .

وتَفَثَغَ فيه الدَّمُ ، أي غلبه وتمشى في بدنه .

وحكى ابن كيسان : تَفَثَغَ الرجل البيوتَ :

دخل بينها .

وتَفَثَغَ المرأةُ : دخلَ بينَ رجلِها وافتَرَعَهَا .

والفُثَّاعُ (٢) : نباتٌ يَتَفَثَغُ على الشجر

ويلتوى .

(١) قوله لقبها به الأخطل ، في القاموس : لقبها
الفرزدق لا الأخطل ، وهم الجوهرى .

(١) عدى بن زيد يصف فرساً .
(٢) ضبطه في القاموس كغراب ورماني .

مَضَاغٌ ، وهذه كِسْرَةٌ لَيْنَةٌ المَضَاغِ .
والمُضَاغَةُ بالضم : ما مَضَفَتْ .
والمُضَغَةُ : قطعة لحم . وقلبُ الإنسان مُضَغَةٌ
من جسده .

والمَاضِغَانِ : أصولُ اللّحْيَيْنِ عند مَنبِتِ
الأضراس ، ويقال : عِرْقَانِ في اللّحْيَيْنِ .

[مشغ]

المَمَغَةُ : الاختلاطُ . قال رؤبة :

* مَا مِنْكَ خَلَطُ الخَلْقِ المَمَغِغِ (۱) *

[ملغ]

المِغُّ بالكسر : الأحق الذي يتكلم
بالفحش . يقال بِلَغٍ مِغٌّ ، وقد يفرد . قال رؤبة :
* والمِغُّ يَلِكِي بالكلام الأملغِ (۲) *
فدلَّ أنه ليس باتباع .

فصل النون

[نبغ]

نَبَغَ الشَّيْءُ : يَنْبِغُ وَيَنْبِغُ (۳) نَبِغًا وَنُبُوغًا ،
أى ظهر .

(۱) بده :

* فأنفخ بِسَجَلٍ من نَدَى مُبَلِّغِ *

(۲) قبله :

* أَوْهَى أَدِيمًا حَلِيمًا لم يُدْبِغِ *

(۳) وَيَنْبِغُ أَيْضًا ، مَثَلُ البَاءِ .

فلم أَرْغُ مما كان بيني وبينها

ولم أَمَرَّغُ أَنْ تَجَنِّي غَضُوبُهَا (۱)

قوله : « فلم أَرْغُ » من رُغَاءِ البعير .

وَأَمَرَّغَ ، إذا أكثر الكلامَ في غير صواب .

وَأَمَرَّغَ العَجِينَ : لغةٌ في أَمَرَّخَهُ ، إذا أكثر

ماءه حتى رَقَّ .

[مشغ]

المَشْغُ : ضربٌ من الأكل كأكلك القثاءة .

وقول رؤبة :

* أَعْلُو وَعِرْضِي ليس بالمَشْغِ (۲) *

أى ليس بالمكدر الملطخ .

[مشغ]

مَضَغَ الطعامَ يَمْضِغُهُ وَيَمْضِغُهُ مَضْغًا .

والمَضَاغُ بالفتح : ما يُمَضَغُ . يقال : ما عندنا

(۱) في جمهرة أشعار العرب :

فلم أَسْعَ مما كان بيني وبينها

ولم تَكُ عندي كالدَّبُورِ جَنُوبُهَا

ولم أَجْهَلِ الغَيْثَ الذي نَشَأَتْ به

ولم أَتَضَرَّعُ أَنْ يَحْيَى غَضُوبُهَا

(۲) قبله :

واحذرْ أقاويلَ العُدَاةِ النَّزِيعِ

عَلَى إِنِّي لستُ بِالْمَرْغُزِغِ

أَعْدُو وَعِرْضِي الخ . . .

والمُنَادَغَةُ : المغازلة .

والندغُ بالفتح : السَعْتَرُ البري ، عن
أبي عبيدة . وقال أبو زيد : هو النِدْغُ بالكسر .
واتفقا على أنه بالغين المعجمة .

[نرغ]

نَزَعُ الشيطان بينهم يَنْزَعُ نَزْعًا ، أى
أفسد وأغرى .

وَنَزَعَهُ بكلمة ، أى طعن فيه ، مثل أَسَفَهُ
وَنَدَّغَهُ .

[نسغ]

النَسْغُ مثل النخس . يقال نَسَغَهُ بالسَّوْطِ ،
أى نَحَسَهُ . وكذلك أَسَفَهُ . ونَسَفَهُ بكلمة
مثل نَزَعَهُ .

وَنَسَفَتِ الواشمة ، إذا غرزت في اليد بالإبرة .
والمِنْسَفَةُ : الإضبارة من ذنب الطائر
يَنَسَعُ بها الخباز خُبْرَهُ ؛ وكذلك إذا كان
من حديد .

وَأَنسَفَتِ الشجرة ، إذا نبتت بعد ما قُطِعَتْ .

[نشع]

أبو عمرو : النَشْعُ : الشهيق حتى يكاد
يبلغ به الغشي . وقد نَشَعُ يَنْشَعُ نَشْعًا .

قال أبو عبيد : وإنما يفعل ذلك الإنسان
شوقًا إلى صاحبه وأسفاً عليه وحبًا للقائه . قال
رؤبة بدمح رجلاً ويذكر شوقه إليه :

وَنَبَعَ الرجل ، إذا لم يكن في إثر الشعر ثم
قال وأجاد . ومنه سُمِّيَ النَّوَابِغُ من الشعراء ، نحو
الذُّبْيَانِيَّ والجَعْدِيَّ وغيرها . قالت ليلي الأخيلية :
أَنَا بَعِ لَمْ تَنْبَعِ وَلَمْ تَكُ أَوْلَا

وَكُنْتَ صُنِيًّا بَيْنَ صَدَّيْنِ مَجْهَلَا

ويقال : سُمِّيَ زياد بن معاوية الذبياني نَابِغَةً

لقوله :

* وَقَدْ نَبَعَتْ لَنَا مِنْهُمْ شُؤْنٌ ^(١) *

والهاء فيه للمبالغة ^(٢) .

[ندغ]

نَدَّغَهُ ، أى نَحَسَهُ بإصبعه ودغذغه .

والندغُ أيضا : الطعن بالرُمح وبالكلام
أيضا .

والمِنْدَغُ بكسر الميم ، وهو الذى من عادته
الندغُ . ومن قول الشاعر :

* مَالَتْ لِأَقْوَالِ الْعَوِيِّ المِنْدَغِ ^(٣) *

(١) صدره :

* وَحَلَّتْ فِي بَنِي الْقَيْنِ بْنِ جَسْرِ *

(٢) بده في المخطوطة : (نغ) :

(نغ) : نَتَغَتُ الشئ وَأَنْتَغَتُهُ : عِبْتُهُ .

وَأَنْتَغَ : ضَحِكْتَ ضَحِكَ المِسْتَهْزِئِ

(٣) قبله :

* قَوْلًا كَتَحْدِيثِ الْهَلُوكِ الْهَيْئِغِ *

وبده :

* فَهِيَ تَرِي الْأَعْلَاقَ ذَاتَ النُّغْنِغِ *

فصل الواو

[وبع]

الْوَبَّاعَةُ^(۱) : الاست ، بالعين والعين جميعاً .
يقال : كذبت وِبَاعَتَكَ . وِوَبَاعَتِكَ ، إذا ضَرَطَ .

[وتغ]

الْوَتَّعُ بالتحريك : الهلاك .
وقد وَتَّعَ يَوْتَعُ وَتَعًا ، أى أَيْمَ وهلك .
وأَوْتَعَهُ اللهُ ، أى أهلكه .
وأَوْتَعَ فلانٌ دينه بالإيم .

[وتغ]

أبو عمرو : الوَثِيغَةُ : الدُرَجَةُ التى تُتَّخَذُ للناقة .
وقد وَتَّعَ فلانٌ ناقته يَتَّعُها وَتَعًا ، أى اتَّخَذَ
لها وَثِيغَةً .

[ورغ]

الْوَزَغَةُ : دويبةٌ ، والجمع وَزَغٌ ، وأَوْزَاغٌ ،
وَوِزْغَانٌ^(۲) . قال الشاعر :
فلما تَجَاذَبْنَا تَقَعَّقَ ظَهْرُهُ^(۳)

كما تُنْقِضُ الوِزْغَانُ زُرْقًا عِيُونَهَا
ويقال وَزَغَ الجنينُ تَوَزِيغًا ، إذا صُوِّرَ
فى البطن .

والإيزاغُ : إخراجُ البولِ دُفْعَةً دُفْعَةً .

(۱) قوله الوباغة ، فى القاموس مشددة .

(۲) وإزغان أيضاً على البدل .

(۳) فى اللسان : تفرَّقَ ظَهْرُهُ .

عَرَفْتُ أَيْ نَشِيعُ فى النُّشَعِ

إليك أرجو من نَدَاكَ الأَسْبِغِ

والنُّشُوعُ : السَّعُوطُ والوَجُورُ أيضاً ؛ بالعين
والعين جميعاً . وقد نُشِيعَ الصَّبِيُّ نُشُوعًا . قال
ذو الرمة :

إذا مَرَّيَّةٌ وُلِدَتْ غُلَامًا

فَأَلَّامٌ مَرُضِعٌ نُشِيعَ المَحَارَا

والمِنْشَعَةُ : المُسْعَطُ . قال الشاعر :

سَأَنْشَعُهُ حَتَّى يَلِينَ شَرِيصُهُ

بِمِنْشَعَةٍ فِيهَا سِمَامٌ وَعَلَقَمٌ

وربما قالوا : نَشَعْتُه الكَلَامَ نَشْعًا ، أى لَقَنْتُهُ

وعَلَّمْتُهُ . وهو على التشبيه .

[نفع]

النَّفَاعِنُغُ لَحْمَاتٌ تَكُونُ فى الحَلْقِ عِنْدَ اللِّهَامَةِ ،

واحِدَتُهَا نَفْعِنُغٌ بِالضَّمِّ . قال جرير :

نَعَمَزَ ابنُ مَرَّةٍ يَأْفِرْزِدُقُ كَيْنِهَا

نَعَمَزَ الطَّيِّبِ نَفَاعِنُغِ المَعْدُورِ

[نفع]

قال الفراء : نَمَغَةٌ^(۱) الجبل : أعلاه .

وكذلك نَمَغَةُ الرَّاسِ : أعلاه .

وَنَمَغَةُ القَوْمِ : خِيَارُهُمْ^(۲) .

(۱) بالفتح ، وبالفتح أيضاً .

(۲) فى اللسان : وَنَمَغَةُ الجبلِ ، وَنَمَغَتُهُ ، وَنَمَغَتُهُ :

رأسه وأعلاه ، والمدروف عن الفراء الفتح ، والجمع

نَمَغٌ . وَنَمَغَةُ القَوْمِ : خِيَارُهُمْ .

والميلغُ : الإناء الذي يبلغُ فيه في الدم^(١) .
 ورجلٌ مُستولغٌ : لا يبالي ذمًا ولا عارًا .
 والولغَةُ : الدلو الصغيرة . قال الراجز :
 * شرُّ الدلاءِ الولغَةُ المَلَازِمَةُ^(٢) *
 وإنما كانت ملازمة لأنك لا تقضى حاجتك
 بالاستقاء بها لصغرها .

فصل الهاء

[هبع]

هَبَعٌ يَهْبَعُ هَبُوعًا ، أى نام .

[هبع]

قال أبو عبيد : سمعت الأصمعي يقول :
 الهَمِيغُ : الموتُ المَعَجَلُ . وأنشد لأسامة بن حبيب
 الهدليّ يصف قومًا منهزمين :
 إذا بلغوا مِصْرَهُمْ عُوَجِلُوا
 من الموتِ بالهَمِيغِ الدَّاعِطِ
 وكان الخليل يقول بعين غير معجمة ، وخالفه
 الناس .

[هبع]

قال ابن السكيت : يقال إنهم لفي الأَهْيَغِينَ ،
 أى الخِصْبِ وحُسْنِ الحَالِ . قال : ويقال عامٌ
 أَهْيَغٌ ، إذا كان مخصبًا كثير العُشْبِ .
 وهَيَّغْتُ الثَّرِيدَةَ ، إذا أكرت ودكها .
 ووقع فلانٌ في الأَهْيَغِينَ ، أى في الأكل
 والشرب .

(١) قوله الذي يبلغ فيه في الدم عبارة القاموس :
 والميلغُ والميلغَةُ بكسرهما الإناء يبلغ فيه الكلب الدم
 ويبقى فيه .
 (٢) بعده :

* والبَكَرَاتُ شَرُّهُنَّ الصَّائِغَةُ *

(١٦٨ - صحاح - ٤)

والحواملُ من الإبل تُوزِغُ بأبوالها . والطعنةُ
 تُوزِغُ بالدم . وقال^(١) :
 بضربِ كآذانِ الفِراءِ فُضُّوهُ
 وطعنِ كإيزاغِ المَخَاضِ تَبُورُهَا
 أى تَبُورُهَا أنتِ وتختبرها .

[وشغ]

شَيْءٌ وَشَغٌ بالتسكين ، أى قليلٌ وَتَحٌ .
 يقال : أَوْشَغَ عَطِيَّتَهُ ، أى أَوْتَحَهَا لَهُ . ومنه
 قول رؤبة :

* ليس كإيشاغِ القليلِ المَوْشِغِ^(٢) *

[ولغ]

ولغَ الكلبُ في الإناءِ يَبَغُ^(٣) وُلُوغًا ، أى
 شرب ما فيه بأطراف لسانه . ويُولِغُ ، أى
 أَوْلِغَهُ صاحبه . قال الشاعر^(٤) :

ما مرَّ يومٌ إلَّا وعندهما

لحمٌ رجالٍ أو يُولِغانِ دَمًا^(٥)

يقال : ليس شئٌ من الطيور يَبَغُ غيرَ
 الذُّبَابِ .

وحكى أبو زيد : وَلَغَ الكلبُ بشرابنا ،
 وفي شرابنا ، ومن شرابنا .

(١) مالك بن زغبة .

(٢) بعده :

* يمدفق الغرب رحيب المفرغ *

(٣) كوهب هب ، وورث يرث ، ووجل بوجل .

(٤) ابن هرمة . كما ذكر ابن بري . وقال : نبه

الجوهري لأبي زيد الطائي .

(٥) قبله :

مرضع شبلين في مغارهما

قد نهزًا للنظام أو فطما

بَابُ الْإِفَاءِ

[أذف]

أَذِفَ التَّرْحُلُ يَأْذِفُ أَذْفًا^(١) ، أَى دَنَا
وَأَذَفَ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ أَذِفَتِ الْأَرْضُ ﴾
يَعْنَى الْقِيَامَةَ .

وَأَذِفَ الرَّجُلُ ، أَى عَجَلَ ، فَهُوَ آذِفٌ
عَلَى فَاعِلٍ .

وَالْمَتَّازِفُ : الْقَصِيرُ ، وَهُوَ الْمَتَدَانِي .
قَالَ أَبُو زَيْدٍ : قَلْتُ لِأَعْرَابِيٍّ : مَا الْمُحْبَبُ نَطِيءٌ ؟
قَالَ : الْمَتَكَاكِيءُ . قَلْتُ : مَا الْمَتَكَاكِيءُ ؟
قَالَ : الْمَتَّازِفُ . قَلْتُ مَا الْمَتَّازِفُ ؟ قَالَ أَنْتَ
أَحْمَقُ . وَتَرَكْنِي وَمَرًّا .

[أسف]

الْأَسْفُ : أَشَدُّ الْحُزْنِ . وَقَدْ أُسِفَ عَلَى
مَا فَاتَهُ وَتَأَسَّفَ أَى تَلَهَّفَ .
وَأُسِفَ عَلَيْهِ أَسْفًا : أَى غَضِبَ . وَأَسَفَهُ
أَغْضَبَهُ .

وَالْأَسِيفُ وَالْأَسُوفُ : السَّرِيعُ الْحُزْنِ
الرَّقِيقُ . وَقَدْ يَكُونُ الْأَسِيفُ الْغَضِبَانِ
مَعَ الْحُزْنِ .

(١) وَأَزُوفًا .

فصل الألف

[أنف]

أَنَفْتُ الْقِدْرَ تَأْنِيفًا : لَغَةً فِي ثَفِيئَتِهَا تَثْفِيئَةً ،
إِذَا وَضَعْتَهَا عَلَى الْأَثَانِي .
أَبُو زَيْدٍ : تَأْنَفَ الرَّجُلُ الْمَكَانَ ، إِذَا
لَمْ يَبْرَحْهُ .

وَيُقَالُ تَأْنَفُوهُ ، أَى تَكْنَفُوهُ . وَمِنْهُ
قَوْلُ الشَّاعِرِ^(١) :

* وَلَوْ تَأْنَفَكَ الْأَعْدَاءُ بِالرِّفْدِ^(٢) *

وَالْأَنْفُ : التَّابِعُ . وَقَدْ أَثْفَهُ يَأْثِفُهُ ،
مِثَالُ كَسَرَهُ يَكْسِرُهُ ، أَى تَبَعَهُ .

[أرف]

الْأَرْفَةُ : الْحَدُّ ، وَالْجَمْعُ أَرْفٌ ، مِثَالُ غُرْفَةٍ
وَأَرْفٍ ، وَهِيَ مَعَالِمُ الْحُدُودِ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ .
وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
« الْأَرْفُ تَقَطَّعُ كُلَّ شُعْعَةٍ » ، كَانَ لَا يَرَى
الشُّعْعَةَ لِلْجَارِ وَيَقُولُ : أَيْ مَالِ اقْتِسِمَ وَأَرْفَ
عَلَيْهِ فَلَا شُعْعَةَ فِيهِ .

(١) وَهُوَ النَّابِتَةُ .

(٢) صَدْرُهُ :

* لَا تَقْدِفَنِي بَرُكْنِي لَا كِفَاءَ لَهُ *

الأخفش : أَفَّ أَفُّ ، أَفَّ أَفًّا أَفُّ (۱) .
ويقال : أَفًّا وَتَفًّا ، وهو إتباع له .
وقولهم : كان ذلك على إفِّ ذلك وإفانهِ
بكسرهما ، أى حِينِهِ وَأَوَانِهِ .
وجاء على تَفَّفَعِ ذاك ، مثال تَعَفَّ ذاك ،
وهو تَفَعَّلَةٌ .

[أكف]

إِكْفُ الحِمَارِ وَوِكَاْفُهُ ، والجمع أَكْفٌ .
وقد آ كَفَّتُ الحِمَارَ وَأَوْ كَفَّتُهُ أى شددت
عليه الإِكْفَ .

[أف]

الألفُ عددٌ ، وهو مذكور ، يقال : هذا
ألفٌ واحدٌ ، ولا يقال : واحدة .
وهذا ألفٌ أقرعٌ ، أى تامٌّ ، ولا يقال : قرعاه .
وقال ابن السكيت : لو قلت هذه ألفٌ
بمعنى هذه الدراهم ألفٌ ؛ لجاز . والجمع أُلُوفٌ
وآلَافٌ .
وَأَلْفَهُ يَأْلِفُهُ بالكسر : أعطاه أَلْفًا .
قال الشاعر :

(۱) وقد جمع ابن مالك هذه اللغات وزادها أربعا في
بيت واحد :

فَأَفٌّ ثَلَثٌ وَنَوْنٌ إِنْ أَرَدْتَ وَقُلْ
أَنَّى وَأَنَّى وَأَفٌّ وَأَفٌّ تُصِيبُ

وذكر صاحب القاموس فيها أربعين لغة . فانظره .

والأَسِيفُ : العبدُ ، عن ابن السكيت ، والجمع
الأُسَفَاءُ (۱) .

وأرضٌ أَسِيفَةٌ ، أى رقيقةٌ لا تكادُ
تُنْبِتُ شيئا .

قال الفراء : يُوسُفُ وَيُوسَفُ وَيُوسِيفُ
ثلاث لغات ، وحكى فيه الهمز أيضا .

وإِسَافٌ وَنَائِلَةٌ : صنمان كانا لقريش وضعهما
عمرو بن لُحَيٍّ على الصفا والمروة ، فكان يُذْبَحُ
عليهما تجاه الكعبة . وزعم بعضهم أنهما كانا من
جُرْهُمٍ : إسَافُ بن عمرو ، ونائلة بنت سهلٍ ،
فَجَرَّافِي الكعبة فمُسِيخًا حجرين ، ثمَّ عبدتهما
قريش .

[أشف]

الإشْفَى للإِسْكَافِ ، وهو فِعْلِيٌّ ، والجمع
الأَشْفَى .

[أصف]

أبو عمرو : الأَصْفُ : الكَبِيرُ . وأما الذى
ينبت فى أصله مثل الخيار فهو الأَصْفُ .

[أف]

يقال : أَفًّا لَهُ وَأُفَّةٌ ، أى قَدَرًا لَهُ . والتنوين
للتنكير . وَأُفَّةٌ وَتُفَّةٌ .

وقد أَفَّفَ تَأْفِيفًا ، إذا قال : أَفٌّ ، قال تعالى :
﴿ فَلَ تَقُلْ لَهَا أَفٌّ ﴾ . وفيه ستُّ لغات حكاهما

(۱) ومثله بمعناه العيف والسفاه .

ويقال أيضا: أَلْفٌ مُؤَلَّفَةٌ، أى مَكْمَلَةٌ .
 وَتَأَلَّفَتْهُ عَلَى الْإِسْلَامِ . وَمِنْهُ الْمُؤَلَّفَةُ قُلُوبُهُمْ .
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ إِيْلَافِهِمْ﴾
 يَقُولُ تَعَالَى : أَهْلَكْتَ أَصْحَابَ الْفِيلِ لِأُؤَلِّفَ
 قُرَيْشًا مَكَّةَ ، وَلِتُؤَلِّفَ قُرَيْشٌ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ
 وَالصَّيْفِ ، أَى تَجْمَعُ بَيْنَهُمَا ، إِذَا فَرَّغُوا مِنْ ذِهِ
 أَخَذُوا فِي ذِهِ . وَهَذَا كَمَا تَقُولُ : ضَرَبْتَهُ لِكَيْ
 لِكَيْذًا ، بِحَذْفِ الْوَاوِ .

[أنف]

الأنف للإنسان وغيره . والجمع آنفٌ
 وأنوفٌ وآنفٌ .

وأنفٌ كلُّ شَيْءٍ : أَوَّلُهُ .

وأنفُ النَّابِ : طَرَفُهُ حِينَ يَطْلُعُ . وَأَنْفُ
 الْجَبَلِ : نَادِرٌ يَشْخَصُ مِنْهُ . وَأَنْفُ الْبَرْدِ : أَشَدُّهُ ،
 عَنْ يَعْقُوبَ .

ويقال: جاء يعدو أنفَ الشَّدِّ ، أى أشدَّ العَدْوِ .

قال : وَالْأَنْفِيُّ : الْعَظِيمُ الْأَنْفِ .

وَالْأَنْفُفُ : الْمَرْأَةُ الطَّيِّبَةُ رِيحِ الْأَنْفِ .
 وَأَنْفَتُ الرَّجُلِ : ضَرَبْتُ أَنْفَهُ .

ويقال : آَنْفَهُ الْمَاءُ ، بَلَغَ أَنْفَهُ ، وَذَلِكَ إِذَا

نَزَلَ فِي النَّهْرِ .

وروضة أنفٌ بالضم ، أى لم يرَعهَا أَحَدٌ .

قال : وَأَنْفَتِ الْإِبِلُ ، إِذَا وَطَّئَتْ كَلًّا أَنْفًا ،

وهو الذى لم يُرْعَ . وَأَنْفَتَهَا أَنَا فَهِيَ مُؤَنَّفَةٌ إِذَا

تَتَبَّعَتْ بِهَا أَنْفَ الْمَرْعَى .

وَكَرِيمَةٍ مِنْ آلِ قَيْسِ الْفَتَّةِ

حَتَّى تَبْدُخَ فَارَتْقَى الْأَعْلَامِ

أَى رَبِّ كَرِيمَةٍ . وَالْهَاءُ الْمُبَالَغَةُ . أَى فَارَتْقَى
 إِلَى الْأَعْلَامِ ، فَحَذَفَ «إلى» وَهُوَ يَرِيدُهُ .

وَأَلْفَتُ الْقَوْمِ إِيْلَافًا ، أَى كَمَلْتَهُمْ أَلْفًا ،
 وَأَلْفُوهُمْ أَيْضًا بِأَنْفُسِهِمْ . وَكَذَلِكَ أَلْفَتُ الدَّرَاهِمِ
 وَأَلْفَتُ هِيَ .

وَالْإِئْفُ : الْأَلْيَفُ . يَقَالُ : حَنَّتِ الْإِئْفُ

إِلَى الْإِئْفِ .

وَجَمْعُ الْأَلْيَفِ الْآلِئْفُ ، مِثْلُ تَبَدَّعٍ وَتَبَدَّعٍ

وَأَفِيلٍ وَأَفَائِلَ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

فَأَصْبَحَ الْبَكْرُ فَرْدًا مِنَ الْآئِفِهِ (۱)

يَرْتَادُ أَحْلِيَّةً أَعْجَازُهَا شَدْبٌ

وَالْآلِئْفُ : جَمْعُ آئِفٍ مِثْلُ كَافِرٍ وَكَفَّارٍ .

وَفَلَانٌ قَدْ أَلِفَ هَذَا الْمَوْضِعَ بِالْكَسْرِ يَأْتِفُهُ

إِلْفًا ، وَأَلْفَهُ إِيَادٌ غَيْرُهُ .

ويقال أيضا : أَلْفَتُ الْمَوْضِعَ أُولْفَهُ إِيْلَافًا ،

وَكَذَلِكَ أَلْفَتُ الْمَوْضِعَ أَوْأَلْفَهُ مُؤَلَّفَةً وَإِلْفًا ،

فَصَارَ صُورَةٌ أَفْعَلٌ وَفَاعِلٌ فِي الْمَاضِي وَاحِدًا .

وَأَلْفَتُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ تَأَلِّفًا ، فَنَأَلَّفَا وَأَتَلَّفَا .

(۱) يَرُوى : «مِنْ صَوَاحِبِهِ» ، «وَمِنْ حَلَالِهِ» .

وَيَرْتَادُ : يَطْلُبُ ، وَالْأَحْلِيَّةُ : جَمْعُ حَلِيٍّ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ

النَّصِيِّ الْيَابِسِ مِنْهُ وَأَعْجَازُهَا : أَصْوَالُهَا . وَشَدْبٌ :

مُتَفَرِّقَةٌ . النَّصِيُّ : نَبْتٌ مَا دَامَ رَطْبًا ، فَإِذَا أَيِسَ فَهُوَ

الطَّرِيفَةُ ، فَإِذَا ضَعُمَ وَيَيْسُ فَهُوَ الْحَلِيُّ .

وقد إيفَ الزرعُ ، على ما لم يسمَّ فاعله ، أى أصابته آفةٌ ، فهو مؤوفٌ ، مثالُ مؤوفٍ^(۱) .

فصل الشاء

[تحف]

التُّحْفَةُ : ما أتمَّحفتَ به الرجلَ من البرِّ واللطفِ . وكذلك التُّحْفَةُ بفتح الحاء ، والجمع تُحَفٌ .

[ترَف]

التَّرْفَةُ بالضم : هنةٌ ناتئةٌ في وسط الشفة العليا خالقةٌ .

وأترفتُهُ النعمةُ ، أى أطعتهُ .

[تلف]

التَلْفُ : الهلاكُ .

وقد تَلَفَ الشئُ ، وأتلفهُ غيره .

والمَتَلَفُ : المفارقةُ .

وذهبتُ نفسُ فلانٍ تَلَفًا وطلَفًا^(۲) بمعنى واحد ، أى هدرًا .

ورجلٌ متَلَفٌ ، أى كثيرُ الإِتلافِ لماله .

[تنف]

التَّنُوفَةُ : المفارقةُ . وكذلك التَّنُوفِيَّةُ ، كما قالوا دَوٌّ ودَوِيَّةٌ لأنها أرضٌ مثلها فنُسِبَ إليها . قال ابن أحرر :

كَمْ دُونَ كَيْلِي مِنْ تَنُوفِيَّةٍ
لَمَاعَةٍ تُنْذِرُ فِيهَا النُّذُرُ

(۱) وزاد في القاموس : ومَيِّفٌ .

(۲) بالهاء كما هنا ، وبالطاء المعجمة أيضاً ، كما في اللسان في مثل هذا الموضع .

قال : وقال الطائي : أرضٌ أُنَيْفَةٌ النبتِ ، إذا أُسْرَعَتِ النباتُ . وتلك أرضٌ آنفٌ بلادِ الله . وكأسٌ أُنْفٌ : لم يُشْرَبْ بها قبلَ ذلك ، كأنه استُوْنِفَ شربُها ، مثال روضةٍ أُنْفٍ .

ويقال أيضاً : آتيك من ذى أُنْفٍ ، كما يقال من ذى قُبْلٍ ، أى فيما يُسْتَقْبَلُ .

وأُنْفٌ من الشئِ . يَأْنِفُ أُنْفًا وَأُنْفَةً ، أى اسْتَنْكَفَ . يقال : مارأيت أحمى أُنْفًا ولا آنفًا ، من فلان .

وأُنْفٌ البعيرُ ، أى اشتكى أُنْفَهُ من البُرَةِ ، فهو أُنْفٌ ، مثل تَعِبَ فهو تَعِبٌ ، عن ابن السكيت . وفي الحديث : « المؤمن كالجمل الأُنْفِ إن

قيدَ انقاد ، وإن استُذِيخَ على صخرة استنأخ » . وذلك للوجع الذى به ، فهو ذلولٌ منقادٌ . وقال

أبو عبيد : كان الأصل في هذا أن يُقال مَأْنُوفٌ ؛ لأنه مفعول به ، كما قالوا مصدورٌ للذى يشتكى صدره ، ومبطنونٌ ، وجميع ما فى الجسد على هذا ، ولكن هذا الحرف جاء شاذًا عنهم .

وتقول : آنَفْتُهُ أنا إينافًا ، إذا جعلته يشتكى أُنْفَهُ .

والاستِنْفُ : الابتداءُ ، وكذلك الأِئْتِنْفُ .

وقلت كذا آنفًا وسالفًا .

والتَّأْنِيفُ : تحديدُ طرفِ الشئِ .

[أوف]

الآفَةُ : العاهةُ .

فصل الثاء

[تقف]

تَقْفَ الرجل تَقْفًا وَتَقَافَةً ، أى صار حاذقًا خفيفًا فهو تَقْفٌ ، مثال ضَخْمٍ فهو ضَخْمٌ .
ومنه المُتَقَفَةُ .

والتَقَافُ : ما تُسَوَّى به الرماحُ . ومنه قول عمرو (١) :

إذا عَضَّ التَّقِافُ بِهَا اشْمَأَزَتْ

تَشْجُجُ قَفًا الْمُتَقَفِ وَالْجَبِينَا

وَتَشْقِيْفُهَا : تسويتها .

وَتَقْفَتُهُ تَقْفًا ، مثال بَلَغْتُهُ بَلَغًا ، أى صادفتُهُ .

وقال :

فإِذَا تَتَقَفُونِي فَاقْتُلُونِي

فإن أُنْقِفْ فسوف تَرَوُنَّ بَالِي

وَتَقِفَ أَيْضًا تَقْفًا ، مثال تَعَبَ تَعَبًا : لغة

في تَقْفَ ، أى صار حاذقًا فطنًا ، فهو تَقِفٌ

وَتَقْفٌ ، مثال حَذِرٍ وَحَذُرٌ ، وَنَدِسٍ وَنَدْسٌ .

وَتَقِيفٌ : أبو قبيلةٍ من هَوَازِنَ ، واسمه قَسِيٌّ ،

والنسب إليه تَقْفِيٌّ .

ابن الأعرابي : خَلَّ تَقِيفٌ بِالنَّشْدِيدِ (٢) ،

أى حامضٌ جدًا ، مثال : قولك بصلٌ حَرِيفٌ .

(١) ابن كلثوم .

(٢) ويقال أَيْضًا : تَقِيفٌ كَقَنْبِيلٍ .

فصل الجيم

[جأف]

جَأَفَهُ (١) : لغةٌ في جَعَفَهُ ، أى صرعه . وَجَأَفَهُ أَيْضًا بِمَعْنَى ذَعَرَهُ .

وقد جُئِفَ أَشَدَّ الْجَأْفِ ، فهو مَجْجُوفٌ ، مثال مَجْجُوفٍ ، أى خائفٍ . ورجلٌ مَجْجُوفٌ أَيْضًا ، أى جائعٌ . حكاه أبو عبيد . وقد جُئِفَ .

[جحف]

أَجْحَفَ بِهِ ، أى ذهبَ بِهِ . وَأَجْحَفَ بِهِ أَيْضًا ، أى قارَبَهُ وَدَنَا مِنْهُ .

وَجَأَحَفَهُ ، أى زَاخَمَهُ وَدَانَاهُ .

ويقال : مَرَّ الشَّيْءُ مُضِرًّا وَمُجْحِفًا ، أى مقاربًا .

وسيلٌ جُحَافٌ بالضم ، إذا جرفَ كُلَّ شَيْءٍ

وذهبَ بِهِ . وقال (٢) :

لَهَا كَفَلٌ كَصَفَاةِ الْمَسِي

لِ أِبْرَزَ عَنْهَا جُحَافٌ مُضِرٌّ

وَالْجُحَافُ أَيْضًا : الموتُ ، عن أبي عمرو .

يقال : موتٌ جُحَافٌ ، يذهب بكلِّ شَيْءٍ . قال ذو الرمة :

وَكأَنَّ تَخَطَّتْ نَاقَتِي مِنْ مَفَازَةٍ

وَكَمْ زَلَّ (٣) عَنْهَا مِنْ جُحَافِ الْمَقَادِرِ

(١) جَأَفَ مِنْ بَابِ مَنَعَ .

(٢) امرؤ القيس

(٣) في المطبوعة الأولى « ذل » صوابه من المخطوطات

واللسان .

جالسٌ حَتَّى سُمِعَ جَخِيفُهُ « فيقال غطيته في النوم
قال أبو عبيد : ولم أسمع في الصوت إلا في هذا
الحديث .

[جذب]

الكسائي : جَدَفَ الطائرُ يَجْدِفُ جُدُوفًا ،
إذا كان مقصوداً فرأيتَه إذا طار كأنه يردُّ جناحيه
إلى خلفه . قال الأصمعيّ : ومنه سمى مجدافُ
السفينة .

وجناحا الطائر : مجدافاه .

قال ابن دريد : مجدافُ السفينةِ بالذال
والذال جميعا ، لغتان فصيحتان .

والجدفُ : القبرُ ، وهو إبدالُ الجَدَثِ .

قال الفراء : العربُ تُعَقِّبُ بين الفاء والثاء
في اللغة ، فيقولون جَدَثٌ وجَدَفٌ ، وهي
الأجداثُ والأجدافُ .

والجدفُ أيضا : ما لا يُغَطِّي من الشراب ،
وهو في حديث عمر رضى الله عنه حين سأل المفقودَ
الذى كان الجنُّ استهوته : ما كان طعامُهُمْ ؟
فقال : القولُ وما لم يذكر اسمُ الله عليه . [قال] (١) :
وما كان شرابُهُمْ ؟ فقال : الجدفُ . وتفسيره
في الحديث أنه ما لا يُغَطِّي من الشراب . ويقال :
نباتٌ يكون باليمن لا يحتاج الذى يأكله أن يشربَ
عليه الماء .

قال الأصمعيّ : التجديفُ هو الكفر بالنعم .

(١) التكملة من اللسان .

والجحفُ أيضا : مشى البطن من ثخمة .
والرجلُ مجحوفٌ . قال الراجز :

أرْفَقَةٌ تَشْكُو الجِحَافَ وَالقَبْصَ
جُلُودُهُمُ أَلَيْنُ مِنْ مَسِّ القُمْصِ

والجحفُ بكسر الجيم : أن تصيب الدلوُ
فمَ البئرَ فينصب ماؤها ، وربما تخرقت . قال الراجز :

قَد عَلِمَتْ دَلْوُ بَنِي مَنَافِ
تَقْوِيمَ فَرغَئِهَا عَنِ الجِحَافِ

والجحوفُ . الدلوُ التي تَجْحَفُ الماء ، أى
تأخذه وتذهبُ به . وقول الشاعر :

وَلَا يَسْتَوِي الجِحْفَانِ جَحْفٌ مُرِيدَةٌ

وَجَحْفٌ حَرُورِيٌّ بِأَبْيَضِ صَارِمِ

قال أبو عمرو : يعنى أَكَلَ الزبدِ بالتمر

والضربَ بالسيف .

وَجُحْفَةٌ : موضعٌ بين مكة والمدينة ، وهي
ميقات أهل الشام ، وكان اسمها مَهْيَعَةٌ فَأَجْحَفَ
السيْلُ بأهلها ، فَسَمِيَتْ جُحْفَةٌ .

[جحف]

جَحَفَ الرجلُ يَجْحِفُ بالكسر جَحْفًا ،
أى تكبرَ ، فهو جَحَافٌ مثل جَمَاحٍ .

ويقال : الجخيفُ : أن يفتخر الرجلُ بأكثر
مما عنده . قال الشاعر :

أَرَاهُمْ بِحَمْدِ اللهِ بَعْدَ جَخِيفِهِمْ

غُرَابُهُمْ إِذْ مَسَّهُ القَتْرُ وَاقِعُ

وأما الذى فى حديث ابن عمر « أنه نام وهو

[جرف]

الْجَرْفُ : الْأَخْذُ الْكَثِيرُ . وَقَدْ جَرَفْتُ الشَّيْءَ أَجْرْفُهُ بِالضَّمِّ جَرْفًا ، أَيْ ذَهَبْتُ بِهِ كُلَّهُ أَوْ جَلَّ .

وَجَرَفْتُ الطَّيْنَ : كَسَحْتُهُ . وَمِنْهُ سُمِّيَ الْمِجْرَفَةُ .

وَالْجَرْفُ ، مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرٍ : مَا تَجَرَّفْتَهُ السُّيُولُ وَأَكَلْتَهُ مِنَ الْأَرْضِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ عَلَى شَفَا جُرْفٍ هَارٍ ﴾ ، وَالْجَمْعُ جِرْفَةٌ مِثْلُ جُجْرٍ وَجِجْرَةٍ .

وَقَدْ جَرَفْتَهُ السُّيُولُ تَجْرِيْفًا ، وَتَجَرَّفْتَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ (۱) :

فَإِنْ تَبَكَّنَ الْحَوَادِثُ جَرَّفْتَنِي

فَلَمْ أَرَ هَالِكًا كَابِنِي زِيَادٍ

وَالْجَارِفُ : الْمَوْتُ الْعَامُّ يَجْتَرِفُ مَالَ الْقَوْمِ .

وَالْجَارِفُ : طَاعُونَ كَانَ فِي زَمَنِ عَبْدِ اللَّهِ

ابْنِ الزُّبَيْرِ .

وَالْجَرْفُ بِالْفَتْحِ : سَمَةٌ مِنَ سَمَاتِ الْإِبِلِ ،

وَهِيَ فِي الْفَخْدِ بِمَنْزِلَةِ الْقَرْمَةِ فِي الْأَنْفِ ، تُقَطَّعُ جِلْدَةٌ

وَتُجْمَعُ فِي الْفَخْدِ كَمَا تُجْمَعُ عَلَى الْأَنْفِ .

وَسِيلُ جُرَافٍ بِالضَّمِّ : يَذْهَبُ بِكُلِّ شَيْءٍ .

وَرَجُلٌ جُرَافٌ أَيْضًا : يَأْتِي عَلَى الطَّعَامِ كُلِّهِ .

قَالَ جَرِيرٌ :

(۱) رَجُلٌ مِنْ طَيْيٍّ .

يُقَالُ مِنْهُ : جَدَّفَ تَجْدِيْفًا . وَقَالَ الْأَمْوِيُّ : هُوَ اسْتِقْلَالٌ مَا أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى . وَفِي الْحَدِيثِ « لَا تُجَدِّفُوا بِنِعْمِ اللَّهِ » .

وَالْجُنَادِفُ بِالضَّمِّ : الْقَصِيرُ الْغَلِيظُ الْخَلْقَةُ .

قَالَ جَنْدَلُ بْنُ الرَّاعِي ، يَهْجُو عَدِيَّ بْنَ الرَّقَاعِ (۱) :

جُنَادِفٌ لَأَحِقُّ بِالرَّأْسِ مَنْكِبُهُ

كَأَنَّهُ كَوْدَنٌ يُوشَى بِكَلَّابِ (۲)

وَالْمَرْأَةُ جُنَادِفَةٌ .

[جذف]

أَبُو عَمْرٍو : جَذَفْتُ الشَّيْءَ جَذْفًا : قَطَعْتُهُ .

وَالْمِجْذَافُ : مَا تُجَذَفُ بِهِ السَّفِينَةُ ، وَبِالدَّالِ

أَيْضًا . قَالَ الشَّاعِرُ (۳) يَصِفُ نَاقَةً :

تَكَادُ إِنْ حُرِّكَ مِجْذَافُهَا

تُسْتَلُّ مِنْ مِثْنَابِهَا بِالْيَدِ (۴)

وَقُلْتُ لِأَبِي الْعَوْتِ : مَا مِجْذَافُهَا ؟ قَالَ :

السُّوْطُ ، جَعَلَهُ كَالْمِجْذَافِ لَهَا .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : جَذَفَ الرَّجُلُ فِي مَشِيئَتِهِ ،

أَيْ أَسْرَعَ . وَجَذَفَ الطَّائِرُ لَغَةً فِي جَذَفٍ .

(۱) وَقِيلَ يَهْجُو جَرِيرٌ بْنُ الْحَطَّاقِ .

(۲) بَعْدَهُ :

مِنْ مَعْشَرٍ كُجِلَتْ بِاللُّؤْمِ أَعْيُنُهُمْ

وَقُصِّ الرِّقَابِ مَوَالٍ غَيْرِ صِيَابِ

(۳) الْمَنْبِيُّ الْعَبْدِيُّ .

(۴) فِي اللِّسَانِ : تَنْسَلُّ مِنْ مِثْنَابِهَا وَالْيَدِ .

[-ف]

الجَفَّةُ بالفتح^(۱) : جماعة الناس . يقال دُعِيْتُ
في جَفَّةِ الناسِ . وجاء القوم جَفَّةً واحدة . قال
ابن عباس رضى الله عنه : « لا نَفَلَ في غنيمةٍ حتى
تُقَسَمَ جَفَّةً » أى كلها . وكذلك الجَفُّ بالضم .
قال النابغة يخاطب عمرو بن هند الملك :

مَنْ مُبْلِغٌ عَمْرَو بْنَ هِنْدٍ آيَةً

ومن النصيحة كثرة الإنذارِ

لَا أَعْرِفَنَّكَ عَارِضًا لِرِمَاحِنَا

في جُفِّ تَغْلِبَ وَارِدِي الْأَمْرَارِ

يعنى جماعتهم . وكان أبو عبيد يرويه :
« في جُفِّ تَغْلِبَ » قال : يريد تغلبة بن عوف
ابن سعد بن ذبيان .

والجَفُّ أيضا : وعاء الطلع . والجَفُّ أيضا :
الشنُّ البالى تقطع من نصفها فتجعل كاللآلو .
قال الراجز :

رُبٌّ^(۲) عجوزٍ رأسها كاللِكْفَةِ^(۳)

تحملُ جُفًّا معها هرشَفَةً

وربما كان الجَفُّ من أصل نخل يُنْقَرُ .

والجَفَّانِ : بكرٌ وتميمٌ . قال حميد بن ثور

الهلالي :

(۱) وبالضم أيضا .

(۲) قوله رُبٌّ عجوز ، رواه في (هرشف) : « كل

عجوز » .

(۳) في اللسان : « كالقَفَّة » .

(۱۶۹ - صحاح - ۴)

وَضَعَ الخَزِيرُ قَئِيلَ أَيْنَ مُجَاشِعٍ

فَشَحَا جَحَافِلَهُ جُرَافٌ هِبْلَعُ

ويقال لضربٍ من الكَيْلِ : جُرَافٌ

وجِرَافٌ . قال الراجز :

كَيْانَ عِدَاءٍ بِالْجِرَافِ الْقَنْقَلِ

من صُبْرَةٍ مِثْلِ الكَثِيبِ الْأَهْيَلِ

قوله « عِدَاءٍ » أى مَوَالَاةٍ .

[جرف]

الجَزَفُ : أخذُ الشئِ مُجَازَفَةً وَجِزَافًا ،

فارسيٌّ معربٌ .

[جعف]

جَعَفْتُ الرجلَ : صرَعْتُهُ .

وجَعَفْتُ الشئِ فَأَنْجَعَفَ ، أى قَلَعْتُهُ .

فانقلع .

وجُعِفِيٌّ : أبو قبيلة من اليمن ، وهو جُعِفِيٌّ

ابن سعدٍ العشيبة بن مَذْحِجٍ . والنسبة إليه كذلك .

قال لبيد :

قَبَائِلُ جُعِفِيٌّ بن سعدٍ كأنما

سَقَى جَمْعَهُمْ ماءَ الذُّعَافِ^(۱) مُنِيمٌ

قوله مُنِيمٌ ، أى مُهْلِكٌ ، جعل الموت نومًا .

ويقال : هذا كقولهم نَارٌ مُنِيمٌ .

ومنهم عبيد الله بن الحرِّ الجُعِفِيُّ ، وجابرٌ

الجُعِفِيُّ .

(۱) في اللسان : « الزعاف » ، وهما لغتان في اسم
الزعاف .

وَجَفَّفْتُهُ أَنَا تَجْفِيفًا .

وَتَجْفِيفُ الْفَرَسِ أَيْضًا : أَنْ تُتْلِسَهُ التَّجْفَافُ (۱) .
والجمع التَّجَافِيفُ . قال أبو علي النحوي :
التاء زائدة .

[جف]

الْجَلْفُ : الْقَشْرُ ، يُقَالُ : جَلَفْتُ الطِّينَ عَنْ
رَأْسِ الدَّنِّ ، أَجْلَفُهُ بِالضَّمِّ .
وَالْجَالِفَةُ : الشَّجَّةُ الَّتِي تَقْشِرُ الْجِلْدَ مَعَ اللَّحْمِ .
وَطَعْنَةُ جَالِفَةٍ : إِذَا لَمْ تَصِلْ إِلَى الْجُوفِ ، وَهِيَ خِلَافُ
الْجَائِفَةِ .

وَجَلَفْتُ الشَّيْءَ : قَطَعْتُهُ وَاسْتَأْصَلْتُهُ .

وَالْجَالِفَةُ : السَّنَةُ الَّتِي تَذْهَبُ بِأَمْوَالِ النَّاسِ .
وَيُقَالُ أَصَابَتْهُمْ جَالِفَةٌ عَظِيمَةٌ ، إِذَا اجْتَلَفَتْ
أَمْوَالَهُمْ ، وَهِيَ قَوْمٌ مُجْتَلِفُونَ .

وَالْمُجَلَّفُ : الَّذِي أُخِذَ مِنْ جِوَانِبِهِ . قَالَ
الْفَرَزْدَقُ :

وَعَضُّ زَمَانٍ يَابِنَ مَزْوَانَ لَمْ يَدَعْ

مِنَ الْمَالِ إِلَّا مُسْحَتًا أَوْ مُجَلَّفًا
قَالَ أَبُو الْغَوْثِ : الْمُسْحَتُ : الْمُهْلَكُ .

= فَكَبَّرَ رَاعِيَاهَا حِينَ سَلَّى

طَوِيلَ السَّمَكِ صَحَّ مِنَ الْعُيُوبِ

(۱) التَّجْفَافُ بِالْكَسْرِ : آتَةٌ لِلْحَرْبِ يَلْبَسُهُ الْفَرَسُ
وَالْإِنْسَانُ لِيَقِيَهُ فِي الْحَرْبِ . وَجَفَّ الْفَرَسُ : أَلْبَسَهُ لِإِيَّاهِ
أهـ . من المجد .

مَا فَتَيْتُ مَرَّاقُ أَهْلِ الْمِصْرَيْنِ
سَقَطَ عُثْمَانُ وَلُصُوصَ الْجَفَيْنِ
وَقَالَ أَبُو مَيْمُونٍ الْعِجَلِيُّ :

قُدْنَا إِلَى الشَّامِ جِيَادَ الْمِصْرَيْنِ
مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ وَخَيْلِ الْجَفَيْنِ

وَالْجَفَافَةُ : مَا يَنْتَثِرُ مِنَ الْحَشِيشِ وَالْقَتِّ .

وَجُفَافُ الطَّيْرِ : مَوْضِعٌ . قَالَ جَرِيرٌ :

فَمَا أَبْصَرَ النَّارَ الَّتِي وَصَحَّتْ لَهُ

وَرَاءَ جُفَافِ الطَّيْرِ إِلَّا تَمَارِيَا

وَالْجَفِيفُ : مَا يَبْسُ مِنَ النَّبْتِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :

يُقَالُ : الْإِبِلُ فِيمَا شَاءَتْ مِنْ جَفِيفٍ وَقَفِيفٍ .

قَالَ : وَالْجَفَجَفُ : الْأَرْضُ الْمُرْتَفَعَةُ ، وَلَيْسَتْ

بِالْغَلِيظَةِ .

وَجَفَّ الثَّوْبُ وَغَيْرُهُ يَجِفُّ بِالْكَسْرِ جَفَافًا
وَجُفُوفًا ، وَيَجِفُّ بِالْفَتْحِ لُغَةً فِيهِ ، حَكَاهَا أَبُو زَيْدٍ ،
وَرَدَّهَا الْكِسَائِيُّ .

وَتَجَفَّفَ الثَّوْبُ ، إِذَا ابْتَلَّ ثُمَّ جَفَّ وَفِيهِ
نَدَى ، فَإِنْ يَبْسُ كُلَّ الْيَبْسِ قِيلَ قَدَ قَفَّ ، وَأَصْلُهَا
تَجَفَّفَ ، فَأَبْدَلُوا مَكَانَ الْفَاءِ الْوَسْطَى فَاءَ الْفِعْلِ ،
كَأَقَالُوا تَبَشَّبَشَ ، أَصْلُهَا تَبَشَّشَ . وَأَنْشَدَ
يَعْقُوبُ (۱) :

فَقَامَ عَلَى قَوَائِمٍ لَيْنَاتٍ (۲)

قَبِيلَ تَجَفَّفِ الْوَبْرِ الرَّطِيبِ

(۱) لِأَبِي الْوَفَاءِ الْأَعْرَابِيِّ .

(۲) قَبْلَهُ :

لَمَلَّ بُكَيْرَةَ لَقِحَتْ عِرَاضًا

لِقَرَعٍ هَجَجِعَ نَاجٍ نَجِيبٍ =

كما يقال أَلَامَ ، أى أتى بما يُلَامُ عليه ؛ وأخسَّ
أى أتى بخسيس . قال أبو كبير :
ولقد نُقِمُ إذا الخصومُ تَنَاقَدُوا
أَحْلَامَهُمْ صَعَرَ الْخَصِيمِ الْمُجَنَفِ
ويروى : « تَنَاقَدُوا » .

وتجَانَفَ لِإِثْمٍ ، أى مَالٍ
ورجلٌ أَجَنَفٌ ، أى منحى الظهر .
وجنَفَى عَلَى فَعَلَى بضم الفاء وفتح العين : اسمُ
موضع ، عن ابن السكيت .

[جوف]

الجَوْفُ : المَطْمِنُ مِنَ الْأَرْضِ .
وَجَوْفُ الْإِنْسَانِ : بطنه .
وَالْأَجْوَفَانِ : الْبَطْنُ وَالْفَرْجُ .
وَالجَائِفَةُ : الطعنة التي تبلغ الجوف . قال
أبو عبيد : وقد تكون التي تخالط الجوف ، والتي
تنفذ أيضا . وَأَجَفْتُهُ الطعنة وجُفْتُهُ بها . حكاها عن
الكسائي في باب أَفَعَلْتُ الشئُ وفَعَلْتُ بِهِ .
وَأَجَفْتُ الْبَابَ ، أى رَدَدْتُهُ .

قال أبو عبيدة : المَجْوُفُ : الرجلُ الضخمُ
الجوفِ ، قال الأعشى يصف ناقته :
هى الصاحبُ الأَدْنَى وَبَيْنِي وَبَيْنَهَا
مَجْوُفٌ عِلَافِيٌّ وَقِطْعٌ وَنُورٌ
يعنى هى الصاحب الذى يصحبنى .
وَأَسْتَجَافَ الشئُ : وَأَسْتَجَوْفَ ، أى اتسع .
قال أبو دواد :

والمَجَلَّفُ : الذى بقيت منه بقيةٌ . يريد إلامُ مُسْحَتًا
أو هو مُجَلَّفٌ .

والمَجَلَّفُ أيضاً : الرجل الذى جَلَفْتُهُ
السنون ، أى ذهبت بأمواله . يقال : جَلَفْتُ
كحْلٌ^(۱) .

وقولهم : أعرابىٌ جِلْفٌ ، أى جافٍ . وأصله
من أَجْلَافِ الشاةِ ، وهى المسلوخةُ بلا رأسٍ
ولا قوائمٍ ولا بطن . وقال أبو عبيدة : أصلُ الجِلْفِ
الذنُّ الفارغ . قال : والمسلوخُ إذا أُخْرِجَ بطنه
جِلْفٌ أيضاً . وقال أبو عمرو : الجِلْفُ : كلُّ
ظرفٍ ووعاءٍ ، وجمعه جُلُوفٌ .

[جنف]

الجَنَفُ : المَيْلُ ، وقد جَنَفَ بالكسر يَجْنَفُ
جَنَفًا . ومنه قوله تعالى : ﴿ فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصٍ
جَنَفًا ﴾ . قال الشاعر^(۲) :

هُمُ الْمَوْلَى وَإِنْ جَنَفُوا عَلَيْنَا

وَإِنَّا مِنْ لِقَائِهِمْ لَزُورٌ

قال أبو عبيد : المَوْلَى ها هنا فى موضع الموالى ،
أى بنى العمِّ ، كقوله تعالى : ﴿ ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ
طِفْلًا ﴾ .

ويقال : أَجَنَفَ الرَّجُلُ ، أى جاء بالجَنَفِ ،

(۱) قوله جَلَفْتُ كَحْلٌ : قال المجد : وجَلَفْتُ

كَحْلٌ تَجْلِيْفًا ، أى استأملت السنةُ الأموالَ .
ويُصْرَفُ وَيُصْنَعُ .

(۲) عامر الحنفي .

وَأَجْتَفَاهُ وَتَجَوَّفَهُ بِمَعْنَى ، أَى دَخَلَ جَوْفَهُ .
 وَشَىءٌ جَوْفِيٌّ ، أَى وَاسِعُ الْجَوْفِ . قَالَ
 الْعَبَّاجُ يَصِفُ كِنَاسَ ثَوْرٍ :
 فَهُوَ إِذَا مَا اجْتَفَاهُ جَوْفِيٌّ
 كَأَلْخَصِّ إِذْ جَلَّهُ الْبَارِيُّ
 وَتَجَوَّفَتِ الْخُلُوصَةُ الْعَرَفِجَ ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ
 تَخْرُجَ هِيَ فِي جَوْفِهِ .

وَقَوْلُهُمْ : « أَخْلَى مِنْ جَوْفِ » هُوَ اسْمُ
 وَادٍ فِي أَرْضِ عَادٍ ، فِيهِ مَاءٌ وَشَجَرٌ ، حَمَاهُ رَجُلٌ
 يُقَالُ لَهُ حِمَارٌ ، وَكَانَ لَهُ بَنُونَ فَمَاتُوا ، فَكَفَرَ كَفْرًا
 عَظِيمًا وَقَتَلَ كُلَّ مَنْ مَرَّ بِهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَأَقْبَلَتْ
 نَارٌ مِنْ أَسْفَلِ الْجَوْفِ فَأَحْرَقَتْهُ وَمَنْ فِيهِ
 وَغَاضَ مَأْوَهُ . فَضَرَبَتِ الْعَرَبُ بِهِ الْمَثَلَ ، فَقَالُوا
 « أَكْفَرُ مِنْ حِمَارٍ » وَ « وَادٍ كَجَوْفِ الْحِمَارِ »
 وَ « كَجَوْفِ الْعَيْرِ » وَ « أَخْرَبُ مِنْ جَوْفِ
 حِمَارٍ » .

[جيف]

الْجَيْفَةُ : جُنَّةُ الْمَيْتِ وَقَدْ أَرَاخَ . تَقُولُ مِنْهُ :
 جَيْفٌ تَجْيِيفًا . وَالْجَمْعُ جَيْفٌ ، ثُمَّ أَجْيَافٌ .

فصل الحاء

[حنف]

الْحَنْفُ : الْمَوْتُ ، وَالْجَمْعُ الْحَنْفُوفُ . قَالَ
 حَنْشُ بْنُ مَالِكٍ :

فَهِيَ شَوْهَاءُ كَالْجَوَالِقِ فَوْهًا

مُسْتَجَافٌ بِضِلِّ فِيهِ الشَّكِيمُ

وَالْجَوَافُ بِالضَّمِّ : ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ ؛

وَالْجَوْفِيُّ مِثْلُهُ . قَالَ الرَّاجِزُ أَنْشَدَنِيهِ أَبُو الْعَوْثِ :

إِذَا تَعَشَّوْا بَصَالًا وَخَالًا

وَكَغْنَعْدًا وَجُوفِيًّا قَدْ صَالًا

بَاتُوا يَسْأَلُونَ الْفُسَاءَ سَالًا

سَلَّ النَّبِيْطِ الْقَصَبَ الْمُبْتَلَا

وَإِنَّمَا خَفَّفَهُ لِلضَّرُورَةِ .

وَالْجَوَافُ بِالتَّحْرِيكِ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ شَىءٌ

أَجْوَفٌ .

وَدِلَالٌ جُوفٌ ، أَى وَاسِعَةٌ .

وَشَجَرَةٌ جَوْفَاءُ ، أَى ذَاتُ جَوْفٍ .

وَشَىءٌ مُجَوَّفٌ ، أَى أَجْوَفٌ وَفِيهِ تَجْوِيفٌ .

وَالْمُجَوَّفُ مِنَ الدُّوَابِّ : الَّذِي يَصْعَدُ الْبَلَقُ

حَتَّى يَبْلُغَ ^(۱) الْبَطْنَ ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ . وَأَنْشَدَ

لَطْفِيلٌ :

شَمِيْطُ الدُّنَابِي جُوْفَتْ وَهِيَ جَوْنَةٌ

بُنْقَبَةٌ دِيْبَاجٍ وَرَيْطٌ مُقَطَّعٌ

(۱) قَوْلُهُ يَصْعَدُ الْبَلَقُ حَتَّى الْخُ ، عِبَارَةٌ الْقَامُوسِ : يَصْعَدُ

الْبَلَقُ مِنْهُ حَتَّى الْخُ هـ

وَفِي الْأَسَاسِ : وَفَرَسٌ مُجَوَّفٌ بَلَقًا : بَلَّغَ

الْبَلَقُ جَوْفَهُ .

وَمُجَوَّفٌ بَلَقًا مَلَكَتْ عِنَانَهُ

يَعْدُو عَلَى خَمْسِ قَوَاعِدِهِ زَكَا

يريد رَبَّ جَوْزِ تَيْهَاءَ . ومن العرب من إذا
سكت على الماء جعلها تاءً ، فقال : هذا طَلَحَتْ ،
وَحَبْرُ الذُّرْتِ .

والمُحَاجِفُ : المُقَاتِلُ صاحب الحِجْفَةِ .
وَحَاجَفْتُ فلانا ، إذا عارضته ودافعته .
واحتجفتُ نفسي عن كذا ، أى ظلفتها .

[حذف]

حَذَفُ الشَّيْءِ : إسقاطه . يقال : حَذَفْتُ من
شَعْرِي ومن ذَنْبِ الدَّابَّةِ ، أى أخذت .

والْحَذَافَةُ : ما حَذَفْتَهُ من الأديم وغيره .
ويقال أيضا : ما فى رَحْلِهِ حُذَافَةٌ ، أى شَيْءٌ
من الطعام .

قال يعقوب : يقال : أكلَ الطعامَ فما تركَ منه
حُذَافَةٌ ، واحتمل رَحْلُهُ فما تركَ منه حُذَافَةٌ .

وحَذَفْتُهُ بالعصا ، أى رميته بها . وحَذَفْتُ
رَأْسَهُ بالسيف ، إذا ضربته فقطعتَ منه قطعةً .
وحَذَفَةٌ : اسمُ فَرَسٍ خالد بن جعفر بن كلاب ،

= ماضرها * أم ما عليها لو شفت
مُتَمِّياً بِنِظْرَةٍ وَأَسْعَفَتْ
قد تَبَلَّتْ فَوَادُهُ وشغفت
بل جَوْزِ تَيْهَاءَ كظَهْرِ الحِجْفَتِ
قَطَعْتُمَا إِذَا المَهَا تَجَوَّفَتْ
مَارِنًا إِلَى ذَارِهَا أَهْدَفَتْ

فَنَفْسِكَ أَحْرَزُ فَإِنِ الحُتُو

ف يَنْبَأَنَّ بالمرءِ فى كُلِّ وادٍ

يقال مات فلان حَتَفَ أَنفِهِ . إذا مات من
غير قتل ولا ضرب . ولا يُبْنَى منه فعلٌ .

قال أبو يوسف : الحَنْتَفَانِ : الحَنْتَفُ وأخوه
سيفٌ ، ابناً أوس بن حميرى بن رياح بن يربوع .

[حجف]

يقال للترس إذا كان من جلودٍ ليس فيه
خَشَبٌ ولا عَقَبٌ : حَجْفَةٌ وَدَرَقَةٌ ، والجمع
حَجَفٌ . قال الراجز (١) :

ما بَالُ عَيْنٍ عن كَرَاهَا قد جَفَتْ
مُسْبَلَةٌ تَسْتَنُّ لَمَّا عَرَفَتْ
دَارًا لِلْيَلَى بعدَ حَوْلٍ قد عَفَتْ
بل جَوْزِ تَيْهَاءَ كظَهْرِ الحِجْفَتِ (٢)

(١) سُوْرُ الذُّبِ

(٢) الرجز :

ما بَالُ عَيْنٍ عن كَرَاهَا قد جَفَتْ
وشَفَّهَا من حُزْنِهَا ما كَلِفَتْ
كَأَنَّ عُوَّارًا بها أو طُرِفَتْ
مُسْبَلَةٌ تَسْتَنُّ لَمَّا عَرَفَتْ
دَارًا لِلْيَلَى بعدَ حَوْلٍ قد عَفَتْ
كَأَنَّهَا مَهَارِقٌ قد زُخِرِفَتْ
تَسْمَعُ لِلْحَلِيِّ إِذَا ما انصَرَفَتْ
كَرَجَلِ الرِّيحِ إِذَا ما زَفَزَفَتْ =

وفيهما يقول :

فَمَنْ يَكُ سَائِلًا عَنِّي فإِنِّي

وَحَذَفَةٌ كَالشَّجَاتِ تَحْتِ الْوَرِيدِ

وَحَذَفَةٌ تَحْذِيفًا ، أَيْ هَيَّاهُ وَصَنَعَهُ . قَالَ

الشَّاعِرُ يَصِفُ فِرْسًا^(۱) :

لَهَا جَبْهَةٌ كَسِرَاةِ الْمَجِّ

نَّ حَذَفَهُ الصَّانِعُ الْمُقْتَدِرُ

وَالْحَذَفُ بِالتَّحْرِيكِ : غَنَمٌ سَوْدٌ صَغَارٌ مِنْ

غَنَمِ الْحِجَازِ ، الْوَاحِدَةُ حَذَفَةٌ . وَفِي الْحَدِيثِ :

« كَأَنَّهَا بَنَاتٌ حَذَفٌ » .

[حرف]

حَرْفٌ كُلُّ شَيْءٍ : طَرْفُهُ وَشَفِيرُهُ وَحَدَّهُ^(۲) .

وَمِنْهُ حَرْفُ الْجَبَلِ ، وَهُوَ أَعْلَاهُ الْمُحَدَّدُ .

وَالْحَرْفُ : وَاحِدُ حُرُوفِ التَّهْجِيِّ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ

عَلَى حَرْفٍ ﴾ قَالُوا : عَلَى وَجْهِ وَاحِدٍ ، وَهُوَ أَنْ

يَعْبُدَهُ عَلَى السَّرَّاءِ دُونَ الضَّرَّاءِ .

وَالْحَرْفُ : النَّاقَةُ الضَّامِرَةُ الصُّلْبَةُ ، شُبِّهَتْ

بِحَرْفِ الْجَبَلِ . قَالَ الشَّاعِرُ^(۳) :

جُمَالِيَّةٌ حَرْفٌ سِنَادٌ يَشْلُهَآ

وَوَظِيفٌ أَرْجُ الْخَطُوطِ ظَمَانٌ^(۴) سَهْوَقٌ

(۱) امرؤ القيس .

(۲) قَالَ فِي الْفَامُوسِ : وَالْجَمْعُ كَعَنْبٍ ، وَلَا نَظِيرَ لَهُ

سَوَى طَلٍّ وَطَلَّلٍ .

(۳) ذُو الرِّمَّةِ .

(۴) فِي اللِّسَانِ : « رِيَّانٌ سَهْوَقٌ » .

وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ : الْحَرْفُ : النَّاقَةُ الْمَهْزُولَةُ .

وَقَدْ أَحْرَفْتُ نَاقَتِي ، إِذَا هَزَلْتَهَا . وَغَيْرُهُ يَقُولُهُ

بِالشَّاءِ .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : أَحْرَفَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُحْرَفٌ ،

إِذَا نَمَّا مَالُهُ وَصَلَحَ ، يُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ بِالْحَلِيقِ

وَالْإِحْرَافِ ، إِذَا جَاءَ بِالْمَالِ الْكَثِيرِ .

وَرَجُلٌ مُحَارَفٌ ، بِفَتْحِ الرَّاءِ ، أَيْ مَحْدُودٌ

مَحْرُومٌ ، وَهُوَ خِلَافُ قَوْلِكَ مُبَارَكٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

مُحَارَفٌ بِالشَّاءِ وَالْأَبَاعِرِ

مُبَارَكٌ بِالْقَلْعِيِّ الْبَارِ

وَقَدْ حُورِفَ كَسْبُ فُلَانٍ ، إِذَا شُدَّ عَلَيْهِ فِي

مَعَاشِهِ ، كَأَنَّهُ مِيلَ بَرْزَقِهِ عَنْهُ . وَفِي حَدِيثِ

ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « مَوْتُ الْمُؤْمِنِ عَرَقُ

الْجَبِينِ^(۱) تَبَقِيَ عَلَيْهِ الْبَقِيَّةُ مِنَ الذَّنُوبِ فَيُحَارَفُ

بِهَا عِنْدَ الْمَوْتِ » أَيْ يُشَدَّدُ عَلَيْهِ لِتَمَحَّصَ عَنْهُ

ذُنُوبُهُ .

وَالْحَرْفُ بِالضَّمِّ : حَبُّ الرَّشَادِ ، وَمِنْهُ قِيلَ

شَيْءٌ حَرِيفٌ بِالتَّشْدِيدِ ، لِلَّذِي يُبْدِعُ اللِّسَانَ

بِحَرَافَتِهِ . وَكَذَلِكَ بِصَلِّ حَرِيفٌ وَلَا تَقُلْ

حَرِيفٌ .

وَالْحَرْفُ أَيْضًا : الْاسْمُ مِنْ قَوْلِكَ رَجُلٌ

مُحَارَفٌ ، أَيْ مَنَقُوصُ الْحِظِّ لَا يَنْمُو لَهُ مَالٌ .

(۱) فِي اللِّسَانِ : « بَعْرُقُ الْجَبِينِ » .

وكذلك الحِرْفَةُ بالكسر^(۱). وفي حديث عمر
رضي الله عنه: «لِحِرْفَةٍ أَحَدُهُمْ أَشَدُّ عَلَى مَنْ
عَمِلَتْهُ» .
والْحِرْفَةُ أَيْضاً: الصَّنَاعَةُ . وَالْمُحْتَرِفُ :
الصَّانِعُ .

وفلان حَرِيفِي ، أَي مُعَامِلِي .

قال الأصمعي : يقال : هو يَحْرِفُ لِعِيَالِهِ ، أَي
يَكْسِبُ مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا ، مِثْلُ يَحْرِفُ .
وحكى أبو عبيدة : حَرَفْتُ الشَّيْءَ عَنْ وَجْهِهِ
حَرَفًا .

والمِحْرَافُ : المِيلُ الَّذِي تُقَاسُ بِهِ الجِرَاحَاتُ ،
قال القطامي يصف جِرَاحَةً :

إذا الطيبُ بِمِجْرَافِيهِ عَاجِلِهَا

زادتْ عَلَى النَّقْرِ أَوْ تَحْرِيفِهَا ضَجْمًا

ويروى على «النَّفْرِ» وهو الورم ، ويقال

خروج الدم .

وتَحْرِيفُ الكَلَامِ عَنْ مَوَاضِعِهِ : تَغْيِيرُهُ .

وتَحْرِيفُ القَلَمِ : قَطْعُهُ مُحَرَّفًا .

ويقال : انْحَرَفَ عَنْهُ وَتَحَرَّفَ وَاحْرَوْرَفَ ،

أَي مَالَ وَعَدَلَ . قال الراجز يصف ثوراً يحفر
كناساً :

وإن أصاب عُدْوَاءَ احْرَوْرَفَا

عنها وولآها ظلوفًا ظلَّفَا

أى إن أصاب موانع .

ويقال : مالى عن هذا الأمر مَحْرِفٌ ، ومالى عنه

مَصْرِفٌ ، أى مَتَنَجِّى واحد ، أى مُتَنَجِّى . ومنه قول

أبي كبير الهذلي :

* أَزْهَيْرُ هَلْ عَنْ شَيْبَةٍ مِنْ مَحْرِفٍ^(۱) *

[حرجف]

الحَرْجَفُ : الرِّيحُ الباردة .

[حرشف]

الحَرْشَفُ : فُلوسُ السَّمَكَةِ .

وَحَرْشَفُ السِّلَاحِ : فُلوسٌ مِنْ فِضَّةٍ

يُرَيَّنُ بِهَا .

والحَرْشَفُ : نَبْتُ يُقَالُ لَهُ بِالفارسية

« كَنْكَرٌ » .

وحكى أبو عمرو : الحَرْشَفَةُ : الأَرْضُ

الغليظة . نقلته من كتاب «الاعتقاب» من غير سماع .

[حرقف]

الحَرْقَفَةُ : عَظْمُ الحَجَبَةِ ، وَهُوَ رَأْسُ الوَرِكِ .

يقال : المَرِيضُ إِذَا طَالتْ ضَجَعَتُهُ ، دَبَّرَتْ

حَرَاقِفُهُ . وَأَنشَدَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ :

لَيْسُوا بِهَدَّيْنِ فِي الحُرُوبِ إِذَا نَعُ

قَدُ فَوْقَ الحَرَاقِفِ النُّطُقُ

وَالْحَرْقُوفُ : الدَّابَّةُ المَهزُولُ .

(۱) مجزه :

* أَمْ لَا خُلُودَ لِابْذَلِ مُتَكَلِّفِ *

(۱) في الفاموس: والحرمان كالْحِرْفَةِ بالضم والكسر

[حرف]

الحَسَافَةُ : ما تناثر من التمر الفاسد .

وَحَسَفَتُ التمرَ أَجْسِفُهُ حَسْفًا ، أى نَقَيْتَهُ
وأخرجتُ حَسَافَتَهُ .ويقال : أَحَسَفَ الشئُ ، إذا تفتت في يدك .
وقولهم : فى صدره على حَسِيفَةٍ وَحَسَافَةٍ ،
أى غيظٌ وعداوة .

[حشف]

الْحَشْفُ : أردأُ التمر . وفى المثل : « أَلْحَشْفَا
وَسُوءُ كَيْلَةٍ » .

وقد أَحَشَفَتِ النخلةُ ، أى صار تمرها حَشْفًا .

والْحَشْفُ (١) : الضرعُ البالى .

والْحَشْفَةُ : ما فوق الختان .

والْحَشِيفُ من الثياب : الخلقُ . قال الشاعر (٢) :

أَتِيحَ لَهَا أَقْيَدِرُ ذُو حَشِيفٍ

إِذَا سَلِمَتْ عَلَى الْمَلَقَاتِ سَامَا

ورجلٌ مُتَحَشَّفٌ ، أى عليه أطمارٌ .

[حصف]

الْحَصْفُ : الجربُ اليابس .

وقد حَصِفَ جلدهُ بالكسر يَحْصِفُ حَصْفًا .

والْحَصِيفُ : المحكمُ العقلِ . وقد حَصِفَ

بالضم حَصَافَةً .

(١) فى اللاموس : والضرعُ البالى ، وتكسر شيبه .

أى الحشفُ

(٢) صخر الفى

وإخْصَافُ الأمرِ : إحكامُهُ . وإخْصَافُ
الحبلِ : إحكامُ فَتْلِهِ .واستَحْصَفَ الشئُ ، أى استحكم . يقال
استَحْصَفَ عليه الزمانُ ، أى اشتدَّ .

وفَرَجٌ مُسْتَحْصِفٌ ، أى ضيقٌ .

وأخْصَفَ الفرسُ والرجلُ ، إذا مرَّ مرًّا
سريعًا . ومنه قول الراجز :

* ذَارِ إِذَا لَاقَى الْعَزَازَ أَخْصَفَا (١) *

وفرسٌ مُحْصَفٌ ، وناقةٌ مُحْصَافٌ .

[حفف]

قال الأصمعى : الحَفَّةُ : المنوالُ ، وهو الخشبة
التي يُلفَّ عليها الحائكُ الثوب . قال : والذى
يقال له الحَفُّ هو المِنْسَجُ .قال أبو سعيد : الحَفَّةُ : المنوالُ ولا يقال له
حَفٌّ ، وإنما الحَفُّ المِنْسَجُ .والْحَفَّانُ : فِرَاحُ النعَامِ ، الواحدة حَفَّانَةٌ ،
الذكر والأنثى فيه سواء . وأنشد الأصمعى
لأسامة الهذلى :

وإلَّا النعَامَ وحَفَّانَهُ

وطُغْيَا مع اللَهْقِ النَّاشِطِ

(١) الرجز للعجاج . وبعده :

* وَإِنْ تَلَقَّى عَذْرًا تَخْطَرَفَا *

وَحَفَّتَهُمُ الْحَاجَةُ تَحْفُهُمْ ، إِذَا كَانُوا مُحَاوِيحًا .
وَهُمْ قَوْمٌ تَحْفُوفُونَ .

وَحَفَّ رَأْسُهُ يَحْفُ بِالْكَسْرِ حُفُوفًا ، أَيْ
بَعْدَ عَهْدِهِ بِالذُّهْنِ . قَالَ الْكَمِيتُ يَصِفُ وَتَدَأُ :
وَأَشَعَّتْ فِي الدَّارِ ذِي لِمَةٍ
يُطِيلُ الْحُفُوفَ فَلَا يَقْمَلُ
وَأَحْفَفْتُهُ أَنَا .

وَحَفَّ الْفَرَسُ أَيْضًا يَحْفُ حَفِيفًا ، وَأَحْفَفْتُهُ
أَنَا ، إِذَا حَمَلْتَهُ عَلَى أَنْ يَكُونَ لَهُ حَفِيفٌ ، وَهُوَ
دَوِيُّ جَرِيهِ . وَكَذَلِكَ حَفِيفُ جَنَاحِ الطَّائِرِ .

وَحَفَّ شَارِبَهُ وَرَأْسَهُ يَحْفُ حَفًا ، أَيْ أَحْفَاهُ .
وَحِفَافًا الشَّيْءُ : جَانِبَاهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ طَرَفَةَ :
كَأَنَّ جَنَاحِي مَضْرَجِي تَكْنَفًا
حِفَافِيهِ شُكَا فِي الْعَسِيبِ بِمِسْرَدِ

وَيُقَالُ : بَقِيَ مِنْ شَعْرِهِ حِفَافٌ ، وَذَلِكَ إِذَا
صَلَعَ فَبَقِيَتْ مِنْ شَعْرِهِ طُرَّةٌ حَوْلَ رَأْسِهِ ؛ وَالْجَمْعُ
أَحِفَّةٌ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

لَهْنٌ إِذَا أَصْبَحْنَ مِنْهُمْ أَحِفَّةٌ

وَحِينَ يَرَوْنَ اللَّيْلَ أَقْبَلَ جَائِيَا

قَوْلُهُ « لَهْنٌ » أَيْ لِلْجِفَانِ « أَحِفَّةٌ » أَيْ

قَوْمٌ اسْتَدَارُوا حَوْلَهَا .

[حَف]

الْحَفْفُ : الْمَوْجُ مِنَ الرَّمْلِ ، وَالْجَمْعُ حِفَافٌ
وَأَحْقَافٌ .

(۱۷۰ - ص ۴ -)

الطُّفْيَا : الصَّغِيرُ مِنَ بَقْرِ الْوَحْشِ . وَأَحْمَدُ
ابْنُ يَحْيَى : يَقُولُ الطُّفْيَا بِالْفَتْحِ .

وَالْحِفَانُ أَيْضًا : الْخَدَمُ .

وَإِنَاءٌ حَفَّانٌ : بَلِغُ الْكَيْلِ حِفَافِيهِ .

وَحَفَّتِ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا مِنَ الشَّعْرِ تَحْفُهُ حَفًّا
وَحِفَافًا ، وَاحْتَفَّتْ أَيْضًا .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْحَفْفُ : عَيْشٌ سُوءٌ وَقَلَّةٌ
مَالٍ . يُقَالُ : مَارُئِي عَلَيْهِمْ حَفْفٌ وَلَا ضَفْفٌ ،
أَيْ أُرُّ عَوَزٍ .

وَالْإِحْتِفَافُ : أَكْلُ جَمِيعِ مَا فِي الْقِدْرِ .
وَالْإِسْتِفَافُ : شَرَبُ جَمِيعِ مَا فِي الْإِنَاءِ .

وَالْمِحْفَةُ ، بِالْكَسْرِ : مَرَكَبٌ مِنْ مَرَكَبِ
النِّسَاءِ كَالْهُودُجِ ، إِلَّا أَنَّهَا لَا تُقَبَّبُ كَمَا تُقَبَّبُ
الْهُوَادِجُ .

وَحَفُّوا حَوْلَهُ يَحْفُونَ حَفًا ، أَيْ أَطَافُوا بِهِ
وَاسْتَدَارُوا . وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ
حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ ﴾ .

وَحَفَّهُ بِالشَّيْءِ يَحْفُهُ كَمَا يُحْفُ الْهُودُجُ
بِالنِّيبِ . وَكَذَلِكَ التَّحْفِيفُ .

وَيُقَالُ : مَنْ حَفَّنَا أَوْ رَفَّنَا فَلْيَقْتَصِدْ ، أَيْ
مَنْ خَدَمَنَا أَوْ تَعَطَّفَ عَلَيْنَا وَحَاطَنَا .

وَمَا لِفَلَانٍ حَافٌ وَلَا رَافٌ ، وَذَهَبَ مِنْ
كَانَ يَحْفُهُ وَيَرْفُهُ .

واحقوقف الرمل والهلل ، أى اعوجج .
قال العجاج :

طىّ الليالى زلفاً فزلفاً^(۱)

سماوة الهلال حتى احقوقفا

وفى الحديث أنه عليه السلام مرّ بظبي حاقف
فى ظل شجرة ، وهو الذى انحنى وتثنى فى نومه .
والأحقاف : ديار عاد . قال الله تعالى :
﴿ واذكر أبا عاد إذ أنذر قومه بالأحقاف ﴾ .

[حطب]

حلف أى أقسم ، يحلف حلفاً وحلفاً
ومحلوفاً . وهو أحد ما جاء من المصادر على مفعول ،
مثل المجلود ، والمعقول ، والميسور^(۲) ، والمعسور .
وأحلفته أنا وحلفته واستحلفته ، كله بمعنى .

والحلف بالكسر : العهد يكون بين القوم .
وقد حالفه ، أى عاهده . وتحالفوا ، أى تعاهدوا .
وفى الحديث أنه صلى الله عليه وسلم « حالف بين
قريش والأنصار » ، يعنى آخى بينهم ؛ لأنه
لاحلف فى الإسلام .

والأحلاف الذين فى شعر زهير^(۳) ، هم

(۱) قبله :

* نأج طواه الأين مما وجفا *

(۲) عن المخطوطة واللسان

(۳) وهو قوله من معلقته :

ألا أبلغ الأحلاف عنى رسالة

وذبيان هل أقسمتم كلّ مقسم =

أسد وغطان ، لأنهم تحالفوا على التناصر .
والأحلاف أيضاً : قوم من ثقيف ، لأن ثقيفاً
فرقتان : بنو مالك ، والأحلاف .

والحليف : المحالف . ويقال لبنى أسد
وطيء : الحليفان . ويقال أيضاً لفزارة ولأسد :
حليفان ؛ لأن خزاعة لما أجلت بنى أسد عن الحرم
خرجت فحلفت طيباً ثم حلفت بنى فزارة .
ورجل حليف اللسان ، إذا كان حديد
اللسان فصيحاً .

وقولهم « حصار والوزن محلفان » ، وهما
نجمان يطلعان قبل سهيل فيظن الناس بكل واحد
منهما أنه سهيل ، فيحلف واحد أنه سهيل ويحلف
آخر أنه ليس به . ومنه قولهم : كميّت محلفة .
قال الشاعر^(۱) :

كميّت غير محلفة ولكن
كلون الصريف علّ به الأديم^(۲)

= وقوله فى قصيدة أخرى :

تداركتما الأحلاف قد ثلّ عرشها

وذبيان قد زلت بأقدامها النعل

(۱) ابن كلجة اليربوعى ، واسمه هيرة بن عبد مناف ،
وكلجة أمه

(۲) قبله :

تسائلى بنو جشم بن بكر

أغراه العرادة أم بهيم

ونسبه فى الأساس لخالد بن الصقبة وفى المفضليات
نسبه لئمة بن الخرشب من قصيدة ، وكذلك لكلجة
العربى من قصيدة

وَحَنِيفَةٌ : أبو حنيفة من العرب ، وهو حَنِيفَةٌ
ابن الجُليم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل .

[حوف]

الْحَوْفُ : الرَّهْطُ ، وهو جلدٌ يُشَقُّ كهيئة
الإزار تلبسه الحائض والصبيان .
وَحَافَتَا الْوَادِي : جانباه .
وَتَحَوَّفَهُ ، أي تَنَقَّصَهُ .

[حيف]

الْحَيْفُ : الْجَوْرُ وَالظُّلْمُ . وقد حَافَ عَلَيْهِ
يَحْيِفُ ، أي جار .
وَتَحَيَّفْتُ الشَّيْءَ مِثْلَ تَحَوَّفْتَهُ ، إِذَا تَنَقَّصْتَهُ
مِنْ حَافَاتِهِ .

فصل الخاء

[حذف]

الْخَنْدَقَةُ : مِشِيَةٌ كَالهَرُولَةِ ؛ وَمِنْهُ سُمِّيَتْ
— زَعَمُوا — خَنْدِيفُ امْرَأَةٌ إِيَّاسِ بْنِ مُضَرَ ،
وَأَسْمَاهُ لَيْلَى ، نُسِبَ وَلَدُ إِيَّاسِ إِلَيْهَا ، وَهِيَ أُمُّهُمْ .
وَقَدْ خَنْدَفَ الرَّجُلُ ، إِذَا مَشَى مُفَاجَأًا يَقْلِبُ
قَدَمَيْهِ كَأَنَّهُ يَغْتَرِفُ بِهِمَا .

[حذف]

الْخَذْفُ بِالْحَصَى : الرَّمْيُ بِهِ بِالْأَصَابِعِ . وَمِنْهُ
قَوْلُ الشَّاعِرِ (١) :

(١) هو امرؤ القيس

يقول : هي خالصة اللون لا يُحْلَفُ عَلَيْهَا
أَنَّهَا لَيْسَتْ كَذَلِكَ .

وَالْحَلْفَاءُ : نَبْتُ فِي الْمَاءِ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ :
وَاحِدَتُهَا حَلْفَةٌ مِثْلَ قَصَبَةٍ وَطَرْفَةٍ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
حَلْفَةٌ بِكَسْرِ اللَّامِ .

ذُو الْحَلَيْفَةِ : مَوْضِعٌ .

[حذف]

الْحَنْفُ : الْأَعْوَجَاجُ فِي الرَّجْلِ ، وَهُوَ أَنْ تُقْبَلَ
إِحْدَى إِبْهَامِي رِجْلِيهِ عَلَى الْأُخْرَى . وَالرَّجْلُ أَحْنَفُ ،
وَمِنْهُ سُمِّيَ الْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ ، وَاسْمُهُ صَخْرٌ .
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ الَّذِي يَمْشِي عَلَى ظَهْرِ
قَدَمِهِ مِنْ شِقْمَا الَّذِي يَلِي خِنْصَرَهَا .

يَقَالُ : ضَرَبْتُ فَلَانًا عَلَى رِجْلِهِ فَحَنْفَتْهَا .
وَالْحَنِيفُ : الْمُسْلِمُ ؛ وَقَدْ سُمِّيَ الْمُسْتَقِيمُ بِذَلِكَ
كَاسْمِي الْغَرَابِ أَعْوَرَ .

وَتَحَنْفَ الرَّجُلُ ، أَي عَمِلَ عَمَلِ الْحَنِيفِيَّةِ ،
وَيَقَالُ : اخْتَنَ ، وَيَقَالُ : اعْتَزَلَ الْأَصْنَامَ وَتَعَبَّدَ .
قَالَ جِرَّانُ الْعَوْدِ :

وَلَمَّا رَأَيْتِ الصُّبْحَ بَادَرْتِ زَوْءَهُ

رَسِيمَ قَطَا الْبَطْحَاءِ أَوْ هُنَّ أَقْطَفُ

وَأَدْرَكْنَ أَعْجَازًا مِنَ اللَّيْلِ بَعْدَ مَا

أَقَامَ الصَّلَاةَ الْعَابِدُ الْمُتَحَنِّفُ

وَالْحَنْفَاءُ : اسْمُ فَرَسٍ حُذِيفَةُ بْنُ بَدْرِ
الْقَزَارِيِّ . وَالْحَنْفَاءُ : اسْمُ مَاءٍ لِبَنِي مَعَاوِيَةَ
ابْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ .

* خَذَفُ أُعْسَرًا^(۱) *

والمِخْدَفَةُ : المِقْلَاعُ أَوْ شَيْءٌ يُرْمَى بِهِ .

وَالخَذُوفُ : الأَتَانُ تَخْذِفُ مِنْ سُرْعَتِهَا

الحصى ، أَى ترميه . قال النابغة :

كَأَنَّ الرَّحْلَ شَدَّ بِهِ خَذُوفُ

مِنَ الْجَوْنَاتِ هَادِيَةً عُنُونُ

[خنرف]

أَلْخَذْرُوفُ ، بِالذَّالِ المَعْجَمَةِ : شَيْءٌ يُدَوِّرُهُ

الصَّبِيُّ بِخَيْطٍ فِي يَدَيْهِ فَيَسْمَعُ لَهُ دَوِيٌّ . قَالَ

أَمْرُؤُ القَيْسِ يَصِفُ فَرَسًا :

دَرِيرٍ كَخَذْرُوفِ الوَلِيدِ أَمْرَهُ

تَتَابَعُ كَفَيْهِ بِخَيْطٍ مُوَصَّلٍ

وَالْجَمْعُ الخَذَارِيفُ . يُقَالُ : تَرَكَتِ السَّيْفُ

رَأْسَهُ خَذَارِيفًا ، أَى قِطْعًا ؛ كُلُّ قِطْعَةٍ مِثْلِ

أَلْخَذْرُوفِ .

وَالخِذْرَافُ : ضَرْبٌ مِنَ الحَمْضِ ، الوَاحِدَةُ

خِذْرَافَةٌ .

[خرف]

الخَرْفَةُ بِالضَّمِّ : مَا يُجْتَنَى مِنَ الفَوَاكِهِ .

يُقَالُ : التَّمْرُ خَرْفَةٌ الصَّامِمُ .

وَالْمَخْرَفَةُ : البِسْتَانُ . وَالْمَخْرَفَةُ وَالْمَخْرَفُ

(۱) البيت بتمامه :

كَأَنَّ الحِصَا مِنْ خَلْفِهَا وَأَمَامِهَا

إِذَا نَجَلَّتْهُ رِجْلُهَا خَذَفُ أُعْسَرَا

أَيْضًا : الطَّرِيقُ . قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الهِذَلِيُّ :

فَأَجَزَتْهُ بِأَفْلٍ تَحْسَبُ أَثْرَهُ

نَهَجًا أَبَانَ بِذِي فَرِيغٍ مَخْرَفِ^(۱)

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : « تَرَكَتُمْ

عَلَى مَخْرَفَةِ النِّعَمِ^(۲) » .

وَالْمَخْرَفُ بِالكَسْرِ : مَا تُجْتَنَى فِيهِ التَّمَارُ .

وَالخُرُوفُ : الحَمَلُ ، وَرَبَّمَا سُمِّيَ المَهْرُ إِذَا

بَلَغَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ أَوْ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ خُرُوفًا ، حَكَاهُ

الأَصْمَعِيُّ فِي كِتَابِ الفَرَسِ . وَأَنشَدَ لِرَجُلٍ مِنْ

بَنِي الحَارِثِ :

وَمُسْتَنَّةٍ كَأَسْتِنَانَ الخُرُوفِ

فِي قَدِ قَطَعَ الحَبْلَ بِالعِرْوَدِ^(۳)

وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو الغَيْثِ .

وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ : الخَرَائِفُ : النَخْلُ اللَاتِي

تُخْرَصُ .

وَالخَرِيفُ : أَحَدُ فِصُولِ السَّنَةِ تُخْرَفُ فِيهِ

التَّمَارُ أَى تُجْتَنَى . وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ خَرَفِيٌّ وَخَرَفِيٌّ أَيْضًا

بِالتَّحْرِيكِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

(۱) قبله :

وَلَقَدْ تُجْمِنُ الخَرِيقَ يَرَكُدُ عَلِجُهُ

فَوْقَ الإِكَامِ إِدَامَةً المُسْتَرْعِفِ

(۲) فِي اللِّسَانِ : أَى عَلَى مِثْلِ طَرِيقِهَا الَّتِي تَهْدِيهَا

بِأَحْفَافِهَا

(۳) بعده :

دُفُوعِ الأَصَابِعِ ضَرَحَ الشُّمُوفِ

سِي نَجَلَاءِ مُؤَيَّسَةِ العُودِ

وَأَخْرِيفُ : المطرُ في ذلك الوقت . وقد
خُرِفْنَا ، أي أصابنا مطرُ الخريفِ .

وخرَفَتِ الأرضُ فهي مخرُوفَةٌ .

قال الكسائي : يقال عاملته مخرَافَةً من

الخريفِ ، كالمشاهرة من الشهر .

وخرَافَةٌ : اسمُ رجلٍ من عُذرةٍ استهوته

الجنُّ ، فكان يُحدِّثُ بما رأى ، فكذبوه وقالوا

« حديثُ خُرَافَةٍ » .

ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال :

« وخرَافَةٌ حَقٌّ » .

والراء فيه مخففة ، ولا تدخله الألف واللام

لأنه معرفة ، إلا أن تريد به الخرافاتِ الموضوعية

من حديث الليل .

وخرَفَتُ الثمارُ أخرفُها بالضم ، أي اجتنيتها

والثمرُ مخرُوفٌ وخرِيفٌ .

وَأَخْرَفُ بالتحريك : فساد العقل من

الكِبَرِ . وقد خَرِفَ الرجلُ بالكسر ، فهو

خَرِيفٌ . قال أبو النجم العجلي :

أَقْبَلْتُ من عند زيادٍ كَأَخْرِفُ

تَخَطُّ رِجَالِي بِحَطِّ مُخْتَلِفُ

وتسكتبانٍ في الطريقِ لَأَمِّ أَلِفُ

وَأَخْرَفَتِ الشاةُ : ولدتُ في الخريفِ .

قال الشاعر (١) :

تَلَقَى الأمانَ على حِيَاضِ مُحَمَّدٍ

ثَوَلَاهُ مخرِفةً وذئبُ أَطْلَسِ (١)

قال الأُموي : إذا كان نِتاجُ الناقةِ في مثل

الوقتِ الذي حَمَلَتْ فيه من قابلِ قيل : قد

أَخْرَفَتْ ، فهي مُخرِفٌ .

وَأَخْرَفَ القومُ : دخلوا في الخريفِ .

وَأَخْرَفٌ ويأَمُّ : قبيلتان من اليمنِ .

[خرف]

قال ابن دريد : أَخْرَفُ : أَخْطَرُ باليدِ

عند المشي . وَأَخْرَفٌ بالتحريك : الجُرُّ .

[خسف]

خَسَفَ المِكانَ (٢) يَخْسِفُ خُسُوفًا : ذهبَ

في الأرضِ .

وَأَخْسَفَ اللهُ بهِ الأرضَ خَسْفًا ، أي غابَ بهِ

فيها . ومنه قوله تعالى : ﴿ فَخَسَفْنَا بهِ وَبَدَّارِهِ

الأرضَ ﴾ . وَأَخْسَفَ في الأرضِ وَأَخْسَفَ بهِ .

وقرىء : ﴿ نُخْسِفُ بنا ﴾ على ما لم يسمَّ فاعله .

وفي حرفِ عبد الله : ﴿ لا نُخْسِفُ بنا ﴾ كما يقال :

انطلق بنا .

وَأَخْسُوفُ العينُ : ذهابُها في الرأسِ . وَأَخْسُوفُ

القمرُ : كسوفه .

(١) بعده :

لَا ذِي تَخَافُ وَلَا لَذِكْ جُرْأَةٌ

تُهْدِي الرَّعِيَّةُ ما استقامَ الرَّيْسُ

(٢) خَسَفَ المِكانَ ، من بابِ جلس ، وخسف اللهُ

بهِ الأرضَ ، من بابِ ضرب

(١) الكبيت

قال ثعلبٌ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ وَخَسَفَ الْقَمَرُ
هذا أجود الكلام .

وَالْخُسْفُ: النِّقْصَانُ . يُقَالُ رَضِيَ فُلَانٌ
بِالْخُسْفِ ، أَيْ بِالنَّقِيصَةِ ، وَبَاتَ فُلَانٌ بِالْخُسْفِ ،
أَيْ جَائِعًا .

وَيُقَالُ سَامَهُ الْخُسْفَ ، وَسَامَهُ خَسَفًا ، وَخُسْفًا
أَيْضًا بِالضَّمِّ ، أَيْ أَوْلَاهُ ذُلًّا ، وَيُقَالُ كَلَّفَهُ
الْمَشَقَّةَ وَالذَّلَّ

وَخَسَفُ الرَّكِيَّةِ: مَخْرَجُ مَائِهَا، حَكَاهُ أَوْزِيدُ .
وَالْخَاسِيفُ: الْمَهْزُولُ .

قال أبو عمرو: الْخَسِيفُ: البئر التي تحفر
في حجارة فلا ينقطع ماؤها كثرةً ، والجمع
خُسْفٌ . وَيُقَالُ: وَقَعُوا فِي أَخَاسِيفٍ مِنَ الْأَرْضِ،
وهي اللَّيْنَةُ .

[خشف]

الْخَشْفَةُ: الْحِسُّ وَالْحِرْكََةُ^(١) . تقول منه :
خَشَفَ الْإِنْسَانُ يَخْشِفُ خَشْفًا .

وَخَشَفَ الثَّلْجُ فِي شِدَّةِ الْبَرْدِ ، تَسْمَعُ لَهُ خَشْفَةٌ
عِنْدَ الْمَشْيِ ، قَالَ الشَّاعِرُ^(٢) :

إِذَا كَبَّدَ النِّجْمُ السَّمَاءَ بِشْتَوَةٍ

عَلَى حِينِ هَرَّ الْكَلْبُ وَالثَّلْجُ خَاشِفٌ

إِنَّمَا نَسَبَ « حِينٌ » لِأَنَّهُ جَعَلَ « عَلَى »

(١) خَشَفَ مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَنَصَرَ: صَوَّتَ .

(٢) الْفَطَامِيُّ .

فضلا في الكلام وأضافه إلى جملة ، فتركت الجملة
على إعرابها ، كما قال آخر :

عَلَى حِينِ أَهْلَى النَّاسِ جُلُّ أُمُورِهِمْ

فَنَدَلًا زُرَيْقُ الْمَالِ نَدَلُ الثَّعَالِبِ

ولأنه أضيف إلى ما لا يضاف إلى مثله وهو
الفعل ، فلم يوفّر حظه من الإعراب .

وَخَشَفْتُ رَأْسَهُ بِالْحَجَرِ ، أَيْ فَضَخْتُهُ .

وَالْخَشِيفُ: الثَّلْجُ .

وَالْخُسُوفُ مِنَ الرِّجَالِ: السَّرِيعُ . وَقَالَ

أَبُو عَمْرٍو: الْخُسْفُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي تَسِيرُ بِاللَّيْلِ ،

الوَاحِدُ خَشُوفٌ وَخَاشِيفٌ وَخَاشِفَةٌ . وَأَنشَدَ :

بَاتَ يُبَارِي وَرِشَاتٍ كَالْقَطَا

عَجَمَجَمَاتٍ خُشْفًا تَحْتَ السُّرَى

وَرَجُلٌ مَخْشَفٌ ، أَيْ جَرِيٌّ عَلَى اللَّيْلِ .

وَالْخِشَافُ: الْخِفَاشُ ، وَيُقَالُ الْخِطَافُ .

وَخِشَافٌ بِالْفَتْحِ: اسْمُ رَجُلٍ .

وَخَشَفَ يَخْشِفُ بِالضَّمِّ خُشُوفًا: ذَهَبَ

فِي الْأَرْضِ .

[خصف]

الْخَصْفُ: النَّعْلُ ذَاتُ الطَّرَاقِ ، وَكُلُّ طِرَاقٍ

مِنْهَا خَصْفَةٌ .

وَالْخَصْفَةُ بِالْتَّحْرِيكِ: الْجِلَّةُ الَّتِي تَعْمَلُ مِنْ

الْخَوْصِ لِلتَّمْرِ ، وَجَمْعُهَا خَصَفٌ وَخِصَافٌ .

وَخَصْفَةٌ أَيْضًا: أَبُو حَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ ، وَهُوَ

خَصْفَةُ ابْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ .

به عورتَهما . وكذلك الاختِصافُ . ومنه قرأ
الحسنُ : ﴿يَخْصِفَانِ﴾ إلا أنه أدغم التاء في الصاد
وحرك الخاء بالكسر لاجتماع الساكنين .
وبعضهم حوّل عليها حركة التاء ففتحها ، حكاه
الأخفش .

والمِخْصَفُ : الإشفَى .

وخصّفت الناقةُ تخصيفُ خصافاً ، إذا ألت
ولدها وقد باغ الشهر التاسع ، فهي خصوفٌ .
ويقال : الخصوفُ هي التي تُنتج بعد الحوّل من
مضربها بشهرٍ ، والجروورُ بشهرين .

وخصافٍ ، مثل قطامٍ : اسمُ فرسٍ .

وفي المثل : « هو أجراء من خاصي خصافٍ »

وذلك أن بعض الملوك^(۱) طلبه من صاحبه
ليستفحله ، فمنعه إياه وخصاه .

[خضف]

خضفَ بها ، أي ردم ، وأنشد الأصمعي :

(۱) كتب مصحح المطبوعة الأولى : قوله بعض الملوك :
هو المنذر بن امرئ القيس ، وقوله صاحبه : هو حمل بن
زيد بن عوف بن بكر بن وائل . وقوله : وخصاه يعني بين
يديه كما في الفاموس . وكتب في مادة (خضف) :
« وفارس خضاف وهم للجوهري » . وأنت تراه لم
يذكره ، على ما في النسخ التي بين أيدينا ، وكذا لم نجده
في مادة (فرس) .

والأخْصَفُ : الأبيضُ الخاصرتين من الخيل
والغنم ، وهو الذي ارتفع البلق من بطنه إلى
جنبه .

والأخْصَفُ : لونٌ كلون الرماد ، فيه سواد
وبياض . قال العجاج في صفة الصبح :

* أبدو الصبحُ عن برِّيمٍ أخصفاً^(۱) *

وحبلٌ أخصَفٌ وظليمٌ أخصَفٌ ، فيه سوادٌ
وبياضٌ .

وكتيبةٌ خَصِيفٌ ، وهو لون الحديد ، ويقال :
خُصِفَتْ من ورائها نخيلٌ ، أي رُدِفَتْ ، فهذا
لم تدخلها الماء ، لأنها بمعنى مفعولة . فلو كانت
للون الحديد اقلوا خَصِيفَةً لأنها بمعنى فاعلة .

وكلُّ لونين اجتمعافنو خَصِيفٌ . والخَصِيفُ :
اللبنُ الحليبُ يُصَبُّ عليه الرائب . فإن جُعِلَ فيه
التمر والسمن فهو العوْثَبَانِيُّ . وقال^(۲) :

إذا ما الخَصِيفُ العوْثَبَانِيُّ ساءناً

ترَكَ كَنَاهُ واختَرْنَا السَدِيفَ المُسرَّهَدَا .

وخصّفتُ النعلَ : خَرَزْتُها ، فهي نعلٌ

خَصِيفٌ .

وقوله تعالى : ﴿وَطَنِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ
وَرَقِ الْجَنَّةِ﴾ يقول : يُلْزَقَانِ بَعْضُهُ بَبَعْضٍ لِيَسْتَرَا

(۱) قبله :

* حَتَّى إِذَا مَا لَيْلُهُ تَكَشَّفَا *

(۲) ناشره بن مالك ، برد على الخبل .

وَالْخَطَافُ بِالْفَتْحِ الَّذِي فِي الْحَدِيثِ (١) هُوَ الشَّيْطَانُ يَخْطِفُ السَّمْعَ ، يَسْتَرْقُهُ .

وَالْخَاطِفُ ظِلُّهُ : طَائِرٌ ، قَالَ الْكَمَيْتُ بْنُ زَيْدٍ :
وَرَبِطَةٌ فِتْيَانٍ كَخَاطِفِ ظِلِّهِ

جَعَلْتُ لَهُمْ مِنْهَا خِبَاءً مُمَدَّدًا

قَالَ ابْنُ سَلَمَةَ : هُوَ طَائِرٌ يُقَالُ لَهُ الرَّفْرَافُ ،
إِذَا رَأَى ظِلَّهُ فِي الْمَاءِ أَقْبَلَ إِلَيْهِ لِيَخْطِفَهُ .
وَالْخَاطِفُ : الذُّبُّ .

وَبَرَقَ خَاطِفٌ لِنُورِ الْأَبْصَارِ .

وَرَمَى الرَّمِيَّةَ فَأَخْطَفَهَا ، أَيْ أَخْطَاهَا . قَالَ
الرَّاجِزُ (٢) .

* إِذَا أَصَابَ صَيْدَهُ أَوْ أَخْطَفَا (٣) *

وَالْخَطَافُ الْحَشَا : انْطَوَاهُ . يُقَالُ : فَرَسُ
مُخْطَفِ الْحَشَا ، بَضْمِ الْمِيمِ وَفَتْحِ الطَّاءِ ، إِذَا كَانَ
لَا حِقَّ مَا خَلْفَ الْمَخْزِيمِ مِنْ بَطْنِهِ .

وَالْخَطِيفَةُ : دَقِيقٌ يُذَرُّ عَلَى اللَّبَنِ ثُمَّ يُطْبَخُ
فِيُلْعَقُ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ الْجُبُولَاءُ (٤) .

وَجَمَلٌ خَطِيفٌ ، أَيْ سَرِيعُ الْمَرِّ ، كَأَنَّهُ

(١) « وَحَدِيثُ الْإِمَامِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي تَالِبٍ : « نَفَقَتُكُ رِيَاءٌ وَسَمَةٌ لِلْخَطَافِ » .

(٢) الْعُمَائِيُّ .

(٣) قَبْلَهُ :

* فَانْقَضَ قَدَمَاتِ الْعُيُونِ الطَّرْفَاءُ *

(٤) فِي اللِّسَانِ : « الْجُبُولَاءُ » بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ . وَجَاءَ فِي اللِّسَانِ فِي مَادَّةِ (جَبَل) : « وَالْجُبُولَاءُ : الْعَصِيدَةُ ، وَهِيَ الَّتِي تَقُولُ لَهَا الْعَامَّةُ : الْكَبُولَاءُ » .

إِنَّا وَجَدْنَا خَلْفًا بئس الخلفُ

عَبْدًا إِذَا مَانَأَ بِالْحَمْلِ خَضَفُ (١)

وَمِنْهُ قِيلَ لِلْأَمَةِ : يَاخْضَافِ .

[خطف]

الْخَطْفُ : الْإِسْتِلَابُ . وَقَدْ خَطَفَهُ بِالْكَسْرِ
يَخْطِفُهُ خَطْفًا وَهِيَ اللَّغَةُ الْجَيِّدَةُ . وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى
حَكَاهَا الْأَخْفَشُ : خَطَفَ بِالْفَتْحِ يَخْطِفُ ، وَهِيَ
قَلِيلَةٌ رَدِيئَةٌ لَا تَكَادُ تُعْرَفُ . وَقَدْ قَرَأَ بِهَا يُونُسُ
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ يَخْطِفُ أَبْصَارَهُمْ ﴾ .

وَأَخْطَفَهُ وَتَخَطَفَهُ بِمَعْنَى . وَقَرَأَ الْحَسَنُ :
﴿ إِلَّا مَنْ خَطَفَ الْخَطْفَةَ ﴾ بِالتَّشْدِيدِ ، يُرِيدُ
أَخْطَفَ ، فَادْغَمَ عَلَى مَا نَفَسَرَهُ فِي بَابِ اللَّامِ
فِي (قَتَلَ) .

وَالْخَطَافُ : طَائِرٌ . وَالْخَطَافُ : حَدِيدَةٌ
حَجْنَاءُ تَكُونُ فِي جَانِبِ الْبَكْرَةِ فِيهَا الْحُورُ . وَكُلُّ
حَدِيدَةٍ حَجْنَاءٍ خَطَافٌ .

وَمُخَالِيبُ السَّبَاعِ : خَطَاطِيفُهَا . قَالَ الشَّاعِرُ (٢) :

إِذَا عَلِقَتْ قِرْنًا خَطَاطِيفٌ كَفِّهِ

رَأَى الْمَوْتَ بِالْعَيْنَيْنِ أَسْوَدَ أَحْمَرَ

(١) بَعْدَهُ :

أَغْلَقَ عَنَّا بَابَهُ ثُمَّ حَلَفَ

لَا يُدْخِلُ الْبَوَابُ إِلَّا مَنْ عَرَفَ

(٢) أَبُو زَيْدٍ الطَّائِيُّ بِصِفِّ أَسَدًا .

يَخْتَطِفُ فِي مَشِيهِ عُنُقَهُ ، أَيْ يَجْتَذِبُ . وَتِلْكَ
السُّرْعَةُ هِيَ الْخَطْفِيُّ بِالْتَحْرِيكِ .

وَالْخَطْفِيُّ أَيْضًا : لِقَبِّ عَوْفٍ ، وَهُوَ جَدَّ جَرِيرِ
ابْنِ عَطِيَّةِ بْنِ عَوْفِ الشَّاعِرِ . سَمِّيَ بِذَلِكَ لِقَوْلِهِ :
* وَعَنْقًا بَعْدَ الْكَلَالِ خَيْطَانِي ^(۱) *

[خظرف]

خَظْرَفَ الْبَعِيرُ فِي سِيرِهِ : لَعْنَةٌ فِي خَذْرَفٍ ،
إِذَا أَسْرَعَ وَوَسَّعَ الْخَطْوَةَ ؛ بِالظَّاءِ الْمَعْجَمَةِ .

[خفف]

أَخْفُ : وَاحِدٌ أَخْفَافِ الْبَعِيرِ . وَالْخَفُّ :
وَاحِدٌ الْخِفَافِ الَّتِي تُلْبَسُ . وَالْخَفُّ فِي الْأَرْضِ :
أَغْلَظُ مِنَ النَّعْلِ . وَأَمَّا قَوْلُ الرَّاجِزِ :

يَحْمَلُ فِي سَحْقٍ مِنَ الْخِفَافِ
تَوَادِيًا سُوَيْنَ مِنْ خِلَافِ
فَإِنَّمَا يَرِيدُ بِهِ كِنْفًا أَتَّخِذَ مِنْ سَاقِي خُفِّ .

وَالْخِفُّ بِالْكَسْرِ : الْخَفِيفُ ، قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

يَزِلُّ الْغَلَامُ الْخِفُّ عَنْ صَهْوَاتِهِ
وَيُلْوِي بِأَثْوَابِ الْعَنِيفِ الْمُثَقَّلِ
وَيُقَالُ أَيْضًا : خَرَجَ فُلَانٌ فِي خِفِّ مِنْ
أَصْحَابِهِ ، أَيْ فِي جَمَاعَةٍ قَلِيلَةٍ .

(۱) قبله :

يَرْفَعَنَّ بِاللَّيْلِ إِذَا مَا أَسْدَفَا
أَعْنَاقَ جِنَانٍ وَهَامًا رُجْفَا

وَالتَّخْفِيفُ : ضِدُّ التَّثْقِيلِ .

وَاسْتَخَفَّهُ : خِلَافَ اسْتَثْقَلَهُ . وَاسْتَخَفَّ بِهِ :

أَهَانَهُ .

وَرَجُلٌ خَفِيفٌ وَخُفَافٌ بِالضَّمِّ .

وَخُفَافٌ بِنِندَبَةَ ^(۱) السَّامِيِّ : أَحَدُ غُرَبَانِ

العرب .

وَخَفَّ الشَّيْءُ يَخْفُ خِفَّةً ^(۲) : صَارَ خَفِيفًا .

وَخَفَّ الْقَوْمُ خُفُوفًا ، أَيْ قَلُّوا . وَقَدْ خَفَّتْ

زَحْمَتُهُمْ .

وَخَفَّ لَهُ فِي الْخِدْمَةِ يَخْفُ خِفَّةً .

وَأَخَفَّ الرَّجُلُ ، أَيْ خَفَّتْ حَالُهُ . وَفِي

الْحَدِيثِ : إِنَّ بَيْنَ أَيْدِينَا عَقَبَةٌ كَثُودًا لَا يَجُوزُهَا

إِلَّا الْمُخَفُّ .

وَأَخَفَّ الْقَوْمُ ، إِذَا كَانَتْ دَوَابُّهُمْ خِفَافًا ،

عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

وَخَفَّانُ : مَوْضِعٌ ، وَهُوَ مَأْسَدَةٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ

الشاعر :

شَرَنْدَبْتُ أَطْرَافِ الْبِنَانِ ضُبَارِمَ
هَاصُورًا فِي غَيْلِ خَفَّانِ أَشْبَلُ

[خلف]

خَلْفٌ : نَقِيضُ قُدَّامٍ .

(۱) نُدْبَةُ بِالضَّمِّ وَيَفْتَحُ . وَخِفَافٌ صَحَابِي .

(۲) وَزَادَ فِي الْقَامُوسِ : خَفَّ .

(۱۷۱ - صحاح - ۴)

ترجع إلى النهض، وهو موضع في كتف البعير، فاستعاره للقطا .

وَالْخَلْفُ : أقصر أضلاع الجنب، والجمع خُلُوفٌ

ومنه قول طرفة بن العبد :

وَطَيْئٌ مَحَالٍ كَالْحَنِيِّ خُلُوفُهُ

وَأَجْرِنَةٌ لُزْتُ بِدَائِي مُنْضِدٍ

ويقال : وراء بيتك خلفٌ جيدٌ ، وهو

المرْبِدُ^(١) .

وفأسٌ ذاتُ خَلْفَيْنِ ، أى لها رأسان .

وَالْخَلْفُ وَالْخَلْفُ : ماجاء من بعد . يقال :

هو خلفٌ سوءٌ من أبيه ، وخلفٌ صدقٌ من

أبيه ، بالتحريك ، إذا قام مقامه .

قال الأخفش : هما سواهُ ، منهم من يحرك ،

ومنهم من يسكن فيهما جميعا إذا أضاف . ومنهم

من يقول خلفٌ صدقٌ بالتحريك ، ويسكن

الآخر ، ويريد بذلك الفرق بينهما . قال الراجز :

إِنَّا وَجَدْنَا خَلْفًا بئس الخلف^(٢)

عبداً إذا ماناء بالحملي خفف

وبعيرٌ أخلفٌ بين الخلفِ ، إذا كان مائلا

على شقي . حكاه أبو عبيد .

وَالْخَلْفُ أيضا : ما استخلفته من شيء .

وَالْخَلْفُ : القرنُ بعد القرن . يقال هؤلاء

خلفٌ سوءٌ لناسٍ لاحقين بناسٍ أكثر منهم

قال لبيد :

ذهب الذين يُعَاشُ في أكنافِهِمْ

وَبَقِيَتْ في خَلْفِ كَجَدِ الْأَجْرَبِ

وَالْخَلْفُ : الردى من القول ، يقال :

« سكت ألقا ونطق خلفا » أى سكت عن ألف

كلمة ثم تكلم بخطأ .

قال أبو يوسف : وحدثنى ابن الأعرابي قال :

كان أعرابي مع قوم فحبق حبة فتشور فأشار

بإبهامه نحواسته وقال : إنها خلفٌ نطقت خلفا .

وَالْخَلْفُ أيضا : الاستقاء . قال الخطيئة :

لِزُغْبٍ كَأَوْلَادِ الْقَطَا رَاثَ خَلْفُهَا

على عَاجِزَاتِ النَّهْضِ حُمْرٍ حَوَاصِلُهُ

يعنى رَاثَ مُخْلِفُهَا ، فوضع المصدر موضعه

وقوله : حواصله ، قال الكسائي : أراد حواصل

ما ذكرنا . وقال الفراء : الهاء ترجع إلى الزُغْبِ

دون العاجزات التي فيه علامة الجمع ، لأن كلَّ

جمع بُنِيَ على صورة الواحد ساع فيه توهم الواحد ،

كقول الشاعر :

* مثل الفِراخِ نُتِفَتْ حَوَاصِلُهُ *

لأن الفِراخِ ليس فيه علامة الجمع ، وهو على

صورة الواحد كالكتاب والحجاب . ويقال : الهاء

(١) وهو محبس الإبل .

(٢) انظر ما سبق في مادة (خفف) .

وَالْخَلِيفُ بِكسر اللام : المَخَاضُ ، وهي الحواملُ من النوق ، الواحدة خَلِيفَةٌ .

والمُخَلِيفُ من الإبل : الذي جاوز البَازِلَ ، الذِكرُ والأُنثى فيه سواء ، يقال مُخَلِيفٌ عامٌ ومُخَلِيفٌ عامين . قال الجعديّ :

أَيِّدِ السَّكَاهِلِ جَلِدِ بَازِلِ

أَخْلَفَ البَازِلَ عَامًا أَوْ بَزَلًا

وكان أبو زيد يقول : الناقة لا تكون بازلاً ، ولكن إذا أتى عليها حولٌ بعد البزول فهي بزولٌ إلى أن تنيب فتدعى عند ذلك نَابًا .

والمُخَلِيفَةُ من النوق ، هي الراجعُ التي ظهر لهم أنها لَقِحتُ ثم لم تكن كذلك .

ورجلٌ مُخْلَافٌ ، أي كثير الإخلاف لوعده . والمِخْلَافُ أيضا لأهل اليمن : واحد المِخَالِيفِ ، وهي كُورُها ، ولكلِّ مُخْلَافٍ منها اسمٌ يعرف به .

ورجلٌ خَالِفَةٌ ، أي كثير الخِلافِ . ويقال : ما أدري أيُّ خَالِفَةٍ هو ؟ أي أيّ الناس هو ، غير مصروفٍ للتأنيث والتعريف . ألا ترى أنك فسّرتَه بالناس .

وفلانٌ خَالِفَةٌ أهل بيته وخَالِفٌ أهل بيته أيضا ، إذا كان لا خير فيه .

والمِخَالِفَةُ : عمودٌ من أعمدة الخباء ، والجمع الخَوَالِفُ .

وَالْخُلْفُ ، بالضم : الاسمُ من الإخلاف ، وهو في المستقبل كالكَذِبِ في الماضي .

وَالْخِلْفُ ، بالكسر : حَامَةٌ ضَرِعُ الناقة القادمان والآخِران .

ويقال أيضا : هنَّ يمشين خِلْفَةً ، أي تذهب هذه وتجيء هذه . ومنه قول زهير :

بِهَا العَيْنُ والأرَامُ يَمْشِينَ خِلْفَةً

وأَطْلَاوْهَا يَنْهَضْنَ مِنْ كُلِّ مَجْمَمٍ .

ويقال أيضا : القومُ خِلْفَةٌ ، أي مختلفون .

حكاه أبو زيد ، وأنشد :

* دَلَوَايَ خِلْفَانِ وَسَاقِيَاهُمَا ^(۱) *

وبنو فلان خِلْفَةٌ ، أي شِطْرَةٌ : نصفٌ ذكورٌ ونصفٌ أناثٌ .

وَالْخِلْفَةُ : اختلاف الليل والنهار ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً ﴾ . ويقال : أخذته خِلْفَةً ، إذا اختلف إلى الْمُتَوَضَّأِ .

ويقال : مِنْ أَيْنَ خِلْفَتِكُمْ ، أي من أين تستقون .

وَالْخِلْفَةُ : نبتٌ ينبتُ بعد النبات الذي يتهشم . وِخْلَفَةُ الشجر : ثمرٌ يخرج بعد الثمر الكثير . وقال أبو عبيد : الخِلْفَةُ : ما نبت في الصيف .

(۱) أي إحداهما مصعدة ملأى ، والأخرى منعذرة

فارغة ، أو إحداهما جديد والأخرى خلق .

وَالْخَلِيفَةُ : السُّلْطَانُ الْأَعْظَمُ . وَقَدْ يُؤَنَّثُ .
وَأَنشَدَ الْفَرَّاءُ :

أَبُوكَ خَلِيفَةٌ وَلَدَتُهُ أُخْرَى

وَأَنْتَ خَلِيفَةٌ ذَاكَ الْكَمَالُ
وَالْجَمْعُ الْخَلَائِفُ ، جَاءُوا بِهِ عَلَى الْأَصْلِ ،
مِثْلَ كَرِيمَةٍ وَكَرَامٍ . وَقَالُوا أَيْضًا : خُلَفَاءُ ، مِنْ
أَجْلِ أَنَّهُ لَا يَقَعُ إِلَّا عَلَى مَذْكَرٍ وَفِيهِ الْهَاءُ ، جَمْعُهُ
عَلَى إِسْقَاطِ الْهَاءِ ، فَصَارَ مِثْلَ ظَرِيفٍ وَظَرْفَاءٍ ؛
لِأَنَّ فَعِيلَةً بِالْهَاءِ لَا تَجْمَعُ عَلَى فَعْلَاءٍ .

وَيُقَالُ : خَلَفَ فُلَانٌ فُلَانًا ، إِذَا كَانَ
خَلِيفَتَهُ . يُقَالُ خَلَفَهُ فِي قَوْمِهِ خِلَافَةً . وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى : ﴿ وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي
فِي قَوْمِي ﴾ .

وَوَخَلَفْتُهُ أَيْضًا ، إِذَا جِئْتَ بَعْدَهُ .

وَوَخَلَفَ فَمُ الصَّائِمِ خُلُوفًا ، أَيْ تَغَيَّرَتْ
رَأْحَتُهُ . وَوَخَلَفَ اللَّبَنُ وَالطَّعَامُ ، إِذَا تَغَيَّرَ طَعْمُهُ
أَوْ رَأْحَتُهُ . وَقَدْ خَلَفَ فُلَانٌ ، أَيْ فَسَدَ . حَكَاهُ
يَعْقُوبُ .

وَوَخَلَفْتُ الثَّوْبَ أَخْلَفُهُ ، فَهُوَ خَلِيفٌ ، إِذَا
بَدَّلْتَهُ وَسَطَّهُ فَأَخْرَجْتَ الْبَالِيَّ مِنْهُ ثُمَّ لَفَفْتَهُ .

وَحَى خُلُوفٌ ، أَيْ غَيْبٌ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ :

أَصْبَحَ الْبَيْتُ بَيْتُ آلِ بِيَانٍ ^(۱)

مَقْشَعْرًا وَالْحَى حَى خُلُوفٌ

(۱) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابٌ إِشَادَةٌ :

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ
الْخَوَالِفِ ﴾ أَيْ مَعَ النَّسَاءِ .

وَالْخَالِيفُ : الْمُسْتَقِي .

وَالْخَلِيفِيُّ ، بِتَشْدِيدِ اللَّامِ : الْخِلَافَةُ . قَالَ عُمَرُ
ابْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « لَوْ أُطِيقُ الْأَذَانَ مَعَ
الْخَلِيفِيِّ لِأَذَّنْتُ » .

وَالْخَلِيفُ : الطَّرِيقُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ . قَالَ
الشَّاعِرُ ^(۱) :

فَلَمَّا جَزَمْتُ بِهِ قَرِيبِي

تَيَمَّمْتُ أُطْرُقَةً أَوْ خَلِيفًا ^(۲)

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : ذِيخُ الْخَلِيفِ ، كَمَا يُقَالُ : ذَيْبٌ
غَضًّا . قَالَ الشَّاعِرُ ^(۳) :

وَذِفْرَى كَكَاهِلِ ذِيخِ الْخَلِيفِ

أَصَابَ فَرِيقَةً لَيْلٍ فَعَانَا

وَخَلِيفًا النَّاقَةَ : إِبْطَاهَا . قَالَ كَثِيرٌ :

كَأَنَّ خَلِيفِي زَوْرَهَا وَرَحَاهَا

بُنَى مَكْوَيْنٍ ثَمَّامًا بَعْدَ صَيْدَنِ

الْمَكَا : جُحْرُ الثَّعْلَبِ وَالْأَرْنبِ وَنَحْوِهِ .

(۱) صَخْرَةُ النَّمِي .

(۲) قَبْلَهُ :

وَمَاءٌ وَرَدْتُ عَلَى زَوْرَةٍ

كَمَشِي السَّبَنْتِي يَرَّاحَ الشَّفِيفَا

فَخَضَجْتُ صُفْنِي فِي جَمِّهِ

خِيَاضَ الْمُدَابِرِ قَدْحًا عَطُوفَا

(۳) كَثِيرٌ .

وكان أهل الجاهلية يقولون : أَخْلَفَتِ النجومُ
إذا أمحلت فلم يكن فيها مطر .
وَأَخْلَفَ فلانٌ لنفسه ، إذا كان قد ذهبَ له
شيء فجعل مكانه آخر . قال ابن مقبل :
فَأَخْلَفُ وَأَتْلِفُ إِنَّمَا المَالُ عَارَةٌ
وَكُلُّهُ مع الدهرِ الذي هو آ كِلُهُ
يقول : اسْتَفِدَّ خَلْفَ مَا أَتْلَفْتَ .
وَأَخْلَفَ الرجلُ ، إذا أهوى بيده إلى
سيفه أَيْسَلُهُ .

وَأَخْلَفَ النباتُ ، أى أخرج الخليفة .
قال الأصمعي : يقال أَخْلَفْتُ عن البعير ،
وذلك إذا أصاب حَقَبَهُ رِثْلُهُ فَيَحْقَبُ ، أى
يحتبس بوله ، فتحوّل الحَقَبَ فتجعله مما يلي
خُصْيِي البعير . ولا يقال ذلك في الناقة ، لأن بولها
من حياؤها ولا يبلغ الحَقَبُ الحياء .
وَأَخْلَفَ واستخلفَ ، أى استقى .
واستخلفه ، أى جعله خليفة .
وجلست خلفَ فلان ، أى بعده .
وَالخِلافُ : المُخالفةُ . وقوله تعالى : ﴿ فَرِحَ
المُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلافَ رَسولِ اللَّهِ ﴾ أى
مخالفة رسول الله ، ويقال خلفَ رسول الله .
وشجرُ الخِلافِ معروفٌ ، وموضعه المَخْلَفَةُ
وأما قول الراجز :

يَجْمَلُ فِي سَحْقٍ مِنَ الخِلافِ
تَوادِيًا سُوَيْنَ من خِلافِ

أى لم يبق منهم أحد .

وَالخُلُوفُ أيضا : الحضورُ المُتَخَلِّفُونَ ، وهو
من الأضداد .

وَأَخْلَفَ فُوهُ : لغةٌ في خَلَفَ ، أى تغير .
وَأَخْلَفْتُ الثوبَ : لغةٌ في خَلَفْتُهُ ، إذا
أصلحته . قال الكمي يصف صائداً :
يَمشي بهنَّ خَفِيَّ الشَّخْصِ مُحْتَمِلٌ
كالنَّصْلِ أَخْلَفُ أَهداماً بِأَطَارِ
أى أَخْلَفَ موضع الخلقان خُلُقَانًا .

ويقال لمن ذهب له مالٌ أو ولدٌ أو شيء
يستعاض : أَخْلَفَ الله عليك ، أى ردَّ عليك مثل
ما ذهب . فإن كان قد هلك له والدٌ أو عمٌّ
أو أخٌ قلت : خَلَفَ اللهُ عليك بغير ألف ، أى
كان الله خَلِيفَةً والدك أو من فقدته عليك .

ويقال : أَخْلَفَهُ ما وعده ، وهو أن يقول شيئاً
ولا يفعله على الاستقبال . وَأَخْلَفَهُ أيضاً ، أى وجد
موعده خُلْفًا . قال الأعشى :

أَثْوَى وَقَصَّرَ لَيْلَةً لِيُزَوِّدَا
فَمَضَتْ وَأَخْلَفَ من قَتِيلَةٍ مَوْعِدَا
أى مضت الليلة .

= * أصبح البيت بيت آل إياس *

لأن أبا زيد رثى في هذه القصيدة فروة بن إياس بن
قيصة ، وكان منزله بالحيرة .

أَجَدَّتْ^(۱) بِرَجْلِهَا النَّجَاءَ وَرَاجَعَتْ

يَدَاهَا خِنَافًا لَيْنًا غَيْرَ أَحْرَدَا

ويقال أيضا: خَنَفَ البعيرُ يَخْنِفُ خِنَافًا ،

إذا لوى أنفه من الزمام ومنه قول الشاعر^(۲) :

قَد قُلْتُ وَالْعَيْسُ النَّجَائِبُ تَفْتَلِي

بِالْقَوْمِ عَاصِفَةً خَوَانِفَ فِي الْبُرَى

وقال أبو عبيد: يكون الخِنَافُ في العنق :

أَنْ تُمِيلَهُ إِذَا مَدَّ بِزِمَامِهَا .

والخَانِفُ : الذي يَشْمَخُ بِأَنْفِهِ مِنَ الْكِبَرِ .

يقال : رأيتُه خَانِفًا عَنِّي بِأَنْفِهِ .

وَالخَنِيفُ من الثياب أبيضٌ غليظٌ يَتَّخِذُ

من كَتَانٍ . وفي الحديث : « تَخَرَّقَتْ عَنَا

الْخُنْفُ » .

وَأبو مُخْنَفٍ بالكسر : كنية لوط بن يحيى ،

رجلٌ من نَقَلَةِ السَّيْرِ .

[خوف]

خَافَ الرَّجُلُ يَخَافُ خَوْفًا وَخَيْفَةً وَخِيفَةً ،

فهو خَائِفٌ ، وقومٌ خُوفٌ على الأَصْلِ وَخَيْفٌ

على اللفظ . والأمر منه خَفٌ بفتح الخاء . وربما

قالوا رجلٌ خَافٌ ، أي شديد الخوف ، جاءوا به

فإنما يريد أنها من شجر مختلف ، وليس يعنى
الشجرة التي يقال لها الخِلافُ ، لأن ذلك لا يكاد
يكون بالبادية .

وقولهم : هو يُخَالَفُ إلى امرأة فلانٍ ، أي

يأتيها إذا غاب عنها . ويروى قول أبي ذؤيب :

* وَخَالَفَهَا فِي بَيْتِ نُوبٍ عَوَاسِلٍ^(۱) *

بالحاء ، أي جاء إلى عسلها وهي ترى .

وتقول : خَلَفَ بناقته تَخْلِيفًا ، أي صرَّ منها

خِلْفًا واحدًا ، عن يعقوب .

وتقول أيضًا : خَلَفْتُ فلانًا ورأى فتَخَلَّفَ

عَنِّي ، أي تأخر .

ويقال : في خُلُقِ فلانٍ خِلْفَنَةٌ ، مثال

دِرْفَسَةٍ ، أي الخِلافُ ، والنون زائدة .

[خنف]

الخِنَافُ : لينٌ في أرساغ البعير ، تقول منه :

خَنَفَ البعيرُ يَخْنِفُ خِنَافًا^(۲) ، إذا سار فقلب

خَفٌ يده إلى وَحْشِيَّهِ .

وناقةٌ خُنُوفٌ . قال الأعشى :

(۱) صدره :

* إِذَا لَسَعَتْهُ النُّحْلُ لَمْ يَرْجُ لَسَعَهَا *

في ديوان الهذليين : قال : وربما أنشدت « وَخَالَفَهَا »

(أي بالحاء المهملة) ، لَمْ يَرْجُ ، أي لم يخش لسعها .

والنوب : التي تنوب ، تحبب وتذهب . يعنى النحل .

(۲) وَخُنُوفًا أَيضًا .

(۱) قوله أَجَدَّتْ الخ ، رواه في مادة (جرد) :

« وَأَذْرَتْ بِرَجْلِهَا النَّقْيَ وَرَاجَعَتْ » .

(۲) أبو وجزة .

على فعلٍ ، مثل فرقٍ وفرجٍ ، كما قالوا رجلٌ صاتٌ أى شديد الصوت .

والخيفةُ : الخوفُ ، والجمع خيفٌ ، وأصله

الواو . قال الهذلي (۱) :

ولا تقعدنَّ على زخه

وتضمر في القلب وجدًا وخيفًا

وخواوفه فخافه يخوفه : غلبه بالخوف ، أى

كان أشدَّ خوفًا منه .

والإخافةُ : التخويفُ . يقال : وجعٌ مخيفٌ ،

أى يُخيفُ من رآه .

وطريقٌ مخوفٌ ؛ لأنه لا يُخيفُ وإنما يُخيفُ

فيه قاطعُ الطريق .

وتخوّفتُ عليه الشيء ، أى خفتُ .

وتخوّفه ، أى تنقصه . قال ذو الرمة (۲) :

تخوّفَ الرَّحْلُ مِنْهَا تَمِكاَ قَرِداً

كما تخوّفَ ظَهَرَ النَّبْعَةِ السَّفِنُ (۳)

ومنه قوله تعالى : ﴿أَوْ يَأْخُذْهُمْ عَلَى تَخَوْفٍ﴾ .

والخافةُ : خريطةٌ من أديمٍ يُستارُ فيها

العسلُ . قال أبو ذؤيب :

(۱) صخر النوى .

(۲) فى اللسان : ابن مقبل .

(۳) التامكُ : المرتفع من السنام ، والقردُ : المتلبد

بعضه على بعض ، والسفنُ : المبردُ . ورواية اللسان «عود»

بداء «ظهر»

تأبَّطَ خافةً فيها مسابٌ

فأصبح (۱) يفتري مسداً بشيق (۲)

[خيف]

الخيفُ : ما انحدر عن غايطِ الجبلِ وارتفع

عن مسيلِ الماء . ومنه سُميَ مسجدُ الخيفِ بمنى .

وقد أخافَ القومُ ، إذا أتوا خيفَ منى

فنزله .

والخيفُ أيضاً : جلدُ الضرع . يقال : ناقة

خيفاهُ بينةٌ أخيفٌ ، وجملٌ أخيفٌ : واسعُ الثيلِ

وقد خيفَ بالكسر . وكذلك فرسٌ أخيفٌ ؛ بين

الخيفِ ، إذا كانت إحدى عينيه زرقاء والأخرى

سوداء ، وكذلك هو من كل شيء .

ومنه قيل : الناسُ أخيفٌ ، أى مختلفون .

وإخوةٌ أخيفٌ ، إذا كانت أمهم واحدة والآباء

شتى .

والخيفانُ : الجرادُ إذا صارت فيه خطوطٌ

مختلفةٌ بياضٌ وصفرةٌ ، الواحدة خيفانةٌ ، ثم تشبهه

به الفرس فى خفتها وطموورها . قال

امرؤ القيس :

(۱) يروى : « فأضحى » .

(۲) تأبَّط خافة : جعلها تحت إبطه ، فيها مسابٌ :

أراد مسابٌ ، وهو السقاء . يفتري : يتبع . مسداً :

حبالاً . والشيق : أعلى الجبل .

قال الأصمعي : يقال تَدَفَّ القومُ ، إذا ركب بعضهم بعضاً .

ويقال : خذ ما استَدَفَّ لك ، أى خذ ما أمكن وتسهَّل ، مثل استَطَفَّ . والدالُّ مبدلةٌ من الطاء .

واستَدَفَّ أمرهم ، أى استتب واستقام .
[دَفَف]

الدَّليْفُ : المشى الرُّويدُ . يقال دَافَ الشيخُ ، إذا مشى وقارب الخطو . ودَافَتِ الكتبيةُ في الحرب ، أى تقدَّمت . يقال : دَافناهم .

والدَّالِفُ : السهمُ الذى يصيب مادون الغرض ثم ينبو عن موضعه . والدَّالِفُ أيضاً مثل الدالِّحِ ، وهو الذى يمشى بالحِمل الثقيل ويقارب الخطو . والجمع دُفَفٌ ، مثل راعٍ ورُكعٍ . قال : وعلى القياسِ فى الخدورِ كواعبُ رُجحِ الرِّوادِفِ فالقياسِ دُفَفٌ

وأبو دُفَفٍ ؛ بفتح اللام (١) .
والدُّلْفِينُ : دابةٌ فى البحر تنجى الغريق .

[دَفَف]

الدَّفَفُ بالتحريك : المرضُ الملازمُ .
ورجلٌ دَفَفٌ أيضاً وامرأةٌ دَفَفٌ وقومٌ دَفَفٌ ، يستوى فيه المذكر والمؤنث ، والتثنية

(١) قال ابن برى : « وصوابه أبو داف غير مصروف لأنه معدول عن دالف » .

وأرْكَبُ فى الرُّوعِ خَيْفَانَةٌ

كساً وجَهِها سَعَفٌ مُنْتَشِرٌ (١)

فصل الدال

[دَفَف]

الدَّفُّ : الجنبُ . ودَفَّ البعيرُ . جَنَبَاهُ .

والدَّفُّ بالضم ، هذا الذى تضرب به النساء .
وحكى أبو عبيد عن بعضهم : أنَّ الفتح فيه لغةٌ .
وسنامٌ مُدَفَّفٌ ، إذا سقط على دَفِّ البعير .
والدَّفِيفُ : الديبُ ، وهو السيرُ اللينُ .
يقال : دَفَّتْ علينا من بنى فلان دَافَةٌ .

والدَّافَةُ : الجيشُ يَدْفُونُ نحو العدو ، أى

يدبّون .

ودَفِيفُ الطائرُ . مرَّه فُوَيْقَ الأرضِ . يقال :
عُقَابٌ دَفُوفٌ ، للذى يدنو من الأرض فى طيرانه
إذا انقضَّ . قال امرؤ القيس يصف فرساً ويشبَّهها
بالعُقَابِ :

كأنى بفتخاء الجناحين لِقْوَةٌ

دَفُوفٍ مِنَ الْعُقَابِ نِطَاطٌ شِمَالِي (٢)

ودَافَفَتُ الرجلَ مُدَافَةً وَدِافَاً : أجهزتُ

عليه . ومنه حديث خالد بن الوليد رضى الله عنه :

« من كان معه أسيرٌ فليدَافِه » .

(١) فى اللسان :

* لها ذَنَبٌ خلفها مُسَبِّطَةٌ *

(٢) فى اللسان : « قوله شمالى ، أى شمالى . ويروى :

شمال دون ياء ، وهى الناقة الخفيفة » .

ولكن دِيَابِيُّ أبوه وأمه^(۱)
بِحَوْرَانِ يَعَصِرْنَ السَّلِيْطَ أَقَارِبُهُ
قوله « يَعَصِرْنَ » إنما هو على لغة من يقول :
أكلوني البراغيث .
وجملٌ دِيَابِيٌّ ، وهو الضَّخْمُ الجليل .

فصل الذال

[ذرف]

ذَرَفَ الدَّمْعُ يَذْرُفُ ذَرْفًا وَذَرْفَانًا ، أَيْ
سَالَ . يُقَالُ ذَرَفَتْ عَيْنُهُ ، إِذَا سَالَ مِنْهَا الدَّمْعُ .
وَالْمَذَارِفُ : المِداْمِعُ .
وَالذَّرْفَانُ : المَشْيُ الضَّعِيفُ .
وَذَرَّفَ عَلَى المَائَةِ تَذْرِيفًا ، أَيْ زَادَ .

[ذرعف]

اذْرَعَفَتِ الإِبِلُ بِالذَّالِ وَالدَّالِ جَمِيعًا ، أَيْ
مَضَتْ عَلَى وَجُوْهَهَا .
وَاذْرَعَفَ الرَّجْلُ فِي القِتَالِ ، أَيْ اسْتَنْتَلَ
مِنَ الصَّفِّ .

[ذعف]

الذُّعَافُ : السَّمُّ . وَطَعَامٌ مَذْعُوفٌ .
وَذَعَفَتُ الرَّجْلُ : أَيْ سَقَيْتَهُ الذُّعَافَ .
وَمَوْتُ ذُّعَافٌ وَذَوَافٌ ، أَيْ سَرِيعٌ يَعَجَلُ
القِتْلَ .

والجمع . فَإِنْ قُلْتَ رَجُلٌ ذَرِفٌ بِكسْرِ النونِ قُلْتَ
اسْرَأَةً ذَرِيفَةً ، أَنْذَتْ وَنَيْتَتْ وَجَمَعَتْ .
وَقَدْ ذَرِفَ المَرِيضُ بِالكسْرِ ، أَيْ ثَقُلَ .
وَأَذَرَفَ بِالألفِ مِثْلَهُ . وَأَذَرَفَهُ المَرِيضُ ، يَتَعَدَّى ،
وَلَا يَتَعَدَّى ، فَهُوَ مُذَرِفٌ وَمُذَرَفٌ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : ذَرَفَتِ الشَّمْسُ وَأَذَرَفَتْ ،
إِذَا دَنَتْ لِلْمَغِيبِ وَاصْفَرَّتْ . وَمِنْهُ قَوْلُ العِجَاجِ :

وَالشَّمْسُ قَدْ كَادَتْ تَكُونُ دَرِفًا

أَذْفَعَهَا بِالرَّاحِ كِي تَزَحَلْفَا

[دوف]

دُفَّتُ الدَّوَاءُ وَغَيْرُهُ ، أَيْ بَلَّتَهُ بِمَاءٍ أَوْ بغيرِهِ ،
فَهُوَ مَدُوفٌ وَمَدُوفٌ وَكَذَلِكَ مِسْكٌ مَدُوفٌ ،
أَيْ مَبْلُولٌ وَيُقَالُ مَسْحُوقٌ

وَلَيْسَ يَأْتِي مَفْعُولٌ مِنْ ذَوَاتِ الثَّلَاثَةِ مِنْ
بَنَاتِ الواوِ بِالتَّمَامِ إِلا حَرْفَانِ : مِسْكٌ مَدُوفٌ
وَتُوبٌ مَصُونٌ ؛ فَإِنْ هَذَيْنِ جَاءَ نَادِرَيْنِ .
وَالكَلَامُ مَدُوفٌ وَمَصُونٌ ، وَذَلِكَ لِثِقَلِ الضَّمَّةِ
عَلَى الواوِ . وَالياءُ أَقْوَى عَلَى إِحْتِمَالِهَا مِنْهَا ، فَلِهَذَا
جَاءَ مَا كَانَ مِنْ بَنَاتِ الياءِ بِالتَّمَامِ وَالنَّقْصَانِ نَحْوَ
تُوبٌ نَحِيْطٌ وَنَحِيْطٌ عَلَى مَا فَسَّرْنَا فِي بَابِ الطَّاءِ .
وَدِيَابُ : مَوْضِعٌ بِالجَزِيرَةِ ، وَهِيَ نَبِيْطُ
الشَّامِ^(۱) ، وَهُوَ مِنَ الواوِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

(۱) قوله وهم نبيط الشام الخ . عبارة القاموس دياب
ككتاب قرية بالشام أو بالجزيرة أهلها نبيط الشام ،
نسب إليها الإبل والسيوف . أو يابؤها . منقلبة عن واو .

(۱) في بعض النسخ زيادة : « الفرزدق بهجو عمرو بن

عفراء » .

(۱۷۲ — صحاح — ۴)

وامرأة ذلفاء من نسوة ذلف . ومنه سميت
المرأة . قال الشاعر :

إنما الذلفاء ياقوتة

أخرجت من كيس دهقان

[ذيف]

الذيفان والذيفان : السم القاتل .

فصل الزاء

[راف]

الرافة : أشد الرحمة . أبو زيد : رؤفت
بالرجل أرؤف به رافة ورافة ، ورأفت به
أراف ، ورئفت به رافاً . قال : كل من كلام
العرب : فهو رءوف على فعول . قال كعب
ابن مالك الأنصاري :

نطيع نبينا ونطيع رباً

هو الرحمن كان بنا رؤوفاً

ورؤف أيضاً على فعل ، قال جرير :

يرى للمسلمين عليه حقاً

كفعل الوالد الرؤف الرحيم

[رجف]

الرجفة : الزلزلة . وقد رجفت الأرض
ترجف رجفاً .

والرجفان : الاضطراب الشديد .

الرجاف : البحر ، سمي بذلك لاضطرابه .

قال الشاعر (١) :

(١) مطرود بن كعب الخزاعي يرثي عبد المطلب .

[ذف]

الذيف : السريع مثل الذميل ، وقد
ذف يذف بالكسر .

وخفيف ذيف ، أي سريع .

والذف : الإجهاز على الجريح ، وكذلك

الذفاف . ومنه قول العجاج أو رؤبة يعاتب
رجلاً (١) :

لما رأني أزعشت أطرافي

كان مع الشيب من الذفاف

قال أبو عبيد : يروى بالذال والذال جميعاً

ومنه قيل للسم القاتل : ذفاف .

وقد ذفت على الجريح تذفياً ، إذا

أسرعت قتله .

والذفاف أيضاً : الماء القليل ، ومنه قول

أبي ذؤيب يذكر القبر :

يقولون لماً جشت البئر أوردوا

وليس بها أدنى ذفاف لوارد

وذفافة بالضم : اسم رجل .

[ذاف]

الذلف بالتحريك : صغر الأنف واستواء

الأرنبة . تقول : رجل أذلف بين الذلف ،

(١) قال ابن بري : هو لرؤبة . وفي التكملة للصغاني من

٧١٣ : هو للعجاج لا لرؤبة .

والرَخْفُ أيضا : ضربٌ من الصَّبغِ .

[ردف]

الرِدْفُ : العُرْتَدْفُ ، وهو الذى يركب
خلف الراكب . وأرْدَفْتُهُ أنا ، إذا أركبته معك ،
وذلك الموضع الذى يركبه رِدَافٌ .

وكلُّ شَيْءٍ تَبِعَ شَيْئًا فهو رِدْفُهُ .
وهذا أمرٌ ليس له رِدْفٌ ، أى ليس له تَبِعَةٌ .
والرِدْفُ فى الشعر: حرف ساكن من حروف
المد واللين يقع قبل حرف الروى ليس بينهما شَيْءٌ ،
فإن كان ألفا لم يَجْزُ معها غيرها ، وإن كان واواً
جاز معها الياء .

والرِدْفَانِ : الليلُ والنهارُ .

والرِدَافَةُ : الاسمُ من إرْدَافِ الملوك
فى الجاهلية . والرِدَافَةُ : أن يجلس الملك ويجلس
الرِدْفُ عن يمينه ، فإذا شرب الملك شرب
الرِدْفُ قبل الناس ، وإذا غزا الملك قعد الرِدْفُ
فى موضعه وكان خليفته على الناس حتى ينصرف ،
وإذا عادت كتيبةُ الملك أخذ الرِدْفُ المِرْبَاعُ .
وكانت الرِدَافَةُ فى الجاهلية لبني يربوع ،
لأنه لم يكن فى العرب أحداً كثر غارةً على ملوك
الحيرة من بني يربوع ، فصالحوهم على أن جعلوا
لهم الرِدَافَةَ وَيَكْفُوا عن أهل العراق الغارة . قال
جرير وهو من بني يربوع :

المُطْعِمُونَ الشَّمَّ كُلَّ عَشِيَّةٍ

حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ فى الرَّحَافِ (۱)

والإِرْجَافُ : واحدُ أَرَجِيفِ الأخبارِ .

وقد أَرَجَفُوا فى الشَّيْءِ ، أى خاضوا فيه .

[رخف]

الرَخْفُ والرَخْفَةُ : الزُبْدُ الرقيق . ومثله قول

الشاعر (۲) :

* أَرَخَفُ زُبْدُ أَيْسَرَ أم نَهِيدُ *

يقول : أرقيقٌ هو أم غليظٌ .

والرَخْفُ أيضاً : العَجِينُ الكثيرُ الماءِ

المسترخى . وقد رَخِفَ العَجِينُ رَخْفًا ، مثال

تَعَبَ تَعَبًا . وأرْخَفْتُهُ أنا .

ويقال : صار الماءُ رَخْفَةً ، أى طيناً رقيقاً ،

وقد يُحْرَكُ لأجل حرفِ الحلقِ .

(۱) والآيات :

يا أَيُّهَا الرِّجْلُ المَحْوَلُ رَحْلَهُ

هَلَّا نَزَلَتْ بِأَلِ عَبْدِ مَنْفِ

هَبَلْتِكُ أُمَّكَ لو نَزَلَتْ بِدَارِهِمْ

ضَمِنُوكَ من جُرْمِ ومن إقْرَافِ

المُنْعَمِينَ إذا النَجْمُ تَغَيَّرَتْ

والظاعنين لرحلة الإيلافِ

والمطعمين إذا الرياحُ تناوحتُ

حتى تغيبَ الشَّمْسُ فى الرِّجَافِ

(۲) جرير .

ومُرَادَفَةٌ الجرادِ : ركوبُ الذكر الأُنثى
والثالث عليهما .

ويقال : هذه دابة لا تُرَادِفُ ، أى لا تحمل
رَدِيفًا .

والارْتِدافُ : الاستدبارُ . يقال : أتينا
فلانا فارتدَفناه ، أى أخذناه من ورائه أخذًا ،
عن الكسائى .

واستَرَدَفَهُ ، أى سألَه أن يُرَدِفَهُ .

والترَادُفُ : التتابعُ . قال الأصمعى : تعاونوا
عليه وترَادَفُوا ، بمعنى .

[رسف]

الرَسْفَانُ : مشىُ المقيّدِ . وقد رَسَفَ يَرَسِفُ
ويَرَسِفُ رَسْفًا^(۱) ورَسْفَانًا .

وحكى أبو زيد : أَرَسَفْتُ الإبلَ ، أى تركتها
مقيّدةً .

[رشف]

الرَشْفُ : المصُّ . وقد رَشَفَهُ يَرَشِفُهُ
ويَرَشِفُهُ^(۲) ، وارتَشَفَهُ ، أى امتصّه .

وفى المثل : « الرَشْفُ أنقعُ » ، أى إذا
ترَشَفَتَ الماءُ قليلًا قليلًا كان أسكنَ للعطش
والرَشُوفُ : المرأةُ الطيبيةُ الفمِّ .

(۱) وزاد فى القاموس : ورَسِيفًا .

(۲) وزاد فى القاموس : ورَشِفَهُ كَسَمِعَهُ .

رَبَعْنَا ورَادَفْنَا الملوكَ فَظَلُّوا

وِطَابَ الأحالِبِ الثَّمَامِ المُنزَعَا

وِطَابَ ، جمع وَطْبِ اللبنِ .

والرِدْفُ : الكفَلُ والعَجْزُ .

والرَدِيفُ : المرْتَدَفُ ، والجمع رِدَافُ

والرَدِيفُ : نجمٌ قريبٌ من النسرِ الواقعِ .

والرَدِيفُ : النجمُ الذى يَنوؤُ من المشرقِ إذا غاب
رقيبُهُ فى المغربِ .

ورَدِفَهُ بالكسر ، أى تبعَهُ يقال : كان نزل

بهم أمرٌ فرَدِفَ لهم آخرٌ أعظمُ منه . قال تعالى :

﴿ تَتَّبِعُهُمُ الرَادِفَةُ ﴾ .

والرَوَادِفُ : رواكِبُ النخلةِ .

والرُدَافَى ، على فُعَالَى بالضم : الحِداةُ

والأعوانُ ؛ لأنه إذا أعيا أحدهم خلفَهُ الآخرُ .

قال لبيد :

عُدَا فِرَّةٌ تَقَمَّصُ بالرُدَافَى

تَحَوَّنَهَا نُزُولِي وارْتِحَالِي

وأرَدَفَهُ أمرٌ : لغةٌ فى رَدِفِهِ ، مثل تبعَهُ

وأتبعَهُ بمعنى . قال خزيمة بن مالك بن نهد :

إذا الجوزاءُ أَرَدَفَتِ الثَّرِيًّا

ظننتُ بِآلِ فاطمةِ الظنُونَا

يعنى فاطمة بنت يدكُر بن عَنزَةَ أحد

القارظين .

وأرَدَفَتِ النجومُ ، أى توالَتُ .

وَتَرَاَصَفَ الْقَوْمَ فِي الصَّفِّ أَيْ قَامَ بَعْضُهُمْ
إِلَى لِزْقِ بَعْضٍ .
وَالرَّصُوفُ : الْمِرَاةُ الضَّيْقَةُ الْمَرْجُجُ .
وَعَمَلٌ رَصِيفٌ وَجَوَابٌ رَصِيفٌ ، أَيْ مُحْكَمٌ
رَصِينٌ .
وَرُصَافَةٌ : مَوْضِعٌ .

[رصف]

الرَّصْفُ : الْحِجَارَةُ الْحِمَاةُ يُوْغَرُ بِهَا اللَّبَنُ ،
وَاحِدَتُهَا رَصْفَةٌ^(۱) . وَفِي الْمَثَلِ : « خُذْ مِنْ
الرَّصْفَةِ مَا عَلَيْهَا » .

وَرَصْفُهُ يَرَصْفُهُ بِالْكَسْرِ ، أَيْ كَوَاهٍ بِالرَّصْفَةِ .
وَالرَّصِيفُ : اللَّبَنُ يُغَلَى بِالرَّصْفَةِ .
وَشِوَاهُ مَرَّضُوفٌ : يُشَوَّى عَلَى الرَّصْفِ .
وَالْمَرَّضُوفَةُ : الْقِدْرُ أَنْصَجَتْ بِالرَّصْفِ .

قال الكميت :

وَمَرَّضُوفَةٌ لَمْ تُؤْنِ فِي الطَّبَخِ طَاهِيًا
عَجِلَتْ إِلَى مُخَوَّرِهَا حِينَ غَرَّغَرَا
لَمْ تُؤْنِ ، أَيْ لَمْ تُحْدِسْ وَلَمْ تَبْطِئْ .

[رصف]

الرُّعَافُ : الدَّمُ يُخْرَجُ مِنَ الْأَنْفِ . وَقَدْ
رَعِفَ الرَّجْلُ يَرَعِفُ وَيَرَعُفُ . وَرَعُفٌ^(۲)
بِالضَّمِّ لُغَةٌ فِيهِ ضَعِيفَةٌ .

(۱) فِي الْقَامُوسِ : « وَتَحْرُكُ » .

(۲) رَعَفَ مِنْ بَابِ قَطَعٍ ، وَنَصَرَ .

[رصف]

الرَّصْفَةُ بِالتَّحْرِيكِ : وَاحِدَةُ الرَّصْفِ ، وَهِيَ
حِجَارَةٌ مَرَّضُوفٌ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ . قَالَ الْعَجَّاجُ :
* مِنْ رَصْفٍ نَازِعٍ سَيْلًا رَصْفًا^(۱) * .

يَقُولُ : مُرِجْ هَذَا الشَّرَابَ مِنْ مَاءِ رَصْفٍ
نَازِعٍ رَصْفًا آخَرَ ، لِأَنَّهُ أَصْفَى لَهُ وَأَرَقُّ ، فَخَذَفَ
الْمَاءَ وَهُوَ يَرِيدُهُ ، فَجَعَلَ مَسِيلَهُ مِنْ رَصْفٍ إِلَى
رَصْفٍ مَنَازِعَةً مِنْهُ إِيَّاهُ .

وَالرَّصْفَةُ أَيْضًا : وَاحِدَةُ الرِّصَافِ ، وَهِيَ
الْعَقَبُ الَّذِي يُبْلَوِي فَوْقَ الرُّعْظِ .

وَالرَّصْفُ بِالتَّسْكِينِ : الْمَصْدَرُ مِنْهُمَا جَمِيعًا .
تَقُولُ : رَصَفْتُ الْحِجَارَةَ فِي الْبِنَاءِ أَرَصَفُهَا رَصْفًا ،
إِذَا ضَمَمْتَ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ .

وَرَصَفْتُ السَّهْمَ رَصْفًا ، إِذَا شَدَدْتَ عَلَى
رُعْظِهِ عَقَبَةً . وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

* وَأَثْرِي سِنْخُهُ مَرَّضُوفٌ * .

وَيُقَالُ : هَذَا أَمْرٌ لَا يَرَصْفُ بِكَ ، أَيْ
لَا يَلِيقُ .

وَرَصَفَ قَدَمِيهِ ، أَيْ ضَمَّ إِحْدَاهَا إِلَى
الْأُخْرَى .

(۱) قَبْلَهُ :

* فَشَنَّ فِي الْإِبْرِيْقِ مِنْهَا نُرْفًا * .

وَبَعْدَهُ :

* حَتَّى تَنَاهَى فِي عَمَّارِيحِ الصَّفَا * .

[رَغْف]

الرَّغِيفُ من الخبز ، والجمع أَرْغِفَةٌ وَرُغْفٌ
وَرُغْفَانٌ . قال الراجز^(۱) :

إِنَّ الشِّوَاءَ وَالذَّشِيلَ وَالرُّغْفُ
وَالْقَيْنَةَ الْحَسَنَاءَ وَالرَّوْضَ الْأَنْفُ
لِلطَّاعِنِينَ الْخَيْلَ وَالْخَيْلُ قُطْفُ

[رَفَف]

الرَّفُّ : شبه الطاق ، والجمع رُفُوفٌ .

وَرَفٌّ من ضَانٍ ، أى جماعة .

وَالرَّفُّ : المصُّ والتَّرَشُّفُ . وقد رَفَفْتُ أَرْفُ

بالضم .

وَفُلَانٌ يَرُفُّنَا ، أى يَحُوطُنَا . وفى المثل :

« مَنْ حَفَّنَا أَوْ رَفَّنَا فَلَيْقَتَصِدُّ » . و « ماله حافت
ولا راف » .

وَرَفٌّ لونه يَرِفُّ بالكسر رَفًّا وَرَفِيْفًا ،
أى برق وتلألأ .

وَتُوبٌ رَفِيْفٌ وشَجَرٌ رَفِيْفٌ ، إذا
تَنَدَّتْ^(۲) . قال الأعشى يذكر ثغر امرأة :

وَمَهَّا تَرِفُّ غُرُوبُهُ

تَشْفِي الْمُتَمِّمَ ذَا الْحَرَارَةَ

وَالرَّفْرَفُ : ثيابٌ خضراءٌ تُتَخَذُ مِنْهَا
الْحَبَاسُ^(۳) الواحدة رَفْرَفَةٌ ، وَالرَّفْرَفُ أَيْضًا

(۱) لقيط بن زرارعة .

(۲) فى اللسان « إذا تندی » .

(۳) جمع محبس وهو ستر الفراش، وفى اللسان : « يتخذ

منها للمجالس » .

ويقال : رِمَاحٌ رَوَاعِفُ ، إمَّا لَتَقَدَّمَ بِهَا
لِلطَّعْنِ ، أَوْ لِمَا يَقَطُرُ مِنْهَا مِنَ الدَّمِ .

وَرَعَفَ الْفَرَسُ يَرْعُفُ وَيَرْعَفُ ، أى
سَبَقَ وَتَقَدَّمَ . وَاسْتَرَعَفَ مِثْلَهُ .

وَاسْتَرَعَفَ الْحَصَى مَنْسِمَ الْبَعِيرِ ، أى أَدْمَاهُ .

وَالرَّاعِفُ : الْفَرَسُ الَّذِى يَتَقَدَّمُ الْخَيْلَ .

وَالرَّاعِفُ : طَرَفُ الْأَرْنَبَةِ ، وَأَنْفُ الْجَبَلِ .

وَيَقَالُ : فَعَلْتُ ذَاكَ عَلَى الرَّغْمِ مِنْ مَرَّاعِفِهِ ،

مِثْلَ مَرَّاعِمِهِ .

وَأَرْعَفَهُ ، أى أَعْجَلَهُ . وَأَرْعَفَ قَرْبَتَهُ ، أى

مَلَأَهَا حَتَّى تَرْعُفَ . وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ^(۱) :

* يَرْعُفُ أَعْلَاهَا مِنْ امْتِلَائِهَا^(۲) *

وَرَاعُوفَةُ الْبَيْرِ : صَخْرَةٌ تَتْرَكَ فِي أَسْفَلِ الْبَيْرِ

إِذَا احْتَفَرَتْ تَكُونُ هُنَاكَ ، فَإِذَا أَرَادُوا تَنْقِيَةَ

الْبَيْرِ جَلَسَ الْمُنْقِيُّ عَلَيْهَا . وَيَقَالُ : هُوَ حَجَرٌ يَكُونُ

عَلَى رَأْسِ الْبَيْرِ يَقُومُ عَلَيْهِ الْمُسْتَقِي . وَفِي الْحَدِيثِ

أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ سُحِرَ جُعِلَ سَحْرُهُ

فِي جُفٍّ طَلْعَةٍ وَدُفْنٍ تَحْتَ رَاعُوفَةِ الْبَيْرِ . وَفِيهَا

لِغَتَانِ رَاعُوفَةٌ وَأَرْعُوفَةٌ بِالضَّمِّ ، حَكَاهُمَا أَبُو عُبَيْدٍ :

(۱) عمر بن لجأ .

(۲) قلبه :

* حَتَّى تَرَى الْعُلْبَةَ مِنْ إِذْرَائِهَا *

وبعدہ :

* إِذَا طَوَى الْكَفَّ عَلَى رِشَائِهَا *

كثيرُ الخبَاءِ وجوانبُ الدرْعِ وما تدلَّى منها ،
الواحدة رَفْرَفٌ^(١) .

ورَفْرَفَ الطائرُ ، إذا حرَّكَ جناحيه حول
الشيء يريد أن يقع عليه .

والرَفْرَافُ : طائرٌ ، وهو خاطفٌ ظلهُ ،
عن ابن سَلَمَةَ . وربما سَمَّوا الظليمَ بذلك ، لأنه
يُرَفْرِفُ بِجناحيه ثم يعدو .

[رنف]

الرَنَفُ^(٢) : بهرَّامِجُ البرِّ .

والرَافِئَةُ : أسفلُ الأليةِ وطرفُها الذي يلي
الأرضَ من الإنسان إذا كان قائماً .

وأرَنَفَتِ الناقةُ بأذنيها ، إذا أرختها من
الإعياء . وفي الحديث : « كان صلى الله عليه وسلم
إذا أنزلَ عليه الوحيُّ وهو على القِصواءِ تذرِفُ
عينها وترُفُفُ بأذنيها من ثِقَلِ الوحيِ » .

[رهف]

أرَهَفْتُ سيفي ، أي رَفَّقْتُهُ ، فهو مرُهَفٌ^(٣) .

(١) ورَفْرَفَةٌ أيضاً .

(٢) بالفتح ، وبمحرِك أيضاً .

(٣) ورَهْفَ السيفِ كمنع : رَفَقَهُ كأرَهَفَهُ :

ورَهْفَ ككُرْمٍ رَهَافَةً ورَهْفًا محرَّكة : دَقٌّ

ولَطْفٌ . وفرسٌ مرُهَفٌ : خامصٌ البطنِ

مقارب الضلوع ، وهو عيب . اه . قاموس .

[ريف]

الرِيفُ : أرضٌ فيها زرعٌ وخِصبٌ ، والجمع
أرْيَافٌ .

ورَافَتِ الماشيةُ ، أي رَعَتِ الرِيفَ .
وأرْيَفْنَا ، أي صرنا إلى الرِيفِ .

وأرَافَتِ الأرضُ ، أي أخْصَبَتِ . وهي
أرضٌ رِيفَةٌ بتشديد الياء .

فصل الزاى

[زاف]

زَأَفْتُ الرجلُ^(١) زَأَفًا : أعجلته .

وأزَأَفَ فلانًا بطنه : أثقله فلم يقدر أن
يتحرك .

[زحف]

زَحَفَ إليه^(٢) زَحْفًا : مشى . ويقال :
زَحَفَ الدَّبا ، إذا مضى قَدُمًا .

والزَّاحِفُ : السهمُ يقع دون الغرض ثم
يزُحَفُ إليه .

والزَّحْفُ : الجيشُ يزحفون إلى العدو .

والصبيُّ يزُحَفُ على الأرض قبل أن يمشى .

(١) زَأَفَ كَمَنَعَ .

(٢) زَحَفَ إليه كَمَنَعَ زَحْفًا ، وزُحُوفًا ،

وزَحَفَانًا : مشى .

ونارُ الزَحْفَتَيْنِ : نارُ الشَّيْحِ وَالْأَلَاءِ ،
لأنَّه يسرع الاشتعال فيهما فَيُزْحَفُ عنهما .
وقيل لامرأة من العرب : مالنا نراكِ رُسُجًا ؛
فقلت : أَرَسَحْتَنَا نارُ الزَحْفَتَيْنِ .

[زحف]

قال الأصمعي : الزُّخْلُوفَةُ : آثارُ تَزَلُّجِ
الصبيانِ من فوق التلِّ إلى أسفله ، وهي لغة أهل
العالية ، وتميم تقول بالقف ، والجمع زَحَافٍ
وزَحَافِي .

وقال ابن الأعرابي : الزُّخْلُوفَةُ : مكان
منحدر مملسٌ ، لأنهم يَتَزَخْلَفُونَ فيه . وأنشد
لأوس :

يَقْلَبُ قَيْدُودًا كَأَنَّ سَرَاتِمَا

صَفَا مُدْهِنٍ قَدْ زَلَقْتَهُ الزَّحَافِ

والمُدْهِنُ : نُقْرَةٌ في الجبل يَسْتَنْقِعُ فيها الماء .
وقال آخر (١) :

* نِمَادٌ وَأَوْشَالٌ حَمَّهَا الزَّحَافِ (٢) *

قال : والزَّخْلَفَةُ كالدَّحْرَجَةِ والدَّفْعِ . يقال :
زَخْلَفْتُهُ فَيَزْحَفُ . قال العجاج :

والشمسُ قد كادتُ تكونُ دَنَفًا

أَدْفَعَهَا بِالرَّاحِ كِي تَزْحَلْفَا

(١) مزاحم العقيلي .

(٢) صدره :

* بَشَامًا وَنَبْعًا مِمَّ مَلَقَى سَبَالَهُ *

والبعير إذا أعيأَ فَرَسَنَهُ يقال هو يَزْحَفُ ،
وهي إبلٌ زَوَاحِفُ ، الواحدة زَاحِفَةٌ . قال
الفرزدق :

مستقبلين شمالَ الشامِ تَضْرِبُنَا

بِحَاصِبِ كَنْدِيفِ القَطَنِ مَنشُورِ

على عَمَائِمَنَا تُلْقَى وَأَرْحُلِنَا

على زَوَاحِفَ نُزْجِيهَا مَحَاسِيرِ

وكذلك أَرْحَفَ البعيرُ فهو مُزْحِفٌ . وإذا

كان ذلك عَادَتَهُ فهو مُزْحَافٌ ، قال أبو زُبَيْدِ

الطائي :

كَأَنَّ أَوْبَ مَسَاحِي (١) القَوْمِ فَوْقَهُمْ

طَيْرٌ تَعْيِفُ (٢) على جُونِ مَزَاحِيفِ

وَأَرْحَفَ الرَّجْلُ ، إذا أعيأَ بَعِيرُهُ أودابَتَهُ .

ومَزَاحِفُ الحَيَاتِ : مواضعٌ مَدَبَّهَا . قال

الهدلي (٣) :

كَأَنَّ مَزَاحِفَ الحَيَاتِ فِيهَا

قُبَيْلَ الصُّبْحِ آثَارُ السَّيَاطِ (٤)

وتَزَحَّفَ إليه ، أي تَمَشَّى .

وَالزَّحُوفُ من النوق : التي تَجْرُرُ رِجْلَيْهَا

إذا مَشَتْ .

(١) في اللسان : « حتى كأن مساحي » .

(٢) في اللسان : « طير تحوم » .

(٣) المتنخل .

(٤) صواب روايته : « فيه » . وقوله :

شَرِبْتُ بِجَمَّةٍ وَصَدْرْتُ عَنْهُ

وَأَبْيَضُ صَارِمٌ ذَكَرَ إِبَاطِي

[زخرف]

الزُّخْرُفُ : الذهبُ ثُمَّ يُشَبَّهُ بِهِ كُلُّ مَمُوءٍ

مزوّرٍ .

والمزخرفُ : المزينُ .

وزخارفُ الماءِ : طرائقه .

[زرف]

أزرفَ في المشي ، أي أسرع .

وناقةٌ زروفٌ ومزرافٌ ، أي سريعةٌ ،

وقد زرفتُ . وأزرقتها أنا ، أي حثتها . ومنه

قول الراجز :

* يزرّفها الإغراه أيّ زرفٍ *

وزرفَ الجرحُ بالكسر يزرفُ زرفاً ،

أي غفراً وانتقضَ بعد البرء .

والزرافةُ بالفتح : الجماعةُ من الناس . وكان

القناني يقول بتشديد الفاء . والزرافاتُ : الجماعاتُ .

والزرافةُ والزرافةُ بفتح الزاي وضمها مخففةُ

الفاء : دابةٌ يقال له بالفارسية : « أَشْتَرُ كَاوِ بِلَنْكُ » .

[زغف]

زغفه زغفاً^(۱) ، أي قتله مكانه . وكذلك

أزغفه ، إذا قتله قتلاً سريعاً .

وسمُّ زغافٌ ، وموتٌ زغافٌ ، وذوآفٌ ،

أيضاً بالهمز مثل زغافٍ .

والزغنفةُ بالكسر^(۲) : القصيرُ . وأصلُ

(۱) من باب منع .

(۲) بالفتح أيضاً .

الزغائفُ أطرافُ الأديمِ وأكارعُه . قال أوس
ابن حجر :

فما زال يفرى البيدَ حتى كأنما

قوائمهُ في جانبيهِ الزغائفُ

أي كأنها معلقةٌ لا تمسُّ الأرضَ من سرعتِه .

[زغف]

الزغفةُ تُسكَنُ وتُحرَكُ ، وهي الدرعُ اللينةُ .

وقال الشيباني : هي الواسعةُ ، والجمع زغفٌ وزغفٌ .

قال الأصمعي : يقال زغفَ في حديثه ،

أي زاد .

ورجلٌ مزغفٌ : نهمٌ رغبٌ .

[زرف]

الزرفُ بالكسر : صغار ريش النعام والطاثر .

يقال : هيقُ أرفٌ بين الزرفِ ، أي ذوزرفٌ

ملتفٌ .

وزففتُ العروسَ إلى زوجها أرفٌ بالضم زرفاً

وزرفافاً ، وأزففتها ، وأزدففتها بمعنى .

والمزفةُ : المحفةُ التي تُزفُ فيها العروسُ ،

حكى ذلك عن الخليل .

والزفيفُ : السريعُ : مثل الذفيفِ . يقال :

زفَ الظليمُ والبعيرُ يزفُ بالكسر زفيفاً ، أي

أسرع . وأزفهُ صاحبه . وزفَ القومُ في مشيهم ،

أي أسرعوا ، ومنه قوله تعالى : ﴿ فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ

يَزِفُونَ ﴾ .

يقول: مَنْزِلَةٌ بعد مَنْزِلَةٍ ودرجةٌ بعد درجةٍ .
والزُّلْفَةُ : الطائفةُ من أول الليل ، والجمعُ
زُفٌّ وزُفَّاتٌ^(۱) .

والزُّلْفُ^(۲) : التقدمُ ، عن أبي عبيد .
وَزَلْفُوا وازْدَلْفُوا ، أى تقدّموا .
ومُزْدَلْفَةٌ^(۳) : موضعٌ بمكة .

[زهف]

الزَّهْفُ : الخفةُ والنزقُ . يقال : اَزْدَهَفَهُ ،
وفيه اَزْدِهَافٌ ، أى استعجالٌ وتقحُّمٌ . ومنه
قول رؤبة :

فيه اَزْدِهَافٌ أَيَّمَا اَزْدِهَافِ

قَوْلِكَ أَقْوَالًا مَعَ التَّحْلَافِ^(۴)

نصب أَيَّمَا على الحال . وقال آخر :

* يَهْوِينُ بِالْبَيْدِ إِذَا اللَّيْلُ اَزْدَهَفَ *

أى دخل وتقحّم .

وحكى ابن الأعرابي : اَزْدَهَفْتُ له حديثاً ،
أى أتيتُه بالكذب .

ويقال اَزْدَهَفْتُهُ الدَّابَّةُ ، أى صرعته .
قال الشاعر^(۵) .

(۱) وَزُفَّاتٌ ، وَزُفَّاتٌ .

(۲) وَالزُّلْفِ أَيْضًا .

(۳) هِيَ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَنَى وَعِرْقَاتِ .

(۴) فِي اللِّسَانِ : « مَعَ اَلْخِلَافِ » .

(۵) فِي نَسْخَةِ زِيَادَةَ « هِيَ اَلْحِنَاءُ » اه وَفِي اللِّسَانِ
أَنَّهَا مِئَةُ بِنْتِ ضِرَارِ الضُّبَيْةِ تَرْتِي أَخَاهَا .

ويقال للطائشِ اَلْحِلْمِ : قَدْ زَفَّ رَأُّهُ .
والريحُ زَرِفٌ ، وهو هُبُوبٌ ليس بالشديد ،
ولكنه في ذلك ماضٍ .

والزَّفْرَفَةُ : حنينُ الريحِ وصوتُها في الشجر .
وهي ريحٌ زَفْرَافَةٌ وريحٌ زَفْرَفٌ .

[زاف]

الزُّلْفَةُ بالتحريك : المصنعةُ الممتلئةُ ، والجمعُ
زُفٌّ . ومنه قول الراجز^(۱) :

حَتَّى إِذَا مَاءُ الصَّهَارِ يَجُ نَشْفُ

من بعد ما كانت مِلاءً كالزُّفِّ

وهي المصانعُ .

والمزالفُ : البراغيلُ ، وهي البلاد التي بين
الريف والبرِّ ، الواحدةُ مَزْلَفَةٌ .
وَأَزْلَفَهُ ، أى قرَّبه .

والزُّلْفَةُ والزُّلْفِيُّ : القرْبَةُ والمنزلةُ . ومنه
قوله تعالى : ﴿ وَمَا أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِالَّتِي
تُقَرَّبُكُمْ عِنْدَنَا زُلْفَى ﴾ ، وهي اسمُ المصدرِ ،
كأنه قال بالتي تُقَرَّبُكُمْ عندنا اَزْدِلَافًا .

وقول العجاج :

نَاجٍ طَوَاهُ الْأَيْنِ مِمَّا وَجَفَا

طَىَّ اللَّيَالِي زُلْفًا فزُلْفَا

سَمَاوَةَ اَلْهَلَالِ حَتَّى اَحْقَوْقَفَا

(۱) الْعُمَانِيُّ .

يَنْبَاعُ مِنْ زِفْرَى غَضُوبِ جَسْرَةٍ
 زِيَّافَةٌ مِثْلُ الْفَنِيقِ الْمُكْدَمِ (١)
 وكذلك الحمامُ عند الحمامة ، إذا جرَّ الذنابِي
 ودفع مُقَدَّمَهُ بِمُؤَخَّرِهِ واستدار عليها .
 ودرهمٌ زَيْفٌ وَزَائِفٌ .
 وقد زَافَتْ عليه الدراهم ، وَزَيَّفَتْهَا أَنَا .

فصل السنين

[ساف]

أبو زيد : سَافَتْ يَدُهُ تَسَافٌ سَافًا (٢) ،
 أى تَشَقَّقَتْ وَتَشَعَّتْ ماحول الأظفار ، مثل
 سَعَفَتْ .

[سجف]

السَّجْفُ وَالسَّجْفُ : السِّتْرُ .
 وَأَسْجَفْتُ السِّتْرَ ، أى أرسلته . وقول النابغة :
 مَخَلَّتْ سَبِيلَ أَيْيِّ كَانَ يَحْبِسُهُ
 وَرَفَعَتْهُ إِلَى السَّجْفَيْنِ فَالِنَصْدِ
 هما مصرعا السِّتْرِ يكونان في مقدِّم البيت ،
 وَأَسْجَفَ اللَّيْلُ ، مثل أسدَفَ .

(١) الْفَنِيقُ : الفعل من الإبل ، وَالْمُكْدَمُ :
 الذى كدمنه . الفحول . وفى اللسان : المكرم بالراء وهو
 خطأ وصوابه بالذال المهملة من الكدِّم وهو العضُّ
 بأذن الفم .

(٢) من باب فَرِحَ ، وَمَنَعَ .

وَخَيْلٌ تَكْدَسُ بِالْدَارِعِينَ
 وقد أَرْهَفَ الطعنُ أَبْطَالَهَا (١)
 وَأَرْهَفَ الشَّيْءُ وَأَزْدُهُفَ ، أى ذَهَبَ
 به ، فهو مُزْهَفٌ .
 وَأَرْهَفَهُ فُلَانٌ وَأَزْدَهْفَهُ ، أى ذهب به
 وأهلكه .

[زيف]

زَافَ الْبَعِيرُ يَزِيفُ ، أى تَبَخَّرَ فى مِشِيته .
 وَالزِّيَّافَةُ مِنَ النُّوقِ : الْمُخْتَالَةُ . وَمِنْهُ
 قول عنتره :

(١) شعر كما فى اللسان :

لَتَجْرِبِ الْحَوَادِثُ بَعْدَ أَمْرِي
 بَوَادِي أَشَائِينَ أَذْلَالَهَا
 كَرِيمٍ ثَنَاهُ وَآلَاؤُهُ
 وَكَافِي الْعَشِيرَةِ مَا غَالَاهَا
 تَرَاهُ عَلَى الْخَيْلِ ذَا قُدْمَةٍ
 إِذَا سَرَّ بِلِ الدَّمِ أَكْفَالَهَا
 وَخِلْتُ وَغُولًا أَشَارَى بِهَا
 وَقَدْ أَرْهَفَ الطَّعْنَ أَبْطَالَهَا

وَلَمْ يَمْنَعِ الْحَى رَثَ الْقَوَى
 وَلَمْ تُنْخَفِ حَسَنَاهُ خَلْخَالَهَا
 قوله : أَشَارَى جمع أَشْرَانٍ مِنَ الْأَشْرِ ، وَهُوَ
 الْبَطْرُ . وَيُقَالُ : زَهَفَ لِلْمَوْتِ ، أى دَنَاهُ .

[سجف]

السُّحْفَةُ : الشَّحْمَةُ التي على الظهر الملتزقة بالجلد ؛ فيما بين الكتفين إلى الوركين ، عن ابن السكيت .

قال : وقد سَحَفْتُ الشَّحْمَ عن ظهر الشاة سَحْفًا ، وذلك إذا قَشَرْتَهُ من كثرتِه ثم شويته ؛ وما قَشَرْتَهُ منه فهو السَّحِيفَةُ . وإذا بلغ سَمْنُ الشاة هذا الحدَّ قيل شاةٌ سَحُوفٌ ، وناقاةٌ سَحُوفٌ .
والسَّحِيفَةُ : المَطْرَةُ تَجْرُفُ ما مرَّتْ به .
وسَحَفَ رأسَه ، أي حَلَقَه .

وسمعت حفيف الرحي وسَحِيفَهَا . قال أبو يوسف : هو صوتُها إذا طحنت .
والسُّحَافُ : السِّلُّ ؛ يقال رجلٌ مَسْحُوفٌ .

[سجف]

سَخْفَةٌ (۱) الجوع : رِقَّتُهُ وهُزَالُهُ . يقال به : سَخْفَةٌ من جوع .

والسُّخْفُ بالضم : رِقَّةُ العِقلِ . وقد سَخَفَ الرجل بالضم سَخَافَةً فهو سَخِيفٌ .
وساخففته مثل حامقته (۲) .

[سدف]

قال الأصمعي : السَّدْفَةُ والسُّدْفَةُ في لغة

(۱) بالفتح وضم .

(۲) وثوبٌ سَخِيفٌ : دقيقُ الغَزْلِ خفيف

النسج .

نجد : الظلمة ، وفي لغة غيرهم الضوء ؛ وهو من الأضداد . وكذلك السَّدْفُ بالتحريك .

وقال أبو عبيد : وبعضهم يجعل السُّدْفَةَ اختلاطَ الضوء والظلمة معاً ، كوقت ما بين طلوع الفجر إلى الإسفار .

وقد أسدَفَ الليل ، أي أظلم . ومنه قول العجاج :

* وَأَقْطَعُ اللَّيْلَ إِذَا مَا أُسْدَفَا (۱) *

وَأَسْدَفَتِ الْمَرْأَةُ الْقِنَاعَ ، أي أرسلته .

والسَّدْفُ : الليلُ . قال الشاعر :

نَزُورُ الْعَدُوِّ عَلَى نَأْيِهِ

بَأْرَعَنَ كَالسَّدْفِ الْمُظْمِ

والسَّدْفُ أيضاً : الصُّبْحُ وإقباله ، ذكره

الفراء ، وأنشد لسعدِ القرقرية :

نَحْنُ بَغْرَسِ الْوَدِيِّ أَعْلَمْنَا

مِنَّا بَرَكِيضِ الْجِيَادِ فِي السَّدْفِ

وَأَسْدَفَ الصُّبْحُ ، أي أضاء .

ويقال أسدِفَ البابَ ، أي افتحه حتى يضيء

البيت . وفي لغة هوازن : أسدَفُوا ، أي أسرَجُوا

من السِّراج .

والسَّدِيفُ : السَّنَامُ . ومنه قول الشاعر :

(۱) قبله :

* أَدْفَعُهَا بِالرَّاحِ كِي تَزَحْلَفَا *

* تركناه واخترنا السديف المسرهدا^(۱) *

[سرف]

السرفُ : ضدُّ القصدِ . والسرفُ : الإغفالُ
والخطأُ .

وقد سرفتُ الشيءَ بالكسر ، إذا أغفلته
وجَهَلْتَهُ .

وحكى الأصمعيُّ عن بعض الأعراب وواعده
أصحابُ له من المسجد مكاناً فأخلفهم ، فقيل له
في ذلك فقال : « مررتُ بكم فسرفتُكم » أي
أغفلتُكم . ومنه قول جرير :

أعطوا هنيئدةً يحدوها ثمانيةً

ما في عطاءهم من ولا سرفُ

أي إغفالُ . ويقال : خطأً ، أي لا يخطئون
موضع العطاء بأن يعطوه من لا يستحق ويحرموه
المستحق .

ورجلٌ سرفُ الفؤاد ، أي مخطيء الفؤاد
غافله ، قال طرفة :

إنَّ امرأً سرفُ الفؤادِ يرَى

عسلاً بماءٍ سـجابه شتَمِي

والسرفُ : الضراوةُ . وفي الحديث : « إن

(۱) صدره :

* إذا ما الخصيفُ العوثبانيُّ شاءنا *

والكسر لناشرة بن مالك برد على الخبل ، ومر في مادة
خ س ف .

للحمِ سرفاً كسرفِ الخمرِ » . ويقال : هو من
الإسرافِ .

وسرفُ : اسمُ موضعٍ .

والإسرافُ في النفقة : التبذيرُ .

ومُسرفُ : لقبُ مسلم بن عتبة المرِّي صاحب
وقعة الحرة ، لأنه قد أسرفَ فيها . قال عليُّ
ابن عبد الله بن عباس :

همُ منَعوا ذِمَارِي يَوْمَ جَاءَتْ

كَتَائِبُ مُسْرِفٍ وَبَنِي اللَّكِيعَةِ

وَالسُّرْفَةُ : دُوَيْبَةٌ تَتَّخِذُ لِنَفْسِهَا بَيْتًا مَرْبَعًا

مِن دِقَاقِ الْعِيدَانِ ، تَضُمُّ بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ بِلَعَابِهَا

عَلَى مِثَالِ النَّوُوسِ ، ثُمَّ تَدْخُلُ فِيهِ وَتَمُوتُ . يُقَالُ

فِي الْمِثْلِ : « هُوَ أَصْنَعُ مِنْ سُرْفَةٍ » .

وقد سرفتُ السُرْفَةُ الشجرةَ تسرفها سرفاً ،

إذا أكلت ورقها ، عن ابن السكيت .

وسرفتِ الشجرةُ فهي مسرُوفةٌ .

وأرضٌ سرفةٌ : كثيرة السُرْفَةِ .

وإسرافيلُ : اسمٌ أعجميٌّ ، كأنه مضاف إلى

إيل . قال الأخفش : ويقال في لغة : إسرافينُ ،

كما قالوا جبرينُ ، وإسماعينُ ، وإسرافينُ .

[سرف]

السُرْعُوفُ : كلُّ شيءٍ ناعمٍ خفيفٍ اللحمِ .

والسُرْعُوفَةُ : المرأةُ الناعمةُ الطويلةُ .

[سف]

السَّفِيفُ : حِزَامُ الرَّحْلِ .

وَسَفِيفَةٌ مِنْ خَوْصٍ : نَسِيجَةٌ مِنْ خَوْصٍ .
 وَقَدْ سَفَفْتُ الْخَوْصَ أَسْفَهُ بِالضَّمِّ سَفًّا وَأَسْفَفْتُهُ
 أَيْضًا ، أَيْ نَسَجْتُهُ .

وَسَفَفْتُ الدَّوَاءَ بِالْكَسْرِ وَأَسْفَفْتُهُ بِمَعْنَى ،
 إِذَا أَخَذْتَهُ غَيْرَ مَلْتَوْتٍ ، وَكَذَلِكَ السَّوِيقُ . وَكُلُّ
 دَوَاءٍ يُؤْخَذُ غَيْرَ مَعْجُونٍ فَهُوَ سَفُوفٌ بِفَتْحِ السِّينِ ،
 مِثْلُ سَفُوفِ حَبِّ الرِّمَانِ وَنَحْوِهِ .

وَسُفَّةٌ مِنَ السَّوِيقِ بِالضَّمِّ ، أَيْ حَبَّةٌ مِنْهُ
 وَقُبَيْضَةٌ .

وَأَسْفٌ وَجْهَهُ النَّوُورُ ، أَيْ ذَرٌّ عَلَيْهِ . قَالَ
 ضَابِيُّ بْنُ الْحَارِثِ الْبُرْجُمِيِّ يَصِفُ ثَوْرًا :

شَدِيدُ بَرِيقِ الْحَاجِبِينَ كَأَتَمَّا
 أُسِفَ صَلَّى نَارٍ فَأَصْبَحَ أَكْحَلًا
 وَفِي الْحَدِيثِ : « كَأَنَّمَا أُسِفَ وَجْهُهُ » أَيْ
 تَغَيَّرَ وَجْهُهُ ، فَكَأَنَّهُ ذَرٌّ عَلَيْهِ شَيْءٌ غَيْرُهُ . قَالَ لَبِيدٌ :

أَوْ رَجَعُ وَإِشْمَةِ أُسِفَ نَوُورُهَا
 كِفَفًا تَعَرَّضَ فَوْقَهُنَّ وَشَادُهَا
 وَالْإِسْفَافُ : شِدَّةُ النَّظَرِ وَحِدَّتُهُ . وَفِي
 الْحَدِيثِ أَنَّ الشَّعْبِيَّ كَرِهَ أَنْ يُسِفَ الرَّجُلُ النَّظَرَ
 إِلَى أُمِّهِ وَابْنَتِهِ وَأَخْتِهِ .

وَأَسْفَتِ السَّحَابَةُ ، إِذَا دَنَتْ مِنَ الْأَرْضِ .
 قَالَ عُبَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ يَذْكَرُ سَحَابًا تَدَلَّى حَتَّى قَرِبَ
 مِنَ الْأَرْضِ :

وَالْجِرَادَةُ تَسْمَى سُرْعُوفَةً ، وَتُشَبَّهُ بِهَا
 الْفَرَسُ . قَالَ الشَّاعِرُ (۱) :

وَإِنْ أَعْرَضَتْ قَلْتُ سُرْعُوفَةً
 لَهَا ذَنْبٌ خَلْفَهَا مُسَبِّطٌ
 وَسَرْعَفْتُ الصَّبِيَّ ، إِذَا أَحْسَنْتَ غِذَاءَهُ ،
 وَكَذَلِكَ سَرَّهَفْتُهُ . وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

* إِنَّكَ سَرَّهَفْتَ غَلَامًا جَفْرًا *

[سف]

السَّعْفَةُ بِالتَّسْكِينِ : قَرُوحٌ تَخْرُجُ بِرَأْسِ الصَّبِيِّ ،
 تَقُولُ مِنْهُ : سَعِفَ الْغَلَامُ ؛ فَهُوَ مَسْعُوفٌ .

وَالسَّعْفَةُ بِالتَّحْرِيكِ : غِصْنُ النَّخْلِ ، وَالْجَمْعُ
 سَعْفٌ . وَالسَّعْفُ أَيْضًا : التَّشَعُّتُ حَوْلَ الْأُظْفَارِ .
 وَقَدْ سَعَفَتْ يَدُهُ بِالْكَسْرِ ، مِثْلُ سَعَفَتْ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : السَّعْفُ دَاءٌ يَأْخُذُ
 فِي أَفْوَاهِ الْإِبِلِ كَالْجَرَبِ يَتَمَعَّطُ مِنْهُ خَرْطُومُهَا
 وَشَعْرُ عَيْنِهَا . يُقَالُ نَاقَةٌ سَعْفَاءُ وَبَعِيرٌ أَسْعَفُ ،
 وَقَدْ سَعِفَ . وَمِثْلُهُ فِي الْغَنَمِ الْغَرَبُ .

وَالْأَسْعَفُ مِنَ الْخَيْلِ : الْأَشْيَبُ النَّاصِيَةِ ، فَإِذَا
 أَيْضَتْ كُلُّهَا فَهُوَ الْأَصْبَغُ .

وَأَسْعَفْتُ الرَّجُلَ بِحَاجَتِهِ ، إِذَا قَضَيْتَ بِهَا لَهُ .
 وَالْمُسَاعَفَةُ : الْمَوَاتَاةُ وَالْمُسَاعِدَةُ .

(۱) هُوَ امْرُؤُ الْقَيْسِ . دِيْوَانُهُ ص ۱۶ .

وأما قول الحجاج : إياى وهذه السُقَفَاءُ^(۱)
فلا يُعْرَفُ ما هو .

والسَّقْفُ بالتحريك : طولٌ فى انحناء . يقال :
رجلٌ أَسَقَفُ بَيْنَ السَّقْفِ . قال ابن السكيت :
ومنه اشتقَّ أَسَقَفُ النصارى ، لأنَّهُ يتخاشع ،
وهو رئيسٌ من رؤسائهم فى الدين .

[سكف]

الإِسْكَافُ : واحدُ الأَسَاكِفَةِ .
والأَسْكَوفُ لغةٌ فيه وقول الشماخ :
لم يَبْقَ إِلَّا مَنطِقٌ وَأَطْرَافٌ^(۲)
وَشُعْبَتَا مَيْسٍ بَرَاها إِسْكَافٌ
إنما هو على التوهم ، كما قال آخر^(۳) :

* لم تَدْرِ ما نَسْجُ البِرْدِجِ^(۴) *
وقال آخر^(۵) :

* ولم تَدُقْ من البُقُولِ فُسْتَقًا^(۶) *

(۱) قوله وأما قول الحجاج الخ . عبارة القاموس : وقول
الحجاج إياى : وهذه السُقَفَاءُ ، تصحيف ، صوابه : الشفءاء
كانوا يجتمعون عند السلطان فيشفعون فى المريب اه .
كتبه مصحح المطبوعة الأولى .
(۲) بعده :

* وَبُرْدَتَانِ وَمَيْصُ هَفْهَافٍ *

(۳) ابن أحر .

(۴) تمامه : « قبلها » . وعجزه :

* وَدِرَّاسُ أَعْوَصِ دَارِسٍ مُتَخَدِّدٍ *

(۵) أبو نخيلة .

(۶) قبله .

* بَرِّيَّةٌ لم تأكل المَرْقَقًا *

دَانِ مُسِفٍ فُوقَ الأَرْضِ هَيْدَبُهُ

يكاد يَدْفَعُهُ مَنْ قام بالرَّاحِ

وكذلك الطائر إذا دنا من الأرض فى طيرانه .

والسَّقَسَافُ : الردى من كلِّ شىء ، والأمرُ

الحقيرُ وفى الحديث : « إنَّ الله يحب مَعَالِي

الأُمور ويكره سَقَسَافَها » . ويروى « وَيُبْغِضُ » .

وقد أَسَفَ الرجلُ ، أى تَدَبَّعَ مَدَاقَ الأُمور ؛

ومنه قيل للثيم العطية : مُسَقِّفٌ .

والسَّقَسَافُ : مادقٌ من التراب . والمُسَقِّسِفَةُ :

الريحُ التى تثيره وتجري فُوقَ الأَرْضِ .

والسَّقَسِفَةُ : انتخالُ الدقيق ونحوه .

[سقف]

السَّقْفُ للبيت ، والجمع سُقُوفٌ وَسُقُفٌ

أيضاً عن الأخفش مثل رَهْنٍ ورُهْنٍ . وقرئ

﴿ سُقَفًا من فِضَّةٍ ﴾ وقال الفراء : سُقْفٌ إنما هو

جمع سَقِيفٍ ، كما يقال كَثِيبٌ وكُثْبٌ .

وقد سَقَفْتُ البيتَ أَسَقَفُهُ سَقْفًا .

والسَّقْفُ : السماء . ويقال أيضاً : لَحَى

سَقْفٌ ، أى طويلٌ مسترِخ .

والسَقَائِفُ : ألواحُ السفينةِ ، كلُّ لوحٍ منها

سَقِيفَةٌ .

والسَّقِيفَةُ : الصُّفَّةُ ؛ ومنه سَقِيفَةُ بنى ساعدةٍ

قال آخر^(١) :

* كَأَحْمَرَ عَادٍ^(٢) *

وقال آخر : « جَائِفُ الْقَرَعَةِ أَضْنَعُ » ،
حَسِبَ أَنَّ الْقَرَعَةَ مَعْمُولَةٌ .

وقول من قال : كلُّ صانعٍ عند العرب
إِسْكَافٌ ، فغيرُ معروف .

وَأُسْكَفَةُ الْبَابِ : عَتَبَتُهُ .

[سلف]

سَلَفَتْ الْأَرْضَ أَسْلَفَهَا سَلْفًا ، إِذَا سَوَّيْتَهَا
بِالسَّلْفَةِ ، وَهِيَ شَيْءٌ تُسَوَّى بِهِ الْأَرْضُ . وَفِي

حديث عبيد بن عمير : « أَرْضُ الْجَنَّةِ مَسْلُوفَةٌ »
قال الأصمعي : هِيَ الْمَسْتَوِيَّةُ أَوْ الْمَسْوَاةُ

وَسَلَفَ يَسْلُفُ سَلْفًا ، مِثَالُ طَلَبٍ يَطْلُبُ

طَلِبًا ، أَيْ مَضَى .

وَالْقَوْمُ السَّلَافُ : الْمُتَقَدِّمُونَ .

وَسَلَفُ الرَّجُلِ : آبَاؤُهُ الْمُتَقَدِّمُونَ ، وَالْجَمْعُ

أَسْلَافٌ وَسُلَافٌ .

وَالسَّلْفُ : نَوْعٌ مِنَ الْبَيْوعِ يُعْجَلُ فِيهِ الثَّمَنُ

(١) هو زهير .

(٢) البيت :

فَتَنْتِجَ لَكُمْ غُلْمَانُ أَشْأَمِ كُلِّهِمْ

كَأَحْمَرَ عَادٍ ثُمَّ تُرْضِعُ فَتَقْطِمِ

قوله كأحمر عاد . قال في مادة (حمر) : وأحمر نمود
لقب قدار بن ساف ، عاقرة ناقة صالح عليه السلام ، وإنما قال
زهير كأحمر عاد لإقامة الوزن لمالم يمكنه أن يقول نمود ،
أو وهم فيه . قال أبو عبيد : وقد قال بعض النساب إن
نمود من عاد اه . كتبه مصحح المطبوعة الأولى .

وَتَضَبَطُ السَّلْعَةُ بِالْوَصْفِ إِلَى أَجْلِ مَعْلُومٍ . وَقَدْ
أَسْلَفْتُ فِي كَذَا .

وَأَسْتَسَلَفْتُ مِنْهُ دِرَاهِمًا وَتَسَلَّفْتُ ، وَأَسْلَفَنِي .

وَالسَّلْفُ ؛ بِالتَّسْكِينِ : الْجِرَابُ الضَّخْمُ .

وَالسَّلْفَةُ بِالضَّمِّ : مَا يَتَعَجَّلُهُ الرَّجُلُ مِنَ الطَّعَامِ

قَبْلَ الْغَدَاءِ . تَقُولُ مِنْهُ : سَلَفْتُ الرَّجُلَ تَسْلِيفًا .

وَالتَّسْلِيفُ أَيْضًا : التَّقْدِيمُ .

وَسَلِيفُ الرَّجُلِ : زَوْجُ أُخْتِ امْرَأَتِهِ وَكَذَلِكَ

سِلْفُهُ ، مِثَالُ كَذِبٍ وَكَذْبٍ ، وَكَبِدٍ وَكَبِيدٍ .

وَالْمُسْلِفُ مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي بَلَغَتْ خَمْسًا

وَأَرْبَعِينَ أَوْ نَحْوَهَا ، وَهُوَ وَصْفٌ خُصَّ بِهِ الْإِنَاثُ .

قال الشاعر^(١) :

فِيهَا ثَلَاثٌ كَالدَّمِيِّ

وَكَاعِبٍ وَمُسْلِفٍ^(٢)

(١) هو عمر بن أبي ربيعة .

(٢) صوابه : « إِذَا ثَلَاثٌ » . قال :

هَاجَ فَوَادِي مَوْقِفِ

ذَكَرَنِي مَا أَعْرَفُ

مَمَشَايَ ذَاتَ لَيْلَةٍ

وَالشُّوقُ مَا يَشْفُفُ

إِذَا ثَلَاثٌ كَالدَّمِيِّ

وَكَاعِبٍ وَمُسْلِفٍ

وَبَيْدَنِيَّ صُورَةَ

كَالشَّمْسِ حِينَ تُسَدِّفُ

المرِّخ . وقال غيره : وعاء ثمر المرخ . قال الشاعر^(١) :
تَقَلَّقَ من فأس اللجامِ لِسَانَهُ^(٢)
تَقَلَّقَ سِنْفِ المرِّخِ في جَعْبَةِ صِفْرِ
وتشبهه به آذان الخيل . قال الخليل :
السِنْفُ للبعير بمنزلة اللبب للدابة ، ومنه
قول الراجز^(٣) :

* أبتى السِنْفُ أترأ بأهضه^(٤) *

وقال الأصمعي : السِنْفُ حبل تشده من
التصدير ثم تقدمه حتى يجعله وراء الكركرة
فيثبت التصدير في موضعه .
قال : وإنما يفعل ذلك إذا خص بطن
البعير واضطرب تصديره .

وقد سَنَفَتُ البعيرَ أسنفه وأسنفه ، إذا
شدت عليه السِنْفَ ، وأبى الأصمعي إلا أسنفت .
والمسنافُ : البعير الذي يؤخر الرجل
فيجعل له سِنْفًا . ويقال للذي يقدم الرجل .
وأسنفَ الفرسُ ، أي تقدم الخيل^(٥) .

(١) هو ابن مقبل .

(٢) في اللسان :

* تَقَلَّقَ من ضغم اللجامِ لهاها *
(٣) ميان

(٤) قبله :

* وقربوا كلَّ جمالي عَضِه *
وبعد :

* قريبة نذوته من محمضة *
(٥) قال كثير في تقديم البعير زمامه :

ومُسْنِفَةٌ فضل الزمام إذا انتحى

بهزة هاديها على السوم بأزل

والسَالِفَةُ : ناحية مقدم العنق من لدن معلق
القرط إلى قلت الترقوة .

والسَالِفُ والسَلِيفُ : المتقدم .

والسَلُوفُ : الناقة تكون في أوائل الإبل
إذا وردت الماء .

والسَلَافُ : ما سال من عصير العنب قبل

أن يعصر . وتسمى الخمر سَلافاً .

وسَلافة كل شيء عصرته : أوله .

والسِلْفَانُ : أولاد الحجل ، الواحد سَلْفُ

مثل صردٍ وصردان^(١) . قال أبو عمرو : ولم نسمع

سَلْفَةً للأثني ، ولو قيل سَلْفَةٌ كما قيل سَلْكَةٌ

لواحدة السلكان لكان جيداً . قال الشاعر^(٢) :

أعاليجُ سِلْفَانًا صِغَارًا تَحَالَهُمُ

إذا درجوا بجر الحواصلِ حَمْرًا

وقال آخر :

* خَطِفَنَهُ خَطَفَ القُطَامِي السُّلْفُ *

[سلف]

السُّلْحَفَةُ بفتح اللام ؛ واحدة السَّلَاحِفِ .

قال أبو عبيد : وحكى الرواسي : سُلْحَفِيَّةُ ،

مثال بلهنية ، وهو ملحق بالخماسي بألف ،

وإنما صارت ياء لكسرة ما قبلها .

[سنف]

قال أبو عمرو : السِنْفُ بالكسر : ورقة

(١) وفي القاموس : كِصْرَدَانٍ وَيُضْمُ .

(٢) القسري .

فإذا سمعتَ في الشعر مُسِنَّفَةً بكسر النون فهي من هذا ، وهي الفرس تتقدّم الخيلَ في سيرها . وإذا سمعتَ مُسِنَّفَةً بفتح النون فهي الناقة ، من السِنَافِ ، أي شدَّ عليها ذلك .
وربّما قالوا أَسَنَفُوا أمرهم ، أي أحكموه ، وهو استعارة من هذا . ويقال في المثل لمن تحيّر في أمره : « عَيَّ بِالِإِسْنافِ » .

[سوف]

سُفْتُ الشيءِ أَسُوفُهُ سَوْفًا ، إذا شَمِمْتَهُ .
والاستِيافُ : الاشْتِمَامُ .

والمَسَافَةُ : البَعْدُ ، وأصلها من الشَّمِّ . وكان الدليل إذا كان في فلاةٍ أخذ الترابَ فشمّه ليعلم أعلى قصدٍ هو أم على جورٍ . قال رؤبة :
* إذا الدليلُ استأفَّ أخلاقَ الطُرُقِ *

ثم كثر استعمالهم لهذه الكلمة حتى سموا البعد مسافةً .

والسَافُ : كلُّ عَرَقٍ من الحائِطِ .

والسَافَةُ : أرضٌ بين الرملِ والجلدِ .

والسائِفةُ : الرملة الرقيقة . قال ذو الرمة يصف

فِرَاحِ النعامِ :

كأنَّ أعناقَها كُرَّاتُ سائِفةٍ

طارَتْ لَفائِفهُ أو هَيْشَرٍ سَلْبٍ (١)

(١) السَلْبُ : الطويلُ . والسَلْبُ : المسلوبُ

قشوره ، وبهما فسّر .

والأَسَوفُ : موضعٌ بالمدينة ، عن أبي عبيد .
والسَوفُ : مرضُ المالِ وهلاكُه . يقال :
وقع في المالِ سَوفًا ، أي موتٌ . قال ابن السكيت :
سمعت هشامًا المكفوفَ يقول لأبي عمرو : إن
الأصمعيَّ يقول السَوفُ بالضم . يقول : الأدواء
كلُّها تجيء بالضم ، نحو النُحَازِ والدُكَّاعِ والقُلابِ
والخَمَالِ . فقال أبو عمرو : لا هو السَوفُ
بالفتح . وكذلك قال عُمارةُ بنُ عَقِيلِ بنِ بلال
ابن جرير .

قال سيبويه : سَوفَ كلمةٌ تنفيسٌ فيما لم يكن
بعدُ . ألا ترى أنك تقول سَوفتُهُ إذا قلت له
مرّة بعد مرّة : سوف أفعل . ولا يفصل بينها
وبين الفعل ، لأنها بمنزلة السين في سَيَفَعُلُ .

وقولهم : فلانٌ يفتاتُ السَوفَ ، أي يعيش
بالأمانِ

والتَسَويْفُ : المَطْلُ .

وسَافَ يَسُوفُ ، أي هَلَكَ .

وَأَسَافَ الرجلُ ، أي هَلَكَ ماله . يقال :

أَسَافَ حتّى ما يشتكى السَوفَ . هذا إذا تعود

الحوادث . ومنه قول الشاعر (١) :

فيا لها من مرسلينٍ بحاجةٍ

أَسَافًا من المالِ التِلَادِ وأَعَدَمًا

(١) حميد بن ثور .

نَحَلُ جُوءَائِي نَيْلَ مَنْ أَرَطَابِهَا^(١)
والسيفُ والليفُ على هُدَايِهَا

فصل الشين

[شاف]

الشَّافَةُ : قرحةٌ تخرجُ في أسفلِ القدمِ
فكُوءَى فتذهب . يقالُ في المثل : « استأصل
الله شأفتهُ » ، أى أذهبهُ الله كما أذهب تلك
القرحة بالكى .

تقولُ منه : شئفتُ رجله شأفاً ، مثالُ تعب
تعباً ، إذا خرجتُ بها الشأفةُ .
وشئفتُ فلاناً شأفاً ، بالنسكين ، أى
أبغضته .

[شدف]

الشَّدْفُ بالتحريك : الشخصُ ، والجمع
شُدُوفٌ . وهذا الحرفُ في كتابِ العينِ بالسينِ
غيرِ معجمة . قال ابنُ دريد : هو تصحيفُ .

[شرف]

الشَّرْفُ : العلوُّ ، والمنكانُ العالى .
قال الشاعر :

آتِي النَّدَى فَلَ يَقْرَبُ مَجْلِسِي

وأقودُ للشرفِ الرفيعِ حمارى
يقول : إني خرفتُ فلا يُنتفعُ برأى ، وكبرتُ
فلا أستطيعُ أن أركبَ من الأرضِ حمارى إلا من
مكانِ عالٍ .

(١) وقوله : * كأنما اجثتُ على حلابِهَا *

وحكى أبو زيد : سَوَّفْتُ الرجلَ أمرى ، إذا
ملكته أمرُك وحكمته فيه يصنعُ ما شاء .

[سيف]

السَّيْفُ جمعه أسْيَافٌ وسُيُوفٌ .
قال الكسائى : رجلٌ سَيِّفَانٌ ، أى طويلٌ
ممشوقٌ ضامرُ البطنِ ، وامرأةٌ سَيِّفَانَةٌ .
وسَافَهُ يَسِيفُهُ : ضربهُ بالسيفِ . يقالُ سَفِئَتْهُ
فأنا سَائِفٌ .

ورجلٌ سَائِفٌ ، أى ذو سَيْفٍ . وسَيَّافٌ ،
أى صاحبُ سَيْفٍ . والجمعُ سَيَّافَةٌ .
والمُسَيْفُ : الذى عليه السيفُ .

والمَسَائِفَةُ : المجالدةُ . وتَسَائِفُوا : تضاربوا
بالسيفِ .

وَأَسَفْتُ الْخَرَزَ ، أى خَرَمْتَهُ . قال الراعى :
مَزَائِدُ خَرَقَاءِ الْيَدِينِ مُسَيْفَةٌ
أَخَبَّ بَهَنَ الْمُخْلِيفَانِ وَأَحْفَدَا

والسَّيْفُ بالكسر : ساحلُ البحرِ ، والجمعُ
أَسْيَافٌ .

والسَّيْفُ أيضاً : ما كان ملتزقاً بأصولِ
السَّعْفِ كالليفِ وليس به . وهذا الحرفُ نقلته
من كتابٍ من غيرِ سماعٍ . وينشد^(١) :

(١) يصفُ أذنانَ اللقاحِ .

وَأَشْرَفْتُ عَلَيْهِ ، أَيْ أَطَّلَعْتُ عَلَيْهِ مِنْ
فَوْقَ ، وَذَلِكَ الْمَوْضِعُ مَشْرَفٌ .

وَمَشَارِفُ الْأَرْضِ : أَعَالِيهَا .

وَالْمَشْرِفِيَّةُ : سُيُوفٌ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : نَسَبْتُ
إِلَى مَشَارِفٍ وَهِيَ قَرْيٌ مِنْ أَرْضِ الْعَرَبِ تَدْنُو مِنَ
الرَّيْفِ . يُقَالُ سَيْفٌ مَشْرِفِيٌّ ، وَلَا يُقَالُ مَشَارِفِيٌّ ؛
لَأَنَّ الْجَمْعَ لَا يَنْسَبُ إِلَيْهِ إِذَا كَانَ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ .
لَا يُقَالُ مَهَارِبِيٌّ وَلَا جَعْفَرِيٌّ وَلَا عَبَّاقِرِيٌّ .

وَشَارَفْتُ الرَّجُلَ ، أَيْ فَخَّرْتُهُ أَيْنًا أَشْرَفُ .

وَشَارَفْتُ الشَّيْءَ ، أَيْ أَشْرَفْتُ عَلَيْهِ .

وَالِاشْتِرَافُ : الْإِنْتِصَابُ . وَفَرَسٌ مُشْتَرَفٌ ،

أَيْ مُشْرِفٌ الْخَلْقِ . قَالَ جَرِيرٌ :

مِنْ كُلِّ مُشْتَرَفٍ وَإِنْ بَعْدَ الْمَدَى

ضَرِيمِ الرِّقَاقِ مُنَاقِلِ الْأَجْرَالِ^(۱)

وَأَسْتَشْرَفْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا رَفَعْتَ بَصْرَكَ

تَنْظُرُ إِلَيْهِ وَبَسَطْتَ كَفَّكَ فَوْقَ حَاجِبِكَ ، كَالَّذِي

يَسْتَظِلُّ مِنَ الشَّمْسِ . وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مُطَيْرٍ :

فِيَا عَجَبًا لِلنَّاسِ يَسْتَشْرِفُونَنِي

كَأَنَّ لَمْ يَرَوْا بَعْدِي مُجِبًّا وَلَا قَبِيلِي

وَأَسْتَشْرَفْتُ إِبْلَهُمْ ، أَيْ تَعَيَّنْتُهَا .

= غَابَتِ الشَّمْسُ ، أَوْ بَشَفَى أَيْ بَقِيَتْ مِنَ الشَّمْسِ

بَقِيَّةٌ . يُقَالُ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ : مَا بَقِيَ مِنْهَا إِلَّا شَفَى .

(۱) دِيْوَانُ جَرِيرٍ ص ٤٦٨ .

وَجِبَلٌ مُشْرِفٌ عَالٍ .

وَرَجُلٌ شَرِيفٌ ، وَالْجَمْعُ شُرَفَاءُ وَأَشْرَافٌ ،

مِثْلُ يَتِيمٍ وَأَيْتَامٍ .

وَقَدْ شَرَّفَ بِالضَّمِّ فَهُوَ شَرِيفٌ الْيَوْمَ ، وَشَارِفٌ

عَنْ قَلِيلٍ ، أَيْ سَيَصِيرُ شَرِيفًا . ذَكَرَهُ الْفَرَّاءُ .

وَشَرَّفَهُ اللَّهُ تَشْرِيفًا .

وَيُقَالُ شَرَّفْتُهُ أَشْرَفُهُ شَرْفًا ، أَيْ غَلَبْتُهُ

بِالشَّرْفِ فَهُوَ مَشْرُوفٌ ، وَفُلَانٌ أَشْرَفُ مِنْهُ .

وَمَنْكَبٌ أَشْرَفٌ ، أَيْ عَالٍ . وَأُذُنٌ

شَرْفَاءٌ ، أَيْ طَوِيلَةٌ .

وَشُرْفَةُ الْقَصْرِ : وَاحِدَةُ الشَّرْفِ . وَشُرْفَةٌ

الْمَالِ أَيْضًا : خِيَارُهُ .

وَالشَّارِفُ : الْمُسِنَّةُ مِنَ النَّوْقِ ، وَالْجَمْعُ

الشَّرْفُ ، مِثْلُ بَازِلٍ وَبُزْلٍ ، وَعَائِدٍ وَعُوذٍ .

وَيُقَالُ : سَهْمٌ شَارِفٌ ، إِذَا وُصِفَ بِالْعِتْقِ

وَالْقَدِيمِ . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ :

يُقَلِّبُ سَهْمًا رَاشَهُ بِمَنَاكِبِ

ظَهَارِ لُؤَامٍ فَهُوَ أَعْجَفُ شَارِفٌ

وَتَشْرَفَ بِكَذَا ، أَيْ عَدَّهُ شَرْفًا . وَتَشْرَفْتُ

الْمَرْبَأَ وَأَشْرَفْتُهُ ، أَيْ عَلَوْتُهُ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

وَمَرْبَأٌ عَالٍ لِمَنْ تَشْرَفَا

أَشْرَفْتُهُ بِالشَّفَا أَوْ بِشَفَا^(۱)

(۱) فِي اللِّسَانِ : قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : بِالشَّفَا أَيْ حِينَ =

والشَّرِيفُ : ورقُ الزرع إذا طال وكثر حتى
يُخَافُ فساده فيقطعُ . يقال شَرَّيْفَتُ الزرعُ ،
إذا قطعت شَرَّيْفَهُ .

والشَّرِيفُ مصغرٌ : ما به لبني نُمَيْرٍ .

والشاروفُ : جبلٌ ، وهو مولدٌ .

والشَارُوفُ : المكنسةُ ، وهو فارسيٌّ معرَّبٌ .

[شرف]

الشَّرَاسِيفُ : مَقَاطُ الأضلاع ، وهي أطرافها
التي تُشْرِفُ على البطن . ويقال : الشَّرْسُوفُ :
غضروفٌ معلقٌ بكلِّ ضِلَعٍ مثل غضروف
الكتف .

[شف]

الشَّاسِيفُ : اليابسُ من الضمْرِ والهزالِ ، مثل

الشَّاسِبِ ، عن يعقوب .

وقد شَفَّ البعيرُ يَشْفُ شُوفًا . قال

ابن مقبل :

إذا اضْطَغَنْتُ سلاحِي عند مَغْرَضِهَا

ومِرْفَقِي كَرِئَاسِ السِّيفِ إِذْ شَفَا

ولحمٌ شَسِيفٌ : كاد يَيْبَسُ .

[شظف]

قال أبو زيد : الشَّظْفُ : الضيقُ والشدةُ ،

مثل الضَّفَفِ . وقال (١) :

(١) في نسخة : « ابن الرقاع » واسمه عدى .

ولقد لقيت (١) من المعيشة لذة

ولقيت من شظفِ الأمور شدادها

وكذلك الشظافُ . ومنه قول الكميت :

وراج لين تغلب عن شظافٍ

كمتدين الصفا كئيبا يلبينا

والشظيفُ من الشجر : الذي لم يجد رية

فصلب من غير أن تذهب نُدوته . تقول منه :

شظف بالضم . قال الراجز :

وانعاج عودي كالشظيف الأخشن

عند (٢) اقورار الجلد والتشثن

وبعير شظف الخياط ، أي يخالط الإبل

مخالطة شديدة .

وشظف السهم ، إذا دخل بين الجلد واللحم .

[شفف]

الشَّعْفَةُ بالتحريك : رأسُ الجبل . والجمع

شَعْفٌ وشُعُوفٌ وشِعَافٌ وشَعَفَاتٌ ، وهي رؤس

الجبال .

ورجلٌ أصهبُ الشِّعَافِ ، يراد به شعر رأسه .

وما على رأسه إلا شُعَيْفَاتٌ ، أي شعيرات من

الدَّوَابِّ ، يقال لدَّوَابِّ الغلام : شَعْفَةٌ .

(١) في اللسان : « ولقد أصببتُ » ، « وأصببتُ

من » .

(٢) في اللسان : « بعد » .

والشَغَافُ أيضاً : غلافُ القلب ، وهو جلدةٌ
دونه كالحجاب . يقال : شَغَفَهُ الحُبُّ ، أى بلغ
شَغَافَهُ . وقرأ ابن عباس رضى الله عنه : **لقد**
شَغَفَهَا حُبًّا قال : دخل حُبُّه تحت الشَغَافِ .

[شغف]

الشَفُّ بالفتح ^(١) : سِتْرٌ رقيقٌ . قال أبو نصر :
سِتْرٌ أحمرٌ رقيقٌ من صوفٍ يُسْتَشَفُّ ما وراءه .
والشِفُّ بالكسر : الفضلُ والرِبْحُ . تقول
منه : شَفَّ يَشِفُّ شَفًّا ، مثال حَمَلٍ يَحْمِلُ حَمَلًا .
وقال ابن السكيت : الشِفُّ أيضاً . النقصانُ ،
وهو من الأضداد .

وَشَفَّ عليه ثوبه يَشِفُّ شُفُوفًا وشَفِيفًا أيضاً ،
عن الكسائي ، أى رَقَّ حتى يُرَى ما خلفه .

وَتُوبٌ شَفٌّ وشَفٌّ ، أى رقيقٌ .

وَشَفَّ جسمه يَشِفُّ شُفُوفًا ، أى نَحَلَ .

وَأَشَفَّتْ بعضُ ولدى على بعض ، أى فضلتهم .

والشَفِيفُ : لذعُ البردِ . ومنه قول الشاعر :

* إذا ما الكلبُ أَلْجَأَهُ الشَفِيفُ ^(٢) *

وفلان يجد في أسنانه شَفِيفًا ، أى برداً .

والشَفَّانُ : بردٌ ريحٍ في نُدُوءَةٍ . وهذه غداةُ

ذاتِ شَفَّانٍ . قال الشاعر ^(٣) :

(١) وبالكسر أيضاً كما ذكر الصغاني في تكملة .

(٢) وصدرة :

* ونَقَرِي الضيفَ من لحمٍ غَرِيضٍ *

(٣) عدى بن زيد العبادي .

والشَنِعَافُ : رأسُ الجبل ، وكذلك
الشُنُوفُ .

ويقال للرجل الطويل : شَنِعَافٌ ، والنون
زائدة .

وَشَعَفَهُ الحُبُّ ، أى أحرق قلبه ، وقال
أبو زيد : أمرضه . وقد شَعِفَ بكذا فهو مشعُوفٌ .
وقرأ الحسن : **لقد شَعَفَهَا حُبًّا** قال : بطنها حُبًّا .
وَشَعَفْتُ البعيرَ بالقَطِرَانِ ، إذا طليته به .

وَشَعَفَيْنِ : موضعٌ . وفي المثل ^(١) : « لكنْ
بشَعَفَيْنِ كُنْتَ جَدُودًا ^(٢) » . قاله رجل التقط
منبوذةً ورآها يوماً تلاعب أترابها وتمشى على أربعٍ
وتقول : احبُّونى فإنى خَلِيفَةٌ .

[شغف]

الشَغَافُ ^(٣) : داءٌ يأخذ تحت الشَّرَاسِيفِ .
قال أبو عبيد : من الشَّقِّ الأيمن . قال النابغة :
وقد حالَ همٌّ دون ذلك وَالجَّ
وُلُوجِ الشَغَافِ ^(٤) تبتغيه الأصابعُ
يعنى أصابعَ الأطباءِ .

(١) قوله وفي المثل الخ . عبارة القاموس لكن
بشعفين أنت جدود ، وقول الجهمى شعفين بكسر الفاء
غلط اه . وأنت تراه على ما في النسخ التي بأيدينا لم يقل
ذلك اه . كتبه مصحح الطبوعة الأولى .

(٢) في اللسان : « أنت جدود » . وفيه : يضرب

مثلا لمن كان في حال سيئة خُذت حاله

(٣) كعاب ، وكغراب أيضاً .

(٤) في اللسان : « مكان الشَغَافِ » .

في كِنَاسٍ ظَاهِرٍ يَسْتُرُهُ
مِنْ عِلِّ الشَّفَانِ هُدَابُ الفَنَنِ

أى من الشَّفَانِ .

والشَّفَافُ : الرِّيحُ اللَّيْنَةُ البَرْدِ .

والشُّفَافَةُ : بَقِيَّةُ المَاءِ فِي الإِنَاءِ .

وقد تَشَافَفْتُ مَا فِي الإِنَاءِ ، إِذَا شَرِبْتَهُ كُلَّهُ

وَلَمْ تُسَيِّرْهُ . وَفِي المَثَلِ : « لَيْسَ الرِّىُّ عَنِ

التَّشَافِّ » ، أَيْ لِأَنَّ القَدَرَ الَّذِي يَسْرُهُ الشَّارِبُ

لَيْسَ مِمَّا يُرَوَى . وَكَذَلِكَ الاسْتِقْصَاءُ فِي الأُمُورِ .

وَالاسْتِيفَافُ مِثْلُهُ . وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ : « وَإِنْ

شَرِبَ اشْتَفَّ » .

وَشَفَّهُ الهَمُّ يَشْفُهُ بِالضَّمِّ شَفًّا : هَزَلَهُ .

وَشَفَّشَفَّهُ أَيْضًا . وَمِنْهُ قَوْلُ الفَرَزْدَقِ :

مَوَانِعُ لِلأَسْرَارِ إِلاَّ لِأَهْلِهَا

وَيُخَالِفَنَّ مَاظَنَّ الغَيُورُ المُشَفَّشَفُ

[شَف]

الشَّفَفُ : القُرْطُ الأَعْلَى ، وَالجَمْعُ شُفُوفٌ ،

مِثْلُ فَاسٍ وَفُلُوسٍ .

وَشَفَّفْتُ المَرَأَةَ تَشْدِيفًا ، فَتَشَفَّفَتْ هِيَ ،

مِثْلُ قَرَّطَهَا فَتَقَرَّرَطَتْ هِيَ .

وَالشَّفَفُ بِالتَّحْرِيكِ : البُغْضُ وَالتَّنْكَرُ .

وَقَدْ شَفَّفْتُ لَهُ بِالكَسْرِ أَشَفُّ شَفَفًا ، أَيْ

أَبْغَضْتَهُ . حَكَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ . هُوَ مِثْلُ شَفَّفْتُهُ

بِالْحَمَزِ .

وَالشَّفَفُ : المُبْغِضُ .

قَالَ : وَشَفَّفْتُ إِلَى الشَّيْءِ بِالفَتْحِ مِثْلُ شَفَّفْتُ ،

وَهُوَ نَظَرٌ فِي اعْتِرَاضٍ . وَأَنشَدَ لجرير يَصِفُ

خَيْلًا (١) :

يَشْفِنَنَّ لِلنَّظَرِ البَعِيدِ كَأَمَّا

إِرْنَانُهَا بِيَوَائِنِ الأَشْطَانِ

[شَخَف]

رَجُلٌ شَخَفٌ ، مِثَالُ جِرْدِ حَلٍ ، أَيْ

طَوِيلٌ . وَفِي الحَدِيثِ : « إِنَّكَ مِنْ قَوْمِ

شَخَفِينَ » .

[شُوف]

شُفْتُ الشَّيْءَ : جَلَوْتُهُ . وَدِينَارٌ مَشُوفٌ ،

أَيْ مَجْلُوفٌ . قَالَ عَنترَةُ :

وَلَقَدْ شَرِبْتُ مِنَ المَدَامَةِ بَعْدَمَا

رَكَدَ الهَوَاجِرُ بِالمَشُوفِ المُعْلَمِ

وَتَشَوَّفَتِ الجَارِيَةُ ، أَيْ تَزَيَّدَتْ . وَشِيفَتْ

تَشَافٌ شَوْفًا ، أَيْ زَيَّدَتْ .

وَاشْتَافَ الرَّجُلُ ، أَيْ تَطَاوَلَ وَنَظَرَ . يُقَالُ :

اشْتَافَ البَرَقَ ، أَيْ شَامَهُ . وَمِنْهُ قَوْلُ العِجَّاجِ :

حِينَ رَمَى بِحَاجِبِيهِ الشَّرْقَا

وَاشْتَافَ مِنْ نَحْوِ سُهَيْلٍ بَرَقَا

(١) قَالَ ابْنُ بَرِي : هُوَ لِالفَرَزْدَقِ يَفْضَلُ الأَخْطَلِ وَبَدَحِ

بَنِي تَغْلِبَ وَيَهْجُو جَرِيرًا . وَقَبْلَهُ :

يَا ابْنَ المَرَاغَةِ إِنَّ تَغْلِبَ وَائِلَ

رَفَعُوا عِنَانِي فَوْقَ كُلِّ عِنَانٍ

والتَصْحِيفُ : الخطأ في الصحيفة .

[صف]

صَدَفٌ ^(۱) عَنِّي ، أى أَعْرَضَ .

ويقال : امرأةٌ صَدُوفٌ ، لتي تَعْرِضُ وجهها عليك ثم تَصْدِفُ .

وَأَصْدَفَنِي عَنْهُ كَذَا وَكَذَا ، أى أَمَانِي .

وَصَدَفُ الدَّرَّةِ : غشاؤها ، الواحدة صَدَفَةٌ .

وفرسٌ أَصْدَفُ بَيْنَ الصَّدَفِ ، إذا كان

متداني الفخذين متباعد الحافرين في التواء من الرسغين .

وقال أبو يوسف : الصَّدَفُ أن يميل خُفٌّ

البعير من اليد أو الرجل إلى الجانب الوحشي .

قال : فإن مال إلى الإنسي فهو أَقْفَدُ .

وَالصَّدَفُ وَالصُّدْفُ : منقطعُ الجبل المرتفع ،

وقرى بهما قوله تعالى : ﴿ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ ﴾ .

وقال الأصمعي : الصَّدَفُ : كلُّ شَيْءٍ مرتفع ،

مثل الهدف .

وَصَادَفْتُ فُلَانًا : وجدته .

وَالصَّوَادِفُ : الإبلُ التي تجد الإبلَ على

الحوض فتقف عند أعجازها تنتظر انصراف الشاربه

لتدخلَ هي . ومنه قول الراجر :

* الناظراتُ العقبَ الصَّوَادِفُ ^(۲) *

(۱) بابه صَرَبَ وَجَلَسَ .

(۲) صدره :

* لا رى حتى تنهل الروادفُ *

وَتَشَوَّفْتُ إِلَى الشَيْءِ ، أى تَطَلَّعْتُ إِلَيْهِ .

يقال : النساءُ يَتَشَوَّفْنَ مِنَ السُّطُوحِ ، أى يَنْظُرْنَ

ويتناولن .

وَشَيْفَةُ القَوْمِ : طليعتهم الذي يَشْتَأَفُ لَهُمْ .

وَأَشَافَ عَلَى الشَيْءِ ، أى أَشْرَفَ عَلَيْهِ ، وهو

قلبُ أَشْفَى عَلَيْهِ .

فصل الصاد

[صف]

الصَّحِيفَةُ كالقصة ، والجمع صِحَافٌ . قال

الكسائي : أعظمُ القِصَاعِ الجِنْفَةُ ، ثم القِصْعَةُ

تليها تُشْبِعُ العِشْرَةَ ، ثم الصَّحِيفَةُ تُشْبِعُ الحِمْسَةَ ،

ثم المِثْكَالَةُ تُشْبِعُ الرَّجْلَيْنِ والثلاثة ، ثم الصُّحَيْفَةُ

تُشْبِعُ الرَّجْلَ .

وَالصَّحِيفَةُ : الكتابُ ، والجمع صُحُفٌ

وَصِحَافٌ .

وَالْمُصْحَفُ وَالْمِصْحَفُ . قال الفراء : وقد

استنقلت العربُ الضمَّةَ في حروفٍ فكسروا ميمها

وأصلها الضمُّ ، من ذلك مِصْحَفٌ ، ومِخْدَعٌ ،

ومِطْرَفٌ ، ومِغْزَلٌ ، ومِجْسَدٌ ؛ لأنها في المعنى

مأخوذة من أَصْحَفَ أى جمعت فيه الصحفُ ،

وأطْرَفَ أى جِعَلَ في طرفيه عَلمَانِ ، وأجْسِدَ

أَلْصِقَ بالجد . وكذلك المِغْزَلُ ، إنما هو أدير

وفتِلَ .

[صرف]

الصرف: التوبة. يقال: لا يُقبلُ منه صرفٌ ولا عدلٌ. قال يونس: فالصرفُ الحيلةُ. ومنه قولهم إنه ليتصرفُ في الأمور. وقال تعالى: ﴿فما يستطيعون صرفاً ولا نصراً﴾.

وصرفُ الدهر: حدَّثانُهُ ونوائبه.

والصرفان: الليلُ والنهارُ.

والصرفةُ: منزلٌ من منازل القمر، وهو نجمٌ واحدٌ نيرٌ بتلقاء الزبرة، يقال: إنه قلب الأسد؛ وسمى^(١) صرفةً لانصراف البرد وإقبال الحرِّ.

والصرفةُ أيضاً: خرزةٌ من الخرز الذي يُذكَرُ في الأخذ.

والصرفُ بالكسر: صبغٌ أحمرٌ يُصبغُ به شركُ النعال، ومنه قول الشاعر^(٢):

كُمَيْتٌ غيرٌ مُخْلِفةٍ ولكن

كلونِ الصرفِ علَّ به الأديمُ

وشرابٌ صرفٌ، أي بحتٌ غير ممزوج.

وصريفُ البكرة: صوتُها عند الاستقاء.

وقد صرفتُ تصرفُ صريفاً. وكذلك صريفُ

الباب، وصريفُ نابُ البعير. يقال: ناقةٌ

صروفٌ، بينة الصريف.

(١) قوله: وسمى الخ، عبارة الفاموس: والصرفة منزل للقمر نجم واحد نير يتلو الزبرة، سمي لانصراف البرد بطوعها.

(٢) الكلاجة اليربوعى.

وقال ابن السكيت: الصريفُ: الفضة.

وأُشِد:

بني غدانة ما إن أتم ذهباً

ولا صريفاً ولكن أتم الخزف^(١)

والصريفُ: اللبنُ يُنصرفُ به عن الضرع

حاراً إذا حلب.

وصريفون: موضعٌ بالعراق. قال الأعشى:

وتُجبي إليه السيدحون ودونها

صريفون في أنهارها والخورنق

والصريفيةُ من الحمر، منسوبةٌ إليه.

والصرفان: الرصاصُ. والصرفانُ أيضاً:

جنسٌ من التمر. قالت الزباء:

ما للجَمالِ مَشِيهاً وئيدا

أَجندلاً يَحْمِلنَ أم حديدا

أم صرفاناً بارداً شديدا

أم الرجالِ جُمًا قعودا

قال أبو عبيدة: لم يكن يهْدَى لها شيءٌ كان

أحبَّ إليها من التمر الصرفان. وأُشِد:

(١) في اللسان: «حقاً لستم ذهباً». و «أنتم

خزف».

وقوله: «بني غدانة» الخ، رواه النجويون ما إن أتم ذهب ولا صريف بالرفع استعهاداً على إعمال ما لاقرانها بأن. قال ابن مالك في الخلاصة:

* إعمال ليس أعملت ما دون إن *

(١٧٥ — صحاح — ٤)

وَصَرَفْتُ الرَّجُلَ عَنِّي فَانصَرَفَ .
وَالْمُنصَرَفُ ، قَدْ يَكُونُ مَكَانًا وَقَدْ يَكُونُ
مصدرًا .

وَصَرَفْتُ الصَّبِيَانَ : قَلَبْتَهُمْ (۱) .
وَصَرَفَ اللَّهُ عَنكَ الْأَذَى .
وَكَلْبَةٌ صَارْفٌ ، إِذَا اشْتَهَتْ الْفَحْلَ . وَقَدْ
صَرَفَتْ تَصْرِيفٌ صُرُوفًا وَصِرَافًا .
وَتَصْرِيفُ الْخَمْرِ : شُرْبُهَا صِرْفًا .
وَصَرَفْتُ الرَّجُلَ فِي أَمْرِي تَصْرِيفًا ،
فَتَصَرَّفَ فِيهِ .

وَاصْطَرَفَ فِي طَلْبِ الْكَسْبِ . وَقَالَ :
قَدْ يَكْسِبُ الْمَالَ الْهِدَانُ الْجَانِي
بِغَيْرِ مَا عَصَفٍ وَلَا اصْطِرَافٍ
وَاسْتَصَرَفْتُ اللَّهُ الْمَكَارِهِ (۲) .

[صوف]

الصَّعْفُ (۳) : شَرَابٌ لِأَهْلِ الْيَمَنِ يُشَدِّخُ الْعَنْبُ
فِيُطْرَحُ حَتَّى يَبْغِي . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : فَجْهًا لَهُمْ
لَا يَرَوْنَهَا خَمْرًا لِمَكَانِ اسْمِهَا .

(۱) وَصَرَفَ فِي الْجَمِيعِ مِنْ بَابِ ضَرَبَ .
(۲) وَفِي كِتَابِ ابْنِ أَبِي عُبَيْدٍ : ابْنُ أَبِي عُبَيْدٍ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ
(أَصْرَفْتُ) إِلَّا فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ وَهُوَ قَوْلُهُ : أَصْرَفْتُ
القَوَائِي ، إِذَا أَقْوَيْتَهَا ، وَيُنَادِي الْجُرَيْرِ :
قَصَائِدٌ غَيْرُ مُصْرَفَةٍ الْقَوَائِي

فَلَا عِيًّا بَيْنَ وَلَا اجْتِلَابًا

(۳) بِالْفَتْحِ وَبِجَرِّهِ .

وَلَمَّا أَتَتْهَا الْعِيرُ قَالَتْ أَبَارِدُ
مِنَ التَّمْرِ أَمْ هَذَا حَدِيدٌ وَجَنْدَلُ
وَالصَّيْرَفُ : الْحَتَالُ الْمُتَصَرِّفُ فِي الْأُمُورِ .
قَالَ (۱) :

قَدْ كُنْتُ خَرَّاجًا وَلَوْ جَاءَ صَيْرَفًا
لَمْ تَلْتَحِصْنِي حَيْضَ بَيْضَ لِحَاصِ
وَكَذَلِكَ الصَّيْرَفِيُّ . قَالَ سُؤَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ
الْيَشْكُرِيُّ :

وَلِسَانًا صَيْرَفِيًّا صَارِمًا

كِحَامِ السَّيْفِ مَا مَسَّ قَطْعُ
وَالصَّيْرَفِيُّ : الصَّرَافُ ، مِنَ الْمُصَارَفَةِ .
وَقَوْمٌ صَيَارِفَةٌ ، وَالْهَاءُ لِلنِّسْبَةِ . وَقَدْ جَاءَ فِي
الشَّعْرِ الصَّيَارِيفُ . وَقَالَ (۲) :

تَنْفِي يَدَاهَا الْحَصَى فِي كُلِّ هَاجِرَةٍ
تَنْفِي الدَّرَاهِيمِ تَنْقَادُ الصَّيَارِيفِ
لَمَّا احْتِاجَ إِلَى إِتْمَامِ الْوِزْنِ أَشْبَعَ الْحَرَكَةَ ضَرْوَةً
حَتَّى صَارَتْ حَرْفًا .

يُقَالُ : صَرَفْتُ الدَّرَاهِمَ بِالْدَنَانِيرِ .

وَبَيْنَ الدَّرَاهِمِ صَرَفٌ ، أَيْ فَضْلٌ لِحُودَةِ
فِضَّةٍ أَحَدِهِمَا . وَفِي الْحَدِيثِ : « مِنْ طَلَبِ صَرَفٍ
الْحَدِيثِ » ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : صَرَفُ الْحَدِيثِ :
تَرْبِيئُهُ بِالزِّيَادَةِ فِيهِ .

(۱) أُمِيَّةُ ابْنِ أَبِي عَائِدِ الْهَذَلِي

(۲) الْفَرَزْدَقُ .

[صف]

الصفُّ : واحدُ الصفوفِ .

وصافوهمُ في القتال .

والمصفُّ : الموقفُ في الحرب ، والجمع

المصافُّ .

والصفُّ : أن تحلب الناقة في محلبين أو ثلاثة

تصفُ بينها . وأنشد أبو زيد :

ناقةُ شيخِ الإلهِ راهبِ

تصفُ في ثلاثةِ المحالبِ

في اللهممينِ والهينِ المقاربِ

وقال آخر :

* ترَفِدُ بعد الصفِّ في فرقانِ *

وهو جمع فرَّقٍ (١) .

وصفةُ الدارِ والسرِّجِ : واحدة الصفِّ .

ويقال : ناقةُ صفوفٍ ، التي تصفُّ أقداحاً من

لبنها إذا حلبت ، وذلك من كثرة لبنها ؛ كما يقال

قرونٌ وشفوعٌ . قال الراجز :

حلبانةِ ركبانةِ صفوفِ

تخلطُ بين وبرِّ وُصوفِ

ويقال : هي التي تصفُّ يديها عند الحلب .

والصفيفُ : ما صُفَّ من اللحمِ على الجمرِ

لينشوي . ومنه قول امرئ القيس :

(١) والفرَّقُ : مكيالٌ لأهل المدينة يسعُ ستة

عشر رطلا .

فظلَّ طهارةُ اللحمِ ما بين مُنْضِجٍ

صَفِيفٍ شِوَاءٍ أو قَدِيرٍ مُعْجَلٍ

تقول منه : صَفَفْتُ اللحمَ صَفًّا .

وصَفَفْتُ القومَ فاصْطَفَوْا ، إذا أقمْتهم في

الحرب صَفًّا .

وصَفَّتِ الإبلُ قوائِمها فهي صافَّةٌ وصَوَافٌ ،

وكذلك صَفَفْتُ السرجَ ، جعلت له صَفَّةً .

والصفِّصْفُ : المستويُّ من الأرض .

والصفِّصافُ : شجرُ الخِلافِ .

[صف]

الصِّلفاءُ : الأرضُ الصُّلبةُ ؛ والمكانُ أَصْلَفُ .

والصِّلِيفُ : عُرْضُ العنقِ ؛ وهما صِّلِيفانِ

من الجانبين . والصِّلِيفانِ أيضا : عودانِ يَعْتَرِضانِ

الغبيطُ تُشَدُّ بهما الحاملُ ، ومنه قول الشاعر :

* أَقْبُ كَأَنَّ هَادِيَهُ الصِّلِيفُ (١) *

والصِّلَفُ : قلةُ نزالِ الطعامِ .

يقال : إناءُ صِّلِفٌ ، إذا كان قليل الأخذ للماء .

وسحابٌ صِّلِفٌ : قليلُ الماءِ كثيرُ الرعدِ . وفي المثل :

« رَبِّ صِّلَفٍ تَحْتَ الرَّاعِدَةِ » . يضرب للرجل

يتوَعَّدُ ثم لا يقومُ به .

وصَلِفَتِ المرأةُ تَصْلَفُ صِلْفًا ، إذا لم تحظَّ عند

(١) صدره .

* ويحملُ بِرَّةً في كلِّ هَيْجَا *

بعضها من بعض . قال ابن أحرر :
سَقِيًّا لِحُلْوَانَ ذِي الْكُرُومِ وَمَا
صُنَّفَ (۱) مِنْ تِينِهِ وَمِنْ عِنَبِهِ

[صوف]

الصُّوفُ لِلشَّاةِ ، وَالصُّوفَةُ أَخْصَرُ مِنْهُ .
ويقال : أَخَذْتُ بَصُوفِ رَقْبَتِهِ ، وَبَطُوفِ رَقْبَتِهِ
وَبَطَافِ رَقْبَتِهِ ، وَبَطُوفِ رَقْبَتِهِ وَبَطَافِ رَقْبَتِهِ ،
وَبَقُوفِ رَقْبَتِهِ وَبَقَافِ رَقْبَتِهِ .

قال ابن الأعرابي : أي يجلد رقبته .

وقال أبو السَّمِيدَعِ : وذلك إذا تبعه وقد ظنَّ
أن لن يدركه فَلَاحِقَهُ ، أخذ برقبته أم لم يأخذ .
وقال ابن دريد : أي بشعره المتدلى في نقرة
قفاه .

وقال الفراء : إذا أخذه بقفاه جمعا .

وقال أبو العوث : أي أخذه قهراً .

ويقال أيضا : أعطاه بصُوفِ رَقْبَتِهِ ، كما يقال :
أعطاه برمته . وقال أبو عبيد : أي أعطاه مجانا
ولم يأخذ ثمناً .

= سَقِيًّا لِحُلْوَانَ ذِي الْكُرُومِ وَمَا

صُنَّفَ مِنْ تِينِهِ وَمِنْ عِنَبِهِ

لامن الأول . وهم الجوهرى اه .

(۱) أنشده الفراء « صُنَّفَ » ورواه غيره

« صُنَّفَ » . ويقال صُنَّفَ : مُيزَ ، وَصُنَّفَ : خَرَجَ

ورقه . راجع التكملة ص ۷۳۰ .

زوجها وأبغضها . يقال : امرأة صَلِفَةٌ ، من نسوةِ
صَلَائِفٍ . قال القطامي يذكر امرأة :

لَهَا رَوْضَةٌ فِي الْقَلْبِ لَمْ تَرَعْ مِثْلَهَا

فَرُوكٌ وَلَا الْمُسْتَعْبِرَاتُ الصَّلَائِفُ

وقال الشيباني : يقال للمرأة : أَصَلَفَ اللهُ

رُفْعَكَ ، أي بَغَضَكَ إِلَى زَوْجِكَ .

ومن أمثالهم في التمسك بالدين : « مَنْ يَبْغِ

فِي الدِّينِ يَصَلَفْ » ، أي لا يحظى عند الناس

وَلَا يُرْزَقُ مِنْهُمُ الْحَبَّةَ .

وزعم الخليل أن الصلفَ مجاوزةٌ قدر الظرفِ

والادعاء فوق ذلك تكبُّراً . فهو رجل صَلِفٌ ،

وقد تَصَلَّفَ .

[صنف]

الصِّنْفُ : النَّوعُ وَالضَّرْبُ . وَالصَّنْفُ

بِالْفَتْحِ : لُغَةٌ فِيهِ .

وَعُودٌ صَنَفِيٌّ بِالْفَتْحِ : مَنْسُوبٌ إِلَى مَوْضِعٍ .

وَصَنِفَةُ الْإِزَارِ : بِكَسْرِ النُّونِ : طُرْتُهُ ؛ وَهِيَ

جَانِبُهُ الَّذِي لَا هُدْبَ لَهُ ، وَيُقَالُ : هِيَ حَاشِيَةُ الثَّوْبِ

أَيَّ جَانِبٍ كَانَ .

وَتَصْنِيفُ الشَّيْءِ (۱) : جَعْلُهُ أَصْنَافًا وَتَمْيِيزُ

(۱) قوله وتصنيف الشيء الخ . قال في القاموس

وَصَنَّفَهُ تَصْنِيفًا : جَعْلَهُ أَصْنَافًا وَمَبْرَ بَعْضَهَا عَنْ بَعْضٍ .

وَالشَّجَرُ : نَبَتٌ وَرَقُهُ . وَمِنْ هَذَا قَوْلُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ

الرَّقِيَاتِ :

يقال : صَيْفٌ صَائِفٌ ، وهو توکید له كما يقال :
 لَيْلٌ لَائِلٌ ، وَهَمَجٌ هَامِجٌ .
 وشيٌ صَيْفِيٌّ . قال الشاعر (١) :
 إِنَّ بَنِيَّ صَبِيَّةٌ صَيْفِيُونَ
 أَفْلَحَ مَنْ كَانَ لَهُ رَبْعِيُّونَ
 وَالصَّيْفُ أَيْضاً : المَطْرُ الَّذِي يَجِيءُ فِي الصَّيْفِ .
 وَالْمَصِيفُ : المَعْوِجُ مِنْ مَجَارِي المَاءِ ، وَأَصْلُهُ
 مِنْ صَافٍ أَيْ عَدَلَ ، كالمَضِيقِ مِنْ ضَاقَ . ومنه
 قول أبي ذؤيب :

جَوَارِسُهَا تَأْرِي (٢) الشُّعُوفَ دَوَائِبًا
 وَتَنْصَبُ أَلْهَابًا مَصِيفًا كِرَابِهَا
 وَيَوْمٌ صَائِفٌ ، أَيْ حَارٌّ . وَلَيْلَةٌ صَائِفَةٌ .
 وَرَبْمَا قَالُوا يَوْمٌ صَافٌ بِمَعْنَى صَائِفٍ ، كَمَا قَالُوا
 يَوْمٌ رَاحٌ وَيَوْمٌ طَانَ .
 وَعَامَلَتِ الرَّجُلَ مُصَائِفَةً ، أَيْ أَيَّامَ الصَّيْفِ ،
 مِثْلَ المَشَاهِرَةِ وَالمَيَاوِمَةِ وَالمَعَاوِمَةِ .

وَصَائِفَةُ القَوْمِ : مِيرَتُهُمْ فِي الصَّيْفِ .
 وَالصَائِفَةُ : غَزْوَةُ الرُّومِ ، لِأَنَّهم يُغزَوْنَ صَيْفًا ؛
 لِمَكَانِ البَرْدِ وَالثَّلْجِ .

وَصَافٌ بِالمَكَانِ ، أَيْ أَقَامَ بِهِ الصَّيْفَ .
 وَاصْطَافَ مِثْلَهُ .
 وَالمَوْضِعُ مَصِيفٌ وَمُصْطَافٌ .

(١) سعد بن مالك بن ضبيعة .
 (٢) في اللسان : « تَأْوَى » بِالوَاوِ .

وَصُوفَةٌ : أَبُو حَتَّى مِنْ مَضَرَ ، وَهُوَ الغَوْثُ
 ابْنُ مَرْبَنَ بْنِ أَدِّ بْنِ طَابِخَةَ بْنِ إِيَّاسِ بْنِ مَضَرَ ،
 كَانُوا يَخْدُمُونَ الكَعْبَةَ فِي الجَاهِلِيَّةِ وَيُجِيزُونَ الحَاجَّ ،
 أَيْ يَفِيضُونَ بِهِمْ . وَكَانَ يُقَالُ فِي الحَجِّ : « أَجِيزِي
 صُوفَةً » . وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

* حَتَّى يُقَالُ أَجِيزُوا آلَ صُوفَانَا (١) *

وَكَبَشٌ صَافٌ ، أَيْ كَثِيرُ الصُّوفِ . تَقُولُ
 مِنْهُ : صَافَ الكَبَشُ بَعْدَمَا زَمَرَ يَصُوفُ صُوفًا
 وَصُوفُوفًا ، فَهُوَ صَافٌ وَصَافٍ ، وَأَصُوفٌ وَصَائِفٌ .
 وَكَذَلِكَ صَوِّفَ الكَبَشُ بِالكَسْرِ ، فَهُوَ كَبَشٌ
 صَوِّفٌ بَيْنَ الصَّوِّفِ . حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ
 الكَسَائِيِّ .

وَصَافَ السَّهْمُ عَنِ المِثْقَالِ يَصُوفُ وَيَصِيفُ ،
 أَيْ عَدَلَ عَنْهُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : صَافَ عَنِّي شَرُّ فُلَانٍ ،
 وَأَصَافَ اللهُ عَنِّي شَرَّهُ .

[صيف]

الصَّيْفُ : وَاحِدُ فِصُولِ السَّنَةِ ، وَهُوَ بَعْدَ
 الرَّبِيعِ الأَوَّلِ ، وَقِيلَ : القَيْظُ .

(١) فِي القَامُوسِ وَقَوْلُ الجَوْهَرِيِّ وَمِنْهُ :

* حَتَّى يُقَالُ أَجِيزُوا أَهْلَ صُوفَانَا *

وَهُمْ ، وَالصُّوَابُ آلُ صُوفَانَا ، وَهُمْ قَوْمٌ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ
 زَيْدِ مَنَاةَ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : حَتَّى يَمْوُزَ القَائِمُ بِذَلِكَ مِنْ آلِ
 صُوفَانَ . وَالبَيْتُ لِأَوْسِ بْنِ مَفْرَاءَ . وَصَدْرُهُ :

* وَلَا يَرِيْمُونَ فِي التَّعْرِيفِ مَوْقِفَهُمْ *

والتعريف : رفات .

فصل الضاد

[ضعف]

الضَعْفُ والضُّعْفُ : خلاف القُوَّة . وقد
ضَعَفَ فهو ضَعِيفٌ ، وأَضَعَفَهُ غيره . وقومٌ
ضِعَافٌ وضِعَافٌ وضَعَفَةٌ .
واستَضَعَفَهُ ، أى عدَّه ضَعِيفًا .

وذكر الخليل أن التَضْعِيفَ أن يزداد على
أصل الشيء فيجعل مثلين أو أكثر . وكذلك
الإضعافُ والمضاعفةُ . يقال ضَعَفْتُ الشيءَ
وأَضَعَفْتُهُ وضَاعَفْتُهُ ، بمعنى .

وضَعِفُ الشيءُ : مثله . وضِعْفَاهُ : مثلاه .
وأَضْعَافُهُ : أمثاله . وقوله تعالى : ﴿ إِذَا لَأَذَقْنَاكَ
ضِعْفَ الْحَيَاةِ وَضِعْفَ الْمَمَاتِ ﴾ أى ضِعْفَ العذاب
حيًّا وميِّتًا . يقول : أضعفنا لك العذاب في الدنيا
والآخرة .

وقولهم : وقع فلان في أضعاف كتابه ، يراد به
توقيعه في أثناء السطور أو الحاشية .

وأَضَعِفَ القومُ ، أى ضَوَّعَ لهم .
وأَضَعَفْتُ الشيءَ فهو مضعوفٌ على غير
قياس^(١) ، عن أبي عمرو . قال لبيد :
وعالين مضعوفًا وفرْدًا سُمُوْطُهُ
بُجْمَانٌ ومرْجَانٌ يَشْكُ المفاصِلَا
وأَضَعَفَ الرجلُ : ضعفت دابته ، يقال : هو

(١) والقياس : مُضَعَّفٌ .

وضِعْفَنَا ، أى أصابنا مطر الصيف ، وهو فُعِلْنَا
على ما لم يُسَمَّ فاعله ، مثل خَرِفْنَا ورُبِعْنَا .
وصِيْفَتِ الأرضُ فهي مَصِيْفَةٌ ومَصِيُوفَةٌ ،
إذا أصابها مطر الصيف .

وصَافَ السهمَ عن الهدفِ يَصِيفُ صَيْفًا
وصَيْفُوفَةً ، أى عدل .

وأَصَافَ الرجلَ ، أى وُلِدَ له على الكِبَرِ ،
وولده صَيْفِيٌّ .

وصَيْفِيٌّ أيضًا : اسم رجلٍ ، وهو صَيْفِيٌّ بنُ أكرمٍ .
وأَصَافَ القومَ ، أى دخلوا في الصيف .

وأَصَافَ اللهُ عني شرَّ فلانٍ ، أى صرفه
وعدل به . وصَيْفَنِي هذا الشيءُ ، أى كفاني
لِصَيْفَتِي . ومنه قول الراجز :

مَنْ يَكُ ذَابَتْ فِهَذَا بَتِي
مُقِيْظٌ مُصِيْفٌ مُشْتِي

وقول أبي كبيرٍ الهدلي :

ولقد وَرَدَتْ الماءَ لم يَشْرَبْ به

حدَّ الربيعِ إلى شهورِ الصَيْفِ

يعنى به مطر الصيف ، الواحدة صَيْفَةٌ . يقال أصابتنا
صَيْفَةٌ غزيرةٌ ، بتشديد الياء .

وَأَصَيْفَ من الصَيْفِ ، كما تقول : تَشَّتِي

من الشتاء .

ضَعِيفٌ مُضْعِفٌ . فَالضَّعِيفُ فِي بَدَنِهِ ، وَالْمُضْعِفُ فِي دَابَّتِهِ . كَمَا يُقَالُ قَوِيٌّ مُقْوٍ .
وَضَعْفَةُ السَّيْرِ ، أَيْ أضعفَهُ . وَالتَّضْعِيفُ أَيْضاً : أَنْ تَنْسِبَهُ إِلَى الضَّعْفِ .
وَالْمُضَاعَفَةُ : الدَّرْعُ الَّتِي أُسِجَّتْ حَلَقَتَيْنِ حَلَقَتَيْنِ .

[ضف]

قال ابن الكيث : الضَّفَفُ : كثرة العيال .
وَأَنشَدَ لِبَشِيرِ بْنِ النِّكَيْثِ :

قَدْ احْتَدَى عَنِ الدَّمَاءِ ^(۱) وَانْتَعَلَ

وَكَبَّرَ اللَّهُ وَسَمَّى وَنَزَلَ

بِمَنْزِلٍ يَنْزِلُهُ بَنُو عَمَلٍ

لَا ضَفَفٌ يَشْغَلُهُ وَلَا ثَقَلٌ

أَي لَا يَشْغَلُهُ عَنِ نُسْكَهٖ وَحَجَّهٖ عِيَالٌ وَلَا مَتَاعٌ .

وروى مالك بن دينار قال : حدثنا الحسن قال : ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خبزٍ ولحمٍ إِلَّا عَلَى ضَفَفٍ . قال مالك : فسألت بدويًّا عنها فقال : تناوُلًا مع الناس .

وقال الخليل : الضَّفَفُ : كثرة الأيدي على الطعام .

وقال أبو زيد : الضَّفَفُ : الضيقُ والشدةُ .
وابن الأعرابي مثله . تقول منه : رجلٌ ضَفُّ الحَالِ .
وقال الأصمعي : أن يكون المال قليلاً ومَنْ يَأْكُلُهُ كَثِيرًا .

(۱) فِي اللِّسَانِ : « مِنْ الدَّمَاءِ » .

وقال الفراء : الضَّفَفُ : الحاجةُ .
ويقال أَيْضاً : لقيته على ضَفَفٍ ، أَيْ عَلَى عَجَلَةٍ . وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

* وَليْسَ فِي رَأْيِهِ وَهْيُ ^(۱) وَلَا ضَفَفٌ *

وَالضَّفَفُ أَيْضاً : اِزْدِحَامُ النَّاسِ عَلَى الْمَاءِ .

وَالضَّفَّةُ الْفَعْلَةُ الْوَاحِدَةُ مِنْهُ ، يُقَالُ : تَضَافُوا

عَلَى الْمَاءِ ، إِذَا كَثُرُوا عَلَيْهِ .

قال الأصمعي : ماءٌ مَضْفُوفٌ ، إِذَا كَثُرَ عَلَيْهِ

النَّاسُ ، مِثْلَ مَشْفُوفٍ . قال الراجز :

لَا يَسْتَقِي فِي النَّزْحِ الْمَضْفُوفِ

إِلَّا مُدَارَاتُ الْغُرُوبِ الْجُوفِ

ويقال أَيْضاً : فلانٌ مَضْفُوفٌ ، مِثْلَ مَشْمُودٍ ،

إِذَا نَفِدَ مَا عِنْدَهُ .

وضَفَّ النَّاقَةَ : لَغَةً فِي ضَبِّهَا ، إِذَا حَلَبَهَا

بِالْكَفِّ كُلِّهَا .

وَالضَّفَّةُ بِالْكَسْرِ ^(۲) : جَانِبُ النَّهْرِ .

وَضِفَّتَاهُ : جَانِبَاهُ .

(۱) فِي اللِّسَانِ : « وَهْنٌ » .

(۲) فِي الْقَامُوسِ : وَضَفَّةُ النَّهْرِ ، وَيَكْسَرُ : جَانِبُهُ .

وَضِفَّتَا الْوَادِي أَوْ الْحَيْزُومِ ، وَيَكْسَرُ : جَانِبَاهُ . وَضَفَّةُ

الْبَحْرِ : سَاحِلُهُ ، وَمِنْ الْمَاءِ دَفَعَتُهُ الْأُولَى . وَضَفَّةُ

الْقَوْمِ وَضَفَفَتْهُمْ : جَمَاعَتُهُمْ .

[ضيف]

الضَيْفُ يكون واحداً وجمعاً ، وقد يجمع على الأضياف والضيوْفِ والضيفانُ . والمرأةُ ضَيْفٌ وضيْفَةٌ . قال الشاعر^(۱) :

لَقِيَ حَمَلَتَهُ أُمُّهُ وَهِيَ ضَيْفَةٌ

فجاءتُ ببيتِنِ للضيافةِ أرشما

وأضفتُ الرجلَ وضيْفَتُهُ ، إذا أنزلته بك

ضيْفاً وقرَيْتَهُ .

وضفتُ الرجلَ ضيافةً ، إذا نزلتَ عليه

ضيْفاً ، وكذلك تضيْفَتُهُ . ومنه قول الفرزدق :

* يرجو فضله المتضيْفُ^(۲) *

وتضيْفَتِ الشمسُ ، إذا مالت للغروب ،

وكذلك ضاْفَتُ وضيْفَتُ .

ويقال : ضاْفَ السهمُ عن الهدفِ مثل صاْفَ ،

أى عدَلَ .

وأضفتُ الشيءَ إلى الشيءِ ، أى أملتُهُ .

وأضفتُ من الأمرِ ، أى أشفقتُ وخذرتُ .

قال النابغة الجعدي :

أقامتُ ثلاثاً بين يومٍ وليلةٍ

وكان النكيرُ أن تضيْفَ وتجاراً

(۱) البيت .

(۲) بيت الفرزدق بتمامه :

ومنا خطيبٌ لا يُعابُ وقائلٌ

ومن هو يرجو فضله المتضيْفُ

وإنما غلبَ التأنيثُ لأنه لم يذكر الأيامُ .

يقال : أمتتُ عنده ثلاثة أيام ، وإذا قالوا : أمتتُ

عنده ثلاثاً بين يومٍ وليلةٍ ، غلبوا التأنيثُ .

قال الأصمعيّ : ومنه المَضُوفَةُ ، وهو الأمرُ

يُشفقُ منه . وأنشد لأبي جندبِ الهذليّ :

وكنتُ إذا جاري دَعَا لِمَضُوفَةٍ

أشمرُ حتى ينصُفَ الساقَ مئزري

قال أبو سعيد : وهذا البيت يروى على ثلاثة

أوجه : على المَضُوفَةِ والمَضِيفَةِ والمَضَافَةِ .

وأضفتُهُ إلى كذا ، أى أجاته ؛ ومنه

المُضَافُ في الحرب ، وهو الذي أحيط به .

قال طرفة :

وكررى إذا نادى المُضَافُ محنباً

كسيدِ الغضا - نَبَّهتُهُ - المتورِدِ

والمُضَافُ أيضاً : المُلزَقُ بالقوم .

وضاْفَهُ الهمُّ ، أى نزلَ به . قال الراعي :

أخليدُ إنَّ أباك ضاْفَ وسادَهُ

هَمَّانِ بآناً جنبَةً ودخيلاً

قال الأصمعيّ : يقال تضايفَ الوادي ، إذا

تضايقَ . وقال أبو زيد : الضيْفُ ؛ بالكسر : الجنبُ

وأنشد :

يَتَّبَعْنَ عَوْداً بِشَتَكِي الأظلا

إذا تضايفنَ عليه أنسلاً

وَضْرَبَ طَلَخَفٌ ، بزيادة اللام ، مثال
حَبَجْرٍ ، أى شديد^(۱) .

[طرف]

الطَّرْفُ : العينُ ، ولا يجمع لأنه فى الأصل
مصدر ، فيكون واحداً ويكون جماعةً . وقال
تعالى : ﴿ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ ﴾ .
والطَّرْفُ أيضاً : كوكبانِ يَقْدُمَانِ الجبهةَ ،
وهما عينا الأسد ينزلها القمر .

قال الأصمعيّ : الطَّرْفُ بالكسر : الكريمُ
من الخيل . يقال : فرسٌ طَرَفٌ من خيلِ طُرُوفٍ .
وقال أبو زيد : هو نعتٌ للذكور خاصةً .
والطَّرْفُ أيضاً : الكريمُ من الفتيان .
والطَّرْفُ ، بالتحريك : الناحية من النواحي ،
والطائفةُ من الشيء .

وفلانٌ كريمٌ الطَّرَفَيْنِ ، يراد به نسبُ أبيه
ونسبُ أمه .

وأطرافُهُ : أبواد وإخوته وأعمامه وكلُّ
قريب له محرّم . وأنشد أبو زيد^(۲) :
وكيف^(۳) بأطرافي إذا ما شتمتني
وما بعد شتم الوالدين صلوحُ

(۱) قال حبان :

أقنا لكم ضرباً طَلَخَفًا مُنْصَلًا

وحزناً لكم بالطعن من كل جانب

(۲) لعون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود .

(۳) فى اللسان : « فكيف » .

(۱۷۶ - صحاح - ۴)

أى إذا صِرَتْ قريباً منه إلى جنبه . والقاف
فيه تصحيف .

والضَيِّفَنُ : الذى يجىء مع الضيف ، والنون
زائدة ، وهو فَعْلَنٌ وليس بفعِل . قال الشاعر :
إذا جاء ضَيْفٌ جاء للضيف ضَيِّفَنٌ
فأودى بما تقرى الضيوف الضيافينُ
وإضافةُ الاسم إلى الاسم كقولك غلامٌ
زيدٌ ، فالغلام مضاف وزيد مضاف إليه . والغرض
بالإضافة التخصيصُ والتعريف ، فهذا لا يجوز أن
يضاف الشيء إلى نفسه ؛ لأنه لا يعرف نفسه ،
فلو عرفها لما احتيج إلى الإضافة .

فصل الطاء

[طخف]

الطَخَافُ : السحابُ الرقيقُ . .

والطَخَفُ : شىءٌ من الهمّ يغشى القلب .

وطِخْفَةٌ بالكسر : موضعٌ . قال الشاعر^(۱) :

خُدَارِيَّةٌ صَقَعَاهُ أَلْصَقَ رِيَشَهَا

بِطِخْفَةٍ يَوْمَ ذُو أَهَاضِيبَ مَاطِرٍ^(۲)

ومنه يومٌ طِخْفَةٌ لبني يربوع على قابوس

ابن المنذر بن ماء السماء .

(۱) الحارث بن وَعَاةَ الجرمي .

(۲) قال ابن برى : والذى فى شعره :

خُدَارِيَّةٌ صَقَعَاهُ لَبَدَّ رِيَشَهَا

من الطلّ يومَ ذُو أَهَاضِيبَ مَاطِرٍ

وقال أبو عمرو : فلان مطرُوفُ العين بفلان ،
إذا كان لا ينظر إلا إليه .
والمُطَرَّفُ والمُطَرِّفُ : واحدُ المَطَرِيفِ ،
وهي أرديةٌ من خزٍّ مر بعةٍ لها أعلامٌ . قال الفراء :
وأصله الضم ؛ لأنه في المعنى مأخوذ من أطرفَ ،
أى جعلَ في طَرَفَيْهِ العَلمَانِ ، ولكتهم استنقلوا
الضمة فكسروه .
وَأَطَرَفْتُ الشئ ، أى اشتريته حديثاً . وهو
افتعلت . يقال بعيرٌ مُطَرَّفٌ . قال ذو الرمة :
كأنتى من هوى خرقاءٍ مُطَرَّفٌ
دامى الأظلَّ بعيدُ السأوِ مهَيُومٌ
واستطرفه ، أى عدّه طرِيفاً .
واستطرفتُ الشئ : استحدثته .
وقولهم : فعلت ذلك فى مُستطرفِ الأيام
ومُطَرَّفِ الأيام ، أى فى مُستأنفِ الأيام .
والمَطَرِيفُ والطَرِيفُ من المال : المستحدث ،
وهو خلاف التالد والتليد . والاسم الطُرُفَةُ ، وقد
طُرِفَ بالضم .
وأَطَرَفَ فلانٌ ، إذا جاء بطُرُفَةٍ .
والمَطَرِيفُ فى النسب : الكثير الآباءِ إلى
الجدِّ الأكبر ، وهو خلاف القعدُدِ . وقد طُرِفَ
بالضم طَرِيفَةً ، وقد يُمدَّحُ به .
قال ثعلبٌ : الأَطْرَافُ : الأشرافُ .
والمَطَرِيفَةُ : النصيبُ إذا ابيضَ . وقد أُطْرِفَ

وقال ابن الأعرابي : قولهم لا يدري أى
طرفيه أطولُ . طَرَفَاهُ : ذَكَرُهُ ولسانه .
وحكى ابن السكيت عن أبي عبيدة : يقال
لا يملك طَرَفِيهِ — يعنى فمه واسته — إذا شرب
الدواء أو سكر .
والمَطَرِفُ أيضاً : مصدر قولك طَرِفْتَ الناقةُ
بالكسر ، إذا تَطَرَّفَتْ ، أى رَعَتْ أطْرَافَ
المراعى ولم تختلط بالنوق . يقال : ناقةٌ طَرِفَةٌ لا تثبت
على مرعى واحدٍ . ورجلٌ طَرِفٌ : لا يثبت على
امرأةٍ ولا على صاحبٍ .
والمَطَرِفُ أيضاً : نقيضُ القعدُدِ .
قال الأصمعي : المَطَرِيفُ الناقةُ التى لا ترى
مرعى حتى تستطرفَ غيره .
والمَطَرِفَاهُ : شجرٌ ، الواحدة طَرِفَةٌ ، وبها
سمى طَرِفَةُ بن العبد . وقال سيبويه : المَطَرِفَاهُ
واحدٌ وجميعٌ .
وامرأةٌ مَطَرُوفَةٌ بالرجال ، إذا طمحت عينها
إليهم وصرفت بصرها عن بعلمها إلى سواد . ومنه
قول الخطيبه :
وما كنت مثل الهالكى^(١) . وعريسه
بغى الودِّ من مَطَرُوفَةٍ^(٢) الودِّ طامح
(١) وكذا فى اللسان ، وصوابه « مثل الكاهلى »
قال السكرى فى شرح ديوان الخطيبه ص ٦٣ : « الكاهلى :
رجل من بني كاهل بن أسد » .
(٢) فى الديوان واللسان : « من مطروفة العين » .

وقولهم : لا تراه الطوارف ، أى العيون .
ويقال : طَرَفَ فلان ، إذا قاتلَ حول
العسكر ، لأنه يحمل على طَرَفٍ منهم فيردُّهم إلى
الجمهور ، ومنه سُمِّيَ المُطَرَّفُ .
والمُطَرَّفُ من الخيل ، بفتح الراء ، هو
الأبيضُ الرأسِ والذنبِ ، وسائرُ جسده يخالف
ذلك . وكذلك إذا كان أسود الرأسِ والذنبِ .
ويقال للشاة التي أسودَّ طَرَفُ ذَنبِها وسائرُها
أبيضُ : مُطَرَّفَةٌ .

[طرف]

المُطَرِّهَفُ : الحَسَنُ التَّامُّ . قال الراجز :

تُحِبُّ مِنَّا مُطَرِّهَفًا فَوْهَدًا

عِجْزَةَ شَيْخَيْنِ غَلَامًا أَمْرَدًا

[طف]

الطَفِيفُ : القليلُ .

وِطْفَافُ المَكْوكِ وَطَفَافُهُ ، بالكسر والفتح :
ما ملاً أصباره . وكذلك طَفُّ المَكْوكِ وَطَفَفُهُ .
وفى الحديث : « كَلُّكُمْ بَنُو آدَمَ طَفُّ الصَّاعِ لَمْ
تَمَلُّوهُ » وهو أن يَقْرُبَ أن يمتلئ فلا يفعل .
والطَّفُّ أيضا : اسمُ موضعٍ بناحية الكوفة .
وَالطُّفَافُ وَالطُّفَافَةُ بِالضَّمِّ : مافوق المكيال .
وإناء طَفَّانٌ ، إذا بلغ الكيلُ طَفَافَهُ . تقول
منه : أَطَفَفْتُهُ .

والتَطْفِيفُ : نقصُ المكيال ، وهو أن

لا تملأه إلى أصباره .

البلد ، أى كثرت طَرِيفَتُهُ . وأرضٌ مَطْرُوفَةٌ :
كثيرةُ الطَّرِيفَةِ .

قال أبو يوسف : والطَّرِيفَةُ من النَّصِيِّ
وَالصِّلِيَّانِ إِذَا اعْتَمَّا وَتَمَّا .

وَالطَّرَافُ : بيتٌ من آدم .

وقولهم : جاء فلان بطارِيفَةِ عَيْنٍ ، إذا جاء
بمالٍ كثير .

وَالطَّوَارِفُ من الخبَاءِ : مارُفَعَتُ من جوانبه
لِلنَّظَرِ إِلَى خَارِجٍ .

وَطَرَفَهُ عَنْهُ ، أى صرفه وردّه . ومنه قول
الشاعر^(١) :

إِنَّكَ وَاللَّهِ لَذُو مَلَّةٍ

يَطْرِفُكَ الْأَدْنَى عَنِ الْأَبْعَدِ

يقول : تصرف بصرك عنه ، أى تَسْتَطْرِفُ

الجديد وتنسى القديم .

وَطَرَفَ بصره يَطْرِفُ طَرَفًا ، إذا أطبق
أحد جفنيه على الآخر . الواحدة من ذلك طَرَفَةٌ .
يقال : « أَسْرَعُ من طَرَفَةِ عَيْنٍ » .

وَطَرَفَتْ عَيْنَهُ ، إذا أصبَتْها بشيء فدَمَعَتْ .
وقد طَرَفَتْ عَيْنَهُ ، فهى مطروفةٌ .

وَالطَّرْفَةُ أيضا : نقطةٌ حمراء من الدم تحدُّت
فى العين من ضربةٍ وغيرها .

(١) عمر بن أبى ربيعة .

وَالطَّلَفُ أَيضاً : العطاء والهبة . يقال : أَطْلَفَنِي
وَأَسْلَفَنِي . وَالسَّلَفُ : مَا يُقْتَضَى .
وَأَطْلَفَهُ ، أَي أَهْدَرَهُ .

[طنف]

الطَّنْفُ بِالتَّحْرِيكِ (٤) : الحَيْدُ مِنَ الْجَبَلِ ،
وَرَأْسٌ مِنْ رِءُوسِهِ . وَالْمُطْنِفُ : الَّذِي يَعْلُوهُ .
قال الشنفرى :

كَأَنَّ حَفِيفَ النَّبْلِ مِنْ فَوْقِ عَجَبِهَا
عَوَازِبُ نَحْلِ أَخْطَأَ الْغَارَ مُطْنِفُ
وَالطَّنْفُ أَيضاً : إِفْرِيزُ الْحَائِطِ ، وَكَذَلِكَ
السَّقِيفَةُ تُشْرَعُ فَوْقَ بَابِ الدَّارِ .

وَالطَّنْفُ أَيضاً : السَّيُورُ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ . وَضُمُّ
الطَّاءِ وَالنُّونِ لِنَعَةِ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ .

[طوف]

طَافَ حَوْلَ الشَّيْءِ : يَطُوفُ طَوْفًا وَطَوْفَانًا ،
وَتَطَوَّفَ وَاسْتَطَافَ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى .

وَرَجُلٌ طَافٌ ، أَي كَثِيرُ الطَّوْافِ .

وَالطَّوْفُ : قَرِيبٌ يُنْفَخُ فِيهَا ثُمَّ يُشَدُّ بِعَضِيهَا
إِلَى بَعْضٍ فَتُجْعَلُ كَهَيْئَةِ السُّطْحِ يُرَكَّبُ عَلَيْهَا
فِي الْمَاءِ وَيُحْمَلُ عَلَيْهَا ، وَهُوَ الرَّمْتُ ، وَرَبَّمَا كَانَ
مِنْ خَشَبٍ .

(١) فِي الْقَامُوسِ : الطَّنْفُ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ ،

وَمِحْرَكَةٌ وَبِضْمَتَيْنِ : الْحَيْدُ مِنَ الْجَبَلِ ،
وَمَا تَتَأَمَّنُهُ .

وَقَوْلُ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ ذَكَرَ أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَقَ [بَيْنَ (١)] الْخَيْلِ :
« كُنْتُ فَارِسًا يَوْمَئِذٍ فَسَبَقْتُ النَّاسَ حَتَّى طَفَّفَ
بِي الْفَرَسُ مَسْجِدَ بَنِي زُرَيْقٍ حَتَّى كَادَ يَسَاوِي
الْمَسْجِدَ » ، يَعْنِي وَثَبَ بِي .

وَالطِّفْطِيفَةُ (٢) : الْخَاصِرَةُ .

وَالطَّفَاطُفُ : أَطْرَافُ الشَّجَرِ . قَالَ الْكَمِيتُ :

أَوْيْنَ إِلَى مَلَاطِفَةٍ خَضُودٍ

لَمَّا كَلِهِنَّ (٣) طَفَاطُفَ الرُّبُولِ

يَعْنِي فِرَاحَ النَّعَامِ ، وَأَنْهَنَ يَأْوِينُ إِلَى أُمَّ مَلَاطِفَةٍ
تَكْسِرُ لَهَا أَطْرَافَ الرُّبُولِ ، وَهِيَ شَجَرَةٌ .

وَقَوْلُهُمْ : خُذْ مَا طَفَّ لَكَ ، وَأَطَفَّ ،

وَاسْتَطَفَّ ، أَي خُذْ مَا ارْتَفَعَ لَكَ وَأَمَكَّنَ .

[طلف]

أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ ذَهَبَ دَمُهُ طَلْفًا (٤) ، أَي

هَدْرًا . قَالَ الْأَفْوَهُ الْأَوْدِيُّ :

حَكَّمَ الدَّهْرُ عَلَيْنَا أَنَّهُ

طَلَفَ مَا نَالَ مِنَّا وَجُبَارًا (٥) .

(١) التَّكْلِمَةُ مِنَ الْخُضُوطَةِ وَاللَّسَانِ .

(٢) الطِّفْطِيفَةُ وَالطِّفْطِيفَةُ : الْخَاصِرَةُ ، وَكُلُّ لَحْمٍ

مُضْطَرَبٍ مُسْتَرِيخٍ ، وَجَمْعُهُ طَفَاطِيفٌ .

(٣) فِي اللَّسَانِ : « مَا كَلِهِنَّ طَفَاطُفٌ » .

(٤) ذَهَبَ دَمُهُ طَلْفًا وَطَلْفًا ، أَي هَدْرًا بِاطْلَا .

(٥) الْجُبَارُ : الْهَدْرُ ، يُقَالُ ذَهَبَ دَمُهُ جُبَارًا .

وأطاف به ، أى ألمَّ به وقاربه . قال بشر :
أبو صِديَّة شعثٌ يُطيفُ بشخصه
كوالح أمثال اليعاسيب ضميرُ

[طهف]

الطَهْفُ : طعامٌ يُخْتَبَرُ من الذرة .
والطَهْفَةُ : أعالي الصليان .
والطَهَافُ : السحابُ المرتفعُ .
والطَهَافَةُ بالضم : الذوابةُ .

[طيف]

طَيْفٌ الخيالُ : مجيئه في النوم . قال (١) :
أَلَا يَا لِقَوْمٍ (٢) لَطِيفِ الخيَا
لِ أَرْقٍ مِنْ نَارِحِ ذِي دَلَالِ
تقول منه طَافَ الخيالُ يَطِيفُ طَيْفًا وَمَطَافًا .
قال (٣) :

أَنَّى أَلَمَّ بِكَ الخيالُ يَطِيفُ
وَمَطَافُهُ لَكَ ذِكْرَةٌ وَشُغُوفُ
وقولهم : طَيْفٌ من الشيطان ، كقولهم : لَمَمٌ
من الشيطان . قال أبو العيال الهدلي :
* فإذا بها وأبيكَ طَيْفٌ جُنُونِ (٤) *

(١) في نسخة : « قال الشاعر أمية بن أبي عائذ » .
(٢) في اللسان : « ألا يا لقومى » .
(٣) كعب بن زهير .
(٤) صدره :

* وَمَنْحَتِي جَدَاءَ حِينَ مَنْحَتِي *

والطَوْفُ : الغائط . تقول منه : طَافُ يَطُوفُ
طَوْفًا ، وأطافَ أطْيافًا ، إذا ذهب إلى البراز
ليتغوط .

والطَائِفُ : العسسُ .

وطَائِفٌ : بلادٌ ثَقِيفٌ .

وطَائِفُ القوسِ : ما بين السِيَةِ والأَبْهَرِ .

والطَائِفَةُ من الشيء : قطعةٌ منه . وقوله

تعالى : ﴿ وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ ،
قال ابن عباس رضى الله عنهما : الواحد
فما فوقه .

والطُوفَانُ : المطرُ الغالبُ والماءُ الغالبُ يَغْشَى

كلَّ شَيْءٍ ، قال تعالى : ﴿ فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ
ظَالِمُونَ ﴾ . قال الأخفش : واحدها في القياس
طُوفَانَةٌ . وأنشد :

غَيْرَ الجِدَّةِ من آياتها

خُرُقُ الرِّيحِ وَطُوفَانُ المَطَرِ

قال الخليل بن أحمد : وقد شبه العجاجُ ظلام

الليل بذلك ، فقال :

حَتَّى إِذَا مَا يَوْمُهَا تَصْبُصَبَا

وَعَمَّ طُوفَانُ الظلامِ الأَثَابَا

ويقال : أخذه بطوفِ رقبته وبتَافِ رقبته ،

مثل صُوفِ رقبته .

وتَطَوَّفَ الرجلُ ، أى طَافَ . وطَوَّفَ ،

أى أكثر التَطَوُّفِ .

وَالطَّلْفُ أَيضاً : العطاء والهبة . يقال : أَطْلَفَنِي
وَأَسْلَفَنِي . وَالسَّلْفُ : مَا يُقْتَضَى .
وَأَطْلَفَهُ ، أَي أَهْدَرَهُ .

[طنف]

الطَّنْفُ بِالتَّحْرِيكِ (٤) : الخَيْدُ مِنَ الْجِبَلِ ،
وَرَأْسٌ مِنْ رِءُوسِهِ . وَالْمُطْنِفُ : الَّذِي يَعْلُوهُ .
قال الشنفرى :

كَأَنَّ حَفِيفَ النَّبْلِ مِنْ فَوْقِ عَجَسِهَا
عَوَازِبُ نَحْلِ أَخْطَأَ الْغَارَ مُطْنِفُ
وَالطَّنْفُ أَيضاً : إِفْرِيزُ الْحَائِطِ ، وَكَذَلِكَ
السَّقِيْفَةُ تُشْرَعُ فَوْقَ بَابِ الدَّارِ .

وَالطَّنْفُ أَيضاً : السِّيورُ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ . وَضَمُّ
الطَّاءِ وَالنُّونِ لُغَةٌ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ .

[طوف]

طَافَ حَوْلَ الشَّيْءِ يَطُوفُ طَوْفًا وَطَوْفَانًا ،
وَتَطَوَّفَ وَاسْتَطَافَ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى .

وَرَجُلٌ طَافٌ ، أَي كَثِيرُ الطَّوَافِ .

وَالطَّوْفُ : قَرِيبٌ يُنْفَخُ فِيهَا ثُمَّ يُشَدُّ بِعَضِيهَا
إِلَى بَعْضِ فَتُجْعَلُ كَهَيْئَةِ السُّطْحِ يُرَكَّبُ عَلَيْهَا
فِي الْمَاءِ وَيُحْمَلُ عَلَيْهَا ، وَهُوَ الرَّمْتُ ، وَرَبَّمَا كَانَ
مِنْ خَشَبٍ .

(١) فِي الْقَامُوسِ : الطَّنْفُ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ ،

وَمِحْرَكَةٌ وَبِضْمَتَيْنِ : الخَيْدُ مِنَ الْجِبَلِ ،
وَمَا نَتَأَمَّنُهُ .

وَقَوْلُ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ ذَكَرَ أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَقَ [بَيْنَ (١)] الْخَيْلِ :
« كُنْتُ فَارِسًا يَوْمَئِذٍ فَسَبَقْتُ النَّاسَ حَتَّى طَفَّفَ
بِي الْفَرَسُ مَسْجِدَ بَنِي زُرَيْقٍ حَتَّى كَادَ يَسَاوِي
الْمَسْجِدَ » ، يَعْنِي وَثَبَ بِي .

وَالطِّفْطِيفَةُ (٢) : الْخَاصِرَةُ .

وَالطَّفْطَافُ : أَطْرَافُ الشَّجَرِ . قَالَ الْكَمَيْتُ :

أَوْيْنَ إِلَى مُلَاطِفَةٍ خَضُودِ

لَمَّا كَلِهَنَّ (٣) طَفْطَافَ الرُّبُولِ

يَعْنِي فَرَاحَ النَّعَامِ ، وَأَنْهَنَ يَأْوِينُ إِلَى أُمَّ مُلَاطِفَةٍ
تَكْسِرُ لَهَا أَطْرَافَ الرُّبُولِ ، وَهِيَ شَجْرٌ .

وَقَوْلُهُمْ : خُذْ مَا طَفَّ لَكَ ، وَأَطَفَّ ،
وَاسْتَطَفَّ ، أَي خُذْ مَا ارْتَفَعَ لَكَ وَأَمَكَّنَ .

[طلف]

أَبُو عَمْرٍو : يُقَالُ ذَهَبَ دَمُهُ طَلْفًا (٤) ، أَي
هَدْرًا . قَالَ الْأَفْوُهُ الْأَوْدِيُّ :

حَكَمَ الدَّهْرُ عَلَيْنَا أَنَّهُ

طَلْفٌ مَا نَالَ مِنَّا وَجُبَارٌ (٥) .

(١) التَّكْمَلَةُ مِنَ الْمَخْطُوطَةِ وَاللِّسَانِ .

(٢) الطِّفْطِيفَةُ وَالطِّفْطِيفَةُ : الْخَاصِرَةُ ، وَكُلُّ لَحْمٍ
مُضْطَرَبٍ مُسْتَرِيحٍ ، وَجَمْعُهُ طَفَاطِيفٌ .

(٣) فِي اللِّسَانِ : « مَا كَلِهَنَّ طَفْطَافٌ » .

(٤) ذَهَبَ دَمُهُ طَلْفًا وَطَلْفًا ، أَي هَدْرًا بَاطِلًا .

(٥) الْجُبَارُ : الْهَدْرُ ، يُقَالُ ذَهَبَ دَمُهُ جُبَارًا .

وأطاف به ، أى ألمَّ به وقاربه . قال بشر :
أبو صَبِيَّةٍ شُعْتُ بِطِيفٍ بِشَخْصِهِ
كَوَالِحِ أَمْثَالِ الْيَعْسَبِ ضَمَّرُ

[طهف]

الطَهْفُ : طعامٌ يُخْتَبَرُ مِنَ الذَّرَّةِ .
وَالطَّهْفَةُ : أَعَالِي الصِّلِيَّانِ .
وَالطَّهَافُ : السَّحَابُ الْمُرْتَفِعُ .
وَالطُّهَافَةُ بِالضَّمِّ : الدُّوَابَّةُ .

[طيف]

طَيْفُ الْخِيَالِ : مَجِيئُهُ فِي النَّوْمِ . قَالَ (١) :
أَلَا يَا لِقَوْمٍ (٢) لَطِيفِ الْخِيَالِ
لِأَرْقٍ مِنْ نَارِجِ ذِي دَلَالِ
تَقُولُ مِنْهُ طَافَ الْخِيَالُ بِطِيفٍ طَيْفًا وَمَطَافًا .
قَالَ (٣) :

أَنَّى أَلَمَّ بِكَ الْخِيَالُ بِطِيفٍ
وَمَطَافُهُ لَكَ ذِكْرَةٌ وَشُغُوفُ
وَقَوْلُهُمْ : طَيْفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ ، كَقَوْلِهِمْ : أَمَمٌ
مِنَ الشَّيْطَانِ . قَالَ أَبُو الْعِيَالِ الْهَذَلِيُّ :
* فَإِذَا بَهَا وَأَبِيكَ طَيْفٌ جُنُونٌ (٤) *

(١) فِي نَسْخَةٍ : « قَالَ الشَّاعِرُ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ » .
(٢) فِي اللِّسَانِ : « أَلَا يَا لِقَوْمِي » .
(٣) كَعَبُ بْنُ زُهَيْرٍ .
(٤) صَدْرُهُ :

* وَمَنْحَتْنِي جَدَاءَ حِينَ مَنْحَتْنِي *

وَالطَّوْفُ : الْغَائِطُ . تَقُولُ مِنْهُ : طَافُ يَطُوفُ
طَوْفًا ، وَأَطَافَ أَطْيَافًا ، إِذَا ذَهَبَ إِلَى الْبَرَّازِ
لِيَتَغَوَّطَ .

وَالطَّائِفُ : الْعَسَسُ .

وَالطَّائِفُ : بِلَادٌ تُقَيِّفُ .

وَالطَّائِفُ الْقَوْسُ : مَا بَيْنَ السِّيَةِ وَالْأَبْهَرِ .
وَالطَّائِفَةُ مِنَ الشَّيْءِ : قِطْعَةٌ مِنْهُ . وَقَوْلُهُ
تَعَالَى : ﴿ وَلَيْشَهَّدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ ،
قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : الْوَاحِدُ
فَمَا فَوْقَهُ .

وَالطُّوفَانُ : الْمَطَرُ الْغَالِبُ وَالْمَاءُ الْغَالِبُ يَغْشَى
كُلَّ شَيْءٍ ، قَالَ تَعَالَى : ﴿ فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ
ظَالِمُونَ ﴾ . قَالَ الْأَخْفَشُ : وَاحِدُهَا فِي الْقِيَاسِ
طُوفَانَةٌ . وَأَنْشَدَ :

غَيْرَ الْجِدَّةِ مِنْ آيَاتِهَا

خُرُقُ الرِّيحِ وَطُوفَانُ الْمَطَرِ

قَالَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ : وَقَدْ شَبِهَ الْعَجَاجُ ظِلَامَ
الليلِ بِذَلِكَ ، فَقَالَ :

حَتَّى إِذَا مَا يَوْمُهَا تَصَبَّبَا

وَعَمَّ طُوفَانُ الظَّلَامِ الْأَثَابَا

وَيُقَالُ : أَخَذَهُ بِطُوفِ رِقْبَتِهِ وَبَطَافِ رِقْبَتِهِ ،

مِثْلُ صُوفِ رِقْبَتِهِ .

وَتَطَوَّفَ الرَّجُلُ ، أَيْ طَافَ . وَطَوَّفَ ،

أَيْ أَكْثَرَ التَّطَوُّوفِ .

وقرىء: ﴿ إِذَا مَسَّهُمْ طَيْفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ ﴾
 ﴿ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ ﴾ وهما بمعنى .

فصل الظاء

[ظرف]

الظَرْفُ : الوعاء . ومنه ظُرُوفُ الزمان
 والمكان عند النحويين .

والظَرْفُ : الكياسة . وقد ظَرْفَ الرجلُ
 بالضم ظَرْفَةً ، فهو ظَرِيفٌ ، وقومٌ ظَرْفَاءُ
 وظِرَافٌ^(١) . وقد قالوا : ظُرُوفٌ ، كأنهم جمعوا
 ظَرْفًا بعد حذف الزوائد . وزعم الخليل أنه بمنزلة
 مَدَا كَبِيرٍ لَمْ تُكْسَرْ عَلَى ذَكَرٍ .
 ويقال أظْرَفَ الرجلُ ، إذا وُلِدَ بنين
 ظُرَفَاءً .

وتظَرَّفَ فلان ، أي تكلفَ الظَرْفَ .

[ظلف]

الظِلْفُ للبقرة والشاة والظبي ، واستعاره
 عمرو بن معديكرب للأفراس فقال :
 * وَخَيْلٍ تَطَأُكُمْ بِأُظْلَافِهَا *
 ويقال ظُلُوفٌ ظُلْفٌ ، أي شدادٌ ، وهو
 توكيد لها . قال العجاج :

وَإِنْ أَصَابَ عُدُوَاءَ أَحْرَورَفا

عنها وولآها ظُلُوفًا ظُلْفًا

(١) ويقال ظراف أيضاً بضم الظاء ، كما في بعض
 اللهجات العامية ، كلهجتنا الحجازية .

ورميت الصيد فظَلَفْتُهُ ، أي أصبت ظِلْفَهُ ،
 فهو مَظْلُوفٌ . عن يعقوب .

وزجلُ ظَلِيفٌ ، أي سيئُ الحالِ . ومكانُ
 ظَلِيفٌ ، أي خشنٌ . وشرُّ ظَلِيفٌ ، أي شديدٌ .
 والأظْلُوفَةُ : أرضٌ فيها حجارةٌ حِدَادٌ ،
 كأنَّ خِلْقَةَ تلك الأرضِ خِلْقَةُ جَبَلٍ . والجمع
 الأظَالِيفُ .

قال أبو زيد : يقال ذهب فلانُ بغلامي
 ظَلِيفًا ، أي بغير ثمن .

قال : ويقال أخذ الشيءَ بظَلْفِهِ وظَلِيفَتِهِ ،
 إذا أخذه كله ولم يترك منه شيئًا .

وحكى أبو عمرو : ذهب دمه ظَلْفًا وظَلْفًا
 أيضا بالتسكين ، أي هدرًا باطلاً . قال : وسمعته
 بالطاء والظاء جميعًا .

ويقال : ذهب ظَلِيفًا ، أي مجانًا ، أخذه بغير
 ثمن . قال الشاعر :

أَيَّا كُلِّهَا ابْنُ وَعَلَةَ فِي ظَلِيفٍ

وَيَأْمَنُ هَيْمَمٌ وَابْنًا سِنَانٍ

وظَلَفَ نفسه عن الشيءِ يظْلِفُهَا ظَلْفًا ، أي

منعها من أن تفعله أو تأتيه . قال الشاعر :

لَقَدْ أَظْلِفُ النَّفْسَ عَن مَطْعَمٍ

إِذَا مَا تَهَافَتَ ذِبَابُهُ

ويقال أيضًا : ظَلَفْتُ أَرِيَّ وَأظْلَفْتُهُ ، إذا

مشيتَ في الحُرُونَةِ لثَلَا يَتَبَيَّنُ أَثْرُكُ فِيهَا . قال

عوف بن الأحوص :

فصل العين

[عتوف]

رجلٌ عَتْرِيفٌ وَعَتْرُوفٌ ، أى خبيثٌ
فاجرٌ جرى ماضٍ .
وَالْعَتْرُفَانُ بِالضَّمِّ : الديكُ .

[عجب]

العَجْفُ ، بالتحريك : الهزالُ والأعْجَفُ ؛
المهزولُ ، وقد عَجِفَ ، والأثني عَجَفَاهُ ، والجمع
عِجَافٌ على غير قياس ؛ لأنَّ أَفْعَلَ وفعلاً ،
لا يجمع على فَعَالٍ ، ولكنهم بنوه على سِمَانٍ .
والعرب قد تبنى الشيء على ضده ، كما قالوا :
عَدُوَّةٌ بِنَاءٍ عَلَى صَدِيقَةٍ . وَفَعُولٌ إِذَا كَانَ بِمَعْنَى
فَاعِلٍ لَا تَدْخُلُهُ الْهَاءُ . قَالَ الشَّاعِرُ (۱) :

وَأَنْ يَعْزِينَ إِنْ كَسِيَ الْجَوَارِي
فَتَنْبُو الْعَيْنُ عَنْ كَرَمِ عِجَافٍ
وَأَعْجَفَهُ ، أى هزله .

قال الفراء : يقال عَجِفَ المالُ بالكسر
وعَجِفَ أيضاً بالضم .

وَنَصَلُ أَعْجَفُ ، أى رقيقٌ .
وعَجِفَ نَفْسَهُ عَلَى فُلَانٍ بِالْفَتْحِ ، إِذَا آثَرَهُ
بِالطَّعَامِ عَلَى نَفْسِهِ . قَالَ :

(۱) مرداس بن أدية .

أَلَمْ أَظْلِفْ عَنِ الشُّعْرَاءِ نَفْسِي (۱)

كَمَا ظَلَفَ الْوَسِيقَةُ بِالْكَرَاعِ

يقول : ألم أمنعهم أن يؤثروا فيها .

وَالْوَسِيقَةُ : الطريدةُ . وَقَوْلُهُ : ظَلِفَ ، أَيْ
أَخَذَ بِهَا فِي ظَلْفٍ مِنَ الْأَرْضِ كَيْ لَا يُقْتَصَّ أَثَرُهَا .
وَوَظَلَفْتُ نَفْسِي عَنْ كَذَا بِالْكَسْرِ تَظَلَّفُ
ظَلْفًا ، أَيْ كَفَّتْ .

وامرأةٌ ظَلْفَةُ النَّفْسِ ؛ أَيْ عَزِيزَةٌ عِنْدَ نَفْسِهَا .
قَالَ الْأَمْوِيُّ : أَرْضٌ ظَلْفَةٌ بَيْنَةَ الظَّالِفِ ،
أَيْ غَلِيظَةٌ لَا تُؤَدِّي أَثْرًا . وَمِنَ الظَّلْفِ فِي الْمَعِيشَةِ
وَهُوَ الشِّدَّةُ .

وَالظَّلْفَةُ : وَاحِدَةٌ ظَلْفَاتِ الرَّحْلِ وَالْقَتَبِ ،
وَهِنَّ الخَشَبَاتُ الْأَرْبَعُ اللَّوَاتِي يَكُنُّ عَلَى جَنْبِي
الْبَعِيرِ يَصِيبُ أَطْرَافَهَا السُّفْلَى الْأَرْضَ إِذَا وُضِعَتْ
عَلَيْهَا . وَفِي الْوَاسِطِ ظَلْفَتَانِ ، وَكَذَلِكَ فِي الْمُؤَخَّرَةِ
وَهَا مَا سَفَلَ مِنَ الْحِنُونِ ؛ لِأَنَّ مَا عَالَاهَا مِمَّا يَلِي
الرَّاقِي هَا الْعُضْدَانُ ، وَأَمَّا الخَشَبَاتُ الْمَطْوَلَةُ عَلَى
جَنْبِي الْبَعِيرِ فَهِيَ الْأَحْنَاءُ .

[ظوف]

يقال : أَخَذَهُ بِظُوفِ رِقْبَتِهِ وَبِظَافِ رِقْبَتِهِ ،
لَفَةً فِي صُوفِ رِقْبَتِهِ .

(۱) فِي اللِّسَانِ : « عِرْضِي » .

وباتت الدابة على غير عَدُوفٍ ، أى على غير عَافٍ . هذه لغة مضر .

والعَدْفُ بالتحريك : القَدَى .

والعِدْفَةُ بالكسر : ما بين العشرة إلى الخمسين من الرجال .

وأعطاه عِدْفَةً من مالٍ ، أى قطعةً منه .
ومَرَّ عِدْفٌ من الليل ، أى قطعةً منه .
والعِدْفَةُ كالصِنْفَةِ من الثوب (١) .

[عذف]

العَذْفُ : الأكلُ . وقد عَذَفَ بالذال المعجمة ، هذه لغة ربيعة . يقال : مازقت عَذْفًا ولا عَذُوفًا ، أى شيئًا .

وباتت الدابة على غير عَدُوفٍ .

[عرف]

عَرَفْتُهُ مَعْرِفَةً وَعِرْفَانًا (٢) .

وقولهم : ما أَعْرِفُ لأحدٍ يصرعنى ، أى ما أَعْتَرِفُ .

وعَرَفْتُ الفرسَ : أى جَزَزْتُ عُرْفَهُ .

والعَرْفُ : الريحُ طيبةً كانت أو منتهةً .

(١) الصنفة كفرحة ، وتقال أيضاً بالكسر ، وهى حاشية الثوب .

(٢) وعِرْفَةٌ بالكسر ، وعِرْفَانًا ، بكسرتين

مشددة الفاء : علمه فهو عَارِفٌ ، وعَرِيفٌ ،

وعَرُوفَةٌ .

إِنِّى على ما كان من نُحُولِي (١)

أو اَزْدَرَيْتِ عِظْمِي وَطُولِي

لَأَعْجِفُ النَّفْسَ على الخليل (٢)

والتعجيفُ : الأكلُ دون الشَّبَعِ . ومنه

قول الراجز (٣) :

لم يَغْذُهَا مُدٌّ وَلَا نَصِيفٌ

وَلَا تُمَيِّرَاتٌ وَلَا تَعْجِيفٌ

[عجرف]

جمل فيه تَعَجْرُفٌ وَعَجْرَفَةٌ وَعَجْرَفِيَّةٌ ،

كان فيه حُرْقًا وقلةً مبالاةً ، لسرعته .

وفلان يَتَعَجْرَفُ علىَّ ، إذا كان يركبه

بما يكره ولا يهاب شيئًا .

والعُجْرُوفُ : دويبةٌ ويقال : هى النملة

الطويلةُ الأرجلِ . وَعَجَارِفُ الدهرِ وَعَجَارِيفُهُ :

حوادثُهُ .

[عرف]

عَدَفَ يَعْدِفُ عَدْفًا ، أى أكل .

يقال : مازقت عَدْفًا (٤) ولا عَدُوفًا ، ولا

عَدَافًا ، أى شيئًا .

(١) وروى :

* إِنِّى وَإِنْ عَيْرَتْنِي نُحُولِي *

(٢) بعده :

* أَعْرِضُ بِالْوَدِّ وَبِالتَّنْوِيلِ *

أراد أَعْرِضُ الود والتنويل . كقوله تعالى : (نبت بالدهن) .

(٣) سلمة بن الأكوع .

(٤) ويمرك .

وأَعْرَفَ الفرسُ ، أى طال عُرْفُهُ . وأَعْرَوْزَفَ
أى صار ذا عُرْفٍ .

وأَعْرَوْزَفَ الرجلُ ، أى تهبأ للشعر .
وأَعْرَوْزَفَ البحرُ ، أى ارتفعت أمواجه .
ويقال للضبع عُرْفَاءُ ، سُمِّيتَ بذلك لكثرة
شعرها .

والعِرْفُ بالكسر ، من قولهم : ما عَرَفَ
عِرْفِي إِلَّا بِأَخْرَةِ ، أى ما عرفني إِلَّا أخيرا .
وتقول : هذا يوم عَرَفَةَ غير ممنون ، ولا تدخله
الألف واللام .

وعَرَفَاتُ : موضعٌ بمِنَى ^(١) ، وهو اسمٌ في لفظ
الجمع فلا يجمع . قال الفراء : ولا واحد له بصحة .
وقول الناس : نزلنا عَرَفَةَ شبيهٌ بمَوْلَدٍ ، وليس
بعربيٍّ محضٍ . وهى معرفة وإن كان جمعاً ، لأنَّ
الأما كن لا تزول ، فصار كالشيء الواحد ، وخالف
الزَيْدِينَ . تقول : هؤلاء عَرَفَاتٌ حَسَنَةٌ ، تنصب
النعته لأنه نكرة . وهى مصروفة . قال تعالى :
﴿ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ ﴾ قال الأخفش : إنما
صُرِفَتْ لأنَّ التاء صارت بمنزلة الياء والنون
فى مُسَامِينِ وَمُسَامِيُونَ ، لأنه تذكيره . وصار
التنوين بمنزلة النون ، فلما سُمِّيَ به تَرِكَ عَلَى حاله

(١) عرفات : موضع بينه وبين مكة حوالى أربعة عشر
ميلا ، وفى الحديث الشريف « الحج عرفة » وهى ميدان
فسيح ، ولا بد للحاج أن يدخل عرفة فى يوم مخصوص
بالمشروط التى نص عليها الفقهاء .

(٢) إذا أراد « عرفة » اسم الموضع فوهم فقد جاء فى
الحديث الشريف « الحج عرفة » و « عرفة كلها موقف »
وإذا أراد التعبير فالتعبير صحیح .

(١٧٧ - صحاح - ٤)

يقال : ما أطيب عُرْفَهُ . وفى المثل : « لا يَعْجِزُ
مَسْكُ السَّوِّءِ عَنْ عُرْفِ السَّوِّءِ » .

والعُرْفَةُ : قرحةٌ تخرج فى بياض الكف
عن ابن السكيت . يقال : عُرِفَ ^(١) الرجلُ فهو
مَعْرُوفٌ ، أى خرجت به تلك القرحة .

والمَعْرُوفُ : ضد المنكر . والعُرْفُ : ضد
النُكْرِ . يقال : أولاه عُرْفَاءُ ، أى معروفًا .
والعُرْفُ أيضا : الاسمُ من الاعتراف ،
ومنه قولهم : له على ألف عُرْفَاءُ ، أى اعترافًا ،
وهو توكيد .

والعُرْفُ : عُرْفُ الفرسِ . وقوله تعالى :
﴿ وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا ﴾ ، يقال هو مستعار من
عُرْفِ الفرس ، أى يتتابعون كعُرْفِ الفرس
ويقال : أُرْسِلَتْ بالعُرْفِ ، أى بالمعروفِ .
والمَعْرِفَةُ بفتح الراء : الموضع الذى ينبت
عليه العُرْفُ .

والعُرْفُ والعُرْفُ : الرمل المرتفع ^(٢) . قال
الكميت :

أَبْكَأ ^(٣) بِالْعُرْفِ الْمَنْزِلُ

وما أنتَ وَالطَّلُّ الْمُحْوَلُ

وهو مثل عُسْرٍ وَعُسْرٍ . وكذلك العُرْفَةُ ،
والجمع عُرْفٌ وَأَعْرَافٌ . ويقال الأَعْرَافُ الذى
فى القرآن : سُورٌ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ .

وشىءٌ أَعْرَفٌ ، أى له عُرْفٌ .

(١) عُرِفَ كَعُنِيَ عُرْفًا .

(٢) وقيل : موضع ، وقيل : جبل .

(٣) فى اللسان : « أَهَاجَكَ » .

سنين يَعْرِفُ عِرَافَةً ، مثال كَتَبَ يَكْتُبُ
كِتَابَةً .

والتَّعْرِيفُ : الإِعْلَامُ . والتَّعْرِيفُ أَيْضاً :
إِنْشَادُ الضَّالَّةِ . والتَّعْرِيفُ : التَّطْيِيبُ ، من
العَرَفِ . وقوله تعالى : ﴿ عَرَفَهَا لَهُمْ ﴾ أَيْ
طَيَّبَهَا . قال الشاعر يخاطب رجلاً ويمدحه :
* عَرُفْتَ كِتَابَ عَرَفْتَهُ اللَّطَائِمُ *
يقول : كما عَرَفَ الإِتْبُ ، وهو البَقِيرُ .
والعَرَّافُ : الكَاهِنُ والطَّيِّبُ . قال
الشاعر (١) :

فقلت لعرف اليمامة داوئي

فإنك إن أبرأ تني لطيب

والتعريفُ : الوقوفُ بعَرَافَاتٍ . يقال :
عَرَّفَ النَّاسُ ، إذا شهِدُوا عَرَافَاتٍ ، وهو
المُعَرِّفُ ، للموقف .

والاعْتِرَافُ بالذنب : الإِقْرَارُ به . واعْتَرَفْتُ
القومَ ، إذا سألتهم عن خبر لتعرفه . قال الشاعر (٢) :

أَسْأَلُهُ عُمَيْرَةَ عَنْ أَبِيهَا

خِلَالَ الرَّكْبِ (٣) تَعْتَرِفُ الرِّكَابَا

وربما وضعوا اعْتَرَفَ موضعَ عَرَفَ ، كما
وضعوا عَرَفَ موضعَ اعْتَرَفَ . قال أبو ذؤيب
يصف سحاباً :

(١) عروة بن حزام .

(٢) في نسخة زيادة : بسر بن أبي خازم .

(٣) وبروي : « خِلَالَ الجَيْشِ » .

كما يقال مُسْلِمُونَ إِذَا سُمِّيَ بِهِ عَلَى حَالِهِ . وكذلك
القول في أَذْرِعَاتٍ وَعَانَاتٍ وَعُرَيْتِنَاتٍ .

والعارِفُ : الصبورُ . يقال : أُصِيبَ فُلَانٌ
فَوَجِدَ عَارِفًا . والعَرُوفُ مثله . قال عنتره :
فَصَبَّرْتُ عَارِفَةً لِدَلِكِ حُرَّةً

تَرْسُو إِذَا نَفَسُ الجَبَانِ تَطَلَّعُ (١)

يقول : حبستُ نَفْسًا عَارِفَةً ، أَيْ صَابِرَةً .
والعارِفَةُ أَيْضاً : المَعْرُوفُ .

ورجلٌ عَرُوفَةٌ بِالْأُمُورِ ، أَيْ عَارِفٌ بِهَا ؛
والهاء للمبالغة .

والعَرِيفُ والعَارِيفُ بِمَعْنَى ، مِثْلَ عَلِيمٍ وَعَالِمٍ .
وَأَنشَدَ الْأَخْفَشُ (٢) :

أَوْ كَلِمًا وَرَدَّتْ عُكَاظَ قَبِيلَةٍ

بَعَثُوا إِلَى عَرِيفَهُمْ يَتَوَسَّمُ

أَيْ عَارِفَهُمْ .

والعَرِيفُ : النَقِيبُ ، وهو دون الرئيس ،
والجمع : عَرَفَاءُ . تقول منه عَرَفَ فُلَانٌ بِالضَّمِّ
عَرَافَةً ، مِثْلَ خُطِبَ خُطَابَةً ، أَيْ صَارَ عَرِيفًا ،
وإذا أردت أنه عمل ذلك قلت : عَرَفَ فُلَانٌ عَلَيْنَا

(١) قبله :

وَعَلِمْتُ أَنَّ مَنِيَّتِي إِنْ تَأْتَنِي

لَا يُنْجِنِي مِنْهَا الْفِرَارُ الْأَسْرَعُ

(٢) لطريف بن عمرو الغنوي .

عَرُوفًا ، أَى زَهِدَتْ فِيهِ وَانصَرَفَتْ عَنْهُ . قَالَ
الْفَرَزْدَقُ يَخَاطِبُ نَفْسَهُ :

عَزَفْتُ بِأَعْيَاشٍ وَمَا كِدْتُ تَعْرِفُ
وَأَنْكَرْتُ مِنْ حَذْرَاءِ مَا كُنْتُ تَعْرِفُ
وَالعَزِيفُ : صَوْتُ الْجِنِّ . وَقَدْ عَزَفَتِ
الْجِنُّ تَعْرِفُ بِالْكَسْرِ عَزِيفًا .

وَسَحَابٌ عَزَافٌ : يُسْمَعُ مِنْهُ عَزِيفُ الرِّعْدِ ،
وَهُوَ دَوِيَّةٌ . وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ (١) :

يَا رَبِّ رَبِّ الْمَسْلُومِينَ بِالسُّورِ

لَا تَسْقِهِ صَيْبَ عَزَافٍ جُورِ

وَيُرْوَى : « عَرَّافٌ » .

وَالعَزَافُ أَيْضًا : رَمْلٌ لِبَنِي سَعْدٍ ، وَيُسَمَّى
أَبْرَقَ العَزَافِ ، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ زَرُودٍ .

وَالْمَعَارِيفُ : الْمَلَاهِي . وَالْعَارِيفُ : اللَّاعِبُ
بِهَا وَالْمُعْنَى . وَقَدْ عَزَفَ عَزُوفًا .
وَعَزَفُ الرِّيحِ : أَصْوَاتُهَا .

[عرص]

العَسْفُ : الْأَخْذُ عَلَى غَيْرِ الطَّرِيقِ ، وَكَذَلِكَ
التَّعَسْفُ وَالْإِعْتِسَافُ .

وَالعَسْفُ أَيْضًا : الْقَدْحُ الضَّخْمُ .
وَالعَسُوفُ : الظُّلُومُ . قَالَ أَبُو يُونُسَ : نَاقَةٌ
عَاسِفٌ ، إِذَا أَشْرَفَتْ عَلَى الْمَوْتِ مِنَ الْغُدَّةِ
وَجَعَلَتْ تَتَنَفَّسُ .

(١) لِحَدِيدِ بْنِ الْمُثَنَّى .

مَرَّتُهُ النُّعَامَى فَلَمْ يَعْتَرِفْ

خِلَافَ النُّعَامَى مِنَ الشَّامِ رِيحًا

أَى لَمْ يَعْرِفْ غَيْرَ الْجَنُوبِ ؛ لِأَنَّهَا أَبْلُ

الرِّيحِ وَأَرْطَبُهَا .

وَتَعَرَّفْتُ مَا عِنْدَ فُلَانٍ ، أَى تَطَلَّبْتُ حَتَّى

عَرَفْتُ .

وَتَقُولُ : أَنْتِ فُلَانًا فَاسْتَعْرِفِي إِلَيْهِ حَتَّى يَعْرِفَكَ .

وَقَدْ تَعَارَفَ الْقَوْمُ ، أَى عَرَفَ بَعْضُهُمْ

بَعْضًا .

وَأَمْرَأَةٌ حَسَنَةُ الْمَعَارِفِ ، أَى الْوَجْهَ وَمَا يَظْهَرُ

مِنْهَا ، وَاحِدُهَا مَعْرِفٌ . قَالَ الرَّاعِي :

مُتَلَفِّمِينَ عَلَى مَعَارِفِنَا

نَنْثِي لَهْنَ حَوَاشِي الْعَصَبِ

[عرص]

العِرْصَافُ : وَاحِدُ عَرَاصِيفِ الرَّحْلِ ،

وَهِيَ أَرْبَعَةٌ أَوْ ثَلَاثَةٌ يَجْمَعُنَ بَيْنَ رِءُوسِ أَحْنَاءِ الْقَتَبِ

فِي رَأْسِ كُلِّ حِنُوٍ وَتِدَانٍ مَشْدُودَانِ بِعَقَبِ

أَوْ بِجُلُودِ الْإِبِلِ ، وَفِيهِ الظَّلِفَاتُ .

وَعِرْصَافُ الْإِكَافِ وَعِرْصُوفُهُ وَعِصْفُورُهُ

أَيْضًا : قِطْعَةٌ خَشَبٍ بَيْنَ الْحِنُورَيْنِ الْقَدَمَيْنِ .

[عرص]

عَزَفْتُ نَفْسِي عَنِ الشَّيْءِ تَعْرِفُ وَتَعْرِفُ (١)

(١) مِنْ بَابِ دَخَلَ وَجَلَسَ .

وَعَصَفَتِ الرِّيحُ ، أَي اشْتَدَّتْ ، فَهِيَ رِيحٌ
عَاصِفٌ وَعَصُوفٌ .

وَيَوْمٌ عَاصِفٌ ، أَي تَعَصِفُ فِيهِ الرِّيحُ ، وَهُوَ
فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ فِيهِ ، مِثْلُ قَوْلِهِمْ : لَيْلٌ نَائِمٌ
وَهُمْ نَاصِبٌ .

وَفِي لُغَةِ بَنِي أَسَدٍ : أَعَصَفَتِ الرِّيحُ فَهِيَ
مُعَصِفٌ وَمُعَصِفَةٌ .

وَالْعَصْفُ : الْكَسْبُ . وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ (١) :

قَدْ يَكْسِبُ الْمَالَ الْهِدَانَ الْجَانِي

بِغَيْرِ مَا عَصَفٍ وَلَا اصْطِرَافٍ

وَكَذَلِكَ الْأَعْتِصَافُ .

وَأَعَصَفَ الْفَرَسُ ، إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا ، لُغَةً

فِي أَحْصَفَ .

وَنَعَامَةٌ عَصُوفٌ . وَنَاقَةٌ عَصُوفٌ ، أَي

سَرِيعَةٌ ، وَهِيَ الَّتِي تَعَصِفُ بِرَاكِبِهَا فَتَمْضِي بِهِ .

وَالْحَرْبُ تَعَصِفُ بِالْقَوْمِ ، أَي تَذْهَبُ بِهِمْ

وَتُهْلِكُهُمْ . قَالَ الْأَعَشِيُّ :

فِي فَيْمَاقٍ شَهْبَاءَ (٢) مَلْمُومَةٍ

تَعَصِفُ بِالذَّارِعِ وَالْحَاسِرِ

وَحَكَى أَبُو عُبَيْدَةَ : أَعَصَفَ الرَّجُلُ ،

أَي هَلَكَ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : قَلَّتْ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ :

مَا الْعُسَافُ ؟ قَالَ : حِينَ تَقْمُصُ حَنْجَرَتَهُ ، أَي

تَرْجِفُ مِنَ النَّفْسِ . قَالَ عَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ فِي

قُرْزَلٍ يَوْمَ الرِّقْمِ :

وَنِعْمَ أَخُو الصُّعْلُوكِ أَمْسٍ تَرَكَتُهُ

بِتَضْرُوعِ يَمْرِى بِالْيَدَيْنِ وَيَعْسِفُ

قَالَ : وَالْعَسِيفُ : الْأَجِيرُ ، وَالْجَمْعُ عُسْفَاءُ .

وَعُسْفَانٌ : مَوْضِعٌ .

[عصف]

عَسَفَ الرَّجُلُ ، أَي جَمَدَتْ عَيْنُهُ ، وَذَلِكَ

إِذَا هَمَّ بِالْبُكَاءِ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ .

[عصف]

الْعَصْفُ : بَقْلُ الزَّرْعِ ، عَنِ الْفَرَاءِ . وَقَدْ

أَعَصَفَ الزَّرْعُ .

وَمَكَانٌ مُعَصِفٌ ، أَي كَثِيرُ الزَّرْعِ . قَالَ

أَبُو قَيْسِ بْنِ الْأَسَلْتِ الْأَنْصَارِيُّ (١) :

إِذَا جُمَادَى مَنَعَتْ قَطْرَهَا

زَانَ جَنَابِي عَطَنٌ مُعَصِفٌ (٢)

وَقَالَ الْحَسَنُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ

مَا كُوِلٍ ﴾ : أَي كَزَّرَعٍ قَدْ أُكِلَ حَبُّهُ وَبَقِيَ تَبْنُهُ .

وَعَصَفْتُ الزَّرْعَ ، أَي جَزَزْتَهُ قَبْلَ أَنْ يُدْرِكَ .

(١) هُوَ الْعَجَاجُ ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(٢) وَبُرُوقِي : « جَأَوَاءَ » .

(١) قَالَ ابْنُ رُبَيْلٍ : هُوَ الْأَحْبِيعَةُ بْنُ الْجَلَّاحِ ، لِأَبِي قَيْسٍ .

(٢) وَفِي اللِّسَانِ ١١ : ١٥٣ : « مَعْصِفٌ » .

وقد تَعَطَّفْتُ بِالْعِطَافِ ، أى ارتديت بالرداء .
ومنه سُمِّيَ السيفُ عِطَافًا .
وَتَعَطَّفَ عَلَيْهِ : أشفق .
وَتَعَاطَفُوا : عَطَفَ بعضهم على بعض .
والنَاقَةُ العَطُوفُ : التى تَعَطِفُ على البوِّ
فترأمه .

وَأَسْتَعَطَفَهُ عَلَيْهِ فَعَطَفَ .
وَعَطَفْتُ العِيدَانَ ، شَدَّدَ للكثرة .
وَقِسِي مُعَطِّفَةً ، وَلِقَاحُ مُعَطِّفَةٍ .
وَرَبَّمَا عَطَفُوا عِدَّةَ ذَوْدٍ عَلَى فِصِيلٍ وَاحِدٍ
فاحتلبوا ألبانهم ليدُرُّنَ .

والقوسُ المعطوفةُ ، هى هذه العربية .
وَعِطْفًا الرَّجْلِ : جَانِبَاهُ مِنْ لَدُنْ رَأْسِهِ إِلَى
إِلَى وَرِكَيْهِ . وكذلك عِطْفًا كُلُّ شَيْءٍ : جَانِبَاهُ .
ويقال : ثَنَى فُلَانٌ عَنِّي عِطْفَهُ ، إِذَا أَعْرَضَ
عَنكَ .

وَمُنْعَطَفُ الوَادِي : مُنْعَرَجُهُ وَمُنْحِنَاؤُهُ .

[عطف]

عَفٌّ عَنِ الحَرَامِ يَعِفُّ عَفًّا وَعِيفَةً
[وَعِيفًا ^(١)] وَعِيفَةٌ ، أى كَفٌّ ؛ فهُوَ عَفٌّ
وَعِيفٌ ، والمرأةُ عِفَّةٌ وَعِيفِيَّةٌ .
وَأَعْفَهُ اللهُ . وَاسْتَعَفَّ عَنِ المَسْأَلَةِ ،
أى عَفَّ .

(١) التكملة من المخطوطة .

وَالعَصِيفَةُ : الورقُ المَجْتَمَعُ الذى يكون فيه
السُّنْبُلُ .
وَالعُصَافَةُ : مَا سَقَطَ مِنَ السُّنْبُلِ مِنَ التِّبَنِ
وغيره

[عطف]

عَطَفْتُ ^(١) ، أى مِلْتُ .
وَعَطَفْتُ العُودَ فَأَنعَطَفَ . وَعَطَفْتُ الوَسَادَةَ :
ثَنَيْتَهَا . وَعَطَفْتُ عَلَيْهِ ، أى أَشْفَقْتُ . يقال :
مَا تَدْنِينِي عَلَيْكَ عَاطِفَةٌ مِنْ رَحِمٍ أَوْ قَرَابَةٍ .
وَعَطَفَ عَلَيْهِ ، أى كَرَّرَ . قال أبو وَجْزَةَ
السَّعْدِيُّ :

العَاطِفُونَ تَحِينُ مَا مِنْ عَاطِفٍ
والمُطْعِمُونَ زَمَانَ أَيْنَ المُطْعِمِ ^(٢)
وَضَبِيَّةٌ عَاطِفٌ : تَعَطِفُ جِيدَهَا إِذَا رِبَضَتْ .
وَالعِطْفَةُ : خَرَزَةٌ تُؤَخِّدُ بِهَا النِّسَاءُ الرِّجَالَ .
وَالمِعْطَفُ بِالكَسْرِ : الرِّدَاءُ ، وَكَذَلِكَ
العِطَافُ .

(١) عَطَفَ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ .

(٢) قال ابن بَرِي : تَرْتِيبُ إِشَادَةِ الشَّعْرِ :

العَاطِفُونَ تَحِينُ مَا مِنْ عَاطِفٍ
وَالْمُنْعِمُونَ يَدًا إِذَا مَا أَنْعَمُوا
وَاللَّاحِقُونَ جِفَانَهُمْ قَمَعَ الذَّرَا
وَالْمُطْعِمُونَ زَمَانَ أَيْنَ المُطْعِمِ

[عكف]

عَكَفَهُ^(١) أى حبسه ووقفه، يَعْكِفُهُ وَيَعْكِفُهُ
عَكْفًا. ومنه قوله تعالى: ﴿ وَالْهَدَىٰ مَعَكُوفًا ﴾ .
ويقال: ما عَكَفَكَ عن كذا .

ومنه الاعتِكَافُ في المسجد، وهو الاحتباسُ.
وعَكَفَ على الشيء^(٢) يَعْكِفُ وَيَعْكِفُ
عُكُوفًا، أى أقبل عليه مواظبًا . يقال: فلانُ
عَاكِفٌ على فرَجٍ حرامٍ . وقال تعالى:
﴿ يَعْكِفُونَ عَلَىٰ أَصْنَامٍ لَهُمْ ﴾ .

وعَكَفُوا حول الشيء: استداروا . يقال:
عَكَفَ الجواهرُ في النظم^(٣) . قال العجاج:
فَهِنَّ يَعْكِفْنَ بِهِ إِذَا حَجَبًا
عَكَفَ النَّبِيْطُ يَلْعَبُونَ الْفَرْجَا

[علف]

الْعَلْفُ للدواب، والجمع عِلَافٌ مثل جبلٍ
وجبالٍ^(٤) .

وقد عَلَفَتُ الدابة عَلْفًا . وأنشد الفراء:
عَلَفْتُهَا تَبْنًا وَمَاءً بَارِدًا
حَتَّى شَتَّتْ هَمَالَةً عَيْنَاهَا

أى وسقيتها ماءً .

والموضع مِعْلَفٌ بالكسر .

(١) من باب نصر و ضرب .

(٢) وعَكَفَ على الشيء من باب دَخَلَ وَجَلَسَ .

(٣) في القاموس: « أى استدار »

(٤) وزاد في القاموس: وَعُلُوفَةٌ، وَأَعْلَافٌ .

وَتَعَفَّفَ، أى تَكَفَّفَ العِفَّةَ .

والعِفَّةُ والعُفَافَةُ بالضم فيهما: بقية اللبن في
الضَّرْعِ . قال الأعشى يصف ظبيةً وغزالها:
وَتَعَادَى^(١) عَنْهُ النَّهَارَ فَمَا تَعَدَّ

جُوهٌ إِلَّا عُفَافَةٌ أَوْ فُوقَاقُ

نصب. النهارَ على الظرف . وتَعَادَى، أى تباعد .
وَتَعَفَّفَ الرجلُ، أى شرب العُفَافَةَ .

ويقال: تَعَافَ يَاهَذَا نَاقَتَكَ، أى اخْلُصَهَا
بعد الحَلْبَةِ الأولى .

وقولهم: جاء فلان على عِفَانٍ ذلك، بكسر
العين: لغةٌ في إِفَانٍ ذلك، أى حينه وأوانه .

[عقف]

عَقَفْتُ الشيءَ عَقْفًا فَانْعَقَفَ، أى عطفته
فانعطف . وأما قول حميد بن ثور الهلالي:

كَأَنَّهُ عَقْفٌ تَوَلَّى يَهْرُبُ
مِنْ أَكْأَبٍ يَعْقِفُهُنَّ^(٢) أَكْأَبُ

فيقال هو الثعلب .

والعُقَافُ: داءٌ يأخذ الشاة في قوائمها حتى
تعوجَّ . والتَعَقِيفُ التعويجُ . وأعرابيٌّ أَعَقَفُ،
أى جَافٍ .

(١) ابن بري: « ما تعادى » .

(٢) في المطبوعة الأولى « تَبْهِنُ » وأثبت ما في
المخطوطة واللسان .

[عنف]

العُنْفُ^(١) : ضدُّ الرفق . تقول منه : عُنْفَ عليه بالضم وعُنْفَ به أيضا .
والعَنِيفُ : الذي ليس له رِفْقٌ بركوب الخيل ؛
والجمع عُنْفٌ .

واعْتَنَفْتُ الأمر ، إذا أخذته بعنف .
واعْتَنَفْتُ الأرض ، أي كرهتها . وهذه إِبِلٌ مُعْتَنِفَةٌ ، إذا كانت في بلدٍ لا يوافقها .
والتَعْنِيفُ : التعييرُ واللومُ .
وعُنْفَوَانُ الشيء : أوله . يقال : هو في عُنْفَوَانٍ شبابه .

وعُنْفَوَانُ النبات . أوله .

[عوف]

العَوْفُ : الحالُ يقال : نَعِمَ عَوْفُكَ ، أي نَعِمَ بِأَلِّكَ وشأنك .
قال أبو عبيد : وكان بعض الناس يتأول العَوْفَ الفَرَجَ ، فذكرته لأبي عمرو فأنكره .
والعَوْفَانِ في سعدٍ : عَوْفُ بن سعد ، وعَوْفُ ابن كعب بن سعد .
ويقال للجراداة : أُمُّ عَوْفٍ . وأنشدني أبو الغوث^(٢) :

(١) العُنْفُ ، مثلثة العين .

(٢) في مخطوطة ستي « لأبي عطاء السندی ،

وقيل : لحمد الراوية » .

والعُلْفُ : ثمر الطلح ، وهو مثل الباقلي العَضُّ ، يخرج فترعاه الإبل ، الواحدة عُلْفَةٌ ، مثال قَبْرٍ وقَبْرَةٍ .

وقد أعْلَفَ الطلحُ ، أي خرج عُلْفُهُ .

والعُلُوفَةُ والعَلِيفَةُ : الناقةُ أو الشاةُ تَعْلِفُها ولا تُرسلها فترعى .

والعَلَاْفِيَّاتُ : الرجالُ العظيمةُ ، منسوبة إلى

رجل اسمه عَلَافٌ من قضاة . قال الأعشى :

هي الصاحبُ الأدنى ويني وبينها

مَجُوفٌ عِلَافِيٌّ وَقِطْعٌ وَنَمْرُقٌ

والعُلُوفُ : الجاني من الرجال المُسِنَّ ، عن

يعقوب . قال الخزاعي^(١) :

يَسِرُ إذا كان الشتاءً وَأَمَحَلُوا

في القوم غيرِ كُبَيْنَةِ عُلُوفٍ

قوله : يَسِرُ ، أي يَأْسِرُ .

(١) في مخطوطة ستي : « عمر بن الجعدى » . ويروي :

« إذا هب الشتاء » . والكُبَيْنَةُ : المنقبضُ البخيلُ ،

كما قاله في مادة الكين .

أَأَمِّمَ هل تَدْرِينِ أَنْ رُبَّ صَاحِبٍ

فَارَقَتْ يَوْمَ حُشَّاشٍ غَيْرِ ضَعِيفٍ

يَسِرُ إذا حان الشتاءُ ومُطْعَمٌ

لِللَحْمِ غَيْرِ كُبَيْنَةِ عُلُوفٍ

إِنِّي وَقَتَلِي سُلَيْكًا ثُمَّ أَعْقَلَهُ

كالثور يُضْرَبُ لِمَا عَافَتِ الْبَقْرُ (١)

وذلك أن البقر إذا امتنعت عن شروعه
في الماء لا تُضْرَبُ لأنها ذات لبن ، وإنما يُضْرَبُ
الثور لتفزع هي فتشرب .

وَعَفَتُ الطيرُ أَعْيَفُهَا عِيَافَةً ، أي زجرتها ،
وهو أن تعتبر بأسمائها ومساقتها وأصواتها .
والعائِفُ : المتكهنُ .

وَعَافَتِ الطيرُ تَعَيْفُ عَيْفًا ، إذا كانت تحوم
على الماء أو على الجيف وتتردد ولا تمضي تريد
الوقوع ، فهي عائِفَةٌ . ومنه قول أبي زبيد :

كَأَنَّ أَوْبَ مَسَاحِي الْقَوْمِ فَوْقَهُمْ

طَيْرٌ تَعَيْفُ عَلَى جُونِ مَزَاحِيْفٍ (٢)

والاسم العَيْفَةُ .

والعَيْوْفُ من الإبل : الذي يشم الماء فيدعه
وهو عطشان .

(١) يقول كيف أَعْقَلُ من لم أقتله فإن أخذتموني

بهذا فإني كالثور الذي يضرب إن امتنعت البقر أن
تشرب . قال الأعشى :

مَا تَعَيْفُ الْيَوْمَ مِنْ طَيْرٍ رَوْحُ

من غراب البين أو تيس برّح

(٢) شبه اخنلاف الماحي فوق رؤوس الحفارين
بأجنحة الطير . وأراد بقوله : جون مزاحيف لإبلا قد
أزحفت ، فالطير تحوم عليها .

فَمَا صَفَرَاءُ تُسَكِنِي أُمَّ عَوْفٍ

كَأَنَّ رُجَيْلَتَيْهَا مِنْجَلَانِ (١)

وقولهم : « لا حُرَّ بُوَادِي عَوْفٍ » هو عَوْفُ
ابن مُحَلِّمِ بْنِ ذُهَلِ بْنِ شَيْبَانَ . وذلك أن بعض
الملوك طلب منه رجلاً كان قد أجاره ، فمنعه عَوْفُ
وأبى أن يُسَلِّمَهُ ، فقال الملك : « لا حُرَّ بُوَادِي
عَوْفٍ » أي أنه يقهر من حلَّ بُوَادِيهِ ، فكلُّ
من فيه كالعبد له ، لطاعتهم إياه .

وَعُوَافَةٌ بِالضَّمِّ : اسمُ رَجُلٍ (٢) .

[عيف]

عَافَ (٣) الرُّجُلُ الطَّعَامَ أَوْ الشَّرَابَ يِعَافُهُ

عِيَافًا ، أي كرهه فلم يشربه ، فهو عائِفٌ . وقال (٤) :

(١) وَعَوْفٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ ، وَالْعَوْفُ :

نبتٌ معروفٌ . قال النابغة الذبياني :

فَلَا زَالَ قَبْرٌ بَيْنَ بَصْرَى وَجَاسِمٍ

عَلَيْهِ مِنَ الْوَسْمِيِّ فَيضٌ وَوَابِلٌ

فِيُنْبِتُ حَوْذَانَا وَعَوْفًا مَنُورًا

سَاتِبَعَهُ مِنْ خَيْرِ مَا قَالَ قَائِلٌ

(٢) وَعَوْفٌ وَتِعَارُ : جِبَلَانِ بَنَجْدٍ . قَالَ :

وَمَا هَبَّتِ الْأَرْوَاحُ نَحْوِي وَمَا ثَوَى

بَنَجْدٍ مَقِيمًا عَوْفُهَا وَتِعَارُهَا

(٣) عَافَ يِعَافُ وَيَعَيْفُ عَيْفًا ، وَعَيْفَانًا مَحْرَكَةً ،

وَعِيَافَةً وَعِيَافًا بِكَسْرِهِمَا : كَرِهَ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ .

(٤) أَنَسُ بْنُ مَدْرَكَةَ الْخُثَمِيُّ .

فصل الغين

[غدف]

الغدافُ : غرابُ القيظ ، والجمع غدافان .
 وربّما سموا النسر الكثير الريش غدافاً ، وكذلك
 الشعرَ الأسودَ الطويل ، والجناحَ الأسود . قال
 الكميت يصف الظليم وبيضه :
 يَكْسُوهُ وَحَفَاً غُدَافاً مِنْ قَطِيفَتِهِ
 ذاتِ الفُضُولِ مع الإشفاقِ والحَدَبِ
 وأغدفتِ المرأةُ قِنَاعَهَا ، أى أرسلته على
 وجهها . قال عنتره :

إِنْ تُغْدِفِي دُونِي الْقِنَاعَ فَإِنِّي

طَبُّ بِأَخْذِ الْفَارِسِ الْمُسْتَلْتِمِ

وَأَغْدَفَ اللَّيْلُ ، أى أرخى سدوله .

وَأَغْدَفَ الصَّيَادُ الشَّبَكَةَ عَلَى الصَّيْدِ . وفي
 الحديث : « إِنْ لَبَّ الْقَلْبُ الْمُؤْمِنُ أَشَدُّ ارْتِكَاضًا مِنْ
 الذَّنْبِ يُصِيبُهُ ، مِنَ الْعَصْفُورِ حِينَ يُغْدَفُ بِهِ » .

[غرِف]

الغرِفُ : شجرٌ يُدْبَغُ بِهِ . يقال : سِقَاءُ

غَرَفِيٌّ ، أى مدبوغ بالغرِفِ . قال ذو الرمة :

وَفَرَاءَ غَرَفِيَّةٍ أَثْنَى خَوَارِزِهَا

مُشَلَّشٌ ضَيِّعَةٌ بَيْنَهَا الْكُتَبُ

يعنى مزادةٌ دُبِغَتْ بِالْغَرَفِ . ومشلشٌ من

نعت السَّرَبِ فِي قَوْلِهِ (١) :

(١) ذو الرمة .

مَا بَالَ عَيْنِكَ مِنْهَا الْمَاءُ يَنْسَكِبُ

كَأَنَّهُ مِنْ كَلِيٍّ مَفْرِيَّةٍ سَرَبُ

وَرَبِّمَا جَاءَ بِالتَّحْرِيكِ ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ .

قال الشاعر (١) :

أُمْسَى سُقَامٌ خَلَاءَ لَا أُنَيْسَ بِهِ

إِلَّا السَّبَاعُ (٢) وَمَرَّ الرِّيحُ بِالْغَرَفِ

سُقَامٌ : اسمُ وادٍ .

يقال غرِفَتِ الإبلُ ، بالكسر ، تَغْرِفُ غَرَفًا ،

إِذَا اشْتَكَّتْ عَنْ أَكْلِ الْغَرَفِ .

والغَرِيفُ : الشجر الكثير الملتفُّ من أى

شجرٍ كان . قال الأعشى :

كَبْرَدِيَّةِ الْغَيْلِ وَسَطِ الْغَرِي

فِ سَاقِ الرِّصَافِ إِلَيْهِ غَدِيرًا (٣)

وقيل : الغَرِيفُ فِي هَذَا الْبَيْتِ : مَاءٌ فِي الْأَجْمَةِ .

والغَرِيفَةُ : جِلْدَةٌ مِنْ أَدَمٍ نَحْوُ مِنْ شَبْرٍ

(١) هو أبو خراش الهذلي .

(٢) في اللسان : « غَيْرُ الذَّنَابِ وَمَرَّ الرِّيحِ » ،

ويروى : « غَيْرُ السَّبَاعِ » .

(٣) قال ابن بري : عجز الأعشى لصدر آخر غير هذا

وتقرير البيتين :

كَبْرَدِيَّةِ الْغَيْلِ وَسَطِ الْغَرِيفِ

إِذَا خَالَطَ الْمَاءُ مِنْهَا السُّرُورًا

وَالْبَيْتُ الْآخِرُ بَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ بَيِّنٌ وَهُوَ :

أَوْ اسْفَنْطَ عَانَةَ بَعْدَ الرُّقَا

دِ سَاقِ الرِّصَافِ إِلَيْهِ غَدِيرًا

(١٧٨ - صحاح - ٤)

وَعَرَفْتُ نَاصِيَةَ الْفَرَسِ : قَطَعْتُهَا وَجَزَزْتُهَا ،
حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ .

وَعَرَفْتُ الْجِلْدَ : دَبَعْتَهُ بِالْعَرَفِ .

وَعَرَفْتُ الْمَاءَ بِيَدِي عَرَفًا ، وَاعْتَرَفْتُ مِنْهُ .

وَالْعُرْفَةُ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ . وَالْعُرْفَةُ بِالضَّمِّ :

اسْمٌ لِلْمَفْعُولِ مِنْهُ ؛ لِأَنَّكَ مَا لَمْ تَعْرِفْهُ لَا تَسْمِيهِ

عُرْفَةً . وَالْجَمْعُ عِرَافٌ مِثْلُ نُطْفَةٍ وَنِطَافٍ .

وَزَعَمُوا أَنَّ ابْنَةَ الْجُلَنْدِيِّ وَضَعَتْ قِلَادَتَهَا

عَلَى سُلْحَفَاءَ فَانْسَابَتْ فِي الْبَحْرِ فَقَالَتْ يَا قَوْمَ ، نَزَافٍ

نَزَافٍ ، لَمْ يَبْقَ فِي الْبَحْرِ غَيْرُ عِرَافٍ . وَالْعِرَافُ

أَيْضًا : مَكْيَالٌ ضَخْمٌ مِثْلُ الْجِرَافِ ، وَهُوَ الْقَنْقَلُ .

وَالْمِعْرَفَةُ : مَا يُعْرِفُ بِهِ .

وَالْعُرْفَةُ : الْعَلِيَّةُ ، وَالْجَمْعُ عُرْفَاتٌ وَعُرْفَاتٌ

وَعُرْفٌ . وَقَوْلُ لُبَيْدٍ :

سَوَى فَاغْلَقَ دُونَ عُرْفَةٍ عَرَشِهِ

سَبْعًا طِبَاقًا فَوْقَ فَرْعِ الْمَنْقَلِ

يَعْنِي بِهِ السَّمَاءَ السَّابِعَةَ .

[غرضف]

الغُرُضُوفُ : مَا لَانَ مِنَ الْعَظْمِ ، وَهُوَ

الغُضْرُوفُ أَيْضًا .

[غضف]

غَضَفْتُ الْعُودَ ، إِذَا كَسَرْتَهُ فَلَمْ تُنْعِمْ كَسْرَهُ .

وَوَضَعْتُ الْكَلْبُ أُذُنَهُ يُغَضِفُهَا غَضْفًا ، إِذَا

أَرَخَاهَا وَكَسَرَهَا .

فَارِغَةٌ ، فِي أَسْفَلِ قِرَابِ السَّيْفِ تَدْبُذُبُ ، وَتَكُونُ
مُفَرَّضَةً مَزِينَةً ؛ قَالَ الطَّرْمَاحُ يَذْكَرُ مِشْفَرِ الْبَعِيرِ :

خَرِيْعَ النَّعْوِ مُضْطَرَبَ النَّوَاحِي

كَأَخْلَاقِ الْغَرِيْفَةِ ذِي غُضُونٍ ^(١)

جَعَلَهُ خَلْقًا لِنُعُومَتِهِ .

وَبَنُو أَسَدٍ يَسْمَوْنَ النَّعْلَ : الْغَرِيْفَةَ .

وَأَمَّا الْغَرِيْفُ بِكَسْرِ الْغَيْنِ وَتَسْكِينِ الرَّاءِ ،

فَضْرَبُ مِنَ الشَّجَرِ . قَالَ حَاتِمٌ يَصِفُ النَّخْلَ :

رَوَاهُ يَسِيلُ الْمَاءُ تَحْتَ أَصُولِهِ

يَمِيلُ بِهِ غَيْلٌ بِأَدْنَاهُ غَرِيْفٌ

وَقَالَ أَحْيَجَةُ بْنُ الْجَلَّاحِ ^(٢) .

مُغْرُورِفٌ أَسْبَلُ جَبَّارُهُ

بِحَافَتِيهِ الشُّوعُ وَالْغَرِيْفُ ^(٣)

وَعَرَفْتُ الشَّيْءَ فَاَنْعَرَفَ ، أَي قَطَعْتَهُ

فَانْقَطَعَ . قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ :

تَنَامُ عَنِ كِبَرِ شَأْنِهَا إِذَا

قَامَتْ رَوِيْدًا تَكَادُ تَنْعَرِفُ

(١) وَقَبْلُ بَيْتِ الطَّرْمَاحِ :

تَمَرٌ عَلَى الْوِرَاكِ إِذَا الْمَطَايَا

تَقَابَسَتْ النَّجَادَ مِنَ الْوَجِينِ

(٢) فِي صِفَةِ نَخْلٍ .

(٣) وَقَبْلُ بَيْتِ أَحْيَجَةَ :

إِذَا بُجَادَى مَنَعَتْ قَطْرَهَا

زَانَ جَنَابِي عَطَانَ مُعْصِفٌ

قال الأخفش : قوله « لا » زائدة ، يريد :
لو لم تكن لها ذنوبٌ .

[غطرف]

الغَطْرِيفُ : السيدُ ، وفرخُ البازي .
والغَطْرَفَةُ والتَغَطْرُفُ والتَغَتْرُفُ : التكبرُ .
وأَنشد الأَحرارُ (١) :

فإِنَّكَ إِن عَادَيْتَنِي غَضِبَ الحَصَى
عَايِكَ وَذُو الجَبُورَةِ المُتَغَطْرِفُ
ويروى : « المُتَغَتْرُفُ » .

[غف]

الغُفَّةُ (٢) : البُاغَةُ من العيش . قال الشاعر (٣) :

لا خَيْرَ في طَمَعٍ يُدْنِي إلى طَبِيعِ
وَعُفَّةٍ من قَوَائِمِ العيشِ تَكْفِينِي
الكسائي : يقال : اغتَفَّتِ الفرسُ اغْتِفَافًا ،
إذا أصابت غُفَّةً من الربيع .

وحكى عنه غير أبي الحسن : إذا سَمِنت بعض
السِمَنِ .

وقال أبو زيد : اغتَفَّتِ المالُ اغْتِفَافًا . قال :
وهو الكَلُّ المَقَارِبُ والسِمَنِ المَقَارِبُ . قال طُفَيْلُ
الغَنَوِيِّ :

وَكُنَّا إِذَا مَا اغْتَفَّتِ الحَيْلُ غُفَّةً
جَرَدَ طَلَابُ التِّرَاتِ مُطَلَّبُ

(١) في نسخة : « لملس بن اقيط » .

(٢) الغُفَّةُ والغُفَّةُ بمعنى .

(٣) هو نابت قُطْنَةَ العَتَكِيِّ .

والغَضَفُ بالتحريك : استرخاءٌ في الأذن .
يقال كلبٌ أَغْضَفٌ وكلابٌ غُضْفٌ . وقد غَضِفَ
بالكسر ، إذا صار مسترخى الأذن ،
وسهمٌ أَغْضَفٌ ، أى غليظُ الريش ؛ وهو
خلاف الأَصْمَعِ .

وَأَغْضَفَ الليلُ ، أى أَظْلَمَ واسودَّ . وليلٌ
أَغْضَفٌ . وقد غَضِفَ غَضْفًا .
وكذلك عيشٌ أَغْضَفٌ ، أى ناعمٌ بين
الغَضَفِ ، إذا تَغَضَّفَ عليه ومال .

والغَاضِفُ : الناعمُ البالِ . ويقال : عيشٌ
غاضِفٌ .

والغُضْفُ : القَطَا الجُونُ .
وتَغَضَّفَ عليه ، أى مَالَ وتثنى وتكسر .
يقال : تَغَضَّفَتِ البئرُ ، إذا تَهَدَّمَتُ أَجْوَاهُهَا
وَأَغْضَفَ القومُ في الغبارِ : دخلوا فيه .

[غطف]

الغَطْفُ : سَعَةُ العيشِ . يقال عيشٌ أَغْطَفٌ ،
مثل أَغْضَفَ .

وغَطْفَانُ : أبو قبيلة ، وهو غَطْفَانُ بن سعد بن
قيس عيلان . قال الشاعر (١) :

لو لم تكن غَطْفَانُ لا ذنوبَ لها
إِلَى لَامَتِ (٢) ذَوُو أَحْسَابِهَا عُمَرَا

(١) هو الفرزدق كما في الحُرَاقَةُ ٢ : ٨٧ .

(٢) ويروى : « إذن للام » .

وعيشٌ أُغْلَفُ ، أى واسعٌ . وسنةٌ غَلْفَاهُ :
مُخَصِّبَةٌ .

والغَلْفُ : شجرٌ مثل الغَرْفِ .

[غيف]

غَافَتِ الشَّجَرَةُ غَيْفَانًا وَتَغَيَّفَتْ ، أى مالتُ
يَمِينًا وَشِمَالًا .

وتَغَيَّفَ الفرسُ ، إذا تعطفَ ومالَ فى أحدِ
جانبيه .

يقال : حَمَلَ فلانٌ فى الحربِ فغَيَّفَ ، أى
كذَبَ وَجَبَنَ . قال القطامى :

وَحَسِبْتَنَا نَزْعُ الكَتِيبَةِ غُدُوَّةً

فَيُعَيِّفُونَ وَنَزَجُ السَّرْعَانَا^(١)

والغَافُ : ضربٌ من الشجرِ .

فصل الفاء

[فوف]

الفُوفُ : البياضُ الذى يكون فى أظفار
الأحداثِ ، والحبةُ البيضاء فى باطن النواة التى
تنبت منها النخلة .

وَبُرْدٌ مُفَوَّفٌ ، أى فيه خطوط بيضٌ .

يقال : ما أغنى فلانٌ عنى فُوفًا ، أى شيئًا . وأنشد
أبو يوسف :

يقول : تجرّد طالبُ التِرةِ وهو مطلوبٌ مع
ذلك ، فرفعه بإضمار هو ، أى هو مُطَلَّبٌ . كما
قال الراجز :

* وَمَنْهَلٍ بِهِ الْغُرَابُ مَيَّتٌ^(١) *

أى هو ميت .

[غاب]

الغِلافُ : غِلافُ السيفِ والقارورةِ
وَوَغَلَفْتُ^(٢) القارورةَ ، أى جعلتها فى الغِلافِ .
وَأَغْلَفْتُهَا ، أى جعلت لها غِلافًا ؛ وكذلك إذا
أدخلتها فى الغِلافِ .

وتغَلَّفَ الرجلُ بالغاليةِ ، وغَلَّفَ بها لِحِيتهُ
غَلْفًا .

ومعدى كرب بن الحارث بن عمرو ، أخو
شُرْحَبِيلَ بن الحارث ، يُلقَّبُ بالغَلْفَاءِ ؛ لأنه أولُ
من غَلَّفَ بالمسك ، زعموا .

وقلبٌ أُغْلَفُ : كأنما أُغْشِيَ غِلافًا ، فهو
لا يعى . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ ﴾ .
ورجلٌ أُغْلَفُ بَيْنَ الغَلْفِ ، أى أَقْلَفُ .
وسيفٌ أُغْلَفُ ، وقوسٌ غَلْفَاهُ . وكذلك
كلُّ شىءٍ فى غِلافٍ .

(١) بده :

كأنه من الأجون زيتُ

سقيتُ منه القومَ واستقيتُ

(٢) يقال بتخفيف اللام وتثقلها .

(١) قال ابن برى : الذى فى شعره :

* فَيُعَيِّفُونَ وَنُوزِعُ السَّرْعَانَا *

جوانبها صَحَارِي .
 والفَيْفَاءُ : الصحراء الملساء ، والجمع الفَيَافِي .
 قال المبرد : أَلِفُ فَيْفَاءَ زَائِدَةٌ ، لِأَنَّهَمْ يَقُولُونَ :
 فَيْفٌ فِي هَذَا الْمَعْنَى .
 وَفَيْفُ الرِّيحِ : يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ .
 قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعَدٍ يَكْرِبُ :
 أَخْبَرَ الْمُخْبِرُ عَنْكُمْ أَنْكُمْ
 يَوْمَ فَيْفِ الرِّيحِ أُبْتِمُ بِالْفَلَّاحِ (١)
 أَي رَجَعْتُمْ بِالْفَلَّاحِ وَالظَّفَرِ .

فصل القاف

[قف]

الْقِحْفُ (٢) : الْعِظْمُ الَّذِي فَوْقَ الدِّمَاغِ ، وَيَجْمَعُهُ
 جَاءَ الْمَثَلُ : « رَمَاهُ بِأَقِحَافِ رَأْسِهِ » إِذَا أَسْكَنَهُ
 بَدَاهِيَةَ يُورِدُهَا عَلَيْهِ .
 ' وَالْقِحْفُ أَيْضًا : إِنَاءٌ مِنْ خَشَبٍ عَلَى مِثَالِهِ ،
 كَأَنَّهُ نِصْفُ قَدَحٍ . يُقَالُ : مَالَهُ قِدٌّ رَلَا قِحْفٌ .
 فَالْقِدُّ : فَدَخٌ مِنْ جِلْدٍ ، وَالْقِحْفُ مِنْ خَشَبٍ .
 وَقِحْفَتُهُ قِحْفًا ، أَي ضَرَبَتْ قِحْفَهُ وَأَصَابَتْ
 قِحْفَهُ .
 وَقِحْفَتُ قِحْفًا ، أَي شَرِبَتْ جَمِيعَ مَا فِي
 الْإِنَاءِ . وَيُقَالُ : شَرِبْتُ بِالْقِحْفِ .
 وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : الْيَوْمَ قِحَافٌ ، وَغَدًا نِقَافٌ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « بِالْفَلَّاحِ » بِالْجِيمِ .

(٢) قِحْفٌ يَقِحْفُ قِحْفًا مِنْ بَابِ مَنَعَ .

بَاتَتْ تَبِيًّا حَوْضَهَا عَكُوفًا (١)
 مِثْلَ الصُّفُوفِ لَأَقْتِ الصُّفُوفَا
 وَأَنْتِ لَا تَعْنِينَ عَنِّي فُوفَا
 الْوَاحِدَةُ فُوفَةٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

فَأَرْسَلْتُ إِلَى سَلَمَى
 بَانَ النَّفْسَ مَشْغُوفَةً
 فَمَا جَادَتْ لَنَا سَلَمَى
 بِزَنْجِيرٍ وَلَا فُوفَةً
 وَيُقَالُ : الْفُوفَةُ : الْقَشْرَةُ الَّتِي عَلَى النَّوَاةِ (٢) .
 وَبُرْدٌ مُفَوِّفٌ ، أَي رَقِيقٌ . وَبُرْدٌ أَفْوَافٌ
 بِالْإِضَافَةِ ، وَهِيَ جَمْعُ فُوفٍ .

[فيف]

الْفَيْفُ : الْمَكَانُ الْمَسْتَوِي ، وَالْجَمْعُ أَفْيَافٌ
 وَفَيْوْفٌ (٣) . قَالَ رُوَيْبَةُ :

* مَهَيْلُ أَفْيَافٍ لَهَا فَيْوْفٌ *
 وَالْمَهَيْلُ : الْخَوْفُ (٤) . وَقَوْلُهُ لَهَا أَي مِنْ

(١) قَبْلَهُ :

أَمْسَى غَلَامِي كَسِيلًا قَطُوفًا
 يَسْقِي مُعِيدَاتِ الْعِرَاقِ جُوفًا
 (٢) وَالْفُوفُ : قِطْعُ الْقَطَنِ .

(٣) وَزَادَ فِي الْقَامُوسِ : وَفْيَافٌ .

(٤) قَوْلُهُ وَالْمَهَيْلُ الْخَوْفُ الْخ . قَالَ فِي النَّسْكَالَةِ هُوَ

تَصْغِيرُ قَبِيحٍ وَتَفْسِيرٌ غَيْرُ صَحِيحٍ ، وَالرَّوَايَةُ « مَهَيْلٌ » .
 يَكُونُ الْهَاءُ وَكَسْرُ الْبَاءِ الْمَوْحِدَةَ ، وَهُوَ مَهْوَاةٌ مَا بَيْنَ كُلِّ
 جَبَلَيْنِ ، وَزَادَ فَسَادًا بِتَفْسِيرِهِ فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ مِنَ الْهَوْلِ لَقِيلَ
 مَهَوْلٌ بِالْوَاوِ . تَاجٌ .

قال الأصمعي: إنما هو قذف، وهي الشرف،
الواحدة قذفة.

ورجل مُقذِفٌ، أي كثير اللحم، كأنه قذِفَ
باللحم قذفاً.

والقذِفُ بالحجارة: الرميُّ بها. يقال: هم
بين حاذِفٍ وقاذِفٍ. فالحاذِفُ بالعصا، والقاذِفُ
بالحجارة.

وقذِفَ الرجلُ، أي قاء. وقذِفَ المُحصَنَةُ،
أي رماها.

والتقاذِفُ: الترامي.

والقذافُ: سرعة السير.

وفرسٌ مُتقاذِفٌ: سريعُ العدو.

وبلدةٌ قذوفٌ، أي طرُوحٌ، لبعدها.

ومنزلٌ قذِفٌ وقذيفٌ، أي بعيدٌ.

والقذيفةُ: شيءٌ لا يُرمى به. قال المزرَّدُ:

قذيفةُ شيطانٍ رجيمٍ رمى بها

فصارت ضوأةً في لهازيمٍ ضِرزيمٍ

[قرف]

كلُّ قشرٍ قِرْفٌ بالكسر، ومنه قِرْفُ
الرمانة.

= «في مسجديه قذاف» . وقال ابن الأثير: وهي جمع

قذفة وهي الشرفة، كبرمة وبرام، وبرقة وبراق.
عن اللسان.

وسيلٌ قُحافٌ بالضم وقُعافٌ، وهما مثل
الجحاف، يذهب بكلِّ شيء.

والاقتِحافُ: الشربُ الشديدُ.

والقاحِفُ: المطرُ الشديدُ.

[قذف]

نِيَّةٌ قَذَفٌ^(١) بالتحريك . وفلاةٌ قَذَفٌ
وقذُفٌ أيضاً، مثل صَدَفٍ وصُدْفٍ، وطَنَفٍ
وطُنْفٍ: بعيدةٌ تقاذِفُ بمن يسلكها.

والقذِفَةُ: واحدةُ القذِفِ والقذِفَاتِ، مثل
غُرْفَةٍ وغُرْفٍ وغُرْفَاتٍ، وهي الشرفُ. وكذلك
ما أشرف من رؤوس الجبال. قال امرؤ القيس:

مُنِيْفًا تَزِلُّ الطيرُ عن قذِفَاتِهِ

يَطْلُ الضبابُ فوقه قد تعصَّرا^(٢)

قال أبو عبيد: وبها شُبِّهَتِ الشرفُ.

وفي الحديث أن ابن عمر رضي الله عنهما كان
لا يصلِّي في مسجد فيه قذاف^(٣). هكذا يحدثونه.

(١) قذِفٌ من باب ضرب.

(٢) قبله:

وكنْتُ إذا ما خِفْتُ يوماً ظلامَةً

فإن لها شِعْبًا بيْلطَةً زيمراً

ويروى «نِيفًا تَزِلُّ الطيرُ». والنِيفُ: الطويل.

(٣) فيه قذفاتٌ هكذا يحدثونه، قال ابن بري:

قذفاتٌ صحيح لأنه جمع سلامة كغرفة وغرفات، وجمع

التكبير قذِفٌ كغُرْفٍ وكلاماً قد روى. وروى =

الذى أمه عربية وأبوه ليس كذلك ؛ لأن الإقراف إنما هو من قبل الفحل ، والهجنة من قبل الأم .

وقرّفت القرحة أقرّفها قرّفاً ، أى قشرتها ، وذلك إذا بيست . وتقرّفت هى ، أى تقشّرت . ومنه قول عنتره :

عَلَلْتَنَا فِي كُلِّ يَوْمٍ كَرِيهَةً

بأسيافنا والجرح^(١) لم يتقرّف

وقرّفت الرجل ، أى عبّته .

ويقال هو يُقرّف بكذا ، أى يُرمى به ويُتَّهم ، فهو مقرّف .

وقولهم : « تركته على مثل مقرّف^(٢) الصمغة » ، وهو موضع القرف ، أى القشر . وهو شبيه بقولهم : تركته على مثل ليلة الصدر .

وفلان يُقرّف لعياله ، أى يكسب .

والاقراف : الاكتساب .

وقرّفته بالشىء فاقرّف به .

قال الأصمعي : بعيرٌ مُقرّف ، أى اشترى حديثاً .

والقرّف بالتحريك : مدانة المرض . يقال : أخشى عليك القرف . وقد قرّف بالكسر .

(١) فى اللسان : والصحيح : « والقرف لم يتقرّف » .

(٢) على مثل مقرّف ومقرّف . هكذا فى المخطوطة

مضبوطاً وعليه معاً .

وقرّف الخبز : الذى يُقشّر منه ويبقى فى التنور .

والقرّفة : القشرة . والقرّفة من الأدوية .

وفلان قرّفتى ، أى هو الذى أتت به . وبنو

فلان قرّفتى ، أى الذين عندهم أظنّ طلبت .

ويقال : سلّ بنى فلان عن ناقتك فإنهم

قرّفة ، أى تجد خبرها عندهم .

وقولهم فى المثل : « أمتع من أم قرّفة »

هى اسم امرأة^(١) .

والقرّف بالفتح : وعاء من جلد يدبغ

بالقرّفة ، وهى قشور الرمان ويُجعل فيه الخلع ،

وهو لحم يُطبخ بتوابل ، فيفرغ فيه . قال معقّر

ابن حمار البارقى :

وذُبَابِيَّةٍ وَصَّتْ^(٢) بِنِيهَا

بأن كذب القراطيف والقرووف

أى عليكم بالقراطيف والقرووف فاغنموها .

قال الأصمعي : يقال ما أبصرت عيني

ولا أقرّفت يدي ، أى مادنت منه ، وما أقرّفت

لذلك ، أى ما دانيت ولا خالطت أهله .

أبو عمرو : وأقرّف له ، أى داناه .

والمقرّف : الذى داني الهجنة من الفرس وغيره

(١) زوجة مالك بن حذيفة بن بدر ، كان يملق فى بيتها

خون سيفاً لخميين رجلاً كلهم محرم لها .

(٢) وروى : « أوصت » .

[قصف]

القَصْفُ : الكسْرُ . يقال : قَصَفَتِ الرِّيحُ السفينةَ .

ورِيحٌ قاصِفٌ : شديدةٌ . ورعدٌ قاصِفٌ : شديدٌ الصوتُ .

يقال : قَصَفَ الرعدُ وغيره قَصِيفًا .

والقَصِيفُ : هَشِيمُ الشجرِ . والتَقَصَّفُ : التَكْسَرُ .

والقَصْفُ : اللهُوُّ واللَّعِبُ ؛ يقال : إنهما مولدة .

وقَصِيفَ العودِ يَقْصِفُ قَصْفًا ، بالتحريك ، فهو قَصْفٌ ، أى خَوَّارٌ .

ورجلٌ قَصِيفٌ : سريعُ الانكسارِ عن النجدةِ .

والقَصْفُ أيضا والقَصْفَةُ : هديرُ البعيرِ ، وهو شدةُ رغاءه .

والأَقْصَفُ : لغةٌ فى الأَقْصَمِ ، وهو الذى انكسرتْ ثَنِيَّتُهُ من النِصفِ .

والقَصْفَةُ : قطعة رملٍ تتَقَصَّفُ من معظمه ، حكاه ابن دريد . والجمع قَصْفٌ وقَصْفَانٌ ، مثل

تَمْرَةٌ وَتَمْرٌ وَتَمْرَانٌ .

والقَصْفَةُ أيضا : مِرْقَاةُ الدرَجَةِ ، مثل القَصْمَةِ .

وقَصْفَةُ القومِ أيضا : تدافعهم وازدحامهم .

وفى الحديث : « أنا والنبِيُّونَ فُرَاطٌ لِقاصِفينَ » ، وذلك على باب الجنة .

وفى الحديث أَنَّ قوما شكوا إليه صلى الله عليه وسلم وباء أرضهم فقال : « تحولوا فإن من القَرَفِ التلفُ » .

ويقال أيضا : هو قَرَفٌ من ثوبى ؛ للذى تَتَهَمُهُ .

وقَارَفَ فلانٌ الخطيئةَ ، أى خالطها . وقَارَفَ

امراته ، أى جامعها . ومنه حديث عائشة رضى

الله عنها « أَنَّ النبى صلى الله عليه وسلم كان يُصْبِحُ

جُنُبًا من قِرَافٍ غير احتلامٍ ثم يصوم » .

[قرطف]

القَرَطْفُ : القَطِيفَةُ .

[قرنف]

القَرَنَفُ : الخمرُ . قال : هو اسمٌ لها^(١) ،

وأنكر أن تكون سميت بذلك لأنها تُرْعِدُ

شاربها .

[قشف]

رجلٌ قَشِيفٌ . وقد قَشِيفَ بالكسر قَشْفًا ،

إذا لَوَّحَتْهُ الشمسُ أو الفقرُ فَتَغَيَّرَ .

يقال : أصابهم من العيش قَشْفٌ .

والمَتَقَشَّفُ : الذى يتبَلَّغُ بالقوتِ و بالمرَقِّعِ^(٢) .

(١) قوله: قال هو اسم الخ. قال المجد: وقول الجوهري

قال هو اسم وأنكر أن تكون سميت بذلك ، كلام ضائع ،

لأنه لم يسنده إلى أحد ، وإنما المنكر أبو عبيد والمنكر

عليه ابن الأعرابي: ١٥ . كتبه مصحح المطبوعة الأولى.

(٢) أى من الثياب .

والانقيصافُ : الاندفاعُ . يقال : انقصفوا عنه ، إذا تركوه ومرؤوا .

[قُضِف]

القَصْفُ : الدِقَّةُ . قال قيس بن الخطيم :
بين سُكُولِ النساءِ خِلْقَتَهَا
قَصْدٌ فلا جَبَلَةٌ ولا قَصْفُ
وقد قَصَفَ بالضم قِصَافَةً ، فهو قَصِيفٌ ،
أى نحيف ، والجمع قِصَافٌ .

[قُضِف]

قَطَفْتُ^(١) العنبَ قَطْفًا .
والقِطْفُ بالكسر : العنقود ، وبجمعه جاء
القرآن : ﴿ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ﴾ .

والقِطَافُ والقِطَافُ : وقتُ القِطْفِ .
والقِطَافَةُ بالضم : ما يسقط من العنب إذا
قُطِفَ ، كالجِرامَةِ من التمر .
وأقَطَفَ الكَرْمُ ، أى دنا قِطَافُهُ .

وأقَطَفَ القَوْمُ ، أى حان قِطَافُ كرومهم .
والقُطُوفُ من الدوابِّ : البطية . وقال
أبو زيد : هو الضيقُ المشي .

وقد قَطَفَتِ الدابةُ قَطْفًا ، والاسمُ القِطَافُ .
ومنه قول زهير :

بَازِرَةَ الفَقَارَةِ لم يَحْنُهَا

قِطَافٌ في الرِكابِ ولا خِلاهُ

(١) قَطَفَ من باب ضَرَبَ .

وأقَطَفَ الرجلُ ، إذا كان دابَّته قَطُوفًا .
قال ذو الرمة يصف جُنْدُبًا^(١) :

كَأَنَّ رِجْلَيْهِ رِجَالًا مُقَطَفٍ مَجَلٍ
إذا تَجَاوَبَ من بُرْدِيهِ تَرْنِيمُ
والقِطِيفَةُ : دثارٌ مُحْمَلٌ ، والجمع قِطَافٌ
وقُطِفُ أيضًا ، مثل صَحِيفَةٍ وصُحُفٍ ، كأنهما
جمع قِطِيفٍ وصَحِيفٍ . ومنه القِطَافُ التي
تؤكل .

والقُطُوفُ : الخدوشُ ، حكاها أبو يوسف
عن أبي عمرو الواحد قُطْفٌ .

وقد قَطَفَهُ يَقِطِفُهُ ، أى خَدَشَهُ . وأنشد لحاتم :
سِلاحُكَ مَرَقِي^(٢) فلا أنت ضائرٌ

عَدُوًّا ولكن وَجَهَ مَوْلَاكَ تَقِطِفُ
والقِطْفُ : نباتٌ رَخِصٌ عريضُ الورق ،
الواحدة قِطْفَةٌ ، يقال له بالفارسية « سَرَنَكُ » .
والقِطِيفُ : اسمٌ موضع .

[قُضِف]

سِيلٌ قُعَافٌ مثل قُحَافٍ ، أى جُرَافٌ .
والقَاعِيفُ مثل القَاحِيفِ ، هو المطر الشديد .
وقَعَفَتِ النخلةُ^(٣) : اقتلعتُها من أصلها .
وانقَعَفَ الحائِطُ ، أى انقلع من أصله .

(١) في اللسان : يصف جراداً .

(٢) في المطبوعة الأولى : « مؤقِي » ، صوابه من اللسان .

(٣) قَعَفَ النخلة من باب مَنَعَ .

وَقَفَقَفَ الرَّجُلُ ، أَيْ ارْتَعَدَ مِنَ الْبَرْدِ ،
قَفَقَفَةً .

وَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ يَصِفُ ظَلِيماً :

يَظَلُّ^(١) يَحْفَهُنَّ بِقَفَقَفِيهِ

وَيَلْحَفُهُنَّ هَفَهَا فَا مُخِينَا

فِيرِيدُ أَنَّهُ يَحْفُ بِيضَهُ بِجَنَاحِيهِ وَيَجْعَلُ جَنَاحَهُ لَهَا
كَالْحَافِ ، وَهُوَ رَقِيقٌ مَعَ مُخْنِهِ .

[قاف]

رَجُلٌ أَقْلَفٌ بَيْنَ الْقَلْفِ ، وَهُوَ الَّذِي
لَمْ يُخْتَنِ .

وَالْقُلْفَةُ بِالضَّمِّ : الْغُرْلَةُ . أَنشَدَنِي
أَبُو الْغَوْثِ :

كَأَنَّمَا حِزْمَةُ ابْنِ غَابِنِ

قُلْفَةُ طِفْلِ تَحْتَ مُوسَى خَاتِنِ

وَقَلْفَهَا الْخَاتِنُ قُلْفَاً^(٢) : قَطْعَهَا .

وَتَزْعَمُ الْعَرَبُ أَنَّ الْغُلَامَ إِذَا وُلِدَ فِي الْقَمَرِ

قَسَحَتْ قُلْفَتُهُ فَصَارَ كَالْمُخْتُونِ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٣) :

إِنِّي حَلَفْتُ يَمِيناً غَيْرَ كَاذِبَةٍ

لَأَنْتَ أَقْلَفٌ إِلَّا مَا جَنَى الْقَمَرُ^(٤)

(١) فِي اللِّسَانِ : « فُظِّلَ » .

(٢) قَلْفَ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ .

(٣) امْرُؤُ الْقَيْسِ ، قَالُوا : دَخَلَ مَعَ قَيْصَرَ الْحَمَامِ فَرَأَاهُ

أَقْلَفٌ .

(٤) بَعْدَهُ .

إِذَا طَعَنْتَ بِهِ مَالَتِ عِمَامَتُهُ

كَأَنَّهُ يَجْمَعُ تَحْتَ الْفَلَكَ الْوَبْرُ

وَالْقَفُّ : لُغَةٌ فِي الْقَحْفِ ، وَهُوَ اسْتِفَاكٌ
مَا فِي الْإِنَاءِ أَجْمَعِ .

[قف]

الْقَفُّ بِالْفَتْحِ : يَبِيسُ أَحْرَارُ الْبَقُولِ
وَذِكُورُهَا .

يُقَالُ لِلثَّوْبِ إِذَا جَفَّ بَعْدَ الْغَسْلِ : قَدِ
قَفَّ قَفُوفًا .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : قَفَّ الْعُشْبُ ، إِذَا اشْتَدَّ يُبْسُهُ .

يُقَالُ : الْإِبِلُ فِي مَا شَاءَتْ مِنْ جَفِيفٍ وَقَفِيفٍ .

وَقَفَّ شَعْرِي^(١) ، أَيْ قَامَ مِنَ الْفَرْعِ .

وَالْقَفَّافُ : الَّذِي يَسْرِقُ الدِّرَاهِمَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ .

وَقَدْ قَفَّ يَقْفُ .

وَالْقَفُّ : مَا ارْتَفَعَ مِنْ مَتْنِ الْأَرْضِ ، وَكَذَلِكَ

الْقَفَّةُ ، وَالْجَمْعُ قِفَافٌ .

وَقَوْلُهُمْ : كَبُرَ فُلَانٌ حَتَّى صَارَ كَأَنَّهُ قَفَّةٌ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هِيَ الشَّجَرَةُ الْيَابِسَةُ الْبَالِيَةُ .

وَالْقَفَّةُ : الْقَرَعَةُ الْيَابِسَةُ ، وَرَبَّمَا اتَّخَذَ مِنْ

خُوصٍ وَنَحْوِهِ كَهَيْئَتِهَا تَجْعَلُ فِيهِ الْمَرْأَةُ قُطْنَهَا .

وَاسْتَقَفَّ الشَّيْخُ ، أَيْ انْضَمَّ وَتَشَنَّجَ .

وَأَقَفَّتِ الدَّجَاجَةُ إِقْفَافًا ، إِذَا انْقَطَعَ بَيْضُهَا .

هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ . وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : جَمَعَهَا

فِي بَطْنِهَا^(٢) .

(١) قَفَّ شَعْرَهُ يَقْفُ قَفُوفًا .

(٢) وَفِي اللِّسَانِ : « وَقِيلَ جَمَعَتِ الْبَيْضَ فِي بَطْنِهَا » .

مثل صُوفِ رِقْبَتِهِ ، أى برقبته جمعاء . قال الشاعر :

نَجَوْتُ بِقُوفِ نَفْسِكَ غَيْرَ أَنِّي

إِخَالُ بَأَن سَيِّئِيْمٍ^(١) أَوْ تَتِيْمٍ

أى نجوت بنفسك .

وَقَافٌ : جَبَلٌ مَحِيْطٌ بِالأَرْضِ .

وَالقَائِفُ : الذى يعرف الآثار ، والجمع القَائِفَةُ .

تقول : قُفْتُ أَثْرًا ، إِذَا أَتَبَعْتَهُ ، مثل قَفَوْتُ أَثْرَهُ .

وقال^(٢) :

كَذَبْتُ عَلَيْكَ لِأَنْزَالِ تَقُوْفِي

كَمَا قَافَ آثَارَ الوَسِيْقَةِ قَائِفُ

فأغراه بنفسه ، أى عليك بى .

وَأَقْتَأَفَ أَثْرَهُ ، مثل قَافَ . يقال : هُوَ أَقْوَفُ

الناس .

فصل الكاف

[كنف]

الكَتِفُ وَالكَتِفُ . مثال كَذِبٍ وَكَذِبٍ ،

والجمع الأَكْتَأَفُ .

يقال رجلٌ أَكْتَفُ بَيْنَ الكَتْفِ ، أى

عريض الكَتِفِ .

وَالأَكْتَفُ أَيضاً مِنَ الخَيْلِ : الذى فى أَعَالَى

غَرَاضِيْفِ كَتْفِهِ انْفِرَاجٌ .

(١) قال ابن برى : «أى سَيِّئِيْمٍ ابْنِكَ ، وَتَتِيْمٍ

زَوْجَتِكَ» .

(٢) القَطَايِ . وفى المخطوطة : الأَسْوَدُ بْنُ بَعْفَرٍ .

وَالقَلْفَةُ بِالتَّحْرِيكِ مِنَ الأَقْلَفِ ، كَالقَطْعَةِ
مِنَ الأَقْطَعِ .

وَقَلْفَتُ الشَّجَرَةِ ، أى نَحَيْتُ عَنْهَا لِحَاءَهَا .

وَقَلْفَتُ الدَّنِّ : فَضِضْتُ عَنْهُ طِينَهُ .

وَقَلْفَتُ للسَّفِيْنَةِ ، إِذَا خَرَزَتْ أَلْوَاْحَهَا بِاللِّيفِ

وَجَعَلَتْ فى خَلَلِهَا القَارِ .

وَالقَلِيْفُ : جُلَّةُ التَّمْرِ .

[قنف]

الأَقْنَفُ : الأَبْيَضُ القَفَا مِنَ الخَيْلِ .

أَبُو عَمْرٍو : القَنِيفُ مِثْلُ القَنِيبِ ، وَهُم

جَمَاعَاتُ النَّاسِ .

وَحكى ابنُ دَرِيْدٍ : مَرَّ قَنِيفٌ مِنَ اللَّيْلِ ،

أى قِطْعَةٌ مِنْهُ ، وَيُقَالُ : طَائِفَةٌ مِنْهُ .

وَالقَنِيفُ : السَّحَابُ ذُو المَاءِ الكَثِيْرِ .

وَالقَنْفُ : صِغَرُ الأُذُنِيْنِ وَغَلْظُهُمَا . وَالرَّجُلُ

أَقْنَفٌ ، وَالمَرَأَةُ قَنْفَاءٌ . وَقَوْلُ الرَّاجِزِ :

* وَتَمَسَّحُ القَنْفَاءُ^(١) ذَاتَ الفَرْوَةِ^(٢) *

يعنى الذَكَرُ .

وَالقِنَافُ : الكَبِيْرُ الأَنْفِ .

[قوف]

قُوفُ الأُذُنِ : أَعْلَاهَا .

وَقَوْلُهُمْ : أَخَذَهُ بِقُوفِ رِقْبَتِهِ وَبِقَافِ رِقْبَتِهِ ،

(١) قال ابن برى : صوابه : « وَتَعَمَّرُ القَنْفَاءُ » .

(٢) قبله :

* وَأُمُّ مَشْوَايَ تُدَرِّى لِمَتِي *

والكَتِيفَةُ : ضَبَّةُ البَابِ ، وَهِيَ حَدِيدَةٌ عَرِيضَةٌ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى :

أَوْ إِنَاءِ النُّضَارِ لَا تَحْمَهُ الْقِيَّةُ

نُودَانِي صُدُوعُهُ بِالكَتِيفِ (١)

والكَتِيفَةُ : السَّخِيمَةُ وَالْحَقْدُ . قَالَ الْقَطَامِيُّ :

أَخُوكَ الَّذِي لَا تَمْلِكُ الْحِسَّ نَفْسُهُ

وَتَرَفَضُ عِنْدَ الْمُحْفِظَاتِ الْكَتَائِفُ (٢)

وَالْكَتِفَانُ : الْجَرَادُ أَوَّلَ مَا يَطِيرُ مِنْهُ ، الْوَاحِدَةُ

كُتْفَانَةٌ ، وَيُقَالُ هِيَ الْجَرَادُ بَعْدَ الْغَوْغَاءِ ، أَوْ هَا

(١) الشعر .

بَيْنَا الْمَرْءَ كَالرُّدَيْنِيِّ ذِي الْجُبِّ

بَيَّةٌ سَوَاءٌ مُصْلِحُ التَّثْقِيفِ

أَوْ كَقِدْحِ النُّضَارِ لِأَمَّةِ الْقِيَّةِ

نُودَانِي صُدُوعُهُ بِالكَتِيفِ

رَدَّهُ دَهْرُهُ الْمُضَلَّلُ حَتَّى

عَادَ مِنْ بَعْدِ مَشِيهِ لِلدَّلِيفِ

(٢) قوله .

رَبِيعَةُ أَبِي الْأَلَى اقْتَسَمُوا الْعُلَى

إِذَا عُدَّ بَاقٍ مِنْ زَمَانٍ وَسَالِفُ

وَعَيْلَانُ مَنْ كُلُّ يَوْمٍ مُلِمَّةٌ

وَنَحْلُبُ غَزْرًا يَوْمَ تَدْعَى الْخَنَادِفُ

يَعْنِي نَغِيرُ إِذَا نُودِيَ يَا لَخْنَدِفِ !

وَيُقَالُ : إِنِّي لِأَحْسُ لَكَ وَأَحْسُ ، أَي أَرِقُّ .

وَالْحِسُّ : الرِّقَّةُ وَمَا وَجَدَ فِي نَفْسِهِ لَكَ مِنْ مَوْدَةٍ .

وَالْمُحْفِظَاتُ : الْمَغْضِبَاتُ .

السِّرْوُ ، ثُمَّ الدَّبَابُ ، ثُمَّ الْغَوْغَاءُ ، ثُمَّ الْكَتِفَانُ .
وَالكَتْفُ : الْمَشْيُ الرَّوِيدُ . وَقَدْ كَتَفَتْ
الْخَيْلُ وَتَكَتَفَتْ ، إِذَا ارْتَفَعَتْ فُرُوعُ أَكْتَأْفِهَا
فِي الْمَشْيِ .

وَالكَتْفُ أَيْضًا : أَنْ يُشَدَّ حِنْوًا الرَّحْلَ
أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ .

وَكَتَفْتُ الرَّجْلَ ، إِذَا شَدَدْتُ يَدَيْهِ إِلَى خَافِ
بِالْكَتَافِ ، وَهُوَ حَبْلٌ .

وَالكَتْفُ بِالتَّحْرِيكِ : ظَلَعٌ يَأْخُذُ مِنْ وَجْعِ
فِي الْكَتِفِ ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ . يُقَالُ : جَمَلٌ
أَكْتَفُ ، وَنَاقَةٌ كَتَفَاءُ .

[كنف]

الْكُتْفَانَةُ : الْغِلْظُ .

وَقَدْ كُتِفَ الشَّيْءُ فَهُوَ كُتِيفٌ . وَتَكَتَفَ
الشَّيْءُ .

[كرف]

كَرَفَ الْحِمَارُ ، إِذَا شَمَّ بُولَ الْأَتَانِ ثُمَّ رَفَعَ
رَأْسَهُ وَقَلَبَ شَفْتَهُ (١) .

وَالْكَرْبَانُفُ : أَصُولُ الْكَرْبِ الَّتِي تَبْقَى
فِي جِذْعِ النَّخْلَةِ بَعْدَ قَطْعِ السَّعْفِ ، وَمَا قُطِعَ مَعَ

(١) قوله وقلب شفته، في القاموس : وقلب ججفلته،

ولا يقال للحمار شفته ، ووهم الجوهري اه .

وقال الجوهري في مادة (ججفل) : والججفلة للعافر
كالشفة للانسان .

السَّعْفِ فَهُوَ الْكَرْبُ ، الواحدة كِرْبَةٌ نَافَةٌ . وجمع الكِرْبِ نَافٍ كِرَانِيْفٌ .

[كسف]

الكَرْبُ سَفٌّ^(١) : القطنُ ، ومنه كِرْبُفٌ

الدواة .

[كسف]

الكَسِيفَةُ : القطعة من الشيء . يقال : أعطني

كِسِفَةً من ثوبك ؛ والجمع كِسْفٌ وَكِسْفٌ . ويقال : الكِسْفُ والكِسِيفَةُ واحدٌ .

وقال الأخفش : من قرأ : ﴿ كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ ﴾

جعله واحدا . ومن قرأ ﴿ كِسْفًا ﴾ جعله جميعا .

والكَسْفُ بالفتح : مصدر كَسَفْتُ البعير ،

إذا قطعت عرقوبه . وكذلك كَسَفْتُ الثوب ، إذا قطعته .

والتَّكْسِيفُ : التقطيعُ .

وَكَسَفْتُ^(٢) الشَّمْسُ تَكْسِيفُ كُسُوفًا ،

وَكَسَفَهَا اللهُ كَسْفًا ، يتعدى ولا يتعدى . قال الشاعر^(٣) :

(١) كرسفت الدواة كرسفةً وكرسافاً .

(٢) كسفت الشمس ، من باب جلس .

(٣) في نسخة : « جرير » وفي القاموس : وقول

جرير يرثي عمر بن العزيز :

فالشَّمْسُ كَاسِفَةٌ لَيْسَتْ بِطَالِعَةٍ

تبكى عليك نجوم الليل والقمر

أى كاسفة لموتك تبكى أبداً . ووهم الجوهرى فقير الرواية بقوله : فالشمس طالعة ليست بكاسفة ، وتكلف لغناه

الشمسُ طالعةٌ ليست بكاسفةٍ

تبكى عليك نجوم الليل والقمر

أى ليست تكسِفُ ضوء النجوم مع طلوعها لقلّة

ضوئها وبكائها عليك . وكذلك كَسَفَ القمرُ ،

إلا أن الأجود فيه أن يقال خَسَفَ القمر . والعامّة

تقول : انكسفتِ الشمس .

وكسفتِ حال الرجل ، أى ساءت .

ورجلٌ كاسِفُ البالي : سيء الحال . وكاسِفُ

الوجه ؛ أى عابس . وفي المثل : «أَكْسَفًا وَإِمْسَا كَا»

أى أعبوساً مع بخلٍ .

[كسف]

كَسَفْتُ الشَّيْءَ^(١) فَانكَسَفَ وَتَكَسَّفَ .

يقال : تَكَسَّفَ البرقُ ، إذا ملاً السماء .

وكأشَفَهُ بالعداوة ، أى بادأه بها . ويقال :

« لو تَكَشَفْتُمْ ما تَدَافَعْتُمْ » ، أى لو انكسفت

عيبُ بعضكم لبعض .

والكَشُوفُ : الناقة التي يضربها الفحل

وهي حامل . وقد كَسَفَتِ الناقةُ كِشَافًا . وقال

الأصمعيُّ : فإن حمل عليها الفحلُ سنتين متواليتين

فذلك الكِشَافُ ، والناقةُ كَشُوفٌ . قال زهير :

* وتَلَقَّحَ كِشَافًا ثم تُتَدَبَّحُ فَتَفْطِمُ^(٢) *

(١) من باب ضرب .

(٢) صدره .

* فتعزُّ كُكْمُ عَرَكَ الرَّحَى بِثِفَالِهَا * =

وهي حبالته . وكِفَّةُ اللِّثَةِ ، وهي ما انحدرَ منها .
 قال : ويقال أيضاً كِفَّةُ الميزان بالفتح ،
 والجمع كِيفٌ .
 والكِيفُ في الوشم : داراتٌ تكون فيه .
 وكِيفُ الشيء : حنَّارُهُ^(١) .
 والكِيفَةُ^(٢) : الجميع من الناس . يقال :
 لقيتهم كِيفَةً ، أى كلَّهم . وأما قولُ ابنِ رَوَاحَةَ
 الأنصاريّ رضی الله عنه :

فَسِرْنَا إِلَيْهِمْ كِيفَةً فِي رِحَالِهِمْ
 جميعاً علينا البِيضُ لَا نَتَخَشَعُ
 فإِذَا خَفَّه ضَرُورَةً ، لِأَنَّهُ لَا يَصِحُّ الْجَمْعُ بَيْنَ
 السَّاكِنِينَ فِي حَشْوِ الْبَيْتِ . وكذلك قول الآخر :
 جَزَى اللهُ الرَّوَابَ جَزَاءً سَوْءً
 وَأَلْبَسَهُنَّ مِنْ بَرَصٍ قَمِيصًا
 وهو جمع رَابَةٍ .

ويقال للبعير إذا كَبِرَ فَقَصُرَتْ أَسْنَانُهُ حَتَّى
 تَكَادُ تَذْهَبُ : هُوَ كَافٌ . والناقَةُ كَافٌ أَيْضًا .
 وقد كَفَّتِ الناقَةُ تَكْفًا كُفُوفًا .
 وكَفَفْتُ الثوبَ ، أى خِطْتُ حَاشِيَتَهُ ، وهى

(١) حنَّار كل شيء : حرفه وما استدار به .
 (٢) قوله : والكِيفَةُ ، فى القاموس : ولا يقال جاءت
 الكِيفَةُ لِأَنَّهُ لَا يَدْخُلُهَا أَلٌ ، وَوَهْمُ الْجَوْهَرِيِّ . يقال جاء
 الناس كِيفَةً أى كلَّهم .

وَأَكْشَفَ الْقَوْمَ ، أى كَشَفَتْ إِبْلَهُمْ .
 وَالكَشْفُ بِالتَّحْرِيكِ : انْقِلَابٌ مِنْ قُصَّاصِ
 النَّاصِيَةِ كَأَنَّهَا دَائِرَةٌ ، وهى شُعَيْرَاتٌ تَنْبُتُ صُغْدًا ؛
 وَالرَّجْلُ أَكْشَفٌ ، وَذَلِكَ الْمَوْضِعُ كَشَفَةٌ .
 وَالكَشْفُ فِي الْخَيْلِ : التَّوَابُ فِي عَسِيبِ الذَّنْبِ .
 وَالْأَكْشَفُ : الرَّجُلُ الَّذِى لَا تُرْمَسُ مَعَهُ
 فِي الْحَرْبِ .

[كف]

الكَفُّ : واحدة الأُكْفُ .

وقولهم : لقيته كِفَّةً كِفَّةً ، بفتح الكاف ،
 أى كفاحًا ، وذلك إذا استقبلته مواجهة . وهما
 اسمان جُعِلَا واحداً وَبُنِيَاً عَلَى الْفَتْحِ مِثْلِ
 خَمْسَةَ عَشَرَ .
 وَكِفَّةُ الْقَمِيصِ ، بِالضَّمِّ : مَا اسْتَدَارَ حَوْلَ
 الذَّيْلِ .

وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ : كُلُّ مَا اسْتَدَارَ فَهُوَ
 كِفَّةٌ بِالضَّمِّ ، نَحْوُ كِفَّةِ الثَّوْبِ وَهِيَ حَاشِيَتُهُ ،
 وَكِفَّةُ الرَّمْلِ وَجَمْعُهُ كِيفَافٌ . وَكُلُّ مَا اسْتَدَارَ فَهُوَ
 كِفَّةٌ بِالْكَسْرِ ، نَحْوُ كِفَّةِ الْمِيزَانِ ، وَكِفَّةِ الصَّائِدِ

= وصوابه « ثم تُنتَجُ فُتْنَتُمْ » . وأما « فُتْفَطُمْ »
 فهو فى بيت بعده .

فُتْنَتَجُ لَكُمْ غِامَانِ أَشَامَ كُلَّهُمْ
 كَأَحْمَرَ عَادٍ ثُمَّ تَرْضِعُ فُتْفَطُمْ

وَكَفَّكَتُ الرَّجُلَ مِثْلَ كَفَّفْتُهُ . وَمِنْهُ
قَوْلُ أَبِي زُبَيْدٍ :

أَلَمْ تَرَنِي سَكَنْتُ إِلَى لِإِلَّكُمْ^(١)
وَكَفَّكَتُ عَنْكُمْ أَكْبَابِي وَهِيَ عُقْرُ
وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :

نَجُوسُ عِمَارَةٍ وَنَكْفُ أُخْرَى
لَنَا حَتَّى يُجَاوِزَهَا دَلِيلُ
يَقُولُ : نَطَأَ قَبِيلَةً وَتَنَخَّلَهَا ، وَنَكْفُ أُخْرَى ،
أَي نَأْخِذُ فِي كَفَّتِهَا — وَهِيَ نَاحِيَتِهَا — ثُمَّ نَدَعُهَا
وَنَحْنُ نَقْدِرُ عَلَيْهَا .

[كلف]

الكَفَّفُ : شَيْءٌ يَعْلُو الْوَجْهَ كَالسَّمْسِمِ . وَالكَفَّفُ :
لَوْنٌ بَيْنَ السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ ، وَهِيَ حُمْرَةٌ كَدْرَةٌ تَعْلُو
الْوَجْهَ . وَالْإِسْمُ الْكُفْفَةُ ، وَالرَّجُلُ أَكْفَفُ .
وَيُقَالُ : كُمَيْتٌ أَكْفَفُ ، لِلَّذِي كَفَّفَتْ
حُمْرَتُهُ فَلَمْ تَصْفُ وَيُرَى فِي أَطْرَافِ شَعْرِهِ سَوَادٌ
إِلَى الْإِحْتِرَاقِ مَا هُوَ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا كَانَ الْبَعِيرُ شَدِيدَ الْحُمْرَةِ
يَخْلُطُ حُمْرَتَهُ سَوَادٌ لَيْسَ بِخَالِصٍ فَتِلْكَ الْكُفْفَةُ ،
وَالْبَعِيرُ أَكْفَفُ وَالنَّاقَةُ كَفْفَاءُ .

وَيُقَالُ كَفَّفْتُ بِهَذَا الْأَمْرِ ، أَي أَوْلَعْتُ بِهِ .

(١) فِي اللِّسَانِ :

* أَلَمْ تَرَنِي سَكَنْتُ لِأَيَّا كَلَابِكُمْ *

الْحِيَاظَةُ الثَّانِيَةَ بَعْدَ الشَّلِّ^(١) .

وَعَيْبَةُ مَكْفُوفَةٌ ، أَي مُشْرَجَةٌ مُشْدُودَةٌ .
وَالْمَكْفُوفُ : الضَّرِيرُ ، وَالْجَمْعُ الْمَكَايِفُ .
وَقَدْ كَفَّ بَصْرُهُ وَكَفَّ بَصْرُهُ أَيْضًا ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَكَفَّفْتُ الرَّجُلَ عَنِ الشَّيْءِ فَكَفَّ ، يَتَعَدَّى
وَلَا يَتَعَدَّى ، وَالْمَصْدَرُ وَاحِدٌ .

وَكَفَّافُ الشَّيْءِ بِالْفَتْحِ : مِثْلُهُ وَقَيْسُهُ .
وَالْكَفَّافُ أَيْضًا مِنَ الرَّزْقِ : الْقَوْتُ ، وَهُوَ
مَا كَفَّ عَنِ النَّاسِ أَي أَغْنَى . وَفِي الْحَدِيثِ :
« اللَّهُمَّ اجْعَلْ رِزْقَ آلِ مُحَمَّدٍ كَفَّافًا » .

وَأَسْتَكْفَفْتُ الشَّيْءَ : اسْتَوْضَحْتَهُ ، وَهُوَ أَنْ
تَضَعُ يَدَكَ عَلَى حَاجِبِكَ كَالَّذِي يَسْتِظِلُّ مِنَ الشَّمْسِ
تَنْظُرُ إِلَى الشَّيْءِ هَلْ تَرَاهُ .

وَأَسْتَكْفَفَ وَتَكْفَفَ بِمَعْنَى ، وَهُوَ أَنْ يَمُدَّ
كَفَّهُ يَسْأَلُ النَّاسَ . يُقَالُ : فَلَانٌ يَتَكْفَفُ
النَّاسَ .

قَالَ الْفَرَّاءُ : اسْتَكْفَفَ الْقَوْمُ حَوْلَ الشَّيْءِ ،
أَي أَحَاطُوا بِهِ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ . وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مُقْبَلٍ :
إِذَا رَمَقْتَهُ^(١) مِنْ مَعَدَّةِ عِمَارَةٍ

بَدَأَ وَالْعُيُونُ الْمُسْتَكْفِفَةُ تَلْمَحُ

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى « الْمَل » صَوَابُهُ مِنَ الْمَخْضُوطَةِ
وَاللِّسَانِ .

(١) صَدْرُهُ :

* خَرُوجٌ مِنَ الْغَمِّ إِذَا صُكَّ صَكَّةٌ *

فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى « رَامَقْتَهُ » ، صَوَابُهُ مِنَ الْمَخْضُوطَاتِ
وَاللِّسَانِ .

أداة الراعى ، وبتصغيره^(١) جاء الحديث :
« كَنَيْفٌ مِائِيٌّ عِلْمًا » .

والكَنِيفُ : الساتر . وَيُسَمَّى التُّرْسُ
كَنِيفًا لِأَنَّهُ يَسْتُرُ . ومنه قيل للمذهب : كَنِيفٌ .
والكَنِيفُ : حظيرة من شَجَرٍ تُجْعَلُ للإبل .
يقال منه : كَنَفْتُ الإبلَ أَكُنْفُ وَأَكْنِفُ .
وَأَكْتَنَفَ القومُ ، إِذَا اتَّخَذُوا كَنِيفًا للإبلهم .
عن يعقوب .

وَكَنَفْتُ عن الشيء ، أَي عدلتُ . ومنه
قول القطامي :

فَصَالُوا وَصَلْنَا وَاتَّقُونَا بِمَا كَرِهَ
لِيُعْلَمَ مَا فِينَا عَنِ البَيْعِ كَانِفٌ^(٢)

[كوف]

الكُوفَةُ : الرملة الحمراء ، وبها سُمِّيَتْ
الكُوفَةُ . وَكُوفَانٌ أَيضًا : اسمٌ للكُوفَةِ .
وَكُوفْتُ تَكُوفِيًّا ، إِذَا صرْتَ إِلَى الكُوفَةِ .
عن يعقوب .

وَإِنَّهُ لِنِي كُوفَانٍ ، أَي فِي حِرْزٍ وَمَنْعَةٍ .

(١) قوله وبتصغيره جاء الحديث الخ . في القاموس
وكنيف لقب ابن مسعود ، لقبه عمر تشبيهاً بوعاء الراعى .
كتبه مصحح المطبوعة الأولى .

(٢) قال الأمامي : وروى : « كانف » قال : أظن
ذلك ظناً . قال ابن بري والذي في شعره :

* لِيُعْلَمَ هَلْ مَنَاعِنِ البَيْعِ كَانِفٌ *

قال : ويعني بالماكر الحمار ، أي له مكر وخديعة .

وَكَلَّفَهُ تَكْلِيفًا ، أَي أمره بِمَا يَشُقُّ عَلَيْهِ .
وَتَكَلَّفْتُ الشيءَ : تَجَشَّمْتَهُ .
وَالكُلْفَةُ : مَا تَتَكَلَّفُهُ مِنْ نَائِبَةٍ أَوْ حَقٍّ .
وَالْمُتَكَلَّفُ : العَرِيضُ لِمَا لَا يَعْنِيهِ .
ويقال : حَمَلْتُ الشيءَ تَكْلِيفَةً ، إِذَا لَمْ تُطِقْهُ
إِلَّا تَكْلِفًا ؛ وَهُوَ تَفْعِيلَةٌ .

[كنف]

كَنَفْتُ الشيءَ^(١) أَكْنِفُهُ ، أَي حُطِنْتُهُ
وَصُنْتُهُ .

وَأَكْنَفْتُهُ ، أَي أَعْنَيْتُهُ .

وَالْمُكَانِفَةُ : المَعَاوَنَةُ .

وَالكِنْفُ بِالتَّحْرِيكِ : الجَانِبُ .

وَكِنْفًا الطَّائِرِ : جَنَاحَاهُ .

وَكِنْفَةُ الإِبِلِ : نَاحِيَتُهَا .

قال أبو عبيدة : يقال ناقةٌ كَنُوفٌ : تَبْرُكُ
فِي كِنْفَةِ الإِبِلِ ، مِثْلُ القَدُورِ ، إِلاَّ أَنَّهُ لَا تَسْتَبْعِدُ
كَمَا تَسْتَبْعِدُ القَدُورُ .

وحكى أبو زيد : شاةٌ كَنَفَاءُ ، أَي حَدْبَاءُ .

وَتَكْنَفُوهُ وَاتَّكْنَفُوهُ ، أَي أَحَاطُوا بِهِ .

وَالتَّكْنِيفُ مِثْلُهُ ، يُقَالُ صِلَاً مُكْنَفٌ ،

أَي أَحِيطَ بِهِ مِنْ جَوَانِبِهِ .

وَالكِنْفُ بِالكَسْرِ : وَعَلَا تَكُونُ فِيهِ

(١) بابه نصر

[كهف]

الكَهْفُ كالبيت المنقور في الجبل ، والجمع الكهوفُ .

ويقال : فلان كهفٌ ، أى ملجأ .

[كيف]

كَيْفَ : اسمٌ مبهم غير متمكّن ، وإنما حُرِّكَ آخره لالتقاء الساكنين ، وُبنِيَ على الفتح دون الكسر لكان الياء . وهو للاستفهام عن الأحوال ، وقد يقع بمعنى « التعجب » كقوله تعالى : ﴿ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ ﴾ وإذا ضمت إليه « ما » صحَّ أن يجازى به ، تقول : كيفما تفعلُ أفعلُ .

فصل اللام

[لِف]

قال أبو عبيد : اللَّجْفُ مثل البُعْطِ ، وهو سرَّةُ الوادى .

ويقال اللَّجْفُ : حَفْرٌ في جانب البئر . قال الشاعر^(١) يصف جراحة :

يَجْجُ مَأْمُومَةٌ في قعرها لَجْفٌ

فَأَسْتُ الطَّيِّبِ قَذَاهَا كَالْمَغَارِيدِ

وَلَجَفْتُ البئرَ تَلْجِيفًا : حَفَرْتُ في جوانبها .

قال العجاج يصف ثوراً :

(١) عِدَارُ بنِ دُرَّةِ الطَّائِي .

(١٨٠ - صحاح - ٤)

ويقال : تركهم في كُوفَانٍ ، أى في أمر مستدير ، ويقال في عناء ومشقة ودوران .

وتَكُوفَ الرملُ والقومُ ، أى استداروا .
وتَكُوفَ الرجلُ ، أى تشبَّهَ بأهل الكوفة أو تنسَّبَ إليهم .

والكافُ حرفٌ يذكُر ويؤنث ، وكذلك سائر حروف الهجاء . قال الشاعر^(١) :

أَشَاقَتِكَ أَطْلَالٌ تَعَفَّتْ رُسُومُهَا

كَمَا بَدَيْتَ كَافٌ تَلُوحٌ وَمِيمُهَا

والكافُ حرفُ جر ، وهى للتشبيه ، وقد تقع موقع اسمٍ فيدخل عليها حرفُ الجر ، كما قال يصف فرساً^(٢) :

وَرُحْنًا بِكَابِنِ المَاءِ يُجَنَّبُ وَسَطَنَا

تَصَوَّبُ فِيهِ العَيْنُ طَوْرًا وَتَرَّتِي

وقد تكون ضميراً لمُخَاطَبِ المجرور والمنصوب كقولك : غَلَامُكَ وَضَرَبَكَ ، تفتح للمذكر وتكسر للمؤنث . وقد تكون للخطاب ولا موضع لها من الإعراب ، كقولك ذاك وتلك وأولئك ورويدك ؛ لأنها ليست باسمٍ ها هنا وإنما هى للخطاب فقط ، تفتح للمذكر وتكسر للمؤنث .

(١) الراعى .

(٢) امرؤ القيس .

أن يجمع القرآن ، قال : « فجعلتُ أتتبعه من الرِقاءِ
والعُسْبِ واللِّخَافِ » .

واللِّخْفُ مثل الرِّخْفِ ، وهو الزُّبْدُ الرقيق .

وقال أبو عمرو : اللِّخْفُ : الضربُ الشدیدُ ،

حكاه عنه أبو عبيد .

[لصف]

الاصْفُ ، بالتحريك : شئٌ ينبتُ في أصولِ

الكبْرِ ، كأنه خيارٌ . وهو أيضا جنسٌ من التمر .

ولم يعرفه أبو العوث .

ولصافٍ ، مثل قَطَامٍ : موضعٌ من منازلِ

بنی تمیم . قال الشاعر^(١) :

قد كنتُ أحسبُكمُ أسودَ خَفِيَّةٍ

فإذا لَصَافٍ تَبِيضُ فيه الحَمَرُ^(٢)

وبعضهم يُعربُه ويُجرِيه مجرى ما لا ينصرفُ

من الأسماء .

[لطف]

لَطْفَ الشئِ^(٣) بالضم يَلْطِفُ لَطَافَةً ، أى

صَغَرَ ، فهو لَطِيفٌ .

(١) أبو المهوس الأسدي .

(٢) بعده :

وإذا تَسْرُكٌ من تَمِيمٍ خَصَلَةٌ

فلما يَسُوهُكُ من تَمِيمٍ أَكْثَرُ

(٣) لَطْفَ الشئِ من باب ظَرْفٍ .

* إذا انْتَحَى مُعْتَمِماً أَوْ لَجَّافاً^(١) *

قال : الأصمعي : تَلَجَّفَتِ البئرُ ، أى

انخسفت . وبئرُ فلانٍ مُتَلَجِّفَةٌ .

[لطف]

التَّحَفَّتُ بالثوب : تَغَطَّيْتُ به .

واللِّحَافُ : اسمٌ ما يُلْتَحَفُ به . وكلُّ

شئٍ تَغَطَّيْتُ به فقد التَّحَفَّتَ به .

وَلَحَفْتُ الرجلُ أَلْحَفُهُ لِحَافاً : طرحتُ عليه

اللِّحَافَ ، أو غَطَّيْتُهُ بثوب . قال طَرَفَةُ :

ثمَّ راحوا عَبِقَ المِسْكِ بهم

يَلْحَفُونَ الأرضَ هُدَّابَ الأُرُ

وَلَا حَفْتُ الرجلُ مَلَا حَفَةً : كَانَفْتُهُ .

وَأَلْحَفَ السائلُ : أَلَحَّ . يقال : « ليس

للمُلْحِفِ مثل الردِّ^(٢) » .

والمُلْحَفَةُ : واحدة المَلَا حِفٍ .

[لطف]

قال الأصمعي : اللِّخَافُ : حجارة بيضٌ

رقاقٌ ، واحدها لَخْفَةٌ . وفي حديث زيد بن ثابت

رضي الله عنه ، حين أمره أبو بكر رضي الله عنه

(١) قبله :

* بِسَلْهَبَيْنِ فَوْقَ أَنْفِ أَدْلَفَا *

(٢) ومنه قول بشار :

الحُرُّ يُلْحَى والعَصَا لِلْعَبْدِ

وليسَ للمُلْحِفِ مثل الردِّ

واللُّطْفُ في العمل : الرفقُ فيه . واللُّطْفُ من
الله تعالى : التوفيق والعصمة .
وَأَلْطَفَهُ بكذا ، أى بَرَّه به . والاسمُ اللُّطْفُ
بالتحريك . يقال جاءتنا لَطْفَةٌ من فلان ، أى
هدية .

والمَلَاظِفَةُ : المَبَارَةُ .

والتَلَطَّفُ للأمر : الترفُّق له .

وَأَلْطَفَ الرجلُ البعيرَ : أدخل قضيبه في
الحياء ، وذلك إذا لم يهتد لموضع الضراب .
واستَلَطَفَ البعيرُ ، أى أدخله فيها بنفسه ،
مثل استخلط ؛ وأخلطه غيره (١) .

[لف]

لَفَفْتُ الشيءَ لَفًّا وَلَفَفْتُهُ ، شدد للمبالغة .
وَلَفَّهُ حَقًّا ، أى منعه .
وَتَلَفَّفَ في ثوبه وَالتَّفَّ بثوبه .
والتَّفِافُ النبت : كثرته .

والشيءُ المُلَفَّفُ في البِجَادِ : وطبُّ اللبن ،
في قول الشاعر (٢) :

(١) زيادة في المخطوطة :

(لف) لَفَفَ وَالْفَفَّ : حَارَ ، وَالْفَفَّ بعينه :
لَحِظَ . وعلى الرجل : أ كثر من الكلام القبيح .
وَلَفِفْتُ الإِنَاءَ لَفْفًا : لَعَقْتُهُ .

(٢) هو أبو الهوس الأسدي ، كما في القاموس . وقال
ابن بري : الصحيح أنهما يزيد بن عمرو بن الصعق .

إذا مَا مَاتَ مَيِّتٌ من تَمِيمٍ .
فَسَرَكَ أن يعيش فجيُّ بَزَادٍ
بِحُبْزٍ أو بَسْمَنِ أو بَتَمَرٍ (١)
أو الشيء المُلَفَّفِ في البِجَادِ
وَاللِّفَافَةُ : ما يُلَفُّ على الرَّجُلِ وغيرها ،
والجمع اللِّفَائِفُ .

وقولهم : جاءوا ومن آفَ لَفَّهُمْ ، أى ومن
عُدَّ فيهم وتَأَشَّب إليهم .
وَاللِّفِيفُ : ما اجتمع من الناس من قبائل شتى .
يقال : جاءوا بَلَفِّهِمْ وَلَفِّفِهِمْ ، أى وأخلطهم .
وقوله تعالى : ﴿ جئنا بكم لَفِيفًا ﴾ أى مجتمعين
مختلطين .

وطعامٌ لَفِيفٌ ، إذا كان مخلوطاً من
جنسين فصاعداً .

وفلانٌ لَفِيفٌ (٢) فلان ، أى صديقه .

(١) قوله بحبزه الخ ، أشده المجد :

* بحبزه أو بتمر أو بلحم *

وقال : إنشاد الجوهري مختل .

قال : وقال أوس بن غلفاء يرد على ابن الصعق :

فإنك في هجاء بني تميم

كمزداد الغرام إلى الغرام

هم تركوك أسلح من حباري

رأت صقراً وأشرد من نعام

(٢) في القاموس : وقول الجوهري لفيقه صديقه ، غلط
والصواب لفيقه بالعين

وباب من العربية يقال له اللّيفُ ، لاجتماع
الحرفين المعتلين في ثلاثية ، نحو ذوى وحى .
والألّافُ : الأشجارُ يَلْتَفُّ بعضها ببعض ،
ومنه قوله تعالى : ﴿ وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا ﴾ ، واحداها
لِفٌّ بالكسر . ومنه قولهم : كُنّا لِفًّا ، أى
مجتمعين في موضع واحد .

ورجلٌ أَلْفٌ بَيْنَ اللَّفِّ ، أى عَيٌّ بطيء
الكلام ، إذا تكلّمَ ملاً لسانه فمه . قال
الكميت :

وَلَايَةُ سِلْعِدٍ أَلْفًا كَأَنَّهُ

من الرَّهَقِ المخلوطِ بالنوكِ أَثُولٌ .

والألّفُ أيضا : الرجلُ الثقيلُ البطيء .
وامرأةٌ لَفَّاءُ : ضخمة الفخدين مكتنزة ، وفخيدان
لَفَّاءَانِ . قال الشاعر^(١) :

تَسَاهَمَ ثَوْبَاهَا فِي الدِّرْعِ رَأْدَةٌ

وفي المِرْطِ لَفَّاءَانِ رِدْفُهُمَا عَيْلٌ

قوله تَسَاهَمَ ، أى تقارع .

ويقال أَلْفٌ الطائرُ رأسه تحت جناحيه .

وفي أرض بني فلانٍ تَلَفِيفٌ من عشب ، أى
نباتٌ مُلْتَفٌّ .

قال الأصمعي : الألفُ : الموضعُ المُلْتَفُّ

الكثير الأهل . وأنشد لساعدة بن جؤية الهذلي :

(١) في نسخة : قال الحكمُ الخضرِيُّ .

ومُقامهنَّ إذا حُبِسْنَ بِمَأْزِمٍ
ضَيْقِ أَلْفٍ وَصَدَّهِنَّ الْأَخْشَبُ
[لقف]

لَقِفْتُ الشيءَ بالكسر أَلْفَهُ لَقْفًا ، وتَلَقَفْتُهُ
أي تناولته بسُرعة . عن يعقوب .
يقال رجلٌ ثَقَفٌ لَقْفٌ ، أى خفيفٌ
حاذقٌ .

واللَّفَفُ بالتحريك : سقوطُ الحائِطِ . وقد
لَقِفَ الحوضُ لَقْفًا ، أى تهوّر من أسفله واتسع .
وحوضٌ لَقْفٌ . قال خويلد^(١) :

كأبي الرّمادِ عظيمُ القَدْرِ جَفْنَتُهُ

حينَ الشتاءِ كحوضِ المنهَلِ اللَّقِفِ

واللَّقِيفُ مثله . ومنه قول أبي ذؤيب :

فلم ترَ غيرَ عَادِيَةٍ لِرِزَامًا

كأبتفَجْرُ الحوضِ اللَّقِيفِ

ويقال المَلَانُ ، والأوّلُ هو الصحيح .
والعاديةُ : القومُ يَعْدُونَ على أرجلهم . أى فحَمَلَتُهُمْ
لِرِزَامٍ ، كأنهم لزموه لا يفارقون ما هم فيه .

والألّافُ : جوانب البئر والحوضِ ، مثل
الأجفافِ ، الواحد لَقْفٌ وِجْفٌ .

[لهب]

لَهْفٌ بالكسر يَلْهَفُ لَهْفًا ، أى حَزِنَ
وتحسّر . وكذلك التَلَهْفُ على الشيء .

(١) هو خويلد بن مرة ، أبو خراش الهذلي .

ويقال رجلٌ نُتِفَةٌ ، مثالُ مُهْمَزَةٍ ، للذي
يَنْتِفُ من العِلْمِ شيئاً ولا يستقصيه .

[نجف]

النَجْفُ والنَجْفَةُ بالتحريك : مكان لا يعلوه
الماء مستطيلٌ منقادٌ ، والجمع نَجَافٌ .

والنِجَافُ أيضاً : العتبةُ وهي أُسْكُفَةُ الباب ،
عن الأصمعي .

ويقال لِإِبِطِ الكَثِيبِ : نَجْفَةُ الكَثِيبِ .
قال : والنَجِيفُ من السهام : العريضُ
النَّصْلِ ، والجمع نُجُفٌ . ومنه قول الهذلي (١) :

نُجْفٌ بَدَلْتُ لَهَا خَوَافِي نَاهِضِ
حَشَرَ القَوَادِمِ كَاللِفَاعِ الأَطْحَلِ
واللِفَاعُ : اللِحَافُ .

تقول منه : نُجِفْتُ السهمَ ، وسهمٌ نُجِيفٌ
ومنجوفٌ . وغارٌ مَنْجُوفٌ ، أي مُوسَعٌ . ومنه
قول الشاعر (٢) :

* تَأْوِي إلى جَدَثٍ كَالغَارِ مَنْجُوفٍ *
وَنِجَافُ التيسِ : أن يُرَبِّطَ قِضْبَهُ إلى رِجْلِهِ

(١) أبو كبير الهذلي .

(٢) هو أبو زيد يرثي عثمان بن عفان رضي الله عنه :

يَا لَهْفَ نَفْسِي إِنْ كَانَ الذي زَعَمُوا
حَقًّا وَمَاذَا يَرُدُّ اليَوْمَ تَلْهِيفِي
أَنْ كَانَ مَأْوِي وَمُفُودِ النَّاسِ رَاحَ بِهِ
رَهْطٌ إلى جَدَثٍ كَالغَارِ مَنْجُوفِ

وقولهم : يَا لَهْفَ فلانٍ : كلمة يُتَحَسَّرُ بها
على مافات . وقول الشاعر :

فَلَسْتُ بِمُدْرِكٍ مَا فَاتَ مِنِّي
بَلَهْفٍ وَلَا بَلَيْتَ وَلَا لَوَائِي
أراد لَهْفَاهُ فحذف .

والمَلْهُوفُ : المظلومُ يَسْتَعِيثُ . واللَّهِيفُ :
المضطر . واللَّهْفَانُ : المتحسّر .

[ليف]

الليْفُ للنخل ، الواحدة لَيْفَةٌ .

فصل النون

[نأف]

أبو زيد : نَتِفْتُ من الطعامِ أَنَأَفُ نَأَفًا ،
إذا أكلتَ منه . وقال غيره : نَتِفَ في الشرب ،
أي ارتوى .

[نتف]

نَتَفْتُ (١) الشَّعْرَ ، نَتَفًّا ، فانتَفَفَ الشَّعْرُ
وتَنَاتَفَ .

ونَتَفَّتُ الشُّعُورُ شَدْدًا للكثرة
والمِنْتَأَفُ : المِنْتَأَخُ .

والتُّنَافَةُ : ما سقط من النَّتْفِ .

والتَّنْفَةُ : ما نَتَفَّتَهُ بِأصابعك من النَّبْتِ
أو غيره ، والجمع التَّنْفُ .

(١) نَتَفَ الشعر من باب ضرب .

وَنَدَفَتِ السَّمَاءَ بِالثَّلْجِ ، أَيْ رَمَتْ بِهِ . وَاللِدَابَةُ
تَنْدِفُ فِي سِيرِهَا نَدْفًا^(١) ، وَهُوَ سِرْعَةُ رَجْعِ يَدَيْهَا .
وَالنَّدِيفُ : الْقَطْنُ الْمُنْدُوفُ .

[نزف]

نَزَفْتُ مَاءَ^(٢) الْبَيْتِ نَزْفًا ، نَزَحْتُهُ كُلَّهُ . وَنَزَفْتُ
هِيَ ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى . وَنَزَفْتُ أَيْضًا ، عَلَى
مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ .

وَحِكَى الْفَرَاءُ : أَنْزَفْتُ الْبَيْتَ ، أَيْ ذَهَبَ مَاؤُهَا .
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : نَزَفْتُ عَيْبَرَتَهُ بِالْكَسْرِ ،
وَأَنْزَفَهَا صَاحِبِهَا . قَالَ الْعَجَّاجُ :

وَصَرَاحَ ابْنِ مَعْمَرٍ لِمَنْ ذَهَرَ

وَأَنْزَفَ الْعَيْبَرَةَ مِنْ لَاقِي الْعَيْبَرِ

وَقَالَ أَيْضًا :

وَقَدْ أَرَانِي بِالْدِيَارِ مُنْزَفَا

أَزْمَانَ لَا أَحْسَبُ شَيْئًا مُنْزَفَا

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ لَا يُصَدِّعُونَ عَنْهَا
وَلَا يُنْزِفُونَ ﴾ أَي لَا يَسْكُرُونَ^(٣) . وَأَنْشَدُ
لِلْأَبَيْرِدِ :

= قَاعِدًا حَوْلَهُ النَّدَامَى فَمَا يَنْدُ

فَكَ يُؤْتَى بِمُوكِرٍ مَحْدُوفٍ

(١) وَنَدَفَانًا .

(٢) نَزَفَ مَاءَ الْبَيْتِ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ . وَنَزَفْتُ

عَيْبَرَتَهُ مِنْ بَابِ سَمِعَ . وَنَزَفَ كَغَفِي .

(٣) يَرِيدُ لَا تَنْزِفُ عَقُولَهُمْ . عَنِ الْخَنَّازِ .

أَوْ إِلَى ظَهْرِهِ ، وَذَلِكَ إِذَا أَكْثَرَ الضَّرْبَ ، يُمْنَعُ
بِذَلِكَ مِنْهُ . تَقُولُ مِنْهُ : تَيْسٌ مَنجُوفٌ . وَقَالَ
أَبُو الْغَوْثِ : يُعْصَبُ قَضِيْبُهُ فَلَا يَقْدِرُ عَلَى السَّفَادِ .

وَأَنْتَجَفُ الشَّيْءُ : اسْتَخْرَجُهُ . يُقَالُ
أَنْتَجَفْتُ ، إِذَا اسْتَخْرَجْتَ أَقْصَى مَا فِي الضَّرْعِ
مِنَ اللَّبَنِ .

وَأَنْتَجَفَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ ، إِذَا اسْتَفْرَغَتْهُ .

[نحف]

النَّحَافَةُ : الْهَزَالُ . وَقَدْ نَحَفُ بِالضَّمِّ^(١) فَهُوَ
نَحِيفٌ ، وَأَنْحَفُهُ غَيْرُهُ .

[ندف]

نَدَفَ الْقَطْنَ^(٢) : ضَرَبَهُ بِالْمِنْدَفِ . وَرَبَّمَا
اسْتَعِيرَ فِي غَيْرِهِ . قَالَ الْأَعَشَى :

جَالِسٌ عِنْدَهُ النَّدَامَى فَمَا يَنْدُ

فَكَ يُؤْتَى بِمَزْهَرٍ مَنْدُوفٍ^(٣)

(١) نَحَفُ ، كَسَمِعَ وَكُرُمَ ، نَحَافَةٌ . وَهُوَ

مَنْحُوفٌ وَنَحِيفٌ بَيْنَ النَّحَافَةِ مِنْ قَوْمِ نَحَافٍ
هُزُلٍ .

(٢) نَدَفَ الْقَطْنَ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ : ضَرَبَهُ

بِالْمِنْدَفِ وَالْمِنْدَفَةُ ، أَي خَشْبَتُهُ الَّتِي يُطْرَقُ بِهَا

الْوَتْرُ لِيَرْقَّ الْقَطْنَ . وَهُوَ مَنْدُوفٌ وَنَدِيفٌ .

(٣) وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي مَادَةِ (حَذَفَ) وَالْمَحْدُوفُ :

الرَّقْ . وَأَنْشَدُ :

وانتسَفَ الجَالِبَ من أُنْدَابِهِ
إِغْبَاطُنَا المَيْسَ على أَصْلَابِهِ
والنَّسِيفُ : أثر كَدِّمِ الحِمَارِ ، وأثرُ رِكْضِ
الرَّجْلِ بِجَنْبِ البَعِيرِ إذا انحصَّ عنه الوبر .
قال الممرِّقُ :

وقد تَحَدَّتْ رِجْلِي إلى جَنْبِ غَرَزِهَا
نَسِيفًا كَأَفْحُوصِ القَطَاةِ المَطْرَقِ
وقول أبي ذؤيب :

فَأَلْفَى القَوْمَ قد شربوا فَضَمُّوا
أمام القومِ مَنْطِقَهُمْ نَسِيفُ
قال الأصمعي : أى يَنْتَسِفُونَ الكلامَ انْتِسَافًا
لا يَتَمُونَهُ من الفَرَقِ ، يهْمسون به رويدا من
الفَرَقِ ، فهو خَفِيٌّ ، لثلا يُنذَرُ بِهِمْ ، ولأَنَّهُمْ
في أرضِ عَدُوٍّ . وقوله : « فَضَمُّوا » ، أى اجتمعوا
أو ضَمُّوا إليهم دوابَّهُمْ ورحالهم .

ويقال : هما يَنْتَسِفَانِ الكلامَ ، أى يَتَسَارَانِ .
وَنَسَفُ الطَعَامِ : نَقْضُهُ .
والمِنْسَفُ : ما يُنْسَفُ به الطَعَامُ ، وهو شَيْءٌ
طويل منصوبُ الصدرِ أعلاه مرتفعٌ .

والنُّسَافَةُ : ما يسقط منه . يقال : اعزَّلِ
النُّسَافَةَ وكلِّ الخَالِصِ .
ويقال : أتانا فلانٌ كأنَّ لِحْيَتَهُ مِنْسَفٌ ،
حكاه أبو نصر أحمد بن حاتم .

لعمري لئن أنزفتم أو صحوتم
لبئس الندامى كنتم آل أبحر^(١)

قال : وقوم يجعلون المنزفَ مثل المنزوف :
الذى قد نَزِفَ دمه .

والنُّزْفَةُ بالضم : القليل من الماء أو الشرابِ
مثل الفُرْفَةِ ، والجمع نَزَفٌ .

ويقال : نَزَفَهُ الدَّمُ ، إذا خرج منه دمٌ
كثير حتى يضعف ، فهو نَزِيفٌ ومنزوفٌ .
وفي المثل : « أَجَبْنُ مِنَ المَنْزُوفِ ضَرَطًا .

والسكرانُ نَزِيفٌ أيضا ، إذا نَزِفَ عقله .
ونَزِفَ الرَّجُلُ في الخِصومة ، إذا انقطعت
حجته .

ويقال : أنزفَ القومُ ، إذا انقطع شرابهم .
وقرى : ﴿ وَلَا يُنْزِفُونَ ﴾ بكسر الزاى .
وأنزفَ القومُ إذا ذهب ماءُ بئرهم وانقطع .

[لف]

أبو زيد : نَسَفْتُ البِناةَ نَسْفًا : قلعته . ونَسَفَ
البعيرُ الكَلأَ يَنْسِفُهُ بالكسر ، إذا اقتلعه بأصله .
وانتسَفْتُ الشَّيْءَ اقتلعتَه . قال الراجز^(٢) :

(١) بعده :

شربتم ومدزتم وكان أبوكم
كذاكم إذا ما يشرب الكأس مدرا
(٢) أبو النجم .

طُوبَى لِمَنْ كَانَتْ لَهُ هِرْشَفَةٌ
وَنَشَفَةٌ يَمَلَأُ مِنْهَا كَفَّهُ

قال ابن السكيت : النُشَافَةُ : الرغوة التي
تعلو اللبن إذا حُلِبَ . وقد انْتَشَفْتُ ، إذا شربتها .
ويقول الصبي : أَنَشَفَنِي ، أى أعطني النُشَافَةَ
أشربها .

ويقال : أمست إبلكم تُنَشَفُ وتُرَغَى ، أى
لها نُشَافَةٌ ورغوةٌ ، من التَنَشِيفِ والترغية .
[نصف]

النِصْفُ : أحد شقي الشيء .
والنِصْفُ أيضاً : النِصْفَةُ ، وهو الاسمُ
من الإنصافِ . قال الفرزدق :
ولكنَّ نِصْفًا لو سَبَبْتُ وَسَبَبَنِي

بنو عبدِ شمسٍ من مَنَافٍ وهاشمٍ
والنِصْفُ بالضم : لغة في النِصْفِ . وقرأ
زيد بن ثابت رضي الله عنه : ﴿ فَلَهَا النِصْفُ ﴾ .
وإناءٌ نِصْفَانُ بالفتح ، أى بلغ الماء نِصْفَهُ .
والنِصْفُ بالتحريك : المرأة بين الحَدَثِ
والمِسِنَّةِ ، وتصغيرها نُصِيفٌ بلاهاء ، لأنها صفة .
ونساءُ أَنْصَافٌ ، ورجلٌ نِصْفٌ ، وقومٌ أَنْصَافٌ
ونِصْفُونَ ، عن يعقوب .

والنِصْفُ أيضاً : الخَدَامُ ، الواحد نَاصِيفٌ .
والناصِيفَةُ : مجرى الماء ، والجمع النَّوَاصِيفُ ،
ومنه قول طرفة :

والمِئْسَفَةُ : آلة يُقْلَعُ بها البناء ، عن
أبي زيد .

ويقال انْتَسِيفَ لونه ، أى امتنع .
وبعيرٌ نَسُوفٌ : يقتلع السكلاً من أصله
بمقدّم فيه . وإبلٌ مَنَاسِيفٌ .

ويقال للفرس : إنّه لَنَسُوفُ السُنْبِكِ ، إذا أدناه
من الأرض في عدوّه ، وكذلك إذا أدنى الفرسُ
مِرْفَقِيهِ من الحِزَامِ ، وذلك إنما يكون لتقارب
مِرْفَقِيهِ ، وهو محمودٌ . قال بشر بن أبي خازم :

نَسُوفٌ لِلحِزَامِ بِمِرْفَقِيهَا
يَسُدُّ خَوَاءَ طُبَيْبِهَا الْغُبَارُ

ألا ترى إلى قول الجعدي :

في مِرْفَقِيهِ تَقَارُبٌ وله

بِرَاكَةِ زَوْرٍ كَجَبَابَةِ الحِزَامِ

[نصف]

نَشِيفٌ^(١) الثوبُ العَرَقُ ، بالكسر .
وَنَشِيفَ الحوضُ الماءُ يَنْشِفُهُ نَشْفًا : شربه .
وَتَنَشَفُهُ كذلك

وأرضٌ نَشِيفَةٌ ، بينة النَشْفِ بالتحريك ،
إذا كانت تَنَشِفُ الماءَ .

والنَشْفُ أيضاً : حجارةُ الحَرَّةِ ، وهى سودٌ
كأنّها محترقة . والنَشْفُ بالتسكين : لغة فيه ،
الواحدة نَشْفَةٌ . قال أبو عمرو : هى التى تُدَلِّكُ
بها الأرجلُ . وأنشد :

كَأَنَّ حُدُوجَ الْمَالِكِيَّةِ غُدُوءَ

خَلَايَا سَفِينٍ بِالنَّوْاصِفِ مِنْ دَدٍ

وقال الأصمعي : النَّوْاصِفُ : رَحَابٌ^(١) .

وَالنَّصِيفُ : الْخِمَارُ . قَالَ النَّابِغَةُ :

سَقَطَ النَّصِيفُ وَلَمْ تُرِدْ إِسْقَاطَهُ

فَتَنَاوَلْتَهُ وَاتَّقَتْنَا بِالْيَدِ

وَالنَّصِيفُ : نِصْفُ الشَّيْءِ . وَالنَّصِيفُ :

مَكْيَالٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ^(٢) :

لَمْ يَغْذُهَا مَدًّا وَلَا نَصِيفُ

وَلَا تَمَيِّزَاتٌ وَلَا تَعْجِيفُ^(٣)

وَفِي الْحَدِيثِ : « مَا بَلَغْتُمْ مَدًّا أَحَدِهِمْ

وَلَا نَصِيفَهُ » .

وَنَصَفْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا بَلَغْتَ نِصْفَهُ . تَقُولُ :

نَصَفْتُ الْقُرْآنَ ، أَي بَلَغْتَ النِّصْفَ . وَنَصَفَ

عُمَرُ ، وَنَصَفَ الشَّيْبُ رَأْسَهُ ، وَنَصَفَ الْإِزَارُ

سَاقَهُ . قَالَ أَبُو جُنْدَبٍ الْهَذَلِيُّ :

وَكُنْتُ إِذَا جَارَى دَعَا لِمَضُوقَةٍ

أَشْمَرُ حَتَّى يَنْصِفَ السَّاقَ مِزْرِي

وَنَصَفَ النَّهَارُ وَانْتَصَفَ بِمَعْنَى ، وَمِنْهُ قَوْلُ

الْمُسَيَّبِ بْنِ عَلَسٍ يَذْكُرُ غَائِصًا :

(١) فِي اللِّسَانِ : « رَحَابٌ مِنَ الْأَرْضِ » .

(٢) سَلْمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ .

(٣) بَعْدَهُ :

لَكِنْ غَذَّاهَا اللَّبَنُ الْخَرِيفُ

الْمَحْضُ وَالْقَارِصُ وَالصَّرِيفُ

نَصَفَ النَّهَارُ الْمَاءَ غَامِرُهُ

وَرَفِيقُهُ بِالْغَيْبِ لَا يَدْرِي

يعنى « والماء غامرُهُ » فحذف واو الحان .

وَنَصَفَهُمْ يَنْصِفُهُمْ نِصَافًا وَنِصَافَةً ، عَنْ

يَعْقُوبَ ، أَي خَدَمَهُمْ . قَالَ لَبِيدٌ :

لَهَا غَلَلٌ مِنْ رَازِقِي وَكَرْسُفٍ

بِأَيْمَانِ عُجْمٍ يَنْصِفُونَ الْمَقَاوِلَا

قوله لها ، أى لظروف الخمر .

وَالْمَنْصَفُ بِالْفَتْحِ : نِصْفُ الطَّرِيقِ .

وَالْمِنْصَفُ^(١) بِكَسْرِ الْمِيمِ : الْخَادِمُ . هَذَا قَوْلُ

الْأَصْمَعِيِّ . وَالْجَمْعُ مَنْاصِفٌ .

وَأَنْصَفَ النَّهَارُ ، أَي انْتَصَفَ . وَأَنْصَفَ ،

أَي عَدَلَ . يُقَالُ : أَنْصَفَهُ مِنْ نَفْسِهِ ، وَانْتَصَفْتُ

أَنَا مِنْهُ .

وَتَنَاصَفُوا ، أَي أَنْصَفَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا مِنْ

نَفْسِهِ . وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ^(٢) :

أَنِّي غَرَضْتُ إِلَى تَنَاصُفٍ وَجْهَهَا

غَرَضَ الْمَحِبُّ إِلَى الْحَبِيبِ الْغَائِبِ^(٣)

(١) فِي الْقَامُوسِ : وَالْمَنْصَفُ كَقَعْدٍ وَمِنْبَرٍ :

الْخَادِمُ .

(٢) هُوَ ابْنُ هَرْمَةَ .

(٣) قَبْلَهُ :

مَنْ ذَا رَسُولٍ نَاصِحٍ فَمُبَلِّغٍ

عَنِّي عَلِيَّةٌ غَيْرَ قَيْلِ الْكَاذِبِ

(١٨١ - صحاح - ٤)

وليلة نَطُوفُ : تُمَطَّرُ إلى الصباح .
والنَطْفَةُ ، بالتحريك (١) : القُرْطُ ؛ والجمع
نُطَفٌ .

وتنَطَّفَتِ المرأةُ ، أى تقرَّطتْ . ووصيفةٌ
مُنَطَّفَةٌ ، أى مقرَّطةٌ .

والنَطْفُ أيضاً : التلَطُّخُ بالعيب ، يقال :
هم أهل الرِيْبِ والنَطْفِ .

وقد نَطِفَ الرجل بالكسر ، إذا اتهمَ بريبةً .
وَأَنْطَفَهُ غيره .

ونَطِفَ الشيء أيضاً ، أى فسد .

ويقال : النَطْفُ : إشرافُ الشجَّةِ على
الدماعِ والدبَّرةِ على الجوفِ . وقد نَطِفَ البعيرُ .
قال الراجز :

* كَوْسُ الهِبَلِ النَطْفِ المَحْجُوزِ *

وما تنَطَّفَتْ به ، أى ما تلَطَّختُ .

وقولهم : « لو كان عنده كنزُ النَطْفِ
ما عَدَا » ، هو اسمُ رجلٍ من بنى يربوع كان فقيراً ،
فأغار على مالٍ بعثَ به بأذَانٍ إلى كِشْرَى من
اليمين ، فأعطى منه يوماً حتَّى غابت الشمسُ ؛
فضربت به العرب المثل .

(١) وَكَهْمَزَةٍ : القُرْطُ أو اللؤلؤة الصافية ،

أو الصغيرة . عن القاموس .

يعنى استواء المحاسن ، كأنَّ بعض أعضاء
الوجه أنصَفُ بعضاً فى أخذ القِسطِ من الجمال .
وانتصفتِ الجارية وتَنصَّفتْ ، أى اختمرتُ .
ونصَّفتُها أنا تنصيفاً .

وتنصيفُ الشيء : جعله نصفينِ .

وناصفتهُ المال : قاسمتهُ على النصف .

وتنصَّفتْ ، أى خدمتْ . قالت حُرقة بنت

النعمان بن المنذر :

فبيدنا نسوسُ الناسَ والأمرُ أمرُنا

إذا نحنُ فيهم سُوقَةٌ نَنصِّفُ (١)

[نصف]

انتصفتِ الفصيلُ ما فى ضرعِ أمه ، أى
امتكَّه ، بالضاد المعجمة . وكذلك نصَّفه بالكسر
نصفاً .

[نطف]

النُطْفَةُ : الماء الصافى ، قلَّ أو كَثُرَ . والجمع

النِطَافُ .

والنُطْفَةُ : ماء الرجل ، والجمع نُطَفٌ .

والنَاطِفُ : القَبِيْطِيُّ .

ونَطَفَانُ الماء : سَيْلَانُهُ . وقد نَطَفَ يَنْطَفُ

ويَنْطِفُ .

(١) بعده :

فأفٍ لَدُنِيَا لَا يَدُومُ نَعِيمُهَا

تَقَدَّبُ تَارَاتٍ بِنَا وَتَصَرَّفُ

وفي الحديث : « أَنْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ يُسَلِّطُ عَلَيْهِمُ النَّفَّ فَيَأْخُذُ فِي رِقَابِهِمْ » .

[نف]

النَّفْنَفُ : الهواه . وكلُّ مهوى بين الجبلين فهو نَفْنَفٌ .

[نف]

النَّفْفُ^(١) : كسرُ الهامةِ عن الدماغ . وقد نَاقَفَتُ الرجلُ مُناقِفَةً ونِقَافاً . يقال : « اليوم قِحَافٌ ، وغداً نِقَافٌ » أى اليوم خمر وغداً أمر .

ونَقَفَتُ الحنظل ، أى شققته عن الهبيد . ومنه قول امرئ القيس :

كأنى غداةَ البينِ يومَ تَحَمَّلُوا

لدى سَمَرَاتِ الحىِّ نَاقِفٌ حَنَظَلٍ

وَأَنقَفْتُكَ المَحَّ ، أى أعطيتك العظم تستخرج نخه .

وقولهم : « لا تكونوا كالجراد رعى وادياً وَأَنقَفَ وادياً » أى أكثر بيضه فيه .

وَأَنقَفَتُ الشىءَ : استخرجته .

وَالْمِنْقَافُ : منقار^(٢) الطائر .

وَالْمِنْقَافُ : ضربٌ من الودع .

(١) نَفَفَ من باب نصر .

(٢) فى المطبوعة الأولى وجميع أصولها أيضاً « منقاف الطائر » ، وصوابه من المخطوطة واللسان والقاموس .

[نظف]

النِّظَافَةُ : النقاوة . وقد نَظَفَ الشىءَ بالضم ، فهو نَظِيفٌ . ونَظَّفْتُهُ أنا تَنظِيفاً ، أى نقيته .

والتَنظُفُ ، تَكْلُفُ النِّظَافَةِ .

وَأَسْتَنْظَفْتُ الشىءَ ، أى أخذته كله . يقال

أَسْتَنْظَفْتُ الخِراجَ ، ولا يقال نَظَّفْتُهُ .

[نف]

النَّفْفُ : ما انحدر من حُزونة الجبل وارتفع عن منحدر الوادى . فما بينهما نَعْفٌ ، وسَرَوْ ،

وخيْفٌ . والجمع نِعاْفٌ . قال الأصمعى : يقال

نِعاْفٌ نِعاْفٌ ، كما يقال : بِطَاحٌ بِطَاحٌ ،

وأعوامٌ عُوَمٌ .

وَأَنتَعَفْتُ الشىءَ : تركته إلى غيره .

وَأَنعَفْتُ الطريقَ : عارضته .

وَالنِّعْفَةُ بالتحريك : الجلدة التى تعلق على

آخرة الرجل ، حكاها أبو عبيد . وهى العذبة ،

والدُّوَابَةُ أيضاً .

[نف]

النَّفْفُ ، بالتحريك والغين معجمة : الدود

الذى يكون فيه فى أنوف الإبل والغنم ، عن

الأصمعى . الواحدة نَفْفَةٌ . قال أبو عبيد : وهو

أيضاً الدود الأبيض الذى يكون فى النوى إذا

أُنقِعَ ؛ وما سوى ذلك من الدود فليس بنف .

وَنَكِفْتُ مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ بِالْكَسْرِ نَكْفًا ،
أى اسْتَنْكَفْتُ مِنْهُ . عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

وقال الفراء : وَنَكَفْتُ بِالْفَتْحِ لُغَةً .

وَنَكَفْتُ عَنِ الشَّيْءِ ، أَى عَدَلْتُ ، مِثْلَ
كَفَفْتُ . وَيُقَالُ ضَرَبَ هَذَا فَانْتَكَفَفَ
فَضْرَبَ هَذَا .

وَالانْتِكَافُ مِثْلُ الْانْتِكَاثِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ
أَبِي النَّجْمِ :

مَا بَالَ قَلْبٍ رَاجِعٍ انْتِكَافًا

بَعْدَ التَّغَرُّيِّ اللَّهْوِ وَالْإِيْجَافِ

[نوف]

النَّوْفُ : السَّامُ . وَالْجَمْعُ أَنْوَافٌ .

وَنَافَ الشَّيْءُ يَنْوُفُ ، أَى طَالَ وَارْتَفَعَ .
ذَكَرَهُ ابْنُ دَرِيدٍ .

وَتَنْوُفٌ فِي شَعْرٍ (١) أَمْرِي الْقَيْسِ . هَضْبَةٌ
فِي جَبَلٍ طَيِّبٍ .

وَعَبْدُ مَنْأَفٍ : أَبُو هَاشِمٍ وَعَبْدُ شَمْسٍ ،
وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِ مَنْأَفِيٌّ . وَكَانَ الْقَيْسُ عَبْدِيٌّ ،
إِلَّا أَنَّهُمْ عَدَلُوا عَنِ الْقَيْاسِ لِإِزَالَةِ اللَّبْسِ .

[نيف]

النَّيْفُ : الزِّيَادَةُ ، يَخْفَفُ وَيَشُدُّ ، وَأَصْلُهُ
مِنَ الْوَاوِ . وَيُقَالُ عَشْرَةٌ وَنَيْفٌ ، وَمِائَةٌ وَنَيْفٌ .

(١) بيت امرئ القيس قوله :

كَانَ دَثَارًا حَلَقَتْ بِأَبْوَنِهِ

عقاب تنوف لا عقاب القواعل

وَالْمَنْقُوفُ : الرَّجْلُ الْخَفِيفُ الْأَخْدَعَيْنِ ،
الْقَلِيلُ اللَّحْمِ .

[نكف]

النَّكْفُ بِالتَّحْرِيكِ : جَمْعُ نَكْفَةٍ ، وَهِيَ
غُدَّةٌ صَغِيرَةٌ فِي أَصْلِ اللَّحْيِ بَيْنَ الرَّأْدِ وَشَحْمَةِ
الْأُذُنِ . يُقَالُ مِنْهُ : نَكَفَتِ الْإِبِلُ فَهِيَ مُنَكَفَةٌ ،
إِذَا ظَهَرَتْ نَكْفَاتُهَا . عَنْ يَعْقُوبٍ .

وقال أبو العوث : النكفتان (١) اللهزمتان .
وَالنُّكَافُ : وَرْمٌ يَأْخُذُ فِي نَكْفَتِي الْبَعِيرِ .
قَالَ : وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُهَا فِي حَلْوَقِهَا فَيَقْتُلُهَا قَتْلًا
ذَرِيعًا . وَالْبَعِيرُ مَنْكُوفٌ ، وَالنَّاقَةُ مَنْكُوفَةٌ .
وَذَاتُ نَكِيفٍ : مَوْضِعٌ . وَيَوْمُ نَكِيفٍ :
وَقْعَةٌ كَانَتْ بَيْنَ قَرِيْشٍ وَبَيْنَ بَنِي كِنَانَةَ .

وَنَكَفْتُ الْغَيْثَ وَانْتَكَفَفْتُهُ ، أَى قَطَعْتَهُ ،
وَذَلِكَ إِذَا انْقَطَعَ عَنْكَ .

وَهَذَا غَيْثٌ لَا يُنْكَفُ . وَرَأَيْنَا غَيْثًا
مَا نَكَفَهُ أَحَدٌ سَارَ يَوْمًا وَلَا يَوْمِينَ ، أَى
مَا أَقَطَعَهُ .

وَفَلَانٌ بَجْرٌ لَا يُنْكَفُ ، أَى لَا يُنْزَحُ .

وَنَكَفْتُ الدَّمْعَ أَنْكَفُهُ نَكْفًا ، إِذَا
نَحَيْتَهُ عَنِ خَدِّكَ بِإِصْبَعِكَ .

وَنَكَفْتُ أَثْرَهُ نَكْفًا وَانْتَكَفَفْتُهُ ، وَذَلِكَ
إِذَا عَلَا ظَلْفًا مِنَ الْأَرْضِ لَا يُؤَدِّي أَثْرًا فَاعْتَرَضْتَهُ
فِي مَكَانٍ سَهْلٍ .

(١) النكفتان بالضم والفتح وبالتحريك

[وحف]

عُشِبُ وَحْفٌ وَوَأَحِفٌ ، أى كثير .

وَالْوَحْفُ : الجناح الكثير الريش . وشَعْرٌ
وَحْفٌ ، أى كثيرٌ حسنٌ ، وَوَحَفٌ أيضاً
بالتحريك . وقد وَحَفَ شَعْرُهُ بالضم ، والاسمُ
الْوُحُوفَةُ وَالْوَحَافَةُ .

وَالْوَحْفَاءُ : الأرض فيها حجارة سودٌ ،
وليست بجرّة .

وَالصَّخْرَةُ السُّودَاءُ وَحْفَةٌ ، والجمع وَحَافٌ .
وَوَحَافُ الْقَهْرِ : موضعٌ ، وهو فى شعر لبيد (١) .
وَوَحَفَ الرَّجْلُ (٢) ، إذا ضرب بنفسه الأرض .
وكذلك البعير . وَوَحَفَ تَوْحِيفًا مثله .

وَمَوَاحِفُ الْإِبِلِ : مَبَارِكُهَا .

وَالْمَوْحَفُ : البعير المهزول . قال الراجز :

* لَمَّا رَأَيْتُ الشَّارِفَ الْمَوْحَفَا (٣) *

وقال أبو عمرو : التَّوْحِيفُ : الضرب بالعصا .

وَوَاحِفٌ : موضعٌ .

(١) فى قوله :

فصوائقٌ إن ألينتُ فمِظنة

منها وحافُ القهرِ أو طليخامها

(٢) وَحَفَ الرَّجْلُ وَالْبَعِيرُ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ . وَوَحْفٌ

شعره من باب كَرُمٌ .

(٣) صواب روايته « كما رأيت » . وقوله :

* جَوْنٍ تَرَى فِيهِ الْجِبَالَ خَشْفًا *

وكلُّ ما زاد على العَقْدِ فهو نَيْفٌ حَتَّى يَبْلُغَ
العَقْدَ الثَّانِي .

وَنَيْفٌ فَلَانٌ عَلَى السَّبْعِينَ ، أى زاد .

وَقَصْرٌ نِيَافٌ ، وَنَاقَةٌ نِيَافٌ ، وَجَمَلٌ

نِيَافٌ ، أى طويلٌ فى ارتفاع . قال الراجز :

* يَتَّبَعَنَّ وَخَى عَيْهَلٍ نِيَافٍ (١) *

وقال امرؤ القيس :

نِيَافًا تَزِلُّ الطَيْرُ عَنْ قُدْفَاتِهِ

يَظَلُّ الضَّبَابُ فَوْقَهُ قَدْ تَعَصَّرَا

وَأَنَافَ عَلَى الشَّيْءِ ، أى أشرف .

وَأَنَافَتِ الدِّرَاهِمُ عَلَى الْمِائَةِ ، أى زادت .

فصل الواو

[وجف]

وَجَفَ الشَّيْءُ ، أى اضطرب . وَقَلْبٌ وَاجِفٌ .

وَالْوَجِيفُ : ضَرْبٌ مِنْ سِيرِ الْإِبِلِ وَالخَيْلِ .

وَقَدْ وَجَفَ الْبَعِيرُ يَجِفُ وَجْفًا وَوَجِيفًا ، وَأَوْجَفْتُهُ

أَنَا . يُقَالُ « أَوْجَفَ فَأَعْجَفَ » . وَقَالَ تَعَالَى :

﴿ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ ﴾ ، أى

مَا أَعْمَلْتُمْ . قَالَ الْعَجَّاجُ :

* نَاجٍ طَوَاهُ الْأَيْنُ مِمَّا وَجَفَا (٢) *

(١) الْوَخَى : حَسَنُ صَوْتٍ مِثْلِهَا . وَقَبْلَهُ :

* أَفْرُغْ لِأَمْثَالٍ مَعَى الْأَفِ *

(٢) بَعْدَهُ .

طَى اللَّيَالِي زُلْفًا فزُلْفَا

سَمَاوَةَ الْمَلَاحِلِ حَتَّى أَحْقَوْقَفَا

وكان أبو عبيدة يقول : التَوَذُّفُ الإسراعُ ،
لقول بشر :

بِعْطِي النَّجَائِبَ بِالرِّحَالِ كَأَنَّهَا
بَقَرُ الصَّرَائِمِ وَالْجِيَادُ تَوَذَّفُ
أى ويعطى الجياد .

[ورف]

ظلُّ وَاْرِفٌ ، أى واسعٌ . عن الفراء .
وقد وَرَفَ يَرْفُ وَرَفًا وَوَرِيْفًا ، أى اتسع .
وَوَرَفَ النَّبْتُ ، أى اهتزَّ فهو وَاْرِفٌ ، أى
ناضرٌ رَفَّافٌ شديد الخضرة .

[وزف]

وَزَفٌ (١) ، أى أسرع . وقرئُ ﴿ فَأَقْبَلُوا ﴾
إليه يَزِفُونَ ﴿ مُحَقَّقَةٌ .
وَالْوَزِيفُ : سرعة السير ، مثل الزَفِيفِ .

[وصف]

التَوَشُّفُ : التَّقَشُّرُ . قال ابن السكيت :
يقال للقرح والجدرى إذا يبس وتقرَّفَ ،
وللجرب أيضا فى الإبل إذا قفل : قد تَوَشَّفَ
جلده وتَقَشَّقَشَ جلده ، وتَقَشَّرَ جلده . كلُّهُ بمعنى .

[وصف]

وَصَفَّتُ الشَّيْءَ وَصْفًا وَصِفَةً . والهَاءُ عوضٌ
من الواو .

(١) وَزَفٌ يَزِفُ وَوَزِيفًا .

[وخذ]

وَوَخَفْتُ الْخَطْمِيَّ وَأَوَخَفْتُهُ ، أى ضربته حتى
تَلَزَّجَ .

وَالْوَخِيفَةُ : ما أَوَخَفْتَهُ مِنَ الْخَطْمِيِّ .

يقال للأحمق : إِنَّهُ لَمُوخِفٌ ، أى يُوْخِفُ
زِبْلَهُ كما يُوْخَفُ الْخَطْمِيُّ . ويقال له الْعَجَّانُ
أيضاً ، وهو من كناياتهم .

[ودف]

وَدَفَ الْإِنَاءَ ، أى قَطَرَ .
وَأَسْتَوَدَفْتُ الشَّحْمَةَ ، أى اسْتَقَطَرْتُهَا
فَوَدَفْتُ .

وَالْوَدِيفَةُ وَالْوَدِيفَةُ : الروضة الخضراء من
نبتٍ . يقال أصبحت الأرضُ وُدِفَةً واحدةً ، إذا
أخضرتُ كلُّها وأخصبتُ .

قال أبو صاعد : يقال وُدِيفَةٌ من بقلٍ ومن
عُشْبٍ ، وَضَفِيفَةٌ من بقلٍ ومن عُشْبٍ ، إذا
كانت الروضة ناضرةً متخيلةً . يقال : حَلُّوا
فِي وُدِيفَةٍ مَنْكَرَةٍ ، وَفِي غَدِيمَةٍ مَنْكَرَةٍ .

[وذف]

يقال : مَرَّ يَتَوَذَّفُ ، بذالٍ معجمة ، إذا
مرَّ يقارب الخطوَ ويمرُّك مَنْكِبِيهِ . وفى الحديث :
« خَرَجَ الْحِجَابُ يَتَوَذَّفُ فِي سِبْتَيْنِ لَهُ حَتَّى دَخَلَ
عَلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ » .
وقال أبو عمرو : التَوَذَّفُ : التَّبَخُّرُ .

ذلك . يقولون : رأيت أخاك الظريف ، فالأخ هو الموصوفُ والظريفُ هو الصفة ، فلهذا قالوا : لا يجوز أن يضاف الشيء إلى صفته ، كما لا يجوز أن يضاف إلى نفسه ، لأنَّ الصفة هي الموصوف عندهم . ألا ترى أن الظريف هو الأخ .

[وطف]

رجلٌ أَوْطَفُ بَيْنَ الوَطْفِ ، وهو كثرة شعر العين والحاجبين .
وسحابةٌ وَطْفَاءُ بَيْنَ الوَطْفِ ، إذا كانت مسترخيةً الجوانب ، لكثرة ماؤها .
والعِشُّ الأَوْطَفُ : الرخِيءُ .

[وظف]

الوَظِيفُ : مُسْتَدَقُّ الذراعِ والساقِ من الخيل والإبل ونحوهما . والجمع الأَوْظِيفَةُ^(١) .
قال الأصمعي : يُسْتَحَبُّ من الفرس أن تَعْرُضَ أَوْظِيفَةَ رجليه ، وتَحْدَبَ أَوْظِيفَةَ يديه .
وَوَظِفْتُ البعيرَ^(٢) ، إذا قَصَّرْتَ قيده .
قال ابن الأعرابي : يقال مرَّ يَظْفُهُمْ ، أي يتبعهم .

وَالوَظِيفَةُ : مَا يُقَدَّرُ لِلإِنْسَانِ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ طَعَامٍ أَوْ رِزْقٍ . وَقَدْ وَظِفْتُهُ تَوْظِيفًا .

(١) وزاد في القاموس ووَظِفْتُ بضم بين .

(٢) وَظِفْتُهُ يَظْفُهُ مِنْ بَابِ ضَرَبَ .

وتَوَاصَفُوا الشئُ مِنَ الوَصْفِ .
وَاتَّصَفَ الشئُ ، أي صار مُتَوَاصِفًا . قال طرفة بن العبد :

إِنِّي كَفَانِي مِنْ أَمْرِ هَمَمْتُ بِهِ
جَارٌ كَجَارِ الحَذَائِي الَّذِي اتَّصَفَا
أي صار مَوْصُوفًا بِحَسَنِ الجوار .
وقولُ الشماخ يصف بعيراً :

إِذَا مَا أَدْبَجَتْ وَصَفَتْ يَدَاهَا
لَهَا الإِدْلَاجَ لَيْلَةً لَا هُجُوعَ
يريد أجادت السير .

وَيَبِيعُ المَوَاصِفَةَ : أَنْ تَبِيعَ الشئُ بِصِفَةٍ ،
من غير رؤية .

وَالوَصِيفُ : الخَادِمُ غلامًا كَانَ أَوْ جاريةً .
يقال وَصَفَ الغلامُ ، إذا بلغ حَدَّ الخِدْمَةِ ، فهو وَصِيفٌ بَيْنَ الوَصَافَةِ . والجمع وَصَفَاءُ . وقال ثعلب : وربما قالوا للجارية وَصِيفَةٌ بَيْنَ الوَصَافَةِ والإيْصَافِ . والجمع الوَصَائِفُ .
واشْتَوْصَفْتُ الطيبَ لدائِي ، إذا سألته أَنْ يَصِفَ لَكَ مَا تَتَعَالَجُ بِهِ .

وَالصِفَةُ كَالعِلْمِ وَالسَّوَادِ ، وَأَمَّا النَحْوِيُّونَ فَلَيْسَ يَرِيدُونَ بِالصِفَةِ هَذَا ، لِأَنَّ الصِفَةَ عِنْدَهُمْ هِيَ النِّعَةُ ، وَالنِّعَةُ هِيَ اسْمُ الفَاعِلِ نَحْوِ ضَارِبٍ ، أَوْ المَفْعُولِ نَحْوِ مَضْرُوبٍ ، أَوْ مَا يَرْجِعُ إِلَيْهِمَا مِنْ طَرِيقِ المَعْنَى نَحْوِ مِثْلِ وَشِبْهِهِ وَمَا يَجْرِي مَجْرَى

[وغف]

الإيغافُ بالعين المعجمة : سرعة العدو .
والوَعْفُ : ضَعْفُ البصر . والوَعْفُ : شَيْءٌ
يُشَدُّ عَلَى بطن التيس لئلاَّ ينزو .

[وقف]

الوَقْفُ : سِوَارٌ مِنْ عَاجٍ (١) .
يَقَالُ وَوَقَفْتُ الْمَرَأَةَ تَوَقِيفًا ، إِذَا جَعَلْتَ
فِي يَدَيْهَا الْوَقْفَ .

وفرسٌ مُوَقَّفٌ ، إِذَا أَصَابَ الْأَوْظِفَةَ مِنْهُ
بِيَاضٌ فِي مَوْضِعِ الْوَقْفِ وَلَمْ يَعْدهَا إِلَى اسْفَلٍ وَلَا
فَوْقَ ، فَذَلِكَ التَّوَقِيفُ .

وَيَقَالُ وَقَفَتِ الدَّابَّةُ تَقِفٌ وَوَقُوفًا ، وَوَقَفْتُهَا
أَنَا وَوَقَفًا ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .

وَوَقَفْتُهُ عَلَى ذَنْبِهِ ، أَي أَطْلَعْتَهُ عَلَيْهِ .

وَوَقَفْتُ الدَّارَ لِلْمَسَاكِينِ وَوَقَفًا ، وَأَوَقَفْتُهَا
بِالْأَلْفِ لُغَةً رَدِيئَةً . وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ أَوَقَفْتُ
إِلَّا حَرْفٌ وَاحِدٌ : أَوَقَفْتُ عَنِ الْأَمْرِ الَّذِي كُنْتُ

فِيهِ ، أَي أَقْلَعْتُ . قَالَ الطَّرْمَاحُ :

جَاحِحًا فِي غَوَايَتِي ثُمَّ أَوَقَفْتُ

تُ رَضِيٌّ بِالتَّقَى وَذُو الْبِرِّ رَاضِيٌّ (٢)

(١) من عاج أو ذبل ، كما في بعض النسخ .

(٢) قبله :

قَلَّ فِي شَطِّ نَهْرٍ وَانْ اغْتَمَاضِي

وَدَعَانِي هَوَى الْعُيُونِ الْمِرَاضِ

وحكى أبو عمرو : كَلَّمْتَهُمْ ثُمَّ أَوَقَفْتُ ، أَي
أَشَكَّتُهُ . وَكَلُّ شَيْءٌ تُمْسِكُهُ عَنْهُ تَقُولُ
أَوَقَفْتُ .

وحكى أبو عبيد في المصنّف عن الأصمعيّ
واليزيديّ أنّهما ذَكَرَا عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ
أَنَّهُ قَالَ : لَوْ مَرَرْتَ بِرَجُلٍ وَاقِفٍ فَقُلْتَ لَهُ :
مَا أَوَقَفَكَ هَاهُنَا ؟ لَرَأَيْتَهُ حَسَنًا .

وحكى ابن السكيت عن الكسائي :
مَا أَوَقَفَكَ هَاهُنَا ؟ وَأَيُّ شَيْءٍ أَوَقَفَكَ هَاهُنَا ؟
أَيُّ أَيُّ شَيْءٍ صَبَّرَكَ إِلَى الْوُقُوفِ .

وَالْمَوْقِفُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي تَقِفُ فِيهِ ،
حَيْثُ كَانَ .

وَمَوْقِفًا الْفَرَسُ : الْهَزْمَتَانِ فِي كَشْحَيْهِ .

وَيَقَالُ لِلْمَرَأَةِ : إِنَّهَا لِحَسَنَةُ الْمَوْقِفِينَ ، وَهِيَ
الْوَجْهُ وَالْقَدَمُ . عَنْ يَعْقُوبَ . وَيَقَالُ مَوْقِفُ
الْمَرَأَةِ : عَيْنَاهَا وَيَدَاهَا وَمَالِهَا مِنْ إِظْهَارِهِ .

وَتَوَقِيفُ النَّاسِ فِي الْحَجِّ : وَوُقُوفُهُمْ
بِالْمَوَاقِفِ .

وَالتَّوَقِيفُ كَالنَّصِّ .

وَتَوَاقَفَ الْفَرِيقَانِ فِي الْقِتَالِ .

وَوَاقَفْتُهُ عَلَى كَذَا مُوَاقِفَةً وَوَقَافًا .

وَاسْتَوَقَفْتُهُ ، أَي سَأَلْتُهُ الْوُقُوفَ .

وَالتَّوَقُّفُ فِي الشَّيْءِ ، كَالتَّلَوُّمِ فِيهِ .

وَالْوَقِيفَةُ : الْوَعِلُ تَلَجُّهُ الْكَلَابُ إِلَى

صخرة فلا يمكنه أن ينزل حتى يُصَادَ . وقال :

فلا تَحْسَبْنِي شَحْمَةً من وَقِيفَةٍ

مُطَرَّدَةٍ مما تصيدك سَلْفَعٌ^(١)

وَوَاقِفٌ : بطنٌ من الأنصار من بني سالم

ابن مالك بن أوس .

[وكف]

وَكَفٌ^(٢) البيت وَكَفًا وَوَكِيفًا وَتَوَّكَفًا ،

أى قَطَرَ . وَأَوْكَفَ البيت لغةً فيه .

وَنَاقَةٌ وَكَوْفٌ ، أى غزيرة . وَالْوَكْفُ :

النِطْعُ . قال أبو ذؤيب :

تَدَلَّى عَلَيْهَا بَيْنَ سَبَبٍ وَخَيْطَةٍ

بِجَرْدَاءٍ مِثْلِ الْوَكْفِ يَكْبُو غُرَابُهَا

وَالتَوَكَّفُ : التَّوَقُّعُ . يقال : مَا زَلتْ

أَتَوَكَّفُهُ حَتَّى لَقِيته .

وَالوَكْفُ بِالتَّحْرِيكِ : الإِثْمُ . وَقَدْ وَكَفَ

يَوْكَفُ ، أى أِثْمَ .

وَالوَكْفُ أَيْضًا : العَيْبُ . يقال : لَيْسَ

عَلَيْكَ فِي هَذَا وَكَفٌ ، أى مَنْقُصَةٌ وَعَيْبٌ .

قال الشاعر^(٣) :

وَالْحَافِظُ عَوْرَةَ الْعَشِيرَةِ لَأَيًّا

تِيهِمْ مِنْ وَرَائِهِمْ وَكَفٌ

(١) سلفع : اسم كلبة .

(٢) من باب وَعَدَ .

(٣) فى نسخة زيادة : عمرو بن امرئ القيس ، ويقال

قيس بن الحظيم .

وقول الراجز^(١) :

* يَعلُو دَكَادِيكَ وَيَعلُو^(٢) وَكَفًا *

هو سفح الجبل .

وَالوِكَافُ وَالِإِكَافُ لِلحِجَارِ . يقال آكَفْتُ

البغل وَأَوْكَفْتُهُ .

[واف]

الوِلافُ مِثْلُ الإِلافِ ، وهو المُوَالَفَةُ .

وَالوِلافُ وَالوِلافُ : ضَرْبٌ مِنَ العَدُوِّ ،

وهو أن تقع القوائمُ معاً ، وكذلك أن يجيء

القومُ معاً . قال الكميت :

وَوَلَّى بِأَجْرِيًّا وَلافٍ كَأَنَّهُ

عَلَى الشَّرَفِ الأَقْصَى يُسَاطُ وَيُكَلِّبُ

أى مؤتلفةً .

وَبَرَقَ وَلافٌ ، أى مُتتابعٌ .

[وهف]

وَهَفَ النِّبَاتُ يَهْفُ^(٣) وَهَفًا وَوَهيفًا ،

أى أورقَ واهتزَّ ، مِثْلُ وَرَفَ وَرَفًا وَوَرِيفًا .

وقولهم : ما يُوهَفُ له شىءٌ إلا أَخَذَهُ ، أى

ما يرتفع .

(١) فى اللسان : هو العجاج .

(٢) وىروى : « الدكاديك وىعلو الوكفا » .

(٣) وهو يهف من باب ضرب

فصل الهاء

[هتف]

الهِتْفُ : الصوتُ . يقال هَتَفَتِ الحمامَةُ
تَهْتِفُ هَتْفًا .

وهَتَفَ به هُتَافًا ، أى صاح به .

وقوسٌ هَتَّافَةٌ وهَتَنِي ، أى ذات صوت .

[هجف]

الهِجَفُ من النعام ومن الناس : الجافى
الثقيلُ . قال الكميت :

هو الأَضْبَطُ الهَوَّاسُ فينا شجاعةً

وفيمن يعاديه الهِجَفُ المُثَقَّلُ

[هدف]

الهِدْفُ : كلُّ شىءٍ مرتفعٍ ، من بناء
أو كثيبِ رملٍ أو جبلٍ . ومنه سُمِّيَ الغرضُ
هَدَفًا . وبه شَبَّهَ الرجلُ^(١) العظيمُ . قال الشاعر^(٢) :

إذا الهدَفُ المعزَالُ^(٣) صَوَّبَ رأسه

وأعجبه ضَفْوٌ من الثَّلَّةِ الخَطْلِ

وأهدَفَ على التلِّ : أشرفَ .

(١) قوله وبه شبه الرجل ، فانسح : « وبه سمي » .

(٢) أبو ذؤيب الهذلي .

(٣) فى اللسان : « المعزَابُ » ، وما هنا رواية

أخرى . قال الجوهري : فى مادة ع ز ل : والمعزَالُ : الذى

يمزَلُ بمشيتته ويرعاها بمزَل من الناس . وأشد الأصمعي :

إذا الهدف .. البيت .

وامرأةٌ مُهْدِفَةٌ ، أى حَيِمَةٌ .

وأهدَفَ إليه ، أى لجأ . وأهدَفَ لك

الشىءَ واستهدَفَ ، أى انتصب . قال الشاعر :

وحتى سمعنا خشفَ بيضاء جفدةً

على قدمي مُستهدِفٍ مُتقاصِرٍ

يعنى بالمُستهدِفِ الحالبِ يتقاصر للحلبِ .

يقول : سمعنا صوت الرغوة تنساقط على قدم

الحالبِ .

ويقال رَكَبَ^(١) مُستهدِفٌ ، أى عريضٌ .

والهدِفَةُ : القِطعة من الناس والبيوتِ ،

مثل الخبِطَةِ .

[هرف]

الهِرْفُ : الإطنابُ فى المدح والثناء على الشىءِ

إعجاباً به . يقال : « لا تهْرِفْ بما لا تعرفُ » .

وأهْرَفَ الرجلُ ، مثل أخْرَفَ ، أى نما

ماله .

وأهْرَفَتِ النخلةُ^(٢) ، أى عَجَلَتْ إناهاً .

[هرشف]

الهِرْشَفَةُ : قطعة خِرْقَةٍ أو كساء يُنْشَفُ بها

بها ماء المطر من الأرض ثم يُعَصَّرُ فى الجفِّ ،

وذلك فى قِلَّةِ الماء . قال الراجز :

(١) الركب ، بالتحريك : الفرج أو ظاهره . فى المطبوعة

الأولى « ركن » ، صوابه من اللسان

(٢) فى المخطوطات : هَرَفَتِ النخلة وهَرَفَتِ .

طَوَى لِمَنْ كَانَتْ لَهُ هِرْشَفَةٌ

وَنَشَفَةٌ يَمْلَأُ مِنْهَا كَفَّهُ

وقال آخر:

كُلُّ عَجُوزٍ رَأْسُهَا كَالْكِفَّةِ

تَحْمَلُ جُفًا^(١) مَعَهَا هِرْشَفَةٌ

قال أبو عبيد: وبعضهم يقول الهِرْشَفَةُ من

نعت العجوز، وهي الكبيرة.

[هزف]

الهِزْفُ مِنَ الظُّلْمِ، مِثْلُ الهِجْفِ.

[هنف]

الهِفُّ بِالْكَسْرِ: السَّحَابُ الرَّقِيقُ لَيْسَ فِيهِ مَاءٌ.

وَشُهُدَةٌ هِفٌّ: أَيْسُ فِيهَا عَسَلٌ، حَكَاهُ ابْنُ

السَّكَيْتِ وَالهِفُّ أَيْضاً: الزَّرْعُ الَّذِي يُؤَخَّرُ

حَصَادُهُ فَيَنْتَثِرُ حَبُّهُ. وَالهِفُّ أَيْضاً: جَنْسٌ مِنَ

السَّمَكِ صَفَارٌ.

وَالهَفَّافُ: الْبَرَّاقُ، وَالْخَفِيفُ أَيْضاً. وَقَدْ

هَفَّ هَفِيفًا.

وَالظِّلُّ الْهَفَّافُ وَالرِّيحُ الْهَفَّافَةُ: السَّاكِنَةُ

الطَّيْبَةُ.

وَقَمِيصٌ هَفَّافٌ وَهَفَّافٌ، أَيْ رَقِيقٌ

شَفَافٌ. وَرِيشٌ هَفَّافٌ.

(١) وَاللَّسَانَ: «تَسْمَى بِجُفٍ».

وَالْهَفِيفُ: سُرْعَةُ السَّيْرِ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

إِذَا مَا نَعَسْنَا نَعْسَةً قُلْتُ غَنًّا

بِخَرَقَاءَ وَارْفَعُ مِنَ هَفِيفِ الرَّوَاحِلِ

وَامْرَأَةٌ مَهْفَهْفَةٌ، أَيْ ضَامِرَةُ الْبَطْنِ وَمَهْفَهْفَةٌ،

أَيْضاً. عَنْ يَعْقُوبَ.

وَالْيَهْفُوفُ: الْجَبَانُ، وَيُقَالُ الْحَدِيدُ الْقَلْبُ.

[هنف]

الِهَلُوفُ: الثَّقِيلُ الْجَانِي الْعَظِيمُ اللَّحِيَّةِ.

قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ^(١) وَهِيَ تَرْقُصُ ابْنًا لَهَا:

أَشْبَهُ أَبَا أُمَّكَ أَوْ أَشْبَهُ عَمَلٍ

وَلَا تَكُونَنَّ كِهَلُوفٍ وَكَلٍ

يُصْبِحُ فِي مَوْضِعِهِ^(٢) قَدْ انْجَدَلْ

وَارْتَقَ إِلَى الْخَيْرَاتِ زَنًا فِي الْجَبَلِ

وَعَمَلٌ: اسْمُ رَجُلٍ، وَهُوَ خَالُهُ. تَقُولُ:

لَا تَجَاوِزْنَا فِي الشَّبهِ.

[هنف]

الْإِهْنَافُ: ضَحْكٌ فِيهِ فَتُورٌ، كَضَحِكِ

الْمُسْتَهْرَى. وَكَذَلِكَ الْمَهَانَفَةُ وَالتَّهَانُفُ. قَالَ

السَّكَيْتُ:

(١) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: الْمَرْأَةُ الَّتِي ذَكَرَ هِيَ مَنْفُوسَةٌ بِنْتُ

زَيْدِ الْفَوَارِسِ. وَالشَّعْرُ لِرُؤُوسِهَا قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ.

(٢) فِي اللِّسَانِ: «فِي مَضْجَعِهِ».

مَهْفَهْفَةٌ الكَشْحَيْنِ بِيضَاءِ كَاعِبٍ

تَهَانَفُ لِلجُهَّالِ مِنَّا وَتَاعِبُ

[هوف]

الهُوْفُ : الرِّيحُ الحَارَّةُ . قالت أمّ تَابِط

شرا : « وا ابناهُ لیس بعلفوف ، تلفهُ هوف ،
حُشِيَّ من صُوف » .

[هيف]

الهِيفُ مثل الهُوفِ ، وهي رِيحٌ حَارَةٌ تَأْتِي

من قِبَلِ المِينِ ، وهي النكباء التي تجرى بين
الجنوب والدبور من تحتِ تجرى سُهَيْلٍ . وقال
الشاعر^(١) :

وَصَوَّحَ البَقْلَ نَاجِحٌ تَجِيءُ بِهِ

هَيْفٌ يَمَانِيَةٌ فِي مَرَّهَا نَكْبُ

وفي المثل : « ذهب هَيْفٌ لأديانها » أي

لعاداتها ، لأنها تجفف كلَّ شيءٍ وتبيسه .

وتَهَيْفَ الرجل من الهَيْفِ ، كما يقال تَشَّتِي

من الشتاء .

والهَافَةُ من النوق : التي تعطش سريعا ،

وهو من الياء . وكذلك المَهْيَافُ .

واهْتَأَفَ ، أي عطش . قال الأصمعي :

رجلٌ هَيْفَانٌ ، أي عطشانٌ .

والمَهْيَافُ : السريعُ العطشِ .

وأهَافَ القومُ ، أي عطشتُ إبلهم .

قال الراجز :

* وقد أهَافُوا زعموا وأنزعوا^(١) *

والهَيْفُ بالتحريك : مُضْمَرُ البطنِ والخاصرة .

ورجلٌ أهَيْفٌ وامرأةٌ هَيْفَاءُ ، وقومٌ هَيْفٌ .

وفرسٌ هَيْفَاءُ : ضامرةٌ .

وهَافَ العبدُ ، أي أَبَقَ .

(١) في المطبوعة الأولى : « وأنزعوا » ، صوابه من
المخطوطة والاسان . وقد سبق في مادة (نزع) من الصحاح .

(١) في نسخة : « قال ذو الرمة » .

بَابُ الْقَافِ

[أرق]

الأَرَقُّ : السَّهْرُ . وقد أَرِقْتُ^(١) بالكسر ،
أى سهرتُ ، وكذلك ائْتَرَقْتُ على افتعلتُ ،
فأنا أَرِقُّ .

وَأَرَقْنِي كذا تَأْرِيْقًا ، أى أسهرنى .

والأَرَقَانُ : لغة فى اليرقانِ ، وهو آفةٌ تصيبُ

الزرع ، ودايُ يُصِيبُ الناسَ . يقال زرعٌ مَأْرُوقٌ
ومَيْرُوقٌ .

وقولهم : « جاء بأمّ الرُبَيْقِ على أَرِيْقٍ » يعنى

به الداهية . قال أبو عبيد : وأصله من الحيات .

وقال الأصمعى : تزعم العرب أنه من قول رجلٍ

رأى الغول على جملٍ أَوْرَقٍ^(٢) .

وَأَرِاقُ بالضم : موضعٌ . قال ابن أحرر :

كَأَنَّ عَلَى الْجِمَالِ أَوَانَ حُفَّتْ

هَجَانٌ مِنْ نِعَاجِ أَرِاقِ عَيْنَا

(١) أَرِقَ كَفَرِحَ .

(٢) قوله على جمل أورق ، أى فأريق تصغير أورق
كسويد فى أسود ، والأصل وريق فقلب الواو همزة . كما فى
القاموس اه . مصحح المابوعة الأولى .

فصل الألف

[أبق]

أَبَقَ العَبْدُ^(١) يَأْبِقُ وَيَأْبِقُ إِبَاقًا ، أى هرب .

وَتَأَبَّقَ : استتر ، ويقال احتبس . ومنه قول

الأعشى :

* وَلَكِنْ أَتَاهُ المَوْتُ لَا يَتَأَبَّقُ^(٢) *

وقال آخر :

أَلَا قَالَتْ بَهَانٍ وَلَمْ تَأَبَّقِ

كَبُرَتْ وَلَا يَلِيْقُ^(٣) بِكَ النِّعِيمُ

وَالأَبَقُ بالتحريك : القِنْبُ^(٤) . ومنه قول

زهير :

القَائِدَ الخَيْلِ مَنْكُوبًا دَوَابِرُهَا

قَدْ أَحْكَمَتْ حَكَمَاتِ القِدِّ وَالأَبَقَا

(١) أَبَقَ العَبْدُ كَسَمِعَ ، وَضَرَبَ ، وَمَنَعَ .

أَبَقًا ، وَأَبَقًا ، وَإِبَاقًا .

(٢) صدره :

* فذاك ولم يعجز من الموت ربه *

(٣) يروى : « ولا يليط » . والشعر لعامر بن

كعب بن عمرو بن سعد ، وبعده :

بنون وهجمة كأشاء بس

صفايا كثة الأوبار كوم

(٤) وقيل تشره ، وقيل الحبل منه .

وفرسٌ أَفِقٌ قوبل من آفِقٍ وآفِقَةٍ ، إذا كان كريم الطرفين .

والأفِيقُ : الجلد الذي لم تتم دباغته ، والجمع أفَقٌّ مثل أديمٍ وأدمٍ .

وقد أفقَ أديمه يَأْفِقُهُ أفَقًا ، أى دبغه إلى أن صار أفيقًا .

وقال الأصمعي : يقال للأديم إذا دُبِغَ قبل أن يُخْرَزَ أفِيقٌ ، والجمع آفِقَةٌ مثل أديمٍ وآدِمَةٍ ، ورغيفٍ وأرغفةٍ .

ويقال : أفقَ فلانٌ ، إذا ذهب في الأرض . وأفقَ في العطاء ، أى فضّل وأعطى بعضاً أكثر من بعض . ومنه قول الأعشى :

ولا الملكُ النعمانُ يومَ لقيتهُ

بغِبَطَتِهِ يُعْطَى القُطُوطَ وَيَأْفِقُ

وأراد بالقُطُوطِ كُتَبَ الجوائزِ .

[ألق]

تَأَلَّقَ البرقُ ، أى لمع .

والإتِّلاقُ ، مثل التَّأَلَّقِ .

والإلِّقُ بالكسر : الذئبُ ؛ والأثني إلقَةٌ ،

وجمعها إلقٌ . وربما قالوا للقردة إلقَةٌ . ولا يقال

للكر إلقٌ ، ولكن قردٌ ورُبَّاحٌ . قال الشاعر^(١) :

* وإلقَةٌ تُرَغِثُ رُبَّاحَهَا^(٢) *

(١) هو بشر بن المعتز .

(٢) مجزه :

* والسَّهْلُ والنَّوْفَلُ والنَّضْرُ *

[أزق]

الأزِقُ : الأزلُ ، وهو الضيق^(١) .

والمَازِقُ : المَضِيقُ ، ومنه سُمِّيَ موضع الحرب مَازِقًا .

وحكى الفراء : تَأَزَّقَ صدرى وتَأَزَّلَ ، أى ضاق .

[أفق]

الآفاقُ : النواحي : الواحد أفُقٌ وأفُقٌ ، مثل عُسْرٍ وعُسْرٍ .

ورجلٌ أفِيقٌ بفتح الهمزة والفاء ، إذا كان من آفاقِ الأرض . حكاه أبو نصر ، وبعضهم يقول أفِيقٌ بضمهما ، وهو القياس .

وفرسٌ أفُقٌ بالضم ، أى رائعٌ ، وكذلك الأثني . قال الشاعر^(٢) :

أرَجَلُ إِمَّتِي وَأَجْرُ ذَيْلِي

وتحملُ شِكَّتِي أفُقٌ كَمِيَّتُ

والآفِقُ : الذى بلغ النهاية فى الكرم ، على

فَاعِلٍ . تقول منه أفِقَ^(٣) بالكسر يَأْفِقُ أفَقًا .

(١) أزق صدره كَفَرِحَ وضربَ ، أزقًا وأزقًا : ضاق .

(٢) عمرو بن قنساس .

(٣) أفِقَ كَفَرِحَ : بلغ النهاية فى الكرم ، أو فى

العلم ، أو فى الفصاحة ، وجميع الفضائل ، فهو آفِقٌ وأفِيقٌ وآفِقَةٌ .

والأولقُ : الجنون ، وهو فَوْعَلٌ ، لأنه يقال
للمجنون مُؤَوَّلَقٌ ، على مُفَوَّعَلٍ . قال الشاعر^(١) :
مُؤَوَّلَقٍ أَنْضَجْتُ كَيْتَ رَأْسِهِ
فَتَرَ كَيْتَهُ ذَفِرًا كَرِيحِ الْجَوْرَبِ
أى هجوته . وإن شئت جعلت الأولقُ
أفْعَلَ ، لأنه يقال أَلِقَ الرجل فهو مَأْلُوقٌ
على مفعول .

قال أبو زيد : امرأةٌ أَلَّتِي ، بالتحريك .
قال : وهى السريعة الوثب .
والإلِّقُ : المتألقُ ، وهو على ورنٍ إمَّع .
والألوقه : طعامٌ يُصَلِّحُ من الزبد . قال
الشاعر :

حَدِيثُكَ أَشْبَهِي عِنْدَنَا مِنْ أُلُوقَةٍ
تَعَجَّلَهَا^(٢) طَيَّانُ شَهْوَانٍ لِلطَّعْمِ

[ألق]

الألقُ : الفرح والسرور .
وقد ألقَ بالكسر يَأْلُقُ أَلْقًا .
وشىءٌ أَلِنِقُ ، أى حَسَنٌ مَعْجَبٌ .
وَأَلْفَنِي الشىءُ ، أى أَعْجَبَنِي .
وتَأَلَّقَ فى الأمر ، إذا عَمِلَهُ بِنَيْقَةٍ ، مثل
تَنَوَّقَ .

(١) نافع بن لقيط الأسدي .

(٢) فى اللسان : « يُعَجَّلَهَا » .

وله أُنَاقَةٌ وَلِبَاقَةٌ .

وتَأَلَّقَ فلانٌ ، فى الروضة ، إذا وقع فيها
مُعْجَبًا بِهَا .

والأنوقُ على فَعُولٍ : طائرٌ ، وهو الرَّخْمَةُ .
وفى المثل : « أَعَزُّ من بَيْضِ الأَنُوقِ » لأنها
تُحْرِزُهُ فلا يكاد يُظْفَرُ بِهِ ، لأنَّ أوكارها فى
رءوس الجبال والأماكن الصعبة البعيدة . وهى
تُحَمِّقُ مع ذلك . قال الكميت :

وذا تِ اسْمِينِ والألوانُ شَتَّى
تُحَمِّقُ وَهَى كَيْسَهُ الحَوِيلِ
وإِنَّمَا قال ذاتُ اسمين ، لأنها تسمى الرَّخْمَةَ ،
والأَنُوقَ .

[أوق]

الأوقُ : الثِقَلُ . يقال ألقى عليه أوقه .
وقد أَوَّقْتُهُ تَأْوِيقًا ، أى حَمَلْتُهُ المشقةَ
والمكروه . قال الراجز^(١) :

عَزَّ عَلَى عَمَكِ أَنْ تَأْوِيقِ
أَوْ أَنْ تَبِيَّتِي لَيْلَةً لَمْ تُغْبِقِ
أَوْ أَنْ تُرَى كَأَبَاءٍ لَمْ تَبْرُنْشِقِ

وأما قول الشاعر :

تَمَتَّعَ مِنَ السِّيدَانِ والأوقِ نَظْرَةً
فَقَلْبُكَ لِلسِّيدَانِ والأوقِ آفِ

فهو اسمُ موضع .

(١) جندل بن المثنى الطهوى .

والبرقُ : واحد بُرُوقِ السحاب . يقال بَرَقَ
الْخَلْبُ ، وَبَرَقَ خُلْبٌ بِالْإِضَافَةِ ، وَبَرَقَ خُلْبٌ
بِالضَّفَةِ ، وَهُوَ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ مَطَرٌ .
ويقال رعدت السماء وبرقت برقانا ،
أى لمعت .

ورعد الرجل وبرق ، أى تهدد .
ورعدت المرأة وبرقت ، أى تزينت .
وقد ذكرنا الخلاف فى أرعد وأبرق فى
باب الدال .

وأرعد القوم وأبرقوا ، أى أصابهم رعدٌ
وبرق .

وحكى أبو نصر : أبرق الرجل ، إذا لمع
بسيفه .

وأبرقت الناقة وبرقت أيضا ، إذا شالت
بذنبها وتلقحت وليست بلاقح ، فهى بروقٌ
ومبرقٌ ، ونوقٌ مبريقٌ .

قال أبو صاعد الكلابى : البريقة اللبن
تصّب عليه إهالة أو سمنٌ قليلٌ ، والجمع البرائقُ .
يقال أبرقوا الماء بزيت ، أى صبوا عليه زبنا
قليلًا . وقد برقوا لنا طعاما بزيت أو سمن برقا .
وهى التبريق ، وهو شىء منه قليل لم يسفسفه ،
أى لم يكثروا دهنه .

والبراق : اسم دابة ركبها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج .

[أهق]

الأيهقان^(١) : الجرجير البرى ، وهو فيعلان ،
قال لبيد :

فَعَلَا فُرُوعُ الأَيْهَقَانِ وَأُطْفَلَتْ

بِالْجِلْمَتَيْنِ ظَبَاوُهَا وَنَعَامُهَا

إن نصبت فروع جعلت الألف النى فى
«فَعَلَا» للتثنية ، أى الجود والرهم هما فعلا فروع
الأيهقان وأنتاها . وإن رفعت جعلتها أصلية من
عَلَا يَعْلُو .

فصل الباء

[بئق]

بئق السيل موضع كذا يبئق بئقا
وبئقا ، عن يعقوب ، أى خرقة وشقه ، فانبئق
أى انفجر .

[بئق]

بئقت عينه أنجقها بئقا ، أى عورتها .
والبئق بالتحريك : العور بانخساف العين .
والبئق : خرقة تمنع بها الجارية وتشد
طرفيها تحت حنكها لتوقى الخمار من الدهن
أو الدهن من الغبار .

[برق]

برق السيف وغيره يبرق برقا ، أى
تلاأ . والاسم البريق .

(١) الأيهقان بفتح الهاء وضمها .

وكلُّ شيءٍ اجتمع فيه سوادٌ وبياضٌ فهو
أَبْرَقُ . يقال تيسُّ أْبْرَقُ ، وَعَنْزُ بَرَقَاءَ ، حَتَّى
أَنْهَمُ بِسْمُونِ الْعَيْنِ بَرَقَاءً . قال :
وَمُنْحَدِرٌ^(١) من رَأْسِ بَرَقَاءَ حَطَّةٌ
مَخَافَةٌ بَيْنَ^(٢) من حَبِيبِ مُزَابِلِ
يعنى دمعاً انحدر من العين .

وَالْبَارِقُ : سَحَابٌ ذُو بَرَقٍ . وَالسَّحَابَةُ
بَارِقَةٌ .

وَالْبَارِقَةُ أَيضاً : السَّيْفُ .

وَبَارِقٌ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ ، مِنْهُمْ مُعَقَّرُ بْنُ حِمَارِ
الْبَارِقِيُّ الشَّاعِرُ .

وَبَارِقٌ : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْكُوفَةِ . وَمِنْهُ
قَوْلُ أَسْوَدِ بْنِ يَعْفَرٍ :

أَرْضُ الْخَوْرَنَقِ وَالسَّيْرِ وَبَارِقِ
وَالْقَصْرِ ذِي الشَّرْفَاتِ مِنْ سِنْدَادٍ^(٣)

(١) في اللسان: « مُمْنَحَدِرٌ » .

(٢) في اللسان: « تَدَّ كُرٌّ » .

(٣) قال ابن بري: الذي في شعر الأسود: « أهل
الخورنق » بالخفض . وقوله:

ماذا أوَمَلُ بعد آلٍ مُحَرَّقِ

تركوا منازلهم وبعد إيادٍ

أهل الخورنق . البيت . وخفضه على البدل من آل .
وإن صحت الرواية بأرض ، فينبغي أن تكون منصوبة ، بدلا
من منازلهم .

(١٨٣ - صحاح - ٤)

وَبَرَقَ الْبَصْرُ بِالْكَسْرِ يَبْرُقُ بَرَقًا ، إِذَا
تَحَيَّرَ فَلَمْ يَطْرِفْ . قال ذو الرمة :
وَلَوْ أَنَّ لِقَانَ الْحَكِيمِ تَعَرَّضْتُ
لَعَيْنِهِ مَيَّ سَافِرًا كَانَ^(١) يَبْرُقُ
فَإِذَا قُلْتُ : بَرَقَ الْبَصْرُ بِالْفَتْحِ ، فَإِنَّمَا تَعْنَى
بَرِيقَهُ إِذَا شَخَّصَ .

وَالْبَرَوَقُ سَاكِنَةُ الرَّاءِ : نَبْتُ ، الْوَاحِدَةُ
بَرَوَقَةٌ . وفي المثل : « أَشْكُرُ مِنْ بَرَوَقَةٍ » ؛
لأنها تخضرُّ إِذَا رَأَتْ السَّحَابَ .

وَبَرَقَتِ الْغَنَمُ بِالْكَسْرِ تَبْرُقُ بَرَقًا ، إِذَا
اشْتَكَّتْ بَطُونَهَا مِنْ أَكْلِ الْبَرَوَقِ .

وَبَرَقَ عَيْنُهُ تَبْرِيقًا : أَوْسَعَهُمَا وَأَحَدًا النَّظْرَ .
وَالْإِبْرِيقُ : وَاحِدُ الْأَبْرِيقِ ، فَارْسِيٌّ
مَعْرَبٌ . وَالْإِبْرِيقُ أَيضًا : السَّيْفُ الشَّدِيدُ الْبَرِيقِ .
وَالْأَبْرَقُ : غَلِظٌ فِيهِ حَجَارَةٌ وَرَمْلٌ وَطِينٌ
مُخْتَلِطَةٌ ؛ وَكَذَلِكَ الْبَرَقَاءُ .

وَجَمْعُ الْأَبْرَقِ أَبْرَاقٌ ، وَجَمْعُ الْبَرَقَاءِ
بَرَقَاوَاتٌ .

وَالْبُرُقَةُ بِالضَّمِّ ، مِثْلُ الْبَرَقَاءِ ، وَالْجَمْعُ بَرِاقٌ .
يَقَالُ : قَنَفْتُ بُرُقَةً ، كَمَا يَقَالُ ضَبُّ كُدْيَةٍ ؛
وَالْجَمْعُ بُرُقٌ .

وَالْأَبْرَقُ : الْجَبَلُ الَّذِي فِيهِ لُونَانٌ .

(١) في اللسان: « كَادَ » ، ولعله الصواب .

[بزق]

البُزَاقُ : البصاقُ . وقد بزَقَ بزُقًا .

[بسق]

البُسَاقُ : البصاقُ . وقد بسَقَ بسَقًا .

وبسَقَ النخلَ بسُوقًا ، أى طال . ومنه

قوله تعالى : ﴿ وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ ﴾ ويقال : بسَقَ فلانٌ على أصحابه ، أى علاهم .

وأبَسَقَتِ الناقةُ ، إذا وقع في ضرعها اللبأُ

قبل النتاج ، فهي مُبَسِقٌ ، ونُوقٌ مَبَاسِقٌ .

[بصق]

البُصَاقُ : البُزَاقُ . وقد بصَقَ بصَقًا .

والبُصَاقُ : جنسٌ من النخل .

ويقال لحجرٍ أبيضٍ يتلألأُ : بُصَاقَةُ القمرِ .

[بطق]

البِطَاقَةُ بالكسر : رُقِيعةٌ تُوضَعُ في الثوب

فيها رَقْمُ الثمنِ بلغة أهل مصر . يقال سَمِيَتْ بذلك

لأنها تُشَدُّ بِطَاقَةٍ من هُدْبِ الثوب .

[بطرق]

البِطْرِيقُ : القائدُ من قوادِ الروم ، وهو

معربٌ ، والجمع البِطَارِقةُ .

[ببق]

البُعَاقُ بالضم : سحابٌ يتصَبَّبُ بشدَّةٍ .

وقد انبَعَقَ المِزْنُ ، إذا انبعج بالمطر .

وتبعَقَ مثله . قال رؤبة :

والبَرَقُ : الحَمَلُ ، فارسيٌّ معرَّبٌ ؛ وجمعه
بُرُقَانٌ .والإِسْتَبْرَقُ : الديباجُ الغليظُ ، فارسيٌّ
معربٌ ، وتصغيره أُبَيْرِقٌ .

[برزق]

البرَازِيقُ : الجماعاتُ . قال أبو عبيد : أنشدني

ابن الكلبي لجهمة^(١) بن جندب بن العنبر بن عمرو

ابن تميم :

رَدَدْنَا جَمَعَ سَابُورٍ وَأَتَمَّ

بِمَهْوَاةٍ مَتَالِفُهَا كَثِيرُ

تَظَلُّ^(٢) جِيَادُهُ مُتَمَطَّرَاتِ

بِرَازِيقًا تُصَبِّحُ أَوْ تُغِيرُ

يعنى جماعات الخيل .

[برشق]

المُبْرَنْشِقُ : الفَرَحُ المسرورُ . وقد ابرَنْشَقَ .

قال الراجز^(٣) :

* أَوْ أَنَّ تُرَى كَأَبَاءٍ لَمْ تَبْرَنْشَقِي *

وقال الأصمعي : حدثتُ الرشيدُ بحديث

فابْرَنْشَقَ .

وربما قالوا ابرَنْشَقَ الشجرُ ، إذا أزهَر .

(١) في اللسان : « لجهينة » .

(٢) في اللسان : « تَظَلُّ جِيَادُنَا » .

(٣) هو جندل بن التثني الطهوي .

والبَقْبَقَةُ : حكاية صوت . يقال : بَقْبَقَ الكُوزُ .

وَبَقَّتِ المرأَةُ وَأَبَقَّتْ ، أى كثر ولدها .
وَبَقَّتِ السماءُ ، أى جاءت بمطر شديد .

[بلق]

الْبَلْعَقُ : نوع من التمر . قال الأصمعيُّ :
أَجْوَدُ تَمْرٍ عُمانَ الفَرَضُ والبَلْعَقُ .

[بلق]

الْبَلَقُ : سوادٌ وبياضٌ ، وكذلك البُلْقَةُ بالضم .
وفرسٌ أَبْلَقُ وفرسٌ بَلْقَاءُ ، وقد أَبْلَقَ أَبْلِقَاءً .
وفى المثل : « يَجْرِي بُلَيْقٌ وَيُذَمُّ » وهو
اسم فرس كان يسبق الخيل وهو مع ذلك يُعَابُ .
والأَبْلَقُ : اسمٌ حِصْنٍ للسموأل^(١) بن عدياء
بأرض تيماء . وفى المثل : « تَمَرَّدَ مارِدٌ وَعَزَّ
الأَبْلَقُ » ، وهما حصنان قصدهما زبأه ملكة
الجزيرة فلما لم تقدر عليهما قالت ذلك .

والبَلَقُ : الفُسْطاطُ ، قال امرؤ القيس :

فَلْيَأْتِ وَسْطَ قَبَابِهِ بَلْقِي

وَلْيَأْتِ وَسْطَ خَمِيْسِهِ رَجْلِي

والبَلْقَاءُ : مدينةٌ بالشَّامِ .

وَبَلَقْتُ البَابَ وَأَبْلَقْتُهُ ، إذا فتحتَه كلَّهُ ،

فَأَبْلَقْتُ . ومنه قول الشاعر :

وَجُودُ هَارُونَ^(١) إِذَا تَدَقَّقَا

جَوْدٌ كَجُودِ الغَيْثِ إِذْ تَبَعَّقَا

والانْبِعَاقُ : أن يَنْبَعِقَ عَلَيْكَ الشَّيْءُ مَفْجَأَةً

وأنت لاتشعر . قال الشاعر :

بينما المرءُ آمِنٌ رَأَاهُ رَا

رُوعٌ حَتْفٍ لَمْ يَخْشَ مِنْهُ انْبِعَاقَهُ

وفى الحديث : « إن الله يكره الانْبِعَاقَ

فى الكلام ، فرحِمَ اللهُ عبداً أوجزَ فى كلامه » .

وَبَعَقَتْ زِقَّ الحمرِ تَبَعِيْقًا ، أى شققته .

وفى الحديث : « يَبْعَقُونَ لِقاَحِنًا » قال

أبو عبيد : أى يَنْحَرُونَ إبلنا ويُسِيلُونَ دماءها .

ويقال عُقَابٌ بَعْنَقَاةٌ ، مثل عِبْنَقَاةٍ .

[بلق]

البَقَّةُ : البعوضةُ ، والجمع البَقُّ .

والبَقَّةُ : اسمٌ موضعٌ قريبٌ من الحيرة .

ورجلٌ بَقَاقٌ وَبَقَاةٌ ، أى كثير الكلام ،

والهاء للمبالغة . قال الراجز :

* أَخْرَسَ فى الرَكْبِ بَقَاقَ المَنْزِلِ^(٢) *

وكذلك البَقْبَاقُ .

وَأَبَقَّ الرَجُلُ ، أى كثر كلامه .

(١) فى اللسان : « وجود مرءوان » . وهو الصواب .

(٢) وىروى : « فى السَّفَرِ » . وقوله :

* وَقَدْ أَقُوْدُ بالدَوَى المَزْمَلِ *

(١) قوله اسم حصن لاسموأل ، بناء أبوه أو سليمان
عليه السلام كما فى القاموس . ١٥٠ مصحح المطبوعة الأولى .

حِدًا ، وراءك بُندُقَةٌ ! وقد ذكرناه في باب الهمز .

[بوق]

البوقُ : الذي يُنفخُ فيه . وأنشد الأصمعي :

* زمَرَ النَّصَارَى زَمَرَتَ فِي البُوقِ *

والبوقُ أيضاً : الباطلُ ، عن أبي عمرو .

ومنه قول حسان بن ثابت يرثي عثمان رضي

الله عنه :

يَا قَاتَلَ اللهُ قوماً كان شأنُهُمُ

قَتَلَ الإِمامَ الأَمِينِ السَّيِّدِ الفِطَنِ

ما قَتَلُوهُ على ذَنْبِ أَلَمٍّ به

إِلا الذي نَطَقُوا بوقاً ولم يَكُنْ

وقولهم : أصابَتْهم بوقَةٌ منكرةٌ ، وهي

دُفْعَةٌ من المطر انبعجتْ ضربةً .

والبائِقةُ : الداهية . يقال : باقتَهُمُ الداهيةُ

تَبوُّقُهُمُ بوقاً ، إذا أصابَتْهم ؛ وكذلك باقتَهُمُ

بَوقٍ على فَعولٍ .

وانبأقتْ عليهم بائِقةٌ شرٌّ ، مثل انبأجتْ ،

أي انفتقتْ . وانبأقتْ عليهم الدهر ، أي هجم

عليهم بالداهية ، كما يخرج الصوت من البوق .

وفي الحديث : « لا يدخل الجنة من لا يأمن

جارُهُ بوائِقَهُ » قال قتادة : أي ظلمَهُ وغشمَهُ .

وقال الكسائي : غوائله وشره .

وتقول : دفعتُ عنك بائِقةً فلانٍ .

والباقَةُ من البقل : حُرْمَةٌ منه .

* وَالْحِصْنُ ^(١) مُنْتَلِمٌ وَالْبَابُ مُنْبَلِقٌ *

والبَلالِيقُ : المَوامِجُ ، الواحدة بَلوْقَةٌ ،

وهي المفازة .

[بلق]

البَلالِيقُ : المِياهُ المُسْتَنْقِعَاتُ . قال امرؤ

القيس :

فأورَدَها من آخِرِ اللَّيْلِ مَشْرَباً

بَلالِيقٍ خُضراً ماؤُهُنَّ قَلِيسُ

أي كثير . وإِنما قال : « خُضراً » لأنَّ

الماء إذا كَثُرَ يُرَى أَخْضَرَ .

[بنق]

قال أبو زيد : البَنِيقَةُ من القميص : كَبِنْتُهُ .

وأنشد :

* كما ضَمَّ أزرارَ القميصِ البَنائِقِ ^(٢) *

والبَنِيقَتانِ : دائرتانِ في نحرِ الفرس .

[بندق]

البُندُقُ : الذي يُرْمَى به ، الواحدة بُندُقَةٌ ،

والجمع البَنادِقُ .

وَبُندُقَةٌ : أبوقبيلة من اليمن ، وهو بُندُقَةٌ

ابن مَظَّة ، من سعد العَشيرة ^(٣) . ومنه قولهم : حِدًا

(١) في اللسان : « فالحصن » .

(٢) صدره :

* يَضُمُّ إلى اللَّيْلِ أطفالَ حَبَّها *

وفي اللسان : الشعر لقيس بن معاذ المجنون .

(٣) في اللسان « بن سعد العَشيرة » .

[بق]

البَهَقُ : بياضٌ يعتري الجلد يخالف لونه ،
ليس من البرص . قال رؤبة :

فيها خطوطٌ من سوادٍ و بَلَقُ
كأنه في الجلد نوليعُ البَهَقُ

فصل الشاء

[تاق]

تَتَّقُ السِّقَاءُ يَتَّقُ تَأَقًا ، أى امتلاً .
وَأَتَأَقْتُهُ أَنَا .

وَتَتَّقُ الرَّجُلُ ، أى امتلاً غَضَبًا وَغِيظًا . ومن
أمثال العرب : « أنت تَتَّقُ وأنا مَتَّقُ » ، فكيف
تَتَّقُ » ، قال الأمامى : التَّتَقُ : السريعُ إلى
الشرِّ . وقال الأصمعي : هو الحديد . قال الشاعر^(١)
يصف كلبا :

أَصْمَعُ الكَعْبَيْنِ مَهْضُومُ الحِشَا

سِرْطِمُ اللَّحْيَيْنِ مَعَاجِ تَتَّقُ

وقال زهير بن مسعود الضبي يصف فرسا :

ضَافِي السَّبِيبِ أَسِيلُ الحَدِّ مُشْتَرِفُ

حَابِي الضُّلُوعِ شَدِيدُ أَسْرُهُ تَتَّقُ

وقال أبو عمرو : التَّأَقَةُ بالتحريك : شدة

الغضب ، وسرعةٌ إلى الشرِّ . وهو يَتَّقُ ،
وبه تَأَقَةٌ .

(١) عدى بن زيد .

[ترق]

التَّرْيَاقُ بكسر التاء : دواء السموم ، فارسيٌّ
معرَّب . والعربُ تسمي الخمر تَرِيَّاقًا وَتَرِيَّاقَةً ،
لأنها تذهب بالهمِّ . ومنه قول الأعشى^(١) :

سَقَّتَنِي بِصَهْبَاءِ تَرِيَّاقَةٍ

متى ما تَلَّيْنِ عِظَامِي تَلَّيْنِ

والتَّرْقُوتَةُ : العظم الذي بين ثغرة النحر

والعائق ، وهو فعْلُوتَةٌ ، ولا تقل تَرْقُوتَةٌ بالضم .

وحكى أبو يوسف : تَرَقَّيْتُ الرَّجْلُ تَرَقَّاةً ،

أى أصبت تَرْقُوتَهُ .

[توف]

تَأَقَّتْ نَفْسِي إِلَى الشَّيْءِ تَوَقًّا وَتَوَقَّانًا ، أى

اشْتَأَقْتُ . يقال : المرء تَوَاقٌ إِلَى مَالٍ يَنْلُ .

وأما قول الراجز :

جاء الشتاء وقميصي أخلاق

شراذمٌ يضحك منه التواق

فيقال : هو اسم ابنه . ويروى « النواق » .

فصل الشاء

[ثبق]

ثَبَقَتِ العَيْنُ تَثْبِقُ : أسرع دمعها . وثبِقَ

النهرُ : أسرع جريه وكثر ماؤه . قال :

ما بَالَ عَيْنِكَ عَاوَدْتُ نَعْشَاقَهَا

عَيْنٌ تَثْبِقُ دَمْعُهَا تَثْبِاقَهَا

(١) وقيل لابن مقبل .

فصل الجيم

الجيم والقاف لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب ، إلا أن يكون مُعَرَّبًا أو حكاية صوت ، نحو (الجَرْدَقَة) وهي الرغيف ، و (الجَرْمُوقِ) : الذي يُلبَسُ فوق الخفِّ ، و (الجَرَامِقَةُ) : قومٌ بالموصل أصلهم من العجم ، و (الجَوْسَقُ) : القَصْرُ ، و (جِلْقُ) بالتشديد وكسر الجيم واللام موضع بالشام ، و (الجَوَالِقُ ^(١)) : وعاءٌ ، والجمع إِبْجَوَالِقُ بالفتح والجَوَالِيقُ أيضًا . قال الراجز :

يا حَبْدًا مافي الجَوَالِيقِ السُّودُ
من خُشْكَنَانٍ وَسَوِيقٍ مَقْنُودُ
وربَّما قالوا : الجَوَالِقَاتُ . ولا يجوز سيويه
الجَوَالِقَاتِ .

و (وأُجْلَاهِقُ) : البندقُ ، ومنه قوسُ أُجْلَاهِقِ ، وأصله بالفارسية « جَلَه » وهي كَبَّةٌ غَزَلٌ . والكثير ^(٢) « جُلْهًا » ، وبها سُمِّيَ الحائِكُ ، (وَجَلَنْبَلِقُ) : حكاية صوتِ بابِ

(١) الجَوَالِقُ بكسر الجيم واللام ، والجَوَالِقِ بضم الجيم وفتح اللام وكسرهما ؛ وجمعه جَوَالِقِ ، وهو من نادر الجمع . ومثله حُلَا حِلٌ وحَلَا حِلٌ ، وَقَلَا قِلٌ ، وَقَلَا قِلٌ ، ويجمع أيضًا على جَوَالِيقٍ ، وجَوَالِقَاتٍ .
(٢) أي جمعه بالفارسية .

[ثدق]

ثَدَقَ المطر ، أي جَدَّ . وسحابٌ ثَادِقٌ ،
ووادٍ ثَادِقٌ .

وأما قول الشاعر ^(١) :

بَاتَتْ تَلُومٌ عَلَى ثَادِقِ
لِيُشْرَى فَقَدْ جَدَّ عِصْيَانُهَا ^(٢)

فهو اسم فرسٍ . وقوله : « عِصْيَانُهَا » ،
أي عِصْيَانِي لَهَا .

[تفرق]

الثُفْرُوقُ : قِمَعُ التمرة . وأنشد أبو عبيد :

* قُرَادٌ كَثْفُرُوقٍ النَّوَاةِ ضئِيلُ *

قال : وقال العَدَبَسُ : الثُفْرُوقُ : ما يلتزق به
القِمَعُ من التمرة . وقال الكسائي : الثُفَارِيقُ
أَقْمَاءُ البُسْرِ .

(١) هو حاجب بن حبيب الأسدي .

(٢) ثَادِقٌ : اسم فرسه . وبعده :

أَلَا إِنَّ نَجْوَاكَ فِي ثَادِقِ

سِوَاهِ عَلَى وَإِعْلَانِهَا

وَقَلْتُ أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّهُ

كَرِيمُ الْمَكْبَةِ مِبْدَانِهَا

وصواب إنشاده : « باتت تلوم » بغير واو .

فصل الحاء

[حبق]

الْحَبِيقُ بكسر الباء : الرُدَامُ . وقد حَبَقَ
بالفتح يَحْبِقُ حَبَقًا^(١) . ومنه قول خِدَاشِ بْنِ زُهَيْرِ
العامريّ :

* لَمْ حَبِقْ وَالسَّوْدُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ^(٢) *
وَالْحَبِيقُ بالتحريك : الفُوذَنْجُ . قال الأصمعيّ :
عَدَقُ الْحَبِيقِ : ضَرْبٌ مِنَ الدَّقْلِ رَدِيٌّ ، وَهُوَ
مَصْفَرٌّ .

وفي الحديث أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ « نَهَى عَنْ
لَوْنِينَ مِنَ التَّمْرِ : الْجَعْرُورِ ، وَلَوْنَ الْحَبِيقِ » يعني
في الصدقة .

وَالْحَبِيقُ بزيادة لامٍ مُشَدَّدةٍ : غَنَمٌ صِغَارٌ
لَا تَكْبُرُ . قال الشاعر^(٣) :
وَإِذْ كَرَّ غُدَانَةَ عِدَانًا مُزَنَّمَةً
مِنَ الْحَبِيقِ تُبْنِي^(٤) حَوْلَهَا الصَّيْرُ

(١) وَحَبِيقًا كَكَتِفٍ . قال في كتاب ليس :
ليس في كلام العرب فَعَلَ فَعِلًا إِلَّا خَنَقَهُ خَنِقًا ،
وَضَرَطَ ضَرِطًا ، وَحَلَفَ حَلْفًا ، وَحَبَقَ حَبِيقًا ،
وَسَرَقَ سَرِقًا ، وَرَضَعَ رَضِعًا وَهُوَ سِتَّةُ أَحْرَفٍ .

(٢) مجزه :

* يَدِي لَكُمْ وَالْعَادِيَاتِ الْمُحَصَّبَاتِ *

(٣) الأخطل .

(٤) في اللسان : « يُبْنِي » .

ضَخِمَ فِي حَالِهِ فَتَحَهُ وَإِصْفَاةً ، جَانَ عَلَى حَدِّهِ
وَبَلَقَ عَلَى حَدِّهِ . وَأَنشَدَ الْمَازِنِيُّ :

فَتَفْتَحُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا تُجِيفُهُ

فَتَسْمَعُ فِي الْحَالِينَ مِنْهُ جَلَنَبَلَقُ

و (الْمَنْجِنِيقُ) : الَّتِي تُرْمَى بِهَا الْحِجَارَةُ ،
مَعْرَبَةٌ وَأَصْلُهَا بِالْفَارْسِيَّةِ « مِنْ جِي نِيك » أَيْ
مَا أُجودَنِي ، وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ . قال زفر بن الحارث :

لقد ترَ كَتَنِي مَنْجِنِيقُ ابنِ بَجْدَلِ

أَحِيدُ مِنَ الْعُصْفُورِ^(١) حِينَ يَطِيرُوقال بعضهم^(٢) : تَقْدِيرُهَا مَفْعَلِيلٌ^(٣) ،

لِقَوْلِهِمْ : « كُنَّا نُجَنِّقُ مَرَّةً وَنُرَشِّقُ أُخْرَى »
وَالْجَمْعُ مَنْجِنِيقَاتٌ . وقال سيبويه : هُوَ فَمْعَلِيلٌ ،

الْمِيمُ مِنْ نَفْسِ الْكَلِمَةِ ، لِقَوْلِهِمْ فِي الْجَمْعِ مَجَانِيقُ ،
وَفِي التَّصْغِيرِ مَجِيذِيقُ ؛ لِأَنَّهَا لَوْ كَانَتْ زَائِدَةً وَالنُّونُ
زَائِدَةٌ لَاجْتِمَاعِ زَائِدَتَانِ فِي أَوَّلِ الْأَسْمِ ، وَهَذَا
لَا يَكُونُ فِي الْأَسْمَاءِ وَلَا الصِّفَاتِ الَّتِي لَيْسَتْ عَلَى
الْأَفْعَالِ الْمَزِيدَةِ . وَلَوْ جَعَلْتَ النُّونَ مِنْ نَفْسِ

الْحَرْفِ صَارَ الْأَسْمُ رَبَاعِيًّا ، وَالزِّيَادَاتُ لَا تُلْحَقُ
بِئَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ أَوْلًا ، إِلَّا الْأَسْمَاءُ الْجَارِيَّةُ عَلَى
أَفْعَالِهَا ، نَحْوُ مَدْحَرَجٍ .

و (الْجَوْقَةُ) : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ .

(١) في اللسان في مادة (مجنق) : « عن العصفور » .

(٢) الفراء .

(٣) تقديرها مَنفَعِيلٌ كما في اللسان وفي المخطوطات

وما هنا مَفْعَلِيلٌ .

[حدق]

حَدَقَةُ العَيْنِ : سَوَادُهَا الْأَعْظَمُ ، وَالْجَمْعُ
حَدَقٌ وَحِدَاقٌ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :
فَالْعَيْنُ بَعْدَهُمْ كَأَنَّ حِدَاقَهَا
سُمِلَتْ بِشَوْكٍ فِيهِ عُورٌ تَدْمَعُ
وَالْتَحْدِيقُ : شِدَّةُ النَّظَرِ .

وَالْحَدِيقَةُ : الرَّوْضَةُ ذَاتُ الشَّجَرِ . وَقَالَ تَعَالَى :
﴿ وَحَدَّ ثِقٌ غُلْبًا ﴾ . وَيُقَالُ : الْحَدِيقَةُ : كُلُّ بَسْتَانٍ
عَلَيْهِ حَائِطٌ .

وَحَدَقُوا بِالرَّجْلِ وَأَحَدَقُوا بِهِ ، أَيْ
أَحَاطُوا بِهِ .

وَالْحَنْدَقُوقُ : نَبْتٌ (١) ، وَهُوَ الذَّرْقُ ،
نَبَطِيٌّ مَعْرَبٌ ، وَلَا تَقُلُ الْحَنْدَقُوقَا .

وَالْحَدَلِقَةُ : بَزِيَاةُ اللَّامِ ، مِثْلُ التَّحْدِيقِ . وَقَدْ
حَدَلَقَ الرَّجُلُ ، إِذَا أَدَارَ حَدَقَتَهُ فِي النَّظَرِ .

وَالْحَدَلِقَةُ مِثَالُ الْهَدِيدِ : الْحَدَقَةُ الْكَبِيرَةُ .
وَيُقَالُ : أَكَلَ الذَّبَّ مِنَ الشَّاةِ الْحَدَلِقَةَ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هُوَ شَيْءٌ مِنْ جَسَدِهَا ، وَلَا أُدْرَى

(١) فِي الْمَعْرَبِ لِلْجَوَالِيْقِيِّ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
الْحَنْدَقُوقُ نَبَطِيٌّ ، وَلَا أُدْرَى كَيْفَ أُعْرِبُهُ
إِلَّا أَنِّي أَقُولُ الذَّرْقُ . وَلَا يُقَالُ حِنْدَقُوقٌ ،
وَلَا حِنْدَقُوقَةٌ ، وَقَالَ لِي أَبُو زَكْرِيَاءَ : فِيهِ أَرْبَعُ
لُغَاتٍ : الْحَنْدَقُوقُ ، وَالْحِنْدَقُوقُ ، وَالْحَنْدَقُوقَى ،
وَالْحِنْدَقُوقَى .

مَا هُوَ ؟ وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ اللَّحْيَانِيُّ : هُوَ الْعَيْنُ . (١)

[حدق]

حَدَقَ الصَّبِيَّ الْقِرَانَ وَالْعَمَلَ يَحْدِقُ حَدَقًا
وَحِدَقًا ، وَحَدَاقَةً وَحِدَاقًا ، إِذَا مَهَّرَ فِيهِ .
وَحَدَقَ بِالْكَسْرِ حِدَقًا ، لُغَةٌ فِيهِ .

وَيُقَالُ لِلْيَوْمِ الَّذِي يَنْحِتَمُ فِيهِ الْقِرَانُ : هَذَا
يَوْمُ حِدَاقِهِ .

وَقِلَانٌ فِي صِنْعَتِهِ حَازِقٌ بَازِقٌ ، وَهُوَ
إِتْبَاعٌ لَهُ .

وَحَدَقْتُ الْحَبْلَ أَحَدَقَهُ حَدَقًا : قَطَعْتَهُ .
وَالْحَازِقُ : الْقَاطِعُ : قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

يُرَى نَاصِحًا فِيمَا بَدَأَ فَإِذَا خَلَا

فَذَلِكَ سَيَكِينٌ عَلَى الْخَلْقِ حَازِقٌ

وَحَدَقَ الْخَلْلُ يَحْدِقُ حُدُوقًا ، أَيْ حُمُضٌ .
وَحَدَقَ فَاهُ الْخَلْلُ حَدَقًا ، أَيْ حَمَزَهُ .

وَالْحَدِيقُ : الْمَقْطُوعُ . وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ (٢) :

* وَحَبْلُ الْوَصْلِ مُنْتَكَبٌ حَدِيقٌ (٣) *

قَالَ : وَالْحَدَاقِيُّ : الْفَصِيحُ الْلسَانُ الْبَيِّنُ
اللَّهْجَةُ . قَالَ طَرْفَةُ :

إِنِّي كَفَانِي مِنْ أَمْرِ هَمَمْتُ بِهِ

جَارٌ كَجَارِ الْحَدَاقِيِّ الَّذِي اتَّصَفَا

(١) وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ
بَنِي سَعْدٍ يَقُولُ : شَدَّ الذَّبَّ عَلَى شَاةِ فُلَانٍ فَأَخَذَ حَدَقَتَهَا ،
وَهُوَ غَلَصَمَتُهَا .

(٢) زُغْبَةُ الْبَاهِلِيِّ .

(٣) صَدْرُهُ :

* أَنْوَرًا سَرَعَ مَاذَا يَا فَرُوقُ *

وَحَرَّقْتُ الشَّيْءَ حَرْقًا : بَرَدْتُهُ وَحَكَمْتُ
بَعْضَهُ بِيَعْضٍ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : حَرَّقَ نَابَهُ ^(١) يَحْرِقُهُ
وَيَحْرِقُهُ ، أَيْ سَحَقَهُ حَتَّى سُمِعَ لَهُ صَرِيفٌ .
وَفُلَانٌ يَحْرِقُ عَلَيْكَ الْأَرْمَ غِيظًا . قَالَ الشَّاعِرُ :
نُبِّئْتُ أَحْمَاءَ سُلَيْمَى أَنَّمَا
بَاتُوا غَضَابًا يَحْرِقُونَ الْأَرْمًا
وَقَرَأَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : ﴿ لَنَحْرِقَنَّهٗ ﴾ أَيْ
لَنَبْرِدَنَّهٗ .

وَحَرَّقَ شَعْرُهُ بِالْكَسْرِ ، أَيْ تَقَطَّعَ وَنَسَلَ ،
فَهُوَ حَرَّقُ الشَّعْرِ وَالْجَنَاحِ . وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ :
ذَهَبَتْ بِشَاشْتُهُ فَأَصْبَحَ وَاضِحًا ^(٢)
حَرَّقَ الْمَفَارِقِ كَالْبُرَاءِ الْأَعْفَرِ
الْبُرَاءُ : الْبُرَايَةُ ، وَهِيَ النُّحَاتَةُ .
وَالْأَعْفَرُ : الْأَبْيَضُ . وَقَالَ الطَّرِمَاحُ يَصِفُ
غَرَابًا :

شَنِجُ النَّسَا حَرَّقُ الْجَنَاحِ كَأَنَّهُ
فِي الدَّارِ إِثْرَ الظَّاعِنِينَ مُقَيَّدٌ

وَسَحَابٌ حَرَّقٌ ، أَيْ شَدِيدُ الْبَرَقِ .
وَيُقَالُ مَا حَرَّقَ حُرَاقٌ بِالضَّمِّ ، مُخَفَّفٌ ، لِلشَّدِيدِ
الْمَلُوحَةِ .

وَفَرَسٌ حُرَاقٌ الْعَدُوِّ ، إِذَا كَانَ يَحْتَرِقُ
فِي عَدُوِّهِ .

(١) بَابُ نَصَرَ وَضَرَبَ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « خَامِلًا » .

يَعْنِي أَبَا دُوَادِ الْأَيْدِي الشَّاعِرِ . وَكَانَ أَبُو دُوَادٍ
جَاوِرَ كَعْبِ بْنِ مَامَةَ .
وَيُقَالُ : حَذَلَقَ الرَّجُلُ بَزِيَادَةَ اللَّامِ ، وَتَحَذَلَقَ ،
إِذَا أَظْهَرَ الْحَذَقَ وَادَّعَى أَكْثَرَ مِمَّا عِنْدَهُ .

[حرق]

الْحَرَّقَ بِالتَّحْرِيكِ : النَّارُ . يُقَالُ : فِي
حَرَّقِ اللَّهِ !
وَالْحَرَّقُ أَيْضًا : احْتِرَاقٌ يَصِيبُ الثَّوْبَ مِنْ
الدَّقِّ ؛ وَقَدْ يَسْكُنُ .
وَأَحْرَقَهُ بِالنَّارِ وَحَرَّقَهُ ، شَدَّدَ لِلْكَثْرَةِ .
وَكَانَ عَمْرُو بْنُ هَنْدٍ يَلْقَبُ بِالْمُحَرَّقِ ، لِأَنَّهُ
حَرَّقَ مِائَةَ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ : تِسْعَةً وَتِسْعُونَ مِنْ بَنِي
دَارِمٍ ، وَوَاحِدٌ مِنَ الْبَرَاغِمِ .
وَمُحَرَّقٌ أَيْضًا : لِقَبِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو مَلِكِ
الشَّامِ مِنْ آلِ جَفْنَةَ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ أَوَّلُ
مَنْ حَرَّقَ الْعَرَبَ فِي دِيَارِهِمْ ، فَهَمَّ يُدْعَوْنَ
آلَ الْمُحَرَّقِ .

وَأَمَّا قَوْلُ أُسُودِ بْنِ يَعْفَرَ :

مَاذَا أَوْمَلُ بَعْدَ آلِ مُحَرَّقٍ

تَرَكَوا مَنَازِلَهُمْ وَبَعْدَ إِيَادِ

فَإِنَّمَا عَنِيَ بِهِ امْرَأُ الْقَيْسِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَدِيِّ

اللَّخْمِيِّ ، لِأَنَّهُ أَيْضًا يَدْعَى مُحَرَّقًا .

وَتَحَرَّقَ الشَّيْءُ بِالنَّارِ وَاحْتَرَقَ . وَالْاسْمُ

الْحَرِيقَةُ وَالْحَرِيقُ .

وَالْحَرَّاقُ وَالْحَرَّاقَةُ : ما تقع فيه النار عند
القدح . والعامه تقوله بالتشديد .

وَالْحَرُّوقَاءُ لَغَةٌ فِيهِ .

وَالْحَرَّاقَةُ بِالتَّشْدِيدِ وَالْفَتْحِ : ضَرْبٌ مِنْ
السَّفَنِ فِيهَا مَرَامِي نِيرَانٍ يُرْمَى بِهَا الْعَدُوُّ
فِي الْبَحْرِ .

وقول الراجز يصف إبلاً :

* حَرَّقَهَا حَمْضُ بِلَادٍ فِإِ (١) *

يعنى عطشها .

وَالْحَارِقَتَانِ : رَعُوسُ الْفَخْذَيْنِ فِي الْوَرَكَيْنِ .
ويقال هما عَصَبَتَانِ فِي الْوَرَكِ .

وَالْمَحْرُوقُ : الَّذِي انْقَطَعَتْ حَارِقَتُهُ ،
ويقال الذي زال وركه : ومنه قول الراجز يصف
راعياً :

يَظَلُّ تَحْتَ (٢) الْفَنَنِ الْوَرِيقِ

يَسْؤُلُ بِالْمِخْجَنِ كَالْمَحْرُوقِ

يقول : إنه يقوم على فرد رجل ، يتناول
للأفنان ويمتدبها بالمخجن فينفضها للإبل ، فكأنه
محروق . وقال الآخر :

(١) بعده :

وَعَتَمٌ نَجْمٌ غَيْرٌ مُسْتَقِيلٌ

فَمَا تَكَادُ نَيْبُهَا تَوَلَّى

(٢) في اللسان : « تَرَاهُ تَحْتَ » .

هُمُ الْغِرْبَانُ فِي حُرْمَاتِ جَارٍ

وَفِي الْأَذْنَيْنِ حُرَّاقُ الْوُرُوكِ

يقول : إذا نزل بهم جار ذو حرمة أكلوا
ماله ، كالغراب الذي لا يعاف الدبر ولا القدر .
وهم في الظلم والجبن على أذانيهم كالمحروق الذي
يمشي متجانفاً ويزهدي معوتهم والذب عنهم .

وأما قول الراجز :

نُقْسِمُ بِاللَّهِ نُسْلِمُ الْخَلْقَةَ

وَلَا حُرْبَقًا وَأُخْتَهُ الْحَرْقَةَ

فهما ولدان النعمان بن المنذر . وقوله نُسْلِمُ أَي
لَا نُسْلِمُ .

وَالْحُرْقَتَانِ : تَيْمٌ وَسَعْدٌ ابْنَا قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ
ابْنِ عُكَّابَةَ بْنِ صَعْبٍ .

وَالْحَرِيقَةُ أَغْلَظُ مِنَ الْحَسَاءِ ، عَنْ يَعْقُوبٍ .
وهي مثل النفيثة (٢) . يقال : وجدت بني فلان
ما لهم عيش إلا الحرائق .

وَالْحَارِقَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الضَّيِّقَةُ . وَفِي حَدِيثِ
عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « خَيْرُ النِّسَاءِ الْحَارِقَةُ » .
وَالْحَرَقَانُ : الْمَذْحُ ، وَهُوَ اصْطِكَاكُ
الفخذين .

وَالْمَحَارِقَةُ : الْمَجَامِعَةُ .

(١) النفيثة : الحريقة ، وهي أن يذر الدقيق على ماء
أو ابن حتى ينفث ، وهي أغلظ من السخينة يتوسع بها
صاحب البغال إذا غلبه الدهر .

عَيْنَ بَقَّةٍ « تَرَقَّى أَيْ ارْتَقَى ، مِنْ قَوْلِكَ رَقَيْتُ :
فِي الدَّرَجَةِ .

وَحَزَقْتُهُ بِالْحَبْلِ أَحْزَقْتُهُ حَزَقًا : شِدْدَتُهُ .
وَالْمُتَحَزِّقُ : الْبَخِيلُ الْمْتَشَدِّدُ .

وَالْحَازِقُ : الَّذِي ضَاقَ عَلَيْهِ خُفُّهُ ، عَنْ ابْنِ
السَّكَيْتِ . يُقَالُ : « لَا رَأْيَ لِحَاقِنٍ وَلَا لِحَازِقٍ » .
وَحَازِقٌ : اسْمُ رَجُلٍ مِنَ الْخَوَارِجِ ، فَجَعَلْتَهُ
امْرَأَتَهُ (١) حِزَاقًا ، وَقَالَتْ تَرْتِيهِ :

أَقْلَبُ (٢) عَيْنِي فِي الْفَوَارِسِ لَا أَرَى
حِزَاقًا وَعَيْنِي كَالْحِجَابَةِ مِنَ الْقَطْرِ (٣)

[حَزَق]

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْحَرْزَقَةُ : الضَّيْقُ . يُقَالُ
حَرْزَقَهُ ، أَيْ حَبَسَهُ وَضَيَّقَ عَلَيْهِ . قَالَ الْأَعَشَى :
* بِسَابَاطٍ حَتَّى مَاتَ وَهُوَ مُحْرَزَقٌ (٤) *
يَقُولُ : حَبَسَ كَسْرَى النِّعْمَانَ بْنِ الْمُنْذِرِ
بِسَابَاطِ الْمَدَائِنِ حَتَّى مَاتَ وَهُوَ مُضَيَّقٌ عَلَيْهِ .

(١) وَكُتِبَ مُصَحَّحِ الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : قَوْلُهُ امْرَأَتُهُ ، كَذَا
فِي جَمِيعِ النُّسخِ الَّتِي بَأَيْدِينَا وَعِبَارَةُ الْقَامُوسِ : رَتَتْهُ ابْنَتُهُ أَوْ أُخْتَهُ
لَا أُمَّهُ وَوَهْمُ الْجَوْهَرِيِّ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « أَقْلَبُ طَرَفِي » .

(٣) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : هُوَ مُخْرَنْقٌ تَرْتِي أَخَاهَا حَازِقًا
وَكَانَ بَنُو شَكَرٍ قَتَلُوهُ ، وَهَمٌّ مِنَ الْأَزْدِ . وَبَعْدَهُ :
فَلَوْ بِيَدِي مُلْكُ الْيَمَامَةِ لَمْ تَزَلْ

قِبَائِلُ تَسْبِينِ الْعَقَائِلِ مِنْ شَكْرِ
(٤) صَدْرُهُ :

* فَذَاكَ وَمَا أُنْجِي مِنَ الْمَوْتِ رَبَّهُ *

[حَزَق]

الْحَزَقُ وَالْحَزَقَةُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَالطَّيْرِ
وَالنَّخْلِ وَغَيْرِهَا . فِي الْحَدِيثِ : « كَانَهُمَا حِزْقَانِ
مِنْ طَيْرِ صَوَافٍ » . وَاجْمَعِ الْحَزَقُ ، مِثْلُ فِرْقَةٍ
وَفِرْقٍ . قَالَ عَنَتْرَةَ :

تَأْوِي (١) إِلَى قُلُوبِ النَّعَامِ كَأَوْتِ

حِزْقٍ يَمَانِيَةٍ لِأَعْجَمِ طِمْطِمٍ
وَكَذَلِكَ الْحَازِقَةُ وَالْحَزِيْقُ وَالْحَزِيْقَةُ . قَالَ
ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ حَمْرَ الْوَحْشِ :

كَأَنَّهُ كَمَا ارْفَضَتْ حَزِيْقَتُهَا

بِالصُّلْبِ مِنْ نَهْسِهِ أَكْفَالَهَا كَلْبُ
وَالْحَزُقُ : الْقَصِيرُ الَّذِي يَقَارِبُ الْخَطْوَةَ .
قَالَ الشَّاعِرُ (٢) :

حُزُقٌ إِذَا مَا الْقَوْمُ أَبَدُوا فُكَاهَةً

تَفَكَّرَ آيَاهُ يَعْنُونَ أَمْ قِرْدًا (٣)
وَالْحَرْزَقَةُ أَيْضًا مِثْلُهُ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :
وَأَعْجَبَنِي مَشْيُ الْحَرْزَقَةِ خَالِدٍ

كَمَشِي أَتَانٍ حُلَّتْ عَنْ مَنَاهِلِ (٤)
وَفِي كَلَامِهِمْ (٥) : « حَرْزَقَةٌ حَرْزَقَةٌ ، تَرَقَّى

(١) الرِّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ : « تَأْوِي لَهُ » .

(٢) رَجُلٌ مِنْ بَنِي كَلَابِ .

(٣) قَبْلَهُ :

وَلَيْسَ بِجَوَّازٍ لِأَخْلَاسِ رَحْلِهِ

وَمِزْوَدِهِ كَيْسًا مِنَ الرَّأْيِ أَوْزُهُذَا
(٤) فِي اللِّسَانِ : « بِالْمَنَاهِلِ »

(٥) هُوَ قَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لِلْحَبِينِ وَقَدْ أَخَذَ
بِيَدَيْهِ يَرْقِيهِ عَلَى صَدْرِ قَدَمَيْهِ .

وكان أبو عمرو الشيباني يقول مُحَرَّرَقٌ ،
بتقديم الزاى على الراء (١) .

[حقق] .

الْحَقُّ : خلاف الباطل .

وَالْحَقُّ : واحد الْحُقُوقِ . وَالْحَقَّةُ أَخَصُّ مِنْهُ .

يقال : هذه حَقَّتِي ، أى حَقِّي .

وَالْحَقَّةُ أَيْضاً : حَقِيقَةُ الْأَمْرِ . يقال : لَمَّا

عَرَفَ الْحَقَّةَ مَنَى هَرَبًا .

وقولهم : « لَحَقُّ لَا آتِيكَ » ، هو يمينٌ للعرب

يرفعونها بغير تنوين إذا جاءت بعد اللام ، وإذا

أزالوا عنها اللام قالوا : حَقًّا لَا آتِيكَ .

وقولهم : كان ذاك عند حَقِّ لِقَاحِهَا وَحِقِّ

لِقَاحِهَا أَيْضاً بِالْكَسْرِ ، أى حين ثَبَتَ ذَلِكَ فِيهَا .

وَالْحَقَّةُ بِالضَّمِّ مَعْرُوفَةٌ ، وَالْجَمْعُ حُقٌّ وَجُحَقٌّ

وَحِقَاقٌ .

وَالْحِقُّ بِالْكَسْرِ : مَا كَانَتْ مِنَ الْإِبِلِ

إِنَّ ثَلَاثَ سِنِينَ وَقَدْ دَخَلَ فِي الرَّابِعَةِ ، وَالْأُنْثَى

حِقَّةٌ وَحِقٌّ أَيْضاً ؛ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِاسْتِحْقَاقِهِ أَنْ

يُحْمَلَ عَلَيْهِ وَأَنْ يُنْتَفَعَ بِهِ . تقول : هو حِقٌّ بَيْنَ

الْحِقَّةِ . وهو مصدر . قال الأعشى :

(١) في اللسان : « بتقديم الزاى على الراء » وفيه

أيضاً عن أبي زيد أن الكلمة نبطية . قال أبو زيد :

« وأم أبي عمرو نبطية ، فهو أعلم بها منا » .

بِحَقَّتِهَا رُبِطَتْ (١) في اللجين

حتى السديس لها أسنٌ

والجمع حِقَاقٌ وَحُقُوقٌ . ولم يُرَدِّ بِحَقَّتِهَا صِفَةً

لها ، لِأَنَّهُ لَا يُقَالُ ذَلِكَ كَمَا لَا يُقَالُ بِجَذَعَتِهَا فُعلٌ

بها كذا ، وَلَا بَثْنِيَّتِهَا وَلَا بِيَازِلِهَا . ولا أراد بقوله

أَسَنٌ كَبِيرٌ ، لِأَنَّهُ لَا يُقَالُ أَسَنٌ السِّنُّ ، وَإِنَّمَا

يُقَالُ أَسَنٌ الرَّجُلُ وَأَسَنَتِ الْمَرْأَةُ : وَإِنَّمَا أَرَادَ أَنَّهَا

رُبِطَتْ فِي اللَّجِينِ وَقَتًا كَانَتْ فِيهِ حِقَّةً ، إِلَى أَنْ

نَجَّمَ سَدِيسُهَا أَى نَبَتَ .

وجمع الحِقَاقِ حُقُوقٌ ، مثال كتابٍ وكتب .

ومنه قول المسيب بن علس :

قَدْ نَالَنِي مِنْهُمْ عَلَى عَدَمٍ

مِثْلَ الْفَسِيلِ صِغَارُهَا الْحُقُوقُ

وربما جُمِعَ عَلَى حِقَاقٍ مِثْلَ إِفَالٍ وَأَفَائِلٍ .

قال الراجز :

وَمَسَدٍ أَمِيرٍ مِنْ أَيَانِقِ

لَسَنَ بَأَنْيَابٍ وَلَا حِقَاقِ

قال الأصمعي : إذا جازت الناقة السنة ولم

تلد قيل : قد جازت الحِقَّ . وأتت الناقة على

حِقَّتِهَا ، أى الوقت الذى ضُرِبَتْ فِيهِ عَامٌ أَوَّلَ .

وسقط فلانٌ على حَاقٍ رَأْسَهُ ، أى وسط

رَأْسِهِ . وجثته في حَاقٍ الشَّاءِ ، أى في وسطه .

(١) في اللسان : « حُبِسَتْ » .

الأمر وأَحَقَّقْتُهُ أَيضاً ، إِذَا تَحَقَّقْتَهُ وَصَرَتْ
منه على يقين .

قال الكسائي : يقال حُقُّ لك أن تفعل هذا ،
وَحُقِّتَ أَنْ تَفْعَلَ هَذَا ، بِمَعْنَى .

وَحُقُّ لَهُ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا ، وَهُوَ حَقِيقٌ أَنْ
يَفْعَلَ كَذَا ، وَهُوَ حَقِيقٌ بِهِ ، وَمَحْقُوقٌ بِهِ ، أَيْ
خَلِيقٌ لَهُ ، وَالْجَمْعُ أَحْقَاءٌ وَمَحْقُوقُونَ .

وَحَقُّ الشَّيْءِ يَحِقُّ بِالْكَسْرِ ، أَيْ وَجِبَ .
وَأَحَقَّقْتُ الشَّيْءَ ، أَيْ أَوْجَبْتَهُ . وَاسْتَحَقَّقْتُهُ ،
أَيْ اسْتَوْجَبْتَهُ .

وَتَحَقَّقَ عِنْدَهُ الْخَبْرَ ، أَيْ صَحَّ .
وَحَقَّقْتُ قَوْلَهُ وَظَنَّهُ تَحْقِيقًا ، أَيْ صَدَّقْتُ .
وَكَلَامٌ مُحَقَّقٌ ، أَيْ رَصِينٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :
* دَعُ ذَا وَحَبْرٍ مَنْطِقًا مُحَقَّقًا *
وَتُوبٌ مُحَقَّقٌ ، إِذَا كَانَ مُحْكَمَ النَّسْجِ .
قَالَ الرَّاجِزُ (١) :

تَسْرَبُلُ جِلْدَ وَجْهِ أَبِيكَ إِنَّا
كَفِينَاكَ الْحَقَّقَةَ الرِّقَاقَا

وَالْحَقِيقَةُ : خِلَافُ الْمَجَازِ . وَالْحَقِيقَةُ : مَا يَحِقُّ
عَلَى الرَّجُلِ أَنْ يَجْمِيَهُ . وَفُلَانٌ حَامِي الْحَقِيقَةِ .
وَيُقَالُ : الْحَقِيقَةُ : الرَّايَةُ . قَالَ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ :
* أَنَا الْفَارِسُ الْحَامِي حَقِيقَةَ جَعْفَرٍ (٢) *

(١) صوابه « الشاعر » .

(٢) صدره :

* لَقَدْ عَلِمْتُ عَلِيًّا هَوَازِنَ أَنَّنِي *

وَالْحَاقَّةُ : الْقِيَامَةُ ، سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ فِيهَا
حَوَاقَ الْأُمُورِ .

وَحَاقَهُ ، أَيْ خَاصَمَهُ وَادَّعَى كُلُّ وَاحِدٍ
مِنْهُمَا الْحَقَّ ، فَإِذَا غَلَبَهُ قِيلَ : حَقَّهُ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا خَاصَمَ فِي صِفَارِ الْأَشْيَاءِ :
« إِنَّهُ لَنَزِقُ الْحِقَاقِ » .

وَيُقَالُ : مَا لَهُ فِيهِ حَقٌّ وَلَا حِقَاقٌ ، أَيْ خِصُومَةٌ .
وَالْتَحَاقٌ : التَّخَاصُمُ .

وَالِإِحْتِقَاقُ : الْإِحْتِصَامُ .

وَتَقُولُ : احْتَقَّ فُلَانٌ وَفُلَانٌ ، وَلَا يُقَالُ لِلوَاحِدِ ،

كَمَا لَا يُقَالُ اخْتَصَمَ لِلوَاحِدِ . دُونَ الْآخِرِ .

وَاحْتَقَّ الْفَرَسُ ، أَيْ ضَمُرٌ .

وَطَعْنَةٌ مُحْتَقَّةٌ ، أَيْ لَا زَيْغَ فِيهَا وَقَدْ نَفَذَتْ .

وَيُقَالُ رَمَى فُلَانٌ الصَّيْدَ فَاحْتَقَّ بَعْضًا وَشَرَّمَ

بَعْضًا ، أَيْ قَتَلَ بَعْضًا وَأَفْلَتَ بَعْضٌ جَرِيحًا . وَمِنْهُ

قَوْلُ الشَّاعِرِ (١) :

* مِنْ بَيْنِ مُحْتَقِّي لَهَا وَمُشَرَّمِ (٢) *

وَحَقَّقْتُ حِذْرَهُ أَحَقَّهُ حَقًّا ، وَأَحَقَّقْتُهُ

أَيْضًا ، إِذَا فَعَلْتَ مَا كَانَ يَحْذَرُهُ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : حَقَّقْتُ الرَّجُلَ ، وَأَحَقَّقْتُهُ ،

إِذَا أُثْبِتَتْهُ ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ . قَالَ : وَجَعَّقْتُ

(١) هُوَ أَوْ كَبِيرُ الْهَذَلِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « مَا بَيْنَ مُحْتَقِّي بِهَا » وَصَدْرُهُ :

* هَلَّا وَقَدْ شَرَعَ الْأَسِنَّةَ نَحْوَهَا *

بَدْرَةٍ وَبَدْرٍ ، وَقَصْعَةٍ وَقِصْعٍ . وَحَكِي بُونَسٍ عَنْ
أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ حَلَقَةً فِي الْوَاحِدِ بِالتَّحْرِيكِ ،
وَالْجَمْعِ حَلَقٌ وَحَلَقَاتٌ . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : كُلُّهُمْ
يَجِيزُهُ عَلَى ضَعْفِهِ . وَأَنْشَدَ :

أَرِطُوا فَقَدْ أَقْلَقْتُمْ حَلَقَاتِكُمْ

عَسَى أَنْ تَفُوزُوا وَأَنْ تَكُونُوا رَطَائِطًا^(١)

قَالَ أَبُو يُونُسَ : سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ

يَقُولُ : لَيْسَ فِي الْكَلَامِ حَلَقَةٌ بِالتَّحْرِيكِ إِلَّا فِي
قَوْلِهِمْ : هَؤُلَاءِ قَوْمٌ حَلَقَةٌ ، لِذَلِكَ يَحْلِقُونَ الشَّعْرَ :
جَمْعُ حَالِقٍ .

وَالْحَلَقُ . الْحَلَقُومُ ؛ وَالْجَمْعُ الْحُلُوقُ .

وَالْحَلِقُ ، بِالْكَسْرِ : خَاتَمُ الْمَلِكِ . قَالَ
الشَّاعِرُ^(٢) :

فَقَارَ بِحَلِقِ الْمُنْدِرِ بْنِ مُحَرَّرٍ

فَنِي مِنْهُمْ رِخْوُ النَّجَادِ كَرِيمٍ

وَالْحَلِقُ أَيْضًا : الْمَالُ الْكَثِيرُ . يُقَالُ : جَاءَ

فُلَانٌ بِالْحَلِقِ وَالْإِحْرَافِ .

وَتَحْلِيقُ الطَّائِرِ : ارْتِفَاعُهُ فِي طَيْرَانِهِ .

وَإِبْلٌ مُحَلَّقَةٌ : وَشْمُهَا الْحَلِقُ . وَمِنْهُ قَوْلُ

الشَّاعِرِ^(٣) :

(١) قَبْلَهُ .

مَهْلًا بَنِي رُومَانَ بَعْضَ وَعِيدِكُمْ

وَإِيَّاكُمْ وَالْهَلْبَ مِنِّي عَضَارَطًا

(٢) هُوَ جَرِيرٌ .

(٣) فِي لُغَةِ زِيَادَةَ : أَبِي وَجْزَةَ السَّعْدِيِّ .

وَالْأَحَقُّ مِنَ الْخَيْلِ : الَّذِي لَا يَعْزُقُ . أَشَدُّ
أَبُو عَمْرٍو لِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ^(١) :

وَأَقْدَرُ مُشْرِفُ الصَّهَوَاتِ سَاطٍ

كُمَيْتٌ لَا أَحَقُّ وَلَا شَيْتٌ^(٢)

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي تَفْسِيرِ هَذَا الْبَيْتِ : الْأَقْدَرُ

الَّذِي يَجُوزُ حَافِرًا رِجْلَيْهِ حَافِرِي يَدَيْهِ . وَالشَّيْتُ :

الَّذِي يَقْصُرُ حَافِرًا رِجْلَيْهِ عَنِ حَافِرِي يَدَيْهِ .

وَالْأَحَقُّ : الَّذِي يَطْبُقُ حَافِرًا رِجْلَيْهِ حَافِرِي يَدَيْهِ

وَمَصْدَرُهُ الْحَقُّقُ .

وَالْحَقِّقَةُ : أَرْفَعُ السَّيْرِ وَأَتَعَبُهُ لِلظَّهْرِ . وَفِي

الْحَدِيثِ أَنَّ مَطْرُفَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ قَالَ

لِابْنِهِ لَمَّا اجْتَهَدَ فِي الْعِبَادَةِ : « خَيْرُ الْأُمُورِ أَوْسَاطُهَا

وَالْحَسَنَةُ بَيْنَ السَّيِّئَتَيْنِ ، وَشَرُّ السَّيْرِ الْحَقِّقَةُ » .

وَيُقَالُ هُوَ السَّيْرُ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ ، وَنَهَى عَنْ ذَلِكَ .

[حَلَق]

الْحَلَقَةُ بِالتَّسْكِينِ : الدُّرُوعُ . وَكَذَلِكَ

حَلَقَةُ الْبَابِ وَحَلَقَةُ الْقَوْمِ ، وَالْجَمْعُ الْحَلَقُ عَلَى

غَيْرِ قِيَاسٍ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْجَمْعُ حَلَقٌ ، مِثْلُ

(١) هُوَ عَدِيٌّ بْنُ خَرَّشَةَ الْخَطْمِيُّ .

(٢) قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : هَذِهِ رِوَايَةُ أَبِي عَيْدٍ ، وَرِوَايَةُ

ابْنِ دَرِيدٍ :

بَأَجْرَدَ مِنْ عِتَاقِ الْخَيْلِ نَهْدٍ

جَوَادٍ لَا أَحَقُّ وَلَا شَيْتٌ

وَالشَّيْتُ : الَّذِي يَقْصُرُ مَوْجِعُ حَافِرِهِ رِجْلَهُ عَنِ

مَوْجِعِ حَافِرِ يَدِهِ . وَكَذَلِكَ أَيْضًا عَيْبٌ .

* حَتَّى إِذَا يَبَسَتْ وَأَسْحَقَ حَالِقٌ ^(١) *
والجمع حُلُقٌ وَحَوَالِقُ . قال الخطيئة ^(٢) :
إِذَا لَمْ تَكُنْ ^(٣) إِلَّا الْأَمَالِيسُ أَصْبَحَتْ
لَهَا حُلُقٌ ضَرَّاتُهَا شَكِرَاتُ
أى ممتلئة من اللبن .

والحَالِقُ من الكَرِيم : ما التوى منه وتعلق
بالقضبان والحَالِقُ : الجبل المرتفع . ويقال :
جاء من حَالِقٍ ، أى من مكان مُشْرِفٍ .
وقولهم : لا تفعلْ ذاك أُمَّك حَالِقٌ ! أى
أشكها الله حتى تخلق شعرها .

قال أبو نصر أحمد بن حاتم : يقال عند
الأمر يُعَجَّبُ ^(٤) منه : خَمَشَى عَقْرَى حَلَقِي !
كأنه من الحَلَقِ والعَقْرَى والخَمَشِ ، وهو
الخدش . قال :

أَلَا قَوْمِي أَوْلُو ^(٥) عَقْرَى وَحَلَقِي
لَمَّا لَاقَتْ سَلَامَانَ بْنَ غَنَمٍ -
وفى الحديث حين قيل له صلى الله عليه وسلم :

(١) مجزه :
* لَمْ يُبْلِهِ إِرْضَاعُهَا وَفِطَامُهَا *
(٢) يصف الإبل بالفرارة .
(٣) فى اللسان : « وإن لم يكن » .
(٤) فى المطبوعة لأولى « يجب به » صوابه فى
المخطوطة واللسان .
(٥) فى المخطوطات : « أولى عقرى » . و يروى :
« ألا قومي إلى عقرى وحلقى » .

* وَذُو حَلَقٍ تَقْضَى الْعَوَازِيرُ بَيْنَهَا ^(١) *
وقال الآخر يخاطب لقيط بن زرارة ^(٢) :
وَذَكَرَتْ مِنْ لَبَنِ الْمُحَلَّقِ شَرْبَةً
وَالْحَيْلُ تَعْدُو فِي الصَّعِيدِ بَدَادٍ
وَالْمُحَلَّقُ بكسر اللام : اسم رجل من ولد
أبى بكر بن كلاب ، من بنى عامر ، الذى قال
فيه الأعتى :

* وَبَاتَ عَلَى النَّارِ النَّدى وَالْمُحَلَّقُ ^(٣) *
وقال أيضا :

تَرُوحُ عَلَى آلِ الْمُحَلَّقِ جَفَنَةٌ
كَجَابِيَةِ الشَّيْخِ الْعِرَاقِيِّ تَفَهَقُ
وَكِسَاءٌ مَحْلَقٌ بكسر الميم ، إذا كان كأنه
يَحْلِقُ الشَّعْرَ من خشونه . قال الراجز :
يَنْفُضُنَ بِالْمَشَافِرِ الْهَدَالِقِ
نَفْضَكَ بِالْمَحَاشِي الْمَحَالِقِ
والحَالِقُ : الضرع الممتلىء كأن اللبن فيه
إلى حلقه . ومنه قول لبيد .

(١) مجزه :
* تَرُوحُ بِأَخْطَارِ عِظَامِ اللَّقَائِحِ *
(٢) قبله :
هَلَّا كَرَّرْتَ عَلَى ابْنِ أُمَّكَ مَعْبِدٍ
وَالْعَامِرِيُّ يَقُودُهُ بِصِفَادٍ
(٣) صدر بيت للأعتى :
* تُشَبُّ لِمَقْرُورِينَ بِصُطَلِيَانِيهَا *
Marfat.com

إِنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ حَيِّ حَائِضٌ ، فَقَالَ : « عَقَرَى حَلَقَى ، مَا أَرَاهَا إِلَّا حَائِضَتَنَا » . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هُوَ عَقْرًا حَلَقًا بِالتَّنْوِينِ . وَالْمُحَدِّثُونَ يَقُولُونَ : عَقَرَى حَلَقَى . وَأَصْلُ هَذَا وَمَعْنَاهُ عَقَرَهَا اللَّهُ وَحَلَقَهَا ، يَعْنِي عَقَرَ جَسَدَهَا . وَحَلَقَهَا أَي أَصَابَهَا اللَّهُ بِوَجَعٍ فِي حَلَقِهَا . قَالَ : وَهَكَذَا كَمَا تَقُولُ : رَأْسُهُ ، وَعَضَدَتُهُ ، وَصَدْرَتُهُ ، إِذَا ضَرَبْتَ رَأْسَهُ ، وَعَضَدَهُ ، وَصَدْرَهُ . وَكَذَلِكَ حَلَقَهُ ، إِذَا أَصَابَ حَلَقَهُ .

وَالْحَلَقُ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ حَلَقَ رَأْسَهُ (١) . وَحَلَقُوا رَأْسَهُمْ ، شِدَّةٌ لِلْكَثْرَةِ . وَالِاحْتِلَاقُ : الْحَلَقُ .

يُقَالُ حَلَقَ مَعْرَظَهُ ، وَلَا يُقَالُ جَزَّهُ إِلَّا فِي الضَّانِ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : عَزْرٌ مَحْلُوقَةٌ ، وَشَعْرٌ حَلِيقٌ ، وَحَلِيَةٌ حَلِيقٌ ، وَلَا يُقَالُ حَلِيقَةٌ . وَحَلَاقٍ : اسْمٌ لِلْمَنِيَّةِ ، مِثَالُ قَطَامٍ ، بَنِيَتْ عَلَى الْكَسْرِ لِأَنَّهُ حَصَلَ فِيهَا الْعَدْلُ وَالتَّائِيثُ وَالصَّفَةُ الْغَالِبَةُ . وَهِيَ مَعْدُولَةٌ عَنْ حَالِقَةٍ . وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ (٢) :

لِحَقَّتْ حَلَاقٍ بِهِمْ عَلَى أَكْسَائِهِمْ
ضَرَبَ الرِّقَابِ وَلَا يُهِمُّ الْمَغْنَمُ
وَحَلَاقَةُ الْمِعْزَى بِالضَّمِّ : مَا حَلِقَ مِنْ شَعْرِهِ .

(١) حَلَقَ رَأْسَهُ مِنْ بَابِ ضَرَبَ .

(٢) الْأَخْزَمُ بْنُ قَارِبٍ الطَّائِي .

وَالْحَلَاقُ أَيْضًا : وَجَعٌ فِي الْحَلْقِ . وَيُقَالُ : إِنَّ رَأْسَهُ بَلَجِيدُ الْحَلَاقِ بِالْكَسْرِ . وَتَحَاقَ الْقَوْمُ : جَلَسُوا حَلَقَةً حَلَقَةً . وَحَلَقَ الْفَرَسُ وَالْحِمَارُ بِالْكَسْرِ يَحْتَقُ حَلَقًا ، إِذَا سَفِدَ فَأَصَابَهُ فَسَادٌ فِي قَضِيْبِهِ مِنْ تَقَشُّرٍ وَأَحْمَرَارٍ ، فَيُدَاوَى بِالْخِصَاءِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

خَصَيْتُكَ يَا ابْنَ حَجْرَةَ (١) بِالْقَوَافِي

كَأَمْ يُخْصَى مِنَ الْحَلْقِ الْحِمَارُ

وَيَوْمَ تَحَلَّقَ اللَّيْمُ : يَوْمٌ لَتَغْلِبَ عَلَى بَكْرِ

ابْنِي وَائِلٍ ، لِأَنَّ الْحَلْقَ كَانَ شِعَارَهُمْ يَوْمَئِذٍ .

وَالْحُلْقَانُ بِالضَّمِّ : الْبَسْرُ إِذَا بَلَغَ الْإِرْطَابُ

ثَلَاثِيَهُ . وَكَذَلِكَ الْمُحَلَقِنُ . وَالْبَسْرَةُ الْوَاحِدَةُ

حُلْقَانَةٌ وَمُحَلَقِنَةٌ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ قَدْ أَكْثَرْتَ مِنْ

الْحَوْلَقَةِ ، إِذَا أَكْثَرْتَ مِنْ قَوْلٍ : لِاحْوَالٍ وَلَا قُوَّةَ

إِلَّا بِاللَّهِ .

[حق]

الْحَمَقُ وَالْحُمُقُ : قِلَّةُ الْعَقْلِ .

وَقَدْ حَمَقَ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ حَمَاقَةً فَهُوَ أَحْمَقُ .

وَحَمَقَ أَيْضًا بِالْكَسْرِ يَحْمَقُ حُمَقًا ، مِثْلُ غَنِمَ

غَنَاءً ، فَهُوَ حَمَقٌ . قَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ :

قَدْ يُقْتَرُ الْحَوْلُ التَّقِي

يُّ وَيُكْثِرُ الْحَمِقُ الْأَثِيمُ

(١) فِي اللِّسَانِ : « يَا ابْنَ حَجْرَةَ » .

يسوِّده الكُّحل . يقال : جاء فلان متلثماً لا يظهر
من حُسن وجهه إلاَّ حَماليقُ حدقتيه . ويقال :
هو ما غطته الأجنان من بياض المُقلة . قال عبيدُ :
* والعينُ حَمَلًا قَهْمًا مَقْلُوبٌ ^(١) *

وقد حَمَلَقَ الرجلُ : فَتَحَ عَيْنِيهِ وَنَظَرَ نَظْرًا
شَدِيدًا .

[حنق]

الْحَنْقُ : الْغَيْظُ ، وَالْجَمْعُ حِنَاقٌ ، مِثْلُ
جَبَلٍ وَجِبَالٍ .

وقد حَنَقَ عَلَيْهِ بِالْكَسْرِ ، أَيْ اغْتَاظَ
فَهُوَ حَنِقٌ . وَأَحْنَقَهُ غَيْرُهُ فَهُوَ مُحْنَقٌ .
قَالَتْ قَتِيلَةُ ^(٢) :

مَا كَانَ ضَرَّكَ لَوْ مَنَنْتَ وَرَبَّمَا

مَنْ الْقَتَى وَهُوَ الْمَغِيظُ الْمُحْنَقُ

وَأَحْنَقَ سَنَامُ الْبَعِيرِ ، أَيْ ضَمَرَ وَدَقَّ .

وَحَمَارٌ مُحْنَقٌ : ضَمَرَ مِنْ كَثْرَةِ الضَّرَابِ .

ومنه قول الراجز :

كَأَنِّي ضَمَنْتُ هِقْلًا عَوْهَقًا

أَقْتَادَ رَحْلِي أَوْ كُدْرًا مُحْنَقًا

وَالْمَحَانِيْقُ : الْإِبِلُ الضَّمْرُ .

[حوق]

الْحَوْقُ : الْكَنْسُ . وَقَدْ حُقَّتْ الْبَيْتَ

أَحْوَقُهُ ، إِذَا كَنَسْتَهُ .

(١) صدره :

* يَدِبُّ مِنْ خَوْفِهَا دَبِيْبًا *

(٢) بنت النضر بن المارث .

(١٨٥ - صحاح - ٤)

وعمر بن الحِقِّ الخِزَاعِي .

وَأَمْرَأَةٌ حَمَقَاءُ ، وَقَوْمٌ وَنِسْوَةٌ حُمُقٌ

وَحَمَقِيٌّ وَحَمَاقِيٌّ .

وَالْبَقْلَةُ الْحَمَقَاءُ : الرَّجْلَةُ .

وَحَمَقَتِ السُّوقُ أَيْضًا بِالضَّمِّ ، أَيْ كَسَدَتْ .

وَأَحَمَقَتِ الْمَرْأَةُ ، أَيْ جَاءَتْ بِوَلَدٍ أَحْمَقٍ ؛

فَهِيَ مُحْمَقَةٌ وَمُحَمَّقَةٌ . قَالَتْ أَمْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ :

لَسْتُ أَبَالِي أَنْ أَكُونَ مُحَمَّقَةً

إِذَا رَأَيْتُ خُصِيَّةً مُعَلَّقَةً

تَقُولُ : لَا أَبَالِي أَنْ أَلِدَ أَحْمَقًا بَعْدَ أَنْ يَكُونَ

الْوَلَدُ ذَكَرًا لَهُ خُصِيَّةٌ مُعَلَّقَةٌ .

فَإِنْ كَانَ مِنْ عَادَتِهَا أَنْ تَلِدَ الْحَمَقِيَّ فَهِيَ : مَحْمَاقٌ .

وَيُقَالُ : أَحَمَقْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا وَجَدْتَهُ أَحْمَقًا .

وَحَمَقْتُهُ تَحْمِيْقًا : نَسَبْتُهُ إِلَى الْحَمَقِ .

وَحَامَقْتُهُ ، إِذَا سَاعَدْتَهُ عَلَى حَمَقِهِ .

وَأَسْتَحَمَقْتُهُ ، أَيْ عَدَدْتَهُ أَحْمَقًا .

وَتَحَامَقَ فُلَانٌ ، إِذَا تَكَلَّفَ الْحَمَاقَةَ .

وَيُقَالُ : انْحَمَقَتِ السُّوقُ ، أَيْ كَسَدَتْ .

وَانْحَمَقَ الثَّوْبُ ، أَيْ أَخْلَقَ .

وَالْحَمَاقُ ، مِثَالُ السَّعَالِ : كَالْجُدْرِيِّ

يَصِيبُ الْإِنْسَانَ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : يُقَالُ مِنْهُ

رَجُلٌ مَحْمُوقٌ

[حلق]

مُحَلِّقُ الْعَيْنِ ^(١) : بَاطِنُ أَجْفَانِهَا الَّذِي

(١) مُحَلِّقُ الْعَيْنِ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ ، وَكَعَصْفُورٍ .

فإذا جمعتَ حذفَتَ آخره وقلتَ الخَدَارِنُ .

[خذق]

خَذَقَ الطائرُ ذَرَقَهُ . وقد خَذَقَ يَخْذُقُ
ويَخْذُقُ .

وقيل لمعاوية رضى الله عنه : أتذكر الفيل ؟
قال : أذكر خَذَقَهُ .

والمِخْذَقَةُ بالكسر : الاستُ .

[خرق]

خَرَقْتُ الثوبَ وخَرَقْتُهُ ، فأنْخَرِقَ وتَنْخَرِقُ ،
وآخرُورِقَ .

يقال : فى ثوبه خَرِقٌ ؛ وهو فى الأصل مصدر .
وخرَقْتُ الأرضَ خَرَقًا ، أى جُبْتَهَا .

وأنْخَرِقُ : الأرضُ الواسعةُ تَنْخَرِقُ فيها
الرياحُ وجمعها خُرُوقٌ . قال الهذلي (١) :

* وإِنَّهُمَا لَجَوَّابَا خُرُوقٍ (٢) *

وأنْخَرِيقُ : المطمئنُ من الأرضِ وفيه نباتٌ .
قال الفراء : يقال : مررت بخرِيقٍ من الأرضِ ، بين

مَسْحَاوِينَ (٣) . والجمع خُرُوقٌ وأنشد (٤) :

(١) فى نسخة زيادة : « معقل بن خويلد » .

(٢) عجز البيت :

* وشَرَّابَانِ بالنُّطْفِ الطَّوَامِي *

(٣) مثنى مسحاء ؛ وهى أرض لا نبات فيها .

(٤) لأبى محمد الفقعسى .

والمُخَوِّقَةُ : الكناسَةُ .

والمِخْوَقَةُ : المِكنَسَةُ .

والمُخَوِّقُ بالضم (١) : ما أحاط بالكَمَرَةِ من
حُرُوفِهَا .

[حبق]

حَاقَ به الشئُ ، يَحْبِقُ ، أى أحاط به . ومنه
قوله تعالى : ﴿ وَلَا يَحْبِقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ ﴾
وحَاقَ بهم العذابُ ، أى أحاطَ بهم ونزَلَ .

فصل الخاء

[خبق]

قال أبو عبيد : يقال : رجلٌ خَبِقٌ ، مثال
هَجَفٍ ، أى طويلٌ . وإن شئت كسرت الباء
اتباعاً للخاء .

وفرسٌ أشقُّ خَبِقٌ ، أى طويلٌ . وربما قيل
للفرس السريع خَبِقٌ .

والمِخْبِقِيُّ فى العدوِّ ، مثل الدِفْقِيِّ . وينشد :
* يَعْدُو المِخْبِقِيُّ والدِفْقِيُّ مَنَعَبٌ *

[خدرق]

الخَدْرَنْقُ : العنكبوتُ ، والبدال غير معجمة .
وقال (٢) :

وَمَنْهَلٍ طَامٍ عَلَيْهِ الغَلْفَقُ
يُنِيرُ أَوْ يُسْدِي بِهِ الخَدْرَنْقُ

(١) ويقال بالفتح أيضاً .

(٢) الزقفيان السعدى .

أُتِيحَ لَهُ مِنَ الْفَتْيَانِ خِرْقٌ
 أَخُو ثِقَةٍ وَخِرْيَقٌ حَشُوفٌ
 وَالتَّخْرُقُ : لُغَةٌ فِي التَّخْلُقِ مِنَ الْكُذْبِ .
 وَالْخِرْقَةُ : الْقِطْعَةُ مِنْ خِرْقِ الثَّوْبِ .
 وَذُو الْخِرْقِ الطَّهَوِيُّ : شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ ، سَمِّيَ
 بِذَلِكَ لِقَوْلِهِ :

لَمَّا رَأَتْ إِبِلِي هَزَلِي حُمُولَتَهَا
 جَاءَتْ عِجَافًا عَلَيْهَا الرِّيشُ وَالْخِرْقُ (١)
 وَالْمِخْرَاقُ : الْمِنْدِيلُ يُلْفُ لِيُضْرَبَ بِهِ ،
 عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ . قَالَ عَمْرُو بْنُ كَلثُومٍ :
 كَانَ سَيُوفَنَا مِنَّا وَمِنْهُمْ
 تَخَارِيْقُ بَأَيْدِي لَاعِبِينَا
 وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : « الْبَرْقُ
 تَخَارِيْقُ الْمَلَائِكَةِ » .

وَفُلَانٌ مِخْرَاقُ حَرْبٍ ، أَي صَاحِبُ حُرُوبٍ
 يَخِيفُ فِيهَا . قَالَ الشَّاعِرُ يَمْدَحُ قَوْمًا :
 وَأَكْثَرَ نَاشِئًا مِخْرَاقَ حَرْبٍ
 يُعِينُ عَلَى السِّيَادَةِ أَوْ يَسُودُ (٢)

(١) فِي الْقَامُوسِ :

لَمَّا رَأَتْ إِبِلِي جَاءَتْ حُمُولَتَهَا
 غَرَّتْنِي عِجَافًا عَلَيْهَا الرِّيشُ وَالْخِرْقُ
 (٢) قَبْلَهُ :

لِمَ أَرَّ مَعْشَرًا كَبَنِي صُرَيْمٍ
 يَضْمُهُمُ التَّهَامُ وَالنُّجُودُ
 أَجَلَ جَلَالَةٍ وَأَعَزَّ فَقْدًا
 وَأَقْضَى لِلْحَقِّوْقِ وَهُمْ قُعُودُ

* فِي خِرْقٍ تَشَبَعُ مِنْ رَمْرَامِهَا (١) *
 وَالْخِرْيَقُ : الرِّيحُ الْبَارِدَةُ الشَّدِيدَةُ الْهَبُوبُ
 قَالَ الشَّاعِرُ (٢) :

كَأَنَّ هَوِيَّهَا خَفَقَانُ رِيحٍ
 خِرْيَقٍ بَيْنَ أَعْلَامٍ طَوَالٍ (٣)
 وَهُوَ شَاذٌ ؛ وَقِيَاسُهُ خِرْيَقَةٌ .
 وَاخْتِرَاقُ الرِّيحِ : مُرُورُهَا .
 وَالْمِخْرَاقُ : الْمَرُّ .
 وَمُنْخَرَقُ الرِّيحِ : مَهَبٌ .

وَالْخِرْقُ بِالْكَسْرِ : السَّخِيُّ الْكَرِيمُ .
 يُقَالُ : هُوَ يَتَخَرَّقُ فِي السَّخَاءِ ، إِذَا تَوَسَّعَ فِيهِ .
 وَكَذَلِكَ الْخِرْيَقُ ، مِثَالُ الْفَيْسِقِ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ
 يَصِفُ رَجُلًا صَحْبَهُ رَجُلٌ كَرِيمٌ :

(١) قَبْلَهُ :

تَرَعَى سَمِيرَاءَ إِلَى أَهْضَامِهَا
 إِلَى الطَّرِيفَاتِ إِلَى أَرْمَامِهَا

سَمِيرَاءُ فِي يَاقُوتٍ بِفَتْحِ السِّينِ وَكَسْرِ الْمِيمِ ، وَقِيلَ :
 بِضَمِّ السِّينِ وَفَتْحِ الْمِيمِ .

(٢) الْأَعْلَمُ الْهَذَلِيُّ .

(٣) قَبْلَهُ :

كَأَنَّ مَلَأَتْ عَلَى هِجَفٍ
 يَعْنُ مَعَ الْعَشِيَّةِ لِلرِّثَالِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : وَالَّذِي فِي شِعْرِهِ :

* كَانَ جَنَاحَهُ خَفَقَانُ رِيحٍ *

يقول : لم أر معشراً أ كثر فتیان حرب منهم .
وأما المخرقة فكلمة مولدة .
والخرق بالتحريك : الدهش من الخوف
أو الحياء . وقد خرق بالكسر فهو خرق .
وأخرقته أنا ، أى أدهشته .

والخرق أيضا : مصدر الأخرق ، وهو ضد
الرفيق . وقد خرق بالكسر يخرق خرقاً .
والاسم : الخرق بالضم .

وفى المثل : « لا تعدم الخرقاء علة » ومعناه
أن العلة كثيرة موجودة تحسبها الخرقاء فضلاً
عن الكيس .

والخرقاء من الغنم : التى فى أذنها خرق ،
وهو ثقب مستدير .

وخرقاء : صاحبة ذى الرمة ، وهى من
بنى عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .
وريح خرقاء ، أى شديدة .

[خربق]

خربقت الثوب ، أى شققته ، وربما قالوا
خبرقت ، وهو مثل جذب وجبذ .

يقال : جد فلان فى خرباقه ، أى فى ضرطه .
والخرباق أيضا : اسم رجل من الصحابة
يقال له : ذو اليدين .

وخربقت الشئ ، مثل خردلته ، أى
قطعته .

وخربق عمله ، أى أفسده .

والخربق ، من الأدوية .

والمخرنبق : المطرق الساكت . وفى المثل :
« مخرنبق لينباع » أى ليثب إذا أصاب
فرصة . ومعناه أنه سكت لدهية يريدتها .

[خربق]

الخربق : ولد الأرنب . وأرض مخرنقة :
ذات خرايق .

وخربق أيضا : اسم امرأة شاعرة . قال
أبو عبيدة : هى خربق بنت هفان من بنى سعد
ابن ضبيعة ، رهط الأعشى .

والخوزنق : اسم قصر بالعراق ، فارسى
معرب^(١) ، بناه النعمان الأكبر الذى يقال له :
الأعور ؛ وهو الذى لبس المسوح وساح فى الأرض
قال عدى بن زيد يذكره :

وتبين رب الخوزنق إذ أشد

رف يوماً وللهدى تفكير

سره ماله وكثرة مائه

لك والبحر معرضاً والسدير

فازعوى قلبه فقال وما غبه

طه حتى إلى المات يصير

(١) قوله : من خورنكاه ، أى موضع
الأكل ، كما فى القاموس .

[خزق]

الخزقُ : الطعن .

والخازِقُ : السنانُ . يقال : « هو أمضى

من خازِقٍ » .

والخازِقُ من السهام المَقْرَطِسُ . وقد خَزَقَ

السهمُ يَخْزِقُ .

وقد خَزَقْتَهُمُ بالنبلِ ، أى أصبْتَهُمُ بها .

[خسق]

الخاسِقُ : لغةٌ فى الخازِقِ .

[خفق]

خَفَقَتِ الرَايَةُ تَخْفِقُ وَتَخْفِقُ خَفَقًا وَخَفَقَانًا ،

وكذلك القلبُ والسرابُ ، إذا اضطربا .

ويقال : خَفَقَ البرقُ خَفَقًا ، وَخَفَقَتِ الرِيحُ

خَفَقَانًا ، وهو خفيفها ، أى دَوِيٌّ جَرِيها . وأما

قول رؤبة :

* مُشْتَبِهِ الأَعْلَامِ لَمَاعِ الخَفِقِ (۱) *

فإِذَا حَرَكَه للضَّرورة .

وَخَفَقَ الرَّجْلُ ، أى حَرَكَ رَأْسَهُ وهو نَاعَسٌ .

وفى الحديث : « كَانَتْ رُؤُوسُهُمْ تَخْفِقُ

خَفَقَةً أَوْ خَفَقَتَيْنِ » .

وَخَفَقَ الأَرْضُ بِنَعْلِهِ .

وَكَلُّ ضَرْبٍ بِشَىْ عَرِيضٍ : خَفَقٌ .

(۱) قبله :

* وَقَاتِمِ الأَعْمَاقِ خَاوِيِ المُخْتَرِقِ *

يقال : خَفَقَهُ بالسيفِ يَخْفِقُ وَيَخْفِقُ ،

إذا ضربه به ضربةً خفيفةً .

والمِخْفَقَةُ : الدِرَّةُ التى يُضْرَبُ بها .

والمِخْفِقُ : السيفُ العَرِيضُ .

ويقال : خَفَقَ الطائرُ ، أى طار . وأخْفَقَ إذا

ضرب بجناحيه .

وَأَخْفَقَ الرَّجْلُ بِشَوْبِهِ ، أى لَمَعَ بِهِ .

وَخَفَقَتِ النُّجُومُ خُفُوقًا : غَابَتْ . وَأَخْفَقَتْ ،

إذا تَوَلَّتْ للمُغِيبِ . عن يعقوب .

يقال : وَرَدَّتْ خُفُوقَ النُّجُومِ ، أى وَوَقَتْ

خُفُوقِ الثُّرَيَّا ، يجعله ظرفاً وهو مصدرٌ .

وَأَخْفَقَ الرَّجْلُ ، إذا غَزَا ولم يَغْنَمْ وَأَخْفَقَ

الصائِدُ ، إذا رَجَعَ ولم يَصْطِدْ .

وطلب حاجةً فَأَخْفَقَ .

ورجلٌ خَفَّاقُ القَدَمِ ، إذا كان صدرُ قَدَمِهِ

عَرِيضًا .

قال الراجز (۱) يصف رجلاً :

خَدَلَجِ السَّاقَيْنِ خَفَّاقِ القَدَمِ

قَد لَقَّهَا اللَّيْلُ بِسَوَاقِ حُطَمِ (۲)

(۱) هو أبو زغبة الخزرجى . وقيل : الحطم

القيسى .

(۲) الصواب تقديم هذا الشطر على سابقه كما

فى اللسان وبعده .

ليس برأى إبلٍ ولا غنمٍ

ولا بجزائرٍ على ظهرِ وضمٍ

فجاءت بها مُؤَدَّنًا خَنْفَقِيًّا
ويروى: «مُؤْتَنًا» .

[خفق]

الْخَقُوقُ : الأتانُ التي بصوت حياؤها ،
وذلك عند الهزال . وقد خَقَّ الفَرَجُ يُخَقُّ خَقِيًّا .
وكذلك قُنْبُ الفرسِ إذا صوت .
وَالْخَقْحَقَةُ : صوتُ القُنْبِ والفَرَجِ ، إذا
ضوعف (١) .

ويقال : أَخَقَّتِ الْبَكْرَةُ ، إذا اتَّسعَ خَرْقُهَا .
ويقال : الْأَخَقُوقُ لغةٌ في اللُّخَقُوقِ ،
وفي الحديث : « فَوَقَّصَتْ به ناقةً في أخاويقِ
جِرْدَانِ » ، وهي شقوقٌ في الأرض . ولا يعرفه
الأصمعي إلا باللام .

ويقال للغدير إذا جفَّ وتقلَّعَ (٢) : خَقَّ .
قال الراجز :

* كَأَمَّا يَمْشِينَ فِي خَقِّ يَبَسْ *

[خلق]

الْخَلْقُ : التقديرُ . يقال : خَلَقْتُ الأديمَ ،
إذا قَدَّرْتَهُ قبل القطع .
ومنه قول زهير :

(١) في اللسان : « الخقيق : زعاقٍ قنب الدابة ،
فإذا ضوعف مخففا قيل خفق » .
(٢) في اللسان : « وتقلع » .

وامرأةٌ خَفَّاقَةٌ الحشأ ، أي خميصةٌ .
والخافقان : أُمَّقًا المشرقِ والمغربِ . قال ابن
السكيت : لأن الليل والنهار يَخْفِقَانِ فيهما .
وفلانةٌ خَيْفَقٌ ، أي واسعةٌ يَخْفِقُ فيها
السراب .
وفرسٌ خَيْفَقٌ ، أي سريعةٌ جدا ، وكذلك
ظليمٌ خَيْفَقٌ .
وَالْخَنْفَقِيُّقُ : الداهية . يقال : داهيةٌ خَنْفَقِيٌّ .
وهو أيضا الخفيفةُ من النساءِ الجريئةُ . قال سيبويه :
والنون زائدةٌ جعلها من خَفَقَ الريحِ ، قال
الشاعر (١) :

وقد طَلَقَتْ لَيْلَةً كَلَّهَا (٢)

(١) هوشيم بن خويلد .
(٢) قال ابن بري : « والصواب زحرت بها
ليلةً كلها » : والشعر بتمامه :

قلت لِسَيْدِنَا يَا حَلِي
مُ إِنَّكَ لَمْ تَأْسُ أَسْوَأَ رَفِيْقًا
أَعْنَتَ عَدِيًّا عَلَى شَأْوِهَا
تُعَادِي فَرِيْقًا وَتَنْفِي فَرِيْقًا
أَطَعْتَ اليمِينِ عِنَادَ الشَّمَالِ
تُنَجِّي بَحْدُ الْمَوَاسِي الْخُلُوقَا
زَحَرَتْ بِهَا لَيْلَةٌ كَلَّهَا
فَجِئْتَ بِهَا مُؤَيَّدًا خَنْفَقِيًّا

وَلَأَنْتَ تَفْرِي مَا خَلَقْتَ وَبَعْدَ

ضُ الْقَوْمِ يَخْلُقُ ثُمَّ لَا يَفْرِي

وقال الحجاج : « مَا خَلَقْتُ إِلَّا فَرَيْتُ ،

وَلَا وَعَدْتُ إِلَّا وَفَيْتُ » .

وَالْخَلِيقَةُ : الطَّيْبَةُ ، وَالْجَمْعُ الْخَلَائِقُ :

قال لبيد :

فَأَقْنَعُ بِمَا قَسَمَ الْمَلِكُ فَإِنَّمَا

قَسَمَ الْخَلَائِقُ بَيْنَنَا عِلْمُهَا

وَالْخَلِيقَةُ : الْخَلْقُ . وَالْجَمْعُ (١) الْخَلَائِقُ .

يقال : هُم خَلِيقَةُ اللَّهِ أَيْضًا . وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ .

وَالْخَلِيقَةُ بِالْكَسْرِ : الْفِطْرَةُ .

وَرَجُلٌ خَلِيقٌ وَمُخْتَلَقٌ ، أَيْ تَامٌ الْخَلْقُ

مَعْتَدِلٌ .

وَأَمَّا قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ :

وَمُخْتَلِقٌ لِلْمَلِكِ أَيْضُ فِدْنَمٌ

أَشْمُ أَجْحُ الْعَيْنِ كَالْقَمَرِ الْبَدْرِ

فَإِنَّمَا عَنَى بِهِ أَنَّهُ خَلِقَ خَلِيقَةً تَصْلِحُ لِلْمَلِكِ .

وَفُلَانٌ خَلِيقٌ بِكَذَا ، أَيْ جَدِيرٌ بِهِ . وَقَدْ

خُلِقَ لَذَلِكَ بِالضَّمِّ ؛ كَأَنَّهُ مِنْ يُقَدَّرُ فِيهِ ذَلِكَ

وَتُرَى فِيهِ مُخَائِلُهُ .

وَهَذَا مَخْلَقَةٌ لِذَلِكَ ، أَيْ مَجْدَرَةٌ لَهُ .

وَنَشَأَتْ لَهُمْ سَحَابَةٌ خَلِيقَةٌ وَخَلِيقَةٌ ، أَيْ

فِيهَا أَثَرُ الْمَطَرِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

(١) التَّكْلُفَةُ مِنَ الْمَخْطُوطَةِ .

لَارَعَدَتْ رَعْدَةً وَلَا بَرَقَتْ

لَكِنَّهَا أُنشِئَتْ لَهَا (١) خَلِيقَةٌ

وَمُضْغَةٌ مُخْلَقَةٌ ، أَيْ تَامَةٌ الْخَلْقِ .

وَالْمُخْلَقُ : الْقِدْحُ إِذَا لُئِنَ . وَقَالَ يَصْفَهُ :

فَخَلَقْتَهُ حَتَّى إِذَا تَمَّ وَاسْتَوَى

كَمُخَّةٍ سَاقٍ أَوْ كَمَتْنِ إِمَامٍ (٢)

قَرَنْتُ بِمَقْوِيهِ ثَلَاثًا فَلَمْ يَزِغْ

عَنِ الْقَصْدِ حَتَّى بُصِّرَتْ بِدِمَامِ

وَخَلَقَ الْإِفْكَ وَاخْتَلَقَهُ وَتَخَلَّقَهُ ، أَيْ افْتَرَاهُ

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَتَخْلُقُونَ إِفْكَاً ﴾ .

وَيُقَالُ : هَذِهِ قَصِيدَةٌ مَخْلُوقَةٌ ، أَيْ مَنْحُولَةٌ

إِلَى غَيْرِ قَائِلِهَا .

وَالْخَلْقُ وَالْخَلْقُ : السَّجِيَّةُ . يُقَالُ : « خَالِصِ

الْمُؤْمِنِ وَخَالِقِ الْفَاجِرِ » .

وَفُلَانٌ يَتَخَلَّقُ بِغَيْرِ خُلُقِهِ ، أَيْ يَتَكَلَّفُهُ .

قَالَ الشَّاعِرُ (٣) :

* إِنَّ التَّخَلُّقَ يَأْتِي دُونَهُ الْخَلْقُ (٤) *

وَالْخَلَّاقُ : النَّصِيبُ ؛ يُقَالُ : لَا خَلَّاقَ لَهُ

فِي الْآخِرَةِ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « لَسْنَا » .

(٢) خَلَقْتَهُ : مَلَسْتَهُ ، يَعْنِي سَهَمًا . وَالْإِمَامُ :

الْخَيْطُ الَّذِي يُمَدُّ عَلَى الْبِنَاءِ فَيُثَبِّتُ عَلَيْهِ .

(٣) هُوَ سَالِمُ بْنُ وَابِصَةَ .

(٤) صَدْرُهُ كَمَا فِي اللِّسَانِ .

كما قالوا برمةً أعشارٌ ، وثوبٌ أسمالٌ ، وأرضٌ
سباسبٌ .

والخلوقُ : ضربٌ من الطيب . وقد خلقتُهُ ،
أى طليتهُ بالخلوقِ ، فتخلَّقَ به .

والخلِيقاءُ من الفرس ، كالعَرِينِ من
الإنسان .

واخلَوْلَقَ السحابُ ، أى استوى ، ويقال :
صار خَلِيقًا للمطر .

واخلَوْلَقَ الرسمُ ، أى استوى بالأرض .

[خلق]

الْخَنِيقُ ، بكسر النون : مصدر قولك خَنَقَهُ
يَخْنُقُهُ [خَنِقًا]^(١) وكذلك خَنَقَهُ . ومنه الْخَنِاقُ .

واخْتَنَقَ هو . واخْتَنَقَتِ الشاةُ بنفسها ، فهى
مُخْتَنِقَةٌ . وموضعه من العنق مُخْنَقٌ بالتشديد .

يقال : بَنَعَ منه الْمُخْنَقُ . وأخذت بِمُخْنَقِهِ .
وكذلك الْخِنَاقُ بالضم . يقال : أخذ بِخِنَاقِهِ^(٢) .

والخِنَاقُ بالكسر : جبلٌ يُخْنَقُ به .

والمِخْنَقَةُ بالكسر : القِلادةُ .

والخَانِيقُ شَعْبٌ ضَيْقٌ ، وأهلُ اليمنِ يسمون

الزُقَاقَ خَانِيقًا .

والأَخْلَقُ : الأملسُ المصمَّتُ .

وصخرةٌ خَلَقَاءُ بَيْنَهُ الْخَلْقُ ، أى ليس فيها
وَصَمٌّ ولا كَسْرٌ . قال الأعشى :

قد يَتْرُكُ الدهرُ فى خَلَقَاءِ راسيةٍ

وهيأً ويُنزِلُ منها الأَعْصَمَ الصَّدَا

ومنه : قيل للمرأة الرتقاءُ : خَلَقَاءُ .

ومِلْحَفَةٌ خَلَقٌ وثوبٌ خَلَقٌ ، أى بالِ ،

يستوى فيه المذكور والمؤنث ، لأنه فى الأصل مصدر
الأَخْلَقِ وهو الأملس . والجمع خُلُقَانٌ .

ومِلْحَفَةٌ خُلَيْقٌ ، صغروه بلاهء لأنه صفة ،
والهء لا تلحق تصغير الصفات ، كما قالوا نُصَيْفٌ
فى تصغير امرأة نُصَفٍ .

وقد خَلَقَ الثوبُ بالضم خُلُوقَةً ، أى بَلِيٌّ .
وأخْلَقَ الثوبُ مثله . وأخْلَقْتُهُ أنا يتعدى
ولا يتعدى .

وأخْلَقْتُهُ ثوبًا ، إذا كسوته ثوبًا خَلِيقًا .

وثوبٌ أَخْلَاقٌ ، إذا كانت الخُلُوقَةُ فيه كله ،

* يا أيها المتحلى غير شيمته *

وهو فى الحيوان ٣ : ١٢٨ من بيتين إنشادهما :

يا أيها المتحلى غير شيمته

ومن خالقه الاقصاد والماق

ارجع إلى خيمك المعروف ديدنه

إن التخلق يأتى دونه الخلق

(١) التكملة من المخطوطة وخنقا .

(٢) فى القاموس : أخذه بِخِنَاقِهِ بالكسر

والضم .

* لولا دَبُوقَاهُ اسْتِه لَمْ يَبْطِغْ^(١) *
 ودَابِقُ : اسمُ بلدٍ ، والأغلب عليه التذكير
 والصرف ، لأنه في الأصل اسم نهر . قال الراجز^(٢) :
 * بِدَابِقِ وَأَيْنَ مَنِ دَابِقُ^(٣) *
 وقد يؤنث ولا يصرف .

[دحق]

الدَحِيقُ : البعيد المقصي .
 وقد دَحَقَهُ الناس ، أي لا يُبَالَى به .
 ويقال أيضا : أَدَحَقَهُ اللهُ وَأَسَحَقَهُ
 وَدَحَقَتِ الرَّحِمُ ، أي رَمَتِ بالماء فلم تقبله .
 ويقال : قَبَّحَ اللهُ أُمَّا دَحَقَتْ بِهِ ، أي ولدته .
 والدَحُوقُ من النوق . التي تخرج رَحِمَهَا بعد الولادة
 يقال : انْدَحَقَتْ رَحِمُ الناقة ، أي اندلقت

[درق]

الدَّرَقَةُ : الجَحْفَةُ ؛ والجمع دَرَقٌ .
 والدَرِيَّاقُ : لغةٌ في التَرِيَّاقِ ، ويُنشدُ
 على هذه اللغة^(٤) :

(١) قبله :

* وَالْمَنْعُ يُلْكِي بِالْكَلَامِ الْأَمْلَغِ *
 (٢) في نسخة زيادة : « غيلان بن حُرَيْثٍ » .
 وفي اللسان : « وقال الجوهري : هو للهدار » .
 (٣) في القاموس : « دابق كصاحب وهاجر :
 قرية بحلب وفي الأصل اسم نهر » .
 (٤) في نسخة زيادة : « لرؤبة » .

(١٨٦ — صحاح — ٤)

والمُخْتَنَقُ : المَضِيْقُ .

[خوق]

الْخَوْقُ : الحَلْقَةُ^(١) . قال الراجز^(٢) :
 كَأَنَّ خَوْقَ قَرْطِهَا الْمَعْقُوبِ
 عَلَى دَبَاةٍ أَوْ عَلَى يَعْسُوبِ
 وَالْخَوْقُ بِالتَّحْرِيكِ : مصدر قولك : مَفَازَةٌ
 خَوْقَاهُ .

وَبُرُّ خَوْقَاهُ ، أي واسعةٌ .

وَالْخَوْقُ : الجربُ ، عن الأُمويِّ . يقال : بعيرٌ
 أَخْوَقٌ وناقَةٌ خَوْقَاهُ ، أي جرباه .
 وَالخَاقِ بَاقٍ : اسمُ الفَرَجِ ، لَخَوْقِهَا أي
 سَعْتِهَا^(٣) ، وهو مبنى على الكسر ، مثل الخَازِ بَازٍ .

فصل الذال

[دبق]

الدَّبِقُ : شيءٌ يَلْتَزِقُ ، كالغراء ، تُصَادُ
 به الطير .

وَالدَّبُوقَاهُ : العَدْرَةُ . ومنه قول رؤبة :

(١) في اللسان : من الذهب أو الفضة . وقيل
 هي حلقة القرط والشنف خاصة .

(٢) سيار الأبنى .

(٣) قوله لَخَوْقِهَا أي سَعْتِهَا بتأنيث الضمير
 الراجع إلى الفرج في جميع النسخ التي بأيدينا .
 وعبارة القاموس « أي سعته » بالتذكير اهـ .
 مصحح المطبوعة الأولى .

* يَعْطُ رَيْعَانَ السَّرَابِ الدَّيْسَقَا *

وربما سموا الحوض الملان بذلك .

وقد ملأت الحوض حتى دَسَقَ ، أى

ساح ماؤه .

وقال أبو عبيد : الدَيْسَقُ معرَّبٌ ، وهو

بالفارسية « طَشْتَخَوَانُ » . قال الأعشى :

وَحُورٌ كَأَمْثَالِ الدُّمَى وَمَنْاصِفٍ

وَقِدْرٌ وَطَبَّاحٌ وَصَاعٌ وَدَيْسَقٌ^(١)

[دعق]

دُعِقَ الطَّرِيقُ فَهُوَ مَدْعُوقٌ ، أى كثر

عليه الوطء .

وَدَعَقَتَهُ الدَّوَابُّ : أَثَرَتْ فِيهِ .

يقال : دَعَقَتِ الْإِبِلُ الْحَوْضَ دَعْقًا ، إِذَا خَبَطَتْهُ

حَتَّى ثَلَمَتْهُ مِنْ جَوَانِبِهِ .

وَالدَّعَقَةُ : جَمَاعَةٌ مِنَ الْإِبِلِ .

وَخَيْلٌ مَدَاعِيقٌ : تَدُوسُ الْقَوْمَ فِي الْغَارَاتِ .

وَالدَّعِقُ أَيْضًا : الْهَيْجُ وَالتَّنْفِيرُ .

وَقَدْ دَعَقَهُ دَعْقًا ، وَلَا يُقَالُ : أَدَعَقَهُ . وَأَمَّا

قَوْلُ لَبِيدٍ :

(١) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : الصَّاعُ : مِشْرَبَةٌ .

وَالدَّيْسَقُ : خَوَانٌ مِنْ فِضَّةٍ : قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ :

وَالدَّيْسَقُ : الْفَلَاةُ ، وَالدَّيْسَقُ : التُّرَابُ ،

وَالدَّيْسَقُ : تَرَقُّقُ السَّرَابِ وَبَيَاضُهُ ، وَالْمَاءُ

الْمُتَضَخِّخُ .

* رَيْقِي وَدِرِّيَابِي شِفَاءُ السِّمِّ^(١) *

وَالدَّرْدَقُ : الْأَطْفَالُ ؛ يُقَالُ : وَلَدَانٌ دَرْدَقٌ

وَدَرَادِقٌ . قَالَ الْأَعْشَى :

يَهَبُ الْجِلَّةَ الْجَرَاجِرَ كَالْبُسِّ

سَتَانٍ تَخْنُو لَدَرْدَقِ أَطْفَالٍ

وَرَبَّمَا قَالُوا لَصْفَارِ الْإِبِلِ : دَرْدَقٌ . وَقَالَ

الْأَصْمَعِيُّ فِي كِتَابِ الْفَرَقِ : الدَّرْدَقُ الصَّفَارُ

مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . قَالَ : وَالْجَمْعُ الدَّرَادِقُ .

وَالدَّوْرَقُ : مَكْيَالٌ لِلشَّرَابِ^(٢) ؛ وَأَرَاهُ

فَارْسِيًّا مَعْرَبًا .

[درفق]

المُدْرَنْفِقُ : المُسْرَعُ فِي السَّيْرِ . يُقَالُ : اذْرَنْفِقْ

مُرْمِعَلًا ! أَي امضِ رَاشِدًا .

[دسق]

الدَّيْسَقُ : بَيَاضُ السَّرَابِ وَتَرَقُّوقُهُ . وَقَالَ :

(١) قَبْلَهُ :

قَدْ كُنْتُ قَبْلَ الْكَبْرِ الطَّلْحَمَ

وَقَبْلَ نَحْضِ الْعَضْلِ الزَّيْمِ

النَّحْضُ : ذَهَابُ اللَّحْمِ . وَالزَّيْمُ : الْمَكْتَنُزُ .

(٢) قَوْلُهُ : وَالذَّوْرُقُ مَكْيَالُ الْخِمْ ، كَذَا فِي غَالِبِ

النَّسَخِ ، وَفِي نَسْخَةٍ : « وَالذَّوْرُقُ مَكْيَالٌ » .

وَيُؤَافِقُهَا عِبَارَةُ الْقَامُوسِ : « وَالذَّوْرُقُ : الْأَطْفَالُ ،

وَصَفَارُ الْإِبِلِ وَغَيْرُهَا ، وَمَكْيَالٌ لِلشَّرَابِ .

وَالذَّوْرُقُ : الْجُرَّةُ ذَاتُ الْعُرْوَةِ وَأَهْلُ مَكَّةَ الْمُعَاصِرُونَ

لِلْمُحَقِّقِ يَسْتَعْمَلُونَهُ بِلَفْظِهِ وَمَعْنَاهُ .

وَدَقَّتْ كَفَاهُ النَّدَى ، أَى صَبَّتَاهُ ؛ شُدَّ
للكثرة .

والاندفاقُ : الانصبابُ ، والتدْفُقُ : التصبُّبُ .
وسيلُ دُفَاقٍ بالضم : يملاً الوادى . وناقَةُ
دِفَاقٍ بالكسر ، أَى مُتَدَفِّقَةٌ فى السير .
والدِفْقُ ، مثال الهِجَفِ : السريعُ من
الإبل . ويقال أيضاً : مشى فلانُ الدِفْقَى ،
إذا أسرع .

وسيرُ أدْفَقُ ، أَى سريعٌ . قال الراجز :
* بين الدِفْقَى والنَجَاءِ الأَدْفَقِ *
وقال أبو عبيدة : هو أقصى العنقِ .
وبعيرُ أدْفَقُ : بين الدِفْقِ ، إذا كانت
أسنانه منتصبَةً إلى خارجٍ .
ويقال : جاء القومُ دُفْقَةً واحدة بالضم ، إذا
جاءوا بمرّةٍ واحدةٍ .
[دفق]

الدَقِيقُ : خلاف الغليظ ، وكذلك الدُقَاقُ
بالضم ، والدِقُّ بالكسر مثله ، ومنه حُمَى الدِقِّ .
وقولهم : أخذتُ جِلَّهُ ودِقَّهُ ، كما يقال : أخذتُ
قليله وكثيره .
وقد دَقَّ الشئُ يَدِقُّ دِقَّةً ، أَى صار دَقِيقًا .
وأَدَقَّهُ غيره ودَقَّقَهُ .
ويقال : أتيتُه فما أدَقَّنِي ولا أجَلَّنِي ، أَى
ما أعطاني دَقِيقًا ولا جَلِيلًا .

فى جَمِيعِ حَافِظِي عَوْرَاتِهِمْ
لا يَهْمُونَ بأَدْعَاقِ الشَّلَلِ
فيقال : هو جمع دَعَقٍ ، وهو مصدر فتوَّهه
اسمًا . أَى أَنَّهُمْ إذا فزِعُوا لا يُنْفَرُونَ إِبْلَهُمْ
فيهربون ، ولكن يجمعونها ويقاتلون دونها لعزيمهم .

[دعش]

الدُعْشُوقَةُ^(١) : دُوبِيَّةٌ^(٢) .

[دغفق]

قال الأصمعي : عيشُ دَغْفَقُ ، أَى واسعٌ .
قال ابن الأعرابي : عامٌ دَغْفَقُ ، أَى مُخَصَّبٌ ،
مثل دَغْفَلٍ .

[دفق]

دَقَّتْ الماءُ أَدْفِقُهُ دَفْقًا ، أَى صببته ، فهو
ماءٌ دافِقٌ ، أَى مَدْفُوقٌ ، كما قالوا : سرُّ كاتِمٌ ،
أَى مكتومٌ ، لأنَّه من قولك دُفِقَ الماءُ على ما لم
يسمَّ فاعله . ولا يقال : دَفَقَ الماءُ^(٣) .

ويقال : دَفَقَ اللهُ روحه ، إذا دُعِيَ عليه بالموت .

(١) قوله : الدعشوقة في بعض النسخ إهمال الشين .
وفي القاموس جواز الإهمال والإعجام بمعنى اه .
مصحح المطبوعة الأولى .

(٢) في اللسان : « كالخنفساء . وربما قيل
للصبية والمرأة القصيرة : يادعشوقة » .

(٣) دَفَقَ الماءُ من باب نصر و ضرب دَفْقًا
ودُفُوقًا : انصبَّ بمرّةٍ . من اللسان .

وسيف دالِقٌ ودُلُوقٌ ، إذا كان سلسَ الخروج
من غمده .

وكان يقال لهُمارةَ بن زيادِ العبسيّ أخي
الربيع بن زيادٍ : « دَالِقٌ » لكثرة غاراته .

ويقال : طعنه فاندلقت أقتابُ بطنه أي
خرجت أعضاؤه .

واندلَقَ السيل على القوم ، أي هَجَمَ .
واندلقت الخيل .

وغارة دُلُوقٌ وخيل دُلُوقٌ ، أي مُندلقةٌ شديدة
الدفعة . قال طرفة :

دُلُوقٌ في غارةٍ مسفوحةٍ

كِرَعَالِ الطيرِ أسرابًا تَمُرُّ

والدُلُوقُ : الناقة التي تكسرت أسنانها من
الكبر فتمجج الماء ، وهي الدلقاء والدلقيم أيضا
بالكسر ، والميم زائدة ، كما قالوا للدقعاء : دِقِيمٌ ،
وللدرداء : دِرْدِيمٌ .

قال أبو زيد : يقال : للناقة بعد البزول شَارِفٌ ،
ثم عَوْزَمٌ ، ثم اِطْلِطٌ ، ثم جَحْمَرِشٌ ، ثم جَعْمَاءٌ ،
ثم دِلْقَمٌ ، إذا سقطت أضراسها هرماً .

والدَلِقُ بالتحريك دُوَيْبَةٌ ؛ فارسيّ معرّب .

[دمع]

يقال : اندمق عليهم بغتة ، إذا دخل بغير
إذن . وكذلك دَمَقَ دُمُوقًا ، وأدمقتُه أنا .

والمداقةُ في الأمر : التداقُّ .

واستدقَّ الشيءُ ، أي صار دَقِيْقًا .

ودَقَقْتُ الشيءَ فاندَقَّ .

والتدقيقُ : إنعامُ الدقِّ .

والدقيقُ : الطحينُ .

والمُدَقَّةُ بالضم : الترابُ اللين الذي كسحته

الريح من الأرض ، والجمع دُقُقٌ . ومنه قول رؤبة :

تبدو لنا أعلامُهُ بعد الفِرَقِ

في قِطْعِ الآلِ وهَبَوَاتِ الدُقُقِ

والمُدَقُّ والمُدَقَّةُ : ما يدقُّ به ، وكذلك

المُدَقُّ بالضم ، وهو أحد ما جاء من الأدوات التي

يُعتمَلُ بها على مُفْعَلٍ بالضم . قال العجاج يصف

الحمار والأتن :

* يَتَبَعْنَ جَابًا كَمُدُقِّ المِعْطِيرِ *

يعني مدوك العطار : حسب أنه يدقُّ به .

وتصغيره مُدَيِّقٌ ، والجمع مَدَاقٌ .

والمُدَقَّةُ : حكاية أصوات حوافر الدواب ،

مثل الطقطة .

[داق]

الاندلاقُ : التقدمُ . وكلُّ ما ندرَ خارجًا

فقد اندلَقَ .

واندلَقَ السيفُ : خرج من غير سَلٍ ،

وكذلك إذا انشقَّ جفنه وخرج منه . ودلقتُه أنا

دلقتًا ، إذا أزلقتَه من غمده .

يقال: دَمَقُ الصَّانِدِي قُتْرَتِهِ ، وَاذْمَقَ فِيهَا .
وَدَمَقْتُ فَاهُ ، أَي كَسَرْتُ أَسْنَانَهُ . وَأَنْشَدُ

الأصمعي :

وَيَأْكُلُ الْحَيَّةَ وَالْحَيَوَاتَا
وَيَذْمُقُ الْأَقْفَالَ وَالتَّابُوتَا
وَيَخْنُقُ الْعَجُوزَ أَوْ تَمُوتَا
أَوْ تُخْرِجُ الْمَأْقُوطَ وَالْمَلْتُوتَا

وَالدَّمَقُ بِالتَّحْرِيكِ : ثَلْجٌ وَرِيحٌ ؛ فَارِسِيٌّ

مَعْرَبٌ .

[دمشق]

نَاقَةٌ دَمَشْقِيٌّ ، أَي سَرِيعَةٌ جَدًّا . قَالَ

الزَّيْفَانُ :

وَمِنْهُلِ طَائِمٍ عَلَيْهِ الْغَلْفَقُ
يُنِيرُ أَوْ يُسْدِي بِهِ الْخَدْرَنْقُ
وَرَدَّتُهُ وَاللَّيْلُ دَاجٍ أَبْلَقُ
وَصَاحِبِي ذَاتُ هَبَابٍ دَمَشْقُ
كَأَنَّهَا بَعْدَ الْكَلَالِ زَوْرَقُ

وَكَذَلِكَ نَاقَةٌ دِمَشْقِيٌّ ، مِثَالُ حِضْبَجِرٍ .

وَدِمَشْقُ أَيْضًا : قِصْبَةُ الشَّامِ .

[دملق]

الْمُدْمَلَقُ مِنَ الْحَجَرِ وَمِنَ الْحَافِرِ : الْأَمْلَسُ

الْمُدْوَرُّ . مِثَالُ الْمُدْمَلَكِ وَالْمُدْمَلَجِ . قَالَ رُوْبَةُ :

بِكَلِّ مَوْقُوعِ النَّسْرِ أَخْلَقَا
لَأَيِّ يَدُقُّ الْحَجَرَ الْمُدْمَلَقَا

وكذلك الحافر . وقال :

وَحَافِرٌ صُلْبُ الْعُجَيِّ مُدْمَلَقُ
وَسَاقٌ هَيِّقٍ أَنْفَهَا مُعْرَقُ

[دنق]

الدَّانِقُ وَالدَّانِقُ : سُدْسُ الدِّرْهِمِ . وَرَبَّمَا

قَالُوا لِلدَّانِقِ : دَانِقٌ ، كَمَا قَالُوا لِلدِّرْهِمِ : دِرْهَامٌ .

وَالدَّانِقُ أَيْضًا : الْمَهْزُولُ السَّاقُطُ . وَأَنْشَدُ

أَبُو عَمْرٍو :

إِنَّ ذَوَاتِ الدَّلِّ وَالْبَخَانِقِ^(١)

قَتَلْنَ كُلَّ وَامِقٍ وَعَاشِقِ

حَتَّى تَرَاهُ كَالسَّلِيمِ الدَّانِقِ

وَالْمُدْنِقُ : الْمُسْتَقْصِي . قَالَ الْحَسَنُ :

« لَا تَدْنِقُوا فَيَدْنِقَ عَلَيْكُمْ » .

وَالتَّدْنِيقُ مِثَالُ التَّرْنِيقِ ، وَهُوَ إِدَامَةُ النَّظَرِ

إِلَى الشَّيْءِ . يُقَالُ دَنَقَ إِلَيْهِ النَّظَرَ وَرَنَقَ .

وَكَذَلِكَ النَّظَرُ الضَّعِيفُ .

وَتَدْنِيقُ الشَّمْسِ لِلْغُرُوبِ : دُنُوقُهَا .

وَتَدْنِيقُ الْعَيْنِ : غُورُهَا .

[دوق]

الدُّوقُ بِالضَّمِّ : الْمَوْقُ وَالْحُمُقُ . يُقَالُ :

أَحْمَقُ مَاثِقٌ دَائِقٌ . وَقَدْ دَاقَ يَدُوقُ دَوْقًا

وَدُوقًا وَدَوَاقَةً^(٢) .

(١) الْبَخَانِقُ : الْبَرَاقِعُ الصَّغَارُ ، وَاحِدُهَا بَخْنُقٌ .

(٢) وَزَادَ فِي الْقَامُوسِ : دُوقَةٌ بَضْمَهُمَا :

حَمَقٌ فَهُوَ دَائِقٌ .

[دهق]

أَذَهَقْتُ الكَأْسَ : ملأتها .

وكَأْسٍ دِهَاقٌ ، أَى مَمْلُوءَةٌ . قَالَ خِدَاشُ

ابن زهير :

أَنَا عَامِرٌ يَرْجُو قِرَانَا

فَأَتَرَعْنَا لَهُ كَأْسًا دِهَاقًا

وَأَذَهَقْتُ المَاءَ ، أَى أَفْرَغْتُهُ إِفْرَاقًا شَدِيدًا .

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الدَّهَقُ بِالتَّحْرِيكِ : ضَرْبٌ

مِنَ العَذَابِ ^(١) وَهُوَ بِالفَارْسِيَةِ « أَشْكَدَجَه » .

قَالَ ابن الأَعْرَابِيِّ : دَهَقْتُ الشَّيْءَ : كَسَرْتُهُ

وَقَطَعْتُهُ ، وَكَذَلِكَ دَهَقْتُهُ . وَأَنشَدَ لِحَجْرِ

ابن خَالِدٍ ^(٢) :

نَدَهَقُ بَضْعَ اللِّحْمِ لِلْبَاعِ وَالنَّدَى

وَبَعْضَهُمْ تَغْلِي بِذَمِّ مَنَاقِعِهِ ^(٣)

وَدَهَقْتُهُ بِزِيَادَةِ المِيمِ مِثْلَهُ .

وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ : الدَّهْمَقَةُ : لِينُ الطَّعَامِ

(١) بَيْنَهُ صَاحِبُ القَامُوسِ أَنَّهُ خَشِيبَتَانِ

يَغْمَزُ بِهِمَا السَّاقَ .

(٢) أَحَدُ بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ .

(٣) كَذَا فِي نَسَخَتِنَا وَهُوَ الصَّوَابُ وَفِي بَعْضِ

النَّسَخِ : « مَرَّاجِلُهُ » وَليْسَ الصَّوَابُ .

وَبَعْدَهُ :

وَيَحْلَبُ ضِرْسُ الضَّيْفِ فِينَا إِذَا شَتَا

سَدِيفَ السَّنَامِ تَشْتَرِيهِ أَصَابِعُهُ

وَطِيبُهُ وَرِقَّتُهُ . وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ لَيْنٌ . قَالَ :

وَأَنشَدَنِي خَلْفُ الأَحْمَرُ فِي نَعْتِ أَرْضٍ :

* جَوْنٌ رَوَّابِي تَرْبِيهِ دَهَامِقٌ ^(١) *

وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : « لَوْ شِئْتُ

أَنْ يُدَهَّقَ لِي لَفَعَلْتُ ؛ وَلَكِنْ اللهُ عَابَ قَوْمًا

فَقَالَ : أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا

وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا » .

فصل الذال

[ذرق]

الذَّرَقُ : الحِنْدَقُوقُ . قَالَ رُوْبَةُ :

* حَتَّى إِذَا مَا هَاجَ حَيْرَانُ الذَّرَقُ ^(٢) *

وَأَذْرَقَتِ الأَرْضُ : أَنْبَتَتْهُ .

وَذَرَقُ الطَّائِرِ : خُرُوءُهُ . وَقَدْ ذَرَقَ يَذْرُقُ

وَيَذْرُقُ ، أَى زَرَقَ .

وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ لَمَّا سَأَلَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ

عَنْهُ عَنِ هِجَاءِ الحُطَيْثَةِ الزَّبْرَقَانَ بِقَوْلِهِ :

دَعِ المَكَارِمَ لَا تَرَحَّلْ لِبُغْيَتِهَا

وَاقْعُدْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الطَّاعِمُ الكَايِي

مَا هِجَاهُ بِلِ ذَرَقَ عَلَيْهِ .

(١) رَوَاهُ فِي اللِّسَانِ بِرَوَايَةٍ أُخْرَى ، وَبَعْدَهُ :

* مِنْ أَلِهِ تَحْتَ الهَجِيرِ الوَادِقِ *

(٢) بَعْدَهُ :

* وَأَهْيَجَ الخُلُصَاءُ مِنْ ذَاتِ البُرْقِ *

وحكى أبو زيد بن مَرْقٍ ، أى مَدِيقٌ .

[ذلق]

الدُّغْلُوقُ : نبتٌ : قال الراجز^(١) :

يَا رَبِّ مُهْرٍ مَزْعُوقٍ

مُقِيلٍ أَوْ مَغْبُوقٍ

مَنْ لَبِنِ الدُّهْمِ الرُّوقِ

حَتَّى شَتَا كَالدُّغْلُوقِ

[ذلق]

الذَّلَقُ بالتحريك : القلقُ . وقد ذَلِقَ بالكسر ، وأذَلَقْتُهُ أنا . يقال : أذَلَقْتُ الضَّبَّ إذا صببتَ في جُحره الماء ليخرج .

قال الفراء : الذَّلَقُ بالتسكين : مجرى المِحور في البكرة .

وَذَلِقُ كُلُّ شَيْءٍ أَيْضًا : حَدُّهُ ، وكذلك ذَوَلَقُهُ .

وَذَوَلَقُ اللِّسَانِ : طَرَفُهُ ، وكذلك ذَوَلَقُ السِّنَانِ .

وَذَلِقَ اللِّسَانُ : بالكسر يَذَلِقُ ذَلَقًا ، أى

ذَرَبَ ، وكذلك السِّنَانُ ، فهو ذَلِقٌ وَأَذَلَقُ .

ويقال أيضًا : ذَلِقَ اللِّسَانُ بالضم ذَلَقًا ، فهو ذَلِيقٌ بَيْنَ الذَّلَاقَةِ .

وحكى ابن الأعرابي : لسانٌ ذَلِقٌ طَلَقٌ ، وَذَلِيقٌ طَلِيقٌ ، وَذَلُوقٌ طَلُوقٌ ، [وَذَلَقٌ طَلَقٌ^(١)] أربع لغات فيها .

والحروفُ الذَّلِيقُ : حروف طرفِ اللسانِ والشفية ، الواحدُ أَذَلِقُ . وهنَّ سِتَّةٌ ، ثلاثة منها ذَوَلَقِيَّةٌ ، وهى الراء واللام والنون ، وثلاثة شَفَوِيَّةٌ وهى الفاء والباء والميم . وإنما سُمِّيتْ هذه الحروفُ ذَلَقًا لِأَنَّ الذَّلَاقَةَ فى المنطق إنما هى بطرفِ أَسَلَةِ اللِّسَانِ والشفيتين ، وهما مَدْرَجَتَا هذه الحروفِ الستة .

وخطيبٌ ذَلِقٌ وَذَلِيقٌ ، والأشئ ذَلِيقَةٌ وَذَلِيقَةٌ .

وكلُّ مَحَدِّ الطرفِ : مُذَلِّقٌ .

[ذوق]

ذُقْتُ الشَّيْءَ أَذُوقُهُ ذَوَقًا وَذَوَاقًا وَمَذَاقًا وَمَذَاقَةً .

وما ذُقْتُ ذَوَاقًا ، أى شَيْئًا .

وَذُقْتُ ما عند فلان ، أى خَبَرْتُهُ .

وَذُقْتُ القوسَ ، إذا جَذِبْتَ وَرَها لتَنْظُرَ ما شَدَّتْها .

(١) التكملة من المخطوطة واللسان .

(١) كتب مصحح المطبوعة الأولى : قوله الراجز كذا فى جميع النسخ وكذلك قال فى مادة « روق » والمناسب الشاعر فإن الشعر المذكور ليس رجزا وإنما هو من المنسرح المنهوك وقال فى مادة زعق : وأنشد . اهـ .

يقال: اَرْتَبَقَ الظبيُّ في حِبَالَتِي، أَي عَلِقَ.
والرَبِيقَةُ: البَهْمَةُ المرْبُوقَةُ في الرَبِيقِ،
عن يعقوب .

وقولهم: «رَمَدَتِ الضَّانُ فَرَبَّقُ رَبِّقُ» أَي
هَيَّ الأَرْبَاقَ فَإِنَّهَا تَلِدُ عَنْ قُرْبٍ لِأَنَّهَا لَا تُضْرَعُ
عَلَى رَأْسِ الوَلَدِ^(١). وليس كذلك المعزى، فلذلك
قالوا فيها: رَبَّقُ رَبِّقُ بالنون .
وَأُمُّ الرُّبَيْقِ: الداهية .

[ربق]

الرَّبَّقُ: ضدُّ الفَتَقِ .
وقد رَتَّقْتُ الفَتَقَ أَرْتُقُهُ، فَارْتَتَقَ، أَي
التَّامَ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿كَانَتَا رَتِقًا فَفَتَقْنَاهُمَا﴾ .
وَالرَّتَقُ بِالتَّحْرِيكِ: مَصْدَرُ قَوْلِكَ: امْرَأَةٌ
رَتَقَاءُ، بَيْنَهُ الرَّتَقِ، لَا يَسْتَطَاعُ جَمَاعُهَا لِارْتِتَاقِ
ذَلِكَ المَوْضِعِ مِنْهَا .
وَالرَّتَاقُ: ثوبان يُرْتَقَانِ بِحواشِيهِمَا، وَمِنْهُ
قَوْلُ الرَّاجِزِ:

* جاريةٌ بيضاءُ في رِتَاقٍ^(٢) *

[رحق]

الرَّحِيقُ: صَفْوَةُ الخمرِ .

(١) في اللسان: «الولادة» .

(٢) بعده .

* تَدِيرُ طَرْفًا أَكْحَلَ المَآفِي *

وَأَذَاقَهُ اللهُ وَبَالَ أَمْرِهِ . قال طُفَيْلٌ:
فَذُوقُوا كَمَا ذُقْنَا غَدَاةَ مُحَجَّرٍ

من الغيظ في أكبادنا والتحوب
وتذوقته، أَي ذُقْتُهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ .
وَأَمْرٌ مُسْتَذَاقٌ، أَي مَجْرَبٌ مَعْلُومٌ . قال
الشاعر^(١):

وَعَهْدُ الغَانِيَاتِ كَعَهْدِ قَيْنِ
وَنَتَّ عَنْهُ الجَعَائِلُ مُسْتَذَاقِ^(٢)
وَالذَّوْاقُ: المَلُولُ .

فصل الرءاء

[ربق]

الرَبِيقُ بالكسر: حبلٌ فيه عِدَّةُ عُرَى،
تُشَدُّ بِهِ البُهْمُ، الواحدة من العُرَى: رِبْقَةٌ . وفي
الحديث: «خَلَعَ رِبْقَةَ الإسلامِ من عُنُقِهِ» والجمع
رَبِيقٌ وَأَرْبَاقٌ وَرِبَاقٌ . وفي الحديث: «لَكُمْ العَهْدُ
مَا لَمْ تَأْكُلُوا الرِّبَاقَ» .

وَالرَّبِيقُ بالفتح: مَصْدَرُ قَوْلِكَ: رَبَّقْتُ الجَدَى
أَرْبِقُهُ وَأَرْبِقُهُ، إِذَا جَعَلْتَ رَأْسَهُ فِي الرِّبْقَةِ،
فَارْتَبَقَ .

(١) ههشل بن حري .

(٢) بعده:

كَبِزِقٍ لَاحٍ يُعْجِبُ مَنْ رَأَاهُ

وَلَا يَشْفِي الحَوَائِمَ مِنَ لَمَاقِ

[رزق]

الرزق^(١) : ما يُنتفعُ به والجمع الأرزاقُ .

والرزقُ العطاء ، وهو مصدر قولك :

رَزَقَهُ اللهُ .

والرَزَقَةُ بالفتح : المرة الواحدة ، والجمع

الرَزَقَاتُ ، وهي أطباع الجند .

وارتَزَقَ الجندُ ، أى أخذوا أرزاقهم .

وقوله تعالى : ﴿ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْكُمْ

تُكذِّبُونَ ﴾ أى شُكِرَ رِزْقِكُمْ . وهذا كقوله

﴿ وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ ﴾ يعنى أهلها .

وقد يُسمَّى المطر رِزْقًا ، وذلك قوله عزَّ وجلَّ :

﴿ وَمَا أَنْزَلَ اللهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ

الْأَرْضَ ﴾ : وقال عزَّ وجلَّ : ﴿ وَفِي السَّمَاءِ

رِزْقُكُمْ ﴾ ، وهو اتَّسَاعٌ فى اللغة ، كما يقال :

التمر فى قعر القليب ، يعنى به سقى النخل .

ورجلٌ مرزوقٌ ، أى مجدودٌ .

والرازقيةُ : ثيابٌ كتانٌ بيضٌ . قال لبيد

يصف ظروف الخمر :

لها غلٌّ من رازقيٍّ وكرسُفٍ

بأيمانٍ عجمٍ ينصفونَ المقاولا

(١) رَزَقَهُ اللهُ يَرَزُقُهُ بالضم رِزْقًا . قال

الأزهري يقال رَزَقَ اللهُ الخلقَ رِزْقًا بكسر

الراء ، والمصدر الحقيقى رَزَقًا ، والاسم يوضع

موضع المصدر . عن المختار .

أى يخدمون الأقيال .

[رزذاق]

الرُزْدَاقُ : لغةٌ فى تعريب الرُستاقِ

والرُزْدَاقُ : السطرُ من النخل ، والصفُّ

من الناس . وهو معرَّب ، وأصله بالفارسية

« رَسْتَه » . قال رؤبة :

* ضَوَابِعًا تَرْمِي بِهِنَّ الرُّزْدَاقًا^(١) *

[رستاق]

الرُستاقُ فارسى معرَّب ، الحقوه بقرطاسٍ .

ويقال : رُزْدَاقٌ ورُسْدَاقٌ ، والجمع ،

الرَسَاتِيْقُ ، وهى السَّواد . قال ابن ميادة :

هَلَا اشْتَرَيْتَ حِنْطَةً بِالرُّسْتَاقِ^(٢)

سمراء مما دَرَسَ ابنُ مخرق

[رشق]

الرَشْقُ : الرمى وقد رَشَقْتُهُ بالنَّبْلِ أَرَشَقْتُهُ

رَشْقًا . والرشقُ بالكسر الاسم ، وهو الوجه من

الرمى ، فإذا رمى القومُ بأجمعهم فى جهةٍ واحدة

قالوا : رَمَيْنَا رِشْقًا . قال أبو زبيد :

(١) قبله فى مخطوطتنا :

* وَالْعَيْسُ يُحْدَرْنَ السَّيَاطَ الْمُشَقَّا *

(٢) قبله :

* تَقُولُ خُودُ ذَاتِ طَرْفٍ بَرَّاقُ *

(١٨٧ - صحاح - ٤)

كل يومٍ تَرْمِيهِ مِنْهَا بَرَشِقٍ

فُصَيْبٌ أَوْصَافَ غَيْرِ بَعِيدٍ

ويقال: أَرَشَقْتُ، إذا أهددت النظر. ومنه

قول الشاعر^(١):

* وَتَرُوْعُنِي مُقَلُّ الصُّوَارِ المُرَشِقِ^(٢) *

وَأَرَشَقَتِ الظبية، أي مدت عنقها.

ورجلٌ رَشِيقٌ، أي حسنُ القَدِّ لطيفه.

وقد رَشِقَ بالضم رَشَاقَةً.

والرَشَانِيقُ: بطنٌ من السُّودان.

[رفق]

الرَّفِقُ: ضدُّ العنف، وقد رَفِقَ به يَرْفُقُ.

وحكى أبو زيد: رَفَقْتُ به وَأَرَفَقْتُهُ

بمعنى، وكذلك تَرَفَقْتُ به.

ويقال أيضا: أَرَفَقْتُهُ، أي نَفَعْتُهُ.

والرُّفْقَةُ: الجماعةُ تُرَافِقُهُمْ في سفرك.

والرَّفْقَةُ بالكسر مثله، والجمع رِفَاقٌ. تقول منه:

رَافَقْتُهُ. وتَرَافَقْنَا في السفر.

والرَّفِيقُ: المُرَافِقُ؛ والجمع الرُّفَقَاءُ. فإذا

تَفَرَّقْتُمْ ذهب اسم الرُّفْقَةِ ولا يذهب اسم الرفيق.

وهو أيضا واحدٌ وجمعٌ، مثل الصَّدِيقِ. قال الله

تعالى: ﴿ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ﴾.

(١) هو القطامي.

(٢) صدره:

* وَلَقَدْ يَرُوقُ قُلُوبَهُنَّ تَكَلُّمِي *

والرَّفِيقُ أيضا: ضدُّ الأخرق.

وَرَفَقْتُ الناقةَ أَرَفُقَهَا رَفَقًا، وهو أن تشدَّ

عضدها لتخبَلَ عن أن تُسرِعَ، وذلك إذا خيف

أن تنزع إلى وطنها؛ وذلك الحبل هو الرِفَاقُ.

ومنه قول بشر:

فإِنِّي وَالشَّكَاةَ وَآلَ^(١) لَأُمِّ

كذاتِ الضغْنِ تمشي في الرِفَاقِ

والمِرْفَقُ وَالْمِرْفِقُ^(٢): مَوْصِلُ الذراعِ في

العَضُدِ، وكذلك المِرْفَقُ وَالْمِرْفِقُ من الأمر، وهو

ما رَتَفَقَتْ به وانتفعت به.

ومن قرأ: ﴿ وَيُهيِّئُ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا ﴾

جعله مثل مِقْطَعٍ، ومن قرأ ﴿ مِرْفَقًا ﴾ جعله اسمًا

مثل مَسْجِدٍ. ويجوز مِرْفَقًا، مثل مَطْلَعٍ

وَمَطْلَعٍ، ولم يُقرأ به.

ومِرَافِقُ الدار: مصابُّ الماء ونحوها.

والمِرْفَقَةُ بالكسر: المِخْدَةُ. وقد تَمَرَّفَقَ،

إذا أخذ مِرْفَقَةً.

وبات فلان مُرْتَفِقًا، أي متكئًا على

مِرْفَقِ يده.

وَنَاقَةٌ رَفَقَاءُ، وجملٌ أَرَفَقُ: بَيْنَ الرَفَقِ،

وهو انفتال المِرْفَقِ عن الجنب.

(١) في «نسخة لآل لأم». وفي اللسان: «من

آلِ لَأَمٍ».

(٢) والمِرْفَقُ أيضا بفتح الميم والقاف.

وما رَفَقَ ومرتع رَفَقٌ، أى سهل المطلب .
والرَافِقَةُ : اسمُ بلدٍ .

[رقق]

الِرِقُّ (١) بالكسر، من الملكِ ، وهو العبودية .
والِرِقُّ أيضا : الشيء الرقيق . ويقال للأرض
اللينة : رِقٌّ ، عن الأصمى .

والِرِقُّ بالفتح : ما يُكْتَبُ فيه ، وهو جلد
رقيق ومنه قوله تعالى : ﴿ فِي رِقِّ مَنشُورٍ ﴾ .
والِرِقُّ أيضا : العظيم من السلاحف . قال
أبو عبيد : وجمعه رُقُوقٌ .

والرِقَّةُ : كلُّ أرضٍ إلى جنبٍ وادٍ ينبسط
عليها الماء أيامَ المدِّ ثم ينضب فتكون مَكْرَمَةً
للنبات .

والرِقَّةُ : اسمُ بلدٍ .

والرِقَاقُ بالفتح : أرضٌ مستوية لينةُ
الترابِ تحته صلابة . وقد قصره رؤبة بن العجاج
في قوله :

(١) الرِقُّ مصدر رَقَّ الشخص يَرِقُّ من
باب ضَرَبَ ، فهو رَقِيقٌ . ويتعدى بالحركة
وبالهمزة فيقال : رققته أرقه من باب قتل ،
وأرقفته ، فهو مَرَقُوقٌ ومُرَقٌّ ، وأمةٌ مَرَقُوقَةٌ
ومُرَقَّةٌ .

* كأنَّها وهى تَهَاوَى بالِرِقِّقِ (١) *
والِرِقِّقُ أيضا : الضعفُ . ومنه قول الشاعر :
* لم تَلَقَ في عَظْمِها وَهناً ولا رِقِّقاً (٢) *
قال الفراء : يقال : في ماله رِقِّقٌ ، أى قِلَّةٌ .
والرِقَاقُ بالضم : الخبز الرقيقُ .
قال ثعلب : يقال : عندي غلامٌ يخبز الغليظ
والرِقِيقَ . فإن قلت : يخبز الجردوق قلت :
والرِقَاقُ ، لأنهما اسمان .
والرِقِيقُ : نقيض الغليظ والنخين . وقد رَقَّ
الشيء يَرِقُّ رِقَّةً ، وأرَقَّهُ ، ورَقَّقَهُ .
وترقِّيقُ الكلام : تحسينه . وفي المثل (٣) :
« أَعَنُ صَبُوحُ تَرَقِّقُ ؟ » .

(١) بعده :

* من ذَرَوِها شِبْرَاقُ شَدِّ ذى عَمَقِ *
(٢) صدره :

* خَطَّارةٌ بعد غبِّ الجهدِ ناجيةٌ *
وقبله :

حَلَّتْ نَوَارُ بِأَرْضٍ لا يُبَلِّغُها

إِلَّا صَمُوتُ السُّرَى لا تَسَامُ العَنَقَا

(٣) في القاموس : نزل جابان بقوم فأضافوه
وغبقوه ، فلما فرغ قال : إذا صبحتموني كيف آخذ
في طريقى ؛ فقليل له : أعن صبوح ترقق ، أى تكفى
عن الصبوح .

وَتَرَقَّقْتُ لَهُ ، إِذَا رَقَّ لَهُ قَلْبُكَ .

وَأَسْتَرَقَّ الشَّيْءُ : نَقِيضُ اسْتِغْلَظَ .

وَأَسْتَرَقَّ مَمْلُوكُهُ وَأَرَقَّهُ ، وَهُوَ نَقِيضُ أَعْتَقَهُ .

وَالرَّقِيقُ : الْمَمْلُوكُ ، وَاحِدٌ وَجَمْعٌ .

وَمَرَّاقُ الْبَطْنِ : مَا رَقَّ مِنْهُ وَلَانَ ،

وَلَا وَاحِدٌ لَهُ .

وَتَرَقَّرَقَ الشَّيْءُ : تَلَأَلًا وَلَمَعٌ .

وَرَقْرَاقُ السَّرَابِ (١) : مَا تَلَأَلًا مِنْهُ ،

أَيَّ جَاءَ وَذَهَبَ . وَكُلُّ شَيْءٍ لَهُ تَلَأَلٌ فَهُوَ رَقْرَاقٌ .

وَرَقْرَقْتُ الْمَاءَ فَتَرَقَّرَقَ ، أَيَّ جَاءَ وَذَهَبَ .

وَكَذَلِكَ الدَّمْعُ إِذَا دَارَ فِي الْحَمَلِاقِ قَالَ الْأَعْمَى :

وَتَبْرُدُ بَرْدَ رِدَاءِ الْعَرُوسِ

سِ فِي الصَّيْفِ رَقْرَقَتْ فِيهِ الْعَبِيرَا

[رَمَق]

رَمَقَتْهُ أَرْمَقُهُ رَمَقًا : نَظَرَتْ إِلَيْهِ .

وَرَمَقَ تَرَمِيقًا : أَدَامَ النَّظَرَ ، مِثْلَ رَنَّوْ .

وَالرَّمَقُ : بَقِيَّةُ الرُّوحِ .

وَيُقَالُ : هَذِهِ النَّخْلَةُ تَرَامِقُ بِعَرِقٍ ، لَا تَحْيَا

وَلَا تَمُوتُ .

وَالرَّمَامِقُ : الَّذِي لَمْ يَبْقَ فِي قَلْبِهِ مِنْ مَوَدَّتِكَ

إِلَّا قَلِيلٌ : قَالَ الرَّاجِزُ :

وَصَاحِبِ مُرَامِقٍ دَاجِيَّتُهُ

دَهْنَتُهُ بِالذَّهْنِ أَوْ طَلْمِيَّتُهُ

(١) فِي الْمُخْتَارِ : « السَّحَابُ » .

عَلَى بِلَالٍ نَفْسِهِ طَوَيْتُهُ (١)

وَمَا فِي عَيْشِ فُلَانٍ إِلَّا رُمُقَةٌ وَرَمَاقٌ (٢)

أَيُّ بُلْفَةٍ

وَحَبْلٌ أَرَمَاقٌ ، أَيُّ ضَعِيفٌ . وَقَدْ أَرَمَاقٌ

الْحَبْلُ أَرَمِيقًا .

وَأَرَمَقٌ الْأَمْرُ أَرَمِيقًا ، أَيُّ ضَعْفٌ .

وَعَيْشٌ مُرَمَقٌ ، أَيُّ ذُونَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ

الْكَمِيتِ :

تُعَالِجُ مُرَمَقًا مِنَ الْعَيْشِ فَاثِيًا

لَهُ حَارِكٌ لَا يَحْمِلُ الْعِبَاءَ أَجْزَلُ (٣)

وَعَيْشٌ رَمِقٌ ، أَيُّ يَمْسِكُ الرَّمَقَ .

وَالرَّمَقُ : الْقَطِيعُ مِنَ الْغَنَمِ ، فَارْسَى مَعْرَبٌ .

وَتَرَمَقَ الرَّجْلُ الْمَاءَ ، إِذَا حَسَاهُ .

وَرَامَقْتُ الْأَمْرَ ، إِذَا لَمْ تُبْرِمَهُ . قَالَ الْعَبَّاجُ :

(١) فِي أُمَالِي الْقَالِي : ج ٢ ص ١٦٩ :

وَصَاحِبِ مُرَامِقٍ دَاجِيَّتُهُ

زَجَجِيَّتُهُ بِالْقَوْلِ وَازْدَهَيْتُهُ

إِذَا أَخَافَ عَجْزُهُ فَدَيْتُهُ

عَلَى بِلَالٍ نَفْسِهِ طَوَيْتُهُ

حَتَّى أَتَى الْحَيَّ وَمَا بَلَوْتُهُ

(٢) بِكَسْرِ الرَّاءِ وَفَتْحِهَا .

(٣) قَبْلَهُ :

أَرَانَا عَلَى حُبِّ الْحَيَاةِ وَطُولِهَا

يُجَدُّ بِنَا فِي كُلِّ يَوْمٍ وَنَهَزَلُ

رَنْقٌ « ، أى انتظر الولادة ؛ لأنها تُرْنِي ولا تَضَعُ
إِلَّا بعد مدّة . ورَبَّمَا قالوه بالميم وبالذال أيضاً^(١) .
ورَنْقَ القومُ بالمكان ، إذا أقاموا به
واحتبسوا .

ورَوْنَقُ السيفِ : ماؤه وحُسْنُهُ ؛ ومنه رَوْنَقُ
الضُحَى وغيرها .

[رونق]

الرَوَوقُ : القَرْنُ ، والجمع أَرْوَاقٌ . ومضى رَوَوقُ
الليل ، أى طائفة .

والرَوَوقُ أيضاً والرِوَاقُ : سقفٌ فى مقدّم
البيت . وثلاثة أَرْوَاقَةٍ ، والكثير رُوقٌ .

ويقال : فعله فى رُوقٍ شبابهٍ ورِيقٍ شبابهٍ
ورِيقٍ شبابهٍ^(٢) أى فى أوّله .

ورِيقٌ كلُّ شَيْءٍ : أفضله وهو فَيْعِلٌ فأدغم .
ويقال : أكل فلان رَوَوقَهُ ، إذا طال عمره
حتى تتحات أسنانه

والأَرْوَاقُ : الفَسَاطِيطُ . يقال : ضرب فلان
رَوَوقَهُ بموضع كذا ، إذا نزل به وضرب خيمته .

(١) بالميم أى بدل النون ، فيقال : رَمَّقٌ .
وبالذال ، أى بدل الراء ، فيقال : دَنْقٌ .

(٢) قوله وريق شبابه وريق شبابه الأولى
بفتح فسكون والثانية ككيس وأصله ريبوق كما
فى القاموس .

والأمرُ ما رَامَقْتَهُ مُلَهُوَجًا
يُضْوِيكَ ما لم تجن منه مُنْضَجًا

[رونق]

مَاءٌ رَنْقٌ بالتسكين ، أى كَدِرٌ .

والرَنْقُ بالتحريك : مصدر قولك رَنْقَ
الماء بالكسر . وأرَنْقْتُهُ أنا ، ورَنْقْتُهُ تَرْنِيقًا ،
أى كدّرتَه .

وعيشٌ رَنْقٌ ، أى كَدِرٌ .

قال أبو عبيد : التَرْنُوقُ^(١) : الطينُ الذى فى
الأنهار والمسيل .

ورَنْقَ الطائرُ ، إذا خفق بجناحيه فى الهواء
وثبت ولم يَطِرْ . قال الراجز :

وتحت كلِّ خَافِيٍّ مَرْنَقٍ

من طَيِّءٍ كلُّ فَتَى عَشْنَقٍ

ورَنْقَ النومُ ، أى خالط عينيه .

والتَرْنِيقُ : ضعفٌ يكون فى البصر وفى البدن
وفى الأمر . يقال : رَنْقَ القومُ فى أمر كذا ،
أى خَلَطُوا الرأى .

ولقيت فلاناً مَرْنَقَةً عيناه ، أى منكسرَ
الطرفِ من جوعٍ أو غيره .

والتَرْنِيقُ : إدامةُ النظر ، لغةٌ فى الترميق
والتدنيق . يقال : « رَمَدَتِ المعزى فَرَنْقُ »

(١) هو بفتح التاء وضمها كما فى القاموس .

وفي الحديث : « حين ضرب الشيطان رَوْقَهُ
ومدَّ أظنابه » .

ويقال : ألقى فلانُ عليك أَرْوَاقَهُ وشَرَّاشِرَهُ ،
وهو أن تحبّه حباً شديداً . ويقال أيضاً : ألقى
أَرْوَاقَهُ ، إذا عدا واشتدَّ عَدُوهُ . حكاه أبو عبيد .
وربما قالوا : ألقى أَرْوَاقَهُ ، إذا أقام بالمكان
واطماناً به ، كما يقال : ألقى عصاه .

وألقت السحابة أَرْوَاقَهَا ، أي مطرها ووبلها .
والرِوَاقُ : سترٌ يمدُّ دون السقف ، يقال :
بيتٌ مَرْوَقٌ . ومنه قول الأعشى :

* فَظَلَّتْ لَدَيْهِمْ فِي خِبَاءِ مَرْوَقٍ ^(١) *

وربما قالوا : رَوْقَ الليلِ إذا مدَّ رِوَاقُ
ظلمته وألقى أَرْوَاقَهُ .

ورَاقِي الشئِ يَرُوقِي ، أي أعجبنى ومنه
قولهم : غلمانُ رُوقَةٍ وجوارِ رُوقَةٍ ، أي حسانُ .
وهو جمع رَاقٍ ، مثل فَارِهِ وفُرْهَةٍ ، وصاحبٍ
وُصْحَبَةٍ ، ورُوقٌ أيضاً ، مثل بازِلٍ وُبَزَلٍ . ومنه
قول الراجز :

مُقَيِّلٍ أَوْ مَغْبُوقٍ ^(٢)

(١) قال ابن بري : بيت الأعشى هو قوله :
وقد أقطع الليل الطويل بفتيةٍ
مساميح تُسقى والخبَاءِ مَرْوَقٍ
(٢) قبله :

* يَأْرَبُّ مَهْرٍ مَزْعُوقٍ *

من آبَنِ الدُّهْمِ الرُّوقُ ^(١)

والرُّوقُ بالتحريك : أن تطولَ الشنايا العليا
السفلى . والرجلُ أَرْوَقٌ . قال لبيد يصف أسهماً :

رَقَمِيَّاتٌ عَلَيْهَا نَاهِضٌ

تُكَلِّحُ الْأَرْوَقَ مِنْهُمْ وَالْأَيْلَ ^(٢)

ورَاقَ الشرابِ يَرُوقُ رَوْقًا ، أي صفا .
ورَوَّقْتُهُ أَنَا تَرَوِّقًا .

والرَّاوُوقُ : المِصْفَاةُ ، وربما سموا الباطيةَ
رَّاوُوقًا .

وإِرَاقَةُ الماءِ ونحوه : صَبُّهُ .

[رهق]

رَهَقَهُ بالكسر يَرَهَقُهُ رَهَقًا ، أي غشيه ،
من قوله تعالى : ﴿ وَلَا يَرَهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ
وَلَا ذِلَّةٌ ﴾ .

وفي الحديث : « إذا صلى أحدُكم إلى الشئِ
فَلْيَرَهَقْهُ » أي فليغشهُ ولا يبعدُ منه .
ويقال : أَرَهَقَهُ طغياناً ، أي أغشاه إيَّاه .

(١) بعده :

حَتَّى شَتَا كَالذُّعْلُوقِ

أَسْرَعَ مِنْ طَرَفِ الْمُوقِ

(٢) قبله :

فَرَمِيَتْ الْقَوْمَ رِشْقًا صَائِبًا

لَيْسَ بِالْعُصْلِ وَلَا بِالْمُقَشَّلِ

ويقال : أرهقني فلان إنما حتى رهقته ،
أى حملني إنما حتى حملته له .

قال أبو زيد : أرهقه عسراً ، أى كلفه إياه .
يقال : لا ترهقني لا أرهقك الله : أى لا تعسرني
لا أعسرک الله . قال الهذلي (١) :

ولولا نحن أرهقه صهيب

حسام الحد مذروباً (٢) خشيباً

والمرهق : الذى أذرك ليقتل . قال الشاعر :

ومرهق سأل إمتاعاً بأصدته

لم يستعن وحوامى الموت نغشاه

وقال الكمي :

تندى أكفهم (٣) وفى آياتهم

ثقة المجاور والمضاف المرهق

وراهق الغلام فهو مرهق ، إذا قارب

الاحتلام .

وأرهق الصلاة ، أى آخرها حتى يدنو وقت

الأخرى .

قال الأصمعي : يقال : رجل فيه رهق ، أى

غشيان للمحارم من شرب الخمر ونحوه .

(١) أبو خراش .

(٢) فى اللسان : « مطروراً » .

(٣) كذا فى بعض نسخ الأصل واللسان ، وهو

الصواب ، وفى بعضها « أكفكم » .

قال ابن أحر (١) :

كالكوكب الأزهر انشقت دجنته

فى الناس لا رهق فيه ولا بخل

وقوله تعالى : ﴿فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا﴾ أى ظمًا .

وقال أبو عبيدة فى قوله تعالى : ﴿فَزَادُوهُمْ

رَهَقًا﴾ أى سفهاً وطغياناً .

ويقال : طلبت فلاناً حتى رهقته رهقاً ، أى

حتى دنوت منه فربما أخذه وربما لم يأخذه .

ورَهَقَ شُخُوصُ فُلَانٍ ، أى دنا وأزف

وأفد .

ورجل مرهق ، إذا كان يُظنُّ به السوء .

وفى الحديث : « أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى

امرأة ترهق » أى تتهم وتؤنب بشر .

ويقال أيضاً : رجل مرهق ، إذا كان يغشاه

الناس وينزل به الضيفان . قال زهير يمدح

رجلا :

ومرهق النيران محمد فى ال

الأواء غير ملعن القدر

وقال ابن هرمة :

خير الرجال المرهقون كما

خير تلاع البلاد أكلوها

قال أبو زيد : يقال : القوم رهاق مائة ورهاق

(١) يمدح النعمان بن بشير الأنصارى .

قال الكسائي: هو بَرِيقُ بنفسه رُبُوقًا ،
أى يَجُودُ بها عند الموت .
ورَاقَ السرابُ يَرِيقُ رَيقًا ، إذا لمع فوق
الأرض . وترَيقَ مثله .

فصل الزاي

[زبق]

زَبَقَ شَعْرَةٌ يَزْبِقُهُ^(١) زَبَقًا : نتفه .
وانزَبَقَ ، أى دخل . وهو مقلوب انزَقَبَ .
والزَبَنَقُ : دُهْنُ الياسمين .
والزَبَنَقُ فارسيّ معرَّب . وقد عرَّبَ
بالهمز ، ومنهم من يقوله بكسر الباء فيلحقه بالزئير
والضئيل .

ودرهم مُزَأَبَقٌ ، والعامّة تقول مُزَبَقٌ .

[زبيق]

الزَبَبَقُ : السَّيِّءُ الخُلُقِ . قال :
* شَنْظِيرَةَ ذِي خُلُقٍ زَبَبَقٍ^(٢) *

[زبرق]

زَبَرَقَتُ الثوبُ ، أى صفّته .
والزَبَرِقَانُ : القمرُ .

(١) ويزبقه أيضاً، بكسر الباء .

(٢) وأنشد ابن بري :

فلا تُصَلِّ بهدّانَ أحمق
شَنْظِيرَةَ ذِي خُلُقٍ زَبَبَقٍ

مائة ، بكسر الراء وضمتها ، أى زهاء مائة ومقدار
مائة . حكاه عنه ابن السكيت .
والرَيْهَقَانُ : الزعفرانُ .

[ريق]

الرَيْقُ : الرضابُ ، والرَيْقَةُ أَخَصُّ منه ،
ويجمع على أَرْيَاقٍ .
وقولهم : أتيتته على رَيْقِ نَفْسِي ، أى لم أطمع
شيئاً .

قال أبو عبيدة : رجلٌ رَيْقٌ ، أى على
الرَيْقِ ، وهو فيعلٌ .

ويقال : أتيتته رَيْقًا وأتيتته رَائِقًا ، أى على
رَيْقٍ لم أطمع شيئاً . حكاه يعقوب .

والرَيْقُ أيضاً من كلِّ شَيْءٍ : أفضلُهُ وأولُهُ ؛
ومنه رَيْقُ الشبابِ ورَيْقُ المطرِ ، وقد يخففُ فيقال
ارَيْقُ . قال لبيد^(١) :

مدَحْنَا لها رَيْقَ الشبابِ فعَارَضَتْ

جَنَابَ الصَّبَا في كَاتِمِ السَّرِّ أعْجَمًا^(٢)

والماء الرائقُ : أن يُشْرَبَ على الرَيْقِ
غُدُوَّةً ، ولا يقال إلاّ للماء .

(١) ليس البيت للبيد ولكنه للبعيث .

(٢) قبله :

لبيضاء حَلَّتْ في وَسَامٍ كأنها

تُشَابُ رَضَابًا من سحابٍ محطماً

وفتنة ترمى بمن تصعقا
من خرّ في طحطاحها ترحقا
[زندك]

الزندق من التندوية ، وهو معرب ، والجمع
الزنادقة ، والهاء عوض من الياء المحذوفة ، وأصله
الزناديق . وقد تزدق . والاسم الزندقة .

[زرق]

رجل أزرق العين ، والمرأة زرقاء بينة
الزرق . الاسم الزرقعة .

وقد زرقت عينه بالكسر . قال الشاعر :
لقد زرقت عينك يا ابن مكعب
كما كل ضبي من اللوم أزرق
وازرقت عينه ازرقاقاً ، وازرقت عينه
ازريقاقاً .

والزرقم : الشديد الزرق . والمرأة زرقم أيضاً .
وتسمى الأسنة زرقاً للونها . والزرق أيضاً :
أكثبة بالدهناء . قال ذو الرمة :

وقربن بالزرق الحمائل بعد ما
تقوب^(١) عن غربان أوراكها الخطر

(١) قوله : تقوب يحتمل أن يكون قوب
كقوله : فتقطعوا أمرهم بينهم ، أي قطعوا ،
وتقسمت الشئ ، أي قسمته . وقال بعضهم : أراد
تقوبت غربانها عن الخطر ، فقلبه . قاله المصنف
في مادة خطر . اهـ . مصحح المطبوعة الأولى .

(١٨٨ - صحاح - ٤)

وزبيرقان بن بدر الفزاري ، قال أبو يوسف :
سمى الزبيرقان لصفرة عمامته^(١) ، وكان اسمه
حصيناً . قال المخبل السعدي :

وأشهد^(٢) من عوفٍ حلولا كثيرة
يخجون سب الزبيرقان المزعفرا

[زحلق]

الزحاليق : لغة تميم في الزحليف ، الواحدة
زحلوقة . قال عامر بن مالك ملاعب الأسنة :

لما رأيت ضرارا في مملعة
كأما حافتها حافتا نيق
يمته الرمح شزرا ثم قلت له

هذي المروءة لأعب الزحاليق

يعني ضرار بن عمرو الضبي .

والزحلقة كالحرجة ، وقد تزحلق ،

قال رؤبة :

لما رأيت الشر قد تألقا

(١) وقيل : لجماله . وقيل : لأنه لبس حلة وراح

إلى ناديم فقالوا زبرق حصين .

(٢) قال ابن بري : وأشهد بالنصب ،

لأن قبله :

ألم تعلمي يا أم عمرّة أنني

تخطأني رب المنون لأكبّرا

وَالزُّرَّقُ : طائرٌ يُصَادُ بِهِ . قال الفراء : هو
البازي الأبيض ، والجمع الزَّرَارِيقُ .
وَالأَزَارِقَةُ : صنفٌ من الخوارج ، نُسِبُوا
إلى نافع بن الأزرق ، وهو من الدُولِ بن حنيفة .
[زرمق]

الزُّرْمَانِقَةُ : جَبَّةٌ صُوفِيَّةٌ . وفي الحديث :
« أن موسى عليه السلام لما أتى فرعونَ أتابه
وعليه زُرْمَانِقَةٌ » يعني جَبَّةً صُوفِيَّةً . قال
أبو عبيد : أراها عبرانية . قال : والتفسير هو
في الحديث ، ويقال : هو فارسيٌّ معرَّبٌ . وأصله
« أُشْتَرِبَانَةٌ » أي مَتَاعُ الْجَمَالِ .

[زعق]

الزَّعَقُ : الصياحُ . وقد زَعَقْتُ بِهِ زَعَقًا .
وَالزَّعَقُ بِالْتَحْرِيكِ : مصدر قولك : زَعَقَ
يَزْعُقُ فهو زَعِيقٌ ، وهو النشيطُ الذي يَفْزَعُ مع
نشاطه . وقد أزعقهُ الخوفُ حتَّى زَعِقَ
وَأزْعَقَ^(١) . قال الأصمعي : يقال أزعقته فهو
مزْعُوقٌ على غير قياس . وأنشد :

يَأْرُبُ مَهْرٍ مَزْعُوقٍ
مُقِيلٍ أَوْ مَغْبُوقٍ^(٢)

(١) في القاموس : وكفَّرِحَ وَعِنِي : خاف
بالليل ونَشِطَ فهو زَعِيقٌ ، وكَمَعَعَ : صَاحَ .
(٢) وبعده : من لبن الدُّهْمِ الرُّوقُ
حتَّى شَتَا كَالدُّغْلُوقِ =

وَزَرَقَ الطائرُ يَزْرُقُ وَيَزْرِقُ ، أي ذَرَقَ .
ويقال أيضاً : زَرَقَتْ عينُه نحوى ، إذا
انقلبتْ وظهرتْ بياضُها .
وَالْمِزْرَاقُ : رمحٌ قصيرٌ . وقد زَرَقَهُ بِالْمِزْرَاقِ ،
أي رماه به .

وَزَرَقَتْ الناقةُ الرَحْلَ ، أي أَخْرَتْه إلى وراء ،
فانزَرَقَ . قال الراجز :

يزعم زيدٌ أنَّ رَحْلِي مُنْزَرِقٌ
يَكْفِيكَ اللهُ وَحِبْلٌ فِي العُنُقِ

يعني اللَّبَبَ .

قال ابن السكيت : نصلُّ أزرَقُ بَيْنَ الزَّرَقِ ،
إذا كان شديد الصفاء . ويقال للماء الصافي : أزرَقُ
قال أبو عمرو : الزُّرْنُوقَانِ : مَنَارَتَانِ بُنْيَانِ عَلَى
رَأْسِ البئرِ ، فتوضع عليهما النعامَةُ - وهي الخشبة
المعترضة عليها - ثم تُعَلَّقُ القامةُ ، وهي البكرة ،
من النعامَةِ . فإن كان الزُّرْنُوقَانِ من خشبٍ فهما
دِعَامَتَانِ .

وقال الكلابي : إذا كانا من خشبٍ فهما
النعامتان ، والمعترضة عليهما هي العَجَلَةُ ، والغَرَبُ
معلَقٌ بالعجلة .

وَالزُّورِقُ : ضربٌ من السفن . قال ذو الرمة :
أَوْ حُرَّةٍ عَيْطَلٍ ثَبَجَاءِ مُجْفَرَةٍ
دعائم الزورِ نِعْمَتِ زورِقِ البَلَدِ
أي نِعْمَتِ سفينةِ المفازةِ .

البصرة . وبنو تميم يذكرون هذا كله . والجمع
الزُقَاقُ والأزِقَةُ ، مثل حُورَانٍ وَأَحُورَةٍ .
وزَقَّ الطائرُ فرخه يَزُقُّهُ ، أى أطعمه بفيه .
والزَقَزَقَةُ : ترقيصُ الطفل .

[زلق]

مكانُ زَلَقٍ^(١) بالتحريك ، أى دَحْضٌ . وهو
فى الأصل مصدرُ زَلَقَتْ رجله تَزَلِقُ زَلَقًا ؛
وأزَلَقَهَا غيره .

والزَلَقُ أيضا : عَجْزُ الدابة . قال رؤبة :

* كأنها حَقْبَاءُ بَلَقَاءِ الزَلَقِ^(٢) *

وأزَلَقَتِ الناقةُ : أسقطت .

والمَزَلَقُ والمَزَلَقَةُ : الموضع الذى لانتبت عليه
قدم ، وكذلك المَزَلَقَةُ . وقوله تعالى : ﴿ فَتُصْبِحُ
صَعِيدًا زَلَقًا ﴾ أى أرضًا ملساء ليس بها شئ .
والمِزْلَاقُ : لغة فى المِزْلَاجِ الذى يُغْلَقُ به
الباب ويفتح بلا مفتاح .

وفرَسٌ مِزْلَاقٌ : كثيرةُ الإزْلَاقِ .

والمِزْلَاقُ : السِقْطُ .

وزَلَقَ رأسه يَزَلِقُهُ زَلَقًا : حَلَقَهُ ، وكذلك
أزَلَقَهُ وزَلَقَهُ تَزَلِيقًا .

(١) زَلَقَ من باب طَرِبَ القَدَمُ . وزَلَقَ

رأسه من باب ضَرَبَ ، وزَلَقَ : من باب نصر .

(٢) بعده :

* أو حَادِرُ اللَّيْتَيْنِ مَطْوِيَّ الحَمَقِ *

أى مذعورٌ ذكى الفؤاد . وقال الأُمويّ : زعفته
فهو مزعوق . وأنشد :

تَعَلَّمِي أَنْ عَلَيْكِ^(١) سَائِقًا

لَا مُبِطِنًا^(٢) وَلَا عَنِيفًا زَاعِقًا

لَبًّا بِأَعْجَازِ المَطِيِّ لِأَحِقًا

وأنشد أبو مهدى :

إِنِّي إِذَا مَا حَمَلَقَ الزَعَافِقُ

وَاضْطَرَمَّتْ مِنْ تَحْتِهَا العَنَافِقُ^(٣)

[زفق]

الزِقُّ : السِقَاءُ . وجمع القِيلةِ أَزِقَاقُ ،
والكثيرُ زِقَاقٌ وزِقَّانٌ ، مثل ذِئَابٍ وَذُؤَبَانٍ .
وتَزَقِيقُ الجِلْدِ : سلخه من قِبَلِ رأسِهِ على
خلاف ما يَسْلَخُ الناسُ اليومَ .

والزُقَاقُ : السِكَّةُ ، يذكَرُ ويؤنثُ ، قال
الأخفش : أهل الحجاز يؤنثون الطريق والصراط ،
والسبيل والسوق ، والزُقَاقُ والكَلَاءُ ، وهو سوق

= أَسْرَعَ من طَرَفِ الموقِ

وطائرٍ وذى فُوقِ

وكلُّ شئٍ مخلوقِ

(١) فى اللسان :

* إنَّ عليها فاعلن سائقا *

(٢) فى اللسان : « لا مُتَعَبًا » .

(٣) فى اللسان : « واضطربت » وكذلك

فى المخطوطات .

وَالزَّنَقُ : موضع الزنّاق . ومنه قول روبة :
* أو مُفَرِّجٍ من ركضها دَامِي الزَّنَقِ *
وَالزَّنَقَةُ : السِّكَّةُ الضَّيِّقَةُ .

وَالزَّنَاقُ من الحليّ : المِخْنَقَةُ .

وَالعَزَنُوقُ : اسم فرس عامر بن الطفيل .

وقال :

وقد علمَ العَزَنُوقُ أني أكرهه

على جَمْعِهِمْ كَرَّ العَنِيحِ المَشَهَّرِ

[زوق]

الزَّأَوُوقُ : الزَّبْتُقُ في لغة أهل المدينة ،

وهو يقع في التزاويق ؛ لأنه يُجْعَلُ مع الذهب على

الحديد ثم يُدْخَلُ في النار فيذهب منه الزَّبْتُقُ ويبقى

الذهب ، ثم قِيلَ لكل مُنْقَشٍ : مُزَوَّقٌ ، وإن

لم يكن فيه الزَّبْتُقُ .

وَزَوَّقْتُ الكلامَ والكتابَ ، إذا حَسَّنْتُهُ

وقومته .

وزيق^(١) القميص : ما أحاط بالعنق .

وزيقُ بن بسطام بن قيس ، من شيبان .

وتزَيَّقَتِ المرأةُ مثل تزَيَّفَتِ ، إذا تزَيَّدَتِ

واكتحلت .

[زهق]

زَهَقَ^(٢) العظمُ زُهوقاً ، أي اكنز نخه .

(١) ذكره صاحب القاموس في « زيق » .

(٢) زَهَقَ العظمُ من باب منع ، وزَهَقَتِ

نفسه من باب سَمِعَ .

وَرَجُلٌ زَلِقٌ وَزَمَلِقٌ مثل هَدِيدٍ ، وَزَمَالِقٌ
وَزَمَلِقٌ بتشديد الميم ، وهو الذي يُنْزَلُ قبل أن
يُجامع . قال الراجز :

إِنَّ الحَصِينَ زَلِقٌ وَزَمَلِقٌ^(١)

جاءت به عَنَسٌ من الشَّامِ تَلِقٌ

وَالزُّلَيْقُ بالضم والتشديد : ضرب من

الخوخ أملس ، يقال له بالفارسية : شيفته رنك^(٢) .

[زوق]

الزَّنَاقُ : تحت الحنك^(٣) في الجلد . وقد

زَنَقْتُ الفرس . قال الشاعر :

فإن يَظْهَرُ حَدِيثُكَ يُوْتِ عَدُوًّا

برأسِكَ في زَنَاقٍ أو عِرَانِ

(١) * كذَنَبِ العَقْرَبِ شَوَّالٍ غَلِقٌ *

قوله : إن الحصين صوابه « إن الجليد » ، وهو

الجليد الكلابي . وفي رجزه :

يُدْعَى الجليدُ وهو فينا الزَّمَلِقُ

لأَمِنَ جَلِيْسُهُ ولا أُنِقُ

مُجَوِّعُ البطنِ كِلَابِيُّ الخُلُقُ

وبعده :

كأنه مُسْتَنَشِقٌ من الشَّرْقِ

حَرًّا من الخردلِ مَكْرُوهُ النَشَقِ

(٢) في اللسان : « شَبْتَهُ رَنَكٌ » .

(٣) في اللسان : « الزناق : حبل تحت حنك

البعير يجذب به » .

وَزَهَقَ الْمَخُّ ، إِذَا اِكْتَنَزَ فَهُوَ زَاهِقٌ ، عَنْ
يَعْقُوبَ .

وَالزَّاهِقُ مِنَ الدَّوَابِّ : السَّمِينُ الْمُمِخُّ .

قال زهير :

القَائِدُ الْخَيْلَ مَنْكُوبًا دَوَابُّهَا

مِنْهَا الشَّنُونُ وَمِنْهَا الزَّاهِقُ الزَّهِيمُ (١)

وأما قول الراجز (٢) :

وَمَسِدٍ أَمْرٍ مِنْ أَيْانِقِ

لَسَنَ بَأَنْيَابٍ وَلَا حَقَائِقِ

وَلَا ضِعَافٍ مُخَّهِنَ زَاهِقِ

فإن الفراء يقول : هو مرفوعٌ والشعر
مُكْفَأٌ . يقول : بل مُخَّهِنٌ مَكْتَنَزٌ . رفعه على
الابتداء . قال : ولا يجوز أن يريد : ولا ضِعَافٍ
زَاهِقٍ مُخَّهِنٌ ، كما لا يجوز أن تقول : مررت برجلٍ
أبوه قائمٍ بالخفض .

وقال غيره : الزَاهِقُ هنا بمعنى الذاهب ،

كأنه قال : ولا ضِعَافٍ مُخَّهِنٌ . ثم ردَّ الزَاهِقَ
على الضعاف .

وَزَهَقَتْ نَفْسَهُ تَزَهُقُ زُهُوقًا ، أَي خَرَجَتْ .

وفي الحديث : « أَنْ النَّحْرَ فِي الْحَلْقِ وَاللَّبَّةِ .
وَأَقْرَبُوا الْأَنْفُسَ حَتَّى تَزَهُقَ » . وقال تعالى :
﴿ وَتَزَهُقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴾ .

قال المورِّجُ : المَزْهِقُ : الْقَاتِلُ ،

وَالْمَزْهَقُ : الْمَقْتُولُ .

قال أبو يوسف : زَهَقَ الْفَرَسُ وَزَهَقَتْ

الرَّاحِلَةُ تَزَهُقُ زُهُوقًا ، فَهِيَ زَاهِقَةٌ ، إِذَا

سَبَقَتْ وَتَقَدَّمَتْ أَمَامَ الْخَيْلِ . وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ

الْمَنْهَزِمُ زَاهِقٌ ، وَالْجَمْعُ زُهُوقٌ .

وَزَهَقَ الْبَاطِلُ ، أَي اِضْمَحَلَّ . وَأَزْهَقَهُ اللَّهُ .

وَزَهَقَ السَّهْمُ ، أَي جَاوَزَ الْمَدْفَعَ .

وَأَزْهَقَهُ صَاحِبُهُ .

وَأَزْهَقْتُ الْإِنَاءَ : مَلَأْتُهُ .

وَرَأَيْتُ فُلَانًا مَزْهِقًا ، أَي مُغْدًا فِي سِيرِهِ .

وَفَرَسٌ ذَاتُ أَزَاهِقٍ ، أَي ذَاتُ جَرِيٍّ سَرِيعٍ .

قال أبو عبيدٍ في المصنَّفِ : وَليْسَ فِي شَيْءٍ مِنْهُ

زَهِقٌ بِالْكَسْرِ .

وحكى بعضهم : زَهَقَتْ نَفْسُهُ بِالْكَسْرِ تَزَهُقُ

زُهُوقًا ، لَغَةً فِي زَهَقَتْ .

وَفُلَانٌ زَهِقٌ ، أَي نَزِقٌ .

وَالزَّهَقُ : الْمَطْمِئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ . قَالَ

الراجز :

(٢) هُوَ عُثْمَانُ بْنُ طَارِقٍ .

(١) الشنون : الذي اضطرب لحمه وتحدَّد ،

وَالزَّاهِقُ : السَّمِينُ . وَالزَّهِيمُ : الَّذِي بَلَغَ الْغَايَةَ فِي

السَّمَنِ .

* كَانْ أَيْدِيَهِنَّ تَهْوِي بِالزَهَقِ^(١) *

والزَهوقُ : البئرُ البعيدةُ القعر ، وكذلك
فَجَّ الجبلُ المُشْرِفُ .

قال أبو ذؤيب يصف مشتار العسل :

وَأَشَعَتْ مَالَهُ فَضَلَاتُ ثَوَلٍ

على أركان مَهَلِكَةٍ زَهوقِ

وَأَزَهَقَتِ الدابةُ السرجَ ، إذا قَدَّمته وألقته

على عنقها . ويقال بالراء . قال الراجز :

* أَخَافُ أَنْ تُزَهِقَهُ أَوْ يَنْزِرِقُ *

أنشدني أبو الغوث بالزاي .

وَأَنْزَهَقَتِ الدابةُ ، أي طَفَرَتْ من الضرب

أو النِفَارِ .

والزُهْلُوقُ بزيادة اللام : السمينُ . قال

الأصمعي في إناثِ حُمُرِ الوحشِ إذا استوت مُتُونُهَا

من الشحم قيل : حُمُرُ زَهَالِقٍ .

[زهق]

الزَهْرَقَةُ : شدة الضحك .

فصل السين

[سبق]

سَابِقَتُهُ فَسَبَقَتْهُ سَبَقًا^(٢) . واستَبَقْنَا فِي العَدْوِ ،

أي تَسَابَقْنَا .

(١) بعده :

* أَيْدِي جَوَارٍ يَتَعَاظِنَ الوَرَقُ *

(٢) سَبَقَهُ يَسْبِقُهُ وَيَسْبُقُهُ : تَقَدَّمَه ، من

باب ضَرَبَ وَنَصَرَ .

وقد قيل في قوله تعالى : ﴿ ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ ﴾

أي نَدْتَضِلُّ .

ويقال : له سَابِقَةٌ في هذا الأمر ، إذا سَبَقَ

الناسَ إليه .

وَالسَّبَقُ بالتحريك : الخَطَرُ الذي يوضع بين

أهل السِّبَاقِ .

وسِبَاقًا البازي : قَيْدَاهُ من سَيْرٍ أو غيره .

[ستق]

درهمٌ سَتُوقٌ وَسُتُوقٌ^(١) ، أي زَيْفٌ

بِهَرَجٍ . وكلُّ ما كان على هذا المثال فهو مفتوح

الأول ، إلا أربعة أحرف جاءت نوادر وهي :

سُبُوحٌ ، وَقُدُوسٌ ، وَذُرُوحٌ ، وَسُتُوقٌ ،

فإنها تَضَمُّ وتفتح .

وَالْمَسَاتِقُ : فِرَاءٌ طوال الأكام ، واحدها

مُسْتَقَّةٌ بفتح التاء^(٢) . قال أبو عبيد : أصلها

بالفارسية « مُسْتَه » فَعُرِّبَتْ .

[سحق]

سَحَقَتُ الشَّيْءَ^(٣) فَانْسَحَقَ ، إذا سَكَّهْتَهُ .

وَالسَّحْقُ : الثوبُ البالي والسَّحْقُ في

العَدْوِ : فوق المشي ودون الحَضْرِ .

(١) وزاد في القاموس : « وَتُسْتُوقٌ » بضم

التاءين .

(٢) وضمها عن القاموس .

(٣) بابه قطع ، وَسَحَقَ كَكْرُمَ ، وَعَلِمَ .

وسَمَاحِيقُ السَّمَاءِ : القَطْعُ الرِّقَاقُ مِنَ الغَيْمِ .
وعلى تَرْبِ الشَّاةِ سَمَاحِيقٌ مِنْ شَحْمٍ . وأَرَى
المِيَمَاتِ فِي هَذِهِ الكَلِمَاتِ زَوَائِدَ .

[سذق]

السَّوْذَقُ بِالْفَتْحِ : السِّوَارُ . وأنشد أبو عمرو
ابن العلاء :

تَرَى السَّوْذَقَ الوَضَّاحَ فِيهَا بِمِعْصَمٍ

نَبِيلٍ وَيَأْبَى الحِجْلُ أَنْ يَتَقَدَّمَ

وَالسَّوْذَقُ أَيْضاً وَالسَّوْذَنِيْقُ ، بفتح السين

فِيهِمَا : الصَّقْرُ ؛ وَرَبَّمَا قَالُوا سَيِّذَنُوقٌ : وأنشد
النَّضْرُ بنَ شَمِيلٍ (١) :

* وَحَادِيًا كَالسَّيِّذَنُوقِ الأَزْرَقِ (٢) *

وكذلك السُّوْذَانِقُ ، بضم السين وكسر

النون . قال لبيد :

وَكَأَنِّي مُلْجِمٌ سُوْذَانِقًا

أَجْدَلِيًّا كَرُّهُ غَيْرَ وَكَلِّ

وَالسَّدَقُ : لَيْلَةُ الوَقُودِ ، وَجَمِيعُ ذَلِكَ فَارِسِيٌّ

مَعْرَبٌ .

(١) لحميد الأرقط .

(٢) بعده :

* لَيْسَ عَلَى آثَارِهَا بِمُشْفِقٍ *

وَالسُّحُقُ بِالضَّمِّ : البَعْدُ . يُقَالُ : سُحِقَ لَهُ ،
وَكَذَلِكَ السُّحُقُ ، مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرٍ . وَقَدْ
سَحِقَ الشَّيْءُ بِالضَّمِّ فَهُوَ سَحِيقٌ ، أَيْ بَعِيدٌ .
وَأَسْحَقَهُ اللهُ ، أَيْ أَبْعَدَهُ .

وَأَسْحَقَ الثَّوْبُ ، أَيْ أَخْلَقَ وَبَلَى . عَنْ
يَعْقُوبَ . قَالَ : وَأَسْحَقَ خُفُّ البَعِيرِ ، أَيْ مَرَنَ .
وَأَسْحَقَ الضَّرْعُ ، أَيْ ذَهَبَ لَبْنُهُ وَبَلَى وَلصِقَ
بِالبَطْنِ . قَالَ لبيد :

حَتَّى إِذَا يَدَيْتَ وَأَسْحَقَ حَالِقٌ

لَمْ يُبْلِهِ إِرْضَاعُهَا وَفِطَامُهَا

وَالسَّحُوقُ مِنَ النَّخْلِ : الطَّوِيلَةُ ، وَالجَمْعُ

سُحُقٌ .

وَأَتَانٌ سَحُوقٌ وَحَمَارٌ سَحُوقٌ ، أَيْ طَوِيلٌ .

وَالسَّوْحَقُ : الطَّوِيلُ .

وَإِسْحَاقُ : اسْمُ رَجُلٍ . فَإِنْ أَرَدْتَ بِهِ

الاسْمَ الأَعْجَمِيَّ لَمْ تَصْرَفْهُ فِي المَعْرِفَةِ ، لِأَنَّهُ غَيْرٌ عَنْ

جِهَتِهِ فَوْقَ فِي كَلَامِ العَرَبِ غَيْرَ مَعْرُوفِ المَذْهَبِ .

وَإِنْ أَرَدْتَ المَصْدَرَ مِنَ قَوْلِكَ : أَسْحَقَهُ السَّفَرُ

إِسْحَاقًا ، أَيْ أَبْعَدَهُ ، صْرَفْتَهُ لِأَنَّهُ لَمْ يَتَغَيَّرَ .

وَالسُّمْحُوقُ مِنَ النَّخْلِ : الطَّوِيلَةُ ، وَالمِيمُ

زَائِدَةٌ .

وَالسِّمْحَاقُ : قَشْرَةُ رَقِيقَةٍ فَوْقَ عَظْمِ الرَّأْسِ ؛

وَبِهَا سُمِّيَتِ الشَّجَّةُ إِذَا بَلَّغْتَ إِلَيْهَا : سِمْحَاقًا .

[سرق]

سَرَقَ مِنْهُ مَالًا يَسْرِقُ سَرَقًا بِالتَّحْرِيكِ ،
والاسم السَّرِقُ والسَّرِيقَةُ ، بكسر الراء فيهما جميعاً .
وربما قالوا : سَرَقَهُ مَالًا .

وفي المثل : « سُرِقَ السَّارِقُ فَاتَّحَرَ » .

وسَرَقَهُ ، أى نسبه إلى السَّرِيقَةِ . وقرئ :

﴿ إِنَّ ابْنَكَ سُرِقٌ ﴾ .

وَأَسْرَقَ السَّمْعَ ، أى استمع مستخفياً . ويقال :
هُوَ يُسَارِقُ النَّظَرَ إِلَيْهِ ، إذا اهتبل غَفْلَتَهُ
لينظرَ إِلَيْهِ .

والسَّرِقُ : شَقَقُ الْحَرِيرِ . قال أبو عبيد :

إِلَّا أَنَّهَا الْبَيْضُ مِنْهَا ، وَأَنْشَدَ لِلْعَبَّاجِ :

وَنَسَجَتْ لَوَامِعُ الْحُرُورِ

مِنْ رَقْرَقَانِ آلِهَةِ الْمَسْجُورِ

سَبَابِيًّا كَغَرَقِ الْحَرِيرِ

الواحدة منها سَرَقَةٌ . قال : وأصلها بالفارسية

« سَرَه » ، أى جَيِّدٌ ، فعربوه كما عربَ بَرَقُ

لِلْحَمَلِ ، وَيَلْمَقُ لِلْقَبَاءِ ، وَأَسْتَبْرَقُ لِلغَلِيظِ

مِنَ الدِّيبَاجِ .

وَسُرِقٌ وَمَسْرُقَانُ : موضعان . قال يزيد

ابن مفرغ الحميرى :

سَقَى هَزِيمُ الْأَوْسَاطِ مُنْبَجِسُ الْعَرَى

مَنَازِلَهَا مِنْ مَسْرُقَانِ فُسْرَقَا

وَسُرَاقَةُ بْنُ جَعْشَمٍ^(١) مِنَ الصَّحَابَةِ .

[سرق]

السُّرَادِقُ : واحد السُّرَادِقَاتِ الَّتِي تُتَمَدُّ فَوْقَ
صَحْنِ الدَّارِ . وَكَلُّ بَيْتٍ مِنْ كُرْسُفٍ فَهُوَ سُرَادِقٌ .
قال رؤبة :

يَا حَكَمُ بْنُ الْمَنْذَرِ بْنِ الْجَارُودِ^(٢)

سُرَادِقُ الْمَجْدِ عَلَيْكَ مَمْدُودٌ

يقال : بيتٌ مُسْرَدَقٌ . قال الشاعر يذكر

أَبْرُويزَ وَقَتْلَهُ النِّعْمَانَ بْنَ الْمَنْذَرِ تَحْتَ أَرْجْلِ الْفَيْلَةِ :

هُوَ الْمُدْخِلُ النِّعْمَانَ بَيْتًا سَمَّاءُهُ

صُدُورُ الْفَيْوَلِ بَعْدَ بَيْتِ مُسْرَدَقِ

[سرق]

السَّرْمَقُ بِالْفَتْحِ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ .

[سبق]

السَّنْعَبِقُ^(٣) : نَبْتُ خَبِيثِ الرِّيحِ ، عَنْ

أَبِي حَنِيفَةَ .

(١) فِي الْقَامُوسِ : وَسُرَاقَةُ كَثَامَةُ بْنُ كَعْبٍ ،

وَإِبْنُ عَمْرٍو ، وَابْنُ الْحَرِثِ ، وَابْنُ مَالِكِ الْمَدَلْجِيِّ ،

وَإِبْنُ الْحَبَابِ ، وَابْنُ عَمْرٍو ذُو النُّورِ ، صَحَابِيُونَ .

وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ : ابْنُ جَعْشَمٍ وَهْمٌ . اهـ .

(٢) بَعْدَهُ :

* أَنْتَ الْجَوَادُ بْنُ الْجَوَادِ الْحَمُودِ *

(٣) وَكَذَا فِي الْقَامُوسِ . وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ :

« السَّنْعَبِقُ » .

[سملق]

السَّمَلِقُ : أمُّ السَّعَالِي . قال الأعور^(١) :
* مُسْتَسْعِلَاتُ كَسَعَالِي السَّمَلِقُ *
عن أبي زياد .

[سفق]

سَفَقْتُ البابَ وَأَسْفَقْتُهُ ، أى رددته فانسفق .
وثوب سَفِيقٌ أى صفيق . وقد سَفُقَ بالضم
سَفَاقَةً .

ورجل سَفِيقُ الوجه ، أى وقح .

وَسَفَاسِقُ السِّيفِ : طرائقه ، فارسى معرب .
قال أبو عبيد : هى التى يقال لها الفِرْنَدُ ، ومنه
قول امرئ القيس :

* أَقَمْتُ بَعْضَ ذِي سَفَاسِقٍ مَيْلَهُ^(٢) *
[سلق]السَّلَقُ : القَاعُ الصَّفْصَفُ ، وجمعه^(٣)

(١) ابن براء .

(٢) قال ابن برى : هذا مَسَمَطٌ ، وهو :

وَمُسْتَلِمٌ كَشَفْتُ بِالرَّمْحِ ذَيْلَهُ

فَجَعْتُ بِهِ فِي مَلْتَقَى الْحَى خَيْلَهُ

تَرَكْتُ عِتَاقَ الطَّيْرِ تَحْجِلُ حَوْلَهُ

كَانَ عَلَى سِرْبَالِهِ نَضْحَ جَرِيَالِ

(٣) فى القاموس : أسلاقٌ وسيلقانٌ بالضم

والكسر .

سُلْقَانٌ ، مثل خَلَقٍ وَخُلُقَانٍ وَكَذَلِكَ السَّمَلِقُ
بزيادة الميم ، والجمع السَّمَالِقُ .

وطعنته فَسَلَقْتُهُ ، إذا ألقيته على ظهره .
وربما قالوا : سَلَقَيْتُهُ سِلْقَاءً ، يزيدون فيه الياء ، كما
قالوا جَعَبَيْتُهُ جِعْبَاءً ، من جَعَبْتُهُ أى صرعته .

ويقال : سَلَّهَآ وَسَلَّقَهَا ، إذا بسطها ثم جامعها .
وَاسْلَنْقَى الرَّجْلَ ، إذا نام على ظهره ، وهو
أَفْعَلَى .

وَسَلَقَ^(١) : لغة فى صَلَقَ ، أى صاح .

وَسَلَقَهُ بِالْكَلَامِ سَلْقًا ، أى آذاه ، وهو شدة
القول باللسان . قال تعالى : ﴿ سَلَقُواكُمْ بِالسِّنَةِ
حِدَادٍ ﴾ . قال أبو عبيدة : بالغوا فيكم بالكلام .

وَالْمِسْلَاقُ : الخطيبُ البليغُ ، وهو من شدة
صوته وكلامه . وكذلك السَّلَاقُ . قال الأعشى :
فيهم الحزمُ والسماحةُ والنَجْدُ

دَةٌ فيهم والخاطبُ السَّلَاقُ

ويروى : « الْمِسْلَاقُ » يقال خطيبٌ مِسْقَعٌ
مِسْلَقٌ .

وَسَلَقْتُ المَزَادَةَ ، أى دهنتها . قال الشاعر :

كَأَنَّهُمَا مَزَادَتَا مُتَعَجِّلٍ

فَرِيَّانٍ لَمَّا يُسْلَقَا بِدِهَانِ

وَسَلَقْتُ البَقْلَ والبَيْضَ ، إذا أغليته بالنار
إغلاوةً خفيفةً .

(١) سَلَقَ من باب ضرب .

(١٨٩ - صحاح - ٤)

مدينة السلان^(١) ، تُنسب إليها الكلابُ
السُّوقِيَّةُ ، قال القطامي :

معهم ضواري من سلوقٍ كأنها
حصنٌ تجولُ تجرُّ الأرسانا

[سَمَق]

سَمَقٌ سُمُوقًا ، أى علا و طال .
والسَّمَاقُ بالتشديد ، معروفٌ . وكذبٌ سُمَاقٌ
بالتخفيف ، أى خالصٌ .

والسَمِيقَانِ : خشبتان في النيرِ يُحيطان بعنقِ
الثور كالطوق .

[سَمَق]

السَمَقُ : البَشْمُ . يقال : شرب الفصيل حتى
سَمِقَ بالكسر ، وهو كالتخمة .

[سَمَق]

السَّاقُ : سَاقُ القدم ، والجمعُ سُوقٌ مثل أسدٍ
وأسدٍ ، وسِيقَانٌ وأسُوقٌ^(٢) .

وامرأةٌ سَوَاقَةٌ : حسنةُ السَّاقِ . ورجلٌ
أَسُوقٌ بَيْنَ السُّوقِ . والأَسُوقُ أيضاً : الطويلُ
السَّاقِينِ .

قال رؤبة :

* قُبِّ من التَّعداءِ حُقبٌ في سَوَقٍ *

(١) بضم أوله وتشديد ثانيه .

(٢) همزة الواو لتَحْمِيلِ الضمة ، عن القاموس .

والسُّلَاقُ : بَثْرٌ يخرج على أصل اللسان ،
ويقال : تَقَشَّرُ في أصول الأسنان .

والسَّلَقُ : أَثْرُ دَبْرَةِ البعير إذا برأت و ابيضَّتْ
موضعها . والسَّلَقُ : أن تُدْخِلَ إحدى عُروتي
الجوارق في الأخرى . قال الراجز :

وَحَوْقَلٍ سَاعِدُهُ قَدْ انْمَلَقَ
يقول قَطْبًا وَنِعْمًا إِنْ سَلَقَ

والسِّلَقُ : بالكسر : الذئبُ ، والأثني
سِلْقَةٌ ، وربما قيل للمرأة السليطة : سِلْقَةٌ .
والسِّلَقُ : النبتُ الذي يؤكل .

والسَّلِيقَةُ : أثر النسعِ في جنب البعير .
وَالسَّلِيقَةُ : الطبيعةُ . يقال : فلان يتكلم بالسَّلِيقَةِ ،
أى بطبعه لا عن تَعَلُّمٍ ، وهي منسوبة^(١) .

وَتَسَلَّقَ الجدار ، أى تسوَّره .

وَالسَّلِيقُ : ماتحاتٌ من الشجر ، ومنه قول
الراجز :

* تَسْمَعُ منها في السَّلِيقِ الأشهبِ^(٢) *

وسَلُوقٌ : قريةٌ باليمن ، تنسب إليها الدروع
السُّوقِيَّةُ والكلابُ السُّوقِيَّةُ . ويقال : سَلُوقٌ

(١) كذا . وفي اللسان : « وقيل يقرأ بالسليقية

وهي منسوبة ، أى بالفصاحة » .

(٢) بعده :

* معمعةٌ مثل الضرامِ الملهبِ *

والسُوقَةُ : خلاف المَلِكِ . قال نَهْشَلُ
ابن حَرَّيٍّ :

ولم ترَ عَيْنِي سُوقَةً مِثْلَ مَالِكِ

ولا مَلِكٍ تَجِبِي إِلَيْهِ مَزَارِبُهُ

يستوى فيه الواحد والجمع ، والمؤنث والمذكر .

قالت بنتُ النعمان بن المنذر :

فبَيْنَا نَسُوسُ النَّاسِ وَالْأَمْرُ أَمْرُنَا

إذا نحن فيهم سُوقَةٌ نَنْصَفُ

أى نخدمُ الناسَ ، وربما جُمِعَ على سُوقٍ .

قال زهير :

يَطْلُبُ شَأْوَ امْرَأَتَيْنِ قَدَمًا حَسَنًا

نَالًا الْمُلُوكَ وَبَدَا هَذِهِ السُّوقَا

وساق الماشية يسوقها سوقًا وسياقًا ، فهو

سَائِقٌ وَسَوَّاقٌ ، شدد للمبالغة . قال الراجز :

قَد لَفَّهَا اللَّيْلُ بِسَوَّاقٍ حُطْمٌ

ليس براعي إبلٍ ولا غنمٍ

واستاقها فانسأقت .

وسُقْتُ إلى امرأتى صدأقها .

وسُقْتُ الرجل ، أى أصبتُ ساقه .

والسِّيْقَةُ : ما استأقه العدو من الدواب ، مثل

الوَسِيْقَةِ . وقال :

ويقال : وَلَدَتْ فَلَانَةٌ ثَلَاثَةَ بَنِينَ عَلَى سَاقٍ
واحد ، أى بعضهم على إثر بعض ، ليست بينهم
جارية .

وسَاقُ الشجرة : جذعها .

وسَاقُ حُرٍّ : ذَكَرُ القَمَارِيِّ . قال

الكميت :

تَفْرِيدُ سَاقٍ عَلَى سَاقٍ تُجَاوِبُهَا

من الهَوَاتِفِ ذَاتُ الطَوِّقِ وَالْعُطْلِ

عنى بالأول الورشان وبالثاني ساق الشجرة .

وقوله تعالى : ﴿ يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ ﴾

أى عن شدة ، كما يقال : قامت الحرب على ساق .

ومنه قولهم : سَاقَهُ ، أى فاخره أينا أشد .

وسَاقَةُ الجيش : مؤخره . والسوقُ يذكر

ويؤنث . قال الشاعر :

* بِسُوقٍ كَثِيرٍ رِيحُهُ وَأَعَصِرُهُ (١) *

وسوق الحرب : حومة القتال .

وتسوق القوم ، إذا باعوا واشتروا .

(١) صدره :

* أَلَمْ يَعْظِ الْفَتِيَانَ مَا صَارَ لِعَتِي *

وبعده :

عَلَوْنِي بِمَعْصُوبٍ كَأَنَّ سَحِيْفَهُ

سَحِيْفٌ قُطَائِمِي حَمَامًا يُطَايِرُهُ

المَعْصُوبُ : السَّوْطُ . وسحيفه : صوته .

فما أنا^(١) إلا مثل سَيِّقَةِ العِدَى

إن استقدمت نَحْرُ^(٢) وإن جَبَّأت عَقْرُ

قال أبو زيد: السَيِّقُ من السحاب: الذي

تسوقه الرِّيح وليس فيه ماء.

ويقال: أسَقْتُكَ إبلاً، أي أعطيتك إبلاً

تسوقها.

والسَيِّاقُ: نَزْعُ الرُّوحِ. يقال: رأيت فلانا

يسوقُ، أي ينزعُ عند الموت.

والسَوِيْقُ معروف.

[سوق]

السَهْوَقُ: الطويلُ من الرجال، والشديدة

من الرياح. عن الفراء.

فصل الشين

[شبق]

الشَبِقُ: شدة الغلظة، وقد شَبِقَ بالكسر.

قال رؤبة.

* لا يترك الغيرة من عهدِ الشَبِقِ *

[شبرق]

شَبَرَقَتِ الثوبَ شَبْرَقَةً وشَبْرَاقًا، أي مزقته.

قال الشاعر^(٣):

(١) كتب مصحح المطبوعة الأولى قوله: فما

أنا إلا الخ. رواه في مادة جبا «فهل أنا إلا».

(٢) في اللسان: «نجر» بالجيم.

(٣) امرؤ القيس.

فأدر كنهه يأخذن بالساق والنسا

كما شَبَرَقَ الولدانُ ثوبَ المقدسي^(١)

وصار الثوب شَبَارِيقَ، أي قطعاً.

وشَبَرَقَتُ اللحمَ وشَرَبَقْتُهُ، أي قطعته.

والشَبْرِيقُ بالكسر: نبت، وهو رَطْبُ الضريع.

والشَبَارِيقُ: معرب، الحقوه بعداير.

[شدق]

الشِدْقُ^(٢): جانب الفم؛ يقال: نفخ في

شِدْقِيهِ؛ والجمع الأشْدَاقُ.

والشِدْقُ بالتحريك: سعة الشِدْقِ، يقال:

خطيب أشدق، بين الشدق.

والمْتَشِدَّقُ: الذي يلوى شِدْقَهُ للتفصُّح.

[شرق]

الشَرْقُ: المَشْرِيقُ. والشَّرْقُ: الشمسُ.

يقال: طلع الشَّرْقُ، ولا آتيك ما ذرَّ شَارِقُ.

والمَشْرِقَانِ: مَشْرِقَا الصَّيْفِ والشتاء.

والمَشْرِقَةُ^(٣): موضع القعود في الشمس،

وفيه أربع لغات: مَشْرِقَةٌ ومَشْرِقَةٌ بضم الراء

(١) المقدسي: الراهب ينزل من صومعته إلى

بيت المقدس، فيمزق الصبيان ثيابه تبركاً به.

(٢) بالكسر والفتح.

(٣) المَشْرِقَةُ مثلثة الراء، وكحَرَابِ

ومِنْدِيلٍ: موضع القعود في الشمس بالشتاء.

لحوم الأضاحي تُشَرِّقُ فيها ، أي تُشَرَّرُ في الشمس . ويقال سَمَّيتُ بذلك لقولهم : أَشْرِقُ ثَبِيرًا ، كَمَا نُغِيرُ ! حكاة يعقوب . وقال ابن الأعرابي : سَمَّيتُ بذلك لأنَّ الهُدَى لا يُنْحَرُ حَتَّى تُشْرِقَ الشمسُ .

والمُشَرِّقُ المُصَلِّي ، ومسجدُ الخَيْفِ هو المُشَرِّقُ . والتَّشْرِيقُ أيضًا : الأخذُ في ناحية المَشْرِيقِ ؛ يقال : شَتَّانَ بَيْنَ مُشْرِقٍ وَمَغْرَبٍ . وَشَرِيقٌ : اسمُ رجلٍ .

[شفق]

الشفقُ : بقية ضوء الشمس وُحْمَرَتِهَا في أول الليل إلى قريبٍ من العتمة . وقال الخليل : الشفقُ : الحمرةُ من غروب الشمس إلى وقت العشاء الآخرة ، فإذا ذهب قيل : غاب الشفق . وقال الفراء : سمعتُ بعض العرب يقول : عليه ثوبٌ كأنه الشفقُ ، وكان أحمرًا . والشفقةُ : الاسمُ من الإشفاقِ ، وكذلك الشفقُ . قال الشاعر^(١) :

تَهْوَى حَيَاتِي وَأَهْوَى مَوْتَهَا شَفَقًا

والموتُ أكرمُ نزالٍ على الحرِّمِ
وَأَشْفَقْتُ عَلَيْهِ فَأَنَا مُشْفِقٌ وَشَفِيقٌ . وإذا قلت : أَشْفَقْتُ مِنْهُ فَإِنَّمَا تَعْنِي حَذْرَتُهُ ، وَأَصْلُهُمَا

(١) إسحاق بن خلفٍ ، وقيل لابن المعلّى .

وفتحها ، وَشَرْقَةٌ بفتح الشين وتسكين الراء ، ومِشْرَاقٌ .

وَتَشَرَّقْتُ : أي جلست فيه .

وَشَرَّقَتِ^(١) الشمسُ تَشْرِيقًا شُرُوقًا وَشَرْقًا أيضًا ، أي طلعت . وَأَشْرَقَتْ ، أي أضاءت .

وَأَشْرَقَ الرجلُ ، أي دخل في شُرُوقِ الشمسِ . وَأَشْرَقَ وجهه ، أي أضاء وتلألأ حُسْنًا .

وَشَرَّقْتُ الشاةَ أَشْرُقُهَا شَرْقًا ، أي شققت أذنها ، وقد شَرَّقَتِ الشاةُ بالكسر ، فهي شاةٌ شَرْقَاءُ بَيْنَةَ الشَّرْقِ .

وَالشَّرْقُ أيضًا : الشَجَا والنُّصَّةُ . وقد شَرِقَ بَرِيقُهُ ، أي غصَّ به . قال عدى بن زيد :

لَوْ يَغِيرُ الْمَاءُ حَلْقِي شَرِقًا

كُنْتُ كَالغَصَّانِ بِالْمَاءِ اعْتِصَارِي

وفي الحديث : « يُؤَخَّرُونَ الصَّلَاةَ إِلَى شَرِقِ المَوْتَى » ، أي إلى أن يبقى من الشمس مقدارُ من حياةٍ مَنْ شَرِقَ بَرِيقُهُ عند الموت .

ولحمٌ شَرِقٌ أيضًا ، لا دَسَمَ عليه .

وَتَشْرِيقُ اللحمِ : تقديده ؛ ومنه سَمَّيتُ أيامَ التَّشْرِيقِ ، وهي ثلاثة أيام بعد يوم النحر لأنَّ

(١) شَرِقَتِ الشمسُ ، من باب نَصَرَ ودَخَلَ ،

وَشَرِيقَ بَرِيقِهِ ، من باب طَرِبَ .

بَالغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ ﴿ وَهَذَا قَدْ يُفْتَحُ ،
حكاہ أبو عبید .

وَالشَّقَّةُ : شَطِيئَةٌ تَشْطِي مِنْ لَوْحٍ أَوْ خَشَبَةٍ .
يُقَالُ لِلغُضْبَانِ : احْتَدَّ فَطَارَتْ مِنْهُ شِقَّةٌ .

وَالشَّقَّةُ بِالضَّمِّ ، مِنَ الثِّيَابِ . وَالشَّقَّةُ أَيْضًا :
السَّفَرُ الْبَعِيدُ . يُقَالُ : شَقَّةٌ شَقَّاقَةٌ ؛ وَرَبَّمَا قَالُوهُ
بِالْكَسْرِ .

وَهَذَا شَقِيْقٌ هَذَا ، إِذَا انشَقَّ الشَّيْءُ بِنِصْفَيْنِ
فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا شَقِيْقٌ الْآخَرُ ، وَمِنْهُ قِيلَ :
فُلَانٌ شَقِيْقٌ فُلَانٍ ، أَيْ أَخُوهُ .
قَالَ الشَّاعِرُ وَقَدْ صَغَّرَهُ (١) :

يَا ابْنَ أُمِّي وَيَا شَقِيْقَ نَفْسِي

أَنْتَ خَلَيْتَنِي لِأَمْرِ شَدِيدِ

وَالشَّقِيْقَةُ : الْفُرْجَةُ بَيْنَ الْحَبْلَيْنِ (٢) مِنْ حَبَالِ

الرَّمْلِ تُنْبِتُ الْعُشْبَ ، وَالْجَمْعُ الشَّقَائِقُ . قَالَ
الشَّاعِرُ (٣) :

وَيَوْمَ شَقِيْقَةِ الْحَسَنَيْنِ لَأَقْتِ

بَنُو شَيْبَانَ آجَالًا قِصَارًا

وَالْحَسَنَانِ : نَقْوَانَ مِنْ رَمْلِ بَنِي سَعْدِ .

(١) أَبُو زَيْدِ الطَّائِي .

(٢) قَوْلُهُ : بَيْنَ الْحَبْلَيْنِ مِنْ حَبَالِ الرَّمْلِ ،

فِي نَسْخِ الْجَيْمِ ، وَفِي الْقَامُوسِ أَيْضًا بِالْجَيْمِ وَيُحْرَرُ

أه . مَصْحُوحِ الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى .

(٣) هُوَ شَمْعَلَةُ بْنُ الْأَخْضَرِ .

وَاحِدٌ . وَلَا يُقَالُ : شَفِقْتُ . قَالَ ابْنُ دَرِيْدٍ : شَفِقْتُ
وَأَشْفَقْتُ بِمَعْنَى . وَأَنْكَرَهُ أَهْلُ اللُّغَةِ .

وَالشَّفَقُ : الرَّدَى مِنَ الْأَشْيَاءِ ، يُقَالُ عَطَا
مُشَفَّقٌ ، أَيْ مُقَلَّلٌ . قَالَ الْكَمِيْتُ :

مَلِكٌ أَعَزُّ مِنَ الْمَلُوكِ تَحَلَّبَتْ (١)

لِلسَّائِلِينَ يَدَاؤُهُ غَيْرُ مُشَفَّقٍ

[شقق]

الشَّقُّ : وَاحِدُ الشُّقُوقِ ، وَهُوَ فِي الْأَصْلِ

مصدر .

وَتَقُولُ : بِيَدِ فُلَانٍ وَبِرِجْلِهِ شُقُوقٌ ، وَلَا تَقُلْ
شُقَاقٌ ، وَإِنَّمَا الشُّقَاقُ دَالًا يَكُونُ بِالدَّوَابِّ ، وَهُوَ
تَشَقُّقٌ يَصِيبُ أَرْسَاعَهَا ، وَرَبَّمَا ارْتَفَعَ إِلَى أَوْظَفَتِهَا .
عَنْ يَعْقُوبِ .

وَالشَّقُّ : الصَّبْحُ .

وَالشَّقُّ بِالْكَسْرِ : نِصْفُ الشَّيْءِ ؛ يُقَالُ :

أَخَذْتُ شِقَّ الشَّاةِ وَشِقَّةَ الشَّاةِ . وَالشَّقُّ أَيْضًا :

النَّاحِيَةُ مِنَ الْجَبَلِ . وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ :

« وَجَدَنِي فِي أَهْلِ غَنِيْمَةَ بِشِقِّ » .

وَقَالَ أَبُو عَبِيدٍ . هُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ .

وَالشَّقُّ أَيْضًا : الشَّقِيْقُ . يُقَالُ : هُوَ أَخِي وَشِقُّ نَفْسِي .

وَشِقٌّ : اسْمُ كَاهِنٍ مِنْ كُهَّانِ الْعَرَبِ .

وَالشَّقُّ : الْمَشَقَّةُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : لَمْ تَكُونُوا

(١) فِي اللِّسَانِ : « تَجَلَّبَتْ » بِالْجَيْمِ .

وَشَقَاتِقُ النُّعْمَانِ مَعْرُوفٌ ، وَاحِدُهُ وَجْمَعُهُ سَوَاءٌ ،
وَإِنَّمَا أَضْيِفُ إِلَى النُّعْمَانِ لِأَنَّهُ حَمَى أَرْضًا فَكَثُرَ
فِيهَا ذَلِكَ .

وَالشَّقِيقَةُ : وَجَعٌ يَأْخُذُ نِصْفَ الرَّأْسِ وَالْوَجْهَ .
وَالشَّقِيقَةُ : اسْمُ جَدَّةِ النُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذَرِ ، قَالَ
ابْنُ الْكَلْبِيِّ : هِيَ بِنْتُ أَبِي رَيْبَعَةَ بْنِ ذَهْلِ بْنِ
شَيْبَانَ . قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ يَهْجُو النُّعْمَانَ :

حَدَّثُونِي بَنِي الشَّقِيقَةِ مَا يَمْدُ
نَعُ فَقَعًا بِقَرَقَرٍ أَنْ يَزُولَا
وَفَرَسٌ أَشَقُّ ، أَيْ طَوِيلٌ ، وَالْأَثَى شَقَاءٌ .

قَالَ جَابِرُ أَخُو بَنِي مَعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرِ التَّغْلَبِيِّ :

وَيَوْمَ الْكَلَابِ اسْتَنْزَلَتْ أَسْلَاتِنَا
شُرْحَبِيلَ إِذْ آلَى آلِيَةَ مُقْسِمِ
لَيْنَزِرَ عَنْ أَرْمَاحِنَا فَأَزَالَهُ
أَبُو حَنْشٍ عَنْ ظَهْرِ شَقَاءِ صَلِيمِ

وَيُرْوَى : « عَنْ سَرَجٍ » . يَقُولُ : حَلْفُ
عَدُوِّنَا لَيْنَزِرَ عَنْ أَرْوَاحِنَا مِنْ أَيْدِينَا فَمَقْتَلَنَاهُ .

وَشَقَقْتُ الشَّيْءَ فَانْشَقَّ .

وَشَقٌّ نَابُ الْبَعِيرِ ، أَيْ طَلَعٌ ؛ لُغَةٌ فِي شَقَاءٍ .

وَشَقٌّ فَلَانٌ الْعَصَا ، أَيْ فَارِقَ الْجَمَاعَةِ .

وَانْشَقَّتِ الْعَصَا ، أَيْ تَفَرَّقَ الْأَمْرُ .

وَالْمُشَاقَّةُ وَالشِّقَاقُ : الْخِلَافُ وَالْعِدَاوَةُ .

وَشَقٌّ عَلَى الشَّيْءِ يَشُقُّ شَقًّا وَمَشَقَّةً ، وَالْإِسْمُ

الشَّقُّ بِالْكَسْرِ .

وَشَقٌّ بَصْرُ الْمَيْتِ ، إِذَا نَظَرَ إِلَى شَيْءٍ لَا يَرْتَدُّ
إِلَيْهِ طَرَفُهُ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَلَا تَقُلْ شَقًّا
الْمَيْتُ بَصْرُهُ ، وَهُوَ الَّذِي حَضَرَهُ الْمَوْتُ .

وَالْإِشْتِقَاقُ : الْأَخْذُ فِي الْكَلَامِ فِي الْخِصُومَةِ
يَمِينًا وَشِمَالًا ، مَعَ تَرْكِ الْقَصْدِ . وَاشْتِقَاقُ الْحَرْفِ
مِنَ الْحَرْفِ : أَخْذُهُ مِنْهُ .

وَيُقَالُ : شَقَقَ الْكَلَامَ ، إِذَا أَخْرَجَهُ أَحْسَنَ
مُخْرَجٍ . وَشَقَقْتُ الْحَطْبَ وَغَيْرَهُ فَتَشَقَّقَ .

وَشَقَّقْتُ الْفَحْلَ شَقَّقَةً : هَدَرَ . وَالْعَصْفُورُ
يَشَقِّقُ فِي صَوْتِهِ .

وَالشَّقِيقَةُ بِالْكَسْرِ : شَيْءٌ كَالرَّيَّةِ يُخْرِجُهَا
الْبَعِيرُ مِنْ فِيهِ إِذَا هَاجَ . وَإِذَا قَالُوا لِلْخَطِيبِ :
ذُو شَقِيقَةٍ ، فَإِنَّمَا يُشَبَّهُ بِالْفَحْلِ .

[شَقَرَق]

الشَّقِرَاقُ وَالشَّقِرَاقُ : طَائِرٌ يُسَمَّى الْأَخْيَلُ ؛
وَالْعَرَبُ تَتَشَاءَمُ بِهِ . وَرَبَّمَا قَالُوا : شِرِقَرَاقٌ^(١) ،
مِثَالُ سِرِطْرَاطٍ .

[شَقِق]

الشَّمَقْمَقُ : الطَّوِيلُ . وَمُرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّاعِرُ
يُكْنَى بِأَبِي الشَّمَقْمَقِ .

[شَقِق]

الشَّقِقُ فِي الصَّدَقَةِ : مَا بَيْنَ الْفَرِيضَتَيْنِ .
وَفِي الْحَدِيثِ : « لِاشْنِاقٍ » أَيْ لَا يُؤْخَذُ مِنْ

(١) الشَّقِرَاقُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ .

قد قرّونني بأمرئٍ شِنَاقِ
شَمْرُ دَلٍ يابسٍ عَظِمِ السَّاقِ
قال الكسائي : لحمٌ مُشَنَّقٌ ، أى مقطَعٌ .
قال : وهو مأخوذ من أَسْنَأَقِ الدِّيَةِ .
وقال الأُمويّ : يقال للعجين الذي يُقَطَّعُ
ويُعمَلُ بالزيت : مُشَنَّقٌ .

[شوق]

الشَوِّقُ والاشْتِيَاقُ : نزاع النفس إلى الشيء .
يقال : شاقني الشيء ، يشوقني ، فهو شائقٌ
وأنا مشوقٌ .
وشوقني فنشوقتُ ، إذا هيجَ شوقك .
وقول الراجز :

يا دارَ مَيِّ بالدَكَادِيكِ البرقِ
سَقِيًّا فقد هيجتِ شوقَ المُشْتَقِّ^(١)

قال سيبويه : همز ما ليس بهموز ضرورة .

[شوق]

شَهَقٌ^(٢) يَشْهَقُ ، أى ارتفع .

(١) في اللسان :

يا دار سلمى بدكاديك البرق

صبراً

وإنما أراد المشتاق فأبدل الألف همزة .

(٢) شَهَقَ كَمَنَعَ ، وَضَرَبَ وَسَمِعَ شَهيقاً

وشهاقاً بالضم وأشهاقاً بالفتح : ترَدَّدَ البكاءُ

في صدره .

الشَنَقِ حَتَّى يَتِمَّ . وَالشَّنَقُ أَيْضاً : ما دون الدية ،
وذلك أن يسوق ذو الجمالةِ الديةَ كاملةً ، فإذا
كانت معها دِيَّاتُ جِرَاحَاتٍ فتلك هي الأَسْنَأَقُ ،
كأنها متعلّقة بالدية العُظْمَى . ومنه قول الشاعر :

* بأَسْنَأَقِ الدِيَّاتِ إلى الكُمُولِ *

وقال الأخطل :

قرمٌ تعلقَ أَسْنَأَقُ الدِيَّاتِ به

إذا المئونَ أمرتُ فوقه حملاً

والشَنِيْقُ : الدَعْيُ . قال الشاعر :

أنا الداخلُ البابَ الذي لا يَرُومُهُ

دنيٌّ ولا يدعى إليه شَنِيقُ

وَأَسْنَقْتُ القربةَ إِسْنَأَقًا ، إذا شدتها بالِشِنَاقِ ،

وهو خيط يُشدُّ به فم القربة .

وشَنَقْتُ^(١) البعيرَ أَشْنَقُهُ شَنَقًا ، إذا كَفَفْتَهُ

بزمامه وأنت راكبه .

وأنشد طلحةُ قصيدةً فما زال شاقياً راحلته

حتى كَتَبَتْ له ، وهو التَّيْمِيُّ ليس الخزاعي .

وَأَسْنَقَ بَعِيرَهُ : لغة في شَنَقَهُ . وَأَسْنَقَ البَعِيرُ

بنفسه ، إذا رفع رأسه ، يتعدى ولا يتعدى .

وَالشَّنَقُ : طولُ الرأسِ .

وَالشِّنَاقُ : الطويلُ . قال الراجز :

(١) شَنَقَ يَشْنُقُ وَيَشْنِقُ ، من باب نصر

وضرب .

أراد يَقْتَرِي شَيْقًا بِمَسِدٍ ، فقلبه . ويقال :
هو أصعب موضع في الجبل . ويُنشد :
* شَفَوَاهُ تُوْطِنُ بَيْنَ الشِّيقِ وَالنِّيقِ *
والشِّيقُ ، مثل النِّياطِ ، يقال : شِقتُ
الطُّنْبَ إلى الوتدِ ، مثل نُطْتُهُ . قال دريد بن الصمة
يرثي أخاه :

فجئتُ إليه والرماحُ تَشِيقُهُ^(١)
كوقع الصياصي في النسيج المدد
ويروى : « تنوشهُ » .

فصل الصاد

[صدق]

الصِدْقُ : خلاف الكذب . وقد صدق
في الحديث^(٢) . ويقال أيضاً : صدقه الحديث .
وفي المثل : « صدقني سن بكره » ، وذلك أنه
لما نفر قال له : هِدْعُ^(٣) ؛ وهي كلمة تُسَكَّنُ بها
صغار الإبل إذا نفرت .
وصدقوهم القتال .

وتصادقاً في الحديث وفي المودة .
والمُصَدِّقُ : الذي يُصدِّقُك في حديثك ، والذي
يأخذ صدقات الغنم .

(١) في اللسان : « يَشِقْنَهُ » وكذلك في
المخطوطة .

(٢) يَصْدُقُ بالضم صدقاً ، عن المختار .

(٣) هِدْعٌ وهِدْعٌ . قاموس .

(١٩٠ - صحاح - ٤)

والشَاهِقُ : الجبل المرتفع .

وفلان ذو شَاهِقٍ ، إذا كان يشتد غضبه .
وشَهِيْقُ الحمار : آخرُ صوتِهِ . وزفيرُهُ : أوله .
وقد شَهَقَ يَشْهَقُ وَيَشْهَقُ شَهِيْقًا . ويقال :
الشَهِيْقُ : رَدُّ النَّفْسِ . والزفيرُ : إخراجُهُ .
والشَهَقَةُ كالصيحة . يقال : شَهَقَ فلانُ
شَهَقَةً فمات .

والشَّهَاقُ : الشَّهِيْقُ . قال^(١) :

بضربِ يُزِيلُ الهامَ عن سَكَنَاتِهِ
وطعنِ كَتَشْهَاقِ العفاهمَ بالنهقِ
ويقال : ضحكُ شَهَاقٍ . قال ابن ميادة :

تقول خود ذات طرفِ بَرَّاقِ
مزاحاً تقطعُ همَّ المُشْتاقِ
ذاتُ أقاويلٍ وضحكِ شَهَاقِ
هالا اشتريت حنطةً بالرُستاقِ
سمراءِ ممَّا دَرَسَ ابنُ مخرَاقِ

[شبق]

الشِّيقُ : الجبلُ ، عن ابن الأعرابي . قال
أبو ذؤيب :

تَأَبَّطَ خَافَةً فِيهَا مِسَابُ

فأصبح يَقْتَرِي مَسَدًا بِشِيقِ

(١) في نسخة زيادة : « الشاعر حنظلة بن شَرِيقٍ ،

وكنيته أبو الطحان » .

والمُتَصَدِّقُ : الذي يُعْطَى الصَّدَقَةَ .

ومررت برجلٍ يسأل ، ولا تقل يَتَصَدَّقُ ،
والعامة تقوله ، وإنما المُتَصَدِّقُ الذي يعطى .

وقوله تعالى : ﴿ إِنَّ الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ ﴾
بتشديد الصاد ، أصله المُتَصَدِّقِينَ فَقَلِبْتَ التَاءَ صَادًا
وأدغمت في مثلها .

والصَّدَاقَةُ وَالْمُصَادَقَةُ : المُخَالَةُ ، والرجل صَدِيقٌ
والأنتى صَدِيقَةٌ والجمع أَصْدِقَاءُ ، وقد يقال للواحد
والجمع والمؤنث صَدِيقٌ . قال الشاعر (١) :

نَصَبِنَ الْهَوَى ثَمَّ ارْتَمَيْنَ قُلُوبَنَا

بِأَعْيُنِ أَعْدَاءِ وَهْنِ صَدِيقٍ (٢)

ويقال : فلان صَدِيقِي ، أى أَخْصُ أَصْدِقَائِي ،
وإنما يصغر على جهة المدح ، كقول حباب بن المنذر :
« أَنَا جَذِيلُهَا الْمُحَكِّكُ ، وَعُذَيْقُهَا الْمُرَجَّبُ » .
والصَدِيقُ ، مثال الفَسِيقِ : الدائمُ التَّصَدِيقِ ،
ويكون الذي يُصَدِّقُ قَوْلَهُ بِالْعَمَلِ .

والصَّدَقُ ، بالفتح : الصُّلْبُ مِنَ الرِّمَاحِ ، ويقال
المستوى .

ويقال أيضاً : رجلٌ صَدَقُ اللَّقَاءِ ، وَصَدَقُ

النظرِ ، وقومٌ صَدَقُوا بِالضَّمِّ ، مثل فرسٍ وَرَدٍ
وأفراسٍ وَرَدٍ ، وَجَوْنٍ وَجُونٍ .

وهذا مُصَدِّقٌ هَذَا ، أى مَا يُصَدِّقُهُ .

ويقال للرجل الشجاع والفرس الجواد : إنه
لذو مَصَدِّقٍ بالفتح ، أى صَادِقُ الحِمْلَةِ وَصَادِقُ
الجري ، كأنه ذو صِدْقٍ فيما يَعِدُكَ مِنْ ذَلِكَ . قال
خفاف بن نَدْبَةَ :

إِذَا مَا اسْتَحَمَّتْ أَرْضُهُ مِنْ سَمَائِهِ

جَرَى وَهُوَ مَوْدُوعٌ وَوَاعِدٌ مَصَدِّقٌ

يقول : إِذَا ابْتَلَتْ حَوَافِرَهُ مِنْ عَرَقِ أَعَالِيهِ

جَرَى وَهُوَ مَتْرُوكٌ لَا يُضْرَبُ وَلَا يُزْجَرُ ،
وَيَصْدُقُكَ فيما يَعِدُكَ مِنَ الْبُلُوغِ إِلَى الْغَايَةِ .

والصَّدَقَةُ : مَا تَصَدَّقْتَ بِهِ عَلَى الْفُقَرَاءِ .

والصَّدَاقُ وَالصِّدَاقُ : مَهْرُ الْمَرْأَةِ ، وكذلك
الصَّدَقَةُ ، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَآتُوا النِّسَاءَ
صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً ﴾ ، وَالصَّدَقَةُ مثله ، بِالضَّمِّ
وتسكين الدال . وقد أَصْدَقْتُ الْمَرْأَةَ ، إِذَا سَمَّيْتَ
لَهَا صَدَاقًا :

قال يعقوب : هِيَ الصُّنْدُوقُ بِالصَّادِ ، وَالْجَمْعُ
الصَّنَادِيقُ .

[صغى]

أبوزيد : الصَّاعِقَةُ : نَارٌ تَسْقُطُ مِنَ السَّمَاءِ فِي
رَعْدٍ شَدِيدٍ . يُقَالُ : صَعَقْتَهُمُ السَّمَاءُ ، إِذَا أَلْقَتْ
عَلَيْهِمُ الصَّاعِقَةَ . وَالصَّاعِقَةُ أَيضاً : صَيْحَةُ الْعَذَابِ .

(١) جرير .

(٢) بعده :

أَوَانِسُ أَمَّا مِنْ أَرْدَنِ عَنَاءِهِ

فَعَانَ وَمِنْ أَطْلَقْنَهُ فَطَلِيقُ

وهو اسمٌ أعجميٌّ لا ينصرف ، للعجمة والمعرفة ، ولم يجيْ على فَعْلُولِ شَيْءٍ غيره ، وأمَّا الخرنوب فإنَّ الفصحاء يضمّونه أو يشدّدونه مع حذف النون ، وإِنَّمَا يفتحه العامة ، قال الأصمعيُّ : الصَّافِقَةُ قوم يحضرون السوق للتجارة ولا نَقَدَ معهم ، وليست لهم رهوس أموال ، فإذا اشترى التجار شيئاً دخلوا معهم فيه ، الواحد منهم صَفَقِيٌّ . وقال غيره صَفْفُوقٌ ، وجمعه صَعَّافِقَةٌ وصَعَّافِيْقٌ .

قال أبو النجم :

يَوْمَ قَدَرْنَا والعزيرُ من قَدَرُ

وآبَتِ الخيلُ وقَضَيْنَ الوَطْرُ

من الصَّعَّافِيْقِ وأدركنا المِرَّ

أراد بالصَّعَّافِيْقِ أنهم ضعفاء ليست لهم

شجاعة ولا سلاح وقوة على قتالنا .

[صفق]

الصَّفْقُ : الضربُ الذي يُسْمَعُ له صوت ،

وكذلك التَّصْفِيقُ . يقال : صَفَّقْتُهُ الريحَ وصَفَّقْتُهُ .

والتَّصْفِيقُ باليد : التَّصْوِيتُ بها ، وَصَفَّقْتُ^(۱)

له بالبيع والبيعة صَفَّقًا ، أي ضربت يدي على يده .

(۱) وَصَفَّقَ له بالبيع والبيعة : أي ضرب

يده على يده ، و بابه ضَرَبَ .

ويقال صَعِقَ الرجلُ صَعَقَةً وَتَصَعَّقًا ، أي غُشِيَ عليه ، وَأَصَعَقَهُ غيره . قال ابن مقبل :

تَرَى^(۱) النُّعْرَاتِ الزُّرْقِ^(۲) تحت لَبَانِهِ

أَحَادِ^(۳) وَمَثْنَى أَصَعَقَتَهَا صَوَاهِلُهُ

وقوله تعالى : ﴿ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ﴾ ، أي مات .

وحمارٌ صَعِقَ الصوت ، أي شديد .

والصَّعِقُ : اسمُ رجل . قال الشاعر^(۴) :

أبي الذي أَخْنَبَ رَجُلَ ابنِ الصَّعِقِ

إِذْ كَانَتْ الخَيْلُ كَعِلْبَاءِ العُنُقِ

[صفق]

بنو صَعْفُوقٍ : خَوْلٌ باليمامة . قال العجاج :

من آلِ صَعْفُوقٍ وَأَتْبَاعِ أُخْرٍ

من طَاعِمِينَ^(۵) لَا يُبَالُونَ العَمَرَ

(۱) قوله « ترى النعرات الزرق » رواه في

مادة نعر « الخضر » بدل « الزرق » . وعبارته :

النعرة مثال الهمزة : ذباب ضخم أزرق العين أخضر

له إبرة في طرف ذنبه يلسع بها ذوات الحافر خاصة .

قال ابن مقبل .

(۲) في اللسان : « الخضر » .

(۳) في اللسان : « فرادى » .

(۴) تميم بن العمرِّد ، وكان العمرد طعن يزيد

بن الصعق فأعرجه .

(۵) قوله من طاعمين لا يبألون العمر في بعض

النسخ طاعمين لا ينألون اه . مصحح المطبوعة

الأولى . وفي اللسان : « من طاعمين لا ينألون »

وَأَصْفَقْتُ الْغَنَمَ ، إِذَا لَمْ تَحْلُبْهَا فِي الْيَوْمِ
إِلَّا مَرَّةً .

وَتُوبُ صَفِيقٌ وَوَجْهُ صَفِيقٌ بَيْنَ : الصَّفَاقِ .
قال الأَصْمَعِيُّ فِي كِتَابِ الْفَرَسِ : الصَّفَاقُ : الْجِلْدُ
الَّذِي عَلَيْهِ الشَّعْرُ . وَأَنشَدَ لِلْحَمْدِيِّ :

لَطِمَنْ بَتْرُسٍ شَدِيدِ الصِّفَا

قِي مِنْ خَشْبِ الْجَوْزِ لَمْ يُثَقِّبِ

قال : يقول ذلك الموضع منه كأنه تُرْسٌ ،
وهو شديد الصِّفَاقِ . قال : وَالصُّفُقُ وَالصَّفَقُ :
النَّاحِيَةُ . وَصُفُقُ الْجَبَلِ : صَفْحُهُ وَنَاحِيَتُهُ . قال
الشاعر (١) :

وَمَا نُظْفَةُ فِي رَأْسِ نَيْقٍ تَمَنَّتْ

بَعْنَاقًا مِنْ صَعْبٍ حَمَّتْهَا صُفُوقُهَا

وَالصَّفَقُ بِالتَّحْرِيكِ : الْمَاءُ الَّذِي يُصَبُّ فِي
القُرْبَةِ الْجَدِيدَةِ فَيُجَرِّكُ فِيهَا فَيَصْفَرُّ ، يُقَالُ :
وَرَدْنَا مَاءً كَأَنَّهُ صَفَقٌ .

وَتَصْفِيقُ الشَّرَابِ : أَنْ تَحْوِلَهُ مِنْ إِنَاءٍ
إِلَى إِنَاءٍ .

وَتَصْفِيقُ الْإِبِلِ : أَنْ تَحْوِلَهَا مِنْ مَرَعَى قَدْ
رَعَتْهُ إِلَى مَكَانٍ فِيهِ مَرَعَى ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ (٢) :

ويقال : رَجَحْتُ صَفَقَتَكَ لِلشَّرَاءِ ، وَصَفَقَةٌ رَاجِحَةٌ
وَصَفَقَةٌ خَاسِرَةٌ .

وَتَصَافَقَ الْقَوْمُ عِنْدَ الْبَيْعَةِ .

وَالصَّفَقُ : الرَّدُّ وَالصَّرْفُ ، وَقَدْ صَفَقْتُهُ
فَأَنْصَفَقَ . وَصَفَقَ عَيْنَهُ ، أَيْ رَدَّهَا وَغَمَّضَهَا .
وَصَفَقْتُ الْبَابَ : رَدَدْتُهُ . قال الشاعر (١) :

مُتَّكِنًا تُصَفِّقُ أَبْوَابَهُ

يَسْعَى عَلَيْهِ الْعَبْدُ بِالْكُوبِ

وَكذلك أَصْفَقْتُ الْبَابَ . وَأَصْفَقُوا عَلَيَّ
كَذَا ، أَيْ أَطَبَقُوا عَلَيَّ ، قال الشاعر (٢) :

أَيُّبِي أَخَا ضَارُورَةَ أَصْفَقَ الْعِدَا

عَلَيْهِ وَقَلَّتْ فِي الصَّدِيقِ أَوَاصِرُهُ

وَصَفَقْتُ الْعُودَ ، إِذَا حَرَّكَتْ أَوْتَارَهُ ،
فَاصْطَفَقَ . قال ابن الطَّيْرِيَّةِ :

وَيَوْمَ كَظَلَّ الرِّمْحُ قَصَرَ طَوْلَهُ

دَمُ الزِّقِّ عَنَا وَاصْطَفَاقُ الْمَزَاهِرِ

وَالرِّيحُ تَصْفِيقُ الْأَشْجَارِ فَتَصْطَفِيقُ ، أَيْ
تَضْطَرِبُ . وَأَصْفَقْتُ يَدَهُ بِكَذَا ، أَيْ صَادَفْتَهُ
وَوَافَقْتَهُ . قال النَّمْرُ بْنُ تَوَّابٍ :

حَتَّى إِذَا طَرِحَ النَّصِيبُ وَأَصْفَقَتْ

يَدُهُ بِجِلْدَةٍ ضَرَعِيهَا وَحَوَارِيهَا

(١) أَبُو صَعْتَرَةَ الْبَوْلَانِي .

(٢) هُوَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَذَلَمِيُّ .

(١) عَدِي بْنُ زَيْدٍ .

(٢) يَزِيدُ بْنُ الطَّيْرِيَّةِ .

وَتَصَلَّتِ الْمَرْأَةُ ، إِذَا أَخَذَهَا الطَّلَقُ
فَصَرَخَتْ .

قال الفراء : ﴿ سَلَقُوكُمْ بِالسِّنَةِ حِدَادٍ ﴾
و ﴿ صَلَقُوكُمْ ﴾ لغتان .

والصَلَقُ مثل السَلَقِ ، وهو القاعُ الصَّفصَفُ .
قال أبو دواد :

وَتَرَى فَاهُ إِذَا أَقْبَ

— لَ مِثْلَ الصَّلَقِ الْجَدْبِ (١)

قال أبو زيد : صَلَقْتُهُ بِالْعَصَا ، أَيْ ضَرَبْتُهُ .

وَالصَّلَاتِقُ (٢) : الْخَبْزُ الرَّقَاقُ .

وَبَنُو الْمُصْطَلِقِ : حَيٌّ مِنْ خَزَاعَةَ .

وَصَوْتُ صَهْصَلِقٍ ، أَيْ شَدِيدٌ .

وَالصَّهْصَلِقُ : الْعَجُوزُ الصَّخَابَةُ ، وَمِنْهُ

قَوْلُ الرَّاجِزِ :

(١) بعده :

لَهُ بَيْنَ حَوَامِيهِ

نُورٌ كَنُورِ الْقَسْبِ

(٢) قوله : وَالصَّلَاتِقُ الْخَبْزُ الرَّقَاقُ ، فِي نَسْخَةِ

زِيَادَةَ : وَقِيلَ لِلحَمِّ الْمَشْوِيِّ النَّضِيحِ . ١٥٠٩ . وَفِي

الْقَامُوسِ : وَكَسْفِينَةُ الْحَمِّ الْمَشْوِيِّ الْمَنْضُجُ ، وَالْجَمْعُ

صَلَاقٌ ١٥٠٩ . وَلَمْ يَذْكَرِ الْمَعْنَى الْأُولَى . ١٥٠٩ مَصْحُوحِ

الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى .

* وَزَلَّ النَّيَّةَ وَالتَّصْفِيْقَ (١) *

[صلق]

الصَّلَقُ : الصَّوْتُ الشَّدِيدُ ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ .

وَفِي الْحَدِيثِ (٢) : « لَيْسَ مِنْهُ مَنْ صَلَقَ

أَوْ حَلَقَ » . قَالَ لَبِيدُ :

فَصَلَقْنَا فِي مُرَادٍ صَلَقَةً

وَصُدَاءَ أَخْلَقْتَهُمْ بِالثَّلَلِ

وَأَصْلَقَ : لُغَةٌ فِي صَلَقَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْعِجَّاجِ

يَصِفُ الْحِمَارَ :

* أَصْلَقَ نَابَاهُ صِيَاْحَ الْعُصْفُورِ (٣) *

وَالفَحْلُ يَصْطَلِقُ بِنَابِهِ ، وَذَلِكَ صَرِيْفُهُ .

وَصَلَقَاتُ الْإِبِلِ : أَنْبَابُهَا الَّتِي تُصَلِقُ .

قال الشاعر :

لَمْ تَبِكِ حَوْلَكَ نَيْبًا وَتَقَادَفَتْ

صَلَقَاتُهَا كَمَنْابِتِ الْأَشْجَارِ

(١) قبله وبعده :

إِنَّهَا فِي الْعَامِ ذِي الْفُتُوقِ

وَزَلَّ النَّيَّةَ وَالتَّصْفِيْقَ

رَغِيَّةَ مَوْلَى نَاصِحِ شَفِيْقِ

(٢) فِي الْمُخْتَارِ : قُلْتُ مَعْنَاهُ : مَنْ رَفَعَ صَوْتَهُ ،

أَوْ حَلَقَ شَعْرَهُ عِنْدَ حُلُولِ الْمَصَائِبِ .

(٣) قبله :

* أَنْ زَلَّ فَوْهُ عَنِ أَتَانِ مِثْشِيرِ *

* يَتْرُكُ تَرْبَ الْبَيْدِ مَجْنُونَ الصِّيقِ (١) *

فصل الضاد

[ضيق]

ضَاقَ الشَّيْءُ يَضِيقُ ضَيْقًا وَضَيْقًا . وَالضَّيْقُ
أَيْضًا تَخْفِيفُ الضَّيْقِ . قَالَ الرَّاجِزُ :
دُرْنَا وَدَارَتْ بَكْرَةٌ نَحِيسُ
لَا ضَيْقَةَ الْمَجْرَى وَلَا مَرُوسُ
وَالضَّيْقُ أَيْضًا : جَمْعُ الضَّيْقَةِ ، وَهِيَ الْفَقْرُ
وَسُوءُ الْحَالِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشَى :
* كَشَفَ الضَّيْقَةَ عَنَا وَفَسَّخَ (٢) *
وَالضَّيْقَةُ (٣) : الضَّيْقُ . قَالَ أَبُو عبيد :

(١) فِي اللِّسَانِ :

يَدْعُنْ تَرْبَ الْأَرْضِ مَجْنُونَ الصِّيقِ
وَالْمَرُوزَ ذَا الْقَدَّاحِ مَضْبُوحَ الْفَلِقِ

(٢) صَدْرُهُ :

* فَلَنْ رَبُّكَ مِنْ رَحْمَتِهِ *

(٣) قَوْلُهُ وَالضَّيْقَةُ الضَّيْقُ الْخ : هَكَذَا فِي

غَالِبِ النُّسخِ الَّتِي بَأَيْدِينَا . وَفِي نَسْخَةٍ : وَصِيْقَةٌ
مَنْزِلُ الْقَمَرِ بِلِزْقِ الثَّرِيَا ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ بَضِيْقَةُ الْخ .
وَعِبَارَةٌ الْقَامُوسِ « وَالضَّيْقَةُ بِالْكَسْرِ : الْفَقْرُ وَسُوءُ
الْحَالِ ، وَيَفْتَحُ ، الْجَمْعُ ضَيْقٌ ، وَمَنْزِلُ الْقَمَرِ » ١٥١ .
وَلَمْ يَذْكُرِ الضَّيْقَةَ بِمَعْنَى الضَّيْقِ فَتَبَصَّرَ . ١٥١ . مَصْحُوحُ
الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى .

* صَهْصَلِقُ الصَّوْتِ بَعِيْذِيهَا الصَّبْرُ (١) *

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الصَّهْصَلِيقُ مِثْلُهُ . وَأَنْشَدَ :

* شَدِيدَةُ الصَّيْحَةِ صَهْصَلِيْقُهَا (٢) *

[صيق]

الصِّيقُ : الْغُبَارُ . قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ :

بِوَادِي جَدُودٍ وَقَدْ بُوَكِرَتْ

بِصِيقِ السَّنَابِكِ أَغْطَانُهَا

وَقَالَ آخَرُ :

* كَمَا انْقَضَتْ تَحْتَ الصِّيقِ عَوَارُ *

وَالْجَمْعُ صِيقٌ ، مِثْلُ جِيفَةٍ وَجِيفٍ . وَمِنْهُ

قَوْلُ رُوَيْبَةَ :

(١)

أُمَّ جَوَارٍ ضَنْوُهَا غَيْرُ أَمْرِ
صَهْصَاقِ الصَّوْتِ بَعِيْذِيهَا الصَّبْرُ
سَائِلَةٌ أَصْدَاغُهَا لَا تَحْتَمِرُ
تَعْدُو عَلَى الذَّنْبِ بَعُودُ مُنْكَسِرُ
تُبَادِرُ الذَّنْبَ بَعْدُو مُسْتَفْتِرُ
يَفِرُّ مِنْ قَاتِلِهَا وَلَا تَفِرُّ
لَوْ نُحِرَتْ فِي بَيْتِهَا عَشْرُ جُرُزُ
لَأَصْبَحَتْ مِنْ لَحْمِهِنَّ تَعْتَذِرُ

(٢) قَبْلَهُ :

* نَاَ الْعَدْوَةَ شَمَشَلِيْقُهَا *

وَبَعْدَهُ :

* تَسَامِرُ الضَّفْدِغِ فِي نَقِيْقِيهَا *

ومنه قول الأخطل^(١) :

* بَضِيقَةٌ بَيْنَ النَجْمِ وَالذَّبْرَانِ *

وقد ضاق عنك الشيء . يقال : لا يسعني

شيءٌ وَيَضِيقُ عُنْكَ^(٢) .

وضاق الرجل ، أي بجِلِّ . وأضاق ، أي

ذهب ماله . وضِقتُ عليك الموضع .

وقولهم : ضِقتُ به ذرعاً ، أي ضاق ذرعى به .

وتضايقَ القوم ، إذا لم يتسعوا في خلقٍ

أو مكان .

والضوقى والضيقى : تأنيث الأضيقي ،

صارت الياء واواً لسكونها وضمة ما قبلها .

فصل الطاء

[طبق]

الطَبَقُ : واحد الأطباق .

وقولهم : « وافق شَنْ طَبَقَهُ » قال ابن

السكيت : هو شَنْ بن أفضى بن عبد القيس .

وطَبَقُ : حتى^(٣) من إيادٍ . وكانت شَنْ لا يُقام

لها ، فواقعتها طَبَقُ فانتصفت منها فقيل :

(١) صدره :

* فَهَلَّا زَجَرَتْ الطَيْرَ لَيْلَةَ جِئْتَهَا *

(٢) أي وأن يضيق عنك ، بل متى وسعني

وسعك . عن المختار .

(٣) قوله : وطبق حتى ، هو بغير هاء في

جميع النسخ التي بأيدينا . وعبارة القاموس كالمثل ، =

وافق شَنْ طَبَقَهُ وافقه فاعتنقه

ومضى طَبَقُ من الليل وطَبَقُ من النهار ،

أي معظم منه . قال ابن أحرر :

وتَوَاهَقَتْ أَخْفَافُهَا طَبَقًا

والظِلُّ لم يَفْضُلْ ولم يُكْرِ

والطَبَقُ : عظمٌ رقيقٌ يفصل بين الفقارين .

قال الشاعر :

أَلَا ذَهَبَ الخِدَاعُ فَلَاحِدًا

وَأَبْدَى السيفُ عن طَبَقِ نُحَاغَا

وبنتُ طَبَقٍ : سُلْحَفَاةٌ ؛ ومنه قولهم للداهية

إحدى بنات طبق . وتزعم العرب أنها تبيض

تسعاً وتسعين بيضةً كلها سلاحفُ ، وتبيض

بيضةً تُنْفَعُ عن أسود .

ويقال : أتانا طَبَقُ من الناس ، وطَبَقُ

من الجراد ، أي جماعة .

قال الأموي : إذا ولدت الغنم بعضها بعد

بعض قيل : قد وُلِدَتْهَا الرُّجِيْلَاءُ ، ووُلِدَتْهَا طَبَقًا

وطَبَقَةً .

= تفيد أنه بالهاء ، ونصها : « وطبقة امرأة عاقلة تزوج

بها رجل عاقل . ومنه : وافق شَنْ طبقه . أو هم

قوم كان لهم وعاء آدم فتشئن فجعلوا له طبقاً فوافقه ،

أو قبيلة من إياد كانت لا تطاق فأوقعت بها شَنْ

فانتصفت منها وأصابته فيها . ١٥١١ . مصحح

المطبوعة الأولى .

وَطَبَّقَ السَّيْفُ ، إِذَا أَصَابَ الْمَفْصَلَ فَأَبَانَ
الْعُضْوَ . قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ سَيْفًا :

* يُصَمِّمُ أَحْيَانًا وَحِينًا يُطَبِّقُ *

ومنه قولهم للرجل إذا أصاب الحجة : إنه
يُطَبِّقُ الْمَفْصَلَ .

وَأَطْبِيقُ الْفَرَسَ : تَقْرِيْبُهُ فِي الْعَدْوِ .

وَطَبَّقَ الْغَيْمُ تَطْبِيقًا ، إِذَا أَصَابَ بِمَطَرِهِ جَمِيعَ
الْأَرْضِ . يُقَالُ سَحَابَةٌ مُطَبَّقَةٌ .

وَالْمُطَابَقَةُ : الْمَوَافَقَةُ .

وَالتَّطَابُقُ : الْإِتْفَاقُ .

وَطَابَقَتْ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ ، إِذَا جَعَلْتَهُمَا عَلَى
حَدٍّ وَاحِدٍ^(١) وَالرِّزْقَتَهُمَا .

قال ابن السكيت : وقد طابَقَ فلانٌ ،
بمعنى مَرَّانَ .

وَالْمُطَابَقَةُ : مَشَى الْمُقَيَّدَ .

وَمُطَابَقَةُ الْفَرَسِ فِي جَرِيهِ : وَضْعُ رِجْلَيْهِ
مَوَاضِعَ يَدَيْهِ .

وَأَطْبَقُوا عَلَى الْأَمْرِ ، أَي أَصْفَقُوا عَلَيْهِ .
وَأَطْبَقْتُ الشَّيْءَ ، أَي غَطَيْتُهُ وَجَعَلْتُهُ مُطَبَّقًا ،
فَتَطَبَّقَ هُوَ ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : لَوْ تَطَبَّقَتِ السَّمَاءُ
عَلَى الْأَرْضِ مَا فَعَلْتَ كَذَا .

وَالْحَمَى الْمُطَبَّقَةُ ، هِيَ الدَّائِمَةُ لَا تَفَارِقُ لَيْلًا
وَلَا نَهَارًا .

(١) عَلَى حَدٍّ وَاحِدٍ ، هَكَذَا فِي الْمَخْطُوطَاتِ .

وَطَبَّقَاتُ النَّاسِ فِي مَرَاتِبِهِمْ .

وَالسَّمَوَاتُ طَبَائِقٌ ، أَي بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ .

وَطَبَائِقُ الْأَرْضِ : مَا عَلاهَا .

وَمَطَرٌ طَبَّقٌ ، أَي عَامٌّ . قَالَ الشَّاعِرُ :

دِيمَةٌ هَطَلَاءٌ فِيهَا وَطَفٌ

طَبَّقُ الْأَرْضِ تَحَرَّى وَتَدَرُّ

وَالطَّبَّقُ : الْحَالُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :

﴿ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ﴾ أَي حَالًا عَن حَالٍ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

وَالطَّبَائِقُ : شَجَرٌ . قَالَ تَابِطُ شَرًّا :

كَأَنَّمَا حَنَحْتُمْ حُصَا قَوَادِمُهُ

أَوْ أُمَّ خَشْفٍ بَدَى شَثٍ وَطَبَائِقٍ

وَيُقَالُ : جَمَلٌ طَبَائِقَاءٌ ، لِذَلِكَ لَا يَضْرِبُ .

وَالطَّبَائِقَاءُ مِنَ الرِّجَالِ : الْعَيْثُ . قَالَ جَمِيلُ

ابْنِ مَعْمَرٍ :

طَبَائِقَاءٌ لَمْ يَشْهَدْ خُصُومًا وَلَمْ يَقْدُ^(١)

رَكَابًا^(٢) إِلَى أَكْوَارِهَا حِينَ تُعْكَفُ

وَيُرَوَّى « عَيَايَاءُ » ، وَهِيَ بِمَعْنَى .

وَطَبَّقَتْ يَدُهُ بِالْكَسْرِ طَبَّقًا ، إِذَا كَانَتْ

لَا تَنْبَسُطُ . وَيَدُهُ طَبَّقَةٌ .

وَالتَّطْبِيقُ فِي الصَّلَاةِ : جَعْلُ الْيَدَيْنِ بَيْنَ

الْفَخْذَيْنِ فِي الرُّكُوعِ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « وَلَمْ يُبْنِخْ » .

(٢) فِي اللِّسَانِ « قِلَاصًا » .

﴿ كُنَّا طَرَائِقَ قَدَدًا ﴾ أى كنا فِرَقًا مختلفة
أهواؤنا .

وطَرِيقَةُ الرجل : مَذْهَبُهُ . يقال : ما زال
فلانٌ على طَرِيقَةٍ واحدةٍ ، أى على حالةٍ واحدةٍ .
واختضبت المرأة طَرِيقَةً أو طَرِيقَتَيْنِ ، أى
مَرَّةً أو مرتين^(١) . وأنا آتى فلاناً فى اليوم
طَرِيقَتَيْنِ ، أى مَرَّتَيْنِ .

وهذا النَّبْلُ طَرِيقَةٌ رجلٍ واحدٍ ، أى صَنَعَةٌ
رجلٍ واحدٍ .

قال أبو زيد : الطَّرِيقُ والمَطْرُوقُ : ماء السماء
الذى تبولُ فيه الإبل وتبَعُرُ . قال الشاعر^(٢) :

ثم كان المِزَاجُ ماءً سَحَابٍ
لا جَوِّ آجِنٍ ولا مَطْرُوقٍ^(٣)

(١) ويُضَمَّانِ عن القاموس .

(٢) فى نسخة زيادة : « عدى بن زيد » .

(٣) قبله :

ودَعَوْا بالصَّبُوحِ يوماً فجاءت

قِينَةٌ فى يَمِينِهَا بِرِيقٍ

قَدَمَتُهُ على عُقْبَارٍ كَعِينِ الـ

بِدَيْكَ صَنَى سُلَافَهَا الرَّائِقُ

مُرَّةٌ قبل مرزجها فإذا ما

مُرَجَّتْ لَدَّ طَعَمَهَا من يَذُوقُ

وطَفَاً فوقها فَمَقَائِعِ كَالِيَا

قُوتِ حُمُرٍ يَزِينُهَا التَّصْفِيقُ

(١٩١ - صحاح - ٤)

والحروفُ المَطْبِقَةُ أربعةٌ : الصاد والضاد
والطاء والظاء .

والطَّائِقُ^(١) : الأَجْرُ الكبير ، فارسى
معرب .

[طرق]

الطَّرِيقُ : السَّبِيلُ ، يذكَرُ ويؤنَّثُ . تقول :
الطَّرِيقُ الأعظمُ ، والطَّرِيقُ العظمى ؛ والجمع
أَطْرِيقَةٌ وطُرُقٌ . قال الشاعر^(٢) :

فلما جَزَمْتُ بهِ قِرْبَتِي

تَيَمَّمْتُ أَطْرِيقَةً أو خَلِيفًا

قال أبو عمرو : الطَّرِيقَةُ أطول ما يكون

من النَّخْلِ ، بِلُغَةِ اليمامة ، حكاها عنه يعقوب .

والجمع طَرِيقٌ . قال الأعشى :

طَرِيقٌ وَجَبَّارٌ رِوَاءَ أَصُولِهِ

عليه أَبَابِيلٌ من الطير تَنَعَبُ

والطَّرِيقَةُ : نَسِيجَةٌ تُنْسَجُ من صُوفٍ أو شَعْرِفِي

عَرَضِ الذِّرَاعِ أو أَقْلٍ ، وطولها على قدر البيت ،

فَتُخَيِّطُ فى ملتقى الشِّقَاقِ من الكِسْرِ إلى الكِسْرِ .

وطَرِيقَةُ القومِ : أمثالهم وخيارهم . يقال :

هذا رجلٌ طَرِيقَةُ قومِهِ ، وهؤلاء طَرِيقَةُ قومِهِم

وطَرَائِقُ قومِهِم أيضاً ؛ للرجال الأشراف ، حكاها

يعقوب عن الفراء . قال : ومنه قوله تعالى :

(١) بفتح الباء وكسرهما .

(٢) الأعشى .

فهي مناقعُ المياه .

قال الفراء : الطَّرَقُ في البعير . ضَعْفٌ في ركبتيه . يقال : بعيرٌ أَطْرَقُ وناقَةٌ طَرَقَاهُ ، بَيِّنَةُ الطَّرَقِ .

والطرقُ أيضا في الريش : أن يكونَ بعضها فوق بعض . وقال ^(۱) يصف قطةً :
أَمَّا القَطَاةُ فَإِنِّي سَوفُ أَنْعَتَهَا

نَعْتًا يَوافقُ نَعْتِي بَعْضُ ما فِيها
سَكَاةٌ مَخْطُومَةٌ في ريشِها طَرَقُ

سودٌ قَوادِمُها صُهْبٌ خَوافِها

تقول منه : اطَّرَقَ جناحُ الطائرِ على اِفْتَعَلَ ،
أى التَفَّ . قال الأصمعيّ : رجلٌ مَطْرُوقٌ ، أى
فيه رِخوةٌ وضعفٌ . قال ابن أحمَر :

ولا تَصِلِي ^(۲) بِمَطْرُوقٍ إِذا ما

سَرَى في القومِ أَصبحَ مُسْتَكِينًا

ومصدره الطَّرِيقَةُ بالتشديد . يقال : « إنَّ
تحتِ طَرِيقَتِكَ لَعِنْدَأَوَةٌ » أى إنَّ في لينه وانقياده
أحيانًا بعضَ العسر .

ويقال : هذا مَطْرَاقُ هذا ، أى تِلوهُ ونظيره .

وقال :

(۱) هو أوس بن غلفاء ، أو مزاحم العقيلي ،
أو العباس بن يزيد ، أو العجير السلولى ، أو عمرو
ابن عقيل . الأغاني ۷ : ۱۵۱ .

(۲) في اللسان : « ولا تَحَلِي » .

ومنه قول إبراهيم ^(۱) : « الوضوء بالطَّرَقِ
أحبُّ إلىَّ من التَّيْمِيمِ » .

والطَّرَقُ أيضًا : ماء الفحل .

والطَّرَقُ : الأساريعُ التي في القوس ، الواحدة
طُرْقَةٌ ، مثالُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ .

ويقال أيضًا : ما زال ذاك طَرَقْتِكَ ،
أى دأبك .

وقولهم : ما به طَرِقٌ بالكسر ، أى قُوَّةٌ .
وأصل الطَّرِقِ الشحمُ فَكَنِي به عنها ، لأنَّها
أكثر ما تكون عنه .

والطَّرَقُ بالتحريك : جمع طَرَقَةٍ ، وهى مثل
العَرَقَةِ وَالصَّفِّ وَالرَّزْدَقِ ، وَحِبَالَةُ الصَّائِدِ
ذات الكِفَفِ .

وآثارُ الإبلِ بَعْضِها في إثرِ بَعْضِ طَرَقَةٍ . يقال :
جاءت الإبلُ على طَرَقَةٍ واحدةٍ ، وعلى خُفِّ
واحدٍ ، أى على أثرٍ واحدٍ .

والطَّرَقُ أيضًا : ثِنْيُ القَرَبَةِ ؛ والجمع أطْرَاقُ ،
وهى أثنائها إذا تَخَنَّدَتْ وتَدَنَّتْ .

وأما قول رؤبة

* لِلْعَدِّ إِذْ أَخْلَفَهُ ماءُ الطَّرَقِ ^(۲) *

(۱) إبراهيم النخعي .

(۲) قبله .

* قَوَارِبًا من واحِفٍ بعد العَنَقِ *

فَاتَ الْبُغَاةَ أَبُو الْبَيْدَاءِ مُخْتَزِمًا

ولم يغادره في الناس مطرًا

والجمع مطاريق. يقال: جاءت الإبل مطاريقًا

إذا جاءت يتبع بعضها بعضًا.

وطرقت الإبل الماء، إذا باتت فيه وبعرت،

فهو ماء مطروق وطرقت.

وأنا فلان طروقًا، إذا جاء بليل. وقد

طرق يطرق طروقًا، فهو طارق.

ورجل طرقة، مثال همة، إذا كان

يسرى حتى يطرقت أهله ليلاً.

والطارق: النجم الذي يقال له كوكب

الصبح، ومنه قول هند^(١):

نحن بنات طارق

نمشي على النمارق

(١) هي هند بنت بياضة بن رباح بن طارق

الإيادي. قالته يوم أحد محضضة على الحرب:

نحن بنات طارق

لا نذني لوامق

نمشي على النمارق

المسك في المفارق

والدُرُّ في المخانق

إن تقبلوا نعانق

أو تدبروا نفارق

فراق غير وامق

أى إن أبانا في الشرف كالنجم المضي.

وطارقة الرجل: فيخذه وعشيرته. قال

الشاعر:

شكوت ذهاب طارقتي إليها

وطارقتي بأكناف الدروب

والطرق: الضرب بالحصي، وهو ضرب من

التكهن.

والطراق: المتكهنون. والطوارق:

المتكهنات. قال لبيد:

أعمرك ماتدري الطوارق بالحصي

ولا زاجرات الطير ما الله صانع

وطرق الفحل الناقة يطرقت طروقًا، أى

قعا عليها.

وطرقة الفحل: أنثاه. يقال: ناقة طرقة

الفحل، لتي بلغت أن يضربها الفحل.

وطرق النجاد الصوف يطرقة طروقًا، إذا

ضربه. والقضيب الذي يضربه به يسمى مطرقة،

وكذلك مطرقة الحدادين. قال رؤبة:

عاذل قد أولعت بالترقيش

إلى سرًا فاطرقي وميشي

قال يعقوب: أطرقت الرجل، إذا سكت فلم

يتكلم. وأطرق، أى أرخى عينيه ينظر إلى

الأرض. وفي المثل:

* وَتَرَكَتْ رَاعِيَهَا مَسْبُوتًا *
وَالْمَجَانُ الْمَطْرَقَةُ^(١) : التي يُطْرَقُ بعضها
على بعض ، كالنعل المطرقة المحصوفة .
ويقال أُطْرِقْتُ بِالْجُلْدِ وَالْعَصَبِ ، أَي أُلْبَسْتُ .
وَتُرْسٌ مُطْرَقٌ .

وَطِرَاقُ النَعْلِ : مَا أُطْبِقَتْ مُخْرِزَتُهُ بِهِ .
وَرِيشٌ طِرَاقٌ ، إِذَا كَانَ بَعْضُهُ فَوْقَ
بَعْضٍ .

وَطَارَقَ الرَّجْلُ بَيْنَ الثَّوْبَيْنِ ، إِذَا ظَاهَرَ
بَيْنَهُمَا ، أَي لَبَسَ أَحَدَهُمَا عَلَى الْآخَرِ . وَطَارَقَ
بَيْنَ نَعْلَيْنِ ، أَي خَصَفَ إِحْدَاهُمَا فَوْقَ الْآخَرَى .
وَنَعْلٌ مُطَارَقَةٌ ، أَي مَخْصُوفَةٌ . وَكُلُّ خَصِيفَةٍ
طِرَاقٌ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

أَغْبَاشَ لَيْلٍ تِمَامٌ كَانَ طَارِقَهُ

تَطَخَطَخُ الْغَيْمِ حِينَ مَالَهُ جُوبٌ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : طَرَقَتِ الْقِطَاةُ ، إِذَا حَانَ
خُرُوجُ بَيْضِهَا . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : لَا يُقَالُ ذَلِكَ فِي غَيْرِ
الْقِطَاةِ . قَالَ الْمَرْزُوقُ الْعَبْدِيُّ :

لَقَدْ تَخَذَتْ رِجْلِي إِلَى جَنْبِ غَرَزِهَا

نَسِيْفًا كَأَفْحُوصِ الْقِطَاةِ الْمَطْرَقِ

(١) قوله « والمجان المطرقة » ، يروى كمكرمة
وكمعظمة ، كما في القاموس اه مصحح المطبوعة
الأولى .

أَطْرِقُ كَرَا أَطْرِقُ كَرَا
إِنَّ النِّعَامَ فِي الْقُرَى
يُضْرَبُ لِلْمَعْجَبِ بِنَفْسِهِ ، كَمَا يُقَالُ « فَعُضَّ
الطَّرْفَ^(١) » .

وَالْمَطْرِقُ : الْمُسْتَرْخِي الْعَيْنِ خِلْقَةً .
وَأَطْرِقًا ، عَلَى لَفْظِ أَمْرِ الْاِثْنَيْنِ : اسْمُ بَلَدٍ .
قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

عَلَى أَطْرِقًا بِأَلْيَاتُ الْخِيَا

مِ إِلَّا الثَّمَامَ وَإِلَّا الْعِصِي

وَيُقَالُ : أَطْرَقَنِي فَجَلَّكَ ، أَي أَعْرَنِي فَجَلَّكَ
لِيضْرَبَ فِي إِبْلِي .

وَاسْتَطْرَقْتُهُ فِجْلًا ، إِذَا طَلَبْتَهُ مِنْهُ لِيضْرَبَ
فِي إِبْلِكَ .

وَاطْرَقَتِ الْإِبِلُ وَتَطَارَقَتْ ، إِذَا ذَهَبَتْ بَعْضُهَا
فِي إِثْرِ بَعْضٍ . وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ^(٢) :

* جَاءَتْ مَعًا وَاطْرَقَتْ شَتِيْتًا^(٣) *

يَقُولُ : جَاءَتْ مَجْتَمِعَةً وَذَهَبَتْ مُتَفَرِّقَةً

(١) قطعة من بيت جرير يهجو الراعي النميري
وهو بتمامه :

فَعُضَّ الطَّرْفَ إِنَّكَ مِنْ نَمِيرٍ

فَلَا كَعْبًا بَلَّغْتَ وَلَا كَلَابَا

(٢) رؤبة .

(٣) بعده .

وهي تثير الساطع الميخيتينا

وتَرَكَتْ رَاعِيَهَا مَسْبُوتًا

الدققة . وربما قالوا حَبَطَقَطَقُ ، كأنهم حَكَّوْا به صوتَ الجرى . وأنشد المازني :

* جَرَّتِ الخَيْلُ فقالت حَبَطَقَطَقُ^(١) *

ولم أر هذا الحرف إلا في كتابه .

[طلق]

رجلٌ طَلَقَ الوجهَ وطَلِيقُ الوجهِ ، وقد طَلَقَ بالضم طَلَّاقَةً .

ورجلٌ طَلَقَ اليدينِ ، أى سمحٌ . وامرأةٌ طَلَّقةُ اليدينِ .

ورجلٌ طَلَقَ اللسانَ وطَلِيقُ اللسانِ .

ولسانٌ طَلَقَ ذَلَقٌ وطَلِيقٌ ذَلِيقٌ ، وطلَقُ

ذُوقٌ وطلَقُ ذُلُقٌ : أربع لغات .

ويومٌ طَلَقٌ وليلةٌ طَلَقٌ أيضاً ، إذا لم يكن فيهما قرٌّ ولا شىء يؤذى .

والطَّلَقُ : ضربٌ من الأدوية .

والعَلَقُ : وجع الولادة . وقد طَلَقَتِ المرأةُ

تُطَلَقُ طَلَقاً على ما لم يسم فاعله .

والطَّلَقُ بالتحريك : قيدٌ من جلود .

ويقال أيضاً : عدا الفرسُ طَلَقاً^(٢) أو طَلَقَيْنِ ،

أى شوطاً أو شوطين .

(١) في اللسان :

جَرَّتِ الخَيْلُ فقالت

حَبَطَقَطَقُ حَبَطَقَطَقُ

(٢) ضبطه بالتحريك هو مفهوم قوله « أيضاً »

وقد ضبطه صاحب القاموس بالكسر .

قال : وطَرَّقَتِ الناقةُ بولدها ، إذا نَشِبَ ولم يسهلُ خروجه ، وكذلك المرأة .

وأنشد أبو عبيدة^(١) :

لنا صرخةٌ ثم إسكاتهٌ

كما طَرَّقَتِ بنِفَاسٍ بِبِكرٍ

قال : وضربه حتى طَرَّقَ بجَعْرِهِ .

قال : وطَرَّقَ فلانٌ بحَقِّي ، إذا كان قد جَحَدَهُ

ثم أقرَّ به بعد ذلك .

وطَرَّقَتُ الإبلَ ، إذا حَبَسْتَهَا عن كَلَأٍ

أو غيره ، وطَرَّقَتُ له من الطريق .

[طلق]

الطَّسُقُ : الوظيفَةُ من خراج الأرض ،

فارسيٌّ معرَّب . وكتب عمر إلى عثمان بن حنيفٍ

في رجلين من أهل الذمَّة أسلمتا : « ارفَعِ الجزية

عن رؤوسهما ، وخُذِ الطَّسُقَ من أرضيهما » .

[طلق]

طَفِقَ يفعل كذا يَطْفِقُ طَفَقاً ، أى جعلَ

يفعل . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَطَفِقاً يَخْصِفَانِ

عليهما ﴾ قال الأخفش : وبعضهم يقول طَفَقَ

بالفتح يَطْفِقُ طُفُوقاً .

[طلق]

الطَّقَطَقَةُ : أصوات حوافرِ الدواب ، مثل

(١) لأوس بن حجر .

والطَّلَقُ بالكسر: الحلالُ . يقال : هولاك
طَلَقًا .

وأنتِ طَلِقٌ من هذا الأمر ، أى خارج منه .
والانطِلاقُ : الذهابُ .

وتقول : انطَلِقَ به ، على ما لم يسمَّ فاعله ،
كما يقال انقَطَعَ به .

وتصغيرُ مُنطَلِقٍ مُطَيِّقٌ ، وإن شئت
عَوَضت من النون وقلت مُطَيِّقٌ .

وتصغيرُ الانطِلاقِ نَطَيِّقٌ ؛ لأنك حذف
ألف الوصل ؛ لأن أول الاسم يلزم تحريكه بالضم

للتحقير ، فتسقط الهمزة لزوال السكون الذى
كانت الهمزة اجْتَلَبَتْ له فبقي نَطِلاقٌ ، ووقعت

الألف رابعةً فذلك وجب التعويض فيه ، كما
تقول دُنَيْبٌ ، لأنَّ حرفَ اللين إذا كان رابعاً

ثبت البدلُ منه فلم يُسْقَطْ إلا فى ضرورة الشعر ،
أو يكون بعدها ياء ، كقولهم فى أَثْفِيَّةِ أَثْفٍ .

فقسْ على ذلك .

واستِطْلاقُ البطنِ : مَشْيُهُ ؛ وتصغيره
تُطَيِّقٌ .

وطَلَّقَ السليمُ ، على ما لم يسمَّ فاعله ، إذا
رجعتْ إليه نفسُهُ وسكن وجعهُ بعد العِدَادِ ،

فهو مُطَلَّقٌ . قال الشاعر :

تَبَيْتُ الهُمومُ الطارقاتُ تَعْدُنِي

كما تَغْتَرِي الأهوالَ رأسَ المَطَلَّقِ

والطَّلَقُ أيضاً : سيرُ الليلِ لورِدِ الغِبِّ ،
وهو أن يكون بين الإبل وبين الماء ليلتان ،
فالليلة الأولى الطَّلَقُ يُجْحَى الراعى إبله إلى الماء
ويتركها مع ذلك ترعى وهى تسيرُ ، فالإبل بعد
التحويز طَوَاقٌ ، وهى فى الليلة الثانية قواربُ .
وقد أَطَلَقْتُها حتى طَلَقَتْ طَلَقًا وطُلوَقًا . والاسم
الطَّلَقُ بالتحريك .

وأَطَلَقَ القومُ فهم مُطَلِقُونَ ، إذا طَلَقَتْ
إبلهم .

وأَطَلَقْتُ الأسيرَ ، أى خَلَيْتَهُ . وَأَطَلَقْتُ
الناقةَ من عِقَالِها فَطَلَقَتْ هِىَ ، بالفتح

وأَطَلَقَ يده بغيرِ وطَلَقَهَا أيضاً . وينشد :

أَطَلَقُ^(١) يديكَ تَنْفَعَاكَ يَارَجُلُ

بَارِيثٍ ما أَرْوَيْتَها لا بِالْعَجَلِ

بالضم والفتح .

والطَّلِيقُ : الأسيرُ الذى أُطْلِقَ عنه إِسارُهُ
وخلَّى سبيلَهُ .

وبعير طُلُقٌ وناقة طُلُقٌ ، بضم الطاء واللام ،
أى غير مقيَّد . والجمع أَطْلاقٌ .

وحَبَسَ فلان فى السجن طُلُقًا ، أى بغير
قيد . ويقال أيضاً : فرسٌ طُلُقٌ إحدى القوائم ،

إذا كانت إحدى قوائمها لا تحجبل فيها .

(١) ويروى « أطلق » .

وقال النابغة :

تَنَادَرَهَا الرَّاقُونَ مِنْ سُوءِ سِمِّهَا
تُطَلِّقُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا تَرَاجِعُ
وَطَلَّقَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ تَطْلِيقًا ، وَطَلَّقَتْ هِيَ
بِالْفَتْحِ تَطْلُقُ طَلَاقًا ، فَهِيَ طَالِقٌ وَطَالِقَةٌ أَيْضًا .
قال الأعشى :

* أَجَارَتَنَا بَيْنِي فَإِنَّكَ طَالِقَةٌ ^(١) *

قال الأخفش : لا يقال طَلَّقَتْ بِالضَّمِّ .
ورجلٌ مُطْلَاقٌ ، أى كثير الطَّلَاقِ للنساء .
وكذلك رجلٌ طُلُقَةٌ مِثَالُ هَمْزَةٍ .
وناقة طَالِقٌ وَنَعْبَةٌ طَالِقٌ ، أى مُرْسَلَةٌ
ترعى حيثُ شاءت .

والطَالِقُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي يَتْرَكُهَا الرَّاعِي
لِنَفْسِهِ لَا يَحْتَلِبُهَا عَلَى الْمَاءِ . يُقَالُ : اسْتَطَلَّقَ الرَّاعِي
نَاقَةً لِنَفْسِهِ .

وَتَطَلَّقَ الظَّبِيُّ ، أى مَرَّ لَا يَلْوِي عَلَى شَيْءٍ .
وهو تَفَعَّلَ .

ويقال : مَا تَطَلَّقَ نَفْسِي لِهَذَا الْأَمْرِ ، أى
لَا تَنْشُرْ ؛ وَهُوَ تَفَعَّلَ . وَتَصْغِيرُ الْإِطْلَاقِ
طُتَيْلِيقٌ ، تَقْلِبُ الطَّاءُ تَاءً لِتَحْرُكَ الطَّاءِ الْأُولَى ،
كَمَا تَقُولُ فِي تَصْغِيرِ اضْطِرَابٍ ضُتَيْرِيبٌ ، تَقْلِبُ
الطَّاءُ يَاءً لِتَحْرُكَ الضَّادِ .

(١) عجزه:

* كَذَلِكَ أُمُورُ النَّاسِ غَادٍ وَطَارِقَةٌ *

[طوق]

الطَّوْقُ : وَاحِدُ الْأَطْوَاقِ . وَقَدْ طَوَّقْتَهُ
فَتَطَوَّقَ ، أى ألبسته الطَّوْقَ فَلبسه .
والمُطَوَّقَةُ : الحمامة التي في عنقها طَوْقٌ .
والطَّوْقُ : الطَّاقَةُ . وَقَدْ أَطَقْتُ الشَّيْءَ إِطَاقَةً ،
وهو في طَوْقِي ، أى وَسِعِي . وَطَوَّقْتُكَ الشَّيْءَ ،
أى كَلَّفْتُكَهُ .

وَطَوَّقَنِي اللَّهُ أَدَاءَ حَقِّكَ ، أى قَوَّانِي .
وَطَوَّقَتْ لَهُ نَفْسُهُ : لَغَةٌ ، فِي طَوَّقَتْ ، أى
رَخَّصَتْ وَسَهَّاتٌ . حَكَاهَا الْأَخْفَشُ .

والطَّاقُ : مَا عَطِفَ مِنَ الْأَبْنِيَةِ ، وَالْجَمْعُ
الطَّاقَاتُ وَالطِّيقَانُ ، فَارْسِيٌّ مُعَرَّبٌ .

والطَّاقُ : ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ . قَالَ الرَّاجِزُ :
يَكْفِيكَ مِنْ طَاقٍ كَثِيرٍ الْأَثْمَانُ
بُجَّازَةٌ شُمَّرٌ مِنْهَا الْكُمَّانُ
ويقال : طَاقٌ نَعْلٍ وَطَائِيٌّ رِيحَانٌ .

والطَّائِقُ : نَاشِزٌ يَنْشُرُ مِنَ الْجَبَلِ وَيَنْدِرُ ،
وَكَذَلِكَ فِي الْبَيْتِ ، وَفِيمَا بَيْنَ كُلِّ خَشْبَتَيْنِ مِنَ
السَّفِينَةِ .

فصل العين

[عبق]

العَبَقُ بِالتَّحْرِيكِ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ : عَبَقَ بِهِ
الطَّيْبُ بِالكَسْرِ ، أى لَزِقَ بِهِ عَبَقًا وَعَبَاقِيَةً ،
مِثَالُ ثَمَانِيَةٍ .

وَعَتَّقْتُ فَرَسُ فُلَانٍ تَعْتِقُ عِتْقًا ، أَى سَبَقْتُ
فَنَجَّتُ . وَأَعْتَقَهَا صَاحِبُهَا ، أَى أَعْجَلَهَا وَأَنْجَاهَا .
وَفُلَانٌ مِعْتَاقُ الْوَسِيقَةِ ، إِذَا طَرَدَ طَرِيدَةً
أَنْجَاهَا وَسَبَقَ بِهَا . قَالَ الْهَذَلِيُّ (١) :

حَامِي الْحَقِيقَةِ نَسَّالُ الْوَدِيقَةِ مِعْمَ

تَاقُ الْوَسِيقَةِ لَا نِكْسُ وَلَا وَايَ

وَلَا تَقُلْ « مِعْنَاقُ » بِالنُّونِ .

وَعَتَّقَ الشَّيْءُ بِالضَّمِّ عِتَاقَةً ، أَى قَدَّمَ وَصَارَ
عِتِيقًا . وَكَذَلِكَ عَتَّقَ يَعْتِقُ ، مِثْلَ دَخَلَ يَدْخُلُ ،
فَهُوَ عَاتِقٌ ، وَدَنَانِيرٌ عُتُقٌ . وَعَتَّقْتُهُ أَنَا تَعْتِيقًا .
وَالْمِعْتَقَةُ : الْخَمْرُ الَّتِي عُمَّتَتْ زَمَانًا حَتَّى
عُمَّتَتْ .

وَالْعَاتِقُ : الْخَمْرُ الْعِتِيقَةُ ، وَيُقَالُ الَّتِي لَمْ
يَفُضَّ خَتَامَهَا أَحَدٌ . وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ (٢) :

* أَوْعَاتِقُ كَدَمِ الذَّبِيحِ مُدَامِ (٣) *

وَجَارِيَةٌ عَاتِقٌ ، أَى شَابَةٌ أَوَّلَ مَا أُدْرِكَتْ
فُحْدِرَتْ فِي بَيْتِ أَهْلِهَا وَلَمْ تَبْنِ إِلَى زَوْجٍ [قَالَ
أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ حَاتِمٍ : وَلَمْ تَبْنِ إِلَى زَوْجٍ (٤)]
مِنَ الْبَيْنُونَةِ أَى لَمْ تَبْنِ مِنْ أَهْلِهَا إِلَى زَوْجٍ .

(١) أَبُو الْمَثَلِمِ يَرْثِي صَخْرًا .

(٢) حَسَانٌ .

(٣) صَدْرُهُ :

* كَالْمِسْكِ تَخْلِطُهُ بِمَاءِ سَحَابَةٍ *

(٤) التَّكْلَامَةُ مِنَ الْمَخْطُوطَةِ .

وَالْعَبَاقِيَةُ أَيْضًا : الدَاهِيَةُ . وَقَدْ اعْبَنَقَى
الرَّجُلُ ، أَى صَارَ دَاهِيَةً .

وَعُقَابٌ عِبْنَقَاةٌ وَعَقْبِنَاةٌ ، أَى ذَاتُ مَخَالِبِ
حِدَادٍ ، مِثْلُ جَذَبٍ وَجَبَدٍ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : بِهِ شَيْنٌ عَبَاقِيَةٌ ، وَهُوَ أَثَرُ
جِرَاحَةٍ تَبْقَى فِي حُرٍّ وَجْهَهُ .

وَالْعَبَقَةُ : وَضْرُ السَّمَنِ . يُقَالُ : فِي النَّحْيِ
عَبَقَةٌ ، أَى شَيْءٌ مِنْ سَمَنِ .

[عتق]

الْعِتْقُ : الْكِرْمُ . يُقَالُ : مَا أَبْيَنَ الْعِتْقُ
فِي وَجْهِ فُلَانٍ : يَعْنِي الْكِرْمَ

وَالْعِتْقُ : الْجَمَالُ . وَالْعِتْقُ : الْحَرِيَّةُ ، وَكَذَلِكَ
الْعِتَاقُ بِالْفَتْحِ وَالْعِتَاقَةُ . تَقُولُ مِنْهُ . عَتَّقَ الْعَبْدُ
يَعْتِقُ بِالْكَسْرِ عِتْقًا وَعِتَاقًا وَعِتَاقَةً ، فَهُوَ عِتِيقٌ
وَعَاتِقٌ ؛ وَأَعْتَقْتُهُ أَنَا .

وَفُلَانٌ مَوْلى عِتَاقَةٍ ، وَمَوْلى عِتِيقٌ وَمَوْلَاةٌ
عِتِيقَةٌ وَمَوَالٍ عِتْقَاءُ وَنِسَاءٌ عِتَائِقُ ، وَكَذَلِكَ إِذَا
أَعْتَقَنَ .

وَعَتَّقَ فُلَانٌ بَعْدَ اسْتِعْلَاجِ بَعْتِقُ : صَارَ
عِتِيقًا ، أَى رَقَّتْ بَشَرَتُهُ بَعْدَ الْجَفَاءِ وَالغِلْظِ .

قَالَ الْفَرَاءُ : الْعِتْقُ : صَالِحُ الْمَالِ . يُقَالُ
أَعْتَقْتُ الْمَالَ فَعَتَّقَ ، أَى أَصْلَحْتَهُ فَصَلَحَ ، حَكَاهُ

عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْمَصْنَفِ .

من كل شيء : التمر ، والماء ، والبازي ، والشحم .
قال الشاعر (١) :

كذَّبَ العَتِيقُ وماءَ شَنِّ باردٍ
إن كنتِ سَائِلَتِي غُبُوقًا فاذْهَبِي
فيقال : هو الماء نفسه .

وفرسٌ عَتِيقٌ ، أى رائعٌ ، والجمع العِتَاقُ .
وعِتَاقُ الطيرِ : الجوارحُ منها .
والأَرْحَبِيَّاتُ العِتَاقُ : النجائبُ منها .
والبيتُ العَتِيقُ : الكعبةُ .

وكان يقال لأبي بكرٍ الصديقِ رضى الله عنه
« عَتِيقٌ » لجماله ؛ ويقال لأن النبي صلى الله عليه
وسلم قال له : « أنت عَتِيقٌ من النار » ؛ واسمه
عبد الله بن عثمان .

وإنما قيل : قنطرةٌ عَتِيقَةٌ بالهاء وقنطرةٌ جديدٌ
بلا هاء ، لأن العَتِيقَةَ بمعنى الفَاعِلَةِ ، والجديد
بمعنى المَفْعُولَةِ ، لِيُفَرَّقَ بين ما له الفِعْلُ وبين
ما الفِعْلُ واقعٌ عليه .

[عثن]

سحابٌ مُنْعَثِقٌ : مختلطٌ بعضُهُ ببعضٍ .
عن أبي عمرو .
وأَعَثَّتْ الأرضُ : أخصبت ، بلغة هُذَيْلٍ .

[دق]

العَوْدَقَةُ : خُطَّافُ الدُّلُو ، وهى حديدَةٌ لها

(١) هو عنتره ، أو خرز بن لوزان السدوسى .
(١٩٢ - ص ٤ - ٤)

والعَاتِقَةُ من القوس ، مثل العَاتِكَةِ ، وهى
التي قَدُمَتْ وأحمرَّت .

والعَاتِقُ من فرخ الطائر : فوقِ الناهض .
يقال : أخذتُ فرخَ قِطَاةٍ عَاتِقًا ، وذلك إذا طار
فاستقلَّ . قال أبو عبيد : نُرَى إنَّه من السَّبْقِ ،
كأنَّه يَعْتِقُ ، أى يسبق . وأما قول لبيد :

أَغْلَى السِّبَاءِ بكلُّ أَدْ كَنَ عَاتِقِ
أَوْ جَوْنَةٍ قُدِحَتْ وَفُضَّ خِتَامُهَا
فيقال هو الزرقُ الذى طابت رائحته لعنته .
وقوله « بكلُّ » يعنى من كَلَّ . والسِّبَاءُ : اشتراء
الخمر . وقوله قُدِحَتْ ، أى غُرِفَ منها .

والعَاتِقُ : موضعُ الرداءِ من المنكب ،
يذكَرُ ويؤنث . يقال : رجلٌ أَمِيلُ العَاتِقِ ،
أى موضعُ الرداءِ منه مُعْوَجٌ .

وعَثَّتْ عليه يمينٌ تَعْتُقُ ، وعَثَّتْ أيضا
بالضم ، أى قَدَمَتْ ووجبَتْ ، كأنَّه حَفِظَهَا فلم
يَحْنَثْ . قال أوس بن حجر :

عَلَى أَلِيَّةٍ عَثَّتْ قَدِيمًا

فليس لها وإن طُلِبَتْ مَرَامٌ

أى ليس لها حيلة وإن طُلِبَتْ

والعَتِيقُ : القديمُ من كلِّ شَيْءٍ ؛ حتى قالوا

رجلٌ عَتِيقٌ ، أى قديمٌ . عن أبي عبيد .

والعَتِيقُ : العبدُ المُعْتَقُ .

والعَتِيقُ : الكريمُ من كلِّ شَيْءٍ ، والخيارُ

وقولهم : ما أكثر عَرَاقِ إبِلِه ، أى نتاجها .
والعَرَاقُ : السَطْرُ من الخيل والطير وكلُّ
مصطفٍ . قال طفيلٌ يصف فرساً :

كأنه بعد^(۱) ما صدرن من عَرَاقِ

سيدٌ تمطرَ جُنْحَ الليلِ مَبْلُولُ
والعَرَاقُ : السفيفَةُ المنسوجةُ من الخوص

وغيره قبل أن يُجَعَلَ منه الزَبِيلُ ؛ ومنه قيل
للزَبِيلِ عَرَاقٌ .

وعَرَاقُ الخِلَالِ : ما يرشَحُ لك الرجلُ به ،
أى يعطيك للمودَّة . قال الشاعر^(۲) يصف سيفاً :

سأجعله مكانَ النونِ منى

وما أعطيتُهُ عَرَاقَ الخِلَالِ^(۳)

يقول : أخذتُ هذا السيفَ عنوةً ، ولم أعطه
للمودَّة .

قال الأصمعيّ : يقال : لقيت من فلانٍ عَرَاقَ
القِربَةِ ، ومعناه الشدَّةُ ، ولا أدري ما أصله . وقال
غيره : العَرَاقُ إنما هو للرجل لا للقِربَةِ . قال :
وأصله أن القِربَ إِنَّمَا تحملها الإمامُ الزوافرُ ومن
لامعين له . وربما افتقر الرجل الكريمُ واحتاج

(۱) فى اللسان : « كأنه وقد صدرن » .

(۲) عنتره فى يوم الهبابة .

(۳) ويروى :

ألم تعلم مكانَ النونِ منى
وما أعطيتُهُ عَرَاقَ الخِلَالِ

ثلاثُ شعبٍ ، يستخرج بها اللؤلؤ من البئر .
ابن الأعرابيّ : وهى العَدَقَةُ أيضاً ، والجمع
عُدُقٌ . وأعدقتُ بها .

وعَدَقَ بظنِّه ، إذا رجمَ به ولم يتيقن .
ورجلٌ عادقُ الرأى ، ليس له صَيُورٌ .

[عذق]

العَدَقُ بالفتح : النخلةُ بحملها ؛ ومنه قول
الحباب بن المنذر : « أنا عَدَيْقُها المَرَجَبُ » .

والعِدْقُ ، بالكسر : الكِباسَةُ .

وعَدَقَتُ النخلةَ : قطعتُ سَعَفَها . وعَدَقْتُ
شددٌ للكثرة ، ومنه قول الشاعر^(۱) :

* كالجدِّعِ عَدَقَ عنه عادقٌ سَعَفاً^(۲) *

وعَدَقَ شاتهُ يَعْدُقُ بالضم عَدَقاً ، إذا ربط
فى صوفها صُوفَةً تخالف لونه . وأعدقها مثله .
والعلامةُ عَدَقَةٌ بالفتح .

وعَدَقَ الإذخِرُ وأعدق ، إذا ظهرت ثمرته .

وعَدَقَتُ الرجلَ ، إذا رميته بالقبيح ووسمته به .

[عرق]

العَرَاقُ : الذى يرشَحُ . وقد عَرَاقَ .

ورجلٌ عَرَاقَةٌ ، مثالُ هَمَزَةٍ ، إذا كان

كثيرَ العَرَاقِ .

(۱) هو كعب بن زهير .

(۲) صدره :

* تَنجُو وَيَقْطُرُ ذِفْرَاهَا عَلَى عُنُقِ *

أَعْرُقَهُ بِالضَّمِّ عَرَقًا وَمَعْرَقًا ، إِذَا أَكَلَتْ مَا عَلَيْهِ
مِنَ اللَّحْمِ . وَقَالَ :

أَكْفُ لِسَانِي عَنْ صَدِيقِي فَإِنْ أَجَأُ

إِلَيْهِ فَإِنِّي عَارِقٌ كُلُّ مَعْرَقٍ

وَالعَرَقُ أَيضًا : العَظْمُ الَّذِي أُخِذَ عَنْهُ اللَّحْمُ ،

وَالجَمْعُ عُرَاقٌ بِالضَّمِّ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَلَمْ يَجِءْ

شَيْءٌ مِنَ الْجَمْعِ عَلَى فِعَالٍ إِلَّا أَحْرَفَ مِنْهَا تَوَامٌ جَمَعَ

تَوَامٌ ، وَشَاةٌ رُبِّيٌّ وَغَنَمٌ رُبَابٌ ، وَظَنُرٌ وَظَوَّارٌ ،

وَعَرَقٌ وَعُرَاقٌ ، وَرَخْلٌ وَرُخَالٌ ، وَفَرِيرٌ وَفُرَارٌ ،

قَالَ : وَلَا نَظِيرَ لَهَا .

وَرَجُلٌ مَعْرُوقٌ العِظَامُ وَمُعْتَرَقٌ ، أَي قَلِيلٌ

اللَّحْمِ .

وَتَعْرَقَتُ العِظَمَ ، مِثْلَ عَرَقْتُهُ .

وَالعِرَاقُ : بِلَادٌ ، يَذْكَرُ وَيؤنثُ ؛ وَيُقَالُ

هُوَ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ .

وَالعِرَاقَانِ : الكُوفَةُ وَالبَصْرَةُ . وَأَعْرَقَ الرَّجُلَ ،

إِذَا صَارَ إِلَى العِرَاقِ . قَالَ المَرزُوقُ العَبْدِيُّ :

فَإِنْ تُتَهَمُوا أُجِدُّ خِلَافًا عَلَيْكُمْ

وَإِنْ تُعْمِنُوا مُسْتَحَقِّبِي الحَرْبِ أُعْرِقِ

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : إِذَا كَانَ الجِلْدُ فِي أَسْفَلِ

السَّقَاءِ مَثْنِيًّا ثُمَّ خُرِزَ عَلَيْهِ فَهُوَ العِرَاقُ ، وَالجَمْعُ

عُرُقٌ . وَإِذَا سُوِّيَ ثُمَّ خُرِزَ عَلَيْهِ غَيْرَ مُثْنِيٍّ فَهُوَ

الطِّبَابُ . وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ : العِرَاقُ : الطِّبَابَةُ ،

وَهِيَ الجِلْدَةُ الَّتِي تُنْطَى بِهَا عَيُونُ الخُرْزِ .

إِلَى حَمَلِهَا بِنَفْسِهِ فَيَعْرِقُ لِمَا يَلْحَقُهُ مِنَ المَشَقَّةِ وَالحَيَاءِ
مِنَ النَّاسِ . فَيُقَالُ : تَجَشَّمْتُ لَكَ عَرَقَ القَرَبَةِ .

وَيُقَالُ : جَرَى الفَرَسُ عَرَقًا أَوْ عَرَقَيْنِ : أَي

طَلَقًا أَوْ طَلَقَيْنِ .

وَلَبِنٌ عَرِقٌ بِكسْرِ الرَّاءِ ، وَهُوَ الَّذِي يُجْعَلُ

فِي سِقَاءٍ وَيُسَدُّ عَلَى البَعِيرِ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ جَنْبِ

البَعِيرِ وَقَايَةً ، فَإِذَا أَصَابَهُ عَرَقُ البَعِيرِ أَفْسَدَ طَحْمَهُ

وَتَغَيَّرَتْ رَأْحَتُهُ .

وَالعَرَقَةُ : الطَّرَّةُ تُنْسَجُ جَوَانِبَ الفِسطَاطِ ،

وَكَذَلِكَ الخَشْبَةُ الَّتِي تَوْضَعُ مَعْتَرِضَةً بَيْنَ سَافِي الحَائِطِ .

وَالعَرَاقَاتُ : النُّسُوعُ .

وَالعَرَقَةُ : وَاحِدَةُ العَرَقِ . ، وَهُوَ السَّطْرُ مِنَ

الخَيْلِ وَالطَّيْرِ وَنَحْوِهِ .

وَالعُرُوقُ : نَبَاتٌ أَصْفَرٌ يُصْبَغُ بِهِ . وَالعُرُوقُ :

عُرُوقُ الشَّجَرِ ، وَوَاحِدُ عَرَقٌ . وَفِي الحَدِيثِ :

« مِنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيِّتَةً فَهِيَ لَهُ ، وَلَيْسَ لِعَرِيقٍ ظَلَمٌ »

حَقٌّ . وَالعَرِيقُ الظَّالِمُ : أَنْ يَجِيءَ الرَّجُلُ إِلَى

أَرْضٍ قَدْ أَحْيَاهَا غَيْرُهُ فَيَغْرِسَ فِيهَا أَوْ يَزْرَعُ

لَيْسَتْ وَجِبَ بِهِ الأَرْضُ .

وَيُقَالُ أَيضًا : فِي الشَّرَابِ عِرْقٌ مِنَ المَاءِ

لَيْسَ بِالكَثِيرِ .

وَذَاتُ عِرْقٍ : مَوْضِعٌ بِالبَادِيَةِ .

وَالعَرَقُ بِالفَتْحِ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ عَرَقْتُ العِظَمَ

ويقال أيضا رجلٌ مُعَرَّقٌ^(۱) الخَدَيْنِ ،
إذا كان قليلَ لحمِ الخَدَيْنِ .
ويقال : عَرَّقَ في الإِنَاءِ ، أي اجعل فيه
دون الملاء .

وعَرَّقَتْ في الدَّلْوِ ، إذا استقيتَ فيها دون
الملاء . قال الراجز :

لا تملأ الدَّلْوَ وعَرَّقَ فيها

ألا ترى حَبَّارَ مَنْ يَسْقِيهَا

وعَرَّقُوهُ الدَّلْوَ بفتح العين ، ولا تقل عَرَّقُوهُ

وإنما تُضَمُّ فَعْلُوهُ إذا كان ثانيه نون ، مثل
عُنْصُوهُ .

والعَرَقُوتَانِ : الخشبَتَانِ اللتان تُعْرَضَانِ على
الدَّلْوِ كالصليب ؛ والجمع العَرَّاقِي . قال^(۲) :

* خَذِلْتُ مِنْهَا العَرَّاقِي فأنجذَمَ^(۳) *

أراد بقوله « منها » الدَّلْوَ ، وبقوله « انجذَمَ »

(۱) ومُعَرَّقٌ ومَعْرُوقٌ . قاموس .

(۲) عدى بن زيد .

(۳) قبله :

فحملنا فارساً في كفه

رَاعِيٌّ في رُدَيْنِي أَصَمَّ

وأمرناه به من بينها

بعد ما انصاع مُصِرّاً أو كصَمِّ

فهي كالدَّلْوِ بكفِّ المُسْتَقِي

.....

وأعَرَّقَ الرجلُ ، أي صار عَرِيقاً ، وهو الذي
له عَرِيقٌ في الكَرَمِ ، وكذلك الفرس . وفلان
مُعَرَّقٌ يقال ذلك في اللؤم والكرم جميعاً . وقد
أعَرَّقَ فيه أعمامه وأخواله . ويقال : « إن امرأً
ليس بينه وبين آدم أبٌ حتى يُمَعَّرَقَ له في الموت »
كما يقال لمُعَرَّقٍ له في الكرم ، أي له عَرِيقٌ في
ذلك ، يموت لا محالة .

وأعَرَّقَ الشجرُ والنباتُ ، إذا امتدَّتْ عُرُوقُهُ
في الأرض .

وعَرَّقَ فلانٌ في الأرضِ يَعْرِقُ عُرُوقاً ، مثال
جلس جلوساً ، أي ذهب .

وعارِقٌ : اسمُ شاعرٍ من طَيِّءٍ^(۱) ، سَمِيَ
بذلك لقوله :

* لَأَنْتَجِيَنَّ للعَظْمِ ذُو أَنَا عَارِقُهُ^(۲) *

وأعَرَّقْتُ الشرابَ فهو مُعَرَّقٌ^(۳) أي فيه

عِرْقٌ من الماء ليس بالسكثير .

وعَرَّقْتُ الشرابَ تَعْرِيقاً ، إذا مزجته من

غير أن تبالغ فيه . ومنه طلاءٌ مُعَرَّقٌ .

(۱) هو لقبُ قيس بن جَرُوهَ الطائي .

(۲) صدره :

* لئن لم تُغَيِّرْ بعضَ ما قد صنَعْتُمُ *

(۳) وزاد في القاموس : ومُعَرَّقٌ ، كَمُعْظَمٍ .

ومُكْرَمٍ ، ومَعْرُوقٌ .

السَّجَلِ ، لأنَّ السَّجَلَ والدُّلو واحدٌ . وإن جمعت
بحدف الهاء قلت عَرَقِي ، وأصله عَرَقُوهُ إِلَّا أَنَّهُ
فُعِلَ بِهِ مَا فُعِلَ بِثَلَاثَةِ أَحْقٍ فِي جَمْعِ حَقْوٍ .
وتقول : عَرَقَيْتُ الدُّلُوَ عَرَقَاةً ، إذا شددتها
عليها .

وذاتُ العَرَاقِيِّ : الداهيةُ . قال عوف بن الأحوص :
لَقَيْتُمُ مِنْ تَدْرِيكُمُ عَلَيْنَا
وَقَتْلِ سَرَاتِنَا ذَاتَ العَرَاقِيِّ
يقال : هي مأخوذة من عَرَاقِي الإِكَامِ ،
وهي التي غَلُظَتْ جَدًّا لِاتْرُتَقَى إِلَّا بِمَشَقَّةٍ .
والعَرَقُوتَانِ أَيْضًا ، هما الخشبَتَانِ اللَّتَانِ
تَضْمَانُ مَا بَيْنَ وَاسِطِ الرَّحْلِ وَالْمَوْخِرَةِ .

[عزق]

عَرَقْتُ الأَرْضَ عَرَقَهَا عَرَقًا ، إذا شققتها ،
فهي مَعْرُوقَةٌ . قال أبو عبيد : ولا يقال ذلك
لغير الأرض .
وتلك الأداة التي تُشَقُّ بِهَا الأَرْضُ مَعْرُوقَةٌ
وَمَعْرُوقٌ ، وهي كالقَدُومِ وَأَكْبَرُ مِنْهَا .

[عشق]

عَسِقَ بِهِ بِالكسر ، أي أُولِعَ بِهِ . ويقال
لزمه ولزق به . وأنشد لرؤبة :

* فَعَفَّ عَنْ إِسْرَارِهَا بَعْدَ العَسَقِ (١) *

(١) بعده :

* وَلَمْ يُضِعْهَا بَيْنَ فِرْكَ وَعَشَقِ *
وسياتي في (عشق) .

وكذلك تَعَسَّقَ بِهِ . قال رؤبة :

* إِلفًا وَحُبًّا طَالَمَا تَعَسَّقًا (١) *

قال الخليل : عَسَقَتِ النَّاقَةُ بِالفحل ، إذا
أرَبَّتْ .

[عشق]

العِشْقُ : فَرَطُ الحُبِّ . وقد عَشِقَهُ عِشْقًا ،
مثال عَلِمَهُ عِلْمًا ، وَعَشَقًا أَيْضًا ، عن الفراء .
قال رؤبة :

* وَلَمْ يُضِعْهَا بَيْنَ فِرْكَ وَعَشَقِ (٢) *

وقال ابن السراج : إنما حرَّكه ضرورة
ولم يحرَّكه بالكسر إتيابا للعين ، كأنه كره
الجمع بين كسرتين ، لأنَّ هذا عزيزٌ في
الأسماء .ورجلٌ عِشِيقٌ ، مثال فِسيق ، أي كثير
العِشْقِ ؛ عن يعقوب .

والتعَشَّقُ : تَسَكُّفُ العِشْقِ .

قال الفراء : يقولون امرأةٌ مُحِبٌّ لزوجها
وعاشقٌ .

وقال الأصمعي : العِشْنَقُ : الطويل الذي

(١) قبله :

ولا ترى الدهرَ عَنيفًا أَرْفَقًا

منه بهما في غيره وألبقا

(٢) انظر ماضى في مادة (عشق) .

ليس بمنقل ولا ضخمة ، من قوم عَشَانِقَةٍ .
قال الراجز :

وتحت كل خافق مرنق
من طيب كل فتى عشق
والمرأة عشقة .

[عشق]

العشوق بالكسر : نبت . قال الأعشى :
تسمع للحلى وسواساً إذا انصرفت
كما استعان بريح عشق زجل

[عفق]

العفق : كثرة الضراب . وقد عفق الحمار
الأتان ، إذا نزا عليها مرة بعد أخرى .
وعفق الرجل ، أى غاب .

ويقال : لا يزال فلان يعفق العفقة ، أى
يغيب الغيبة . وإنه ليعفق الغنم بعضها على بعض
تعفيقاً ، أى يردها عن وجهها .

والمنعفق : المنعطف ، ويقال المنصرف
عن الماء .

وعفق بها ، أى حبق .

والعفاقة : الاست ؛ يقال كذبت عفاقتك ،
إذا حبق .

والعفق : سرعة الإيراد وكثرته .

وعفقت الإبل تعفق عققاً^(١) إذا كانت
ترجع إلى الماء كل يوم . وكل راجع مختلف

(١) وزاد في القاموس : « عقوقاً » .

عافق . يقال : إنك لتعفق ، أى تكثر
الرجوع . قال الراجز .

ترعى الغضا من جازبي مشفق
غيباً ومن يرع الحموض يعفق
أى من يرع الحمض تعطش ماشيته سريعاً
فلا يجد بدءاً من العفق . ويروى « يعفق »
بالعين معجمة .

وانعفق القوم في حاجتهم ، أى مضوا
فيها وأسرعوا .

ورجل معفاق الزيارة ، أى لا يزال يجرى
ويذهب زائراً . قال الشاعر :

ولأتك معفاق الزيارة واجتنب

إذا جئت إكثار الكلام المعيب^(١)
وعفاق^(٢) : اسم رجل أكلته باهلة في قحط
أصابهم . قال الشاعر^(٣) :

فلو كان البكاء يرث شيئاً

بكيت على يزيد^(٤) أو عفاق

(١) في اللسان : « المعيبا » .

(٢) قوله وعفاق الخ . في القاموس : وعفاق

ككتاب ابن مرمى ، أخذه الأحدب بن عمرو
الباهلي في قحط وشواه وأكله .

(٣) هو متم بن نويرة .

(٤) وصوابه « بكيت على مجير » وهو

أخو عفاق ، ويقال عفاق بنين معجمة .

وسَيِّفِي كَالعَقِيْقَةِ فَهُوَ كِمَعِي
سِلَاحِي لَا أَفَلَّ وَلَا فُطَارَا
وَكُلُّ انشِقَاقٍ فَهُوَ انْعِقَاقٌ ، وَكُلُّ شِقِّ
وَخَرَقٍ فِي الرَّمْلِ وَغَيْرِهِ فَهُوَ عَقٌّ .

ويقال : انْعَقَّتِ السَّحَابَةُ ، إِذَا تَبَعَّجَتْ بِالْمَاءِ .

وَالعَقِيْقُ : ضَرْبٌ مِنَ الفُصُوصِ . وَالعَقِيْقُ :

وَادٍ بِظَاهِرِ المَدِيْنَةِ .

وَكُلُّ مَسِيْلٍ شَقَّهُ مَاءُ السَّيْلِ فَوَسَّعَهُ فَهُوَ
عَقِيْقٌ ؛ وَالجَمْعُ أَعَقَّةٌ .

وَعَقٌّ بِالسَّهْمِ ، إِذَا رُمِيَ بِهِ نَحْوَ السَّمَاءِ .

وَيَنْشُدُ لِلهَدَلِيِّ (١) :

عَقُّوا بِسَهْمٍ ثُمَّ قَالُوا صَالِحُوا

بِالْيَتِي فِي القَوْمِ إِذْ مَسَحُوا اللِّحْيَ

وَذَلِكَ السَّهْمُ يَسْمَى عَقِيْقَةً ؛ وَهُوَ سَهْمُ

الاعْتِذَارِ ، وَكَانُوا يَفْعَلُونَهُ فِي الجَاهِلِيَّةِ . فَإِنْ رَجَعَ

السَّهْمُ مُلَطَّخًا بِالدَّمِ لَمْ يَرْضَوْا إِلَّا بِالقَوْدِ ، وَإِنْ

رَجَعَ نَقِيًّا مَسَحُوا لِحَاهِمُ وَصَالِحُوا عَلَى الدِّيَةِ ، وَكَانَ

مَسْحُ اللِّحْيِ عِلَامَةً لِلصَّلَاحِ . قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ :

لَمْ يَرْجِعْ ذَلِكَ السَّهْمُ إِلَّا نَقِيًّا .

وَيُرْوَى : « عَقُّوا بِسَهْمٍ » بِفَتْحِ القَافِ ،

وَهُوَ مِنَ بَابِ المَعْتَلِ . وَيَنْشُدُ (٢) :

(١) قَالَ ابْنُ بَرِي : « هُوَ الأَسْعَرُ الجَعْفِيُّ » .

(٢) لِلهَدَلِيِّ : المَتَنَخَلِ .

هُمَا المَرءَانِ إِذْ ذَهَبَا جَمِيْعًا

لشأنهما بِحُزْنٍ وَاحْتِرَاقٍ

وَالعَقْلُقُ (١) بِتَسْكِينِ الفَاءِ : الضَّخْمُ

المُسْتَرخِي ، وَرَبَّمَا سَمِيَ الفَرَجُ الوَاسِعُ بِذَلِكَ ،

وَكَذَلِكَ المَرأةُ الخَرْقَاءُ السَّيْئَةُ المَنْطِقِ وَالعَمَلِ .

وَاللَّامُ زَائِدَةٌ .

[عق]

العَقِيْقَةُ : صَوْفُ الجُذْعِ . وَشَعْرُ كُلِّ

مَوْلُودٍ مِنَ النَّاسِ وَالبِهَائِمِ الَّذِي يُولَدُ عَلَيْهِ

عَقِيْقَةٌ ، وَعَقِيْقٌ ، وَعِقَّةٌ أَيْضًا بِالكَسْرِ . قَالَ

ابْنُ الرِّقَاعِ يَصِفُ حَمَارًا :

تَحَسَّرْتُ عِقَّةً عَنْهُ فَأَنْسَلَهَا

وَاجْتَابَ أُخْرَى جَدِيدًا بَعْدَ مَا ابْتَقَلَ (٢)

وَمِنْهُ سُمِّيَتْ الشَّاةُ الَّتِي تَذْبَحُ عَنِ المَوْلُودِ

يَوْمَ أُسْبُوعِهِ عَقِيْقَةً .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : العِقَّةُ فِي النَّاسِ وَالحُمُرِ ،

وَلَمْ نَسْمَعْ فِي غَيْرِهَا .

وَعَقِيْقَةُ البَرَقِ : مَا انْعَقَّ مِنْهُ ، أَيْ تَضَرَّبَ

فِي السَّحَابِ ؛ وَبِهِ شُبُهَةُ السَّيْفِ . قَالَ عَنْتَرَةُ :

(١) فِي القَامُوسِ : العَقْلُقُ كَجَعْفَرٍ وَعَمَلَسٍ .

(٢) بَعْدَهُ :

مَوْلَعٌ بِسَوَادٍ فِي أَسَافِلِهِ

مِنْهُ احْتَذَى وَبَلَوْنِ مِثْلِهِ اكَتَحَلَا

الأتانُ عَقَانًا ؛ وكذلك العَقَقُ . قال عدی
ابن زید :

وَتَرَكَتُ العَيْرَ بِيدَمِي نَحْرُهُ

وَنَحْوَصًا سَمَحَجًا فِيهَا عَقَقُ

وقولهم : « طَلَبَ الأَبْلَقَ العَقُوقَ » مثلُ
لما لا يكون ؛ وذلك إن الأبلق ذَكَرٌ ولا يكون
الذَكَرُ حاملًا .

وأما قول الشاعر ، أنشده ابن السكيت :

ولو طَلَبُونِي ^(۱) بالعُقُوقِ أَتَيْتُهُمْ

بألفٍ أُودِيهِ إلى القومِ أَقْرَعًا ^(۲)

فيقال الأَبْلَقُ ، ويقال موضعٌ .

والعَقَقُ : طائرٌ معروفٌ ، وصوته العَقَقَةُ .

وعَقَّةٌ : بطنٌ من النمرِ بن قَاسِطٍ ؛ ومنه

قول الأخطل :

وَمَوْقِعِ أَثْرُ السِّفَارِ بِخَطْمِهِ

من سُودِ عَقَّةٍ أَوْ بَنِي الجَوَالِ ^(۳)

وماءٌ عُقٌّ مثل قُفْعٍ .

وأَعَقَّهُ اللهُ ، أى أَمَرَهُ ، مثل أَعَقَّهُ .

وعِقَانُ النخيلِ والكرومِ : ما يخرج من

أصولها . وإذا لم تُقَطَّعِ العِقَانُ فسدت الأصولُ .

وقد أَعَقَّتِ النخلةُ والكرمةُ .

(۱) فى اللسان : « فلو قَبَلُونِي » .

(۲) فى اللسان : « من المالِ أَقْرَعًا » .

(۳) ديوان الأخطل ص ۱۶۱ .

عَقُوا بِسَهْمٍ فلم يَشْعُرْ به أحدٌ

ثم اسْتَفَاءُوا وقالوا حَبِّذا الوَضَحُ ^(۱)

وعَقَّ عن ولده يَعْقُ عَقًّا ، إذا ذَبَحَ عنه يوم

أسبوعه ، وكذلك إذا حلق عَقِيْقَتَهُ .

وعَقَّ ^(۲) والدَه يَعْقُ عُقُوقًا وَمَعَقَّةً ، فهو عَاقٌ

وَعُقُقٌ مثل عامِرٍ وُعُمَرٍ ، والجمع عَقَقَةٌ مثل

كفَرَةٍ .

وفى الحديث : « ذُقْ عَقَقُ » أى ذُقْ جزاءً

فِعْلِكَ يا عَاقُ . قاله بعضهم لحمزة رضى الله عنه

وهو مقتول .

تقول منه : أَعَقَّ فلانٌ ، إذا جاء بالعُقُوقِ .

وأَعَقَّتِ الفرسُ ، أى حملتُ فهى عَقُوقٌ ، ولا يقال

مُعِقٌّ إلا فى لغة رديئة وهو من النوادر ؛ والجمع

عُقُقٌ ، مثل رسولٍ ورُسُلٍ .

ونَوَى العَقُوقِ : نَوَى رِخْوًا تُعَلِّفُهُ الإِبِلُ

العُقُقُ . وربما سموا تلك النواة عَقِيْقَةً .

والعِقَاقُ : الحواملُ من كلِّ حافِرٍ ، وهو جمع

عُقُقٍ ، مثل قُلُصٍ وقِلَاصٍ ، وسُلْبٍ وسِلَابٍ .

والعِقَاقُ بالفتح : الحَمَلُ . يقال : أَظْهَرْتَ

(۱) الوَضَحُ : اللبنُ ، وإنما سُمِّيَ وَضَحًا لبياضه .

عَقُوا : رموه إلى السماء . واستفأوا : رجعوا .

(۲) ونقل الأزهري عن ابن السكيت : عَقَّ

والده من باب رَدَّ . مختار .

[علق]

العَلَقُ : الدمُ الغليظُ ، والقطعة منه عَلَقَةٌ .
والعَلَقَةُ : دودةٌ في الماءِ تمصُّ الدمَ ،
والجمع عَلَقٌ .

وعَلَقُ القَرْبَةِ : لغةٌ في عَرَقِ القربة . يقال :
جَسِمْتُ إليك عَلَقَ القربة .
وذو عَلَقٍ : اسمُ جبلٍ ، عن أبي عبيدة .
وأشد لابن أحرر :

ما أمُّ غُفْرِ على دَعَجَاءِ ذِي عَلَقٍ
يَنْفِي القَرَامِيدَ عنها الأَعْصَمُ الوَقْلُ
والعَلَقُ : الذي تَعَلَّقُ به البَكْرَةُ من القامة .
يقال : أَعْرِنِي عَلَقَكَ ، أى أداة بَكَرَتِكَ .
والعَلَقُ أيضاً : الهوى ؛ يقال : نظرةٌ من
ذِي عَاقٍ . قال الشاعر^(١) :

ولقد أردتُ^(٢) الصبرَ عنك فعَاقِنِي
عَلَقٌ بِقَلْبِي من هَوَاكَ قَدِيمٌ
وقد عَلِقَهَا بالكسر . وَعَلِقَ حُبَّهَا بقلبه ،
أى هَوِيَهَا . وَعَلِقَ بِهَا عُلُوقًا^(٣) .
وعَلِقَ يَفْعَلُ كذا ، مثل طَفِقَ .
قال الراجز :

(١) كثير .

(٢) فى المخطوطة : « وإذا أردت » .

(٣) وَعَلِقًا ، وَعَلَقًا بالتحريك ، وَعَلَاقَةٌ .

عَلِقَ حَوْضِي نُفْرٌ مُكَبٌ
إذا غَفَلْتُ غَفْلَةً يَبُوبُ
أى طفق يردّه ، ويقال أَحَبَّهُ واعتاده .
وقولهم فى المثل :

* عَلِقَتْ مَعَالِقَهَا وَصَرَ الجُنْدُبُ *
أصله أن رجلاً انتهى إلى بئر فأعلق رِشَاهُ
برِشَائِهَا ، ثم صار إلى صاحب البئر فادعى جِوَارَهُ ،
فقال له : وما سبب ذلك ؟ قال : عَلِقْتُ رِشَائِي
برِشَائِكَ ! فأبى صاحبُ البئر ، وأمره أن يرتحل
فقال :

* عَلِقَتْ مَعَالِقَهَا وَصَرَ الجُنْدُبُ *
أى جاء الحرّ ولا يمكنى الرحيل .
وعَلِقَتِ المرأةُ ، أى حَبِلَتْ . وَعَلِقَتِ
الإبلُ العِضَاهُ إذا تَسَنَّمَتِهَا ، أى رَعَتِهَا من أعلاها .
وعَلِقَ الظبي فى الحباله .
وعَلِقَتِ الدابةُ أيضاً ، إذا شَرَبَتِ الماءَ
فَعَلِقَتْ بِهَا العَلَقَةَ .

ويقال : عَلِقَ به عَلَقًا ، أى تَعَلَّقَ به .
والعَلَقُ : ما تَبَلَّغَ به الماشيةُ من الشجر ،
وكذلك العَلَقَةُ بالضم .
وكلُّ ما يُتَبَلَّغُ به من العيش فهو عُلُقَةٌ .
ويقال أيضاً : لم تبق عنده عُلُقَةٌ ، أى شىء .
وأصاب ثوبى عَلِقٌ بالفتح ، وهو ما عَلِقَهُ
فجَذَبَهُ .

والعَلْقُ ، بالكسر : النفيسُ من كلِّ شيء .
يقال : عِلْقُ مَضِنَّةٍ ، أى ما يُضَنُّ به . والجمع أَعْلَاقٌ .

وأما قول الشاعر :

إِذَا ذُقْتَ فَأَهَا قَلْتَ عِلْقٌ مُدَمَّسٌ

أريدَ به قَيْلٌ فَعُودِرَ فِي سَابِ (١)

فإنما يُريدُ به الخمر ، سماها بذلك لنفاستها .

والعِلْقَةُ أيضاً : ثوبٌ صغيرٌ ، وهو أوَّلُ

ثوبٍ يُتَّخَذُ لِلصَّبِيِّ .

والعَلُوقُ : ما يعلُقُ بالإنسان . والمنيةُ عَلُوقٌ

وعِلَاقَةٌ . قال المفضلُ النُكْرِيُّ :

وسائلةٌ بثعلبةِ بنِ سَيْرِ (٢)

وقد عَلِقَتْ بثعلبةِ العَلُوقُ

والعَلُوقُ : والمُعَالِقُ ، وهى الناقةُ تُعْطَفُ

على غير ولدها فلا ترأه ، وإنما تَشُمُّه بأنفها وتمنع

لبنها . قال الجعدى :

وما نَحَنِي كَمِنَاحِ العُلُو

قِي مَاتَرَ بِي غِرَّةً تَضْرِبُ (٣)

(١) فى اللسان : أراد سَابًا فخفف وأبدل ،

وهو الزِقُّ أو الدَنْ .

(٢) فى اللسان : « يريد ثعلبة بن سيار فغيره

للضرورة » .

(٣) فى اللسان : « ماتر من غرّة تضرب »

قال ابن برى : هذا البيت أورده الجوهري تضرب =

وما بالناقة عَلُوقٌ ، أى شىء من اللبن .

والعَلُوقُ : ما تَعَلَّقَهُ الإِبِلُ ، أى ترعاه .

وقال الأعشى :

هو الواهبُ المائةُ المِصْطَفَا

ةَ لَاطَ العَلُوقُ بَيْنَ أَحْمِرَارَا (١)

يقول : رَعَيْنَ العَلُوقَ حَتَّى لَاطَ بَيْنَ

الأحمرار من السِمنِ والخِصبِ . ويقال أراد

بالعَلُوقِ الولدَ فى بطنها ، وأراد بالأحمرار حُسْنَ

لونها عند اللقح .

والعَلِيقُ : القَصِيمُ . وَعَلَقَتِ الإِبِلُ العِضَاهُ

تَعَلَّقُ بِالضَّمِّ عِلْقًا ، إِذَا تَسَنَّمَتَهَا وَتَنَاوَلَتَهَا بِأَفْوَاهِهَا :

وهى إِبِلٌ عَوَالِقُ ، ومعزى عَوَالِقُ .

= برفع الباء ، وصوابه بالخفض ، لأنه جواب

الشرط . وقبله :

وكان الخليل إذا رابى

فعايننه ثم لم يُعْتَبِ

(١) قال ابن برى الذى فى شعر الأعشى :

بَأَجْوَدَ مِنْهُ بِأَدِيمِ الرِّكَا

بِ لَاطَ العَلُوقُ بَيْنَ أَحْمِرَارَا

قال : وذلك أن الإبل إذا سمت صار الآدم

منها أَصْهَبَ ، والأصْهَبُ أَحْمَرٌ . وأما عجز

البيت الذى صدره :

* هو الواهبُ المائةُ المِصْطَفَا *

فإنه * إما مخاضاً وإما عِشَارَا *

والعَلَاقَةُ بالكسر : عَلَاقَةُ القوس والسوط ونحوهما .

والعَلَاقَةُ بالفتح : عَلَاقَةُ الخصومة ، وَعَلَاقَةُ الحُبِّ . قال الشاعر^(١) :

أَعَلَاقَةُ أُمَّ الوَلِيدِ بعد ما

أَفَنَانُ رَأْسِكَ كالثَغَامِ المُخْلِيسِ

والعَلَاقَةُ أيضاً : ما يُتَبَلَّغُ به من عَيْشٍ .
ومنه قولهم : ما بها من عَلاقٍ ، أى شىء من مرتع .
قال الأعشى :

وَفَلَاةٍ كَأَنَّهَا ظَهَرُ تَرْسٍ

ليس إلا الرَّجِيعَ فيها عَلاقٍ

يقول : لا تجد الإبل فيها عَلاقاً إلا ما تردّه
من جِرَّتَيْهَا .

وما ترك الخالب بالناقة عَلاقاً ، إذا لم يدع
في ضرعها شيئاً .

ورجلٌ عَلاقِيَّةٌ ، مثال ثمانية ، إذا علق
شيئاً لم يقلع عنه .

ورجلٌ ذومِ عَلاقٍ ، أى شديد الخصومة .
قال الشاعر^(٢) :

إنَّ تحت الأحجار حَزْماً وجُوداً

وخصيماً ألدَّ ذا مِعلقٍ

(١) هو المرار الأسدى .

(٢) مهلهل .

قال الكميت يصف ناقته :

أو فوقَ طَآوِيَةِ الحِشَا رَمَلِيَّةٍ

إن تَدُنُّ من فَنَنِ الأَلَاءِ تَعَلِقُ

يقول : كأنَّ قَتُودِي فوقَ بقره وحشية .

وفي الحديث : « أرواح الشهداء في حواصلِ

طيرٍ خَضِرٍ تَعَلِقُ من ورق الجنة » .

والعَلِيقَةُ : البعيرُ يوجِّهه الرجل مع قومٍ

يبتارون ، فيعطيهم دراهم وعَلِيقَةً ليمتاروا له عليها .

قال الشاعر :

وقائلةٌ لا تَرَ كَبَنَ عَليقَةٍ

ومن لذةِ الدنيا رُكُوبُ العَلاقِ

يقال : عَلَّقْتُ مع فلان عَليقَةً ، وأرسلت

معه عَليقَةً . قال الراجز :

أرسلها عَليقَةً وقد عَلمَ

أنَّ العَليقاتِ يَلاقِينِ الرَقِيمَ

لأنهم يودعون رِكابَهُمْ ويركبون ، ويخففون

من حمل بعضها عليها .

والمِعلقُ والمُعلُوقُ : ما عُلِقَ به من لحمٍ

أو عنبٍ ونحوه . وكلُّ شىء عُلِقَ به شىء فهو
مِعلقُهُ .

والمِعلقُ : العِلابُ الصغارُ ، واحداها

مِعلقٌ . قال الفرزدق :

وإنَّا لنُمضي بالأُكْفِ رِمَاحنا

إذا أُرْعِشتْ أيدِيكمُ بالمِعلقِ

والمعلقة من النساء : التي فقد زوجها . وقال
تعالى : ﴿ فَتَذَرُوهَا كالمعلقة ﴾ .

وتعلقه وتعلق به ، بمعنى .

ويقال أيضاً : تعلقته ، بمعنى علقته . ومنه
قول عبيد الله بن زياد لأبي الأسود الدؤلي :
« لو تعلقت معاذة » ، يريد لو علقته على نفسك
معاذة لثلاث تصيبك عين .

وقولهم : « ليس المتعلق كالمثاق » أى
ليس من يتبلع بالشئ اليسير كمن يتأثق ويأكل
ما يشاء .

وعلقى : نبت^(۱) ، قال سيبويه يكون واحداً
وجمعاً ، وألفه للتأنيث فلا ينون . قال العجاج
يصف ثوراً :

* فحط في علقى وفي مكور *

(۱) قوله « وعلقى نبت » فى القاموس :
والعلقى كسكرى : نبت يكون واحداً وجمعاً ،
قضبانه دقاق عسر رضها ، يتخذ منه الكانس ،
ويشرب طبيخه للاستسقاء .

(۲) بعده :

* بين توارى الشمس والذرور *

وقال غيره : ألفه للإلحاق وينون ، الواحدة
علقاة .

وبعير عالق : يعى العلقى .

والعلىق ، مثال القبيط : نبت يتعلق
بالشجر ، يقال له بالفارسية « سرند » ، وربما قالوا
العلىقى ، مثال القبيطى .

والعولق : الغول ، والكلبة الحريضة .

وقولهم : هذا حديث طويل العولق ،
أى طويل الذنب .
وأعلق أظفاره فى الشئ ، أى أنشبهها .

والإعلاق : إرسال العلق على الموضع ليمص
الدم . وفى الحديث : « اللدود أحب إلى من
الإعلاق » .

والإعلاق أيضاً : الدغر . يقال : أعلقت
المرأة ولدها من العذرة ، إذا رفعتها بيها .
وأعلقت القوس ، أى جعلت لها علاقة .

وقولهم للرجل : أعلقت وأفلقت : أى جئت
بعلق فلق ، وهى الداهية ، لا تجرى مثال عمر .
ويقال العلق : الجمع الكثير .

ويقال للصائد : أعلقت فأدرك . أى علق
الصيد فى حبالتك .

وعلقت الشئ ، تعليقا .

وعلق الرجل امرأة ، من علاقة الحب .

قال الأعشى :

علقتها عرصاً وعلقت رجلاً

غيرى وعلق أخرى غيرها الرجل

واعتلقه ، أى أحبه .

[عمق]

العَمَلِيقُ وَالْعَمَالِقَةُ : قومٌ من ولدِ عَمَلِيقِ
ابنِ لَأوَدَ بنِ إِرمَ بنِ سامِ بنِ نوحِ عليه السلامُ ،
وهم أُمٌّ تفرَّقوا في البلادِ .

[عنق]

العُنُقُ وَالْعُنُقُ يذكَرُ وَيؤنثُ . والجمعُ
الأَعْنَاقُ .

وقولهم : هُمُ عُنُقٌ إِلَيْكَ ، أى مائلون إِلَيْكَ
ومنظروك . ومنه قول الشاعر^(١) :

إِنَّ العِراقَ وَأَهْلَهُ

عُنُقٌ إِلَيْكَ فَهَيْتَ هَيْتاً^(٢)

والأَعْنَاقُ : الطويلُ العُنُقِ ، والأُنثى عُنْقَاهُ
بَيِّنَةُ العُنُقِ .

وأما قول ابنِ أحمَرٍ :

فِي رَأْسِ خَلْقَاءَ مِنْ عُنْقَاءَ مُشْرِفَةً

لَا يُدْبَتَغَى دُونَهَا سَهْلٌ وَلَا جَبَلٌ

فإنه يصفُ جبلاً . يقول : لا يَنْبَغَى أَنْ يَكُونَ فَوْقَهَا

سَهْلٌ وَلَا جَبَلٌ أَحْصَنُ مِنْهَا .

والعُنُقُ : ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ الدَّابَّةِ وَالإِبِلِ ،

وهُوَ سَيْرٌ مُسَبَّطٌ . قالَ الرَّاجِزُ :

(١) يَخاطِبُ عَلِيّاً رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

(٢) قَبْلَهُ :

أَبْلِغْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ

نَ أَخَا العِراقِ إِذا أَتَيْتَا

والعَالِقُ أَيْضاً : الَّذِي يَعلُقُ العِضاهَ ، أَى
يَنْتَفِ مِنْهَا . وَإِذَا سَمِيَ عَالِقاً لِأَنَّهُ يَتَعلَقُ بِالعِضاهِ
لِطولِهِ .

[عمق]

العُمُقُ وَالعَمَقُ : قعرُ البئرِ وَالفَجِّ وَالوادي .
وَتعميقُ البئرِ وإِعماقُها : جعلُها عميقةً . وقد
عَمَّقَ الرِّكْيُ عَمَاقَةً .

وَعَمَّقَ النَظرَ فِي الأُمورِ تَعميقاً .

وَتعمَّقَ فِي كَلامِهِ ، أَى تَنطَعَ .

والعُمُقُ وَالعَمَقُ أَيْضاً : ما بَعَدَ مِنْ أَطرافِ

المَفاوِزِ ، وَمِنْهُ قولُ رُؤبَةَ :

* وَقَاتِمِ الأَعماقِ خاوى المُخترِقِ^(١) *

والعُمُقُ ، بِضمِّ العَيْنِ وَفَتْحِ المِيمِ : مَنْزِلٌ

بِطريقِ مَكَّةَ ، وَالعامَّةُ تقولُ عُمُقٌ .

والعِمَقِي ، بِكسرِ العَيْنِ : شَجَرٌ بِالْحِجازِ

وَتِهَامَةَ . يقالُ : بَعيرٌ عَمِيقٌ ، لِلَّذِي يَراعاهُ .

وَأَعمِيقٌ : مَوضعٌ . قالَ الشاعرُ :

وقَد كانَ مِنَّا مَنْزِلاً نَسْتَلِدُّهُ

أَعمِيقُ بَرَقاواتُهُ فَأَجاوِلُهُ

(١) بَعْدَهُ :

* مُشْتَبِهٍ الأَعلامِ لَماعِ الخَلقِ *

والعَنْقَاءُ : الداهيةُ . يقال حَلَقَتْ بِهِ عَنَقَاءَهُ
مُغْرِبٍ ، وطارَتْ بِهِ العَنْقَاءُ . وأصل العَنْقَاءُ طائرٌ
عظيمٌ معروفٌ الاسمِ مجهولٌ الجسمِ .
والعَنْقَاءُ : لقب رجلٍ من العرب ، واسمه
ثعلبةُ بنُ عمرو .

والمِعْنَقَةُ : القلادةُ .

وقد أَعْنَقْتُ الكلبَ ، أى جعلتُ في عنقه
القلادةُ .

[عوق]

عَاقَهُ عن كذا يَعُوقُهُ عَوْقًا ؛ واعْتَاقَهُ ، أى
حبسه وصرفه عنه .

وعَوَاتِقُ الدهرِ : الشواغلُ من أحداثه .
والتَعَوُّقُ : التثبُّطُ . والتَعَوِّيقُ : التثبيطُ .
ورجلٌ عَوْقٌ وعُوقَةٌ مثلُ مُهْمَزَةٍ ، أى
ذو تعويقٍ وترَبِيثٍ لأصحابه ؛ لأنَّ الأمورَ تحبسه
عن حاجته .

وما عَاقَتِ المرأةُ عندَ زوجها ولا لاقتُ ، أى
لم تلتصقْ بقلبه .

والعَيْقُوقُ : نجمٌ أحمرٌ مضى ؛ فى طرفِ المجرَّةِ
الأيمنِ ، يتلو الثُّرَيَّا لا يتقدِّمه . وأصله فَيَعُولُ ،
فلَمَّا التقى الياءُ والواوُ والأولى ساكنةٌ صارتا ياءً
مشددةً .

ويعُوقُ : صنمٌ كان لقومِ نوحٍ عليه السلامُ .

يَا نَاقُ سِيرِي عَنَقًا فسيحًا
إلى سليمانَ فذستريحا
ونصب « نستيريح » لأنه جواب الأمر بالفاء .

وقد أَعْنَقَ الفرسُ . وفرسٌ مِعْنَاقٌ ، أى
جيد العنق .

والعِنَاقُ : المَعَانِقَةُ . وقد عَانَقَهُ ، إذا جعل
يديه على عنقه وضمه إلى نفسه . وتَعَانَقَا واعْتَنَقَا ،
فهو عَنِيقُهُ . وقال :

و بَاتَ خَيَالُ طَيْفِكَ لِي عَنِيقًا

إلى أن حَيَعَلَ الدَاعِيَ الفَلَاحَا

والعِنَاقُ : الأُنثى من ولد المَعَزِ ، والجمع أَعْنُقُ
وعُنُوقٌ .

والعِنَاقُ أيضاً : شىءٌ من دوابِّ الأرضِ
كالفهد .

والعِنَاقُ : الداهيةُ ؛ يقال : لَقِيَ مِنْهُ أُذُنِي عِنَاقًا ،
أى داهيةً وأمرًا شديدًا . قال الراجز :

لَمَّا تَمَطَّيْنِ عَلَى القِيَاقِي

لَا قَيْنَ مِنْهُ أُذُنِي عِنَاقِي

أى من الحادى أو من الجمل .

والعِنَاقُ : الخيبةُ ، فى قول الشاعر :

أَمِنْ تَرْجِيحِ قَارِيَةِ تَرَكَتُمْ

سَبَايَاكُمْ وَأَبْتُمْ بِالْعِنَاقِ

قال ابن الأعرابى : يقول : أَفَزَعْتُمْ لَمَّا سَمِعْتُمْ

تَرْجِيحَ هَذَا الطَّائِرِ فَتَرَكَتُمْ سَبَايَاكُمْ وَأَبْتُمْ بِالْخَيْبَةِ .

الأسود ، ويقال الثور الذي لونه إلى السواد ما يكون ، ويقال اللازورد ، ويقال البعير الأسود الجسم .

وقلت لأعرابي من بني سليم : ما العوهق ؟
فقال : الطويل من الرُبدِ . وأنشد :
كأنني ضمنت همتاً عوهقاً
أفتاد رجلي أو كدرًا مُحنقا

[عيق]

العَيْقَةُ : ساحل البحر وناحيته ، ذكره أبو عبيد في المصنف .

فصل الغين

[غبق]

الغَبُوقُ : الشربُ بالعشي . تقول منه :
غَبَقْتُ الرجلَ أَغْبَقُهُ بالضم ، فَاغْتَبَقَ هو .

= وقبله :

ظَلَّتْ يَوْمَ ذِي سَمُومٍ مُفْلِقِ
بَيْنَ عُنَيْزَاتٍ وَبَيْنِ الْخُرْنِقِ
تَلُوذُ مِنْهُ بِجَبَاءٍ مُلْزِقِ
بِالْأَرْضِ لَمْ يُكْفَأْ وَلَمْ يُرَوِّقِ
إِلَيْكَ تَشْكُو آزِبَاتٍ مُغْلَقِ
وَحَادِيًا كَالسَّيْدُنُوقِ الْأَزْرِقِ
يَتْبَعْنَ سَوْدَاءَ كَلُونِ الْعَوْهَقِ
لَا حِقَّةَ الرَّجْلِ بِيُونَ الْمِرْفِقِ

[عوق]

العَوْهَقُ : الطويلُ يستوى فيه الذكر والأُنثى . قال الزبيان :

وَصَاحِبِي ذَاتُ هِبَابٍ دَمَشْقُ
خَطْبَاهُ وَرَقَاهُ السَّرَاةِ عَوْهَقُ^(١)
وقال آخر يصف قوساً :

إِنَّكَ لَوْ شَاهَدْتَنَا بِالْأَبْرَقِ

يَوْمَ نَصَافِي كُلِّ عَضْبٍ مَخْفَقِ
وَكُلِّ صَفْرَاءٍ طَرُوحٍ عَوْهَقِ^(٢)

وزعم الخليل أن العوهقَ : اسمُ جملٍ كان في الزمن الأول تُنسبُ إليه كرام النجائب . وأنشد في وصف ناقة :

قَرَوَاهُ فِيهَا مِنْ نَبَاتِ الْعَوْهَقِ
ضَرْبٌ وَتَصْفِيحٌ كَصَفْحِ الرُّوْنِقِ
وَأَمَّا قَوْلُ الرَّاجِزِ :

* يَتْبَعْنَ وَرَقَاءَ^(٣) كَلُونِ الْعَوْهَقِ *

فيقال : هو الخَطَّافُ الْجَبَلِيُّ ، ويقال الغراب

(١) رواه في مادة (دمشق) :

وَصَاحِبِي ذَاتُ هِبَابٍ دَمَشْقُ
كَأَنَّهَا بَعْدَ الْكَلَالِ زَوْرَقُ

(٢) بعده :

* تَضِيحُ ضَجِّ الْحَامِيَّاتِ الزُّهَقِ *

(٣) في اللسان : « يتبعن سواداً » . =

[غدق]

الماء الغدقُ : الكثيرُ . وقد غدقتُ عينُ
الماء بالكسر ، أى غزرتُ .
وشابُّ غيدقٍ وغيداقٍ ، أى ناعمٌ
ويقال لولد الضب : غيداقٌ .
قال أبو زيد : أوله حسلٌ ، ثم غيداقٌ ،
ثم مطبخٌ ، ثم يكون ضبًا مدركًا . ولم يذكر
الخضرم بعد المطبخ ، وقد ذكره خلف الأحمري .
والغيداقُ : الحيات .

[غرق]

غَرِقَ فى الماء غَرَقًا ، فهو غَرِقٌ وغَرِقٌ
أيضاً . ومنه قول أبى النجم :
فأصبحوا فى الماءِ والخنادِقِ
من بين مقتولٍ وطافِ غارقِ
وأغرقه غيره وغرقه ، فهو مُغَرَّقٌ وغريقٌ .
ولجامٌ مُغَرَّقٌ بالفضة ، أى محلى .
والتغريقُ : القتلُ . قال الأعشى :
* أَلَا لَيْتَ قَدِيسًا غَرَقْتَهُ القَوَابِلُ (١) *

وذلك أن القابلة كانت تُغَرِّقُ المولود فى ماء
السلى عام القحط ، ذكراً كان أو أنثى حتى
يموت . ثم جعل كل قتلٍ تغريقاً . ومنه قول
ذى الرمة :

(١) صدره :

* أطورين فى عامِ غزاةٍ وريحلةٍ *

إذا غرقتُ أرباضها ثنى بكرة

بديها لم تُصبح رءوماً سلوبها

والأرباضُ : الحبالُ . والبكرةُ : الناقةُ

الفتيةُ . وثنيها : بطنها الثانى . وإنما لم تعطف

على ولدها لما لحقها من التعب .

وأغرقَ النَّازِعُ فى القوس ، أى استوفى

مدّها .

والاستغراقُ : الاستيعابُ .

واغترقَ الفرسُ الخيلَ ، إذا خالطها ثم

سبقها .

واغترقَ النفسُ : استيعابه فى الزفير .

واغرورتُ عيناه : دمعتا .

والغارقةُ بالضم ، مثل الشربة من اللبن وغيره

والجمع غُرُقٌ . ذكره أبو عبيد فى المصنف ، وأنشد

للشماخ يصف الإبل :

تُضجى وقد ضمنتُ ضراتها غُرُقًا

من ناصبِ اللونِ حُلُوِ الطعمِ (١) مجهود (٢)

(١) ويروى : « حُلُوِ غَيْرِ مَجْهُودٍ » .

(٢) فى ديوانه « تُصْبِحُ عرقاً » بالمعجمة

والمهملة . فالأول جمع غُرُقَةٍ بالضم ، وهى القليل

من اللبن قدر القدح ، وقيل هى الشربة من اللبن .

والثانى اللبن ، سُمى بذلك لأنه عرق يتحلَّب فى

العروق حتى ينتهى إلى الضرع .

وَأَغْسَقَ الْمُؤَذِّنُ ، أَيْ أَخْرَجَ الْمَغْرِبَ إِلَى غَسَقِ
الليل .

وَالْفَسَّاقُ : الْبَارِدُ الْمُنْتِنُ ، يَخْفَفُ وَيَشَدُّ .
وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو : ﴿ إِلَّا حَمِيماً وَغَسَاقاً ﴾ بِالتَّخْفِيفِ ،
وَالكِسَائِي بِالتَّشْدِيدِ .

[غسق]

قال ابن الأعرابي : يقال : ظلَّ يَتَغَفَّقُ
الشَّرَابَ ، إِذَا شَرِبَهُ يَوْمَهُ أَجْمَعُ . قال : وَالغَفْقُ :
أَنْ تَرِدَ الْإِبِلُ كُلَّ سَاعَةٍ . قال الراجز :

يَرْعَى الْغَضَى مِنْ جَانِبِي مُشْفَقٍ

غَبِيًّا وَمَنْ يَرْعَ الْحُمُوضَ يَغْفِقُ

وَالْمَغْفِقُ : الْمَرْجِعُ . وَأَنْشُدْ لِرُؤْبَةٍ :

* مِنْ بَعْدِ مَغْرَايَ وَبَعْدِ الْمَغْفِقِ *

قال : وَالْمُنْغَفِقُ : الْمُنْصَرَفُ . وقال الأصمعي :

الْمُنْعَطَفُ . وَأَنْشُدْ لِرُؤْبَةٍ :

* حَتَّى تَرَدِّي أَرْبَعٌ فِي الْمُنْغَفِقِ (١) *

(١) بعده :

* بَأَرْبَعٍ يَنْزِعْنَ أَنْفَاسَ الرَّمَقِ *

في القاموس : الْمُنْغَفِقُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ ، وَغَلَطَ

الجوهري في اللغة والرجز . قال في الوشاح : فالعهدة

على ابن الأعرابي والأصمعي الإمامين الجليلين ،

والناقل أمين . وقال في العين المهملة : المنغفق :

المنعطف والمنصرف عن الماء . فجزم به هنا ، فهما

لغتان . ولعلهما من غفق الحمار الأتان بالعين والعين ،

إذا أتاه مرة بعد مرة .

(١٩٤ — صحاح — ٤)

وَالغُرُنَيْقُ ، بِضَمِّ الْغَيْنِ وَفَتْحِ النَّونِ ، مِنْ طَيْرِ
الْمَاءِ طَوِيلُ الْعُنُقِ . قال الهذلي (١) يصف غواصا :

* أَزَلَّ كَغُرُنَيْقِ الضُّحُولِ عَمُوجٍ (٢) *

وإذا وُصِفَ بِهَا الرِّجَالُ فَوَاحِدُهُمُ غِرُنَيْقٌ

وغيرُ نَوْقٍ ، بِكسْرِ الْغَيْنِ وَفَتْحِ النَّونِ فِيهِمَا .

وغيرُ نَوْقٍ بِالضَّمِّ وَغُرَانِقٌ ، وَهُوَ الشَّابُّ النَّاعِمُ ،

وَالْجَمْعُ الْغُرَانِقُ بِالْفَتْحِ ، وَالغُرَانِيقُ وَالغُرَانِيقَةُ .

[غسق]

الغَسَقُ : أَوَّلُ ظُلْمَةِ اللَّيْلِ . وَقَدْ غَسَقَ اللَّيْلُ

يَغْسِقُ ، أَيْ أَظْلَمَ .

وَالغَاسِقُ : اللَّيْلُ إِذَا غَابَ الشَّفَقُ . وَقَوْلُهُ

وَتَعَالَى : ﴿ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴾ قال

الحسن : اللَّيْلُ إِذَا دَخَلَ ، وَيُقَالُ إِنَّهُ الْقَمَرُ .

وَوَسَقَتْ عَيْنُهُ (٣) غَسَقًا : أَظْلَمَتْ .

وَوَسَقَ الْجَرْحُ غَسَقَانًا ، إِذَا سَالَ مِنْهُ مَاءٌ

أَصْفَرٌ .

(١) هو أبو ذؤيب الهذلي . ديوان الهذليين ١ : ٥٦ .

(٢) صدره :

* أَجَارَ إِلَيْنَا لَجَّةً بَعْدَ لَجَّةٍ *

أَزَلُّ : أَرْسَحُ . وَالضُّحُولُ : جَمْعُ ضَحْلٍ ،

وَهُوَ الْمَاءُ الْقَلِيلُ . وَعَمُوجٌ : يَتَعَمَّجُ وَيَلْتَوِي .

(٣) في القاموس : غَسَقَتْ عَيْنُهُ كَضْرَبَ وَسَمِعَ

غُسُوقًا وَغَسَقَانًا مَحْرَكَةً : أَظْلَمَتْ أَوْ دَمَعَتْ .

وَالْفَسَّاقُ ، كَسَحَابٍ ، وَشَدَادٍ .

وَعَلِقَ الرَّهْنُ غَلَقًا ، أَيْ اسْتَحَقَّهُ الْمَرْهِنُ ،
وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يُفْتَكَّكَ فِي الْوَقْتِ الْمَشْرُوطِ . وَفِي
الْحَدِيثِ : « لَا يَفْلِقُ الرَّهْنُ » . قَالَ زَهِيرٌ :
وَفَارَقَتْكَ بِرَهْنٍ لَا فِكَكَ لَهُ
يَوْمَ الْوَدَاعِ فَأَمْسَى الرَّهْنُ قَدْ غَلِقَا
وَيُقَالُ : أَحْتَدَّ فُلَانٌ فَنَسِبَ فِي حَدِّهِ
وَعَلِقَ .

وَعَلِقَ ظَهْرَ الْبَعِيرِ لِكَثْرَةِ الدَّبْرِ غَلَقًا لَا يَبْرَأُ .
وَاسْتَفْلَقَ عَلَيْهِ الْكَلَامُ ، أَيْ ارْتَبَجَ عَلَيْهِ .
وَكَلَامٌ غَلِقٌ ، أَيْ مُشْكِلٌ .
وَعَلَّاقٌ : اسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ .
وَإِهَابٌ مَغْلُوقٌ ، إِذَا جَعَلْتَ فِيهِ الْغَلِقَةَ حِينَ
يُعْطَنُ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَهِيَ شَجَرَةٌ يُعْطَنُ بِهَا
أَهْلُ الطَّائِفِ .

[غلق]

الغَلْفَقُ : الْخَضِرَةُ عَلَى رَأْسِ الْمَاءِ ، وَيُقَالُ
نَبْتُ يَنْبِتُ فِي الْمَاءِ ذُو وَرْقٍ عِرَاضٍ . قَالَ الزَّيْطَانُ :
وَمَهْلٍ طَائِمٍ عَلَيْهِ الْغَلْفَقُ
يُنِيرُ أَوْ يُسَدِّي بِهِ الْخَدْرَنْقُ
وَعَيْشٌ غَلْفَقٌ ، أَيْ رَخِيٌّ . وَقَوْسٌ غَلْفَقٌ ،
أَيْ رِخْوَةٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

يَجْمَلُ فَرْعَ شَوْحَطٍ لَمْ تُمَحَقِ

لَا كِرَّةَ الْعُودِ وَلَا بِنْفَلَقِ

وَيُقَالُ : اللَّامُ فِي هَذِهِ الْحُرُوفِ زَائِدَةٌ .

[غلق]

أَغْلَقْتُ الْبَابَ فَهُوَ مُغْلَقٌ ، وَالاسْمُ الْغَلْقُ ،
وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

* وَبَابٌ إِذَا مَا مَالَ لِلْغَلْقِ يَصْرِفُ *
وَيُقَالُ : هَذَا مِنْ غَلَقْتُ الْبَابَ غَلَقًا ، وَهِيَ

لُغَةٌ رَدِيئَةٌ مَتْرُوكَةٌ . قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدَّوْلِيُّ :

وَلَا أَقُولُ لِقَدْرِ الْقَوْمِ قَدْ غَلَيْتَ

وَلَا أَقُولُ لِبَابِ الدَّارِ مَغْلُوقُ

وَوَلَّيْتُ الْأَبْوَابَ ، شَدَّدَ لِلْكَثْرَةِ . وَرَبَّمَا

قَالُوا : أَغْلَقْتُ الْأَبْوَابَ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

مَازَلْتُ أَفْتَحُ أَبْوَابًا وَأُغْلِقُهَا

حَتَّى أَتَيْتُ أَبَا عَمْرٍو بْنَ عَمَّارٍ

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ السَّجِسْتَانِيُّ : يَرِيدُ أَبَا عَمْرٍو

ابْنَ الْعَلَاءِ .

وَبَابٌ غُلُقٌ ، أَيْ مُغْلَقٌ ، وَهُوَ فِعْلٌ بِمَعْنَى

مَفْعُولٍ ، مِثْلُ قَارُورَةٍ فُتِحَ ، وَجَذْعٌ قُطِلَ .

وَالْغَلْقُ بِالتَّحْرِيكِ : الْمِغْلَاقُ ، وَهُوَ

مَا يُغْلَقُ بِهِ الْبَابُ ، وَكَذَلِكَ الْمَغْلُوقُ بِالضَّمِّ .

وَالْمِغَالِقُ : الْأَزْلَامُ ، وَكُلُّ سَهْمٍ فِي الْمَيْسَرِ

مِغْلَقٌ . قَالَ لَبِيدٌ :

وَجَزُورٍ أَيْسَارٍ دَعَوْتُ لِحْتِفِهَا

بِمِغَالِقٍ مُنْشَابِهِ أَجْسَامُهَا^(١)

(١) فِي اللِّسَانِ : « أَجْرَامُهَا » . وَرَوَى الْخَطِيبُ :

« أَعْلَامُهَا » .

[غمق]

الغَمَقُ، بالتحريك: ركوبُ الندى الأرضَ .
وقد غَمَقَتِ الأرضُ^(۱) فهي غَمِقةٌ ، أى ذات ندى
وثَقَلِ .

وليلةٌ غَمِقةٌ : لثِقَةٌ .

ونَبَاتٌ غَمِقٌ ، إذا وجدت لريحه حَمَّةٌ وفساداً
من كثرة الأنداء عليه .

[غيق]

غَاقٍ : حكاية صوتِ الغراب . فإن نَكَرَتْه
نَوَّنتَ . قال القُلاخُ بن حَزْنٍ :

مُعَاوِدٌ^(۲) للجوع والإملاقِ

يَفْضَبُ إن قال الغرابُ غَاقِ

أبعدَ كُنَّ اللهُ من نِيَاقِ

وغَيَّقَ الرجلُ في رأيه تَفْيِيقاً ، إذا اختلط

فلم يثبت على شيء . عن أبي عبيد .

(۱) في القاموس : « وقد غمقت الأرضُ ،

مثلثةٌ » .

(۲) قال ابن برى : صواب إنشاده : « مُعَاوِدًا

للجوع » ؛ لأن قبله :

انفَذَ هَدَاكَ اللهُ من خُنَاقِ

وصَعَدَةَ العَامِلِ للرُستاقِ

أقبلَ من يَثْرِبَ في الرِفاقِ

مُعَاوِدًا للجوع والإملاقِ

فصل الفاء

[فتق]

فَتَقَتُ الشَّيْءَ فَتَمًّا : شَقَقْتَهُ . وَفَتَقْتَهُ تَفْتِيقًا
مثله ، فَفَتَقَ وَانْفَتَقَ .

وَفَتَقُ الْمَسْكُ بغيرِهِ : استخراجُ رائحته بشيء
تُدْخِلُهُ عَلَيْهِ . قال الشاعر^(۱) :

* كَمَا فَتَقَ الكَا فُورَ بِالْمِسْكِ فَاتِقَهُ^(۲) *

وَالْفَتَقُ : شَقُّ عَصَا الْجَمَاعَةِ وَوُقُوعُ الْحَرْبِ

بَيْنَهُمْ .

وَالْفَتَقُ أَيْضًا : عَلَةٌ وَنَوَى فِي مَرَاقٍ الْبَطْنِ .

وَالْفَتَقُ بِالتَّحْرِيكِ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ امْرَأَةٌ

فَتَقَاءٌ ، وَهِيَ الْمُنْفَتِقَةُ الْفَرَجُ ، خِلَافَ الرِّتْقَاءِ .

وَالْفَتَقُ : الصَّبْحُ . وَالْفَتَقُ أَيْضًا : الْخِصْبُ .

قال الراجز^(۳) :

* لَمْ تَرْجُ رِسْلًا بَعْدَ أَعْوَامِ الْفَتَقِ^(۴) *

تقول منه : فَتَقَ ، بالكسر .

وَأَفْتَقَ الْقَوْمُ ، إِذَا انْفَتَقَ عَنْهُمْ الْغَيْمُ .

قال ابن السكيت : أَفْتَقَ قَرْنُ الشَّمْسِ ، إِذَا

(۱) الراعى .

(۲) صدره :

* لَهَا فَاوَرَةٌ ذَفْرَاءُ كُلِّ عَشِيَّةٍ *

(۳) رؤبة :

(۴) قبله :

* تَأْوِي إِلَى سَفْعَاءِ كَالثَوْبِ الْخَلْقُ *

[فرق]

فَرَقْتُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ أَفْرُقُ فَرْقًا وَفُرْقَانًا .
وَفَرَقْتُ الشَّيْءَ تَفْرِيقًا وَتَفْرِيقَةً ، فَانْفَرَقَ
وَافْتَرَقَ وَتَفَرَّقَ .

وأخذت حتى منه بالتفاريق . وقول الشاعر :

أَشْهَدُ بِالْمَرْوَةِ يَوْمًا وَالصَّفَا

أَنَّكَ خَيْرٌ مِنْ تَفَارِيقِ الْعَصَا

قال ابن الأعرابي : العَصَا تُكْسَرُ فَيَتَّخِذُ

منها سَاجُورًا ، فَإِذَا كَسِرَ السَّاجُورَ اتَّخَذَتْ مِنْهُ

الْأُوتَادُ ، فَإِذَا كَسِرَ الْوَتِدَ اتَّخَذَتْ مِنْهُ عِرَانُ الْبِخَانِي ،

فَإِذَا فُرِضَ رَأْسُهُ اتَّخَذَتْ مِنْهُ التَّوَادِي تُصَرُّ بِهَا

الْأَخْلَافُ .

وقول تعالى : ﴿ وَقَرَأْنَا فَرَقْنَاهُ ﴾ مِنْ خَفَّفَ

قال : بَيْنَانَهُ ، مِنْ فَرَقَ يَفْرُقُ ، وَمِنْ شَدَّدَ قَالَ :

أَنْزَلْنَاهُ مُفْرَقًا فِي أَيَّامٍ .

والفَرَقُ : مَكْيَالٌ مَعْرُوفٌ بِالْمَدِينَةِ ، وَهُوَ

سِتَّةَ عَشَرَ رَطْلًا ، وَقَدْ يَحْرُكُ . قَالَ خِدَاشُ

ابن زهير :

يَأْخُذُونَ الْأَرْضَ فِي إِخْوَانِهِمْ

فَرَقَ السَّمْنِ وَشَاةً فِي الْغَنَمِ

والجمع فُرْقَانٌ . وَهَذَا الْجَمْعُ قَدْ يَكُونُ لَهَا

جَمِيعًا ، مِثْلَ بَطْنٍ وَبُطْنَانٍ ، وَحَمَلٍ وَحَمَلَانٍ .

وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ :

أَصَابَ فَتَقًا فِي السَّحَابِ فَبَدَا مِنْهُ . وَقَدْ أَفْتَقْنَا ،
إِذَا صَادَفْنَا فَتَقًا ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي لَمْ يُمَطَّرْ وَقَدْ
مُطِرَ مَا حَوْلَهُ . وَأَنْشَدَ (١) :

إِنَّ لَهَا فِي الْعَالَمِ ذِي الْفُتُوقِ

وَزَلَّالِ النَّيِّتِ وَالتَّصْفِيقِ

رِعِيَّةَ رَبِّ نَاصِحِ شَفِيقِ

يَظَلُّ تَحْتَ الْفَنَنِ الْوَرِيقِ

يَسُؤُلُ بِالْحَجْنِ كَالْمَحْرُوقِ

قوله « لها » يعني للإبل . وذو الفتوق :

الْقَلِيلُ الْمَطْرُ . وَزَلَّالِ النَّيِّتِ : أَنْ تَزَلَ مِنْ مَوْضِعٍ

إِلَى مَوْضِعٍ لَطَلَبَ الْكَلَامِ .

وَامْرَأَةٌ فَتُوقٌ ، بَضْمُ الْفَاءِ وَالتَّاءِ ، أَيْ

مُتَّفِقَةٌ بِالْكَلَامِ .

وَرَجُلٌ فَتِيقٌ اللِّسَانِ ، عَلَى فَعِيلٍ ، أَيْ

حَدِيدِ اللِّسَانِ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : جَمَلٌ فَتِيقٌ ، إِذَا تَفَتَّقَ

سِمْنًا . عَنْ الْأَصْمَعِيِّ .

قال : وَالصَّبْحُ الْفَتِيقُ ، هُوَ الْمَشْرِقُ .

وَالْفَيْتِقُ : النَّجَّارُ ، وَهُوَ فَيْعَلٌ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْشَى :

وَلَا بُدَّ مِنْ جَارٍ يُجِيرُ سَبِيلَهَا

كَمَا سَلَكَ السَّكِيُّ فِي الْبَابِ فَيْتِقُ

وَالسَّكِيُّ : الْمِسْمَارُ .

(١) لأبي محمد الحذلي .

* تَرَفِدُ بعد الصَّفِّ في فُرُقَانَ^(١) *
قال : والصف أن تُحَلَبَ في مَحْلِبِينَ أو ثَلَاثَةَ
تَصِفُ بينها .
والفُرُقَانُ : القرآن ، وكل ما فُرِقَ به بين
الحق والباطل فهو فُرُقَانٌ ، فهذا قال تعالى :
﴿ ولقد آتينا موسى وهارونَ الفُرُقَانَ ﴾ .
والفُرُقُ أَيْضًا : الفُرُقَانُ ، ونظيره الخُسْرُ
والخُسْرَانُ . قال الراجز :

* ومُشْرِكِي كَافِرٍ بِالْفُرُقِ *
والفُرُقَةُ : الاسمُ من فَارَقْتَهُ مُفَارَقَةً
وَفِرَاقًا .
والفَارُوقُ : اسمٌ سُمِّيَ به عمر بن الخطاب
رضي الله عنه .

والمَفْرُقُ والمَفْرُقُ : وَسَطُ الرَّأْسِ ، وهو
الذي يُفْرَقُ فيه الشعرُ . وكذلك مَفْرُقُ الطَّرِيقِ
ومَفْرُقُهُ ، للموضع الذي يتشعب منه طريقٌ آخَرُ .
وقولهم للمَفْرُقِ مَفَارِقُ ، كأنَّهم جعلوا كلَّ
موضعٍ منه مَفْرُقًا ، فجمعوه على ذلك .
وفَرَّقَ له الطريقُ ، أي اتَّجِهَ له طريقان .
وفَرَّقَتِ الناقةُ أَيْضًا تَفْرُقُ فُرُوقًا ، إذا

(١) قبله :

وهي إذا أَدْرَهَا العِيدَانُ

وَسَطَعَتْ بِمُشْرِفٍ شَبْحَانَ

أراد بالصف قَدَحِينَ . يروى « بالفُرُقَانَ » .

أخذها المَخَاضُ فندتُ في الأرض ؛ وكذلك
الأَتَانُ . وأنشد الأصمعي^(١) :

* وَمَنْجَنُونَ كَالأَتَانِ الفَارِقِ *
والجمع فَوَارِقُ وفُرُقٌ . وربما شَبَّهُوا
السحابةَ التي تنفرد من السحاب بهذه الناقة ،
فيقال فَارِقٌ . قال عبدُ بنى الحُسحاس يصف
سحابًا :

له فُرُقٌ منه يُنْتَجَنُ حوله

يُفَقِّنُ بِالْمِيثِ الدِمَاتِ السَّوَابِيَا

وقال ذو الرمة :

أو مَزْنَةٌ فَارِقٌ يَجْلُو غَوَارِبَهَا

تَبْوُجُ البَرْقِ وَالظَّلْمَاءِ عُلْجُومُ

فجعل له سَوَابِيَا كَسَوَابِيِ الإِبِلِ ، أَسَاعًا في

الكلام .

والمَفْرُقُ بالتحريك : الخَوْفُ ؛ وقد فَرِقَ
بالكسر . تقول فَرِقْتُ مِنْكَ ، ولا تقل فَرِقْتُكَ .
وامرأةٌ فَرُوقَةٌ ورجلٌ فَرُوقَةٌ أَيْضًا ،
ولا جمع له . وفي المثل : « رَبٌّ عَجَلَةٌ تَهَبُ
رَيْثًا ، وَرَبٌّ فَرُوقَةٌ يُدْعَى لَيْثًا » .

(١) لعامة بن طارق :

اعجَلْ بَغْرَبٍ مِثْلَ غَرْبِ طَارِقِ

وَمَنْجَنُونَ كَالأَتَانِ الفَارِقِ

من أثل ذات العَرَضِ والمَضَائِقِ

وَعَيْرِنِي الْإِبِلَ^(١) الْحَلَالَ وَلَمْ يَكُن
لِيَجْعَلَهَا لِابْنِ الْحَبِيثَةِ خَالِقَهُ
وَالْفَرَقُ : الْفَلَقُ مِنَ الشَّيْءِ إِذَا انْفَلَقَ ، وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ
كَالطُّورِ الْعَظِيمِ ﴾ .

وَذَاتُ فِرْقَيْنِ ، الَّتِي فِي شَعْرِ عُبَيْدِ بْنِ
الْأَبْرَصِ^(٢) : هَضْبَةٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْكُوفَةِ .
وَالْفِرْقَةُ : طَائِفَةٌ مِنَ النَّاسِ ، وَالْفَرِيقُ
أَكْثَرُ مِنْهُمْ . وَفِي الْحَدِيثِ « أَفَارِيقُ الْعَرَبِ » ،
وَهُوَ جَمْعُ أَفْرَاقٍ ، وَأَفْرَاقٌ جَمْعُ فِرْقَةٍ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَفْرَقَ الْمَرِيضُ مِنْ مَرَضِهِ ،
وَالْمَحْمُومُ مِنْ حَمَاهُ ، أَيْ أَقْبَلَ . قَالَ أَعْرَابِيٌّ لِآخِرٍ :
مَا أَمَارُ إِفْرَاقِ الْمُرُودِ ؟ فَقَالَ الرَّحَضَاءُ ! يَقُولُ :
مَا عَلَامَةُ بُرْءِ الْمَحْمُومِ ؟ فَقَالَ : الْعَرَقُ .

وَنَاقَةٌ مُفْرَقٌ ، أَيْ فَارِقَهَا وَلَدُهَا بِمَوْتِ .
وَالْفَرِيقَةُ : تَمْرٌ يُطْبَخُ بِحُلْبَةِ الْبُخَارِ . قَالَ
أَبُو كَبِيرٍ :

وَلَقَدْ وَرَدَتْ الْمَاءُ^(٣) لَوْنُ جَمَامِهِ
لَوْنُ الْفَرِيقَةِ صَفِيَّتٍ لِلْمُدْنَفِ

(١) فِي الْمَخْطُوطَاتِ : « وَعَيْرِنِي تِلْكَ الْحَلَالَ »

(٢) الْبَيْتُ الَّذِي فِي شَعْرِ عُبَيْدٍ هُوَ قَوْلُهُ :

فَرَاكِسٌ فَتُعَيَّلِبَاتُ

فَذَاتُ فِرْقَيْنِ فَالْقَلِيبُ

(٣) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : صَوَابُهُ : « وَلَقَدْ وَرَدَتْ

الْمَاءُ » بَفَتْحِ التَّاءِ ، لِأَنَّهُ يُخَاطَبُ الْمُرِّيَّ .

وَالْفَرَقُ أَيْضًا : تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ الثَّنِيَّتَيْنِ
وَمَا بَيْنَ الْمَذْسِمَيْنِ ، عَنْ يَعْقُوبَ .

وَالْفَرَقُ أَيْضًا فِي الْخَيْلِ : إِشْرَافٌ إِحْدَى
الْوَرَكَيْنِ عَلَى الْأُخْرَى ، وَهُوَ يُسَكَّرُهُ . وَالْفَرَسُ
أَفْرَقٌ .

وَيُقَالُ دِيكَ أَفْرَقٌ بَيْنَ الْفَرَقِ ، لِلَّذِي
عُرْفُهُ مَفْرُوقٌ . وَرَجُلٌ أَفْرَقٌ لِلَّذِي نَاصِيَتُهُ
كَأَنَّهَا مَفْرُوقَةٌ بَيْنَ الْفَرَقِ . وَكَذَلِكَ اللَّحِيَّةُ .
وَجَمْعُ الْفَرَقِ أَفْرَاقٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

يَنْفُضُ عُنُونًا كَثِيرَ الْأَفْرَاقِ

تَذْتِيحُ ذِفْرَاهُ بِمِثْلِ الدِّرْيَاقِ

قَالَ : وَالْفَرَقُ أَيْضًا مِنْ قَوْلِهِمْ : هَذِهِ أَرْضُ

فِرْقَةٍ ، وَفِي نَبْتِهَا فَرَقٌ ، إِذَا كَانَ مُتَفَرِّقًا وَلَمْ
يَكُنْ مَنصَلًا .

وَيُقَالُ : هُوَ أَبِينٌ مِنْ فَرَقِ الصُّبْحِ ، لَفَتْهُ
فِي فَلَاقِ الصُّبْحِ .

وَالْفَرَقُ بِالْكَسْرِ : الْقَطِيعُ مِنَ الْغَنَمِ الْعَظِيمِ .
قَالَ الرَّاعِي :

وَلَكِنَّمَا أَجْدَى وَأَمْتَعَ جَدُّهُ

بِفَرَقٍ يُخَشِيهِ بِهِجَجَ نَاعِقُهُ

يَهْجُو بِهَذَا الْبَيْتِ رَجُلًا مِنْ بَنِي نَمِيرٍ يَلْقَبُ

بِالْحَلَّالِ ، وَكَانَ عَيْرَهُ بِإِبِلِهِ ، فَهَجَاهُ الرَّاعِي وَعَيْرَهُ

بِأَنَّهُ صَاحِبُ غَنَمٍ ، وَمَدَحَ إِبِلَهُ . يَقُولُ : أَمْتَعُهُ

جَدُّهُ ، أَيْ حَظَّهُ بِالْغَنَمِ ، وَلَيْسَ لَهُ سِوَاهَا . الْآتْرَى

إِلَى قَوْلِهِ قَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ :

وكذلك في التصغير . وإنما حذفت الدال من هذا الاسم لأنها من مخرج التاء ، والتاء من حروف الزيادات ، فكانت بالحذف أولى ، وإلا فالقياس فرَازِدُ . وكذلك التصغير فرَيزِقُ وفرَيزِدُ ، وإن شئت عوضت في الجمع والتصغير . فإن كان في الاسم الذي على خمسة أحرف حرف واحد زائد كان بالحذف أولى ، مثل مُدَخْرَجُ وجَحْنَفَلُ ، قلت دُحَيْرِجُ وجُحَيْفَلُ ، والجمع دَحَارِجُ وجَحَافِلُ وإن شئت عوضت في الجمع والتصغير .

[فسق]

فَسَقَتِ الرُّطْبَةُ ، إذا خرجت عن قشرها .
وَفَسَقَ الرَّجُلُ يَفْسُقُ وَيَفْسُقُ أَيضاً ، عن الأخفش ، فَسَقًا وَفُسُوقًا أَي فَجَرَ . يقال فَسَقَ عن أمر ربّه ، أي خرج . قال : وهذا كقولهم : اتَّخَمَ عن الطعام ، أي عن ما كله اتَّخَمَ . ولما رَدَّ هذا الأمر فَسَقَ .

قال ابن الأعرابي : : لم يُسَمَّعَ قَطُّ في كلام الجاهلية ولا في شعرهم فَاسِقٌ . قال : وهذا عَجَبٌ ، وهو كلامٌ عربيٌّ .

وَالْفَيْسِقُ : الدائمُ الفِسْقِ .
وَالْفُؤَيْسِقَةُ : الفأرةُ . ويقال في النداء : يَا فُسُقُ وَيَا خُبْتُ . يريد : يَا أَيُّهَا الْفَاسِقُ ، وَيَا أَيُّهَا الْخَبِيثُ . وهو معرفة . يدلُّ على ذلك أَنَّهُمْ يَقُولُونَ : يَا فُسُقُ الْخَبِيثُ ، فينعتونه بالألف واللام . وتقول للمرأة : يَا فَسَاقِ ، مثل قَطَامِ .

وَالْفَرِيْقَةُ مِنَ الْغَنَمِ : أَنْ تَتَفَرَّقَ مِنْهَا قِطْعَةٌ شَاةٌ أَوْ شَاتَانٌ أَوْ ثَلَاثُ شِيَاهٍ فَتَذْهَبَ تَحْتَ اللَّيْلِ عَنِ جَمَاعَةِ الْغَنَمِ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

وَذِفْرَى كَكَاهِلِ ذِيخِ الْخَلِيفِ

أَصَابَ فَرِيْقَةً لَيْلٍ فَعَانًا (٢)

وَمُفَرَّقُ النَّعَمِ هُوَ الظَّرْبَانُ ، لِأَنَّهُ إِذَا فَسَا بَيْنَهَا وَهِيَ مَجْتَمِعَةٌ تَفَرَّقَتْ .

وَالْفُرَانِقُ : الْبَرِيدُ ، وَهُوَ الَّذِي يُنْدِرُ قَدَامَ الْأَسَدِ ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ « پَرَوَانَكُ » بِالْفَارْسِيَّةِ . قَالَ امْرَأُ الْقَيْسِ :

وَأِنِّي أَذِينُ إِنْ رَجَعْتُ مُمْلَكًا

بَسِيرٍ تَرَى مِنْهُ الْفُرَانِقَ أَزُورًا

وَرَبَّمَا سَمَّوْا دَلِيلَ الْجَيْشِ فُرَانِقًا .

وإفريقيّة : اسمُ بلادٍ .

[فرزدق]

الْفَرَزْدَقُ : جَمْعُ فَرَزْدَقَةٍ ، وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْعَجِينِ ، وَأَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَّةِ « بَرَزْدَه » ، وَبِهِ سَمِّيَ الْفَرَزْدَقُ ، وَاسْمُهُ هَمَامٌ . فَإِذَا جَمَعْتَ قَلْتَ فَرَاذِقُ ، لِأَنَّ الْأِسْمَ إِذَا كَانَ عَلَى خَمْسَةِ أَحْرَفٍ كُلُّهَا أَصُولٌ حَذَفْتَ آخِرَ حَرْفٍ مِنْهُ فِي الْجَمْعِ ، (١) كَثِيرٌ .

(٢) قَالَ ابْنُ بَرِي : وَالْخَلِيفُ : الطَّرِيقُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ . وَصَوَابُ إِشَادِهِ « بِذِفْرَى » ، لِأَنَّ قَبْلَهُ : تُوَالِي الزِمَامَ إِذَا مَا وَنْتَ

رَكَابِيهَا وَاحْتِثِنَ احْتِثَانًا

[فشق]

الفَشَقُ بالتحريك والشين معجمة : النشاطُ .
وقال أبو عمرو : انتشارُ النفسِ والحِرصُ .
وقد فَشِقَ بالكسر .
وفشَقَهُ ، أى باغتهُ .

[فقق]

الفَقَّقَةُ : نُبَاحُ الكلبِ عند الفَرَقِ .
ورجلٌ فِقَاقَةٌ بالتخفيف ، أى أحقُّ هُدْرَةً .
وكذلك فِقَاقَةٌ وفَقْفَاقٌ .
وانْفَقَّ الشئُ انْفِقَاقًا ، أى انفرج .

[فلق]

فَلَقْتُ^(١) الشئَ فَلَاقًا : شققته . والتفليقُ مثله .
يقال : فَلَقتُهُ فانفلقَ وتفلقَ .
وفى رِجْلِهِ فُلُوقٌ ، أى شقوقٌ .
ويقال : كَلَمْنِي من فَلَقٍ فيه .
والفَلَقُ بالتحريك : الصبحُ بعينه . قال ذو الرمة
يصف الثور الوحشى :

حتى إذا ما انجلى عن وجهه فَلَقٌ^(٢)

هاديه في أخريات الليل منتصبُ

(١) فلقْتُ الشئَ ، من باب نصر وضرب .

(٢) قال ابن برى : الرواية الصحيحة :

* حتى إذا ما جلا عن وجهه شَفَقٌ *

لأن بعده :

أغباشَ ليلٍ تَمَامٍ كان طَارِقُهُ

تَطَخَطَخُ النِّيمِ حتى ما له جُوبُ

يقال : فَلَقَ الصبحَ فَلَاقَهُ .

وأما قوله تعالى : ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾ فيقال
هو الصبح ، ويقال الخلقُ كله .

والفَلَقُ أيضاً : المَطْمِنُ من الأرض بين
الرَبْوَتَيْنِ ، وجمعه فَلَاقَانٌ مثل خَلَقٍ وخالِقَانٍ .
وربما قالوا : كان ذلك بفَالِقٍ كذا وكذا ،
يريدون المكان المنحدر بين الربوتين .

والفَلَقُ أيضاً : مِقْطَرَةٌ السَّجَّانِ .

والفَلَقُ : الشَّقُّ ، يقال مررت بجرّةٍ فيها
فُلُوقٌ ، أى شقوقٌ .

وقولهم : صار البيضُ فَلَاقًا وفَلَاقًا ، أى صار
أَفَلَاقًا .

والفَلَقُ بالكسر : الداهيةُ والأمرُ العجيبُ .
تقول منه : أَفَلَقَ الرجلُ وافتلقَ .

وشاعرٌ مُفَلِقٌ : قد جاء بالفَلَقِ . قال سويد
بن كراع العكلى - وكراعُ : اسم أمه ، واسمُ
أبيه عُمَيْرٌ :

إذا عَرَضَتْ دَاوِيَةَ مُدْهِمَةً

وغرّادَ حادِيها فَرَيْنَ بها فَلَقا

والفَلَقُ أيضاً : القضيْبُ يُشَقُّ باثنين فيُعْمَلُ

منه قوسان ، يقال لكلِّ واحدٍ منهما فَلَقٌ .

والفَلَقَةُ أيضاً : الكِسْرَةُ . يقال : أعطنى

فَلَقَةَ الجَفْنَةِ ، وهى نصفها .

وقولهم : جاء بَعْلَقَ فَلَقٌ^(١) ، وهى الداهيةُ ،

(١) وجاء بَعْلَقَ فَلَقَ كزُفَرَ ، وَيُنَوَّنَانِ .

وَنَاقَةٌ فُنُقٌ ، أَى فَتِيَّةٌ سَمِينَةٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* تَنْشَطُّهُ كُلُّ هِرَجَابٍ فُنُقٌ ^(١) *

وَامْرَأَةٌ فُنُقٌ ، أَى مَنْعَمَةٌ .

وَالْفَنِيْقُ : الْفَحْلُ الْمَكْرَمُ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ :

هُوَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَائِهِ ؛ وَالْجَمْعُ فُنُقٌ . ذَكَرَهُ فِي كِتَابِ الْإِبْلِ .

وَقَالَ ابْنُ دَرِيْدٍ : وَالْجَمْعُ أَفْنَاقُ .

[فُهق]

قَالَ الْقَرَاءُ : فَلَانٌ يَتَفَهَّقُ فِي كَلَامِهِ ،

وَذَلِكَ إِذَا تَوَسَّعَ فِيهِ وَتَنَطَّعَ . قَالَ : وَأَصْلُهُ الْفَهَقُ ،

وَهُوَ الْإِمْتِلَاءُ ، كَأَنَّهُ مَلَأَ بِهِ فَمَهُ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو :

الْمُنْفَهَّقُ : الْوَاسِعُ . وَأَنْشَدَ :

وَالْعَيْسُ فَوْقَ لَأْحَبٍ مُعَبَّدٍ

غُبْرِ الْحَصَى مُنْفَهَّقٍ عَمْرَدٍ

وَفَهَّقَ الْإِنَاءُ بِالْكَسْرِ يَفْهَقُ فَهَقًا وَفَهَقًا ،

إِذَا امْتَلَأَ حَتَّى يَتَصَبَّبَ . قَالَ الْأَعَشَى :

تَرُوحُ عَلَى آلِ الْمُحَلَّقِ جَفْنَةٌ

كَجَابِيَةِ ^(٢) الشَّيْخِ الْعِرَاقِيِّ تَفْهَقُ

(١) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : وَصَوَابُ إِشَادِهِ عَلَى

مَا فِي رَجْزِهِ :

تَنْشَطُّهُ كُلُّ مِغْلَاةٍ الْوَهَقُ

مَضْبُورَةٌ قَرَوَاءٌ هِرَجَابٍ فُنُقُ

مَائِرَةُ الصَّبْعَيْنِ مِصْلَابِ الْعُنُقِ

(٢) وَيُرْوَى : « كَجَابِيَةِ السَّيْحِ » وَبِالشَّيْنِ =

(١٩٥ - صَاح - ٤)

لَا تُجْرَى . يُقَالُ مِنْهُ لِلرَّجُلِ : أَغْلَقَتْ وَأَفْلَقَتْ ، أَى
جِئْتُ بِعُلُقٍ فُلُقٍ .

وَمَرَّ يَفْتَلِقُ فِي عَدُوِّهِ ، أَى يَأْتِي بِالْعَجَبِ

مِنْ شِدَّتِهِ .

وَالْفَلِيْقَةُ : الدَاهِيَةُ . وَالْعَرَبُ تَقُولُ :

يَا لَلْفَلِيْقَةِ !

وَالْفَلِيْقُ فِي جِرَانِ الْبَعِيرِ : الْمَوْضِعُ الْمَطْمِنُ عِنْدَ

مَجْرَى الْخَلْقَوْمِ . وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ ^(١) :

* فَلِيْقُهُ أَجْرَدُ كَالرُّمْحِ الضَّلِيعِ ^(٢) *

وَالْفُلَيْقُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ : ضَرْبٌ مِنَ الْخَوْخِ

يَتَفَلَّقُ عَنْ نَوَاهُ . وَالْمُفَلَّقُ مِنْهُ : الْمَجْفَفُ .

وَالْفَيْلِقُ : الْجَيْشُ ، وَالْجَمْعُ الْفَيْلِقُ .

[فُنق]

تَفَنَّقَ الرَّجُلُ ، أَى تَنَعَّمَ . وَفَنَّقَهُ غَيْرُهُ تَفَنِّيْقًا

وَفَانَّقَهُ بِمَعْنَى ، أَى نَعَّمَهُ . يُقَالُ : عَيْشٌ مُفَانِقٌ .

قَالَ الشَّاعِرُ ^(٣) يَصِفُ الْجَوَارِيَّ بِالنَّعْمَةِ :

زَانِهِنَّ الشُّفُوفُ يَنْضَخُنَ بِالْمِسِّ

بِكِ وَعَيْشٌ مُفَانِقٌ وَحَرِيرٌ

(١) لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيِّ .

(٢) قَبْلَهُ :

بِكَلِّ شَعَشَاعٍ كَجِدْعِ الْمُزْدَرِغِ

وَبَعْدَهُ :

جَدَّ بِالْهَابِ كَتَضْرِيْمِ الضَّرْعِ

(٣) عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ .

أَفْوَاقٌ وَفُوقٌ . تقول : فُقتُ السهمَ فأنفَاقَ ،
أى كسرتَ فُوقَهُ فأنكسر . وفَوَّقْتُهُ أى جعلت
له فُوقًا .

والأفُوقُ : السهمُ المكسورُ الفُوقِ . قال
الأصمعي : يقال رجع فلانٌ بأفُوقَ ناصِلٍ ، أى
بسهمٍ منكسرٍ لا نصلَ فيه ، أى رجع بحظٍّ
ليس بتامٍ .

وأفقتُ السهمَ ، أى وضعتُ فُوقَهُ فى الوترِ
لأرمى به ؛ وأوفقتُهُ أيضاً . ولا يقال أفوقتهُ ،
وهو من النوادر .

والفُوقُ : الذى يأخذ الإنسان عند النزوع ،
وكذلك الريحُ التى تشخصُ من صدره .

والفُوقُ والفُوقُ : ما بين الحلبتين من
الوقت ، لأنها تُحلبُ ثم تُتركُ سويةً يرصمها
الفصيل لتدَّرَ ثم تُحلبُ . يقال : ما أقام عنده
إلا فُوقًا . وفى الحديث : « العيادةُ قدرُ فُوقِ
ناقةٍ » .

وقوله تعالى : ﴿ ما لها من فُوقٍ ﴾ يقرأ بالفتح
والضم ، أى ما لها من نظيرةٍ وراحةٍ وإفاقةٍ .

والفِيقَةُ بالكسر : اسم اللبن الذى يجتمع
بين الحلبتين ، صارت الواو ياءً لكسرة ما قبلها .
قال الأعشى يصف بقرة :
حتى إذا فيقةٌ فى ضرعِها اجتمعتُ

جاءت لترضعَ شِقَّ النفسِ لورضعها

وأفهِقَتُ السِقَاءَ : ملأته .
والفَاهِقَةُ : الطعنةُ التى تَفْهَقُ بالدم ، أى
تتصببُ .

والفَهَقَةُ : عظمٌ عند مرگبِ العنق ، وهو
أول الفقار .

وفهقتُ الرجل ، إذا أصبتُ فهقتهُ .

[فوق]

فُوقٌ : نقيض تحت^(١) . وقوله تعالى :
﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا
بِعُوضَةٍ فَمَا فُوقَهَا ﴾ قال أبو عبيدة : فما دُونَهَا ،
أى أعظم منها ، يعنى الذباب والعنكبوت .
وفاقَ الرجل أصحابه يفُوقُهُم ، أى علاهُم
بالشرف .

وفاقَ الرجلُ فُوقًا ، إذا شخصت الريحُ
من صدره .

وفلانٌ يفُوقُ بنفسه فُوقًا^(٢) ، إذا كانت
نفسه على الخروج ، مثل يَرِيقُ بنفسه .

والفُوقُ : موضع الوتر من السهم ، والجمع

= تصحيفٌ . والسيح : الماء الذى يسيح على وجه
الأرض ، أى يذهب ويجرى . والجاوية : الحوض
الذى يُجَبى فيه الماء ، أى يجمع ، وجمعها جَوَابٍ .
والصواب أنه يروى بالمعجمة والمهملة .

(١) يكون اسمًا وظرفًا مبنياً ، فإذا أضيف أُعرب .

(٢) رفُوقًا ، عن القاموس .

والفائقُ : مَوْصِلُ العُنُقِ فِي الرَّأْسِ ، فَإِذَا طَالَ
الفائقُ طَالَ العنقُ .
وَاسْتَفَاقَ مِنْ مَرَضِهِ وَمَنْ سَكَّرَهُ وَأَفَاقَ
بِمَعْنَى .

فصل القاف

[قرق]

الْقَرِقُ بِكَسْرِ (١) الرَّاءِ : الْمَكَانُ الْمَسْتَوِي ؛
يُقَالُ قَاعٌ قَرِقٌ . وَقَالَ (٢) يَصِفُ إِبْلًا بِالسَّرْعَةِ :
كَأَنَّ أَيْدِيَهُنَّ بِالْقَاعِ الْقَرِقِ
أَيْدِي جَوَارٍ يَتَعَاطَيْنَ الْوَرِقَ

(١) فِي الْقَامُوسِ : الْقَرِقُ كَكْتِفٍ ، وَالْقَرِقُ
كَجِبَلٍ : الْمَكَانُ الْمَسْتَوِي . وَقَاعٌ قَرِقٌ . وَقَرِقَ
كَفَرِحَ : سَارَ فِيهِ ، أَوْ فِي الْمَهَامَةِ .
(٢) فِي بَعْضِ نَسَخِ الصَّحَاحِ الْمَخْطُوطَةِ « قَالَ
رُوْبَةُ » وَفِي تَكْمَلَةِ الصَّغَانِي ص ٨٠٩ : وَقَوْلُ
الْجَوْهَرِيِّ : قَالَ رُوْبَةُ يَصِفُ إِبْلًا بِالسَّرْعَةِ :
كَأَنَّ أَيْدِيَهُنَّ بِالْقَاعِ الْقَرِقِ
أَيْدِي جَوَارٍ يَتَعَاطَيْنَ الْوَرِقَ
لَيْسَ الرَّجْزُ لِرُوْبَةَ ، وَالرَّجْزُ الَّذِي لِرُوْبَةَ شَاهِدٌ
عَلَى الْقَرِقِ قَوْلُهُ :

وَاسْتَنَّ اعْرَاقُ السَّفَا عَلَى الْقَيْقِ
وَاسْتَسَجَتْ فِي الرِّيحِ بَطْنَانَ الْقَرِقِ

وَالْجَمْعُ فَيْقٌ (١) ثُمَّ أَفْوَاقٌ ، مِثْلُ شَيْبَرٍ
وَأَشْبَارٍ ، ثُمَّ أَفَاوِيْقُ . قَالَ ابْنُ هَمَّامِ السَّلَوِيِّ :
وَذَمُّوا لَنَا الدُّنْيَا وَهُمْ يَرِضَعُونَهَا
أَفَاوِيْقَ حَتَّى مَا يُدِرُّ لَهَا تُعَلُّ
وَالْأَفَاوِيْقُ أَيْضًا : مَا اجْتَمَعَ فِي السَّحَابِ مِنْ
مَاءٍ ، فَهَرِ يَمُطِرُ سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ . قَالَ الْكَمَيْتُ :
فَبَاتَتْ تَشِجُ أَفَاوِيْقُهَا
سِجَالِ النَّطَافِ عَلَيْهِ غِزَارَا
أَي تَشِجُ أَفَاوِيْقُهَا عَلَى الثَّوْرِ الْوَحْشِيِّ
كَسِجَالِ النَّطَافِ .
وَأَفَاقَتِ النَّاقَةُ تُفِيْقُ إِفَاقَةً ، أَي اجْتَمَعَتِ الْفَيْقَةُ
فِي ضَرْعِهَا ، فَهِيَ مُفِيْقٌ وَمُفِيْقَةٌ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .
وَالْجَمْعُ مَفَاوِيْقُ .

وَفَوَّقَتِ الْفَصِيلَ ، أَي سَقَيْتُهُ اللَّبْنَ فَوَاقًا فَوَاقًا .
وَتَفَوَّقَ الْفَصِيلُ ، إِذَا شَرِبَ اللَّبْنَ كَذَلِكَ .
وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي مُوسَى ، أَنَّهُ تَذَاكَرَ هُوَ وَمُعَاذُ
قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ فَقَالَ أَبُو مُوسَى : « أَمَا أَنَا فَأَتَفَوَّقُ قَهُ
تَفَوَّقَ الْقَوْحُ » أَي لَا أَقْرَأُ جُزْئِي بِمِرَّةٍ ، وَلَكِنِّي
أَقْرَأُ مِنْهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ فِي آثَاءِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ .
وَالْفَاقَةُ : الْفَقْرُ وَالْحَاجَةُ .

وَافْتَأَقَ الرَّجُلُ ، أَي افْتَقَرَ . وَلَا يُقَالُ فَاقٌ .

(١) فِي الْقَامُوسِ : وَالْجَمْعُ فَيْقٌ بِالْكَسْرِ ،
وَفَيْقٌ كَعَسَبٍ ، وَفَيْقَاتٌ ، وَأَفْوَاقٌ . وَجَمْعُ الْجَمْعِ
أَفَاوِيْقُ .

[قربق]

الْقُرْبُقُ : اسمُ موضعٍ . وأنشد الأصمعي (١) :

يَدْبَعْنَ وَرَقَاءَ كَلَوْنَ الْعَوْهَقِ (٢)

لأَحِقَّةَ الرَّجْلِ عُنُودَ الْمِرْفَقِ

يا ابنَ رُقَيْعٍ هل لها من مَعْبَقِ

ما شَرِبَتْ بعد طَوِيَّ الْقُرْبُقِ

من قطرة غير النَجَاءِ (٣) الأَدْفَقِ

ورواه أبو عبيدة : « الكُرْبُقُ » بالكاف

وبالقف أيضا ، وقال هو البصرة . وقال النضر

بن شَمِيلٍ : هو الخانوت ، فارسيّ معرّب .

يعني كَلْبَهُ .

(١) قوله « وأنشد الأصمعي » أي لأبي حفان

العنبري ، كما في القاموس . وفيه أيضا قربق

كجذب : دكان البقال ، معرّب كربه اه . مصحح

المطبوعة الأولى .

(٢) قال ابن بري : الرجز لسالم بن قُحْفان ،

وقال أبو عبيد : يا ابن رقيع وما بعده للصقر بن حكيم

ابن مُعَيَّةَ الرُبَعِي . قال ابن بري : والذي يروى

للصقر بن حكيم :

قد أقبلت طوامياً من مَشْرِيقِ

تركبُ كُلَّ صَحْحَانِ أَخُوقِ

وبعد قوله يا ابن رقيع :

* هل أنت ساقها سَقَاكَ المُسْتَقِي *

(٣) وروى أبو علي « النَجَاءِ » بكسر النون ،

وقال : هو جمع نَجْوَةٍ ، وهي السحابة .

[قلق]

الْقَلَقُ (١) : الانزعاجُ . يقال : بات قَلِقًا ،
وأقلقه غيره .

[فوق]

رجلٌ قَاقٌ وقوقٌ ، أي فاحشُ الطولِ .

والقووقَةُ : الأصلعُ .

[فبق]

الْقِيَاءَةُ : الأرضُ الغليظةُ ، والهمزة مُبدلةٌ

من الياء ، والياء الأولى مبدلة من الواو ، ويدلّك

عليه قولهم في الجمع القَوَاقِي . وهو فعلاً ، ملحقٌ

بِسِرِّدَاحٍ ، وكذلك الزِيَاءَةُ ، لأنه لا يكون

في الكلام مثل القَلْقَالِ إلا مصدرًا . وقد يجمع

على اللفظ فيقال قِيَاقِي . قال الراجز :

إذا تَمَطَّيْنِ عَلَى الْقِيَاقِي

لأَقِينِ مِنْهُ أُذُنِي عَنَاقِ

وقول رؤبة : القِيَقُ (٢) ، يريد جمع قِيَاءَةٍ

كأنه أخرجه على جمع قِيَقَةٍ .

(١) قَلِقٌ يَقْلُقُ قَلْقًا من باب طَرِبَ فهو

قَلِقٌ ، ومِقالقٌ . وقَلَقَ يَقْلُقُ قَلْقًا الشئُ :

حَرَكَهُ ، من باب نصر .

(٢) الشعر الذي فيه القِيَقُ هو قوله :

وَحَفَّ أَنْوَاهُ الرَّبِيعِ الْمُرْتَرِقُ

وَاسْتَنَّ أَعْرَافُ السَّفَا عَلَى الْقِيَقِ

وتَلَاَحَقَّتْ المطايا ، أَى لِحَقَ بَعْضُهَا بَعْضًا .
 وَاللَّحَقُّ بِالتَّحْرِيكِ : شَىءٌ يَلْحَقُ بِالأَوَّلِ .
 وَاللَّحَقُّ أَيضًا مِنَ التَّمْرِ : الذى يَأْتى بَعْدَ الأَوَّلِ .
 وَالأَحِقُّ : اسمُ فَرَسٍ كانَ لِمعاويةَ بنِ أبى
 سفیان .

[لحق]

الألْحُقُوقُ : شَقٌّ فى الأَرْضِ كالوَجَارِ . وفى
 الحديثِ أَنَّ رجلاً كانَ واقفًا معِ النَّبىِّ صلى اللهُ
 عليه وسلم فَوَقَّصَتْ بِهِ ناقةً فى أَخاقيقِ جُرْذانٍ .
 قال الأَصمعى : إِنما هُوَ نَخاقيقُ ، واحداها نُخُقُوقُ ،
 وهى شقوقُ فى الأَرْضِ .

[لزق]

لَزِقَ بِهِ لُزُوقًا وَالتَزَقَ بِهِ ، أَى لَصِقَ بِهِ .
 وَاللَزَقَةُ بِهِ غَيْرُهُ .
 وَيقالُ : فلانُ لَزِقَى وَبِلَزِقِى ، وَلَزِيقِى ، أَى
 بجنبي .

واللَّازِوقُ : دواءٌ للجرحِ يَلزِمُهُ حتَّى يبرأ .
 والمُلزَقُ : الشىءُ ليسَ بالمُحْكَمِ .

[لسق]

لَسِقَ بِهِ وَلَصِقَ بِهِ ، وَالتَّسَقَ بِهِ وَالتَّصَقَ بِهِ ،
 وَالسَّقَةُ بِهِ غَيْرُهُ وَالصَّقَةُ بِهِ غَيْرُهُ .
 وفلانٌ لَسِقَى وَلِصِقِى ، وَبِلَسِقِى وَبِلِصِقِى ،
 وَالسِّيقِى وَالصِّيقِى ، أَى بجنبي .

فصل اللام

[لبق]

اللَّبِيقُ وَاللَّبِيقُ : الرَّجُلُ الحاذِقُ الرَّفيقُ
 بما يَعمَلُهُ . وَقَد لَبِقَ بِالكِسرِ (۱) لِباقَةً . قال
 الشاعر :

* وكان بتصرف القناة لبيقا *

ويقال أيضا : لَبِقَ بِهِ الثوبُ ، أَى لاقَ بِهِ .
 والثريدُ المُلَبِقُ : الشَّدِيدُ الثريدِ المُلَيَّنُ
 بالدسم . يقال : ثريدةٌ مُلَبَّقةٌ .

[لثق]

الثَّقُّ بِالتَّحْرِيكِ : البَلَلُ ، وَقَد لَثِقَ الشىءُ
 بِالكِسرِ وَالثَّقُ ، وَالثَّقَةُ غَيْرُهُ .
 وَطائرٌ لَثِقٌ ، أَى مَبْتَلٌ .

[لحق]

لِحَقَهُ وَلِحَقَ بِهِ لِحاقًا بِالفَتْحِ ، أَى أَدْرَكَهُ ؛
 وَأَلْحَقَهُ بِهِ غَيْرُهُ .

وَأَلْحَقَهُ أَيضًا ، بِمعنى لِحَقَهُ . وفى الدعاء :
 « إِنَّ عَذابَكَ بِالكِفارِ مُلْحِقٌ » بِكسرِ الحاءِ ،
 أَى لاحِقٌ ، وَالفَتْحِ أَيضًا صوابٌ .

وَلِحَقَ لِحوقًا ، أَى ضَمَرَ .

والمُلْحَقُ : الدَعِىُّ المُلصِقُ . وَاسْتَلْحَقَهُ ،

أَى ادَّعاهُ .

(۱) لَبِقًا وَلِباقَةً ، وَلَبِقَ كَكْرَمَ .

[لعق]

لَفَقَّتُ الثَّوْبَ الْفِقَهُ لَفَقًا ، وَهُوَ أَنْ تَضُمُّ شُقَّةً
إِلَى أُخْرَى فَتَخِيطُهُمَا .

وَاللَّفِقُ بِكَسْرِ اللَّامِ : أَحَدُ لِفَقِي الْمَلَاءَةِ .

وَتَلَفَّقَ الْقَوْمُ ، أَي تَلَاءَمَتْ أُمُورُهُمْ .

وَأَحَادِيثُ مُلَفَّقَةٌ ، أَي أَكَاذِيبٌ مَزْخَرَةٌ .

[لعق]

يُقَالُ : لَقَّ عَيْنَهُ ، أَي ضَرَبَهَا بِيَدِهِ .

وَاللَّقَلَقُ : اللِّسَانُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ وُقِيَ

شَرًّا لَقَلَقَهُ » .

وَاللَّقَلَاقُ : الصَّوْتُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

إِنِّي إِذَا مَا زَبَبَ الْأَشْدَاقُ

وَكَثُرَ اللَّجْلَاجُ وَاللَّقَلَاقُ

ثَبَّتُ الْجَنَانَ مِرْجَمٌ وَدَّاقُ

وَاللَّقَلَاقُ : طَائِرٌ أَعْجَمِيٌّ طَوِيلُ الْعُنُقِ يَا كُلَّ

الْحَيَاتِ . وَرَبَّمَا قَالُوا اللَّقَلَقُ ، وَالْجَمْعُ اللَّقَاتِقُ ، وَصَوْتُهُ

اللَّقَلَقَةُ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ صَوْتٍ فِي حَرَكَةٍ وَاضْطِرَابٍ .

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « مَا لَمْ يَكُنْ نَفْعٌ

وَلَا لَقَلَقَةٌ » ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : اللَّقَلَقَةُ : شِدَّةُ

الصَّوْتِ .

وَالتَّلَقُّقُ مِثْلُ التَّقَلُّقِ ، مَقْلُوبٌ مِنْهُ . وَكَذَلِكَ

لَقَلَمْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا قَلَقْتَهُ .

وَطَرَفٌ مُلَقَّقٌ ، أَي حَدِيدٌ لَا يَقِرُّ مَكَانَهُ .

وَاللَّسِقُ مِثْلُ اللَّصِقِ ، وَهُوَ لُصُوقُ الرَّثَةِ
بِالْجَنْبِ مِنَ الْعَطَشِ . يُقَالُ لَسِقَ الْبَعِيرُ وَلَصِقَ .

وَمِنْهُ قَوْلُ رُوَيْبَةَ :

* وَبَلَّ بَرْدُ الْمَاءِ أَعْضَادَ اللَّسِقِ ^(١) *

وَالْمُلْصِقُ : الدَّعِيُّ .

[لعق]

لَعِمْتُ ^(٢) الشَّيْءَ بِالْكَسْرِ أَلْعَقُهُ لَعَقًا ، أَي

لِحَسْتِهِ .

وَلَعِقَ فُلَانٌ إِصْبَعَهُ ، أَي مَاتَ ، وَهُوَ كُنْيَاةٌ .

وَالْمِلْعَقَةُ : وَاحِدَةُ الْمَلَاعِقِ .

وَاللُّعْقَةُ بِالضَّمِّ : اسْمٌ مَا تَأْخُذُهُ الْمِلْعَقَةُ .

وَاللُّعْقَةُ بِالْفَتْحِ : الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ ، يُقَالُ : فِي

الْأَرْضِ لَعَقَةٌ مِنْ رَبِيعٍ ، لَيْسَ إِلَّا فِي الرُّطْبِ ،

يَلْعَقُهَا الْمَالُ لَعَقًا .

وَاللُّعُوقُ : اسْمٌ مَا يُلْعَقُ .

وَرَجُلٌ وَعِيقٌ لَعِيقٌ ، أَي حَرِيصٌ ؛ وَهُوَ

إِتْبَاعٌ لَهُ .

(١) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : وَقَبْلَهُ :

* حَتَّى إِذَا أُكْرِعْنَا فِي الْحَوْمِ الْمَهَقِ *

وَبَعْدَهُ :

* وَشَوْسَ يَدْعُو مُخْلِصًا رَبَّ الْفَلَقِ *

وَالْحَوْمُ : الْمَاءُ الْكَثِيرُ . وَالْمَهَقُ : الْأَبْيَضُ .

(٢) لَعِيقٌ يَلْعَقُ لَعَقًا ، مِنْ بَابِ فَهَمٌ .

[لاق]

اللَّمَقُ : الحَوْ . قال يونس : سمعتُ أعرابياً
يذكرُ مصدقاً لهم فقال : « لَمَقَهُ بعد ما نَمَقَهُ » .
قال الأصمعيُّ : لَمَقَ عَيْنَهُ يَلْمَقُهَا لَمَقاً ، قال :
هو ضربُ العينِ بالكفِّ خاصّةً . وأبو زيد مثله .
ولَمَقَتُهُ ببصرى ، مثل رمَقَتَهُ .
وما ذقتُ لَمَاقاً ، أى شيئاً . هذا يصلح في
الأكل والشرب . وقال (١) :

كَبْرَقِ (٢) لَاحَ يُعْجِبُ مِنْ رَأه

وَلَا يَشْفِي الْحَوَائِمِ (٣) مِنْ لِمَاقِ

وقال أبو العميش : ما تَلَمَّقَ بشيء ، أى

ما تَلَمَّجَ .

[لوق]

اللُّوقَةُ بالضم : الزُبْدَةُ ، عن الكسائي .
وقد لَوَّقَ طعامه ، إذا أصلحه بالزُبْدِ . يقال :
لَا آكُلُ إِلَّا ما لَوَّقَ لِي ، أى لَيَّنَ لِي حتَّى يصير
كالزُبْدِ في لينه . وقال ابن الكلبي : هو الزُبْدُ
بالرُّطْبِ . وفيه لغتان لُوقَةٌ وألُوقَةٌ ، حكاه عنه
أبو عبيد .

قال : وأنشدني لرجلٍ من عُذْرَةَ :

(١) نَهْشَلُ بْنُ حَرَمِيِّ .

(٢) في الأساس : « كَبْرَقِ بات » .

(٣) في الأساس : « وما يبغي الحوائم » .

وإني لمن سألتم لألوقه

وإني لمن عاديتكم سم أسود

ويقال : ما ذقت لواقاً ، أى شيئاً .

[لهق]

اللَّهُقُّ بالتحريك : الأبيض . وكذلك اللِّهَاقُ .

واللِّهَاقُ : الثورُ الأبيض . وقال (١) :

* لَهَاقِ تَلالُوهُ كَالهِلالِ (٢) *

واللهقُّ مقصورٌ منه . وأنشد الأصمعيُّ لأسامة

الهذلي :

وإلا النعامَ وحفانهُ

وطغنياً مع اللهقِ الناشطِ

ولهقَ الشيءَ لهقاً ، أى ابيض . وكذلك

لهقَ بالكسر لهقاً ، فهو لهقٌ (٣) . ولهقٌ ، إذا

كان شديد البياض ، مثل يَبَقِي وَيَقِي ، قال

القطامي يصف إبلاً :

(١) هو أمية بن أبي عائذ . ديوان الهذليين

. ١٧٦ : ٢ .

(٢) قبله :

كأني ورَحلي إذا زُعْتها

على جَمَزِي جازِي بِالرِّمالِ

وصدره :

* حَدِيدِ القناتينِ عَبلِ الشَّوى

(٣) لهقٌ من باب مَنَعَ ، وفَرِحَ . وأبيضُ

لهقٌ كَجَبَلٍ ، وكَتِفٍ ، وسَحَابٍ ، وكتابٍ :

شديد البياض . وهي لهقةٌ كَفَرِحَةٍ وكتابٍ .

وإذا شَفَنَ إلى الطريق رَأَيْنَهُ

لَهَقًا كَشَا كَلَةَ الْحِصَانِ الْأَبْلَقِ

قال الفراء : اللَهْوَقَةُ كُلُّ مَا لَمْ يُبَالِغْ فِيهِ
من كلامٍ أو عملٍ . تقول : قد لَهَوَقَ كَذَا ،
وقد تَلَهَوَقَ فِيهِ .

وقال أبو العوث : اللَهْوَقَةُ أَنْ تَتَحَسَّنَ
بِالشَّيْءِ ، وَأَنْ تُظْهِرَ شَيْئًا بَاطِنَكَ عَلَى خِلافِهِ ،
نَحْوُ أَنْ يُظْهِرَ الرَّجُلُ مِنَ السَّخَاءِ مَا لَيْسَ عَلَيْهِ
سَجِيَّتُهُ . قال الكميت يمدح مُحَمَّدَ بْنَ يَزِيدَ
ابن المهلب :

أَجْزِيَهُمْ يَدَ مُحَمَّدٍ وَجَزَاؤُهَا

عِنْدِي بِلا صَلْفٍ وَلَا بَتْلَهْوَقِ

[ليق]

لَاقَتِ الدَّوَاةُ تَلِيْقُ ، أَي لَصِقَتْ . وَلِقْتَهَا
أَنَا ، يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى ، فَهِيَ مَلِيْقَةٌ ، إِذَا
أَصْلَحَتْ مَدَادُهَا . وَأَلْقَتْهَا إِلا قَةً أَيْ فِيهِ قَلِيلَةٌ ؛
وَالاسْمُ مِنْهُ اللَّيْقَةُ .

ويقال للمرأة إذا لم تَحْظَ عِنْدَ زَوْجِهَا :
مَا عَاقَتْ عِنْدَ زَوْجِهَا وَلَا لَاقَتْ ، أَي مَا لَصِقَتْ
بِقَلْبِهِ .

وَلَاقَ بِهِ فُلَانٌ ، أَي لَازَبَهُ . وَوَلَّاقَ بِهِ
الثَّوبَ ، أَي كَبِقَ بِهِ .

وهذا الأمر لا يَلِيْقُ بِكَ ، أَي لا يَعْلَقُ بِكَ .

وفلانٌ ما يَلِيْقُ دَرَاهِمًا مِنْ جُودِهِ ، أَي

ما يُمَسِكُهُ وَلَا يَلِصِقُ بِهِ . قال الشاعر :

كَفَّاهُ كَفًّا^(١) مَا تُلِيْقُ دِرْهَمًا

جُودًا وَأُخْرَى تُعْطِ بِالسِّيفِ دَمًا^(٢)

وما بالأرض لِيَأَقُ ، أَي مَرْتَعٌ .

وَأَلَّا قُوَّةً بِأَنْفُسِهِمْ ، أَي أَلْزَقُوهُ وَاسْتَلَطُوهُ .

قال الشاعر^(٣) :

وَهَلْ كُنْتَ إِلا حَوْتَكِيًّا أَلَا قَةً

بَنُو عَمِّهِ حَتَّى بَغَى وَتَجَبَّرَا

فصل الميم

[مأق]

المَأَقَةُ ، بِالتَّحْرِيكِ : شِبْهُ الفُوقِ يَأْخُذُ
الإِنْسَانَ عِنْدَ البِكَاءِ وَالنَّشِيْجِ ، كَأَنَّهُ نَفْسٌ يَقْلَعُهُ
مِنْ صَدْرِهِ . وَقَدْ مَتَّقَ الصَّبِيَّ يَمَاقُ مَاقًا .
وَأَمْتَأَقَ مِثْلَهُ . وَمِنْهُ قَوْلُ أُمِّ تَابُطٍ شَرًّا :
« وَلَا أَبْتُهُ مِثْقًا » . وَفِي المِثْلِ : « أَنْتِ تَتَّقِ
وَأَنَا مِثْقٌ فَكَيْفَ نَتْفِقُ » . قال رؤبة :

كَأَنَّمَا عَوَّلَتْهَا بَعْدَ التَّاقِ

عَوَّلَةٌ تُشْكِلِي وَنَوَّلَتْ بَعْدَ المَاقِ

وَأَمَاقِ الرَّجُلِ ، إِذَا دَخَلَ فِي المَأَقَةِ .

وفى الحديث : « مَا لَمْ تُضْمِرُوا الإِمَاقَ »

(١) فى اللسان : « كَفَّكَ كَفًّا » .

(٢) فى اللسان : « الدما » .

(٣) زَمَيْلُ بْنُ أَبِييرٍ .

ونصلُ مَحِيقٌ ، أى مُرَقَّقٌ مَحَدَّدٌ ، وهو
فَعِيلٌ من مَحَقَّةُ . قال الشاعر :

يُقَلِّبُ صَعْدَةً جَرْدَاءَ فِيهَا

نَقِيعُ السُّمِّ أَوْ قَرْنُ مَحِيقُ

وأما قول ابن دريد إنه مفعولٌ فَبَعِيدٌ .

وَمَحَقَّةُ الْحَرِّ ، أى أَحْرَقَهُ .

ويومٌ مَاحِقٌ ، أى شديدُ الجَرِّ ، أى إنه

يَمَحِقُ كُلَّ شَيْءٍ وَيُحْرِقُهُ .

قال الأصمعي : يقال جاءنا في مَاحِقِ الصَّيْفِ ،

أى فى شِدَّةِ حَرِّهِ . قال ساعدة يصف الحُمُرَ :

ظَلَّتْ صَوَافِنَ بِالْأَرْزَانِ صَادِيَةً

فى مَاحِقِ من نَهَارِ الصَّيْفِ مُحْتَدِمِ

وَمَحَقَّةُ اللَّهِ ، أى ذهب ببركته ؛ وَأَمَحَقَةُ لُغَةٌ

فيه رديئة . وقال أبو عمرو : الإِمْحَاقُ : أن يَهْلِكَ

الشَيْءُ كَمُحَاقِ الْهَلَالِ . وأنشد :

أَبوكَ الَّذِي يَكْوِي أُنُوفَ عُنُوقِهِ

بأظفاره حتى أنسَّ وأَمَحَقَا

[مذق]

المَذِيقُ : اللبَنُ الممزوج بالماء . وقد مَذَقْتُ (١)

اللبَنَ فهو مَمْدُوقٌ ومَذِيقٌ . ومنه قولهم : فلان

يَمَذِقُ الْوَدَّ ، إذا لم يُخْلِصْهُ ، فهو مَذَاقٌ ، ومَمَذِقٌ

غير مُخْلِصٌ .

(١) مَذَقَ من باب نصر .

(١٩٦ - صحاح - ٤)

يعنى الغيظ والبكاء مما يلزمكم من الصدقة . ويقال
أراد به الغدر والنكث .

ومَوْقُ العَيْنِ : طرفُها مما يلي الأنف .
واللِحَاطُ : طَرَفُها الذى يلي الأذن ؛ والجمع آمَاقٌ ،
وأماقٌ ، أيضاً مثل آبارٍ وأبَارٍ .

ومَأَقِي العَيْنِ : لغةٌ فى مَوْقِي العَيْنِ ، وهو فَعَلِيٌّ
وليس بِمَفْعِلٍ ، لأنَّ الميم من نفس الكلمة ، وإنما
زيد فى آخره الياء الإلحاق ، فلم يجدوا له نظيراً
يلحقونه به ، لأنَّ فَعَلِيٌّ بكسر اللام نادرٌ لا أختَ
لها ، فَأُلْحِقَ بِمَفْعِلٍ ، فلهذا جمعوه على مَأَقِي على
التوهم .

وقال ابن السكيت : ليس فى ذوات الأربعة
مَفْعِلٌ بكسر العين إلا حرفان : مَأَقِي العَيْنِ ،
ومَأَوِي الإبل - قال الفراء : سمعتهما - والكلام
كلُّهُ مَفْعَلٌ بالفتح ، نحو رميته مَرَمِيٌّ ، ودعوته
مَدْعِيٌّ ، وغزوته مَغْزِيٌّ . وظاهر هذا القول إن لم
يُتَأَوَّلْ على ما ذكرناه غلطٌ .

[محق]

مَحَقَّةُ (١) يَمَحَقُهُ مَحَقًا ، أى أبطله ومحاه .
وَمَحَقَّ الشَيْءَ ، وأَمَحَقَ .

والمُحَاقُ (٢) من الشهر : ثلاث ليالٍ من

آخره .

(١) مَحَقَ ، من باب قَطَعَ .

(٢) هو مثلث الميم ، كما فى القاموس .

[مرف]

المَرَقُ معروف ، والمَرَقَةُ أخصُّ منه .

والمَرَقُ أيضاً : آفةٌ تصيبُ الزرع .

ومَرَقْتُ القِدْرَ مَرَقًا وأمَرَقْتُهَا أيضاً ، إذا

أكثرَ مَرَقَهَا .

ومَرَقَ^(١) السهمُ من الرميَّةِ مُرُوقًا ، أى

خرج من الجانب الآخر ؛ ومنه سُمِّيَتِ الخوارجُ

مَارِقَةً ، لقوله عليه السلام : « يَمْرُقُونَ من الدين

كما يَمْرُقُ السهمُ من الرميَّةِ » . وقولهم فى المثل :

« رُوَيْدَ الغَزْوِ يَنْمَرِقُ » وأصله أن امرأةً كانت

تغزو فخبلت ، فذكر لها الغزو فقالت : « رُوَيْدَ

الغَزْوِ يَنْمَرِقُ » أى أمهِّل^(٢) الغزو حتى يخرج

الولد .

وجمع المَارِقِ مَرَّاقٌ . قال حميدُ الأرقط :

ما فَتَتَتْ مَرَّاقُ أَهْلِ المِصْرَيْنِ

سَقَطُ عُمَانَ وَلُصُوصُ الجُفَيْنِ

والمَرَقُ ، بالتسكين : الإهابُ المُنْتِنُ .

والمَرَقُ أيضاً : مصدرُ مَرَقْتُ الإهابَ ، أى

نَتَفْتُ عن الجلد المعطون صُوفَه . والمَرَقُ أيضاً :

غِنَاءُ الإماءِ والسَفِلةِ ، وهو اسمٌ .

والمَمْرَقُ : المغنَّى . وقد مَرَّقَ تَمْرِيْقًا .

والمَرَّاقَةُ بالضم : ما اُنْتَفَتْهُ من الصوف . وربما

قيل لما اُنْتَفَتْهُ من الكلا القليل لبعيرك مَرَّاقَةً .

وَأَمْرَقَ الجِلْدُ ، أى حانَ له أن يُنْتَفَ .

[مرف]

مَرَقْتُ الثوبَ أَمْرُقُهُ مَرَقًا : خَرَقْتَهُ . ومنه

قول العجاج :

* كَأَنَّمَا يَمْرُقُنَ باللحمِ الحَوْرُ^(١) *

ومَرَقْتُ الشىءَ تَمْرِيْقًا فَتَمْرَقَ .

والمَمْرَقُ : لقبُ شاعرٍ من عبد القيس ، بكسر

الزاي ، وكان الفراء يفتحها . وإنما لُقِبَ بذلك

لقوله :

فإن كنتُ ما كولا فكنُ خيرَ آكلِ

وإلا فأدرِكني ولما أَمْرَقِ

والمَمْرَقُ أيضاً : مصدرٌ كالتَمْرِيْقِ ، ومنه

قوله تعالى : ﴿ وَمَرَقْنَاَهُمْ كَلَّ مَمْرَقٍ ﴾ .

والمِزَقُ : القِطْعُ من الثوبِ المَعزُوقِ ،

والقِطْعَةُ منه مِزْقَةٌ .

ومَرَقَ الطائرُ يَمْرُقُ وَيَمْرُقُ ، أى رمى

بذرقه .

(١) قبله :

* بِحَجَبَاتٍ يَتَشَقَّبَنِ البَهِرُ *

(١) مرف من باب نصر ، ودَخَلَ ، مُرُوقًا .

(٢) فى اللسان : « أى أمهلوا » .

أصابت إحدى رِبتَيْهِ الأخرى . والرجلُ أمشَقُ
والمرأةُ مَشَقَاءُ بَيْنَا المَشَقِ .

والمَشَقُ بالكسر : المَفْرَةُ . وثوبٌ مُمَشَقٌ ،
أى مصبوغٌ به .

والمَشِيقُ من الثياب : اللَّبِيسُ .

وفرسٌ مَشِيقٌ ومَمَشُوقٌ ، أى ضامرٌ .

وجاريةٌ مَمَشُوقَةٌ : حسنةُ القوامِ .

[مطلق]

التمَطَّقُ : التدوُّقُ ، والتصويتُ باللسانِ
والغارِ الأعلى . قال حُرَيْثُ بن عَنَابٍ يهجو
بنى ثعلبٍ .

دِيَا فَيَّةٌ قُلفٌ كَأَنَّ خَطِيبَهُمْ

سَرَاةَ الضُّحَى فِي سَلْحِهِ يَتَمَطَّقُ

أى بسَلْحِهِ .

[معق]

المَعَقُ : قلبُ العَمَقِ . ومنه قول رؤبة :

* مِنْ بَعْدِ مَعَقٍ مَعَقًا (١) *

أى مِنْ بَعْدِ بَعْدٍ بَعْدًا . وقد يُحْرَكُ مثل

نَهْرٍ وَنَهْرٍ .

ويقال نَهْرٌ مَعِيقٌ ، أى عميقٌ .

(١) ويروى :

وإن هَمَى مِنْ بَعْدِ مَعَقٍ مَعَقًا

عَرَفْتُ مِنْ ضَرْبِ الحَرِيرِ عِتْقًا

وناقةٌ مِرْزَاقٌ بكسر الميم ، وِزْزَاقٌ أيضا عن
يعقوب ، أى سريعةٌ جدًا .

ومُرْزِيقِيَاءُ : لقبُ عمرو بن عامر ، ملكٍ من
ملوك اليمن زعموا أَنَّهُ كان يلبس كلَّ يَوْمٍ حُلَّتَيْنِ
فيمُرُّ قَهُمَا بالعشى ، ويكره أن يعود فيهما ، ويأنف
أن يلبسهما أحدٌ غيره .

[مشق]

المَشَقُ : السُرعةُ فِي الطعنِ والضربِ والأكلِ
والكتابةِ . وقد مَشَقَ يَمَشُقُ . قال ذو الرمة (١) :

فَكَرَّ يَمَشُقُ طَعْنًا فِي جَوَاشِيهَا

كَأَنَّهُ الأَجْرُ فِي الإِقْبَالِ (٢) يَحْتَسِبُ

والمَشَقُ : المَشْطُ .

والمُشَاقَّةُ : ما سقط عن المَشَقِ من الشعرِ

والكتانِ ونحوهما .

والمَشَقُ : جَذْبُ الشئِ ليمتدَّ ويطول ،

والمَشِقُّ يَمَشِقُ حتَّى يلبين .

ومَشَقُ الثوبِ : مِرْقُهُ .

وامتَشَقْتُ الشئَ من يده ، أى اختلسته .

وامتَشَقْتُهُ : اقتطعته .

قال أبو زيد : مَشَقَ الرجلُ بالكَسْرِ ، إِذَا

(١) يصف ثورا وحشيًا .

(٢) ويروى : « فِي الأَقْتَالِ » وهى الأعداء ،

و « الإقبال » ، وهو استقبالها .

والأَمْعَاقُ مثل الأعماق ، وهو ما بعد من
أطراف المفاوز . والأَمْعَاقُ والأَمْعَاقُ جمع الجمع

[مق]

مَقَّتْ الطَّاعَةَ : شَقَّقَتْهَا لِلإِبَارِ .

وَأَمَّتَقَ الفَصِيلُ مَافِي ضَرَعِ أُمِّهِ ، أَيْ شَرِبَهُ
كَلَّهُ ، مِثْلَ أَمَّتَكَّهُ .

وَمَقَّتْ الشَّرَابَ ، إِذَا شَرِبْتَهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ .
وَأَصَابَهُ جُرْحٌ فَمَا تَمَقَّقَهُ ، أَيْ لَمْ يَضُرَّهُ وَلَمْ يُبَالِهِ .
ذَكَرَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ .

وَفَرَسٌ أَمَقٌ بَيْنَ المَقَقِ ، أَيْ طَوِيلٌ .

وَالْمَقَامِقُ : الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِأَقْصَى حَلْقِهِ ، وَتَقْدِيرُهُ
فَعَاغِلٌ بِتَكَرُّرِ الفَاءِ . وَلَا تَقُلْ مُقَانِقٌ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : يُقَالُ فِيهِ مَقْمَقَةٌ وَأُقَاعَاتٌ .

[ملق]

الْمَلَقُ : المَحْوُ ، مِثْلُ المَلَقِ .

وَمَلَقَ الثَّوْبَ أَيْضًا : غَسَلَهُ .

وَمَلَقَ الفَصِيلُ أُمَّهُ ، أَيْ رَضِعَهَا ، حَكَاهُ

ابْنُ الأَعْرَابِيِّ .

وَمَلَقَهُ بِالعَصَا ، أَيْ ضَرَبَهُ . وَيُقَالُ تَمَلَّقَهُ

وَتَمَلَّقَ لَهُ تَمَلَّقًا وَتَمَلَّقًا ، أَيْ تَوَدَّدَ إِلَيْهِ وَتَلَطَّفَ

لَهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

ثَلَاثَةٌ أَحْبَابٌ حُبُّ عَلاقَةٍ

وَحُبُّ تَمَلَّقٍ وَحُبُّ هُوَ القَتْلُ

وَالْمَلَقُ بِالتَّحْرِيكِ : الوُدُّ وَاللُّطْفُ الشَّدِيدُ .

قَالَ أَبُو يُوْسُفَ : وَأَصْلُهُ التَّلْيِينُ .

وَقَدْ مَلَقَ بِالكَسْرِ يَمَلِقُ مَلَقًا .

وَرَجُلٌ مَلَقٌ : يُعْطَى بِلِسَانِهِ مَا لَيْسَ فِي قَلْبِهِ .

وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ (١) :

أَرَوَى بِجِنِّ العَهْدِ سَلْمَى وَلَا

يُنْصِبُكَ عَهْدُ المَلِقِ الحَوْلِ (٢)

وَالْمَلَقُ أَيْضًا : مَا اسْتَوَى مِنَ الأَرْضِ . قَالَ

رُوْبَةُ يَصِفُ الحِمَارَ :

* مُعْتَزِمُ التَّجْلِيحِ مَلَاخُ المَلِقِ (٣) *

الوَاحِدَةُ مَلَقَةٌ . قَالَ الأَصْمَعِيُّ : المَلَقُ مِثْلُ

المَلَخِ ، وَهُوَ السَّيْرُ الشَّدِيدُ .

وَالْمَيْلِقُ : السَّرِيعُ . قَالَ الزَّفِيَّانُ :

نَاجٍ مُلِحٌّ فِي الخَبَارِ مَيْلِقٌ

كَأَنَّهُ سُوذَانِقٌ أَوْ نِقْنِقٌ

وَأَمَلَقَ الشَّيْءُ وَأَمَلَقَ ، بِالإِدْغَامِ ، أَيْ صَارَ

أَمْلَسًا . قَالَ الرَّاجِزُ :

(١) المَتَنَخِلُ .

(٢) قَوْلُهُ « بِجِنِّ العَهْدِ » ، أَيْ سَقَاها اللهُ

بِحِدْثَانِ العَهْدِ ، لِأَنَّهُ يَثْبُتُ وَيَدُومُ . وَجِنُّ

الشَّبَابِ : أَوَّلُهُ .

(٣) بَعْدَهُ :

* يَرْمِي الجَلَامِيدَ بِجُلْمُودٍ مِدَقٍ *

والمَوْقُ بالفتح : مصدر قولك مَاقَ البيعُ
يَمُوقُ ، أى رَخُصَ .

[موق]

الأمهَقُ : الأبيض الشديد البياض ، لا يخالطه
شيء من الحمرة ، وليس بنيرٍ ، ولكن كلون
الجِصِّ أو نحوه . والمهَقُ^(١) فى قول رؤبة^(٢) :
خُضِرَةُ المَاءِ وَعَيْنٌ مَهْمَقَةٌ .

وَتَمَهَّقَتُ الشَّرَابَ ، إذا شَرَبْتَهُ سَاعَةً بَعْدَ
سَاعَةٍ . ومنه قولهم : ظَلَّ يَتَمَهَّقُ شَكْوَتَهُ .

فصل النون

[نبق]

النَّبِقُ^(٣) مثل النَّمَقِ ، وهو الكتابة .
والتَّبِقُ أيضاً : تخفيف النَّبِقِ بكسر الباء ،
وهو حَمَلُ السِّدْرِ ، الواحدة نَبِقَةٌ وَنَبِقَاتٌ ، مثل
كَلِمٍ وَكَلِمَةٍ وَكَلِمَاتٍ .

(١) قوله والمهق ، يعنى محرركة كما فى القاموس

(٢) الشعر الذى فيه المهق قوله :

يَمَصُّعَنَ بِالْأَذْنَابِ مِنْ لَوْحٍ وَبَقٌ

حَتَّى إِذَا مَا خُضُنَ فِي الْحَوْمِ الْمَهَقُ

اللَّوْحُ : العَطَشُ . وَالبَقُّ : البَعُوضُ . وَالْحَوْمُ

السَّكْبِيرُ . وَالْمَهَقُ : الأَبْيَضُ .

(٣) نَبِقٌ يَنْبِقُ مِنْ بَابِ نَصَرَ .

* وَحَوْقَلٌ سَاعِدُهُ قَدْ انْمَلَقَ^(١) *

يعنى انسَحَجَ مِنْ حَمَلِ الأَثْقَالِ .

وَانْمَلَقَ مَنَى ، أى أَفْلَتَ .

وَالْمَلَقَةُ : الصَّفَاةُ الْمَلْسَاءُ . قَالَ الهذلى^(٢)

يَصِفُ صَائِدًا :

أَتِيحَ لَهَا أُقْيَدِرُ ذُو حَشِيْفٍ

إِذَا سَامَتْ عَلَى الْمَلَقَاتِ سَامَا^(٣)

وَالْإِمْلَاقُ : الْاِفْتِقَارُ . وَقَالَ تَعَالَى :

﴿ وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ ﴾ .

[موق]

المُوقُ : مُحْمَقٌ فِي غِبَاوَةٍ . يُقَالُ : أَحْمَقُ مَائِقٌ ؛

وَالْجَمْعُ مَوَقِيٌّ ، مِثْلُ حَمَقَى وَنَوَكِيٍّ .

وَقَدْ مَاقَ يَمُوقُ مَوْقًا^(٤) بِالضَّمِّ ، وَمَوْاقَةٌ ،

وَمَوْوَقًا .

والمُوقُ : الذى يلبس فوق الخفِّ ،

فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ .

(١) بعده :

* يَقُولُ قَطْبًا وَنِعْمًا إِنْ سَاقٌ *

(٢) هو صخر الغي .

(٣) قبله :

وَلَا عُصْمًا أَوْابِدَ فِي صَخُورٍ

كُسَيْنَ عَلَى فَرَامِينِهَا خِدَامَا

(٤) فى القاموس : مَاقَ يَمُوقُ مَوْقًا الخ .

والنَّفَقُ : سربٌ في الأرض له مَخْلَصٌ إلى مكانٍ . وفي المثل : « ضَلَّ دُرَيْصٌ نَفَقَهُ » أي جُجِرَهُ .

والنَّافِقَاءُ : إحدى جِجَرَةِ اليربوع ، يكتُمها ويُظهر غيرها ، وهو موضعٌ يرققه ، فإذا أتى من قِبَلِ القاصِصَاءِ ضربَ النَّافِقَاءِ برأسه فانتَفَقَ ، أي خرج . والجمع النِّوَافِقُ .

والنَّفَقَةُ أيضا ، مثالُ الهمزة : النَّافِقَاءُ . تقول منه : نَفَقَ اليربوعُ تَنَفِيقًا ونَافَقَ ، أي أخذ في نَافِقَائِهِ . ومنه اشتقاقُ المَنَافِقِ في الدين .

ونَيْفَقُ السراويل : الموضعُ المتسعُ منها . والعامَّةُ تقول نَيْفَقُ ، بكسر النون . والمُنْتَفِقُ : اسمُ رجلٍ . ومالكُ بنُ المُنْتَفِقِ : قاتلُ بَسْطَامِ بنِ قيس .

[نق]

نَقَّ الضفدعُ والعقربُ والدجاجةُ ، يَنْقُ نَقِيْقًا ، أي صَوَّتَ . قال جرير :

كَأَنَّ نَقِيْقَ الحَبِّ فِي حَاوِيَايِهِ

فَجِيحُ الأفاعِي أَوْ نَقِيْقُ العَقَارِبِ

وربما قيل للهَرَّ أيضًا . وأنشد أبو عمرو :

أَطَعَمْتُ رَاعِيَّ مِنَ اليَهْيَرِ

فَظَلَّ يَبْكِي حَبَجًا بِشَرِّ

خَلْفَ اسْتِهِ مِثْلَ نَقِيْقِ الهَرِّ

والنَّقَاةُ : الضفدعةُ . والنَّقْنَقَةُ : صوتُها إذا ضَوْعِفَ .

وحكى ابن كَيْسَانَ : نَعَقَ الغرابُ أيضًا ، بعين غير معجمة .

والنَّاعِقَانِ : كوكبان من كواكب الجوزاء .

[نق]

نَعَقَ الغرابُ يَنْعِقُ . بالكسر نَعِيْقًا ، بعين معجمة ، أي صاح .

ونَاقَةٌ نَعِيْقٌ ، وهي التي تَبْنِمُ بُعَيْدَاتِ بَيْنٍ ، أي مرَّةً بعد مرَّةً .

[نق]

نَفَقَتِ الدابةُ تَنْفُقُ نَفُوقًا ، أي ماتت . ونَفَقَ البعُ نَفَاقًا بالفتح ، أي راج .

والنِّفَاقُ بالكسر : فِعْلُ المُنَافِقِ . والنِّفَاقُ أيضًا : جمعُ النَّفَقَةِ من الدراهم . يقال : نَفَقْتُ

بالكسر نِفَاقُ القومِ ، أي فَنَيْتُ .

ونَفَقَ الزادُ يَنْفُقُ نَفَقًا ، أي نَفَدَ .

وفرسٌ نَفِقُ الجري ، إذا كان سريعَ انقطاع

الجري . قال علقمة بن عبدة يصف ظليما :

فَلَا تَزِيدُهُ فِي مَشِيهِ نَفِقُ

وَلَا الزَفِيفُ دُوَيْنَ الشَّدِّ مَسْئُومُ

وَأَنْفَقَ القومُ ، أي نَفَقَتْ سُوقُهُمْ .

وَأَنْفَقَ الرجلُ ، أي افتقرَ وذهبَ ماله ، ومنه

قوله تعالى : ﴿ إِذَا لَأْمَسَكُمْ خَشْيَةَ الإِنْفَاقِ ﴾ .

وقد أَنْفَقَتُ الدراهمُ ، من النَّفَقَةِ .

ورجلٌ مَنْفَاقٌ ، أي كثيرُ النَّفَقَةِ .

يعقوب عن بعض الطائيين ، ثم عوضوا من الواو
ياء فقالوا أنيق ، ثم جمعوها على أياق .

وقد تُجمعُ الناقةُ على نياقٍ ، مثلُ تمرّةٍ
وثمارٍ ، إلا أن الواو صارت ياءً لكسرةٍ ما قبلها .
وأشُدُّ أبو زيدٍ للقلاخِ بنِ حَزْنٍ :

أبعدَ كُنَّ اللهُ من نياقٍ

إن لم تُنجينَ من الوثاقِ

وبعيرٍ مُنَوَّقٍ ، أى مذلٌّ مروّضٌ . وناقاةٌ
مُنَوَّقَةٌ .

والنَوَاقُ من الرجال : الذى يروضُ الأمور
ويُصلحها .

وفى المثل : « استنوقَ الجمل » ، أى صار ناقاةً .
يضرب للرجل يكون فى حديثٍ أو صفةٍ شىءٌ ،
ثم يخلطه بغيره وينتقل إليه . وأصله أن طرفة
ابن العبد كان عند بعض الملوك^(١) والمسيبُ بن علسٍ
ينشده شعراً فى وصف جمل ثم حوِّله إلى نعت
ناقاةٍ^(٢) ، فقال طرفة^(٣) استنوقَ الجمل^(٤) .

(١) هو عمرو بن هند .

(٢) يعنى حين قال :

وقد أتلافى الهمَّ عند احتضاره

بنأج عليه الصيعريةُ مكدم

(٣) يعنى وهو غلام .

(٤) إنما خطأ طرفة المسيب لأن الصيعرية منه =

(١٩٧ - ص ٤ - ٤)

والدجاجةُ تُنقِنُقُ للبيض ، وكذلك النعامَةُ .
والنِقْنِقُ بالكسر : الظليمُ ؛ والجمع النِقَانِقُ .

[نق]

نَمَقَ الكتابَ يَنمُقُهُ بالضم ، أى كتبه .
وَنَمَّقَهُ تَنمِيقًا ، أى زَيَّنَهُ بالكتابة . وقال

النابغة :

كَأَنَّ حَجَرَ الرَّامِسَاتِ ذِيولَهَا

عَلَيْهِ قَصِيمٌ نَمَّقَتُهُ الصَّوَانِعُ

[نمرق]

النُّمْرُقُ والنُّمْرُقَةُ^(١) : وسادةٌ صغيرةٌ ،
وكذلك النُّمْرُقَةُ بالكسر ، لغةٌ حكاها يعقوب
وربما سموا الطنفسة التى فوق الرحل نُمْرُقَةً ،
عن أبى عبيد .

[نوق]

الناقاةُ تقديرها فعلةٌ بالتحريك ، لأنها
جُمِعَتْ على نُوقٍ ، مثل بدنةٍ وبدنٍ ، وخشبةٍ
وخشبٍ ، وفعلةٌ بالتسكين لا تُجمعُ على ذلك .
وقد جُمِعَتْ فى القلةِ على أنوقٍ ، ثم استنقلوا
الضمة على الواو فقدموها فقالوا أنوقٌ ، حكاها

(١) النُّمْرُقُ والنُّمْرُقَةُ مثلثة والنُّمْرُقُ ،

والنُّمْرُقَةُ ، والنُّمْرُقُ والنُّمْرُقَةُ .

والنِيقُ : أرفعُ موضعٍ في الجبل ، والجمع نِياقُ ، ومنه قول الشاعر :

* شغواءُ توطنُ بين الشيقِ والنِيقِ *

وتنوّقَ في الأمر ، أي تأنقَ فيه . وبعضهم لا يقول تنوّقَ . والاسم منه النِيقَةُ .

وفي المثل : « خرقاه ذاتُ نِيقَةٍ » ، يضرب للجاهل بالأمر وهو مع جهله يدعى المعرفة ويتأنق في الإرادة ، ذكره أبو عبيد .

والاندياقُ مثل الانتقاء . وينشد :

* مثل القياسِ انتاقها المنقِ *

يعنى القسى . وكان الكسائي يقول هو من

النِيقَةُ .

[نہق]

نُهَقُ الحمار : صوته . وقد نُهِقَ يَنْهِقُ وَيَنْهِقُ (۱) نَهِيْقًا وَنُهَاقًا .

قال الأصمعي : النَاهِقَانِ : عَظْمَانِ شَاخِصَانِ مِنْ

= سمات النوق دون الفحل . فغضب المسيب وقال : ليقتلنه لسانه ! فكان كما تفرّس فيه اه . من القاموس .

(۱) نَهَقَ الحمار يَنْهِقُ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ . وَنَهَقَ يَنْهِقُ مِنْ بَابِ نَصْرٍ ، وَنَهَقَ يَنْهِقُ مِنْ بَابِ سَمِعَ نَهَقًا وَنَهِيْقًا ، وَنُهَاقًا ، وَتَنُهَاقًا : صَوْتٌ ، كَشَهَقٍ ، فَهُوَ نَاهِقٌ .

ذی الحافر فی تجری الدمع . قال يعقوب : ويقال لهما أيضاً النَوَاهِقُ . قال الشاعر يصف فرساً (۱) :

بِعَارِي النَوَاهِقِ صَلَّتَ الْجَبِي
نِ يَسْتَنُّ كالتيسِ ذِي الحَلْبِ

وكان أبو عبيدة يقول : النَاهِقُ من الحمار حيث يخرج النُهَاقُ من حلقه ، ومن الخيل . وَنَوَاهِقُهُ : مَخَارِجُ نُهَاقِهِ . وأنشد للنمر بن توب : فَأَرْسَلَ سَهْمًا لَهُ أَنْزَعًا (۲)

فَشَكَ نَوَاهِقَهُ وَالْفَمَا

فضل الواو

[ونق]

وَبَقَ يَبِقُ وَبُوقًا : هَلَكَ .

والمَوْبِقُ مَفْعِلٌ مِنْهُ ، كالموَعِدِ مَفْعِلٌ مِنْ وَعَدَ يَعِدُ . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا ﴾ . وفيه لغةٌ أخرى : وَبِقَ يَوْبِقُ وَبَقًا . وفيه لغةٌ ثالثةٌ : وَبِقَ يَبِقُ بالكسر فيهما .

وَأَوْبَقَهُ ، أَي أَهْلَكَه .

[ونق]

وَوَثِقْتُ بفلانٍ أَثِقُ بالكسر فيهما ، ثِقَةٌ إِذَا ائْتَمَّنْتَهُ .

(۱) هو النابغة الجعدي .

(۲) في اللسان : « أَهْرَمًا » .

[ودق]

الْوَدَقُ : المطرُ . وقد وَدَقَ يَدِقُّ وَدَقًا ، أى
قَطَرَ . قال الشاعر^(١) :

فَلَا مُرْزَنَةٌ وَدَقَّتْ وَدَقَّهَا
وَلَا أَرْضَ أَبْقَلَ إِبْقَالَهَا

وَوَدَقْتُ إِلَيْهِ : دَنَوْتُ مِنْهُ . وفى المثل :
« وَدَقَ الْعَيْرُ إِلَى الْمَاءِ » ، أى دنا منه . يضرب
لمن خضع للشيء لحرصه عليه .

والموضع مَوْدِقٌ ، ومنه قول امرئ القيس :
* تَعْنَى بِذَيْلِ الْمِرْطِ إِذْ جِئْتُ مَوْدِقِي^(٢) *
وَذَاتُ وَدَقَيْنِ : الداهية ، أى ذات وجهين ،
كأنها جاءت من وجهين . قال الكميت :

وَكَايْنٌ وَكَمٌ مِنْ ذَاتِ وَدَقَيْنِ ضَيْبِلِ
نَادٍ كَفَيْتَ الْمُسْلِمِينَ عَضَالَهَا
وَوَدَقْتُ بِهِ وَدَقًا : استأنست به .

ويقال لذوات الحافر إذا أرادت الفحل :
وَدَقَّتْ تَدِقُّ وَدَقًا ، وَأَوْدَقَتْ ، وَاسْتَوْدَقَتْ .
وَأَتَانٌ وَدُوقٌ ، وفرسٌ وَدُوقٌ وَوَدِيقٌ أَيْضًا ،
وبها وَدَاقٌ .

(١) عامر بن جُوَيْنِ الطائى .

(٢) فى بعض النسخ أول البيت :

* دَخَلْتُ عَلَى بَيْضَاءِ جُمِّ عِظَامُهَا *

وَالْمِيثَاقُ : العهدُ ، صارت الواو ياءً لانكسار
ما قبلها . والجمع المَوَائِقُ عَلَى الْأَصْلِ ، وَالْمِيَاثِقُ
وَالْمِيَاثِيقُ أَيْضًا . وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ^(١) :

حَمِي لَا يُحَلُّ الدَّهْرَ إِلَّا بِإِذْنِنَا
وَلَا نَسْأَلُ^(٢) الْأَقْوَامَ عَهْدَ الْمِيَاثِقِ^(٣)

وَالْمَوْثِقُ : الميثاقُ .

وَالْمُؤَاتِقَةُ : المعاهدةُ . ومنه قوله تعالى :
﴿ وَمِيثَاقَهُ الَّذِي وَاثَقَكُمْ بِهِ ﴾ .

وَأَوْثَقَهُ فِي الْوِثَاقِ ، أَيْ شَدَّهُ . وَقَالَ تَعَالَى :
﴿ فَشَدُّوا الْوِثَاقَ ﴾ وَالْوِثَاقُ بِكسْرِ الواو لغةٌ فيه .
وَالْوِثِيقُ : الشئُ المحْكَمُ ، وَالْجَمْعُ وِثَاقٌ .
وَقَدْ وُثِقَ بِالضَّمِّ وَثَاقَةً ، أَيْ صَارَ وَثِيقًا .
وَيُقَالُ : أَخَذَ بِالْوِثِيقَةِ فِي أَمْرِهِ ، أَيْ بِالثِّقَةِ .
وَتَوَثَّقَ فِي أَمْرِهِ مِثْلَهُ .

وَوَثَّقْتُ الشئُ تَوْثِيقًا فَهُوَ مَوْثِقٌ .

وَنَاقَةٌ مَوْثِقَةٌ الْخَلْقِ ، أَيْ مُحْكَمَتُهُ .

وَوَثَّقْتُ فَلَانًا ، إِذَا قَلَّتْ إِنَّهُ ثِقَةٌ .

وَاسْتَوَثَّقْتُ مِنْهُ ، أَيْ أَخَذْتُ مِنْهُ الْوِثِيقَةَ .

(١) فى بعض النسخ زيادة : « لِعِيَاضِ بْنِ دُرَّةِ

الطائى » .

(٢) فى اللسان : وَلَا نَسَلُ الْأَقْوَامَ .

(٣) قبله :

وَكُنَّا إِذَا الدِّينَ الْغُلْبَى يُرَى لَنَا

إِذَا مَارَعَيْنَاهُ مَصَابَ الْبَوَارِقِ

والوَدِيقَةُ : شِدَّةُ الحَرِّ . قالِي الهذلي (١) :

خَامِي الحَقِيقَةَ نَسَّالُ الوَدِيقَةِ مَعْدُ

تَنَاقُ الوَسِيقَةَ لَا نِكْسُ وَلَا وَانِي (٢)

وَالوَادِقُ : الحَدِيدُ . قال أبو قيس بن الأسلت :

صَدَقَ حُسَامٌ وَادِقٍ حَذُّهُ

وَمُجَنَّا أَسْمَرَ قَرَّاعٍ (٣)

[ورق]

الوَرَقُ (٤) : الدِراهِمُ المَضْرُوبَةُ ، وكذلك

الرِّقَّةُ ، والهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الوَاوِ . وفي الحديث :

« فِي الرِّقَّةِ رُبْعُ العُشْرِ » . ويجمع رِقِينِ ، مثل

إِرَّةٍ وإِرِينِ . ومنه قولهم : « إِنْ الرِّقِينِ تَغَطَّى

أَفْنَ الأَفِينِ » . وتقول في الرفع : هذه الرِقُونِ .

وفي الوَرَقِ ثلاث لغات حكاهن الفراء . وورِقٌ

وورِقٌ ووورِقٌ ، مثل كَبِدٍ وكَبِدٍ وكَبِدٍ ، وكَلِمَةٍ

وكَلِمَةٍ وكَلِمَةٍ ؛ لأنَّ فيهم من ينقل كسرة الراء

إلى الواو بعد التخفيف ، ومنهم من يتركها على حالها .

ورجلٌ وورِقٌ ، وهو الذي يُورِقُ ويكتب .

ووورِقٌ أيضاً : كثير الدراهم . قال الراجز :

(١) أبو المثلث يرثي صخرأ . ديوان الهذليين ٢ : ٢٣٩ .

(٢) قوله « ولا واني » في بعض النسخ « ولا واكل »

(٣) قبله :

أَحْغَزُهَا عَنِّي بِذِي رَوْنَقِ

مُهَنَّدٍ كَالْمَلْحِ قَطَّاعِ

(٤) الوَرَقُ مثلثةٌ ، وكَكَتِفٍ ، وجبل .

جاريةٌ من سَا كِنِي العِرَاقِ (١)

تَأْكُلُ مِنَ كَيْسِ (٢) امْرِئِ وِرَاقِ

قال ابن الأعرابي : أي كثير الورق والمال .

وَالوَرَقُ من أوراق الشجر والكتاب ،

الواحدة وَرَقَةٌ .

وشجرة وَرِقَةٌ ووَرِيقَةٌ ، أي كثيرة الأوراق .

وأما الوَرَاقُ بالفتح (٣) فحُضْرَةُ الأَرْضِ

من الحشيش ، وليس من الوَرَقِ . قال أوسٌ

يصف جيشاً بالكثرة (٤) :

كَأَنَّ جِيَادَهُنَّ بَرَّعْنَ (٥) قُفِّ

جَرَادٌ قَدْ أَطَاعَ لَهُ الوَرَاقُ

ويروى : « بَرَّعْنَ زُيْمٌ » .

ويقال : وورقتُ الشجرة أرقها ورقاً ،

إذا أخذت ورقها .

وأورِقَ الشجرُ ، أي خرج ورقه . قال

الأصمعي : يقال وورِقَ الشجرُ وأورِقَ ، والألف

أكثر . ووورِقَ تووريقاً مثله .

(١) في اللسان :

* يَارُبَّ بِيضَاءَ مِنَ العِرَاقِ *

(٢) في نسخة : « من كسب » .

(٣) قوله بالفتح يعني كسحاب ، كما في

القاموس .

(٤) ويروى لأوس بن زهير .

(٥) في اللسان : « بَرَّعْنَ زُيْمٌ » .

إِيَّاكَ أَدْعُو فَتَقَبَّلْ مَلْتِي
وَاعْفِرْ خَطَايَايَ^(۱) وَتَمْرُ وِرْقِي

ويقال في القوس وَرَقَةٌ بالنسكين ، أى عيبٌ ،
وهو مخرج العُصن إذا كان خفياً . قال الأصمعيّ :
الأوْرَقُ من الإبل : الذى فى لونه بياضٌ إلى
سواد ، وهو أطيب الإبل لحماً ، وليس بمحمودٍ
عندهم فى عمله وسيره . ومنه قيل للرماد أوْرَقُ ،
وللحمامة والذئبة وَرَقَاءُ : قال رؤبة :

فلا تكونى يا ابنة الأشمِّ
وَرَقَاءَ دَمِي ذُبَّهَا المَدْمِي

وقال أبو زيد : هو الذى يَضْرِبُ لونه إلى
الخرصة .

وقولهم : « جاءنا بأمّ الرُبَيْقِ على أَرِيْقِ »
قال الأصمعيّ : تزعم العربُ أنه من قول رجل رأى
الغول على جبلٍ أوْرَقَ ، كأنه أراد وُرَيْقاً تصغير
أوْرَقَ ، فقلب الواو ألفاً ، مثل أقتت ووقّنت .
وعام أوْرَقُ : لا مطرَ فيه ، والجمع وُرُقٌ .

وورقَاءُ : اسمُ رجلٍ ، والجمع وِرَاقٍ وورَاقِي ،
مثل صحارٍ وصحارى . ونسبوا إليه وِرْقَاوِيٌّ ،
أبدلوا من همزة التانيث واواً .

(۱) فى نسخة : « خطيائي » .

والوَارِقَةُ : الشجرة الخضراء الورق الحسنته .
وأوْرَقَ الرجلُ ، أى كثر ماله . وأوْرَقَ
الصائدُ ، إذا لم يَصِدْ . وأوْرَقَ الغازيُ ، إذا لم
يَغْنَمَ . وأوْرَقَ الطالبُ ، إذا لم يَنْلُ .

والوَرَقُ : ما استدار من الدم على الأرض .
قال أبو عبيدة : أوْلُه وِرْقٌ وهو مثل الرشِّ ،
والبصيرةُ مثل فرسِنِ البعير ، والجديةُ أعظم من
ذلك ، والإسبَاءَةُ فى طول الرُمحِ ؛ والجمع الأسَابِيُّ .
قال أبو يوسف : وِرْقُ القومِ : أحداهُمْ .
قال الشاعر^(۱) يصف قوماً قطعوا مفازةً :

إذا وِرَقُ الفتيانِ صاروا كأنهم

دراهمُ منها جائزاتٌ وزائفُ^(۲)

ويروى : « وَزَيْفُ » .

والوَرَقُ أيضاً : المالُ من دراهمٍ وإبلٍ
وغير ذلك ، ومنه قول العجاج :

(۱) فى نسخة زيادة : « هُدْبَةُ بنِ خَشْرَمِ » .

(۲) قال هدبة بن خشرم كما فى تهذيب

الإصلاح ج ۱ ص ۱۷۵ :

أَتُنْكِرُ رَسْمَ الدارِ أم أنت عَارِفُ

أَلَا لَأَبْلِ العِرْفَانَ فالدمعُ ذارفُ

وفىها :

ترى وِرْقَ الفتيانِ فينا كأنهم

دراهمُ منها جائزاتٌ وزائفُ

وفلان بن مَورِقٍ^(١) بالفتح ، وهو شاذٌّ
مثل مَوْحِدٍ .

[وسق]

الْوَسْقُ : مصدر وَسَقْتُ الشَّيْءَ : جمعته
وحملته . ومنه قوله تعالى : ﴿ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ﴾ .
قال ضابئ بن الحارث البُرْجُمِيُّ :

فإِنِّي وإيَّاكمُ وشوقاً إليكمُ

كقَابِضِ ماءٍ لم تَسِقَهُ أَنَامِلُهُ

يقول : ليس في يدي من ذلك شيء كما أنه
ليس في يد القابض على الماء شيء ، فإذا جَلَل
الليلُ الجبالَ والأشجارَ والبحارَ والأرضَ فاجتمعتُ
له فقد وَسَقَهَا .

والْوَسْقُ : الطردُ ، ومنه سَمِيَتِ الوَسِيقَةُ
وهي من الإبل كالرُفْقَةِ من الناس ، فإذا سُرِقَتْ
طُرِدَتْ معاً . قال الشاعر^(٢) :

* كما قَافَ آثارَ الوَسِيقَةِ قَائِفٌ^(٣) *

(١) قوله وفلان بن مورك ، عبارة القاموس :
ومورق كقعد : ملك الروم ، ووالد طريف المدني
المحدث ، ولا نظير لها سوى موكل وموزن
وموهب وموظب وموحد .

(٢) هو الأسود بن يعفر .

(٣) صدره :

* كذَبْتُ عَلَيْكَ لَا تَزَالُ تَقْوُفُنِي *

والْوَسْقُ : سِتُونُ صَاعاً ، قال الخليل : الوَسْقُ
هو حَمَلُ البعير . والوَقْرُ حَمَلُ البغل أو الحمار .
وقولهم : لا أفعله ما وَسَقَتْ عيني الماء ، أي
حملته .

وَوَسَقَتِ الناقةُ وغيرُها تَسِقُ وَسَقاً بالفتح ،
أي حَمَلَتْ وَأَغْلَقَتْ رَحْمَهَا على الماء ، فهي ناقةٌ وَسِيقٌ
وَنُوقٌ وَسِاقٌ مثل نَائِمٍ ونيامٍ ، وصاحبُ
وصحابٍ . قال بشر بن أبي خازم الأسدِيُّ :

أَلْظَّ بِهِنَّ يَحْدُوهُنَّ حَتَّى

تَبَيَّنَتِ الحِيَالُ مِنَ الوِسَاقِ

ويقال أيضاً : نوقٌ مَوَاسِيقٌ وَمَوَاسِيقٌ ،
وهو جمعٌ على غير قياس .

والإِتْسَاقُ : الانتظامُ .

وَوَسَقَتُ الحنطة تَوَسِيقاً ، أي جعلتها
وَسَقاً وَسَقاً .

واستَوَسَقَتِ الإبلُ : اجتمعتُ . قال الراجز :

إِنَّ لَنَا قَلَائِصاً حَقَائِقاً

مُسْتَوَسِقَاتٍ لَوْ يَجِدُنَ سَائِقاً

وَأَوَسَقَتُ البعيرَ : حملته حمله .

وَأَوَسَقَتِ النخلةُ : كثر حملها . قال لبيد :

يَوْمَ أَرْزَاقُ مَنْ يَفْضَلُ عُمٌ

مُوسِقَاتٌ وَحُفْلٌ أَبْكَارُ

قال أبو عبيد : المِيسَاقُ : الطائرُ الذي يصفقُ

بجناحيه إذا طار . قال : وجمعه مَيَاسِيقٌ .

ورجلٌ وَعِيقٌ بكسر العين أى عَسِرٌ . وبه وعِقةٌ ،
وهى الشراسة وشِدَّة الخُلُقِ . ومنه قول رؤبة :
مَخَافَةَ اللَّهِ وَأَنْ يُوعَقَا
على امرئٍ ضَلَّ الهُدَى وَأَوْبَقَا
أى أن يقال : إنك لَوَعِيقٌ

[وفق]

الوَفاقُ : المُوَافَقَةُ .
والتَوَافُقُ : الاتِّفَاقُ والتَّظَاهَرُ .
وَوَافَقْتُهُ ، أى صادفته .
وَوَفَّقَهُ اللهُ ، من التوفيق .
وَأَسْتَوْفَقْتُ اللهُ ، أى سألته التوفيق .
ويقال : وَفَّقْتَ أَمْرَكَ تَفِيقٌ ، بالكسر
فيهما ، أى صادفته مُوَافِقًا . وهو من التوفيق .
كما يقال رَشِدْتَ أَمْرَكَ .
وَالوَفْقُ من المُوَافَقَةِ بين الشئين ؛
كالالتحام . يقال : حَلُوبَتُهُ وَفَقُ عِيَالِهِ ، أى لها
لبنٌ قَدْرُ كفايتهم ، لافضل فيه . قال الشاعر^(١) :
أَمَّا الْفَقِيرُ الَّذِي كَانَتْ حَلُوبَتُهُ
وَفَقَ الْعِيَالِ فَلَمْ يُتْرَكْ لَهُ سَبْدُ
ويقال : أتينك لَوْفَقِ الأَمْرِ وتَوَفَّقِ الأَمْرِ ،
وتِيْفَاقِهِ . قال الأحرر : يقال : كان ذلك لميفاقِ
الهللِ ، وتِيْفَاقِهِ ، وتَوَفَّقِهِ ، أى حين أهلَّ الهلالُ .

(١) الراعى .

[وشق]

الْوَشِيقُ وَالْوَشِيقَةُ : اللحمُ يُغْلَى إِغْلَاءً ثُمَّ
يُقَدَّدُ وَيُجْمَلُ فِي الأَسْفَارِ ، وهى أبقي قديدٍ يكون .
قال أبو عبيد : وزعم بعضهم أنه بمنزلة القديد
لا تمسه النار .

وفى الحديث أنه أُتِيَ بِوَشِيقَةٍ يَابِسَةٍ مِنْ لَحْمِ
صَيْدٍ فَقَالَ : « إني حرامٌ » ، أى مُحْرِمٌ .
تقول منه : وَشَقْتُ اللحمَ أَشَقَّهُ وَشَقًّا .
وَأَشَقَّتُهُ مثله . قال الشاعر^(١) :
إِذَا عَرَضَتْ مِنْهَا كَهَاءٌ سَمِينَةٌ
فَلَا تُهْدِ مِنْهَا وَاتَّشِقُ وَتَجَبِّجُ
وَوَاشِقٌ : اسمٌ كَلْبٍ ، واسمٌ رَجُلٍ . ومنه
بَرُوعٌ^(٢) بنتُ وَاشِقٍ .

[وعق]

الْوَعِيقُ وَالْوُعَاقُ : صوتٌ يُسْمَعُ مِنْ بطنِ
الدَّابَّةِ إِذَا مَشَتْ ، بمنزلة الخَلْقِيقِ مِنْ قُنْبِ الذَّكْرِ .
تقول منه : وَعَقَ الفرسُ^(٣) يَعِيقُ وَعِيقًا وَوُعَاقًا .

(١) بروع صحابية ، كما فى القاموس .

(٢) هو خمام بن زيد مناة اليربوعى ، كما فى
اللسان (جيب) وانظر مقاييس اللغة ٤ : ٢٨٠ /
٥ : ١٤٣ / ٦ : ١١٢ .

(٣) قوله : وعق الفرس ، بابه وعد . وقوله :

ورجلٌ وَعِيقٌ بكسر العين ، أى ككتفٍ ويقال
كعدل . وقوله : وبه وعقة ، أى كصخرة كما يؤخذ
من القاموس .

ويقال : أَوْفَقْتُ السَّهْمَ وَأَوْفَقْتُ بِالسَّهْمِ ،
إذا وضعت الفوقَ في الوتر لترمي ؛ كأنه قلبُ
أَفْوَقْتُ ولا يقال أَفْوَقْتُ .

[وقى]

الْوَقْوَقَةُ : نُبَاحُ الكلبِ عند الفَرَقِ .
والْوَقْوَاقُ ، مثل الوَكْوَاكِ ، وهو الجَبَانُ .
والْوَقْوَاقُ : شَجَرٌ تُتَّخَذُ منه الدُّوِيُّ .
و بلاد الوَقْوَاقِ ، فوق بلاد الصين .

[واقع]

الْوَلَقُ : الإِسْرَاعُ ، عن أبي عمرو . يقال :
جاءت الإبل تَلِقُ ، أى تسرع . وأنشد^(١) :
إِنَّ الحَصِينَ^(٢) زَلِقُ وَزَمَلِقُ
جاءت به عَنَسٌ من الشَّامِ تَلِقُ
والوَلِقُ : أخفُّ الطعن . وقد وَلَقَهُ يَلِقُهُ وَوَلَقًا
ويقال : وَوَلَقَهُ بالسيفِ وَوَلَقَاتٍ ، أى ضَرَبَاتٍ .
والوَلِقُ أيضاً : الاستمرار في السَّيرِ وفي
الكذب . وقرأت عائشةُ رضى الله عنها : ﴿ إِذْ
تَلِقُونَهُ بِالسِّنِّكُمْ ﴾ .

والناقةُ تَعْدُو الوَلِقَى ، وهو عَدُوٌّ فيه نَزْوٌ .
وناقةٌ وَلِقَى : سرِبةٌ .

(١) في نسخة زيادة : « للتلأخ بن حزن » .

(٢) صوابه « الجليد » راجع مادة (زلق) منه .

والوَلِيقَةُ : طعامٌ يُتَّخَذُ من دقيقِ وسمين .
والأوَلَقُ : شبهُ الجنون . ومنه قول الشاعر :
* لَعَمْرُكَ بى من حُبِّ أسماءِ أوَلَقُ *
وقال الأعشى يصف ناقته :

وتُصْبِحُ عن غِيبِ السُّرَى وكأَنَّما
أَلَمَّ بها من طَائِفِ الجِنِّ أوَلَقُ
وهو أَفْعَلُ^(١) ، لأنهم قالوا : أَلِقَ الرَّجُلُ فهو
مَأْلُوقٌ ، على مفعول . ويقال أيضاً : مُؤَوَلَقٌ ،
مثال معوَلَقٍ . فإن جعلته من هذا فهو فَوْعَلٌ .

[ومق]

المِقَّةُ : الحَبَّةُ ، والها ، عوض من الواو .
وقد وَمِقَهُ يَمِقُهُ بالكسر . فيهما ، أى أحبه ،
فهو وامِقٌ .

[ومق]

الوَهَقُ ، بالتحريك : حبلٌ كالطِوَلِ ؛ وقد
يسكن مثل نَهْرٍ ونَهْرٍ .
قال أبو عمرو : المُواهَقَةُ مثل المُواغِدَةِ
والمُواضِحَةِ .

(١) قال ابن برى : قوله أَفْعَلٌ سهوٌ منه ،
وصوابه وهو فَوْعَلٌ ، لأن همزته أصلية ، بدليل
أَلِقَ ومألوق ، وإنما يكون أوَلَقُ أَفْعَلٌ فيمن جعله
من وَلَقَ يَلِقُ ، إذا أسرع . فأمّا إذا كان من
أَلِقَ ، إذا جُنَّ ، فهو فَوْعَلٌ لا غير .

[هبق]

الهَبْرَقِيُّ بالكسر: الحدَّادُ ، والصانِعُ . قال
النابغةُ يصفُ ثورا :

* كالهَبْرَقِيِّ تَنْحَى يَنْفُخُ الفحما^(١) *

يقول : أ كَبَّ في كِناسه يَحْفِرُ أصلَ الشجرة ،
كالصانِعِ إذا تحَرَّفَ يَنْفُخُ الفَحْمَ .

[هرق]

قال الأصمعي : المَهْرَقُ : الصَّحيفةُ ، فارسيٌّ
معربٌ ؛ والجمع المَهْرَقِيُّ . قال الشاعر^(٢) :

* لَيْلِ أَسْمَاءِ مِثْلَ المَهْرَقِ البَالِي^(٣) *

وهَرَأَقَ الماءَ يَهْرِيْقُهُ بفتح الهاء ، هِرَاقَةٌ ،
أى صَبَّهُ . وأصله أَرَأَقَ يَرِيْقُ إِرَاقَةً ، وأصل
أَرَأَقَ أَرِيْقُ ، وأصل يَرِيْقُ يَرِيْقُ ، وأصل يَرِيْقُ
يُورِيْقُ . وإنما قالوا أنا أَهْرِيْقُهُ وهم لا يقولون
أنا أُرِيْقُهُ لاستثقالهم الهمزتين ، وقد زال ذلك
بعد الإبدال .

وفيه لغة أخرى : أَهْرَقَ الماءَ يَهْرِقُهُ إَهْرَاقًا ،

(١) قبله :

* مَوْلَى الرِّيحِ رَوَقِيَهُ وَجَبْهَتَهُ *

(٢) هو حسان .

(٣) صدره :

* كَمَ للمنازلِ من شهرٍ وأحوالِ *

قال ابن بري : والذي في شعره :

* كما تقادمَ عهدُ المَهْرَقِ البَالِي *

(١٩٨ - صحاح - ٤)

وَمَوَاهِقَةُ الإبل : مَدُّ أعناقِها في السير .
يقال : تَوَاهَقَتِ الرِكابُ ، أى تَسَايَرَت . وهذه
الناقة تُوَاهِقُ هذه ، كأنَّها تباريها في السير . قال
ابنُ أحرر :

وتَوَاهَقَتِ أَخْفَانُهَا طَبَقًا

والظِّلُّ لم يَفْضُلْ ولم يُكْرَ

فصل الهاء

[هبق]

الهَبْنِيقُ^(١) : الوصيفُ . قال لبيد :

والهَبَانِيقُ قِيَامٌ مَعَهُمْ

كُلُّ مَلْثُومٍ إِذَا صَبَّ هَمَلٌ

والهَبْنِيقَةُ : لقبُ رجلٍ يقال له ذو الودعات^(٢) ،

واسمه يزيد بن ثروان ، أحد بني قيس بن ثعلبة ،

وكان يُضرب به المثل في الحُمق . قال الشاعر :

عِشْ بِجِدِّ وَكُنْ هَبْنِيقَةَ القَيْدِ

سَيِّ أَوْ مِثْلَ شَيْبَةَ بنِ الوَلِيدِ

(١) قوله الهينيق ، كقنديل ويفتح ،

وكقنفذ ، وزنبور ، وكسميدع ، وعلابط ، اه .

من القاموس .

(٢) قوله : ذو الودعات ، لقب به لأنه جعل

في عنقه قِلادة من وِدَعٍ وعظام وخزف ، مع طول

لحيته ، فسئل فقال : لئلا أضل . فسرقتها أخوه

في ليلةٍ وتقلدها فأصبح هبنيقه وراها في عنقه فقال :

أخى أنت أنا فمن أنا؟ اه . من القاموس .

[هفق]

قال الأصمعي: الهَفْقَةُ مثل الحَفْحَقَةِ، وهي السَيْرُ الشديدُ. وقد هَفَّقَ الرجلُ مثل حَفَّقَ. وأنشد لرؤبة:

* أَقْبُ قَهْقَاةً إِذَا مَا هَفَّقَهَا ^(١) *

[همق]

الهِمَقُ من الكَلَأِ: الهَشُّ. قال الراجز:
* لُبَابَةٌ مِنْ هَمِقٍ هَيْشُورٍ ^(٢) *
ومَشَى الهَمَقَى، إِذَا مَشَى عَلَى جَانِبِ مَرَّةٍ
وعلى جانبِ مَرَّةٍ.

[هيق]

الهِيقُ: الظَلِيمُ، وكذلك الهَيْقَمُ،
والميم زائدة.

فصل الياء

[برق]

الْبِرْقَانُ مثل الأَرْقَانِ، وهو آفَةٌ تُصِيبُ

(١) قبله:

* جَدًّا وَلَا يَحْمَدُنُهُ إِنْ يُلْحَقَا *
ويروى: «هَفْقَاةٌ» و«قَهْقَاةٌ».

(٢) في اللسان:

بَاتَتْ نَعَشَى الحَمُضَ بالقَصِيمِ.

لُبَابَةٌ مِنْ هَمِقٍ عَيْشُومِ

ويروى: «هَيْشُومِ».

على وزن أَفْعَلٍ يُفْعِلُ. قال سيبويه: وقد أبدلوا من الهمزة الهاء ثم ألزمت فصارت كأنها من نفس الحرف، ثم أدخلت الألف بعد على الهاء وتركت الهاء عوضاً من حذفهم حركة العين، لأن أصل أَهْرَقَ أَرْيَقَ.

وفيه لغة ثالثة: أَهْرَاقُ يُهْرِيْقُ إِهْرَاقًا، فهو مُهْرِيْقٌ، والشئ مُهْرَاقٌ ومُهْرَاقٌ أيضاً بالتحريك. وهذا شاذٌّ. ونظيره أَطَاعَ يُسْطِيعُ اسْطِيعًا بفتح الألف في الماضي وضم الياء في المستقبل، لغة في أَطَاعَ يُطِيعُ، فجعلوا السين عوضاً من ذهاب حركة عين الفعل، على ما ذكرناه عن الأَخْفَشِ في باب العين. فكذلك حكم الهاء عندي.

وفي الحديث: «أَهْرِيْقَ دَمُهُ».

وتقدير يُهْرِيْقُ بفتح الهاء يُهْفَعِلُ، وتقدير مُهْرَاقٍ بالتحريك مُهْفَعَلٌ. وأما تقدير يُهْرِيْقُ بالتسكين، فلا يمكن أن يُنْطَقَ بِهِ، لأنَّ الهاء والفاء جميعاً ساكنان. وكذلك تقدير مُهْرَاقٍ. وحكى بعضهم: مطرٌ مُهْرَوْرِقٌ.

[هزق]

أَهْرَقَ الرجلُ في الضحك، أي أكثر منه. والمِهْرَاقُ: المرأةُ الكثيرة الضحك. والهَزِقُ ^(١): الرعدُ الشديدُ.

(١) قوله والهزق ككتيف، وكذلك الهمق، كما قاله المجد.

الزرع ، وداء يصيب الناس . يقال : زرع مأروقٌ
ومأروقٌ .

واليارقُ^(١) : الجبارةُ ،^(٢) وهو الدستبندُ

العريضُ ، معرَّبٌ .

[يقق]

الكسائي : يقال أبيض يققٌ ، أى شديد

البياض ناصعُهُ . وحكى يعقوب : أبيض يققٌ

أيضاً ، بكسر القاف الأولى .

[يلق]

اليلقُ : الأبيضُ من كل شيء ، ومنه قول

الشاعر :

وأتركُ القرنَ في الغبارِ وفي

حِضْنَيْهِ زرقاهُ ممتنُّها يلقُ

واليلقةُ : العنزُ البيضاء .

[يلق]

اليلمقُ : القباةُ ، فارسيٌّ معرَّبٌ . قال

ذو الرمة يصف الثور الوحشي :

تَجَلُّو البَوَارِقُ عن مُجْرَ نَمِرٍ لَهِقِ^(١)

كَأَنَّهُ مُتَقَبِّي يَلْمَقِ عَزَبُ

والجمع اليلامقُ .

(١) قوله واليارق يعني كهاجر ، كما قاله المجد .

(٢) في اللسان : « واليارقُ : الجبارةُ ، وهو

الدستينجُ العريضُ » . وفي القاموس :

« والدستينجُ : اليارقُ » . فهذا دليل على أن

كلمة الدستبند خطأ ، وهو فارسي معرب ، وأصله

يارةُ ، وهو السوارُ .

(١) في اللسان : « عن مُجْرَ نَمِرٍ لَهِقِ » .

بَابُ الْإِكْفِ

فصل الألف

[أرك]

الأَرَاكُ ؛ شجرٌ من الحمض ، الواحدةُ
أَرَاكَةٌ .

وَأَرَكْتِ الْإِبِلَ تَأْرَكُ وَتَأْرُكُ أُرُوكًا ، إِذَا
رَعَتِ الْأَرَاكَ .

قال الأصمعي : أركت الإبل بمكان كذا ،
إذا لزمته فلم تبرح ، حكاة عنه ابن السكيت .
قال : وقال غيره إنما يقال : أَرَكْتُ ، إِذَا أَقَامَتْ
فِي الْأَرَاكِ ، وَهُوَ الْحَمُضُ ، فَهِيَ أَرِكَةٌ
قال كثير :

وإن الذي ينوي من المال أهلها

أوارك لَمَّا تَأْتَلِفُ وَعَوَادِي

يقول : إن أهل عِزَّةَ يَنُوءُونَ أَنْ لَا يَجْتَمِعَ
هُوَ وَهِيَ ، وَيَكُونَانِ كَالْأَوَارِكِ مِنَ الْإِبِلِ وَالْعَوَادِي
فِي تَرْكِ الْجَمَاعِ فِي مَكَانٍ (١) .

وَأَرَكَ الرَّجُلَ بِالْمَكَانِ ، أَي أَقَامَ بِهِ . وَأَرَكَ
الْجَرْحَ أُرُوكًا : سَكَنَ وَرْمَهُ وَتَمَثَّلَ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « وَقِيلَ : الْعَوَادِي الْمَقِيَمَاتُ

فِي الْعِضَاءِ لَا تَفَارِقُهَا » .

ويقال : ظهرت أَرِيكَةُ الْجَرْحِ ، إِذَا ذَهَبَتْ
غَثِيثَتُهُ وَظَهَرَ لَحْمُهُ صَحِيحًا أَحْمَرَ وَلَمْ يَغْلُهُ الْجِلْدُ ،
وَلَيْسَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَّا عُلُوُّ الْجِلْدِ وَالْجُوفُ .

وَأَرَكْتِ الْإِبِلَ بِالْكَسْرِ تَأْرَكُ أَرِيكًا ، أَي
اشْتَكْتِ بَطُونَهَا عَنْ أَكْلِ الْأَرَاكِ ، فَهِيَ أَرِكَةٌ
وَأَرَاكِي ، مِثْلَ طَلْحَةٍ وَطَلَاخِي ، وَرَمِيثَةٍ وَرَمَائِي .
وَالْأَرِيكَةُ : سَرِيرٌ مَنْجَدٌ مَزِينٌ فِي قَبَةِ
أَوْ بَيْتٍ ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ سَرِيرٌ فَهُوَ حَجَلَةٌ ،
وَالْجَمْعُ الْأَرَائِكُ .

وَالْأَرِيكُ : اسْمُ وادٍ .

وَأَرُكٌ ، بِالضَّمِّ : مَكَانٌ .

[أ-ك]

الإِسْكَتَانِ بِكسر الهمزة : جَانِبَا الْفَرْجِ ،
وَهَا قَدَّتَاهُ .

وَالْمَأْسُوكَةُ : الَّتِي أَخْطَأَتْ خَافِضَتَهَا فَأَصَابَتْ
غَيْرَ مَوْضِعِ الْخَفِضِ .

[أ-ك]

الإِفْكَ : الْكَذِبُ ، وَكَذَلِكَ الْأَفِيكَةُ ،
وَالْجَمْعُ الْأَفَائِكُ .

وَرَجُلٌ أَفَّاكٌ ، أَي كَذَّابٌ .

وَالْأَفْكَ بِالْفَتْحِ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ أَفْكُهُ

يَأْفِكُهُ أَفْكَاً ، أى قلبه وصرفه عن الشيء
ومنه قوله تعالى : ﴿ قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَأْفِكَنَا ﴾ .
قال عروة بن أذينة :

إِنْ تَكُ عَنْ أَحْسَنِ الصَّدِيقَةِ مَأً

فُوكَاً فَنِي آخِرِينَ قَدْ أَفِكُوا

يقول : إن لم توفق للإحسان فأنت في قوم
قد صرّفوا عن ذلك أيضا .

وَأَتْتَفِكَتِ الْبَلَدَةَ بِأَهْلِهَا ، أى انقلبت .

وَالْمُؤْتَفِكَاتُ : المدن التي قلبها الله تعالى

على قوم لوط عليه السلام .

وَالْمُؤْتَفِكَاتُ : الرياح تختلف مهابها . تقول

العرب : إذا كثرت المؤتفكات زكت الأرض .

قال أبو زيد : المأفوك : المأفون ، وهو

الضعيف العقل والرأى .

وقوله تعالى : ﴿ يُؤْفِكُ عَنْهُ مَنْ أَفِكَ ﴾

قال مجاهد : يُؤْفَنُ عَنْهُ مَنْ أُفِنَ .

وأرض مأفوكة ، أى لم يصبها مطر

وليس بها نبات .

ورجل مأدوك : لا يصب خيراً عن أبي عبيد .

[أكك]

قال الأصمعي : الأكة : شدة الحر ، مثل

الأجة ، إلا أن الأكة : الحر المحتدم الذي

لا يريح فيه ، والأجة : التوهج .

وقد أتتك يومنا ، وهو افتعل منه ، فهو

يوم أك وأكيك . قال الراجز :

إذا الشريب أخذته أكة

فخله حتى يبك بكه

والأكة : أيضا الشديدة من شائد الدنيا .

[ألك]

الألوك : الرسالة . قال لبيد :

وغلام أرسلته أمه

بالوك فبدلتنا ما سأل

وكذلك المالك والمألكة ، بضم اللام

فيهما . قال الشاعر :

أبلغ أبا دختنوس مألكة

غير الذي قد يقال ملكذب^(١)

[ألك]

الآنك : الأسرب . وفي الحديث : « من

استمع إلى قينة صب في أذنيه الآنك » . وأفعل

من أبنية الجمع ولم يحى ، عليه الواحد إلا أنك وأشد .

[أبك]

الأيك : الشجر الكثير الملتف ، الواحدة

(١) في اللسان :

* عن الذي قد يقال ملكذب *

أبو دختنوس ، هو لقيط بن زرارة ، سماها

باسم بنت كسرى ، وقال فيها :

يا ليت شعري عنك دختنوس

إذا أتاك الخبر المرموس

أَيْكَةً . ومن قرأ ﴿ أَحْبَابُ الْأَيْكَةِ ﴾ فِي فِيهِ
الْفَيْضَةُ . ومن قرأ ﴿ لَيْكَةَ ﴾ فِي فِيهِ اسْمُ الْقَرْيَةِ .
ويقال هما مثل بَكَّةَ وَمَكَّةَ .

فصل الباء

[بتك]

الْبَتُّكُ : الْقَطْعُ . وَقَدْ بَتَّكَ يَبِتُّكَ
وَيَبِتُّكَ ، أَي قَطَعَهُ .

وَسَيْفٌ بَاتِكٌ ، أَي صَارِمٌ .

وَالْبَتُّكُ أَيْضًا : أَنْ تَقْبِضَ عَلَى الشَّيْءِ فَتَجْذِبُهُ
فَيَنْبِتِكَ . وَكُلُّ طَائِفَةٍ مِنْهُ بَتِّكَةٌ ^(١) بِالْكَسْرِ ،
وَالْجَمْعُ بَتَّكٌ . وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ ^(٢) :

* طَارَتْ فِي كَفِّهِ مِنْ رِيَشِهَا بَتَّكٌ ^(٣) *

وَالْبَتِّكَةُ أَيْضًا : جَهْمَةٌ مِنَ اللَّيْلِ .

وَبَتَّكَ آذَانَ الْأَنْعَامِ ، أَي قَطَعَهَا ، شُدِّدَ

لِلْكَثْرَةِ .

[برك]

بَرَكَ الْبَعِيرُ يَبْرُكُ بَرُوكًا ، أَي اسْتَنَاحَ .
وَأَبْرَكَتُهُ أَنَا فَبَرَكَ ، وَهُوَ قَلِيلٌ ، وَالْأَكْثَرُ أَنْحَتُهُ
فَاسْتَنَاحَ .

(١) بَتِّكَةٌ وَبَتِّكَةٌ .

(٢) الشَّعْرُ لَزْهِيرٍ .

(٣) صَدْرُهُ .

* حَتَّى إِذَا مَا هَوَتْ كَفُّ الْغَلَامِ بِهَا *

ويقال : فلان ليس له مَبْرُكٌ جَمَلٌ .

وَكُلُّ شَيْءٍ ثَبَتَ وَأَقَامَ فَقَدْ بَرَكَ .

وَالْبَرَكَ : الْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ

الشَّاعِرِ ^(١) :

* حَنِينًا فَأَبْكَى شَجْوُهَا الْبَرَكَ أَجْمَعًا ^(٢) *

وَالْجَمْعُ الْبُرُوكُ .

وَالْبَرَكَ أَيْضًا : الصَّدر ، فَإِذَا أُدْخِلْتَ عَلَيْهِ

الْمَاءَ كَسَّرْتَ وَقَلْتَ بَرَكَةً . قَالَ الْجَعْدِيُّ :

فِي مِرْفَقِيهِ تَقَارُبٌ وَهُوَ

بَرَكَةٌ زَوْرٌ كَجَبَاةِ الْخَزَمِ

وَقَوْلُهُمْ : مَا أَحْسَنَ بَرَكَةَ هَذِهِ النَّاقَةِ ، وَهُوَ

اسْمٌ لِلْبُرُوكِ ، مِثْلُ الرِّكْبَةِ وَالْجَلْسَةِ .

وَالْبَرَكَةُ أَيْضًا كَالْحَوْضِ ، وَالْجَمْعُ الْبَرَكَ .

وَيُقَالُ سَمَّيْتَ بِذَلِكَ لِإِقَامَةِ الْمَاءِ فِيهَا .

وَابْتَرَكَ الرَّجُلُ ، أَي أَلْقَى بَرَكَتَهُ . وَابْتَرَكَتُهُ ،

إِذَا صَرَعْتَهُ وَجَعَلْتَهُ تَحْتَ بَرَكِكَ .

وَابْتَرَكَ ، أَي أَسْرَعَ فِي الْعَدُوِّ وَجَدًّا . وَمِنْهُ

قَوْلُ الشَّاعِرِ ^(٣) :

* حَتَّى إِذَا مَسَّهَا بِالسَّوْطِ تَبْتَرَكَ ^(٤) *

(١) الشَّعْرُ لِمَتَمِ بْنِ نُورِيَّةَ .

(٢) صَدْرُهُ :

* إِذَا شَارَفَ مِنْهُنَّ قَامَتْ وَرَجَعَتْ *

(٣) هُوَ زَهِيرٌ .

(٤) صَدْرُهُ :

والبَرَكَانُ ، على وزن الزعفران : ضربٌ
من الأَكْسِيَةِ .

والبُرُوكُ من النساء : التي تزوج ولها ابنٌ
بالغٌ كبيرٌ .

وَبِرْكٌ ، مثال قردٍ : اسم موضع بناحية اليمن .
وتَبْرَاكٌ بكسر التاء : موضعٌ . قال مراراً
ابن مُنْقِذٍ :

أَعْرَفْتُ الدارَ أم أنْكَرْتَهَا

بين تَبْرَاكٍ فَشَبَّيْ عَبْقُرُ (١)

[بك]

ناقةٌ بَشَكِي : خفيفةُ المشي والروح .
وقد بَشَكْتُ ، أى أسرعت ، تَبَشُّكُ
بَشَكًا .

وَبَشَكْتُ الثوبَ ، إذا خَطَّتْهُ خِيَاظَةً
متباعدةً .

وَبَشَكٌ ، أى كَذَبٌ . يقال : هو يَبْشُكُ
الكذبَ ، أى يخلقه .

والبَشَاكُ : الكذاب .

[بك]

بَكَ فلانٌ يَبُكُ بَكَّةً ، أى زَحَمَ . ومنه
قول الراجز :

إذا الشَّرِيبُ أَخَذَتْهُ أَكَّةُ

فَخَلَّه حَتَّى يَبُكُ بَكَّةً

(١) راجع مادة (ع ب ق ر) منه .

والبَرَآكَاةُ : الثباتُ في الحرب والجِدُّ ،
وأصله من البُرُوكِ . قال بشر :

ولا يُنْجِي من الغَمَرَاتِ إِلَّا

بَرَآكَاةُ القتالِ أو الفِرَارُ

ويقال في الحرب : بَرَآكِ بَرَآكِ ! أى
ابْرُكُوا .

والبَرَآكَةُ : النماء والزيادةُ .

والتَّبْرِيكُ : الدعاءُ بالبَرَآكَةِ .

وطعامٌ بَرِيكٌ ، كأنه مباركٌ .

ويقال : بَارَكَ اللهُ لك وفيك وعليك ،
وَبَارَكَكَ . وقال تعالى : ﴿ أَنْ بُورِكَ مَنْ
في النَّارِ ﴾ .

وتَبَارَكَ اللهُ ، أى بَارَكَ ، مثل قَاتَلَ وتَقَاتَلَ ،
إِلَّا أَنْ فَاعَلَ يَتَعَدَى وتَفَاعَلَ لا يَتَعَدَى .

وتَبَرَّكَتُ به ، أى تَيَمَّنتُ به .

والبُرُوكَةُ بالضم : طائرٌ من طير الماء أبيضٌ ،
والجمع بُرُوكٌ . قال زهير يصف قطاةً فرَّتْ من

صقرٍ إلى ماءٍ ظاهرٍ على وجه الأرض :

حَتَّى اسْتَعَاثَتْ بِمَاءٍ لا رِشَاءَ لَهُ

من الأَبَاطِحِ في حَافَاتِهِ البُرُوكِ

والبَرَآكِيَّةُ : ضربٌ من السفن .

= * مرًا كِفَاتًا إذا ما الماءُ أسَهَلَهَا *

في ديوانه واللسان : « حتى إذا ضَرِبَتْ » .

والبَلْعُكَ لغة في البَلْعِ ، وهو ضربٌ من التمر .

[بنك]

البُنْكَ : الأصلُ ، وهو معرَّبٌ . يقال :
هؤلاء قوم من بُنْكِ الأَرْضِ .
والتَّبَنُّكَ كالتَّنَائِبَةِ (١) .

وَتَبَنَّاكَوا في موضع كذا ، أي أقاموا به .

قال ابن دريد : البُنْكَ من هذا الطيبِ
عربيٌّ .

[بندك]

البِنَادِكَ : البِنَائِقُ ، ذكره أبو عبيد ، وأنشد
لابن الرِّقَاعِ (٢) :

كَأَنَّ زُرُورَ القُبْطُرِيَّةِ عُلِّقَتْ

بِنَادِهَا مِنْهُ بِجَذَعِ مُقَوِّمِ

[بوك]

بَاكَ الحِمَارُ الأَتَانَ يَبُوكُهَا بَوْكَاً : نَزَا عليها .
وغزوةُ تَبُوكَ ، لأنَّ النبيَّ صَلَّى اللهُ عليه وسلم
رَأَى قوماً من أصحابه يَبُوكُونَ حِسَى تَبُوكَ ، أي
يُدْخِلُونَ فِيهِ القَدْحَ وَيَحْرُّ كونه ليخرج الماءَ ، فقال
« ما زلتُم تَبُوكُونَهَا بَوْكَاً » فسميتُ تلك الغزوة

(١) قال ابن بري : صوابه كالتَّنَائِبَةِ والتَّنَاءِ .

(٢) قوله وأنشد لابن الرقاع ، هو في الحماسة
منسوب إلى مِلْحَةَ الجرميِّ .

يقول : إذا ضجر الذي يُورِدُ إبله مع إبلك
لشدة الحرِّ انتظاراً فخلَّه حتى يزاحمك .

وتَبَاكَ القومُ ، أي ازدحموا .

وبَكَ عَنقَه ، أي دَقَّهَا .

وبَكَّةُ : اسم بطنِ مكة ، سميتُ بذلك
لازدحام الناس . ويقال سميتُ لأنها كانت تبكُ
أعناقَ الجبابرة .

والأَبْكَ : موضعٌ . قال الراجز :

جَرَبَةٌ كَحُمُرِ الأَبْكَ

لا يضرغُ فيها (١) ولا مُذَكِّي

وبعلبكُ : بلدٌ ، وهما كلمتان جعلتا واحدة ،

وقد ذكرنا إعرابه في حضر موت من باب الراء .
والنسبة إليه بَعْلِيٌّ ، وإن شئت بَسْكَيٌّ ، على
ما ذكرنا في عبد شمس .

[بعكك (٢)]

بُعْكَوَكَةَ (٣) الناس : مجتمعهم .

[بعك]

البَلْعُكَ من النوق : المسترخية المسينة .

(١) قوله « لا يضرع فيها » رواد في مادة
(جرب) « فينا » وعبارته : والجربة ، بالفتح
وتشديد الباء : العانة من الحمير ، وربما سموا الأقوياء
من الناس إذا كانوا جماعةً متساوين جَرَبَةً . قال
الراجز . وساق البيت وقال : يقول نحن جماعة
متساوون وليس فينا صغير ولا مسنّاه .

(٢) قوله بعكك ، المناسب تقديمه على بكك .

(٣) بضم الباء . وحكى اللحياني الفتح .

والترِيكَةُ : بيضة النعام التي تتركها ، ومنه
قول الأعشى :

* وتَلَقَى بِهَا بَيْضَ النِّعَامِ تَرَائِكًا ^(١) *

والترِيكَةُ : روضة يُغفلها الناس فلا يرعونها .
والترَكَةُ : البيضة من الحديد ، والجمع تَرَكَ ، ومنه
قول لبيد :

* قُرْدُمَانِيًّا وَتَرَكَآ كَالْبَصَلِ ^(٢) *

والتُرُكُ : جيل من الناس .

[تلك]

التِيكَةُ : واحدة التِيكِكِ .

ويقال : فلان أحقُّ فَاكُّ تَاكُّ ، وهو إتباعُ
له ، وبعضهم يفردده ويقول : أحقُّ تَاكُّ .
وما كنتُ تَاكًّا ، واقد تَكَكْتُ بالفتح
تُكوكًا .

قال الكسائي : يقال أبيتَ إلا أن تَحْمُقَ
وتَتَكَّ .

(١) صدره :

* وَيَهْمَاءُ قَفْرٍ تَحْرَجُ العَيْنُ وَسَطَهَا *

(٢) صدره :

* فَخْمَةٌ ذَفْرَاءُ تُرْتَى بِالْعَرَى *

وقبله :

فمتى ينقعُ صراخُ صادقٍ

يحببونها ذاتَ جرسٍ وزَجَلٍ

(١٩٩ - ص ٤ - ٤)

غزوة تَبُوكَ ، وهو تَفْعَلُ من البُوكِ .

قال أبو زيد : يقال لقيته أولَ بَوكٍ ، أي
أول شيء .

قال الكسائي : بَاكَتُ الناقةُ تَبُوكُ بَوكًا :
سَمِنَتْ .

وحكى ابن السكيت : ناقةُ بَائِكُ ، إذا كانت
فتيةً حسنةً ؛ والجمع البَوَائِكُ . ومن كلامهم :
« أَنَّهُ لَمِنْحَارُ بَوَائِكِهَا » .

فصل الشتاء

[ترك]

تَرَكَتُ الشئَ تَرَكَآ : خَلَيْتُهُ .

وتَارَكْتُهُ البَيْعَ مُتَارَكَةً .

وتَرَكَ ، بمعنى اترُكُ ، وهو اسمٌ لفعل
الأمر . وقال ^(١) :

تَرَكَهَا مِنْ إِبْلِ تَرَكَهَا

أَمَا تَرَى المَوْتَ لَدَى أَوْرَاكَهَا

وقال فيه فما اترُكُ ، أي ما ترُكُ شيئًا ، وهو

اِفْتَعَلَ .

وتَرَكَهُ المَيْتَ : تُرَاثَهُ المِتْرُوكُ .

والترِيكَةُ من النساء : التي تُتْرَكُ فلا يَتَزَوَّجُهَا

أحد . قال الكميت :

إِذْ لَا تَبِضُّ إِلَى التَّرَا

ئِكِ وَالضَّرَائِكِ كَفُّ جَاوِزِ

(١) طفيل بن يزيد الحارثي .

وقد تَكَهُ النَبِيدُ ، مثل هَكَهُ وَهَرَجَهُ ،
إذا بلغ منه .
وَتَكَتَكَتُ الشَّيْءُ ، أى وطئته حتى
شدخته .

[تمك]

تَمَكَ السَّنَامُ يَتَمَكُّ تَمَكًا ، أى طال وارتفع
فهو تامِكٌ .

فصل الحاء

[حك]

الِحْبَاكُ وَالْحَبِيكَةُ : الطريقة فى الرمل ونحوه ،
وجمع الحِبَاكِ حُبُكٌ ، وجمع الحَبِيكَةِ حَبَائِكُ .
وقوله تعالى : ﴿ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ ﴾ .
قالوا : طرائق النجوم . وقال الفراء : الحُبُكُ
تَكَسَّرُ كُلُّ شَيْءٍ ، كالرمل إذا مرَّتْ به الريحُ
الساكنة ، والماء القائم إذا مرَّتْ به الريح .
وَدِرْعُ الْحَدِيدِ حُبُكٌ أَيْضًا .

والشعرة الجعدة تَكَسَّرُهَا حُبُكٌ . وفى
حديث الدجال : « أَنْ شَعْرَهُ حُبُكٌ حُبُكٌ » .
قال زهير بن أبى سلمى :

مُكَلَّلٌ بِأُصُولِ النَّجْمِ تَنْسُجُهُ

رِيحٌ خَرِيْقٌ لِضَاحِي مَائِهِ حُبُكٌ

وَحَبُكُ الثَّوْبِ يَحْبِيكُهُ بِالْكَسْرِ حَبِيكًا ،

أى أجاد نسجه . قال ابن الأعرابى : كلُّ شَيْءٍ

أَحْكَمْتَهُ وَأَحْسَنْتَ عَمَلَهُ فَقَدْ احْتَبَكْتَهُ . وفى
الحديث : « إِنْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَتْ
تَحْتَبِكُ تَحْتَ الدَّرْعِ فِي الصَّلَاةِ » أى تشد الإزار
وتُحْكِمُهُ .

والاحْتَبَاكُ أَيْضًا : الاحْتَبَاةُ ، عن الأصمعى .
والمَحْبُوكُ : الشَّدِيدُ الخَلْقِ مِنَ الفَرَسِ وَغَيْرِهِ .
وقال أبو دُوَادٍ :

مَرَجَ الدِّينُ (١) فَأَعَدَدْتُ لَهُ

مُشْرِفَ الحَارِكِ مَحْبُوكَ الكَتَدِ

وَالْحَبِيكَةُ مِثْلُ العَبَكَةِ ، وهى الحبة من السويق .

[حك]

حَتَكَ الرجل يَحْتِكُ حَتَكًا وَحَتَكَانًا ،
أى مشى وقارب الخطو وأسرع .
ويقال : لا أدرى على أى وجهٍ حَتَكُوا ،
وربما قالوا عَتَكُوا ، أى توجَّهوا .
وَالْحَوَاتِكُ وَالْحَوَاتِكِيُّ : القصير الضاوى .
وقال (٢) :

وهل كنتَ إِلاَّ حَوَاتِكِيًّا أَلَاقَهُ

بَنُو عَمِّهِ حَتَى بَغَى وَتَجَبَّرَا

وَالْحَوَاتِكُ : رِثَالُ النِّعَامِ .

(١) يروى : « مَرَجَ الدهر » .

(٢) خارجة بن ضرار المرى .

والحرَّاكِيكُ ، وهى رءوس الوركين ، ويقال أطراف
الوركين ممَّا يلى الأرض إذا قعدت .

[حرك]

الاحْتِرَاكُ : الاحْتِرَامُ بالثوب . قال الفراء :
حَزَّكَتُهُ بالجلب أَحْزَكُهُ ، لغة فى حَزَقْتُهُ ، أى
شددته .

[حسك]

الْحَسَكُ : حَسَكُ السَّعْدَانِ (١) : الواحدة
حَسَكَةٌ .

والْحَسَكُ أيضاً : ما يُعْمَلُ من الحديد على
مثاله ، وهو من آلات العسكر .
وقولهم : فى صدره ، على حَسِيكَةٍ وحَسَاكَةٍ ،
أى ضغنٌ وعداوة .

وقد حَسِكَ على بالكسر حَسَكًا .

والْحَسِيكَةُ (٢) : القنفذ .

(١) قوله : الحسك حسك السعدان ، عبارته
القاموس الحسك محرَّكة : نبات تعلق ثمرته
بصوف الغنم ، ورقه كورق الرجلة أو أدق ، وعند
ورقه شوك ملرز صلب ذو ثلاث شعب ، وله ثمر
شربُه يفتت حصى الكلتيين والمثانة ، وكذا شرب
عصير ورقه جيد للباءة وعسر البول ونش
الأفاعى ، ورشه فى المنزل يقتل البراغيث .

(٢) والحسكك ، كما فى القاموس .

[حرك]

قال أبو زيد : الحَبْرُ كى : القُرَادُ . قالت
خَنَاءُ :

فلست بُمُرُضِعِ نَدْبِي حَبْرُ كى
أَبُوهُ من بَنِي جُشَمِ بنِ بَكْرِ
والأنثى حَبْرُ كاة .

قال أبو عمر الجرمى : قد جعل بعضهم
الألف فى حَبْرُ كى للتأنيث فلم يصرفه ، وربما شبه
به الرجل الغليظ الطويل الظهر القصير الرجلين .
وتصغيره حُبَيْرِكُ ، لأنَّ الألف المقصورة تحذف فى
التصغير إذا كانت خامسة ، سواء كانت للتأنيث
أو لغيره . تقول فى قرقرى : قُرَيْرٌ ، وفى جحججى :
جُحِجِجٌ ، وفى حَوْلَايَا (١) : حَوِيلِيٌّ . وإنما تثبت
الألف فيه إذا كانت ممدودة .

[حرك]

الْحَرَكَةُ : ضدُّ السكون : وحرَّكَتُهُ فتَحَرَّكَ .

ويقال : ما به حرَّاكٌ ، أى حَرَكَةٌ .

والمِحْرَاكُ : المحراث الذى تُحرَّكُ به النار .

وغلامٌ حَرِكٌ ، أى خفيف ذكى .

والمَحَارِكُ من الفرس : فروع الكتفين ، وهو

أيضاً الكاهل .

وحرَّكَتُهُ أَحْرُكُهُ حَرَ كًا : أصبت حَارِكُهُ .

والْحَرَكَكَةُ : الحَرْقَفَةُ ، والجمع الحَرَائِكُ

(١) وفى نسخة : « وفى حَوْلَايَا حَوِيلِيٌّ » .

[حشك]

حَشَكَتِ الدِّرَّةُ تَحْشِكُ حَشْكَاً ، بالتسكين
وحُشُوكاً : امتلأت . وأما قول زهير :

* خَافَ العُيُونُ فَلَمْ يُنْظَرْ بِهِ الحَشَكُ ^(١) *

فإنما حرَّ كه للضرورة ، أى لم تنتظر به أمه
حُشُوكَ الدِّرَّةِ .

ويقال : ناقةٌ حَشُوكٌ وحَشُودٌ ، لتي يجتمع
اللبنُ في ضرعها سريعاً :

وحَشَكَتِ النَخْلَةَ أيضاً : كثرُ حملها ؛ وهى
نخلةٌ حَاشِكٌ ، عن يعقوب .

وحَشَكَتُ الناقةُ ، أى تركتها ولم أحلبها حتى
اجتمع لبنها . ومنه قول الشاعر :

* غَدَتْ وهى حَشُوكَةٌ حَافِلٌ *

والحِشَاكُ : الشَّبَامُ ، عن ابن دريد ، وهو
عودٌ يُعرضُ فى فم الجدى ويُسَدُّ فى قفاه ، يمنعُه
من الرِّضَاعِ . ولم يعرف أبو سعيد الشِّحَاكَ بتقديم
الشين .

وحَشَكَ القومُ ، أى احتشدوا واجتمعوا .

وحَشَكَتِ الرِّيحُ ، أى ضعفتُ واختلفتُ
مهابهاً .

ورِياحٌ حَواشِكٌ : مختلفات المهاب .

قال أبو زيد : الحَشَكَةُ من المطر مثل الحَفْشَةِ

(١) صدره :

* كما استغاثَ بسىءٍ فَرَزُ غَيْطَلَةَ *

والغَبِيَّةُ ، وهى فوق البَغْشَةِ ، وقد حَشَكَتِ
السَّاهُ تَحْشِكُ حَشْكَاً ،

والحِشَاكُ ، بالتشديد : اسمُ نهر .

[حكك]

حَكَكْتُ الشَّيْءَ أَحْكُهُ .

وما حَكَ فى صدرى منه شئٌ ، أى ما تَخَالَجَ .

ويقال : ما حَكَ فى صدرى كذا ، إذا لم ينشرح
له صدرك .

واحتَكَ بالشئِ ، أى حَكَ نفسه عليه .

وفلان يَتَحَكَّكُ بى ، أى يتمرّس ويتعرض
لشرى .

والمُحَاكَّةُ كالمباراة .

والجِكَّةُ ، بالكسر : الجَرَبُ .

وقولهم : ما بقيتُ فيه حَاكَّةٌ ، أى سِنَّ .

والحَكَّكُ بالتحريك : حجارةٌ رِخْوَةٌ

بيضٌ ؛ وإنما ظهر فيه التضعيف للفرق بين
فَعَلٍ وفَعَلٍ .

والحَكِيكُ : الحافر النحيتُ ، والكعبُ

المَحْكُوكُ .

والمُحَاكَاةُ بالضم : ما يسقط عن الشئِ

عند الحَكِّ .

والجِذْلُ المُحَكَّكُ : الذى يُنْصَبُ فى العَطَنِ

لتحتك به الإبلُ الحَرْبِي ، ومنه قول الحُباب

ابن المنذر الأنصارى يوم سَقِيفَةِ بنى ساعدة : « أنا

جُذِيذُهَا الْمُحَكَّكُ ، وَعُذِيْقُهَا الْمُرَجَّبُ « أراد أنه يُسْتَقَى بِرَأْيِهِ وَتَدْبِيرِهِ .

[حلك]

حَلَّكَ الشَّيْءَ يَحْلُكُهُ حُلُوكَةً : اشْتَدَّ سَوَادُهُ .
وَاحْلَوْلَكَ مِثْلَهُ .

وَاحْلَوْلَكَ : السَّوَادُ . يُقَالُ : أَسْوَدُ مِثْلَ حَلَّكَ الْغُرَابِ ، وَهُوَ سَوَادُهُ . فَإِنْ قَلَّتْ : مِثْلَ حَنَّكَ الْغُرَابِ تَرِيدُ مَنْقَارَهُ .

وَأَسْوَدُ حَالِكٌ وَحَانِكٌ بِمَعْنَى .

وَاحْلَلَكَ كُوكٌ ، بِالتَّجْرِيكِ : الشَّدِيدُ السَّوَادُ .

وَاحْلَلَكَ ، مِثَالُ الْهَمْزَةِ : ضَرْبٌ مِنَ

الْعِظَاءِ ، وَيُقَالُ : دُوبِيَّةٌ تَفُوصُ فِي الرَّمْلِ ، وَكَذَلِكَ الْحَلَكَاءُ^(١) مِثَالُ الْعَنْقَاءِ .

[حك]

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْحَمَكَةُ : الْقَمَلَةُ ، وَجَمْعُهَا حَمَكٌ . قَالَ : وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ لِلذَّرَّةِ .
وَاحْمَكُ : الصِّغَارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

[حنك]

حَنَّكَ الْفَرَسَ أَحْنَكُهُ وَأَحْنِكُهُ حَنَّكَ ، إِذَا جَعَلْتَ فِيهِ الرَّمْنَ . وَكَذَلِكَ أَحْتَنَّكَتُهُ .
وَاحْتَنَّكَ الْجَرَادُ الْأَرْضَ ، أَيْ أَكَلَ مَا عَلَيْهَا وَأَتَى عَلَى نَبْتِهَا .

(١) الحلكاء ويفتح ، ويمحرك ، وكالغلواء ،
والحلكى كغلبى .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى حَاكِيًّا عَنْ إِبْلِيسَ : ﴿ لَا أَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ قَالَ الْفَرَاءُ : يَرِيدُ لِأَسْتَوْلِينَ عَلَيْهِمْ .

وَاحْتَنَّكَ الشَّيْءَ : فَهِمْتَهُ وَأَحْكَمْتَهُ .

وَاحْتَنَّكَ الرَّجُلُ ، أَيْ اسْتَحْكَمَ . وَالاسْمُ الْحَنَّكَةُ .

وَاحْتَنَّكَ أَيْضًا : الْقِدَّةُ الَّتِي تَضُمُّ الْغُرَاضِيْفَ ؛ وَالْجَمْعُ حَنَّكَ ، مِثْلُ بُرْمَةٍ وَبِرَامٍ ، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ .

وَاحْتَنَّكَ : الْمِنْقَارُ . يُقَالُ : أَسْوَدُ مِثْلَ حَنَّكَ الْغُرَابِ .

وَأَسْوَدُ حَانِكٌ ، مِثْلُ حَالِكٍ .

وَاحْتَنَّكَ : مَا تَحْتَ الذَّقَنِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ .

وَاحْتَنَّكَ الصَّبِيَّ وَاحْتَنَّكَتُهُ ، إِذَا مَضَغْتَ

تَمْرًا أَوْ غَيْرَهُ ثُمَّ دَلَكْتَهُ بِحَنَكِهِ . وَالصَّبِيُّ مَحْنُوكٌ وَمَحْنَكٌ .

وَالتَّحْنَكُ : التَّاجِي ، وَهُوَ أَنْ تَدِيرَ الْعِمَامَةَ مِنْ تَحْتِ الْحَنَكِ .

وَيُقَالُ حَنَّكَتُهُ السِّنُّ وَأَحْنَكَتُهُ ، إِذَا أَحْكَمْتَهُ التَّجَارِبَ وَالْأُمُورَ ، فَهُوَ مُحْنَكٌ وَمُحْنَكٌ .

وَقَوْلُهُمْ : هَذَا الْبَعِيرُ أَحْنَكُ الْإِبِلِ ، مُشْتَقٌّ مِنْ الْحَنَكِ ، يَرِيدُونَ أَشَدَّهَا أَكْلًا ، وَهُوَ شَادٌّ لِأَنَّ الْخَلْقَةَ لَا يُقَالُ فِيهَا مَا أَفْعَلَهُ .

فصل الدال

[درك]

الإدْرَاكُ : اللّٰحوقُ . يقال : مشيت حتى أدركتُهُ ، وعشت حتى أدركتُ زمانه .

وأدركتُهُ ببصرى ، أى رأيتهُ .

وأدرك الغلامُ وأدرك الثمرُ ، أى بلغ . وربما

قالوا أدرك الدقيقُ بمعنى فنى .

واستدركتُ ما فات وتداركتُهُ ، بمعنى .

وتدارك القومُ ، أى تلاحقوا ، أى لحق

آخرهم أوّلهم . ومنه قوله تعالى : ﴿ حَتَّى إِذَا

ادّارَكُوا فِيهَا جَمِيعًا ﴾ وأصله تداركوا ، فأدغمت

التاء فى الدال واجتلبت الألف ليسلم السكون .

وتدارك الثريانِ ، أى أدرك ثرى المطرِ

ثرى الأرضِ .

وقولهم : دراكِ أى أدركِ ، وهو اسمٌ لفعلِ

الأمر ، وكسرت الكاف لاجتماع الساكنين

لأنَّ حقها السكونُ للأمر .

والدريكةُ : الطريدةُ .

والدركُ بالتحريك : قطعةُ حبلٍ تُشدُّ

فى طرف الرشاءِ إلى عرقوة الدلو ، ليكون هو الذى

يلبى الماء فلا يعفن الرشاء .

والدركُ : التبعَةُ ، يسكن ويحرك . يقال

ما لحقتك من دركٍ فعلى خلاصه .

[حوك]

حَاكَ الثوبَ يَحْوُكُهُ حَوْكًا وَحِيَاكَةً :
نسجه فهو حائكٌ وقومٌ حاكَةٌ وحوَاكَةٌ أيضا ،
ونسوةٌ حوائِكُ . والموضعُ محَاكَةٌ .

وإِنَّمَا قالوا حَوْكَةً كما قالوا خَوْنَةً تَبَّتِ الوَاوُ

فِيهِمَا مع التحريك كما ثبتت فيما رُدَّ إلى الأَصْلِ ،

لِتَبَاعُدِ الوَاوِ مِنَ الألفِ . ولم تحيِّ الياء فى نابِ

وَعَارٍ لَشَبهِ الياء بالألفِ ، لأنها إليها أقربُ وبها

أحقُّ . وقد ذكرنا عِلَّةَ غَيْبِ وصيدٍ فى موضعهما .

والحَوَكُ : البَاذِرُوجُ .

[حيك]

الحِيكَانُ : مشى القصير . وقد حاك يَحِيكُ

حَيِّكَانًا ، إِذَا حَرَكَ مَنْكِبِيهِ وَفَجَّحَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ

فى المشى .

وَضَبَّةٌ حِيكَانَةٌ^(۱) ، أى ضخمةٌ تحيِكُ

إِذَا سَعَتْ .

وَحَاكَ فِيهِ السيفَ وَأَحَاكَ بِمَعْنَى . يقال : ضربهُ

فَمَا أَحَاكَ فِيهِ السيفُ ، إِذَا لم يَعْمَلِ .

والْحِيكُ : أَخَذُ القَوْلِ فى القلبِ . يقال :

مَا يَحِيكُ فِيهِ المَلامُ ، إِذَا لم يُؤثِّرْ فِيهِ .

(۱) بالفتح وبالكسر ، وبضم الحاء

وفتح الياء .

* جَعَدُ الدَّرَانِيكَ رِفْلًا الْأَجْلَادُ^(١) *

[دعك]

الدَّعْكُ مثل الدَّلْكِ . وقد دَعَعْتُ الأَدِيمَ
والخَصْمَ ، أَيْ لَيَّنْتَهُ .

وتَدَاعَكَ الرِّجْلَانِ فِي الحَرْبِ ، أَيْ تَمَرَّسَا .

ورَجُلٌ دَعِكَ ، أَيْ مَحِكَ .

والدَّعَكَةُ : لُغَةٌ فِي الدَّعَقَةِ ، وَهِيَ جَمَاعَةٌ

مِن الإِبِلِ .

[دكك]

الدَّكُّ : الدَّقُّ . وقد دَكَّكَ الشَّيْءُ
أَدُّكُهُ دَكًّا ، إِذَا ضَرَبْتَهُ وَكَسَرْتَهُ حَتَّى سَوَّيْتَهُ
بِالأَرْضِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فِدُكَّتَا دَكَّةً
وَاحِدَةً ﴾

قال الأَخْفَشُ : هِيَ أَرْضٌ دَكٌّ ، وَالجَمْعُ
دُكُوكٌ . قال اللهُ تَعَالَى : ﴿ جَعَلَهُ دَكًّا ﴾ قال :
وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مُصَدَّرًا لِأَنَّهُ حِينَ قال جَعَلَهُ ،
كَأَنَّهُ قال دَكَّهُ ، فَقال دَكًّا . أو أَرَادَ جَعَلَهُ
ذَا دَكِّ فحذف ، وقد قرئ بالمدِّ أَيْ جَعَلَهُ أَرْضًا
دَكًّا ، فحذف لِأَنَّ الجِبَلَ مذكور .

قال أبو زيد : دَكُّ الرِّجْلِ هُوَ مَدُّ كُوكٍ ،
إِذَا دَكَّتَهُ الحُمَى .

(١) بعده :

* كَأَنَّهُ مُخْتَصِبٌ فِي أَجْسَادِ *

وَدَرَكَاتُ النَّارِ : مَنَازِلُ أَهْلِهَا . وَالنَّارُ دَرَكَاتٌ
وَالجَنَّةُ دَرَجَاتٌ . وَالقَعْرُ الأَخِيرُ دَرَكٌ وَدَرَكٌ .
وَالدِّرَاكُ : المُدَارِكَةُ . يُقال : دَارَاكَ الرِّجْلُ
صَوْتَهُ ، أَيْ تَابَعَهُ .

وَدِرَاكٌ أَيْضًا : اسْمُ كَلْبٍ . قال السَّكْمِيْتُ
يُصِفُ الثَّورَ وَالكَلابَ :

فَاخْتَلَّ حِضْنِي دِرَاكٍ وَأَنْثَنِي حَرِجًا

لِزَارِعِ طَعْنَةٍ فِي شِدْقِهَا نَجْلٌ
أَيْ فِي جَانِبِ الطَّعْنَةِ سَعَةً .

وَزَارِعٌ : اسْمُ كَلْبٍ أَيْضًا .

وَيُقال : لا بَارَكَ اللهُ فِيهِ وَلا تَارَكَ وَلا دَارَكَ ،
كُلُّهُ بِمَعْنَى .

وَمُدْرِكَةٌ : لَقِبَ عَمْرُو بْنُ إِلياسِ بْنِ مَضَرَ ،
لَقِبَهُ بِهَا أَبُوهُ لِما أَدْرَكَ الإِبِلَ .

وَالدَّرَاكُ : الكَثِيرُ الإِدْرَاكِ ، وَقَلَّمَا يُجَى
فقالَ مِنْ أَفْعَلٍ يُفْعِلُ ، إِلا أَنَّهُمْ قد قالوا حَسَّاسٌ
دَرَاكٌ ، لُغَةٌ أو ازدواجٌ .

[درمك]

الدَّرْمَكُ^(١) : دَقِيقُ الحِوَارِيِّ .

[درنك]

الدَّرْنُوكُ : ضَرْبٌ مِنَ البُسْطِ ذُو خَمَلٍ ،
وَتَشَبَّهُ بِهِ فِرْوَةُ البَعِيرِ . قال الرَّاغِزُ :

(١) قَوْلُهُ الدَّرْمَكُ ، بِمَعْنَى كَجَعْفَرٍ ، كما فِي

القَامُوسِ .

والدَكَّةُ^(١) والدُّكَّانُ : الذى يُقَعَّدُ عليه .

قال الشاعر^(٢) :

فَأَبْقَى بَاطِلِي وَالْجِدُّ مِنْهَا
كُدُّ كَانِ الدَّرَابِنَةِ^(٣) الْمَطِينِ
وَنَاسٌ يَجْعَلُونَ النُّونَ أَصْلِيَّةً .

[دلك]

دَلَكْتُ الشَّيْءَ^(٤) بِيَدِي أَدُلُّكُهُ دَلَكًا .

وَدَلَكَتِ الشَّمْسُ دُلُوكًا : زَالَتْ . وقال

تعالى : ﴿ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ
اللَّيْلِ ﴾ ، وَيُقَالُ : دُلُوكُهَا : غُرُوبُهَا . وَيُنْشَدُ :

هَذَا مَقَامٌ قَدَمَى رِبَاحٍ
ذَبَبَ حَتَّى دَلَكْتُ بَرَّاحٍ

قال قطرب : بَرَّاحٍ مثل قَطَّامٍ : اسمٌ

للشمس . وقال الفراء : هِيَ بَرَّاحٍ جمع رَاحَةٍ
وهى الكَفُّ ، يَقُولُ : يَضَعُ كَفَّهُ عَلَى عَيْنَيْهِ
يَنْظُرُ هَلْ غَرَبَتِ الشَّمْسُ بَعْدُ .

وَدَالَكَ الرَّجُلُ غَرِيمَهُ ، أَى مَا طَلَّهُ .

وسئل الحسن أَيْدَالِكُ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ ؟ فَقَالَ :

(١) الدكة بالفتح والدكان بالضم ، قاله الجحد .

(٢) المثقب العبدى .

(٣) الدرابنة : البوابون ، واحدهم دَرَبَانٌ .

(٤) دلكت الشيء من باب نصر ،

ودلكت الشمس من باب دخل .

وَدَكَّتْ الرِّكْيَ ، أَى دَفَنَتْهُ بِالتُّرَابِ .

وَتَدَكَّتْ كَتِ الْجِبَالِ ، أَى صَارَتْ دَكَّاءَاتٍ ،

وهى رَوَابٍ مِنْ طِينٍ ، وَاحِدَتُهَا دَكَاءٌ .

وَنَاقَةٌ دَكَاءٌ : لَأَسَنَامَ لَهَا ، وَالْجَمْعُ دُكٌّ

وَدَكَّاءَاتٌ ، مِثْلُ حُمْرٍ وَحُمْرَاوَتٍ .

وَالدُّكُّ : الْجِبَلُ الذَّلِيلُ ، وَالْجَمْعُ الدِّكَّكَةُ ،

مِثْلُ جُحْرٍ وَجِحْرَةٍ .

وَفَرَسٌ أَدَكٌ ، إِذَا كَانَ مُتَدَانِيًا عَرِيضَ

الظَّهْرِ ، مِنْ خَيْلٍ دُكٌّ .

وَرَجُلٌ مِدَكٌ ، بِكَسْرِ المِيمِ ، أَى قَوِيٌّ

شَدِيدُ الوَطْءِ لِلأَرْضِ .

وَأَمَةٌ مِدَكَةٌ ، أَى قَوِيَّةٌ عَلَى العَمَلِ .

وَالدَّكْدَاكُ مِنَ الرَّمْلِ : مَا التَّبَدَّ مِنْهُ بِالأَرْضِ

وَلَمْ يَرْتَفِعْ . وَفِي الحَدِيثِ : أَنَّهُ سَأَلَ جَرِيرَ بنِ

عَبْدِ اللَّهِ عَنِ مَنْزِلِهِ فَقَالَ : « سَهْلٌ وَدَدَكْدَاكٌ ،

وَسَلَمٌ وَأَرَاكٌ » . وَقَالَ لَبِيدُ :

وغيثٍ بدَكْدَاكٍ يَزِينُ وَهَادَهُ

نَبَاتٌ كَوْشِي العَبْقَرِيِّ المُخَلَّبِ

وَالْجَمْعُ الدَّكْدَاكُ وَالدَّكْدَاكِيكُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

يَا دَارَمَى بِالدَّكْدَاكِيكِ البُرْقُ

سَقِيًّا فَقَدْ هَيَّجَتْ شَوْقَ المَشْتَمِقِ

وَحَوْلَ دَكِيكٍ ، أَى تَامٌ .

نعم إذا كان مُلْفَجًا^(١). يعنى بالمهَر .

والدَلُوكُ : ما يُدَلَّكُ به من طيبٍ وغيره .

والدَلِيكُ : الترابُ الذى تَسْفِيه الرّيح .

والدَلِيكُ : طعامٌ يُتَّخَذُ من زُبْدِ وتمرٍ كالثريد ، وأنا أظنه الذى يقال له بالفارسية چَنَكَالُ خُسْتِ^(٢)

وتَدَلَّكَ الرجلُ ، أى دَلَّكَ جَسَدَهُ عند

الاعْتِسَالِ .

وفرسٌ مَدَلُوكُ الحَجَبَةِ ، إذا لم يكن لِحَجَبَتِهِ

إِشْرَافٌ .

[دلّك]

الدَّلْعُكُ مثل الدَّلْعَسِ ، وهى الناقة الضخمة

مع استرخاء فيها .

[دمك]

قال الأصمى : الدَّمُوكُ : البكرة السريعة ،

وكذلك كلُّ شىءٍ سريعٍ المرِّ .

والدَمَكُ : أسرعُ عَدُوِّ الأرنبِ .

ورحى دَمُوكٌ : سريعة الطَّحْنِ .

(١) بالفاء والجيم ، يقال أُلْفَجَ الرجلُ أى أفلس ،

فهو مُلْفَجٌ بفتح الفاء ، مثل أحصن فهو مُحْصَنٌ ،

وأسهب فهو مُسْهَبٌ . فهذه الثلاثة جاءت بالفتح

نوادرا . مؤلفه عن مادة (ل ف ج) .

(٢) فى المعجم الفارسى الإنجليزى « خواست » .

والدَّمُوكُ : اسمٌ^(١) فرس . وقال :

أنا ابنُ عمرو وهى الدَّمُوكُ

حمراه فى حَارِكِهَا سُمُوكُ

كَانَ فَاهَا قَتَبٌ مَفْكَوكُ

ودَمَكَ الشىءُ يَدْمُكُ دُمُوكًا ، أى صارَ

أملسًا .

ويقال : أصابتهُم دَامِكَةٌ من دَوَامِكِ الدهرِ ،

أى دَاهِيَةٌ .

والدِمَمَكُ : المِطْمَلَةُ ، وهو ما يُوسَّعُ به الخبز .

والدِمَمَاكُ : السَّافُ من البناء . وأنشد الأصمى :

أَلَا يَا نَاقِضَ المِثْنِ قِ مِذَا مَا كَأَ فِذَا مَا كَأَ

والدِمَمَكَمَكُ : الشَّدِيدُ . وربَّما قالوا رَحَى

دَمَكَمَكٌ ، أى شديدة الطَّحْنِ .

[دملك]

نصلُّ مُدَمَمَكٌ ، أى أملسٌ مُدَوَّرٌ . تقول

منه : دَمَلَكْتُ الشىءَ فَتَدَمَلَكَ .

(١) قوله والدَّمُوكُ اسمُ فرس الخ . فى القاموس :

وكعبور فرس عُقْبَةُ بنِ شيبان . وأما فى

قول الراجز :

* أنا ابنُ عمرو وهى الدَّمُوكُ *

فليس باسم ، بل صفة ، أى السريعة كما تسرع

الرحى . وهم الجوهري . فى الوشاح : لما ثبت أن

الدَّمُوكُ اسمُ فرس عُقْبَةَ فلا مانع من كون التى

فى البيت اسماً أيضاً ، نقلاً من الوصفية إلى الاسمية .

(٢٠٠ - صحاح - ٤)

* رَدَّتْ رَجِيْعًا بَيْنَ أَرْحَاءِ دُهْكَ ^(١) *
وهي جمع دَهْوِكِ .

[دبك]

الدِيكُ معروفٌ ، والجمع الدِيكَةُ والدِيوكُ ^(٢) .

فصل الرءاء

[ربك]

رَبَّكَتُ الشَّيْءَ أَرَبُّبَكُهُ رَبُّبَكَ : خلطته ،
فَارَبَّبَكَ ، أي اختلط .
وَارَبَّبَكَ الرَّحْلَ فِي الْأَمْرِ ، أي نَشِبَ فِيهِ
وَلَمْ يَكِدْ يَتَخَلَّصْ مِنْهُ .

وَالرَّبُّبُ : إِصْلَاحُ التَّرِيدِ .

وَالرَّبِّبِكَةُ : تَمْرٌ يُعْجَنُ بِسَمْنٍ وَأَقِطٍ فَيُؤْكَلُ .
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : وَرَبَّمَا صُبَّ عَلَيْهِ مَاءٌ فَشَرِبَ
شُرْبًا .

قَالَ : وَقَالَتْ غَنِيَّةُ الْكَلَابِيَّةِ أُمُّ الْحُمَارِيسِ :
الرَّبِّبِكَةُ : الْأَقِطُ وَالتَّمْرُ وَالسَّمْنُ ، يُعْمَلُ رِخْوًا لَيْسَ
كَالْحَبْسِ .

وَقَالَتْ الدُّبَيْرِيَّةُ : هُوَ الدَّقِيقُ وَالْأَقِطُ
الْمَطْحُونُ ثُمَّ يُدْبَكُ بِالسَّمْنِ الْمُخْتَلَطِ بِالرُّبِّ .

(١) قبله :

* وَإِنْ أُنِيخَتْ رَهْبُ أَنْضَاءِ عُرْكَ *
(٢) وزاد في القاموس : أَدْيَاكُ .

وَحَافِرٌ مُدْمَلَكٌ ، مِثْلُ مُدْمَلَقٍ وَمُدْمَاجٍ .
وَالدُّمْلُوكُ : الْحَجَرُ الْمُدْوَرُّ .

[دوك]

دَاكَ الطَّيِّبَ يَدُوْكُهُ دَوُّكًَا وَمَدَاكًَا ،
أَي سَحَقَهُ .

وَالْمَدَاكُ أَيْضًا ^(١) : حَجَرٌ يُسْحَقُ عَلَيْهِ الطَّيِّبُ .
قَالَ الشَّاعِرُ ^(٢) :

* فِي جَوْجُوْ كَمَاكَ الطَّيِّبِ مَخْضُوبٍ ^(٣) *
وَالْمِدْوُوكُ أَيْضًا عَلَى مِفْعَلٍ : حَجَرٌ يُسْحَقُ بِهِ
الطَّيِّبُ .

وَبَاتَ الْقَوْمُ يَدُوْكُونَ دَوُّكًَا ، إِذَا بَاتُوا فِي
إِخْتِلَاطٍ وَدَوْرَانٍ .

وَوَقَعُوا فِي دَوُّكَةٍ وَدَوُّكَةٍ ، أَي خِصُومَةٍ وَشَرِّ .
وَتَدَاوَكَ الْقَوْمُ ، أَي تَضَايَقُوا فِي حَرْبٍ أَوْ شَرِّ .

[دهك]

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : دَهَكَ الشَّيْءُ يَدْهَكُهُ
دَهْكًَا ، إِذَا طَحَنَهُ وَكَسَرَهُ . وَأَنْشَدَ لِرُؤْبَةَ :

(١) وَالْمَدَاكُ ، وَالْمِدْوُوكُ : الصَّلَاءَةُ .

(٢) هُوَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ .

(٣) صَدْرُهُ :

* يَرَفِي الدَّسِيْعُ إِلَى هَادٍ لَهُ تَلْعُ *
Marfat.com

وَأَرَكَّتِ الْأَرْضُ ، عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فاعله .
وَرَكَّ الشَّيْءُ ، أَيْ رَقَّ وَضَعَفَ (١) ، وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ : « أَقْطَعُهُ مِنْ حَيْثُ رَكَّ » ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ :
مِنْ حَيْثُ رَقَّ .

وَالرَّكِيكُ : الضَّعِيفُ . وَثَوْبٌ رَكِيكٌ
النَّسِجِ .

وَأَسْتَرَكَّهُ ، أَيْ اسْتَضَعَفَهُ .
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ « لَعْنُ الرُّكَاكَةِ » ، وَهُوَ
الَّذِي لَا يَفَارُ عَلَى أَهْلِهِ .

وَرَكَّكَ : اسْمُ مَاءٍ . قَالَ زَهِيرٌ :
ثُمَّ اسْتَمَرُّوا وَقَالُوا إِنَّ مَوْعِدَكُمْ
مَاءٌ بِشَرْقِيٍّ سَمِيٍّ فَيَدُ أَوْ رَكَّكَ
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَصْلُهُ رَكَّ فَأَظْهَرَ التَّضْعِيفَ
ضُرُورَةً . وَقَدْ سَأَلْتُ أَعْرَابِيًّا وَنَحْنُ بِالْمَوْضِعِ الَّذِي
ذَكَرَهُ زَهِيرٌ فَقُلْتُ : هَلْ تَعْرِفُ رَكَّكَ ؟ فَقَالَ :
كَانَ هَاهُنَا مَاءٌ يُسَمَّى رَكَّ . وَقَوْلُ الرَّاجِزِ :
* مِشِيَّتُهُ فِي الدَّارِ هَاكَ رَكَا (٢) *
إِنَّمَا هُوَ حِكَايَةٌ تَبَخَّرَهُ .

(١) يَرِكُّ بِالْكَسْرِ رِكَّةً ، وَرَكَاكَةٌ فَهُوَ
رَكِيكٌ ، عَنِ الْمُخْتَارِ .

(٢) قَبْلَهُ :

* إِنَّ زُرَّتَهُ تَجِدُهُ عَكَاً وَكَأً *
وَأَنْشَدَهُ فِي مَادَةِ ع ك ك :
* إِزْرَتُهُ تَجِدُهُ عَكَّ وَكَأً *

وَفِي الْمَثَلِ : « غَرَّثَانُ فَارٌّ بِكُؤَالِهِ » ، وَأَصْلُهُ
أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى أَهْلَهُ فَبُشِّرَ بِغَلَامٍ وُلِدَ لَهُ ، فَقَالَ :
مَا أَصْنَعُ بِهِ ؟ أَأَكَلُهُ أَمْ أَشْرِبُهُ ؟ فَقَالَتْ امْرَأَتُهُ :
غَرَّثَانُ فَارٌّ بِكُؤَالِهِ . فَلَمَّا شَبِعَ قَالَ : كَيْفَ
الطَّلَا وَأُمُّهُ .

[رتك]

رَتَّكَانُ الْبَعِيرِ : مَقَارِبُهُ خَطْوُهُ فِي رَمَلَانِهِ ،
لَا يُقَالُ إِلَّا لِلْبَعِيرِ . وَقَدْ رَتَّكَ يَرْتَكُّ رَتَّكَ (١)
وَرَتَّكَانًا ، وَأَرْتَكَّهُ صَاحِبَةٌ .

[رلك]

رَكَّكَتُ الْفُلَّ فِي عُنُقِهِ أَرْكُهُ رُكَاً ، إِذَا
غَلَّتْ يَدُهُ إِلَى عُنُقِهِ .
وَرَكَّكَتُ الذَّنْبَ فِي عُنُقِهِ ، إِذَا أَلْزَمْتَهُ إِيَّاهُ .
وَرَكَّكَتُ الشَّيْءَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ ، إِذَا طَرَحْتَهُ .
وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

* فَتَجَنَّا مِنْ حَبْسِ حَاجَاتِ وَرَكَّ (٢) *

وَالرِّكُّ بِالْكَسْرِ : الْمَطَرُ الضَّعِيفُ ، وَالْجَمْعُ
رِكَاكٌ (٣) .

وَأَرَكَّتِ السَّمَاءُ ، أَيْ جَاءَتْ بِالرِّكِّ .

(١) وَزَادَ فِي الْقَامُوسِ : رَتَّكَأً .

(٢) بَعْدَهُ :

* فَالذُّخْرُ مِنْهُ عِنْدَنَا وَالْأَجْرُ لَكَ *

(٣) وَزَادَ فِي الْقَامُوسِ : أَرْكَكَأً .

اشتدَّت كُمْتَتُهُ حَتَّى يَدْخُلَهَا سَوَادٌ . وَقَدْ ارْمَكَ
الْبَعِيرُ ارْمِكَ كَأَنَّ .

وَيَرْمُوكُ : مَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ الشَّامِ ، وَمِنْهُ يَوْمُ
الْيَرْمُوكِ .

[رهمك]

يُقَالُ : مَرَّ الرَّجُلُ يَتَرَهْوِكُ ، كَأَنَّهُ يَمْوُجُ فِي
مَشِيَّتِهِ .

فصل الزاي

[زحك]

زَحَكَ بَعِيرُهُ ، أَيْ أَعْيَا . وَمِنْهُ قَوْلُ كَثِيرٍ :
* وَقَدْ أَبْنَى أَنْضَاءٌ وَهُنَّ زَوَاحِكُ ^(١) *
وَأَزْحَكَ الرَّجُلُ ، إِذَا أَعْيَتْ دَابَّتُهُ ، مِثْلُ
أَزْحَفَ .

[زحك]

الْأَزْعَكِيُّ : الْقَصِيرُ اللَّثِيمُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :
عَلَى كُلِّ كَهْلٍ أَزْعَكِيٌّ وَيَأْفِجُ
مِنَ اللُّؤْمِ سِرْبَالٌ جَدِيدُ الْبِنَائِقِ
وَكَذَلِكَ الزُّعْكَوْكُ .
وَالزُّعْكَوْكُ مِنَ الْإِبِلِ : السَّمِينُ ، وَالْجَمْعُ
زَعَاكِيكُ وَزَعَاكِكُ أَيْضًا . وَأَنْشَدَ الْقَنَّانِيُّ :

(١) صدره :

* وَهَلْ تَرَيْنِي بَعْدَ أَنْ تُنْزِعَ الْبُرَى *
* إِنَّ لَكَ الْفَضْلَ عَلَى مُصْحَبَتِي *

وَسَكْرَانُ مُرْتَكٌ ، إِذَا لَمْ يَبِينْ كَلَامَهُ .
وَالرَّكَرَاكَةُ : الْمَرَأَةُ الْعَظِيمَةُ الْعَجْزِ
وَالْفَخْذِينَ .

وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ : « شَحْمَةُ الرَّكِّيِّ » عَلَى
فُعْلَى ، وَهُوَ الَّذِي يَذُوبُ سَرِيعًا ، يَضْرِبُ لِمَنْ
لَا يَعْنِيكَ ^(١) فِي الْحَاجَاتِ .

وَسَقَاءُ مَرْمُوكٌ : قَدْ عُوِجَ وَأَصْلَحَ .

[رهمك]

رَمَكَ بِالْمَكَانِ يَرْمُوكُ رُمُوكًا : أَقَامَ بِهِ ،
وَأَرْمَكْتُهُ أَنَا .

وَالرَّمَكَةُ : الْأُنْثَى مِنَ الْبِرَازِينِ ، وَالْجَمْعُ رِمَاكُ
وَرَمَكَاتٌ ، وَأَرْمَاكُ أَيْضًا عَنِ الْفِرَاءِ ، مِثْلُ ثِمَارٍ
وَإِثْمَارٍ .

وَالرَّامِكُ ^(٢) وَالرَّامِكُ : شَيْءٌ أَسْوَدٌ يُخْلَطُ
بِالسُّكِّ . وَقَالَ :

* وَالْمِسْكُ قَدْ يَسْتَضْحِبُ الرَّامِكَا ^(٣) *

وَالرَّمَكَةُ مِنَ الْوَانَ الْإِبِلِ ، يُقَالُ جَمَلٌ
أَرْمَكٌ وَنَاقَةٌ رَمَكَاءٌ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هُوَ الَّذِي

(١) قوله لمن لا يعنيتك ، أي يجيبك . قال
المؤلف : عناه غيره تعنية : حبسه اه .

(٢) قوله والرَّامِكُ والرَّامِكُ ، يعني بفتح الميم
وكسرها ، كما في القاموس .

(٣) في بعض النسخ أول البيت :

* إِنَّ لَكَ الْفَضْلَ عَلَى مُصْحَبَتِي *

* تَسَنَّ أَوْلَادُهَا زَعَاكَ *

[زكك]

المشيُ الزَكِيكُ : المُقَرَّمَطُ . قال الراجز^(١) :
* مِثْلَ زَكِيكِ النَّاهِضِ الْمُحَمَّمِ *^(٢)
ويقال : زَكَّتِ الدَّرَاجَةُ ، كما يقال زافَتِ
الحمامة .

والزَكُّ : المهزولُ . قال الراجز^(٣) :

يَا حَبَّذَا جَارِيَةٌ مِنْ عَكَ
مِثْلَ كَثِيبِ الرَّمْلِ غَيْرِ زَكِّ
وَرَجُلٌ زُكَازِكٌ^(٤) ، أَي دَمِيمٌ قَلِيلٌ .

[زمك]

الزِمِكِيُّ ، مِثْلُ الزِمَجِيِّ ، وَهُوَ مِنْبِتٌ ذَنْبِ
الطائر .

(١) في بعض النسخ زيادة : « عَمْرُ بْنُ لَجَأَ » .
(٢) قبله :

* فَهُوَ يَزُكُّ دَائِمًا التَّرْغَمَ *
التَّرْغَمُ : التَّفَضُّبُ .

(٣) في اللسان : قال منظور بن مرثد الأسدي :

يَا حَبَّذَا جَارِيَةٌ مِنْ عَكَ
تُعْقَدُ المَرْطَ عَلَى مِدْكَ
مِثْلَ كَثِيبِ الرَّمْلِ غَيْرِ زَكِّ
كَأَنَّ بَيْنَ فَكِّهَا وَالفَكِّ
فَارَةٌ مِسْكٍ ذُجِجَتْ فِي سَكِّ
(٤) هو كعلابط كما في القاموس .

[زنك]

الزَوَنَكُ^(١) القَصِيرُ الدَّمِيمُ ، وَرَبِمَا قَالُوا
الزَوَنَزَكَ . قَالَتْ امْرَأَةٌ تَرَى زَوْجَهَا :
وَلَسْتُ بِوَكْوَاكِ وَلَا بِزَوَنَكِ
مَكَانَكَ حَتَّى يَبْعَثَ الخَلْقَ بِاعْتِهِ
وَيُرَوَى : « وَلَا بِزَوَنَزَكَ » .

فصل السنين

[سبك]

سَبَكْتُ الفِضَّةَ وَغَيْرَهَا أُسْبِكُهَا^(٢) سَبَكًا :
أَذْبَتُهَا ؛ وَالفِضَّةُ سَبِيكَةٌ ، وَالجَمْعُ السَّبَائِكُ .
وَالسُّنْبُكُ : طَرَفٌ مَقْدَمُ الحَافِرِ ، وَالجَمْعُ
السَّنَابِكُ : وَفِي الحَدِيثِ : « تُخْرِجُكُمْ الرُّومُ مِنْهَا
كَفْرًا كَفْرًا إِلَى سُنْبُكِ مِنَ الأَرْضِ » ، فَشَبَّهَ
الأَرْضَ الَّتِي يُخْرِجُونَ إِلَيْهَا بِالسُّنْبُكِ ، فِي غِلَظِهِ
وَقَلَّةِ خَيْرِهِ .

[سحك]

اسْحَنَكَ اللَّيْلُ ، أَي أَظْلَمَ .
وَشَعْرٌ مُسْحَنَكَ ، أَي شَدِيدُ السَّوَادِ .

[سدك]

سَدِكَ بِهِ ، بِالكَسْرِ ، أَي لَزِمَهُ .

(١) قوله الزونك ، يعني بتشديد النون كعملس ،
كما في القاموس .

(٢) بضم الباء وكسرهما ، بابه نصر وضرب
كما في القاموس والمصباح .

[سفك]

سَفَكَتُ الدَّمَّ وَالدَّمَعَ أَسْفِكُهُ سَفْكَاً ،
أى هرقته .

وَالسَّفَاكُ : السَّفَاحُ ، وَهُوَ الْقَادِرُ عَلَى الْكَلَامِ .

[سكك]

السَّكُّ : المِسْمَارُ ، وَالْجَمْعُ السِّكَاكُ . قَالَ
الشَّاعِرُ يَصِفُ دَرْعاً (١) :

وَمَشْدُودَةٌ السَّكُّ مَوْضُونَةٌ

تَضَائِلُ فِي الطِّيِّ كَالْمِبْرَدِ

قَوْلُهُ « مَشْدُودَةٌ » مَنْصُوبٌ لِأَنَّهُ مَعْطُوفٌ

عَلَى قَوْلِهِ :

* وَأَعَدَدْتُ لِلْحَرْبِ وَثَابَةً (٢) *

وَرَبَّمَا قَالُوا سَكَّى ، كَمَا يُقَالُ دَوٌّ وَدَوَّى ،

وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعَشِيِّ :

* كَمَا سَلَكَ السَّكَّى فِي الْبَابِ فَيَتَّقُ (٣) *

وَالسَّكُّ : الدَّرْعُ الضَّيِّقَةُ الْحَلْقِي .

وَالسَّكُّ : أَنْ تُضَبَّ الْبَابَ بِالْحَدِيدِ .

(١) هُوَ أَمْرٌ الْقَيْسِ .

(٢) عَجْزُهُ :

* جَوَادَ الْمَحْتَةِ وَالْمِرْوَدِ *

(٣) صَدْرُهُ :

* وَلَا بُدَّ مِنْ جَارٍ يُجِيرُ سَبِيلَهَا *

وَيُرْوَى « السِّكِيُّ » بِالْكَسْرِ : الْمِسْمَارُ .

وَالسَّكُّ : صِغَرُ الْأُذُنِ . وَأُذُنٌ سَكَاةٌ ،
أى صَغِيرَةٌ .

يُقَالُ : كُلُّ سَكَاةٍ تَبْيِضُ ، وَكُلُّ شَرْفَاءٍ
تَلْدُ فَالسَّكَاةُ : الَّتِي لَا أُذُنَ لَهَا . وَالشَّرْفَاءُ :
الَّتِي لَهَا أُذُنٌ وَإِنْ كَانَتْ مَشْقُوقَةً .

وَيُقَالُ سَكَّهُ يَسْكُهُ ، إِذَا اصْطَلَمَ أُذُنِيهِ .
وَهُوَ يَسْكُ سَكَاً ، إِذَا رَقَّ مَا يُحْيَى مِنْهُ
مِنَ الْغَائِطِ .

وَاسْتَكَّتْ مَسَامِعُهُ ، أَيْ صَمَّتْ وَضَاقَتْ . وَمِنْهُ
قَوْلُ الشَّاعِرِ (١) :

* وَتَلَّكَ الَّتِي تَسْتَكُّ مِنْهَا الْمَسَامِعُ (٢) *

وَقَالَ عُبَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ :

دَعَا مَبَاشِرًا فَاسْتَكَّتْ مَسَامِعُهُمْ

يَا لَهْفَ نَفْسِي لَوْ يَدْعُو بَنِي أَسَدِ

وَاسْتَكَّتْ النَّبْتُ ، أَيْ التَّفَّ وَانْسَدَّ خِصَاصُهُ .

قَالَ الطَّرْمَاحُ :

صُنِّعُ الْحَاجِبِينَ خَرَطَهُ الْبَقَّةُ

لُ بَدِيًّا قَبْلَ اسْتِكَالِ الرِّيَاضِ

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : السِّكَّةُ : حَدِيدَةٌ تَحْرَثُ بِهَا

الْأَرْضَ .

(١) النَّابِغَةُ الذِّيَابِيُّ .

(٢) صَدْرُهُ :

* أَتَانِي أَبَيْتَ اللَّعْنِ أَنْكَ لُمْتَنِي *

* واقصِدْ بذرِعِكَ وانظُرْ أين تَسْلِكُ^(١) *
 وقال تعالى: ﴿ كَذَلِكَ سَلَكَناهُ في قلوبِ
 المجرمين ﴾ . وفيه لغة أخرى أسلكته فيه . قال
 عبدُ مناف بن ربيعِ الهذلي :
 حتَّى إذا أسلَكُوهم في قَتائِدَةٍ
 شلاً كما تَطْرُدُ الجَمَّالَةَ الشُّرُداً
 والسُّلْكُ : ولد الحجل ، والأثى سُلْكَةٌ ،
 والجمع سِلْكانٌ مثل صُرْدٍ وسِرْدَانٍ .
 وسُلَيْكٌ : اسم رجلٍ ، وهو سُلَيْكُ السَّعْدِيِّ
 وهو من العدائين ، كان يقال له سُلَيْكُ المَقَائِبِ .
 قال الشاعر^(٢) :

* على الهَوْلِ أمضى من سُلَيْكِ المَقَائِبِ^(٣) *
 واسم أمه سُلْكَةٌ .
 والطمعة السُّلْكِي : المستقيمة تلقاء وجهه .
 قال امرؤ القيس :

نَطَعْتُهُمْ سُلْكِي وَمَخْلُوجَةٌ
 كَرَكٌ لَأَمِينٍ عَلَى نَابِلِ
 ويروى « كَرَكٌ كَلَامِينِ^(٤) »

(١) صدره :

* تَعَلَّمَاها لَعَمْرُ اللهِ ذَا قَسَمًا *
 (٢) قرآنُ الأَسَدِيِّ .

(٣) صدره :

* نُحَطَّابُ لَيْلِي يالْبُرْثُنِ مِنْكُمْ *
 (٤) انظر ما سبق في مادة (خلج) .

والسِّكَّةُ : الطريقةُ المصطفةُ من النخل .
 ومنه قولهم : « خيرُ المالِ مُهْرَةٌ مأمورةٌ ، أو سِكَّةٌ
 مأبورةٌ » أي ملقحةٌ . وكان الأصمعيُّ يقول :
 السِّكَّةُ هاهنا الحديدَةُ التي يُحْرَثُ بها . ومأبورةٌ .
 مُضْحَحةٌ . قال : ومعنى هذا الكلام خيرُ المالِ
 نِتاجُ أوزرعٍ .
 والسِّكَّةُ : الزُّقاقُ .

وسِكَّةُ الدِراهم ، هي المنقوشة .

والسُّكُّ بالضم : البئر الضيقة من أعلاها إلى
 أسفلها ، عن أبي زيد .

ويسمى جُحر العُقرب سُكًّا .

والسُّكُّ أيضاً من الطيبِ ، عربيٌّ .

والسُّكَّاءُ والسُّكَّاءَةُ : الهواه الذي
 يلاقى أعنان السماء . ومنه قولهم : « لا أفعل ذاك
 ولو نزوتَ في السُّكَّاءِ » ، أي في السماء .

والسَّكَّاسِكُ : أبو قبيلةٍ من اليمن ، وهو
 السَّكَّاسِكُ بن وائلة بن حمير بن سبأ . والنسبة
 إليه سَكَّاسِكِيٌّ .

[سك]

السِّلْكُ : الخيطُ .

والسَّلْكُ بالفتح : مصدر سَلَكَتُ الشيءَ في
 الشيءِ فانسَلَكَ ، أي أدخلته فيه فدخل . ومنه
 قول الشاعر^(١) :

(١) في نسخة زيادة : « زهير » .

[سمك]

سَمَكَ اللهُ السَّمَاءَ سَمَكًا : رفعها .

وسَمَكَ الشَّيْءُ سُمُوكًا : ارتفع .

وسَنَامُ سَامِكٌ تَامِكٌ ، أى عَالٍ .

وَالسَّمُوكَاتُ : السَّمَوَاتُ .

ويقال : اسْمَكَ في الرِّيمِ ، أى اصعد في الدرجة .

وسَمَكَ البَيْتَ : سَقَفَهُ .

وَالسِّمَّاكُ : عودٌ يكون في الخِباءِ يُسَمَكُ به

البَيْتَ . قال ذو الرمة :

كَأَنَّ رِجَالَهُ مِسْمَاكَانِ مِنْ عُشْرِ

صَقْبَانَ^(۱) لَمْ يَتَقَشَّرْ عَنْهُمَا النَّجَبُ

و« صَقْبَانَ » بدلٌ من مِسْمَاكَانِ .

وَالسِّمَّاكَانِ : كوكبانِ نيرانِ : السِّمَّاكُ

الأعزلُ ، وهو من منازل القمر ، وَالسِّمَّاكُ الرامحُ

وليس من المنازل . ويقال إنهما رِجَالَا الأَسَدِ .

وَالسَّمَكُ مِنْ خَلَقِ المَاءِ ، الواحدة سَمَكَةٌ ،

وجمع السَّمَكِ سِمَاكٌ وَسُمُوكٌ .

وَالسُّمَيْكَاةُ الحُصَّاسُ^(۲) .

[سهك]

السَّيْهَكَ وَالسَّيْهُوكُ : الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ ، مثل

السَّيْهَجِ وَالسَّيْهُوجِ . قال النمر بن توبان :

(۱) في اللسان أيضا : « سَقْبَانَ » .

(۲) الحُصَّاسُ ، بالضم : سمك صغار يجفف .

وَبَوَارِحُ الأَرْوَاحِ كُلِّ عَشِيَّةٍ

هَيْفُ تَرُوحٍ وَسَيْهَكَ تَجْرِي

وسَهَكَتِ الرِّيحُ ، أى مرّت مرًّا شديدًا .

يقال : سَهَكَتِ الرِّيحُ الأَرْضَ ، إذا أطارت

تَرَابَهَا : وذلك التراب سَيْهَكَ . قال الكميت :

* رَمَادًا أَطَارَتْهُ السَّوَاهِكُ رِمْدًا^(۱) *

وَالسَّيْهَكَ : ممرُّ الرِّيحِ . قال أبو كبير الهذلي :

بِمَعَابِلِ^(۲) صُلْعِ الطُّبَاتِ كَأَنَّهَاجَمْرٌ بِمَسْهَكَةٍ يُشَبُّ^(۳) لِمُضْطَلِّي

وسَهَكَتِ الدَّابَّةُ ، أى جرت جَرِيًّا خفيفًا .

وَفَرَسٌ مِسْهَكَ ، أى سريعُ الجرى .

وَالسَّهَكَ بِالْتَحْرِيكِ : رِيحُ السَّمَكِ وَصدأِ

الحديدِ . يقال : يدى من السمك ومن صدأ الحديد

سَهَكَةٌ ، كما يقال يدى من اللبن والزُّبْدِ وَضِرَّةٌ ،

ومن اللحم نَغْرَةٌ .

وتقول : بعينه سَاهَكَ^(۴) ، أى رَمَدٌ وَحِكَّةٌ .

وسَهَوَكَتُهُ فَتَسَهَوَكَ ، أى أدبر وهلك .

وسَهَكَهُ يَسَهَكُهُ سَهَكَةً : لغة في سحقه .

(۱) الرمّدد ، كزبرج ودرهم ، هو الكثير

الدقيق جدا .

(۲) في اللسان : « وَمَعَابِلًا » .

(۳) في اللسان : « تُشَبُّ » .

(۴) قوله بعينه سَاهَكَ ، هو كصاحب ، كما

في القاموس .

والرَّحِمُ مُشْتَبِكَةٌ .
 وبين الرجلين شُبْكَةٌ نَسَبٌ ، أى قرابة .
 والشَّبْكَةُ : التى يصاد بها ، والجمع شَبَاكٌ .
 وربما سَمَّوا الآبارَ شَبَاكًا ، إذا كَثُرَتْ
 فى الأرض وتقاربت .
 واشتَبَكَ الظلام ، أى اختلط .

[شرك]

الشَّرِيكُ يجمع على شُرَكَاءٍ وأشْرَاكٍ ، مثل
 شريفٍ وشُرَفَاءٍ وأشْرَافٍ . والمرأةُ شَرِيكَةٌ ،
 والنساءُ شَرَائِكٌ .

وشارَكَتُ فلانا : صرتُ شَرِيكَةً .
 واشتَرَكَنا وتَشَارَكَنا فى كذا .
 وشَرِيكَتُهُ^(۱) فى البيع والميراثِ أَشْرَكُهُ
 شَرِيكَةً ، والاسمُ الشَّرِيكُ . قال الجعدى :
 وشارَكَنا قَرِيْشًا فى تُقاها
 وفى أحسابِها شَرِيكُ العِنانِ
 والجمعُ أَشْرَاكٌ ، مثل شبرٍ وأشبارٍ . قال لبيد :
 تَطِيرُ عَدَائِدُ الأَشْرَاكِ شَفْعًا
 ووَتْرًا والزَعَامَةُ لِلْغُلَامِ
 قال الأصمعى : يقال رأيت فلانًا مشرَكَكَ ،
 إذا كان يحدث نفسه كالمهموم .
 والشَّرِيكُ أيضا : الكفرُ . وقد أَشْرَكَ فلان

(۱) شَرِيكٌ من باب عَلِمَ .

(۲۰۱ - صحاح - ۴)

[سوك]

السِّوَاكُ : المِسْوَاكُ . قال أبو زيد : السِّوَاكُ
 يجمع على سُوِكٍ مثل كتابٍ وكتُبٍ . قال الشاعر^(۱) :
 أَغْرُ الثَّنَايَا أَحْمُ اللِّثَا
 تِ تَمَنِّحُهُ سُوِكٌ^(۲) الإِسْجِلِ
 وَسُوِكٌ فَاهُ تَسْوِيكًا . وإذا قلت استاكَ
 أو تسوكَ لم تذكر الفم .

ويقال : جاءت الإبلُ تَسَاوِكُ ، أى تتمايل
 من الضعف فى مشيها . قال عبيد الله بن الحرِّ
 الجعفى :

إلى الله نشكو ما نرى ببيادنا
 تَسَاوِكُ هَزَلِي مُخْهِنٌ قَلِيلٌ^(۳)

فصل الشين

[شبك]

الشَّبِكُ : الخلطُ والتداخلُ ، ومنه تشبيكُ
 الأصابع .
 والشَّبَاكَةُ : واحدة الشبايك ، وهى
 المُشَبَّكَةُ من الحديد .

(۱) عبد الرحمن بن حسان .

(۲) قال أبو حنيفة : ربما همز سُوِكٌ . وقال
 أبو زيد : يجمع السِّوَاكُ سُوِكٌ على فُعْلٍ مثل
 كتابٍ وكتُبٍ .

(۳) قال ابن برى : قال الأمدى البيت لعبيدة

ابن هلال اليشكرى .

[شكك]

الشكُّ : خلاف اليقين .

وقد شككتُ في كذا ، وتشككتُ ،

وشككتني فيه فلان .

وشكَّ البعيرُ أيضاً يشكُّ شكاً ، أى ظلم

ظُلماً خفيفاً . ومنه قول ذى الرِّمَّة يصف ناقته

وشبهها بحمار وحش :

وَتَبَّ الْمَسْحَجِ مِنْ عَانَتِ مَعْقَلَةٍ

كَأَنَّهُ مُسْتَبَانُ الشَّكِّ أَوْ جَنْبُ

يقول : تَبَّ هذه الناقة وتَبَّ الحمار الذى

هو فى تمأيله فى المشى من النشاط كالجنب الذى

يشتكى جنبه .

والشكُّ : اللزومُ واللصوقُ . قال أبو دَهَبَل

الجمحى :

دِرْعِي دِلَاصٌ شَكْهًا شَكٌّ عَجَبٌ

وَجَوْبُهَا الْقَارِ مِنْ سَيْرِ الْيَلْبِ

والشكوكُ : الناقة التى يُشكُّ فيها ، أباها

طَرِيقٌ أم لا ؟ لكثرة وبرها ، فيلمسُ سنامها .

والشكَّةُ ، بالكسر : السلاحُ ، وخشبيَّةٌ

عريضةٌ تُجْعَلُ فى خُرْتِ الفأسِ ونحوه

يُضَيَّقُ بها .

ويقال رجلٌ شكُّ السلاحِ ، وشاكٌّ فى

السلاحِ . والشاكُّ فى السلاحِ هو اللابسُ للسلاحِ

التام . وقومٌ شكَّاكٌ فى الحديد .

بالله ، فهو مُشْرِكٌ ومُشْرِكِيٌّ ، مثل دَوٍّ ودَوِيٍّ ،

وسَكٍّ وسَكِيٍّ ، وقَعَسَرٍ وقَعَسَرِيٍّ ، بمعنى

واحد . قال الراجز :

* ومُشْرِكِيٌّ كَافِرٌ بِالْفُرْقِ (١) *

أى بالفرقان .

وقوله تعالى : ﴿ وَأَشْرِكُ فى أَمْرِى ﴾ ، أى

أجعلهُ شريكى فيه .

وأشْرَكْتُ نعلِي : جعلتُ لها شِرَاكاً .

والتشريكُ مثله .

والشْرَكُ ، بالتحرىك : حبالُ الصائد ، الواحدة

شْرَاكَةٌ .

والشْرَاكَةُ أيضاً : معظمُ الطريقِ ووسطه ،

والجمع شْرَاكٌ .

وقولهم : الكلاُ فى بنى فلان شْرَاكٌ ، أى

طرائق ، عن أبى نصر ، الواحد شِرَاكٌ .

ويقال : لطمه لطماً شْرَاكِيًّا ، بضم الشين

وفتح الراء ، أى سريعاً متتابعاً ، كلطم المُنْتَقِشِ

من البعير . قال أوس بن حجر :

وما أنا إلا مُسْتَعِدٌّ كما ترى

أخو شْرَاكِيٍّ الْوَرْدِ غَيْرِ مُعْتَمَرٍ

أى وَرْدٌ بعد وَرْدٍ متتابعٌ . يقول : أغشاك

بما تكره غير مبطى بذلك .

(١) سبق فى مادة (فرق) .

وشَاكَ لَحْيَا البعير ، أى طلعت أنيابه .
 وشَوَّكَ تَشْوِيكًا مثله ، ومنه إِبِلٌ شُوَيْكِيَّةٌ .
 قال ذو الرمة :

على مُسْتِظَلَّاتِ العُيُونِ سَوَاهِمِ
 شُوَيْكِيَّةٌ يَكْسُو بُرَاهَا لُغَامَهَا
 وشَوَّكَ الرَّأْسُ بعد الحلق ، أى نبتَ شعرُهُ .
 وشَوَّكَ الفَرْخُ : أنبت .
 وشَوَّكَ الحَانِطَ ، أى جعلت عليه الشوكَ ،
 عن الأصمعي .

وَبُرْدَةٌ شَوْكَاءُ ، أى خَشِنَةُ المَسِّ لِأَنَّهَا
 جَدِيدٌ .

وقد أَشَوَّكَتِ النخْلُ ، أى كَثُرَ شَوْكُهَا .
 وشَجَرَةٌ مُشَوَّكَةٌ وَأَرْضٌ مُشَوَّكَةٌ ، أى
 كثيرة الشوكِ ، فيها السِّحَاءُ والقَتَادُ والهِرَاسُ .
 وشَوَّكَتُ العُقْرَبُ : إِبْرَتْهَا . وشَوَّكَتُ
 الحَائِكُ : التى يُسَوِّى بها السِّدَاةُ واللُّحْمَةُ ، وهى
 الصِّصِيَّةُ .

فصل الصاد

[صَاك]

أبو زيد : يقال صَنَّكَ الرجلُ يَصَانُكَ
 صَانًا كَأَنَّ ، إِذَا عَرِقَ فَهَاجَتْ مِنْهُ رِيحٌ مُنْتَنَةٌ مِنْ
 ذَفَرٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ .

[صعلك]

الصُّعْلُوكُ : الفقيرُ . وصَعَالِيكَُ العربُ :
 ذُؤَابَانِهَا . وكان عروة بن الورد يسمي عروة

وشَكَّكَتُهُ بالرمح ، أى خَرَقَتْهُ وانتظمته .
 قال عنتره :

وشَكَّكَتُ بالرمحِ الأَصَمَّ ثِيَابَهُ
 ليس الكريمُ على القنا بمُحَرَّمِ
 والشَّيْكَةُ : الفِرْقَةُ مِنَ الناسِ .
 والشَّكَاثِكُ : الفِرْقُ ، عن أبي عمرو .

[شوك]

الشَّوْكَةُ : واحد الشَّوْكِ . وشَجَرٌ شَائِكٌ ،
 أى ذو شَوْكِ .

قال ابن السكيت : هذه شجرة شَاكَةٌ ،
 أى كثيرة الشَّوْكِ . قال الأصمعي : يقال شَاكَتْنِي
 الشَّوْكَةُ تَشْوِكُنِي ، إِذَا دَخَلَتْ فِي جَسَدِهِ . وقد
 شِكْتُ فَاذَا أَشَاكَ شَاكَةٌ وشِيكَةٌ بالكسر ،
 إِذَا وَقَعَتْ فِي الشَّوْكِ . ومنه قول الشاعر :

لَا تَنْفُسَنَّ بِرِجْلِ غَيْرِكَ شَوْكَةً

فَتَقِي بِرِجْلِكَ رِجْلَ مَنْ قَدْ شَاكَهَا

يعنى من دخل بين الشَّوْكِ .

قال الكسائي : شُكْتُ الرجلَ أَشُوْكَهُ ،
 أى أَدَخَلْتُ فِي جَسَدِهِ شَوْكَةً . وشِيكٌ هو ،
 على ما لم يسمَّ فاعله ، يُشَاكَ شَوْكَاءُ ، أى ظَهَرَتْ
 شَوْكَتُهُ وَجِدَّتْهُ ، فهو شَائِكٌ السَّلاَحِ . وشَاكِي
 السَّلاَحِ أَيْضًا ، مَقْلُوبٌ مِنْهُ .

وشَاكَ ثَدْيُ الجارية يَشَاكُ ، إِذَا تَهَيَّأَ
 لِلنَّهْودِ . وكذلك شَوَّكَ ثَدْيُهَا تَشْوِيكًا .

الصَعَالِيكَ ؛ لَأَنَّهُ كَانَ يَجْمَعُ الْفُقَرَاءَ فِي حَظِيرَةٍ
فَيَرْزُقُهُمْ مِمَّا يَفْنَمُهُ .

والتَّصَعُّكُ : الْفَقْرُ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

* غَنِينًا زَمَانًا بِالتَّصَعُّكِ وَالغِنَى (٢) *

وَيَقَالُ : تَصَعَّلَكَ الْإِبِلُ ، إِذَا طَرَحَتْ

أَوْ بَارَهَا .

[صكك]

صَكَّهُ ، أَي ضَرَبَهُ . قَالَ الرَّاجِزُ (٣) :

* يَا كَرَّوَانًا صُكَّ فَاكَبَانًا (٤) *

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا ﴾ .

وَصَكَّتُ الْبَابَ ، إِذَا أَطْبَقْتَهُ .

وَرَجُلٌ أَصَكُّ بَيْنَ الصَّكِّ وَالصَّكِّ ، وَقَدْ

صَكَّتَ يَارْجُلُ ، وَهُوَ أَنْ تَصْطَكَّ
رُكْبَتَاهُ .

(١) حاتم الطائي .

(٢) عجزه كما في ديوانه :

* كَمَا الدَّهْرُ فِي أَيَّامِهِ الْعُسْرُ وَالْيُسْرُ *

وبعده :

لَبِسْنَا صُرُوفَ الدَّهْرِ لِينًا وَغِلْظَةً

وَكُلًّا سَقَانَاهُ بِكَاسَيْهِمَا الدَّهْرُ

(٣) مُدْرِكُ بْنُ حِصْنٍ .

(٤) بعده :

* فَشَنَّ بِالسَّلْحِ فَلَمَّا شَنَّأَ *

وِظْلِيمٌ أَصَكُّ ، لِأَنَّهُ أَرَحُّ طَوِيلُ الرَّجْلَيْنِ ،
وَرَبَّمَا أَصَابَ ، لِتَقَارُبِ رُكْبَتَيْهِ ، بَعْضُهُ بَعْضًا
إِذَا مَشَى .

وَجَمَلٌ مِصَكٌّ وَحَمَارٌ مِصَكٌّ ، أَي قَوِيٌّ
شَدِيدٌ ؛ وَالْأُنْثَى مِصَكَّةٌ . وَأَنشَدَ يَعْقُوبُ :

تَرَى الْمِصَكَّ يَطْرُدُ الْعَوَاشِيَا

جَلَّتْهَا وَالْأَخَرَ الْحَوَاشِيَا

وَالصَّكُّ : كِتَابٌ ، وَهُوَ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ ،

وَالْجَمْعُ أَصَكٌّ وَصِكَاكٌ وَصُكُوكٌ .

وَالصَّكَّةُ : أَشَدُّ الْهَاجِرَةِ حَرًّا . يُقَالُ : لَقِيْتَهُ

صَكَّةَ عُمَيْيٍّ ، وَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ (١) ، وَيُقَالُ هُوَ
تَصْغِيرُ أَعْمَى مَرَّحًا .

[صمك]

الصَّمَكُوكُ وَالصَّمَكِيكُ (٢) مِنَ الرِّجَالِ :

الغليظ الجافي .

قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ : لَبِنٌ صَمَكِيكٌ

وَصَمَكُوكٌ ، وَهُوَ اللَّزِجُ .

وَالصَّمَكْمَكُ : الْقَوِيُّ .

وَالصَّمَاكُ اللَّبْنُ بِالْهَمْزِ ، أَي خَثْرٌ جَدًّا حَتَّى

يَصِيرُ كَالْبَلْبَنِ .

(١) قَوْلُهُ وَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ فِي الْقَامُوسِ : هُوَ مِنْ

الْعَامَلَةِ أَغَارَ عَلَى قَوْمٍ فِي ظَهْرِهِ فَاجْتَا حَمَمٌ .

(٢) قَوْلُهُ وَالصَّمَكُوكُ ، كَحَزُونٍ . وَالصَّمَكِيكُ ،

يَعْنِي مَحْرَكَةً ، كَمَا فِي الْقَامُوسِ .

والضَحْكَةُ : المرَّةُ الواحدة . ومنه قول

كثير :

* غَلَقَتْ لِضَحْكَتِهِ رِقَابُ الْمَالِ^(١) *

وَضَحِكْتُ بِهِ وَمِنْهُ بِمَعْنَى .

وَتَضَاحَكَ الرَّجُلُ وَاسْتَضَحَكَ بِمَعْنَى .

وَأَضْحَكَهُ اللَّهُ .

وَرَجُلٌ ضَحِكَةٌ ، أَيْ كَثِيرُ الضَّحِكِ .

وَضَحْكَةٌ بِالتَّسْكِينِ : يُضْحِكُ مِنْهُ .

وَالْأَضْحُوكَةُ : مَا يُضْحِكُ مِنْهُ .

وَأَمْرَأَةٌ مُضْحَاكٌ : كَثِيرَةُ الضَّحِكِ .

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الضَّاحِكُ مِنَ السَّحَابِ ،

مِثْلُ الْعَارِضِ ، إِلَّا أَنَّهُ إِذَا بَرَقَ قِيلَ ضَحِكٌ .

وَالضَّاحِكَةُ : السِّنُّ الَّتِي بَيْنَ الْأَنْبِيَابِ

وَالْأَضْرَاسِ ، وَهِيَ أَرْبَعُ ضَوَاحِكٍ .

وَالضَّحُوكُ : الطَّرِيقُ الْوَاسِعُ .

وَالضَّحْكُ : الطَّلَعُ حِينَ يَنْشَقُّ . قَالَ

أَبُو ذُوَيْبٍ :

فَجَاءَ بِمَزْجٍ لَمْ يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُ

هُوَ الضَّحْكُ إِلَّا أَنَّهُ عَمَلُ النَّحْلِ

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : شَبَّهَ بِيَاضِ الْعَسَلِ بِيَيَاضِهِ .

وَيُقَالُ الْقَرْدُ يَضْحَكُ إِذَا صَوَّتَ .

(١) صدره :

* نَعَمَ الرِّدَاءُ إِذَا تَبَسَّمَ ضَاحِكًا *

وَأَصْمَاكُ الرَّجُلِ أَيْضًا ، أَيْ غَضَبٌ . عَنْ

أَبِي زَيْدٍ .

[صوك]

قَوْلُهُمْ : لَقِيْتَهُ أَوَّلَ صَوْكٍ وَبَوْكٍ ، أَيْ

أَوَّلَ شَيْءٍ .

[صبك]

صَاكَ بِهِ الطَّيْبُ يَصِيكُ ، أَيْ لَصِقَ بِهِ .

وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْشَى :

* صَاكَ الْبَعِيرُ بِأَجْلَادِهَا^(١) *

فصل الضاد

[ضبرك]

رَجُلٌ وَجِلٌ ضَبْرَاكٌ ، أَيْ ضَخْمٌ . وَكَذَلِكَ

الضُّبَارِكُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

أَعْدَدْتُ فِيهَا بَازِلًا ضُبَارِكَا

يَقْصُرُ يَمْشِي وَيَطُولُ بَارِكَا

وَالْجَمْعُ الضُّبَارِكُ بِالْفَتْحِ .

[ضحك]

ضَحِكٌ يَضْحَكُ ضَحْكًا وَضِحْكًا وَضِحِكًا

وَضَحِكًا . أَرْبَعُ لَفَاتٍ .

(١) البيت بتمامه :

وَمِثْلِكَ مُعْجَبَةٌ بِالشَّبَا

بِ صَاكَ الْبَعِيرُ بِأَجْلَادِهَا

والضنَّانُ بالضم : الزُّكام .
ورجلٌ مَضْنُوكٌ ، أى مزكوم .

فصل العين

[عبك]

ما ذُقت عَبَكَةٌ ولا لَبَكَةٌ . فالعَبَكَةُ
مثل الحَبَكَةِ ، وهى الحَبَّة من السويق . واللَّبَكَةُ :
قطعة تُريد .

وما فى النَحْيِ عَبَكَةٌ ، أى شىء من السمن ،
مثل عَبَقَةٍ . ومنه قولهم : ما أَبالِيهِ عَبَكَةٌ .

[عنك]

عَتَكَ به الطيبُ ، أى لَزِقَ به .
وعَتَكَ البولُ على فخذِ الناقة ، أى يَبَسُ .
والعَاتِكَةُ : القوسُ إذا قَدُمَتْ واحمَرَّتْ .
وعَاتِكَةُ من أسماء النساء ، قال النبي صلى الله
عليه وسلم يوم حُنَيْنٍ : « أنا ابن العَوَاتِكِ من
سُلَيْمٍ » يعنى جَدَّاتِهِ . وهن تِسْعُ عَوَاتِكٍ :
عَاتِكَةُ بنت هلالِ أمِّ جدِّ هاشم ، وعَاتِكَةُ بنت
مُرَّة بن هلالِ أمِّ هاشم ، وعَاتِكَةُ بنت الأوقص
ابنِ مُرَّة بن هلالِ أمِّ وهبِ بن عَيدِ مناف بن زهرة
جدِّ رسول الله صلى الله عليه وسلم من قَبيلِ أمِّه آمنه
بنت وهب . وسائر العواتك أمهات النبي صلى الله
عليه وسلم من غير بنى سُلَيْمٍ .

وعَتَيْكَ : حَىٌّ من العرب ، ومنهم فلانٌ
العَتَكِيُّ .

[ضرك]

قال الأصمعى : الضَّرِيكُ : الضَّرِيرُ ، وهو
البائس الفقير . ولا يُضَرَّفُ له فعل ، لا يقولون
ضَرَكَهُ فى معنى ضَرَّه . والجمع ضَرَائِكُ وضَرَكَاءُ .

قال الكميت يمدح مَسَلَمَةَ بن هشام :

فغَيْثُ أَنْتِ للضَّرَكَاءِ مِنَّا

بَسَيْبِكَ حِينَ تُنَجِّدُ أو تُغَوِّرُ

وقال أيضا :

إِذْ لا تَبِضُّ إلى التِّرا

ئِكَ والضَّرَائِكِ كَفُّ جازِرُ .

[ضكك]

الضَّكْضَكَةُ : ضربٌ من المشى فيه سُرعة .
ورجلٌ ضَكْضَاكٌ ، أى قصيرٌ . وامرأة
ضَكْضَاكَةٌ : مكثرة اللحم .

[ضمك]

قال الكسائى : اضْمَأَكَّتِ الأرضُ
واضْبَأَكَّتْ أيضاً ، اضْمِئْكَا كَأُ ، إذا خَرَجَ نَبْتُهَا .
وقال أبو زيد : اضْمَأَكَّ النبتُ ، إذا رَوَى
واخضَرَ .

[ضنك]

الضَّنْكَ : الضيقُ .

والضَّنَّانُ بالفتح^(۱) : المرأة المكثرة .

(۱) حاشية : الهروى : الذى أحفظه الضَّنَّانُ

بالكسر : المرأة المكثرة .

[عرك]

عَرَكَتُ الشَّيْءَ أَغْرُكُهُ عَرًا كَأَنَّكَ : دَلَّكَتُهُ .
وعَرَكَ البعيرُ جنبه بِمِرْقَه . وعَرَكَتُ القومُ في
الحربِ عَرًا كَأَنَّكَ .

والمَعَارِكَةُ : القتالُ .

والمُعْتَرِكُ : موضعُ الحربِ ، وكذلك المَعْرَكُ
والمَعْرَكَةُ ، والمَعْرُكَةُ أَيضًا بضمِ الرَّاءِ .
واعْتَرَكُوا ، أَي اذْهَبُوا فِي المَعْتَرِكِ .

ويقالُ : أوردَ إبِلَه العِرَاكُ ، إذا أوردَها جميعًا
الماءَ . ونَصِبَ نَصْبَ المِصَادِرِ ، أَي أوردَها عِرَاكًا ،
ثم أدخلَ عليه الألفُ واللامُ ، كما قالوا : مررتُ
بِهِم الجَمَاءَ الغفِيرَ ، والحمدُ لله ، فيمن نصب .
ولم تغيِّرِ الألفُ واللامُ المِصْدَرَ عن حاله . قال لبيدُ
يصفُ الحمارَ والآلِنَ :

فأوردَها العِرَاكَ ولم يذُذْهَا

ولم يُشْفِقْ على نَفْسِ الدِّخَالِ

ابن السكيت : يقالُ هِيَ عَرِيكَةُ السِنَامِ ،
لبقيته .

والعَرِيكَةُ : الطَّبِيعَةُ . وفلانٌ لِينُ العَرِيكَةِ ،
إذا كان سَلَسًا .

ويقالُ : لانت عَرِيكَتُهُ ، إذا انكسرت
نَحْوَتُهُ .

والعَرُوكُ من النوقِ ، مثلُ الشُّكُوكِ .

وعَرَكَتُ السِّنَامَ ، إذا لمُسْتَه تَنْظَرُ أَبَه
طَرِيقُ أم لا .

وماءُ مَعْرُوكٍ : مزْدَحَمٌ عليه .

وأرضٌ مَعْرُوكَةٌ : عَرَكَتْهَا السَّاءَةُ حَتَّى
أجذبتُ .

وعَرَكَتِ المَرَأَةُ تَعْرُكُ عُرُوكًا ، أَي حاضتُ .
ومنه قولُ الشاعر^(۱) :

* وهى شَمَطَاهُ عَارِكُ *

قال أبو عمرو : العَرَكَ الذين يصيدون السمكَ ،
واحدٌ م عَرَكَيٌّ ، مثلُ عَرَبٍ وَعَرَبِيٍّ . وإنما قيل
للملَّاحين عَرَكَ لأنَّهُم يصيدون السمكَ . قال :
وليس أن العَرَكَ اسمٌ للملَّاحين . قال زهيرُ :

تَفَشَى الحِدَاةُ بِهِم حُرًّا الكَثِيبِ كما

يُغَشَى السَّفَائِنَ موجَ اللُّجَّةِ العَرَكَ

ورواه أبو عبيدة « مَوْجٌ » بالرفع . وجعل
العَرَكَ نعتًا للموجِ ، يعنى المتلاطم .

والعَرَكَ أَيضًا : الصَّوتُ ، وكذلك العَرَكَ
بكسرِ الرَّاءِ .

ورجلٌ عَرَكَ ، أَي صَرِيحٌ . وقومٌ عَرَكَونَ ،
أى أشدَّاءُ صُرَّاعٌ .

(۱) فى اللسان : وأنشد ابن برى الحَجْرِيَّ

ابن جليلة :

فغَرَّتْ لَدَى النُّعْمَانِ لما رأيتَه

كما فغَرَّتْ لِلحَيْضِ شَمَطَاهُ عَارِكُ

السكيت : يقال لمثل الشكوة^(١) مما يكون فيه
السمن عكّة ، والجمع العكك والعكاك .
والعكّة أيضا : رملة حميت عليها الشمس .
وعكّة العشار أيضا : لون يعلو النوق عند
لقاحها . وقد أعكّت الناقة ، إذا تبدلت لونها
غير لونها سمنًا .
والعكّة والعكّة^(٢) : فورة الحر ، وكذلك
العكيك والعكاك . قال طرفة :

تَطْرُدُ القَرَّ بِحَرِّ صادق
وعكيك القيظ إن جاء بقر
ويوم عك وعكيك ، أي شديد الحر .
وقد عك يومنا بعك .

ورجل عك ، أي صلب شديد .
وعكّه بالسوط ، أي ضربه .
وفرس معك ، على مفعل بكسر الميم :
يجرى قليلاً ثم يحتاج إلى الضرب .
وعكته الحمى ، أي لزمته وأحتمه .

وعك بن عدنان^(٣) أخو معد ، وهو اليوم
في اليمن .

(١) الشكوة : وعاء من أدم للماء واللبن ، والجمع
شكوات وشكاء .
(٢) العكّة مثلثة .

(٣) قوله وعك بن عدنان في القاموس : =

ويقال : لقيته عرّكة ، بالتسكين ، أي مرة .
ولقيته عرّكات ، أي مرات .
والعرّكرّكة : المرأة الضخمة . قال الشاعر :
وما من هوائ ولا شيمتي
عرّكرّكة ذات لحم زيم
والعرّكرّك : الجمل الغليظ القوى . قال الراجز :

أصبر من ذى ضاغيط عرّكرّك
ألقي بواني زوره في المبرك

[عك]

عسك بالشى عسكاً : لزمه .

[عفك]

رجل أعفك ، أي أحق بين العفك . قال
الراجز :

ما أنت إلا أعفك بلندم
هو هاء هردبة مزردم

[علك]

عككته ، أي حبسته عن حاجته ، وكذلك
إذا ماطلته بحقه .

وإبل معكوكة ، أي محبوسة .

وحكى أبو زيد : عككته الحديث
أعكه عكاً ، إذا استعدته الحديث حتى كرره
عليك مرتين .

والعكّة ، بالضم : آنية السمن . قال ابن

* إذا افترشن مبركا عكوكا (١) *

[علك]

العلك : الذي يُمضغ . وقد علكه .

وعلك الفرس اللجام بعلكه (٢) ،

إذا لآكه في فيه . قال الشاعر (٣) :

خيل صيام وخيل غير صائمة

تحت العجاج وأخرى تعلك اللجما

وشى علك ، أى لزج .

والعولك : عرق في الرحم ، والجمع عوالك .

وقال العدبس الكيناني : العولك : عرق في

الخيل والحمر والغنم ، يكون في البظارة غامضا

داخلا فيها . وأنشد :

يا صاح ما أصبر ظهر غنام

خشيت أن تظهر فيه أورام

(١) بعده :

* كأنما يطحن في الدرمةكا *

وفي اللسان :

* إذا هبطن منزلا عكوكا *

(٢) علك بعلك وبعلك ، من باب نصر

وضرب .

(٣) النابغة الذبياني .

(٢٠٢ - صحاح - ٤)

وقولهم : ائزر فلان إزره عك وك ، وإزره

عكى ، وهو أن يسبل طرفي إزاره ويضم سائره .

وأنشد ابن الأعرابي :

إزرته تجده عك وكا

مشيته في الدار هك ركا

وعكة : اسم بلد في الثغور . وفي الحديث :

« طوبى لمن رأى عكة » .

قال الفراء : هذه أرض عكة ، تضاف

ولا تضاف ، أى حارة .

والعكوك : السمين القصير مع صلابة ،

وهو فعّلع ، بتكرير العين وليس من المضاعف .

قال الراجز (١) :

* عكوك إذا مشى درحايه (٢) *

والعكوك أيضا : المكان الغليظ الصلب .

وأنشد ابن دريد :

= وعك بن عدنان ، بالثاء المثناة ، ابن عبد الله

ابن الأزدي ، وليس ابن عدنان أخا معد ، وهم

الجوهري .

(١) هو دلم أبو زعيب العبشمي .

(٢) قبله :

* لَمَّا رَأَيْتُ رَجُلًا دِعْكَايَةَ *

وفي اللسان : « عكوكا إذا مشى » .

وَالعِنكُ : البابُ ، لغةٌ يمانيةٌ .

والمَعنكُ : المِغلقُ .

فصل الفاء

[فتك]

الفَاتِكُ : الجرى ؛ والجمع الفَتَاكُ .

والفَتَكُ : أن يأتي الرجلُ صاحبه وهو غارٌّ

غافلٌ حتى يشدَّ عليه فيقتله . وفيه ثلاث لغات :

فَتَكُ ، وَفُتَكُ ، وَفَتِكُ ، مثل وَدٍ وَوُدٍ وَوُدٍ ،

وَزَعْمٍ وَزَعْمٍ وَزِعْمٍ . وقد فَتَكَ به يَفْتِكُ

وَيَفْتِكُ . وفي الحديث : « قَيَّدَ الإِيمَانُ

الفَتَكَ ، لا يَفْتِكُ مؤمنٌ » .

[فدك]

فَدَكُ : اسمُ قريةٍ بخيبر .

وأبو فَدَيْكٍ : رجلٌ .

وفَدَّكَتُ القطنُ : نفشته ، لغةٌ أزديةٌ .

[فرك]

فَرَكَتُ الثوبَ والسُنْبُلَ بيدي أَفْرُكُهُ

فَرَكَكَ .

وقملةٌ مَفْرُوكَةٌ .

وأفْرَكَ السُنْبُلُ ، أى صارَ فَرِيكًا ، وهو

حين يصلح أن يُفْرَكَ فيؤكل . تقول للنبتِ أَوْلَ

ما يطلعُ : نَجَمَ ، ثم فَرَّخَ وَقَصَّبَ ، ثم أَعْصَفَ ،

من عَوَّلَكَينِ غَلَبًا بِإِبْلَامٍ^(١)

وذلك أن امرأتين كانتا ركبنا بعيراً له يسمى

غَنَامًا .

واعلنكك الشعرَ ، أى أعلنكك واجتمع .

[عنك]

عَنكَ اللبَنَ ، أى خثُرُ .

والعَانِكُ : رملةٌ فيها تعقُدُ لا يقدر البعيرُ

على المشى فيها إلا أن يحبوا . يقال : قد اعْتَنَكَ

البعيرُ . ومنه قول الراجز^(٢) :

* أَوْدَيْتَ إِنْ لَمْ تَحْبُ حَبْوَ الْمُعْتَنِكِ *

يقول : هلكتَ إن لم تحملِ حِمَالِي بِجَهْدِ .

والعَانِكُ : الأحمرُ . يقال : دمٌ عَانِكٌ .

والعِنكُ ، بالكسر : ثلثُ الليلِ الباقي ،

عن الأصمعي . وأنشد :

* لَيْلُ التَّمَامِ غَيْرَ عِنكِ أَدَهَمَا^(٣) *

وقال أبو عمرو : يقال أتانا بعد عِنكِ من

الليل ، أى بعد هزيع من الليل .

(١) قوله غلبا بإبلام ، يقال : أبلمت الناقة ،

إذا ورم حياؤها من شدة الضبعة . قاله المؤلف في

مادة (بلم) . وفي بعض النسخ : « بالإيلام » .

(٢) هورؤبة .

(٣) صدره :

* بَاتَا يَجُوسَانِ وَقَدْ تَجَرَّمَا *

[فكك]

فَكَكْتُ الشَّيْءَ : خَلَّصْتَهُ . وَكَلُّ مُشْتَبِكِينَ
فَصَلَّتَهُمَا فَقَدَ فِكْكَتَهُمَا ، وَكَذَلِكَ التَّفْكِيكُ .
وَالْفَكُّ : اللَّحْيُ . يُقَالُ : « مَقْتَلُ الرَّجُلِ بَيْنَ
فَكَيْهِ » .

وَفَكَكْتُ الصَّبِيَّ : جَعَلْتُ الدَّوَاءَ فِي فِيهِ .
وَيُقَالُ لِلشَّيْخِ الْكَبِيرِ : قَدَ فَكَ وَفَرَجَ ،
يُرِيدُ فَرَجَ لَحْيَيْهِ ، وَذَلِكَ فِي الْكِبَرِ إِذَا هَرِمَ .
قَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْفَاكُّ مِنَ الرِّجَالِ : الْهَرِمُ .
يُقَالُ : قَدَ فَكَ يَفُكُّ فَاكًّا وَفُكُوكًا .
وَفَكَ الرَّهْنَ وَافْتَكَّهُ بِمَعْنَى ، أَيْ خَلَّصَهُ .
وَفَاكُّ الرَّهْنِ : مَا يُفْتَكُّ بِهِ . وَفِيكَ
الرَّهْنُ أَيْضًا بِالْكَسْرِ ، لَفْظُهُ حَكَهَا الْكَسَائِيُّ .
وَفَكَ الرِّقْبَةَ ، أَيْ أَعْتَقَهَا . وَانْفَكَّتْ رِقْبَتُهُ
مِنَ الرِّقِّ .

وَمَا انْفَكَ فُلَانٌ قَائِمًا ، أَيْ مَازَالَ قَائِمًا . وَقَوْلُ
ذِي الرُّمَّةِ :

حَرَاجِيحُ مَا تَنْفَكُّ^(١) إِلَّا مُنَاخَةٌ

عَلَى الْخُسْفِ أَوْ نَزَمِي بِهَا بَلَدًا قَفْرًا

يُرِيدُ : مَا تَنْفَكُّ مُنَاخَةٌ ، فَزَادَ إِلَّا .

= فِي نَسْخَةِ « أَمْلَسَ » بَدَلُ لَيْسَ أ هـ . وَعِبَارَةُ
الْقَامُوسِ : الْفَرْسُكَ كَزَبْرَجٍ : الْخَوْخُ أَوْ ضَرْبٌ
مِنْهُ أَجْرَدٌ أَحْمَرٌ ، أَوْ مَا يَتَفَلَّقُ عَنِ نَوَاهِ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « قَلَّائِصٌ لَا تَنْفَكُ » .

ثُمَّ سَبَّلَ ، ثُمَّ سَنَبَلَ ، ثُمَّ أَحَبَّ وَأَلَبَّ ، ثُمَّ أَسْقَى ،
ثُمَّ أَفْرَكَ ، ثُمَّ أَحْصَدَ .

وَالْفِرْكَ ، بِالْكَسْرِ : الْبُغْضُ ، وَمِنْهُ
قَوْلُ رُوَيْبَةَ :

* وَلَمْ يُضِعْهَا بَيْنَ فِرْكِ وَعَشَقِ^(١) *

تَقُولُ مِنْهُ : فَرَكْتَ^(٢) الْمَرْأَةَ زَوْجَهَا بِالْكَسْرِ
تَفَرَّكُهُ فَرَكًا ، أَيْ أَبْغَضْتَهُ ، فَهِيَ فَرُوكٌ وَفَارِكٌ .
وَكَذَلِكَ فَرَكَهَا زَوْجَهَا . وَلَمْ يُسْمَعْ هَذَا الْحَرْفُ
فِي غَيْرِ الزَّوْجِينَ .

وَيُقَالُ : رَجُلٌ مُفْرَكٌ بِالتَّشْدِيدِ ، لِلَّذِي
تُبْغِضُهُ النِّسَاءُ . وَكَانَ امْرَأُ الْقَيْسِ مُفْرَكًا .
وَالْانْفِرَاكُ : اسْتِرْخَاءُ الْمَنْكِبِ .

وَالْفَرَكَ بِالتَّحْرِيكِ : اسْتِرْخَاءٌ فِي أَصْلِ
الْأُذُنِ ؛ يُقَالُ أُذُنٌ فَرَكَاءٌ وَفَرَكَةٌ أَيْضًا ، عَنِ
يَعْقُوبِ .

[فرسك]

الْفِرْسَكُ : ضَرْبٌ مِنَ الْخَوْخِ ، لَيْسَ يَتَفَلَّقُ
عَنِ نَوَاهِ^(٣) .

(١) قَبْلَهُ :

* فَعَفَّ عَنِ إِسْرَارِهَا بَعْدَ الْعَسَقِ *

(٢) فَرَكَ مِنْ بَابِ سَمِعَ فِرْكًَا وَفَرُوكًا
وَفَرُوكًا ، وَمِنْ بَابِ نَصَرَ شَادَّ .

وَفَرَكَتِ الْأُذُنُ مِنْ بَابِ فَرِحَ .

(٣) قَوْلُهُ لَيْسَ يَتَفَلَّقُ ، فِي هَامِشِ بَعْضِ النُّسخِ =

وسَقَطَ فلانٌ فانْفَكَتْ قدمُه أو إصْبَعُه ، إذا انفرجت وزالت .

والفَكَكُ : انفساخ القدم ، ومنه قول رؤبة :
* هَاجَكَ مِنْ أَرْوَى كُنْهَاضِ الْفَكَكِ *
قال الأصمعي : إنما هو الفَكُّ ، من قولك :

فَكَهُ يَفْكَهُ فَكًا ؛ فأظهر التضعيف ضرورة .
والفَكَكَةُ : أُلْحِقُ والاسترخاء . قال

أبو قيس بن الأسلت :

الحزْمُ والقوَّةُ خيرٌ من الـ

بإسْفَاقِ والفَكَكَةِ والهَاجِ

يقال : ما كنتَ فَاكًا ، ولقد فَكَيْتُ
بالكسر تَفَكُّ فَكَكَةً ، فأنت فَاكٌ تَاكٌ ،
أى أحق .

وفلانٌ يَتَفَكَّكُ ، إذا لم يكن به تماسكٌ
في حَقِّ .

والفَكَكَةُ : كواكبٌ مستديرة خلفَ السَّمَاءِ
الرامح . قال الأصمعي : يسمُّها الصِّبْيَانِ قِصْعَةَ
المساكين .

قال : والأفكُ الذي انفرجَ مِنْكِبِه عن مَفْصِلِه
ضعفًا واسترخاءً . تقول منه : ما كنتَ أَفَكًا
ولقد فَكَيْتُ تَفَكُّ فَكَا .

[فلك]

فَلَكَةُ المِغْزَلِ سُمِّيَتْ لاستِدَارَتِهَا . والفَلَكَةُ :
قطعةٌ من الأرض أو الرمل تستدير وترتفع على
ما حولها ؛ والجمع فَلَكَ . قال الكمي :
فَلَكَ : قطعةٌ من الرمل تستدير وترتفع على
ما حولها ؛ والجمع فَلَكَ . قال الكمي :

فلا تَبْكِ العِراصَ وِدْمَنْدِيهَا

بِنَاطِرَةِ ولا فَلَكَ الأَسِيلِ (١)

ومنه قيل : فَلَكَ ثُدَى الجارية تَفْلِيكًا وتَفْلَكًا :
استدار .

قال أبو عمرو : التَفْلِيكُ أن يجعل الراعي من
الهُلب مثل الفَلَكَةِ ثم يجعله في لسان الفَصِيلِ
لئلا يرضع .

والفُلُكُ بالضم : السفينةُ ، واحدٌ وجمعٌ ،
يذكر ويؤنث . وقال تعالى : ﴿ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ﴾
فجاء به مذكراً موحداً . وقال تعالى : ﴿ وَالْفُلْكِ
الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ ﴾ فَأُنْثِ وَيُجْمَعُ واحداً وجمعاً .
وقال تعالى : ﴿ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ
بِهِمْ ﴾ فجمع ، فكأنه يُذْهَبُ بها إذا كانت
واحدةً إلى المركب فيذكر ، وإلى السفينة فتؤنث .

وكان سيبويه يقول : الفُلُكُ التي هي جمع
تكسير للفلك التي هي واحدٌ ، وليست مثل الجُنْبِ
الذي هو واحدٌ وجمعٌ ، والطفيلُ وما أشبههما من
الأسماء ؛ لأنَّ فَعُلاً وفَعُلاً يشتركان في الشيء
الواحد ، مثل العُرْبِ والعَرَبِ ، والعُجْمِ والعَجَمِ ،
والرُهْبِ والرَّهَبِ ، فلما جاز أن يُجْمَعَ فَعُلاً على

(١) في اللسان : « ولا فَلَكَ الأَمِيلِ » وهو
حبلٌ من الرمل يكون عرضه نحواً من ميلٍ .
وكذلك في المخطوطات .

يعنى جانبى العنْفَقَة عن يمينِ وشمالِ ، وهما المَغْفَلَة .

فصل الكاف

[كرك]

الكَرْكِيُّ : طائرٌ ؛ والجمع الكَرَائِكِيُّ .

[ككك]

الكَكْفُكُ : خُبْزٌ ؛ وهو فارسىّ معرَّب .

قال الراجز :

ياحَبَّذا الكَكْفُكُ بِلِخْمٍ مَثْرُودٌ

وخَشَنَ كُنَانٌ مَعِ سَوِيْقٍ مَقْنُودٌ

فصل اللام

[لك]

اللَّبْكُ : الخلطُ . وقد لَبَّكَتُ الأمرُ اللَّبْكَهُ

لَبَّكَأً . وأمرٌ لَبَّكَ ، أى مختلطٌ . قال زهير :

رَدَّ القِيانُ جِمالَ الحَيِّ فَاخْتَمَلُوا

إلى الظَّهِيرَةِ أَمْرٌ بَيْنَهُم لَبَّكَهُ

وَأَبَّكَتُ السَّوِيْقَ بالعسلِ : خلطته .

قال الشاعر^(١) :

إلى رُدْحٍ من الشَّيزَى مِلاءٌ

لُبَّابِ البُرِّ^(٢) يُلَبِّكَ بالشَّهادِ

(١) فى نسخة زيادة : « أمية بن أبى الصلت » .

(٢) قوله « مِلاءُ لُبَّابِ البُرِّ » رواه فى مادة

(ردح) : « عليها لباب » ، وفى مادة (شهاد)

كما هنا .

فُعْلٌ ، مثل أُسَدٍ وَأُسْدٍ ، لم يمتنع أن يُجْمَعَ فُعْلٌ على فُعْلٍ .

والفَلَكَ : واحدُ أَفْلاكِ النجومِ . قال :

ويجوز أن يجمع على فُعْلٍ مثل أُسَدٍ وَأُسْدٍ ،
وَحَشَبٍ وَخُشْبٍ .

والفَلَكَ : موجُ البحرِ .

والقَيْلَكُونُ : البَرْدِيُّ .

[فك]

الفُنُوكُ : اللِّجَاجُ ، عن السكسائى .

وأبو عبيدة مثله .

وقد فَنَكَ فى هذا الأمرِ يَفْنُكُ فُنُوكًا ، أى

لجَّ فيه .

وَفَنَكَ بالمكانِ فُنُوكًا : أقام به ، عن

الأموى .

وَفَنَكَ فى الطعامِ يَفْنُكُ فُنُوكًا ، إذا استمرَّ

على أكله ولم يَعْفُ منه شيئًا . وفيه لغة أخرى :

فَنَكَ فى الطعامِ بالكسرِ فُنُوكًا .

والفَنَكَ ، بالتحريكِ : الذى يُتَّخَذُ منه

الْفَرُّو . قال أبو عبيدة : قيل لأعرابى : إن فلانًا

بَطَنَ سراويله بفَنَكَ . فقال : التقى الثَّريانِ .

يعنى وبرَّ الفَنَكَ وشعرِ اسْتِهِ .

والفَنِيكُ : طرفُ اللَّحْيَيْنِ عند العنْفَقَة .

ويقال : هو الإفْنِيكُ . ولم يعرفه السكسائى .

وفى الحديث : « إذا تَوَضَّأتِ فلا تنسِ الفَنِيكَيْنِ »

أى من لُبَابِ الْبُرِّ .

والتَّبَكَّ الْأَمْرُ ، أى اختلط .

قال الكلابي : أقول لَبِيكَةً من غنم . وقد
لَبَكُوا بين الشاء ، أى خَلَطُوا بينه ، وهو مثل
الْبِكِيكَةِ .

وَاللَّبَكَةُ بالتحريك : القطعة من الثريد .

ويقال : ما ذقتُ عنده عَبَكَةً ولا لَبَكَةً .

[لحك]

اللَّحْكُ : مداخلةُ الشيء في الشيء ، والتزاقه

به . يقال : لُوْحِكَ فِقَارُ ظَهْرِهِ ، إذا دخل بعضها

في بعض .

وشئٌ مُتَلَاْحِكٌ ، أى متداخل ،

قال أبو عبيد : الْمُتَلَاْحِكَةُ : الناقةُ الشديدة

الْخَاقِ .

وَاللَّحْكَةُ ^(١) ، دُوَيْبَةٌ أَظْنَهَا مَقْلُوبَةٌ من

الْحَلَكَةِ .

وقال ابن السكيت ، اللَّحْكَةُ ، دُوَيْبَةٌ

شبيهة بالعظاية تبرقُ زرقاء ، وليس لها ذنبٌ طويلٌ

مثل ذنب العظاية ، وقوامها خفيفة .

[لكك]

لَكَهُ ، أى ضربه ، مثل صَكَهُ .

(١) اللحكة والحلكة ، كلاهما بوزن الهمزة .

وَاللُّكُّ أَيْضًا : شَيْءٌ أَحْمَرٌ ^(١) يُصْبَغُ بِهِ جُلُودُ

المُعزِ وغيره . وَاللُّكُّ ، بِالضَّمِّ : ثُفْلُهُ ، يُرَكَّبُ بِهِ

النَّصْلُ فِي النَّصَابِ .

وَالتَّكُّ الْقَوْمُ : ازْدَحَمُوا . وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ

يَذْكَرُ قَلِيْبًا :

* يَطْمُو إِذَا الْوَرْدُ عَلَيْهِ التَّكَا ^(٢) *

وَاللَّكِيكُ : الْمَكْتَنُزُ اللَّحْمِ ، مِثْلُ الدَّخِيْسِ

وَاللَّدِيْمِ ، وَهُوَ الْمَرْمِيُّ بِاللَّحْمِ ؛ وَالْجَمْعُ الْإِكَّاكُ .

وَجَمَلٌ لُكَّاكٌ ، أَيْ ضَخْمٌ .

[لك]

يَقَالُ : مَا ذَقْتُ لَمَّا كَأً ، كَمَا يَقَالُ : مَا ذَقْتُ

لَمَّا جَاءَ .

قَالَ أَبُو يُوْسُفَ : مَا تَلَمَّكَ عِنْدَنَا بَلَمَّاكَ ،

مِثْلُ مَا تَلَمَّجَ عِنْدَنَا بَلَمَّاجٌ .

وَالتَّلْمُكُ مِثْلُ التَّلْمُظِ .

(١) قوله : شَيْءٌ أَحْمَرٌ ، هُوَ نَبَاتٌ شَرِبَ دَرَاهِمَ

مِنْهُ نَافِعٌ لِلْخَفْقَانِ وَالْبِرْقَانِ وَالْإِسْتِسْقَاءِ ، وَأَوْجَاعِ

الْكَبِدِ وَالْمَعْدَةِ وَالطَّحَالِ وَالْمَثَانَةِ ، وَيَهْزُلُ السَّمَانَ إِه

مِنْ الْقَامُوسِ .

(٢) قبله :

* صَبَّخَنَ مِنْ وَشَحَى قَلِيْبًا سُكَا *

وَشَحَى : اسْمُ بَثْرٍ . وَالسُّكُ : الضِّيْقَةُ .

وَتَلَمَّكَ البعير ، إذا لوى لَحْيَيْهِ . وأنشد
الفراء :

فَلَمَّا رَأَى قَدْ حَمَمْتُ ارْتِحَالَهُ

تَلَمَّكَ لَوْ يُجْدِي عَلَيْهِ التَّلَمُّكَ^(١)

[لوك]

لُكْتُ الشَّيْءَ فِي فَمِي أَلُوكُهُ ، إِذَا عَلَّكَتَهُ .

وقد لَأَكَ الفرس اللجام .

وفلان يَلُوكُ أعراضَ الناس ، أى يَقَعُ فيهم .

وقول الشعراء^(٢) : أَلِكْنِي إِلَى فلان ،

يريدون به : كُنْ رَسُولِي ، وَتَحْمَلْ رِسَالَتِي إِلَيْهِ .

وقد أكَثَرُوا مِنْ هَذَا اللَّفْظِ . قال الشاعر^(٣) :

أَلِكْنِي إِلَيْهَا عَمْرُكَ اللهُ يَا فَتَى

بَابِيهِ مَا جَاءَتْ إِلَيْنَا تَهَادِيَا

وقال آخر^(٤) :

(١) البيت في وصف بعير كما قاله المؤلف

في مادة (حمم) .

(٢) قوله وقول الشعراء أَلِكْنِي الخ . عبارة

القاموس : وأَلِكْنِي فِي ل أَك ، وَذَكَرَهُ هُنَا وَهُمْ

لِلجَوْهَرِيِّ . وَكُلُّ مَا ذَكَرَهُ مِنَ الْقِيَاسِ تَخْيِيطٌ أ ه .

وعبارته في : (ل أَك) : وَأَلِكْنِي إِلَى فلان : أَبْلَغُهُ

عَنِّي ، أَصْلُهُ التَّلَكْنِي ، حَذَفَتْ الهمزة ، وَأَلْقِيَتْ

حَرَكَتُهَا عَلَى مَا قَبْلَهَا .

(٣) عبد بنى الحسحاس .

(٤) أبو ذؤيب الهذلي .

أَلِكْنِي إِلَيْهَا وَخَيْرُ الرَّسُو
لِ أَعْلَمُهُمْ بِنَوَاحِي الْخَبْرِ
وقياسه أن يقال : أَلَا كَهُ يُلِيكُهُ إِلَّا كَةً ،
وقد حكى هذا عن أبي زيد . وهو وإن كان من
الألوكِ في المعنى ، وهو الرسالة ، فليس منه في
اللفظ ، لأنَّ الألوكَ فَعُولٌ ، والهمزة فاء الفعل ،
إلَّا أن يكون مقلوباً أو على التوهم .

فصل الميم

[متك]

المتك :^(١) ما تبقى الخاتنة ، وأصل المتك

الزُّمَّوْرُدُ .

والمُتَكَاةُ مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي لَمْ تُخَفِّضْ^(٢) .

وقرى : ﴿ وَأَعْتَدْتُ لهنَّ مُتَكَاةً ﴾ ، قال

الفراء : حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ ثِقَاتِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ أَنَّهُ

الزُّمَّوْرُدُ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّهُ الْأُتْرُجُ ، حَكَاهُ

الأخفش .

[محك]

المَحْكُ : اللَّجَاجُ . وَقَدْ مَحَكَ يَمَحِكُ ، فَهُوَ

رَجُلٌ مَحِكٌ وَمَمَاحِكٌ^(٣) .

والمَمَاحِكَةُ : المَلَاجَةُ . وَمَمَاحِكُ الخِصْمَانِ .

(١) المتك بالفتح وبالضم وبضميتين .

(٢) في المخطوطة : « التي لم تخفيض » تحريف .

(٣) وزاد المجد : « وَمَحَكَانٌ وَمَمَمَحِكٌ » .

[مسك]

أَمَسَكَ الشَّيْءَ ، وَتَمَسَّكَتُ بِهِ ،
 وَاسْتَمَسَّكَتُ بِهِ ، وَامْتَسَّكَتُ بِهِ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى
 اعْتَصَمْتُ بِهِ . وَكَذَلِكَ مَسَّكَتُ بِهِ تَمْسِيكًا .
 وَقُرَى : ﴿ وَلَا تُتَمَسِّكُوا بَعْضَ الْكُوفِرِ ﴾
 وَأَمَسَكَتُ عَنِ الْكَلَامِ ، أَيْ سَكَتُ .
 وَمَا تَمَسَّكَتُ أَنْ قَالَ ذَلِكَ ، أَيْ مَا تَمَلَّكَ .
 وَالْمَسِيكُ : الْبَخِيلُ ^(١) ، وَكَذَلِكَ الْمَسْكُ
 بِضَمِّ الْمِيمِ وَالسِّينِ . يُقَالُ : فِيهِ إِمْسَاكٌ وَمَسَاكٌ
 وَمَسَاكَةٌ ، أَيْ بِخُلٌّ .

وَالْمَسَاكُ أَيْضًا : الْمَكَانُ الَّذِي يُمَسِّكُ الْمَاءَ ،
 عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

وَيُقَالُ : فِيهِ مُسْكَةٌ مِنْ خَيْرِ بِالضَّمِّ ،
 أَيْ بَقِيَّةٌ .

وَالْمُسْكَةُ أَيْضًا مِنَ الْبَثْرِ ^(٢) : الصُّلْبَةُ الَّتِي
 لَا تَحْتَاجُ إِلَى طَيِّئٍ .

وَالْمِسْكُ مِنَ الطَّيِّبِ فَارْسِيٌّ مُعَرَّبٌ ،
 وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَسْمِيهِ الْمَشْمُومَ . وَأَمَّا قَوْلُ
 الشَّاعِرِ ^(٣) :

(١) قَوْلُهُ : وَالْمِسِيكُ الْبَخِيلُ ، كَأَمِيرٍ وَسَكَيْتُ ،
 كَمَا فِي الْقَامُوسِ .

(٢) قَوْلُهُ مِنَ الْبَثْرِ ، فِي نَسْخَةِ « مِنْ الْأَبَارِ » .

(٣) جِرَانُ الْعَوْدِ .

* فَجَاءَتْ وَمِنْ أَرْدَانِهَا الْمِسْكُ تَنْفَحُ ^(١) *
 فَإِنَّمَا أَنْتَهُ لِأَنَّهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى رِيحِ الْمِسْكِ .
 وَثَوْبٌ مُمَسَّكٌ : مَصْبُوغٌ بِهِ .
 وَالْمَسْكُ ، بِالْفَتْحِ : الْجِلْدُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ :
 أَنَا فِي مَسْكِكَ إِنْ لَمْ أَفْعَلْ كَذَا وَكَذَا .
 وَالْمَسْكُ ، بِالتَّحْرِيكِ : أُسُورَةٌ مِنْ ذَبْلِ
 أَوْ عَاجٍ . قَالَ جَرِيرٌ ^(٢) :
 تَرَى الْعَبَسَ ^(٣) الْحَوْلِيَّ جَوْنًا بَكُوعِيهَا
 لَهَا مَسَاكًا مِنْ غَيْرِ عَاجٍ وَلَا ذَبْلٍ
 الْوَاحِدَةُ مَسْكَةٌ .

وَرَجُلٌ مُسْكَةٌ ، مِثَالُ هَمْزَةٍ ، أَيْ بَخِيلٌ ،
 وَيُقَالُ هُوَ الَّذِي لَا يَلْقَى شَيْءًا فَيَتَخَاصَّ مِنْهُ ، وَالْجَمْعُ
 مُسَكٌّ .

[معك]

الْمَعْكُ : الْمِطَالُ وَاللَّيْءُ ، يُقَالُ مَعَكُهُ بَدِينُهُ ،
 أَيْ مَطَّلَهُ بِهِ ، فَهُوَ رَجُلٌ مَعِكٌ ، أَيْ مَطُولٌ ،
 وَمُمَاعِكٌ ، أَيْ مِمَاطِلٌ .
 وَرَبَّمَا قَالُوا : مَعَكَتُ الْأَدِيمَ ، أَيْ دَلَكْتُهُ .

(١) هُوَ بِتَمَامِهِ :

لَقَدْ عَاجَلْتَنِي بِالسَّبَابِ وَثَوْبُهَا
 جَدِيدٌ وَمِنْ أَرْدَانِهَا الْمِسْكُ تَنْفَحُ

(٢) يَصِفُ امْرَأَةً .

(٣) الْعَبَسُ : مَا جَفَّ مِنْ بَوْلِ الْبَعِيرِ عَلَى ذَنْبِهِ

وَلِخْذِيهِ .

رطلان. والرطل : اثنتا عشرة أوقية ، والأوقية إستانار
وثلثا إستانار ، والإستانار : أربعة مثاقيل ونصف ،
والمثقال : درهم وثلاثة أسباع درهم ، والدرهم : ستة
دوانيق ، والدانق قيراطان ، والقيراط : طشوجان ،
والطشوج : حبتان ، والحبة : سدس ثمن درهم ،
وهو جزء من ثمانية وأربعين جزءا من درهم .
والجمع مكاكيك .

[ملك]

مَلَكَتُ الشَّيْءَ أَمْلِكُهُ مِلْكًا .
وَمَلِكُ الطَّرِيقِ أَيضًا : وَسْطُهُ ، وَقَالَ :
أَقَامْتُ عَلَى مَلِكِ الطَّرِيقِ فَمَلِكُهُ
لَهَا وَإِمْنَكُوبِ الْمَطَايَا جَوَانِبُهُ
وَمَلَكَتُ الْعَجِينَ أَمْلِكُهُ مَلِكًا بِالْفَتْحِ ،
إِذَا شَدَّدَتْ عَجْنَهُ . قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ :
مَلَكَتُ بِهَا كَفِّي فَأَنْهَرْتُ فَتَقَهَا
يَرَى قَائِمٌ مِنْ دُونِهَا مَا وَرَاءَهَا
يَعْنِي شَدَّدَتْ .

وَهَذَا الشَّيْءُ مِلْكٌ يَمِينِي وَمَلِكٌ يَمِينِي ،
وَالْفَتْحُ أَفْصَحُ .

وَمَلَكَتُ الْمَرْأَةَ : تَزَوَّجْتُهَا .

وَالْمَمْلُوكُ : الْعَبْدُ .

وَمَلَكَهُ الشَّيْءَ تَمْلِيكًا ، أَي جَعَلَهُ مِلْكًا
لَهُ . يُقَالُ : مَلَكَهُ الْمَالُ وَالْمَلِكُ ، فَهُوَ مُمْلَكٌ . قَالَ
الْفَرَزْدَقُ فِي خَالِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ :

(٢٠٣ - صحاح - ٤)

وَتَمَعَّتِ الدَّابَّةُ ، أَي تَمَرَّغَتْ ، وَمَعَّكَتُهَا
أَنَا تَمَعِيكًَا^(١) .

وَيُقَالُ : وَقَعَ فِي مَعْكُوكَاءَ^(٢) ، أَي فِي شَرِّ .

[ملك]

مَكَكَتُ الشَّيْءَ : مَصِصْتُهُ .

وَرَجُلٌ مَكَانٌ ، مِثْلُ مَصَّانٍ وَمَلْجَانٍ ،
وَهُوَ الَّذِي يَرْضَعُ الْغَنَمَ مِنْ لُؤْمِهِ وَلَا يَحْلُبُ .

وَتَمَكَّكَتُ الْعِظْمَ : أَخْرَجْتُ نَحْوَهُ .

وَيُقَالُ لِلْمَخِّ : الْمَكَكَةُ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « لَا تَمَكَّكُوا عَلَى

غَرْمَائِكُمْ » ، أَي لَا تَسْتَقْصُوا .

وَأَمْتَكَّ الْفَصِيلُ مَا فِي ضَرْعِ أُمِّهِ ، أَي

شَرِبَهُ كُلَّهُ .

وَمَكَّةُ : الْبَلَدُ الْحَرَامُ .

وَالْمَكُوكُ^(٣) : مَكِيلٌ ، وَهُوَ ثَلَاثُ كَيْلَجَاتٍ ،

وَالْكَيْلَجَةُ : مَنَا وَسَبْعَةُ أَثْمَانٍ مَنَا ، وَالْمَنَا :

(١) فِي الْمَخْطُوطَةِ زِيَادَةٌ : وَالْمَعْكَاءُ : الْإِبِلُ

الغلاظ السمان ، وأنشد :

* الْوَاهِبُ الْمَائَةَ الْمَعْكَاءُ شَعْبَهَا *

فِي اللِّسَانِ : وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلنَّابِغَةِ :

الْوَاهِبُ الْمَائَةَ الْمَعْكَاءُ زَيْنَهَا

سَعْدَانُ تَوْضِحُ فِي أَوْبَارِهَا اللَّبْدُ

(٢) قَوْلُهُ : « مَعْكُوكَاءُ » بِفَتْحِ الْمِيمِ وَضَمِّهَا .

(٣) الْمَكُوكُ ، كَتَنُورُ .

وأَمَلَكْتُ العَجِينَ : لغةٌ في مَلَكَتُهُ ، إذا
أَجَدْتَ عَجَنَهُ .

والإِمْلَاكُ : التزويجُ . وقد أَمَّاكْنَا فلاناً
فلانةً ، إذا زَوَّجناه إِيَّاهَا .

وجئنا من إِمْلَاكِه ، ولا تَقُلْ مِلاكِه .
والمَلَكُوتُ من المَلِكِ ، كالرَهَبُوتِ من
الرَهْبَةِ . يقال : له مَلَكُوتُ العراقِ ومَلَكُوتُ
العراقِ أيضاً ، مثال التَرْقُوتِ : وهو المَلِكُ والعِزُّ .
فهو مَلِيكٌ ، ومَلِكٌ ومَلَكٌ ، مثل فَخِذٍ وفَخِذٍ ،
كأنَّ المَلِكَ مَخْفَفٌ من مَلِكٍ ، والمَلِكُ مقصورٌ من
مالكٍ أو مَلِيكٍ . والجمع المُلُوكُ والأَمْلَاكُ ، والاسمُ
المَلِكُ ، والموضعُ مَمْلَكَةٌ .

وَمَمْلَكَةٌ ، أي مَلَكَةٌ قَهْرًا .

ومَلِيكُ النحلِ : يَعسوبُهَا . قال الهذلي : (١)
وما ضَرَبَ بِيضَاءِ يَأْوِي مَلِيكُهَا

إلى طُنْفِ أَعْيَا بَرِاقٍ وَنَازِلِ
وَعَبْدِ مَمْلَكَةٍ (٢) وَمَمْلَكَةٍ ، إِذْ أَمَلِكُ وَلَمْ يُمَلِّكْ
أَبَوَاهُ . وفي الحديث أَنَّ الأَشْعَثَ بنَ قَيْسِ خَاصِمَ
أَهْلِ نَجْرَانَ إلى عُمَرَ في رِقَابِهِمْ ، وكان قد اسْتَعْبَدَهُمْ
في الجاهليَّةِ فلما أسلموا أَبَوْا عَلَيْهِ فقالوا : « يا أَمِيرَ

(١) أبو ذؤيب .

(٢) قوله وَعَبْدِ مَمْلَكَةٍ وَمَمْلَكَةٍ ، أي بفتح اللام
وضمها ، كما ضبط في النسخ الصحيحة . وفي القاموس :
وَعَبْدِ مَمْلَكَةٍ ، مائة اللام .

وما مِثْلُهُ في الناسِ إِلا مَمْلَكًا

أبو أمِّهِ حَتَّى أبُوهُ يُقَارِبُهُ

يقول : ما مِثْلُهُ في الناسِ حَتَّى يُقَارِبَهُ إِلا مَمْلَكٌ
أبو أمِّ ذَلِكَ المَمْلَكِ أبُوهُ . ونصب « مَمْلَكًا »
لأنَّهُ اسْتِثْنَاءٌ مُقَدَّمٌ .

وَمَلَكَ النَّبْعَةَ : صَلَبَهَا ، إِذَا يَبَسَّهَا في الشمسِ
مع قَشْرِهَا . قال أوسٌ :

فَمَلَّكَ بِاللَّيْطِ الَّذِي تَحْتَ قَشْرِهِ (١)

كِعْرِقِيءِ بَيْضٍ كَنَّهُ القَيْضُ من عَلٍ

ويروى « فَمَنْ لَكَ » ، والأولُ أَجْوَدُ .

ألا ترى إلى قول الشَّامِخِ يَصِفُ نَبْعَةً :

فَمَصَّعَهَا (٢) شَهْرِينَ ماءً لِحَائِهَا

وينظر منها أَيَّهَا هو غَامِزٌ

والتَمَصُّيعُ : أَن يُتْرَكَ عَلَيْهَا قَشْرُهَا حَتَّى يَجْفَ
عَلَيْهَا لِيَطَّهَا ؛ وَذَلِكَ أَصْلَبُ لَهَا

(١) في اللسان : « تحت قَشْرِهَا » .

(٢) قوله « فَمَصَّعَهَا شَهْرِينَ » رَوَاهُ في مادة

(مصع) « عامين » بدل شهرين . ويروى :

« فَمَطَّعَهَا » بالطاء . ويروى : « فأمسكها عامين

يطلب ردها » . مَطَّعَهَا : قَطَعَهَا رَطْبَةً ثُمَّ وَضَعَهَا

بِلِحَائِهَا في الشمسِ حَتَّى تَشْرَبَ ماءَهَا لثَلَا تَتَصَدَّعُ

وتتَشَقَّقُ . وقيل مَطَّعَهَا : أَلَانَهَا ، وَمَصَّعَهَا ، بِالصَّادِ

المهملة ، وهو بمعنى فَمَطَّعَهَا . وَغَامِزٌ : اسمُ فاعِلٍ مِن غَمَزَ

القناة : سَوَّى المَعْوَجَ مِنْهَا

المؤمنين ، إِنَّا إِنَّمَا كُنَّا عِبِيدَ مَمْلَكَةٍ وَلَمْ نَكُنْ
عِبِيدَ قِنٍ . »

قال الكسائي : القِنُّ : أن يكون مُلْكٌ هو
وأبواه . والمَمْلَكَةُ : أن يغلب عليهم فيستعبدتهم
وهم في الأصل أحرارٌ . ويقال : القِنُّ : المشتري .
وقولهم : ما في مِلْكِهِ شَيْءٌ وَمَلِكِهِ شَيْءٌ ،
أى لا يَمْلِكُ شيئاً . وفيه لغة ثالثة : ما في مَلَكَتِهِ
شَيْءٌ بالتحريك ، عن ابن الأعرابي . يقال : فلان
حَسَنُ المَلَكَةِ ، إذا كان حَسَنَ الصَّنْعِ إلى
تَمَالِكِهِ . وفي الحديث : « لا يدخلُ الجنةَ
سَيِّئُ المَلَكَةِ » .

قال ابن السكيت : يقال لأَذْهَبَنَّ فإِمَّا مُلْكٌ
وإِمَّا هُلْكٌ . قال : ويقال أيضاً : فإِمَّا مُلْكٌ وإِمَّا
هَلْكٌ بالفتح .

ومِلَاكُ الأمرِ وَمَلَاكُهُ : ما يقوم به . ويقال
القلب مِلَاكُ الجسدِ . وما لفلانِ مَوْلَى مَلَاكَةٍ دون
الله ، أى لم يَمْلِكْهُ إِلَّا اللهُ .

وفلان ما له مَلَاكٌ بالفتح ، أى تَمَّاسِكٌ .
وما تَمَّاكَ أن قال ذلك ، أى ما تَمَّاسَكَ .

ومُلْكُ الدابة ، بضم الميم واللام : قوائِمُها
وهادِيها . ومنه قولهم : جاءنا تقوده مُلْكُهُ . حكاة
أبو عبيد .

والمَلَكُ من الملائكة واحد وجمع ، قال
الكسائي : أصله مَأَلَكٌ بتقديم الهمزة ، من

الألوكِ ، وهى الرسالة ، ثم قَلِبَتْ وَقُدِّمَتْ اللام
فقيل مَلَاكٌ . وأنشد أبو عبيدة لزجلٍ من عبد
القيس جاهليٍّ يمدح بعض الملوك :^(١)

فَلَسْتَ لِإِنْسِيٍّ وَلَكِنْ لِمَلَاكٍ
تَنْزَلَ مِنْ جَوِّ السَّمَاءِ يَصُوبُ

ثم تُرِكَتْ همزته لكثرة الاستعمال ، فقيل
مَلَاكٌ ، فلما جمعوه ردوها إليه فقالوا مَلَائِكَةٌ
ومَلَائِكٌ أيضاً . قال أمية بن أبي الصلت :

فَكَانَ^(٢) بَرِيقَ والملائكُ حوله
سَدْرٌ تَوَاكَلَهُ القوائِمُ أَجْرِبُ^(٣)

ويقال أيضاً : الماء مَلَاكٌ أمرٌ ، أى يقوم به
الأمر . قال أبو وجزة :

(١) هو لأبى وَجَزَةَ يمدح به عبد الله بن الزبير ،
قاله ابن السيرافي .

(٢) برقع بالكسر : اسم السماء السابعة
لا ينصرف . وسَدْرٌ ، أى بحر . وأجرب : صفة
البحر المشبه به السماء ، فكأنه صفة البحر لما يحصل
فيه من الموج ، أو لأنه تُرى فيه الكواكب كما
تُرى فى السماء ، فهى كالجرب له . وأما سماء
الدنيا فهى الرقيع . قاله الجوهري .

(٣) وصوابه أجرد ، كما نص عليه ابن بري ،
وهو من قصيدة دالية ومطلعها :

تَعَلَّمَ فَإِنَّ اللهُ لَيْسَ كصُنْعِهِ
صَنِيعٌ وَلَا يَخْفَى عَلَى اللهِ مُلْحِدٌ

والنيزكُ: رمحٌ قصيرٌ، كأنه فارسيٌّ معرَّبٌ،
وقد تكلمت به الفصحاء، والجمع النيازكُ.
وقد نَزَّ كَهٌ، أى طعنه، وكذلك إذا نَزَّغَهُ
وطعن فيه بالقول.
ورجلٌ نَزَّكَ، أى عيَّابٌ.

[نك]

نَسَكْتُ الشَّيْءَ: غسلته بالماء وطهرته، فهو
مَنْسُوكٌ. سمعته من بعض أهل العلم. وأنشد:
ولا تُنْبِتُ المرعى سِباخُ عُرَاعِرِ
ولو نُسِكَتْ بالماء سِتَّةَ أشهرِ
والنُسُكُ: العِبَادَةُ. والناسِكُ: العابدُ.
وقد نَسَكَ وَتَنَسَكَ، أى تعبَّد.
ونَسَكَ بالضم نَسَاكَةً، أى صار ناسِكًا.
والنَسِيكَةُ: الذبيحة، والجمع نُسُكٌ ونَسَائِكٌ.
تقول منه: نَسَكَ لِيهِ يَنْسُكُ.
والمَنْسِكُ والمَنْسِكُ: الموضع الذى تُذْبَحُ
فيه النَسَائِكُ، وقرئ بهما قوله تعالى: ﴿لِكُلِّ
أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسِكًا﴾ نَسِكُوهُ ﴿

[نوك]

النُوكُ بالضم: الحمقُ. قال قيس بن الخطيم:
* وداء النوكِ ليس له دَوَاءٌ ^(١) *

(١) قبله:

وما بعض الإقامة في ديار

يهان بها الفتى إلا بَلَاءٌ =

ولم يكن مَلَكٌ للقوم يُنزلُهُمْ
إلا صَلاصِيلٌ لا تُلوَى على حَسَبِ
ومالِكُ الحزِينُ: اسم طائرٍ من طير الماء.
والمالِكَانِ: مالِكُ بن زيد ومالِكُ بن حنظلة.

فصل النون

[نك]

النَبِكُ، بالتحريك: جمع نَبَكَةٍ، وهى أكمة
محددة الرأس.
قال أبو عمرو: النَبَاكُ: التلالُ الصغار.
ومكان نَابِكٌ، أى مرتفع. ومنه قول
ذى الرمة:

* الهَضَابِ النَّوَابِكِ ^(١) *

[نك]

النَزْكُ بالكسر ^(٢): ذَكَرُ الضَّبِّ، تزعم
العربُ أن له نَزْكَينِ. وينشد ^(٣):
سِبَّحَلٌ ^(٤) له نَزْكَانِ كَانَا فَضِيلَةً
على كلِّ حَافٍ في البلادِ وناعِلِ

(١) بيت ذى الرمة:

وقد خَنَقَ الآلَ الشِّعَافَ وَغَرَّقَتْ

جَوَارِيَهُ جُدْعَانَ الهَضَابِ النَّوَابِكِ

(٢) والنَزْكُ أيضا بالفتح.

(٣) لِحمران ذى الغصّة.

(٤) السبجل: الضب الضخم.

وَالنَّوَاكَةُ : الحماقة .

ورجلٌ أَنْوَكٌ وَمَسْتَنوَكٌ ، أى أحق .
وقومٌ نَوَكِيٌّ وَنُوَكٌ أيضا على القياس ، مثل أَهْوَجَ
وَهُوَجَ .

وقد أَنْوَكْتُهُ ، أى وجدته أَنْوَكًا .

وقالوا : ما أَنْوَكَهُ ، ولم يقولوا أَنْوَكَ بِهِ ،
وهو قياسٌ عن ابن السراج .

[نہک]

نَهَكَتُ الثوبَ بِالْفَتْحِ أَنْهَكَهُ نَهَكًَا :
لبسته حتى خَلَقَ .

وَنَهَكَتُ مِنَ الطَّعَامِ أَيضًا : بالغت في أكله .
ويقال : انْهَكَتُ مِنْ هَذَا الطَّعَامِ ، وكذلك
انْهَكَتُ عِرْضَهُ ، أى بالغت في شتمه .

ويقال أيضا : نَهَكَتُهُ الْحُمَى ، إذا جهده
وأضنته ونقصت لحمه . وفيه لغة أخرى : نَهَكَتُهُ
الْحُمَى بِالْكَسْرِ تَنْهَكَهُ نَهَكًَا وَنَهَكَةً .

فَقُلْ لِلْمُتَّقِي عَرَضَ الْمَنَايَا

تَوَقَّ فليس ينفعك اتِّقَاءُ

وَلَا يُعْطَى الْحَرِيصُ غَنِيَّ لِحِرْصِهِ

وقد يُنْمَى لِدَى الْجُودِ الثَّرَاءُ

غَنِيَّ النَّفْسِ مَا اسْتَفْنَتْ غَنِيٌّ

وَقَرَّ النَّفْسِ مَا عَمِرَتْ شَقَاءُ

وداء الجسمِ مُلْتَمَسٌ شِفَاءُ

وداء النُّوَكِ ليس له دواء

وقد نَهَكَ ، أى دَنَفَ وَضَنِي ، فهو مَنهُوكٌ .

يقال : بانتُ عليه نَهَكَةُ المرضِ ، بالفتح .

ونَهَكَهُ السُّلْطَانُ أَيضًا عَقُوبَةً يَنْهَكَهُ نَهَكًَا

وَنَهَكَةً ، أى بالغَ في عقوبته .

وفي الحديث : « انْهَكُوا الْأَعْقَابَ أَوْ

لَتَنْهَكَنَّهَا النَّارُ » ، أى بالغوا في غَسْلِهَا وَتَنْظِيفِهَا

في الوضوء .

وكذلك يقال في الحث على القتال : انْهَكُوا

وَجُوهَ الْقَوْمِ ، يعنى أَجْهِدُوهُمْ ، أى ابلغوا جهدهم .

ورجلٌ نَهِيكٌ ، أى شجاعٌ ، لأنَّهُ يَنْهَكَ

عَدُوَّهُ ، أى يبالغ فيه .

وقد نَهَكَ بِالضَّمِّ يَنْهَكَ نَهَاكَةً ، أى

صار شجاعاً . وَالْأَسَدُ نَهِيكٌ .

وسيفٌ نَهِيكٌ ، أى قاطعٌ .

وانْتِهَاكُ الْحَرَمَةِ : تناوُلُهَا بِمَا لَا يَحِلُّ .

[نيك]

رجلٌ نَائِكٌ مِنَ النِّيَكِ ، وَنِيَاكٌ شَدَدٌ

لِلكَثْرَةِ . وفي المثل : « مِنْ يَنْكِ الْعَيْرَ يَنْكِ

نِيَاكًا » .

فصل الواو

[ودك]

الودكُ : دَسَمَ اللَّحْمَ .

ودجاجةٌ وَدِيكَةٌ ، أى سمينة . وَدِيكٌ وَدِيكٌ .

والتَوَرُّكُ عَلَى الْيَمِينِ : وَضَعُ الْوَرِكِ فِي الصَّلَاةِ
عَلَى الرَّجْلِ الْيَمِينِ .

وَأَمَّا حَدِيثُ إِبْرَاهِيمَ ^(١) أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ التَّوَرُّكَ
فِي الصَّلَاةِ ، فَإِنَّمَا يَرِيدُ وَضْعَ الْأَيْتِينَ أَوْ إِحْدَاهُمَا
عَلَى الْأَرْضِ .

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ : « نَهَى أَنْ يَسْجُدَ
الرَّجُلُ مُتَوَرِّكًا » .

وَتَوَرَّكَ عَلَى الدَّابَّةِ ، أَيْ ثَنَى رِجْلَهُ وَوَضَعَ
إِحْدَى وَرِكَيْهِ فِي السَّرِجِ . وَكَذَلِكَ التَّوَرِيكُ .
وَتَوَرَّكَتِ الْمَرْأَةُ الصَّبِيَّ ، إِذَا حَمَلَتْهُ عَلَى
وَرِكَيْهَا .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَرَّكَتُ الْجَبَلُ تَوَرِيكًا ،
أَيْ جَاوَزَتْهُ . وَوَرَّكَتُهُ وَرَّكَاءً ، أَيْ جَعَلْتَهُ حِيَالًا
وَرِكِي ؛ حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْمَصْنُفِ . قَالَ زَهَيْرٌ :

وَوَرَّكَتُ فِي السُّوْبَانَ ^(٢) يَعْلُونَ مَتْنَهُ

عَلَيْهِمْ دَلُّ النَّاعِمِ الْمُتَنَعِمِ

وَيُقَالُ : وَرَّكَتُ ، أَيْ عَدَلْتُ .

وَوَرَّكَتُ فُلَانٌ ذَنْبَهُ عَلَى غَيْرِهِ ، أَيْ قَرَفَهُ بِهِ .
وَإِنَّهُ لَمُورَكٌّ فِي هَذَا الْأَمْرِ ، أَيْ لَيْسَ فِيهِ
ذَنْبٌ .

وَقَوْلُهُمْ : هَذِهِ نَعْلُ مَوْرِكَةٍ ، بِتَسْكِينِ الْوَاوِ ^(٣) ،

(١) إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ .

(٢) السُّوْبَانُ : اسْمُ وَادٍ .

(٣) قَوْلُهُ بِتَسْكِينِ الْوَاوِ ، أَيْ كَمَا وَعَدَ . وَمُورَكٌّ ،

أَيْ كَمَا وَعَدَ ، كَمَا فِي الْقَامُوسِ .

وَقَوْلُهُمْ : مَا أَدْرِي أَيْ أُوْدَكِ هُوَ ؟ أَيْ أَيْ
النَّاسِ هُوَ ؟

وَالْوَدُّ كَاءٌ : رَمَلَةٌ أَوْ مَوْضِعٌ . قَالَ الشَّاعِرُ ^(١) :

أَمْ كُنْتَ تَعْرِفُ آيَاتِ فَقَدْ جَعَلْتِ

أَطْلَالَ الْفِكَ بِالْوَدِّ كَاءً تَعْتَذِرُ ^(٢)

قَوْلُهُ تَعْتَذِرُ ، أَيْ تَدْرُسُ .

[ورك]

الْوَرِكُ : مَا فَوْقَ الْفَخْذِ ، وَهِيَ مَوْثِقَةٌ . وَقَدْ
تَخَفَّفَ مِثْلُ فَخِذٍ وَفَخِذٍ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* مَا بَيْنَ وَرَكَيْهَا ذِرَاعٌ عَرَضًا ^(٣) *

وَرَبَّمَا قَالُوا ثَنَى وَرِكُهُ فَنَزَلَ .

وَقَدْ وَرَّكَ يَرِكُ وَرُوكًا ، أَيْ اضْطَجَعَ ،
كَأَنَّهُ وَضَعَ وَرِكُهُ عَلَى الْأَرْضِ .

(١) فِي نَسْخَةِ زِيَادَةَ : « ابْنُ أَحْمَرَ » .

(٢) قَبْلَهُ :

بَانَ الشَّبَابُ وَأَفْنَى ضِعْفَهُ الْعُمُرُ

لِلَّهِ دَرَكٌ أَيْ الْعَيْشُ تَنْتَظِرُ

هَلْ أَنْتِ طَالِبُ شَيْءٍ لَسْتَ مُدْرِكُهُ

أَمْ هَلْ لِقَلْبِكَ عَنِ الْأَفِيهِ وَطَرُ

(٣) جَارِيَةٌ شَبَّتْ شَبَابًا غَضًّا

تُصْبِحُ مَحْضًا وَتُعَشِي رَضًّا

مَا بَيْنَ وَرَكَيْهَا ذِرَاعٌ عَرَضًا

لَا تُحْسِنُ التَّقْيِيلَ إِلَّا عَضًّا

وعجبتُ من وَشَكِ ذلك الأمر ، ووَشَكِ ذلك الأمر بضم الواو ، ومن وَشَكَانِ ذلك الأمر ، ووَشَكَانِ ذلك لأمر، أى من سرعته . عن يعقوب .
ويقال : وَشَكَانَ ذَا خُرُوجًا ، أى عَجَلَانَ .
ووَشَكُ البَيْنِ : سُرْعَةُ الفِرَاقِ .

وخرج وَشِيكًا ، أى سر بَعًا . وامرأة وَشِيكٌ .
وقد أَوْشَكَ فُلَانٌ يُوشِكُ إِشَاكًا ، أى
أَسْرَعَ السَيْرِ . ومنه قولهم : يُوشِكُ أن يكون
كذا . قال جريرٌ يهجو العباس بن يزيد الكندى :
إِذَا جَهَلَ الشَّقِيَّ وَلَمْ يَقْدِرْ
ببعض الأمرِ أَوْشَكَ أن يُصَابَا

والعامّة تقول : يُوشِكُ بفتح الشين ، وهى
لغة رديئة .

قال أهر يوسف : وَاشَكَ يُوَشِكُ وَشَاكًا ،
مثل أَوْشَكَ ، يقال إنه مُوَشِكٌ مُسْتَعَجِلٌ ، أى
مَسَارِعٌ .

وقال أحمد بن يحيى ثعلب : هذا يقال بهذا
اللفظ ، ولا يقال منه وَاشَكَ .

[وءك]

الوَعَكُ : مَغْتُ الحِمَى . وقد وَعَكَتْهُ الحِمَى
فهو مَوْعُوكٌ .
وأَوْعَكَتِ الكلابُ الصيْدَ ، إذا مرَّغَتْه
فى التراب .

ومَوْرِكٌ أَيْضًا ، عن أبى عبيد ، إذا كانت من
الوَرِكِ ، يعنى نَعْلَ الخُفِّ .

وقال أبو عبيدة : المَوْرِكُ والمَوْرِكَةُ :
الموضع الذى يثنى الراكبُ رِجْلَهُ عليه قَدَامَ
واسطَةِ الرِجْلِ إذا مَلَ من الرِكْبِ .

قال : والوَارِكُ : النَمْرُوقَةُ التى تُلْبَسُ مُقَدَّمِ
الرِجْلِ ثم تُثْنَى تحتَهُ يُزَيَّنُ بها . والجمع وُرُكٌ
قال زهير :

مُقَوَّرَةٌ تَتَبَارَى لا شَوَارَ لها

إِلَّا القُطُوعُ على الأَجْوَازِ والوُرُكِ (١)

[وشك]

قولهم : وَشَكَ ذَا خُرُوجًا ، بالضم ، يُوشِكُ
وَشَاكًا ، أى سَرِعَ .

(١) قبله :

هل تَبْلِغُنِي أَدْنَى دَارِهِمْ قُلُوصُ

يُرْجِي أَوَائِلَهَا التَّبَغِيلُ والرَّذَكُ

قوله : مُقَوَّرَةٌ ، أى ضامرةٌ ، يعنى القُلُوصَ .

ومعنى تتبارى : يعارض بعضها بعضاً فى السير .

والشوار : المتاعُ . والقُطُوعُ : الطَّنَافِسُ التى

يُوطَأُ بها الرِجْلُ . والوُرُكُ : جمع وَاْرِكٍ ، وهو

نِطْعٌ أو ثوبٌ يشد على مَوْرِكِ الرِجْلِ ثم يثنى

فيدخل فضله تحت الرِجْلِ ، ليستريح بذلك

الراكب . وفى ديوانه : « على الأنساع » بدل

« على الأجواز » .

ويقال: هَكَ فُلَانًا نَبِيذًا ، إِذَا بَلَغَ مِنْهُ ، مِثْلَ تَكَّهُ ، فَانْهَكَ .
والهَكَ : تَهَوُّرُ الْبَيْتِ .
وحكى ابنُ الأعرابي : هَكَهُ بِالسيفِ : ضَرَبَهُ .

[هلك]

هَلَاكَ^(١) الشَّيْءُ يَهْلِكُ هَلَاكًا وَهُلُوكًا ، وَمَهْلِكًا وَمَهْلِكًا وَمَهْلِكًا ، وَتَهْلِكَةُ ؛ وَالاسْمُ الْهَلِكُ بِالضَّمِّ .

قال اليزيدي : التَهْلِكَةُ مِنْ نَوَادِرِ الْمَصَادِرِ ، لَيْسَتْ مِمَّا يَجْرَى عَلَى الْقِيَاسِ .
وَأَهْلَاكُهُ غَيْرُهُ وَاسْتَهْلَاكُهُ .

وَالْمَهْلِكَةُ وَالْمَهْلِكَةُ : الْمَفَاذَةُ .

وقال أبو عبيد : تَمِيمٌ يَقُولُ هَلَاكُهُ يَهْلِكُهُ هَلَاكًا ، بِمَعْنَى أَهْلَاكِهِ . وَأَنْشَدَ لِلْعَجَّاجِ :
* وَمَهْمَهُ هَالِكٍ مِنْ تَعَرَّجًا^(٢) *

يريد مهلك ، كما يقال ليل غاضٍ أى مُغْضٍ .
ويقال : أَرَادَ هَالِكِ الْمَتَعَرِّجِينَ ، أَيْ مِنْ تَعَرَّجٍ فِيهِ هَلَاكٌ .

(١) هَلَاكَ كَضَرَبَ ، وَمَنْعَ ، وَعَلِمَ .

(٢) بعده :

* هَائِلَةٌ أَهْوَالُهُ مِنْ أَدَجًا *

وَأَوْعَكَتِ الْإِبِلُ عِنْدَ الْحَوْضِ ، إِذَا أزدَحمتُ فَرَكِبَ بَعْضُهَا بَعْضًا . وَالاسْمُ مِنْهُ الْوَعَكَةُ .
وَالْوَعَكَةُ : السَّقَطَةُ الشَّدِيدَةُ فِي الْجَرَى .
وَالْوَعَكَةُ أَيْضًا : مَعْرَكَةُ الْأَبْطَالِ إِذَا أَخَذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

[وكك]

الْوَكْوَاكُ : الْجَبَانُ . قَالَتْ امْرَأَةٌ تَرَى زَوْجَهَا :
وَلَسْتُ بِوَكْوَاكِ وَلَا بِزَوْنِكِ
مَكَانِكَ حَتَّى يَبْعَثَ الْخَلْقَ بِأَعْتُهُ

فصل الهاء

[هتك]

الْهَتِكُ : خَرَقُ السِّتْرِ عَمَّا وَرَاءَهُ . وَقَدْ هَتَكَ^(١) فَانْهَتَكَ .

وَهَتَكَ الْأَسْتَارَ ، شَدَّدَ لِلْكَثْرَةِ .

وَالاسْمُ الْهَتِكَةُ بِالضَّمِّ .

وَتَهَّتَكَ ، أَيْ افْتَضَحَ

[هدك]

الْهِنَادِكَةُ : الْهِنُودُ ؛ وَالْكَافُ زَائِدَةٌ ، نَسَبُوا إِلَى الْهِنْدِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

[هكك]

قال الأصمعي : انْهَكَ صَالَا الْمَرْأَةُ انْهَيْكَ كَأَنَّ ، إِذَا انْفَرَجَ عِنْدَ الْوِلَادَةِ .

(١) هَتَكَ يَهْتِكُ هَتِكًا ، مِنْ بَابِ ضَرَبَ .

والهَلَكَةُ أَيضاً : الهلاك ؛ ومنه قولهم : هي
الهَلَكَةُ الهَلَكَاءُ ؛ وهو توكيد لها ، كما يقال :
هَمَجٌ هَامِجٌ .

والهَالِكِيُّ : الحدادُ ، نسب إلى الهَالِكِ
ابن عمرو بن أسد بن خزيمة ، وكان حداداً .
ولذلك قيل لبني أسدٍ : القِيُونُ .

قال الكسائي : يقال وقع في وادي تَهْلُكٍ
بضم التاء والهاء واللام مشددة^(١) ، وهو غير
مصروف ، مثل تَحْيِيْبٍ ، ومعناها الباطلُ .

[هك]

انْهَمَكَ الرجلُ في الأمرِ ، أي جَدَّ وَلَجَّ .
وكذلك تَهَمَّكَ في الأمرِ .

[هوك]

التَهْوُكُ : التحيرُ . وفي الحديث :
« أُمَّتَهُو كُونَ أَنْتُمْ كَمَا تَهَوَّ كَتِ الْيَهُودِ
والنصارى » . قال ابن عون : فقلت للحسن :
ما مَتَهُو كُونَ ؟ قال : متحيرون .

والتَهْوُكُ أَيضاً مثل التهورِ ، وهو الوقوع
في الشيء بقلَّةٍ مُبَالَاةٍ .

(١) ومكسورة ، كما في القاموس .

وقد يجمع هَالِكٌ عَلَى هَلَكَى وَهَالِكٍ^(١) .
قال الشاعر^(٢) :

تَرَى الْأَرَامِلَ وَالْهَالِكَ تَتَّبَعُهُ

يَسْتَنُّ مِنْهُ عَلَيْهِمِ وَأَبِلُ رَذْمُ

يعنى به الفقراء .

وقد جاء في المثل : فلانُ هَالِكٌ فِي الْهَوَالِكِ .
وأنشد أبو عمرو بن العلاء لابن جِذَلِ الطِّعَانِ :
فَأَيَقَنْتُ أَنِّي ثَائِرٌ ابْنِ مُكَدَّمٍ
غَدَاتَيْدٍ أَوْ هَالِكٍ فِي الْهَوَالِكِ
وهذا شاذٌّ على ما فسّرناه في فوارس .

وقولهم : افْعَلْ ذَلِكَ إِمَّا هَلَكْتَ هُلُكٌ ، بضم
الهاء واللام ، غير مصروف ، أي على كلِّ حال .
وتَهَالَكَ الرجلُ على الفراش ، أي سقط .
واهْتَلَكْتَ القِطَاةُ خَوْفَ الْبَارِي ، أي رمت
بنفسها في المَهَالِكِ .

وَالْهَلُوكُ مِنَ النِّسَاءِ : الْفَاجِرَةُ الْمُنْسَاقِطَةُ عَلَى
الرِّجَالِ ، وَلَا يُقَالُ رَجُلٌ هَلُوكٌ .
وَالْهَالِكُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الشَّيْءُ الَّذِي يَهْوِي
وَيَسْقُطُ . وَقَالَ :

رَأَتْ هَلَكًا بِنِجَافِ الْغَبِيْطِ

فَكَادَتْ تَجِدُ لَدَاكَ الْهِيْجَارَا

(١) وزاد المجد : وَهَلَكٍ ، وَهَوَالِكٍ ، شاذٌّ .

(٢) في نسخة زيادة : « زياد بن منقذ » .

بَابُ الْإِبِلِ

فصل الألف

[أبل]

الإِبِلُ لا واحد لها من لفظها ، وهي مؤنثة لأن أسماء الجموع التي لا واحد لها من لفظها إذا كانت لغير الآدميين ، فالتأنيث لها لازم . وإذا صغرتها أدخلتها الهاء ، فقلت أَيْبِلَةٌ وَغَنِيْمَةٌ ، ونحو ذلك . وربما قال للإِبِلِ إِبِلٌ ، يسكنون الباء للتخفيف . والجمع آبَالٌ . وإذا قالوا إِبِلَانِ وَغَمَّانِ فَإِنَّمَا يَرِيدُونَ قَطِيعِينَ مِنَ الإِبِلِ وَالغَنَمِ .

وَأَرْضٌ مَأْبَلَةٌ : ذاتُ إِبِلٍ .

والنسبة إلى الإِبِلِ إِبِلِيٌّ ، يفتحون الباء استيحاشاً لتوالي الكسرات .

وإِبِلٌ أَيْبِلٌ ، مثال قُبَيْرٍ ، أي مُهْمَلَةٌ . فإن كانت للقنينة فهي إِبِلٌ مُؤَبَّلَةٌ . فإن كانت كثيرة قيل إِبِلٌ أَوْأِبِلٌ .

قال الأخفش : يقال جاءت إِبِلُكَ أَبَايِلَ ، أي فِرْقًا . وطيرُ أَبَايِلٍ . قال : وهذا يجيء في معنى التكنير ؛ وهو من الجمع الذي لا واحد له . وقد قال

بعضهم : واحدهُ إِبْوَلٌ ، مثل عَجْوَلٍ . وقال

بعضهم : إِبْيِلٌ . قال : ولم أجد العرب تعرف له واحداً

وَأَبَلَّتِ الإِبِلُ وَالوَحْشُ تَأْبِلُ وَتَأْبِلُ أَبُوْلًا ، أي اجترأت بالرُّطْبِ عن الماء . ومنه قول لبيد :

وَإِذَا حَرَّكَتُ رِجْلِي أَرْقَلْتُ

بِي تَعْدُو عَدُوَّ جَوْنٍ قَدْ أَبَلُّ

الواحد آبِلٌ ، والجمع أَبَالٌ ، مثل كافرٍ وكفار .

وَأَبَلَّ الرَّجُلُ عَنْ امْرَأَتِهِ ، إذا امتنع من

غشيانها ، وَتَأَبَّلَ . وفي الحديث : « لَقَدْ تَأَبَّلَ آدَمُ

عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى ابْنِهِ الْمَقْتُولِ كَذَا وَكَذَا عَامًّا

لَا يَصِيبُ حَوَاءً » .

وَأَبَلَّ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ يَأْبِلُ أَبَالَةً ، مثل

شَكِسَ شَكَاةً ، وَتَمَّهَ تَمَاهَةً ، فهو أَبِلٌ

وَأَبِلٌ ، أي حاذقٌ بمصلحة الإِبِلِ .

وفلان من آبِلِ النَّاسِ ، أي من أشدِّهم تأنقاً

فِي رِغْيَةِ الإِبِلِ وَأَعْلَمَهُمْ بِهَا .

ورجلٌ إِبِلِيٌّ بفتح الباء ، أي صاحب إِبِلٍ .

وَأَبَلَّ الرَّجُلُ ، أي اتخذ إِبِلًا واقتناها . وقال

مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ (١) :

(١) فِي بَعْضِ النُّسخِ بَدَلَهُ « طَفِيلٌ » . وَفِي

اللِّسَانِ : قَالَ طَفِيلٌ فِي تَشْدِيدِ الْبَاءِ . وَفِي الْمَخْطُوطَاتِ

« طَفِيلٌ » أَيْضًا .

فَأَبَّلَ وَاسْتَرَخَى بِهِ الْخَطْبُ بَعْدَمَا

أَسَافَ وَلَوْلَا سَعِينًا لَمْ يُؤَبَّلِ

وَأُبِلَتِ الْإِبِلُ ، أَيْ اقْتُنِدِيَتْ ، فَهِيَ مَأْبُولَةٌ .

وَفَلَانٌ لَا يَأْتَبِلُ ، أَيْ لَا يَتَّبِتُ عَلَى الْإِبِلِ

إِذَا رَكِبَهَا ، وَكَذَلِكَ إِذَا لَمْ يَقُمْ عَلَيْهَا فِيمَا يَصْلِحُهَا .

عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ .

وَالْأُبْلَةُ بِالتَّحْرِيكِ : الْوَخَامَةُ وَالتَّقْلُ مِنَ

الطَّعَامِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « كُلُّ مَالٍ أَدِيَتْ

زَكَاتَهُ فَقَدْ ذَهَبَتْ أُبْلَتُهُ »^(١) . وَأَصْلُهُ وَبَلَّتُهُ مِنْ

الْوَبَالِ ، فَاِبْدَلُ بِالْوَاوِ الْأَلْفَ ، كَقَوْلِهِمْ أَحَدٌ

وَأَصْلُهُ وَحَدٌّ .

وَالْإِبَالَةُ بِالكسْرِ : الْحَزْمَةُ مِنَ الْخَطْبِ .

وَفِي الْمَثَلِ : « ضِفْتُ عَلَى إِبَالَةٍ » ، أَيْ بَلِيَّةٌ عَلَى

أُخْرَى كَانَتْ قَبْلَهَا . وَلَا تَقُلْ إِبِيَالَةً ؛ لِأَنَّ

الاسْمَ إِذَا كَانَ عَلَى فِعَالَةٍ بِالْهَاءِ لَا يُبَدَلُ مِنْ أَحَدٍ

حَرْفِي تَضْعِيفِهِ يَاءً ، مِثْلَ صِنَارَةٍ وَدِنَامَةٍ ، وَإِنَّمَا

يُبَدَلُ إِذَا كَانَ بِلا هَاءٍ ، مِثْلَ دِينَارٍ وَقِيرَاطٍ . وَبَعْضُهُمْ

يَقُولُ إِبَالَةً مُخَفَّفًا ، وَيُنشِدُ^(٢) :

(١) وَيُرْوَى : « وَبَلَّتُهُ » وَقِيلَ مِنَ الْوَبَالِ ،

فَإِنْ كَانَتْ الهمزة أَصْلًا فَقَدْ قَلَبْتَ وَاوًا ، أَوْ الْوَاوُ

أَصْلًا فَقَدْ قَلَبْتَ هَمْزَةً .

(٢) فِي نَسْخَةِ زِيَادَةَ : « لِأَسْمَاءِ بْنِ خَارِجَةَ » .

لِي كُلَّ يَوْمٍ مِنْ ذُوَالْهِ

ضِفْتُ يَزِيدُ عَلَى إِبَالَةٍ^(١)

وَالْأُبْلَةُ بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ : الْفِدْرَةُ مِنَ

التَّمْرِ . وَأُنشِدَ ابْنُ السَّكَيْتِ^(٢) :

فِيأَكُلُ مَارُضًا مِنْ زَادِنَا

وَيَأْبَى الْأُبْلَةَ لَمْ تُرَضِّضِ^(٣)

وَالْأُبْلَةُ أَيْضًا : مَدِينَةٌ إِلَى جَنْبِ الْبَصْرَةِ .

وَالْأَبِيلُ : رَاهِبُ النَّصَارَى . قَالَ عَدِيُّ

ابْنُ زَيْدٍ :

إِنِّي وَاللَّهِ فَاقِيْلُ حَلْفِي

بَأَبِيلٍ كَلَّمَا صَلَّى جَارُ

وَكَانُوا يَسْمُونُ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَبِيلُ الْأَبِيلِينَ^(٤)

(١) بَعْدَهُ :

فَلَأَحْسَانُكَ مِشْقَصًا

أَوْسًا أَوْيسُ مِنَ الْهَبَالَةِ

(٢) فِي نَسْخَةِ زِيَادَةَ : « لِأَبِي الْمَثَلَمِ » .

(٣) بَعْدَهُ :

لَهُ ظُبِيَّةٌ وَهُوَ عُكَّةٌ

إِذَا أَنْفَضَ النَّاسُ لَمْ يُنْفِضُ

(٤) يُقَالُ : أَبَلَ يَأْبُلُ إِبَالَةً ، إِذَا تَرَهَّبَ

وَتَنَسَّكَ ، وَالنَّبِيُّ : لَمْ يَغُشَّ النِّسَاءَ . وَيُرْوَى :

« أَبِيلُ الْأَبِيلِيِّينَ » عَلَى النِّسْبِ .

قال الشاعر^(١) :

أما ودماء مائراتٍ تخالها
على قنّة العزى وبالذسرِ عندمَا
وما سبّحَ الرهبانُ في كل بيعة^(٢)
أبيلَ الأبيلينَ المسيحَ ابنَ مريمَا
لقد ذاق منا عايرٌ يومَ لعلعٍ
حساماً إذا ماهزٌ بالكفِّ صمما
[أثـل]

أثـلَ الرجلُ يَأْثِلُ أَرْثَانًا ، إذا مشى وقاربَ
خَطْوَهُ كأنه غضبانُ ، وأنشد الفراء^(٣) :
أَرَانِي لَا آتِيكَ إِلَّا كَأَنَّمَا
أَسَأْتُ وَإِلَّا أَنْتَ غَضْبَانُ تَأْثِلُ^(٤)

[أثـل]

الأثـلُ^(٥) : شجرٌ ، وهو نوع من الطرْفَاءِ ،

(١) في نسخة زيادة : « حميد بن ثور » .

وفي المرتضى : « لعمر بن عبد الجن » .

(٢) يروى :

* وما قدّسَ الرهبانُ في كل هيكَلٍ *

(٣) لثروان العكلي .

(٤) بعده :

أردتَ لكِمْا لا تُرى لي عَثْرَةٌ

ومن ذا الذي يُعطى الكَمالَ فيكْمُلُ

(٥) الأثـلُ : الغابةُ غيضةٌ ذات شجرٍ

كثير على تسعة أميال من المدينة .

الواحدة أثلةٌ ، والجمع أثلاثٌ . وفي كلام بيهسي
الملقبُ بنعامَةَ : « لكنْ بالأثلاثِ لحمٌ لا يُظَلُّ »
يعنى لحم إخوته القتلى .

ومنه قيل للأصل أثلةٌ ، يقال : فلان يَنْحَتُ
أثْلَتَنَا ، إذا قال في حسبه قبيحاً . قال الأعشى :
أَلَسْتَ مِنْتَهياً عن نَحْتِ أَثْلَتِنَا
ولست ضائرَها ما أظتِ الإبلُ
والتأثيلُ : التأصيلُ ، يقال : مجدُّ مؤثِّلٌ
وأثيلٌ . قال امرؤ القيس :

وَلَكِنَّمَا أَسْعَى لِمَجْدٍ مُؤَثِّلٍ
وقد يُدْرِكُ المَجْدَ المُوَثِّلَ أَمْثَالِي
ومالٌ مؤثِّلٌ .

والتأثُّلُ : اتِّخَاذُ أصلِ مالٍ ، وفي الحديث
في وصيِّ اليتيم : « إِنَّهُ يَأْكُلُ مِنْ مَالِهِ غَيْرِ
مُتَأَثِّلٍ مَالاً^(١) » .

والأثالُ بالفتح : المَجْدُ .

وأثالٌ بالضم : اسم جبلٍ ، ومنه سُمِّيَ الرجلُ
أثالاً .

وربما قالوا : تَأَثَّلْتُ بُرّاً ، أي حفرتها .
قال أبو ذؤيب :

وقد أرسلوا فرأطهم فتأثَّلوا

قَلِيْباً سَفَاها^(٢) كالإماء القواعدِ

(١) أي غير جامع مالاً .

(٢) قوله سفاها ، السفا : التراب ، والهاء

للقليب .

[أجل]

الأَجَلُ : مُدَّةُ الشَّيْءِ .

ويقال : فعلت ذلك من أَجْلِكَ ، ومن إِجْلِكَ
بفتح الهمزة وكسرهما ، ومن أَجْلِكَ^(١) ؛ أى من
جَرَءِكَ .

والإِجْلُ أيضاً بالكسر : القطيع من بقر
الوحش ، والجمع الآجَالُ .

وتَأَجَّلَتِ البِهَامُ ، أى صارت آجَالًا .

قال لبيد :

والعينُ ساكنةٌ على أَطْلَأُهَا

عُودًا تَأَجَّلَ بالفِضَاءِ بِبِهَا

والإِجْلُ أيضاً : وجعٌ فى العنق . وقد أَجِلَ
الرجلُ بالكسر ، أى نام على عنقه فاشتكاها .

والتَّأَجِيلُ : المداواةُ منه . يقال : بى إِجْلُ
فَأَجَّلُونِي منه ، أى داوونى منه . كما يقال : طَنَيْتُهُ ،
إذا عالجته من الطَّنَى ومرَّضتَهُ .

واستأجَلتُهُ فَأَجَّانِي إلى مُدَّةٍ .

والإِجَالُ : لغةٌ فى الإيْلِ ، وهو الذكْر من
الأوعال ، ويقال هو الذى يسمَّى بالفارسية
« كوزن » . قال أبو عمرو بن العلاء : بعض
الأعراب يجعل الياء المشددة جياً وإن كانت أيضاً
غير طَرْف . وأنشد ابن الأعرابي^(٢) :

كَأَنَّ فى أذنانهنَّ الشُّوْلَ
من عَبَسَ الصَّيْفِ قُرُونِ الإِجَالِ
قال : يريد الإيْلَ .

والأَجِلُ والآجِلَةُ : ضدُّ العاجلِ والعاجلةُ .
وأَجَلَ عليهم شراً يَأْجُلُ وَيَأْجِلُ أَجْلاً ،
أى جَنَاهُ وَهَيَّجَهُ . قال خَوَاتُ بن جُبَيْر^(١) :

وأهْلِ خِباءٍ صالحٍ ذاتُ بينهم
قد احْتَرَبُوا فى عاجِلِ أنا آجِلُهُ^(٢)
أى أنا جَانِيهِ .

قال أبو عمرو : المَأْجَلُ ، بفتح الجيم : مستنقع
الماء ، والجمع المَأْجِلُ .

وقد تَأَجَّلَ الماءُ فهو مُتَأَجِّلٌ ، وماهٍ أَجِيلٌ ،
أى مجتمَعٌ .

وأَجَلَى ، على فَعَلَى : اسمُ موضعٍ ، وهو مرعى
لهم معروف ، ومنه قول الشاعر :

حَلَّتْ سُلَيْمَى جَانِبَ الجَرِيْبِ^(٣)بأَجَلَى مَحَلَّةَ الغَرِيْبِ^(٤)

(١) الأنصارى .

(٢) بعده :

فَأَقْبَلْتُ فى الساعينَ أسألُ عنهمُ

سؤالَكَ بالشىء الذى أنت جاهِلُهُ

(٣) يروى : « سَاحَةَ القَلِيْبِ » .

(٤) بعدها :

* مَحَلَّ لا دَانَ ولا قَرِيْبِ *

(١) من أَجْلِكَ بفتح الهمزة وكسرهما .
(٢) لأبى النجم .

يقولون إزْلُ حُبُّ لَيْلَى ووُدُّهَا
وقد كَذَبُوا مَا فِي مَوَدَّتِهَا إزْلُ^(١)
والأزْلُ بالتحريك : القِدَمُ . يقال أزَلِيٌّ .
ذكر بعض أهل العلم أن أصل هذه الكلمة قولهم
للقديم : لم يزل ، ثم نُسِبَ إلى هذا فلم يستقم
إلا باختصار فقالوا يَزَلِيٌّ ، ثم أبدلت الياء ألفاً لأنها
أخف فقالوا أَزَلِيٌّ ، كما قالوا في الرمح المنسوب إلى
ذِي يَزْنِ أَزْنِيٌّ ، ونصلُ أَرْبِيٍّ^(٢) .

[أسل]

الأَسْلُ : شَجَرٌ . ويقال : كلُّ شَجَرٍ له
شوكٌ طَوِيلٌ فَشَوْكُهُ أَسْلٌ . وتسمَّى الرماحُ أَسْلًا .
والأَسَلَةُ : مستدقُّ اللسان والذراع .
ورجلٌ أَسِيلٌ الخدُّ ، إذا كان لِين الخدَّ
طويله . وكلُّ مسترسلٍ أَسِيلٌ . وقد أَسَلَ
بالضم أَسَالَةً .

وقولهم : هو على آسَالٍ من أبيه ، مثل آسَانٍ ،
أى على شبه من أبيه وعلامات وأخلاق . قال
ابن السكيت : ولم أسمع بواحد الآسَالِ .
ومَأْسَلٌ ، بالفتح : اسم رملة .

(١) بعده :

فِيالَيْلِ إِنَّ الغَيْسَلَ ما دمت أَيْمًا
عَلَى حرامٍ لا يَمْسِنِي الغَيْسَلُ

(٢) منسوب إلى يثرب .

وقولهم : أَجَلٌ ، إنما هو جوابٌ مثل نَعَمْ .
قال الأخفش : إلا أنه أحسن من نَعَمْ في
التصديق ، ونَعَمْ أحسن منه في الاستفهام . فإذا
قال أنت سوف تذهبُ قلتَ أَجَلٌ وكان أحسن
من نَعَمْ ، وإذا قال أتذهبُ ؟ قلتَ نَعَمْ وكان
أحسن من أَجَلٍ .

[أدل]

قال الفراء : الإِدْلُ : وجعٌ في العنق ، مثل
الإجْلِ .

والإِدْلُ أيضاً : اللبن الخائر الشديد الحموضة .
يقال : جاءنا بِإِدْلَةٍ ما تُطَاقُ حَمَضًا ، أى من
حموضتها .

[أزل]

الأَزْلُ : الضيقُ ، وقد أَزَلَ الرجلُ يَأْزِلُ
أَزْلًا ، أى صار في ضيقٍ وجدبٍ .

والأَزْلُ أيضاً : الحبسُ . يقال : أَزَلُوا مالَهُمْ
يَأْزِلُونَهُ ، إذا حبسوه عن المرعى من خوف .
والمَأْزِلُ : المضيقُ مثل المَأْزِقِ . قال الفراء :
يقال : تَأَزَلَ صدرى وتَأَزَّقَ ، أى ضاق .

والإِزْلُ بالكسر : الكذبُ . وأنشد
يعقوب^(١) .

(١) لابن دارة .

ورجلٌ أَصِيلُ الرَّأْيِ ، أَي مُحْكَمُ الرَّأْيِ .
وقد أَصَلَ أَصَالَةً ، مِثْلَ ضَخَمَ ضَخَامَةً .

ومجدُّ أَصِيلٌ : ذُو أَصَالَةٍ .

والأَصْلَةُ بِالتَّحْرِيكِ : جِنْسٌ مِنَ الْحَيَاتِ ،
وهي أَخْبَثُهَا . وفي الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ الدَّجَالِ :
« كَأَنَّ رَأْسَهُ أَصْلَةٌ » . وَالْجَمْعُ أَصَلٌ .

[يصطبل]

الإِصْطَبَلُ : لِلدَّوَابِّ ، وَأَلْفُهُ أَصْلِيَّةٌ ، لِأَنَّ
الزِّيَادَةَ لَا تَلْحَقُ بِنَاتِ الْأَرْبَعَةِ مِنْ أَوَائِلِهَا ، إِلَّا
الْأَسْمَاءَ الْجَارِيَةَ عَلَى أَفْعَالِهَا ؛ وَهِيَ مِنَ الْخَمْسَةِ أَبْعَدُ .
قال أبو عمرو : الإِصْطَبَلُ لَيْسَ مِنْ كَلَامِ
العرب .

[أطل]

الْأَيْطَلُ : الْخَاصِرَةُ ، وَكَذَلِكَ الْإَيْطَلُ
وَالْإَيْطَلُ ، مِثَالِ إِبِلٍ وَإِبِلٍ ، وَجَمْعُ الْإَيْطَلِ آطَالٌ .
وَجَمْعُ الْإَيْطَلِ أَيَّاطِلٌ .

[أفل]

أَفَلَ ، أَي غَابَ .
وقد أَفَلَّتِ الشَّمْسُ تَأْفِلُ وَتَأْفُلُ أَفُولاً :
غَابَتْ .

وَالْإِفَالُ وَالْأَفَائِلُ : صَغَارُ الْإِبِلِ ، بَنَاتُ
الْحَمَاضِ وَنَحْوُهَا ، وَاحِدُهَا أَفِيلٌ ، وَالْأُنْثَى أَفِيلَةٌ .
ومنه قول زهير :

[أصل]

الأُصْلُ : وَاحِدُ الْأُصُولِ ، يُقَالُ : أُصِلَ
مُؤَصَّلٌ .

وَاسْتَأْصَلَهُ ، أَي قَلَعَهُ مِنْ أَصْلِهِ ، قَالَ
أَبُو يُونُسَ : قَوْلُهُمْ جَاءُوا بِأَصِيلَتِهِمْ ، أَي بِأَجْمَعِهِمْ .
قال الكسائي : قَوْلُهُمْ لَا أُصِلَ لَهُ وَلَا فَصْلٌ ،
الْأُصْلُ : الْحَسْبُ ، وَالْفَصْلُ : اللِّسَانُ .

وَالْأَصِيلُ : الْوَقْتُ بَعْدَ الْعَصْرِ إِلَى الْمَغْرَبِ ،
وَجَمْعُهُ أُصْلٌ وَأَصَالٌ وَأَصَائِلٌ ، كَأَنَّهُ جَمْعُ أَصِيلَةٍ ،
قال الشاعر (١) :

لَعَمْرِي لَأَنْتَ الْبَيْتُ أَكْرَمُ أَهْلَهُ

وَأَقْعُدُ فِي أَفْيَائِهِ بِالْأَصَائِلِ

وَيَجْمَعُ أَيْضًا عَلَى أَصْلَانِ ، مِثْلَ بَعِيرٍ وَتُوعْرَانِ ؛
ثُمَّ صَغَّرُوا الْجَمْعَ فَقَالُوا أَصْيَالَانِ ، ثُمَّ أَبَدَلُوا مِنَ
النُّونِ لَامًا فَقَالُوا أَصْيَالًا . وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ :

وَقَفْتُ فِيهَا أَصْيَالًا أَسْأَلُهَا

عَيْتَ جَوَابًا وَمَا بِالرَّبْعِ مِنْ أَحَدٍ

وَحِكَى اللِّحْيَانِي : لَقِيْتُهُ أَصْيَالًا وَأَصْيَالَانًا .

وقد آصَلْنَا ، أَي دَخَلْنَا فِي الْأَصِيلِ ، وَأَتَيْنَا
مُؤَصِّلِينَ .

ويقال : أَخَذْتُ الشَّيْءَ بِأَصِيلَتِهِ ، أَي كَلَّهُ
بِأَصْلِهِ .

(١) فِي نَسْخَةِ زِيَادَةَ : « أَبُو ذُوَيْبٍ » .

ما يُؤْكَلُ فهو أْكُلٌ ، ومنه قوله تعالى :
﴿ أْكُلْهَا دَائِمًا ﴾ .

ويقال للميت : انقطع أْكُلُهُ .

وثوبٌ ذو أْكُلٍ أيضاً ، إذا كان كثير
الغزل صفيقاً .

وقرطاسٌ ذو أْكُلٍ .

ويقال أيضاً : رجلٌ ذو أْكُلٍ ، إذا كان
ذا عقلٍ ورأى ، حكاه أبو نصرٍ صاحب الأصمعي .
وقولهم : هم أْكَلَةُ رَأْسٍ ، أى هم قليلٌ
يشبعهم رأسٌ واحد ، وهو جمع آكِلٍ .

ويقال : أْكَلْتَنِي ما لم آكُلْ ، بالتشديد ،
وآكَلْتَنِي أيضاً ، أى ادعيتَه على .

وآكَلْتُكَ فلاناً ، إذا أمكنته منه .

ولما أنشد المزيقُ العبدىُ النعمانَ قوله :

فإن كنتُ ما كولاً فكن خيراً آكِلٍ
وإلا فأدرِكني وأماً أَمَزِقِ

قال له النعمان : لا آكَلُكَ ولا أوْكَلُكَ
غبرى .

والإيكالُ بين الناس : السعىُ بينهم بالنائم .
وآكَلْتُهُ إيكالاً : أطعمته . وآكَلْتُهُ
مؤأْكَلَةً ، أى أكلتُ معه ، فصار أفعلتُ
وفاعلتُ على صورة واحدة . ولا تقل وآكَلْتُهُ
بالواو .

* مَعَانِمٌ شَتَّى مِنْ إِفَالٍ مُزَنَّمٍ (١) *
والمأفولُ ، إبدالُ المأفونِ ، وهو الناقص
العقل .

[أكل]

أَكَلْتُ الطعامَ أَكْلاً ومَأْكِلاً .

والأْكَلَةُ : المرةُ الواحدة حتى تشبع .
والأْكَلَةُ بالضم اللقمة . تقول : أَكَلْتُ أْكَلَةً
واحدة ، أى لقمةً ، وهى القرصةُ أيضاً . وهذا
الشيءُ أْكَلَةٌ لك ، أى طُعْمَةٌ لك .
والأْكَلُ أيضاً : ما أُكِلَ .

ويقال أيضاً فلانٌ ذو أْكُلٍ ، إذا كان ذا
حظٍ من الدنيا ورزقٍ واسعٍ .

قال اللحياني : الأْكَلَةُ والإِكَلَةُ ، بالضم
والكسر : الغيبةُ ، يقال : إنه لذو أْكَلَةٍ
وإِكَلَةٍ ، إذا كان يفتاب الناس ؛ كأنه من
قوله تعالى : ﴿ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ
أَخِيهِ مَيْتًا ﴾ .

والإِكَلَةُ أيضاً بالكسر : الحكمةُ . يقال :
إنى لأجدُ فى جسدِ إِكَلَةٍ من الأْكَالِ .
والإِكَلَةُ أيضاً : الحال التى يؤْكَلُ عليها ،
مثل الجلِسةِ والركبةِ . يقال : إنه لحسنُ الإِكَلَةِ .
والأْكَلُ : ثمر النخل والشجر . وكلُّ

(١) صدره :

* فأصبح يجرى فيهم من تِلَادِ كُمْ *
بالتشديد .

ويقال: أ كَلَّتِ النَّارُ الحَطْبَ ، وآ كَلَّتْهَا
أنا ، أى أطعمتها إياه .

وآ كَلَّ النَّخْلُ والزَّرْعُ وكلُّ شَيْءٍ ،
إذا أَطْعَمَ .

والآ كَالٌ^(١) : سادةُ الأحياء الذين يأخذون
المرباع وغيره .

والمآ كَلٌ : الكسبُ .

والمآ كَلَّةٌ والمآ كَلَّةٌ : الموضع الذى منه يؤكل .
يقال : اتَّخَذْتُ فلاناً مآ كَلَّةً ومآ كَلَّةً .

والممكَلَّةُ : الصحف الذى يَسْتَخِفُّ الحىُّ

أن يطبخوا فيها اللحم والعصيدة .

ويقال : ما ذقتُ آ كَالاً بالفتح ، أى طعاماً .

والآ كَالٌ بالضم : الحِكَّةُ ، عن الأصمعى .

والآ كَوْلَةٌ : الشاةُ التى تُعزَلُ للأكل

وتُسَمَّنُ . ويُكْرَهُ للمصدق أخذها .

وأما الأ كِيلَةٌ فهى المآ كَوْلَةٌ . يقال : هى

أ كِيلَةٌ السَّبْعُ . وإِذَا دخلته الهاء وإن كان بمعنى

مفعولةٍ أغلبه الاسم عليه .

والأ كِيلٌ : الذى يؤاكلك . والأ كِيلٌ
أيضاً : الآ كِلٌ . قال الشاعر :

لعمرك إن قرصَ أبى خُبَيْبٍ

بطىء النضجِ محشومُ الأ كِيلِ

وَأ كَلَّتِ النَّاقَةُ كَالاً ، مثال سَمِعَ سَمَاعاً ،

فهى أ كِيلَةٌ على فَعَلَةٍ . وبها أ كَالٌ بالضم ، إذا
أشعرَ ولدها فى بطنها فحسبها ذلك وتأذت .

ويقال أيضاً : أ كَلَّتْ أسنانه من الكِبَرِ ،

إذا احتكَّت فذهبت . وفى أسنانه أ كَلٌ

بالتحريك ، أى إياها مؤتَكِلَةٌ . وقد انتكَلَّتْ

أسنانه وتآ كَلَّتْ .

ويقال أيضاً : فلان يَأْتَكِلُ من الغضب ،

أى يحترق ويتوهج . قال الأعشى :

أبْلِغْ يَزِيدَ بنى شَيْبَانَ مَأْكَكَةً

أبا ثُبَيْتٍ أَمَا تَنْفَكُ تَأْتَكِلُ

وفلان يَسْتَأْكِلُ الضعفاء ، أى يأخذُ

أموالهم .

وقولهم : ظَلَّ مالى يُوِّ كَلُّهُ وَيُشَرِّبُ ، أى

يرعى كيف شاء .

ويقال أيضاً : فلانُ أ كَلَّ مالى وشربه ،

أى أطعمه الناس .

وتآ كَلَّ السيفُ ، أى توهج من الحِدَّةِ .

قال أوس بن حَجَرٍ :

(٢٠٥ - ص ٤ - ٤)

(١) فى القاموس : وذوُ والآ كال بالمد

والإكال ، وهم الجوهري : سادة الأحياء

الآخذون للمرباع .

وَأَبْيَضَ صَوْلِيًّا كَانَ غِرَارَهُ

تَلَالُؤُ بَرْقٍ فِي حَبِيٍّ تَأْ كَلَا^(۱)

[أل]

أَلُّهُ يَوَّلُهُ أَلًّا : طَعْنُهُ بِالْحَرْبَةِ .

يُقَالُ : مَالَهُ أَلٌّ وَغُلٌّ .

وَأَلُّ لَوْنُهُ يَوَّلُ أَلًّا : صَفَا وَبَرَقَ .

وَأَلٌّ أَيْضًا ، بِمَعْنَى أُسْرِعَ . قَالَ الرَّاجِزُ^(۲) :

مُهْرٌ أَبِي الْحَبَابِ لَا تَشَلِّي

بَارَكَ فِيكَ اللَّهُ مِنْ ذِي أَلِّ

أَيُّ مِنْ فَرَسٍ ذِي سُرْعَةٍ .

وَفَرَسٌ مِثْلٌ ، أَيُّ سَرِيعٌ .

وَالْأَلِيلُ : الْأَنِينُ . قَالَ ابْنُ مَيَّادَةَ :

وَقَوْلًا لَهَا مَا تَأْمُرِينَ بِوَامِقٍ

لَهُ بَعْدَ نَوْمَاتِ الْعَيْونِ أَلِيلُ

وَقَدْ أَلَّ يَبْلُ أَلًّا وَأَلِيْلًا . يُقَالُ لَهُ الْوَيْلُ

وَالْأَلِيلُ .

(۱) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : صَوَابٌ إِشَادُهُ : « وَأَبْيَضَ

هِنْدِيًّا » ، لِأَنَّ السُّيُوفَ تُنْسَبُ إِلَى الْهِنْدِ ، وَتُنْسَبُ

الدُّرُوعُ إِلَى صُؤْلٍ . وَقَبْلَ الْبَيْتِ :

وَأَمْلَسَ صَوْلِيًّا كَنِيهِ قِرَارَةَ

أَحْسَ بَقَاعٍ نَفَّخَ رِيحًا فَأَجْفَلَا

(۲) أَبُو الْخَضِرِ الْيَرْبُوعِيُّ .

وَأَمَّا قَوْلُ الْكَمَيْتِ يَمْدَحُ رَجُلًا :

وَأَنْتَ مَا أَنْتَ فِي غِبْرَاءِ مُظْلِمَةٍ

إِذَا دَعَتْ أَلَّ لَهَا الْكَاعِبُ الْفُضْلُ

فِيَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ الْأَلَّ ثُمَّ ثَنَى ، كَأَنَّهُ يَرِيدُ

صَوْتًا بَعْدَ صَوْتٍ .

وَذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ أَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يَرِيدَ حِكَايَةَ

أَصْوَاتِ النِّسَاءِ بِالنَّبَطِيَّةِ إِذَا صَرَخْنَ .

وَأَلِيلُ الْمَاءِ : خَرِيرُهُ وَقَسِيْبُهُ .

وَأَلَّ السِّقَاءِ ، بِالْكَسْرِ : تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ .

وَهَذَا أَحَدُ مَا جَاءَ بِإِظْهَارِ التَّضْعِيفِ .

وَأَلَّتْ أَسْنَانُهُ أَيْضًا ، أَيُّ فَسَدَتْ .

وَالْإِلُّ بِالْكَسْرِ ، هُوَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ . وَالْإِلُّ

أَيْضًا : الْعَهْدُ وَالْقِرَابَةُ . قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

لَعَمْرُكَ إِنَّ إِلَّكَ مِنْ قَرِيْشٍ

كِبَالِ السَّقْبِ مِنْ رَأْلِ النَّعَامِ

وَالْأَلُّ بِالْفَتْحِ : جَمْعُ أَلَّةٍ ، وَهِيَ الْحَرْبَةُ وَفِي

نَصْلِهَا عَرَضٌ . قَالَ الشَّاعِرُ^(۱) :

تَدَارَكُهُ فِي مُنْصِلِ الْأَلِّ بَعْدَ مَا

مَضَى غَيْرَ دَأْدَاءٍ وَقَدْ كَادَ يَعْطَبُ

وَيَجْمَعُ أَيْضًا عَلَى إِلَالٍ ، مِثْلُ جَفْنَةٍ وَجِفَانٍ .

(۱) فِي نَسْخَةٍ زِيَادَةَ : « الْأَعْشَى » .

وأما الألالُ بالفتح^(١) ، فهو اسم جبلٍ

بعرفات .

وَأَلَّتُ الشَّيْءَ تَأَلِيلًا ، أى حَدَّدت طرفه .

ومنه قول طرفه بن العبد يصف أذنى ناقهٍ بالحدة والانتصاب :

مُوَلِّتَانِ تَعْرِفُ الْعِتَقَ فِيهِمَا

كسَامِعَتِي شَاةٍ بِحَوْمَلٍ مُفْرَدٍ

[أمل]

الْأَمَلُ : الرجاء . يقال : أَمَلَ خَيْرَهُ يَأْمُلُهُ

أَمَلًا ، وكذلك التَّأْمِيلُ .

وقولهم : ما أطول إِمْلَتَهُ ، أى أَمَلَهُ ، وهو

كالجلسة والركبة .

وتَأَمَلْتُ الشَّيْءَ ، أى نظرت إليه مستبينًا له .

والأَمِيلُ ، على فَعِيلٍ : جبلٌ من الرمل

يكون عرضه نحواً من ميل ، واسمُ موضعٍ أيضاً .

[أول]

التَّأْوِيلُ : تفسير ما يؤولُ إليه الشَّيْءُ . وقد

أَوَّلْتُهُ وَتَأَوَّلْتُهُ [تأوَّلا^(٢)] بمعنى . ومنه قول

الأعشى :

على أَنَّهَا كَانَتْ تَأْوُلُ حُبَّهَا

تَأْوُلُ رَبِيعِي السِّقَابِ فَأُصْحَبَا

قال أبو عبيدة : يعنى تَأْوُلُ حُبَّهَا ، أى تفسيره

ومرجعه ، أى إنه كان صغيراً فى قلبه ، فلم يزل

ينبت حتى أَصْحَبَ فصار قديماً كهذا السَّقْبِ

الصغير ، لم يزل يشبُّ حتى صار كبيراً مثل أمه

وصار له ابن يصحبه .

وآلُ الرجل : أهله وعياله . وآلهُ أيضاً :

أتباعه . قال الأعشى :

فَكَذَّبُوها بما قالت فصَبَّحَهُمُ

ذو آلِ حَسَّانِ يَرْجِي السَّمَّ والسَّلْعَا

يعنى جيشُ تَبَعٍ .

والآلُ : الشخصُ . والآلُ : الذى تراه فى

أولِ النهارِ وآخِرِهِ كأنه يرفع الشخصِ ، وليس

هو السراب . قال الجعدى :

حَتَّى لَحِقْنَاهُمْ تُعْدِي فَوَارِسُنَا

كأننا رَعْنُ قَفِّ يرفع الآلا

أراد يرفعه الآلُ ، فقلبه .

والآلةُ : الأداةُ ؛ والجمع الآلاتُ . والآلةُ

أيضاً : واحدةُ الآلِ والآلاتِ ، وهى خشبات

تبنى عليها الخيمةُ ، ومنه قول كثيرٍ يصف ناقهً

ويشبهه قوائمها بها :

وتُعْرِفُ إِنْ ضَلَّتْ فَتُهْدَى لِرَبِّهَا

لمَوْضِعِ آلاتٍ مِنَ الطَّلْحِ أَرْبَعِ

(١) والإلالُ بالكسر .

(٢) التكملة من المخطوطة .

وَأَلَّ الْقَطِرَانُ وَالْعَسَلُ ، أَيْ خُبْرُ .
وَالْأَيْلُ : اللَّبْنُ الْخَائِرُ ، وَالْجَمْعُ أَيْلٌ ، مِثْلُ
قَارِحٍ وَقُرَّحٍ ، وَحَائِلٍ وَحُوَلٍ . وَمِنْهُ قَوْلُ
الْفَرَزْدَقِ :

* عَسَلٌ لَّهُمْ حُلِبَتْ عَلَيْهِ الْأَيْلُ (١) *

وَهُوَ يُغْلِمُ . قَالَ النَّابِغَةُ (٢) :

وَبِرْذَوْنَةٍ (٣) بَلَّ الْبَرَّادِينَ تُفَرِّهَا

وَقَدْ شَرِبَتْ مِنْ آخِرِ الصَّيْفِ أَيْلًا

وَالْأَيْلُ أَيْضًا : الذَّكَرُ مِنَ الْأَوْعَالِ ، وَيُقَالُ

هُوَ الَّذِي يُسَمَّى بِالْفَارَسِيَّةِ كَوَزْنٍ ، وَكَذَلِكَ الْإَيْلُ
بِكَسْرِ الِهْمَزَةِ .

وَأَوَّلُ ، نَذَرَهُ فِي فَصْلِ (وَأَلَّ) .

[أهل]

الْأَهْلُ : أَهْلُ الرَّجُلِ ، وَأَهْلُ الدَّارِ ؛
وَكَذَلِكَ الْأَهْلَةُ . قَالَ الشَّاعِرُ (٤) :

(١) صدره :

* وَكَأَنَّ خَائِرَهُ إِذَا ارْتَدَّتْهُ بِهٍ *

(٢) فِي نَسْخَةِ زِيَادَةَ : « الْجَعْدَى » .

(٣) قَالَ ابْنُ بَرِي : صَوَابٌ إِشَادَةٌ :

« بُرَيْدِيْنَةٌ » بِالرَّفْعِ وَالتَّصْغِيرِ دُونَ وَوَاوٍ ، لِأَنَّ قَبْلَهُ :

أَلَا يَا زَجْرًا لَيْلِي وَقَوْلًا لَهَا هَالًا

وَقَدْ رَكِبَتْ أَمْرًا أَغْرًا مُحَجَّجًا

(٤) هُوَ أَبُو الطَّمْحَانِ الْقَيْنِي .

وَالْآلَةُ : الْجِنَازَةُ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

كُلُّ ابْنِ أَنْثَى وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ

يَوْمًا عَلَى آلَةٍ حَدْبَاءٍ مَحْمُولُ

وَالْآلَةُ : الْحَالَةُ ؛ يُقَالُ : هُوَ بآلَةٍ سَوِيٌّ .

قَالَ الرَّاجِزُ :

قَدْ أَرْكَبُ الْآلَةَ بَعْدَ الْآلَةِ

وَأَتْرِكُ الْعَاجِزَ بِالْجِدَالَةِ (٢)

وَالْجَمْعُ آلٌ .

وَالْإِيَالَةُ : السِّيَاسَةُ . يُقَالُ : آلَ الْأَمِيرُ رَعِيَّتَهُ

يَوْمًا وَلَهَا أَوْلًا وَإِيَالًا ، أَيْ سَاسَهَا وَأَحْسَنَ رَعَايَتَهَا .

وَفِي كَلَامِ بَعْضِهِمْ (٣) : « قَدْ أَلْنَا وَإِيْلَ عَلَيْنَا » .

وَأَلَّ مَالَهُ ، أَيْ أَصْلَحَهُ وَسَاسَهُ .

وَالْإِنْدِيَالُ ، الْإِصْلَاحُ وَالسِّيَاسَةُ . قَالَ لَبِيدٌ :

بِصَّبُوحِ صَافِيَةٍ وَجَذْبِ كَرِينَةٍ

بِمُؤْتَرِّ تَأْتَالُهُ إِبْهَامُهَا

وَهُوَ تَفْتَعِلُهُ مِنْ أُلْتُ ، كَمَا تَقُولُ تَقْتَالُهُ مِنْ

قُلْتُ ، أَيْ تُصْلِحُهُ إِبْهَامُهَا .

وَأَلَّ ، أَيْ رَجَعَ . يُقَالُ : طَبَخْتَ الشَّرَابَ

فَأَلَّ إِلَى قَدْرِ كَذَا وَكَذَا ، أَيْ رَجَعَ .

(١) كَعْبُ بْنُ زَهَيْرٍ .

(٢) بَعْدَهُ :

* مُعَفَّرًا لَيْسَتْ لَهُ مَحَالَةٌ *

(٣) نَسَبَهُ ابْنُ بَرِي إِلَى عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ .

قال أبو زيد : آهَلَكَ اللهُ في الجنة إِيهَالًا ،
أى أدخلكها وزوجك فيها . وآهَلَكَ اللهُ للخير
تَأْهِيَالًا .

[أيل]

أَيْلَةٌ : اسمُ موضعٍ ، قال حسان بن ثابت
رضى الله عنه :

مَلَكًا من جَبَلِ الثلجِ إلى

جَانِبِي أَيْلَةَ من عَبْدٍ وحرِّ

وإيلُ : اسمٌ من أسماء الله تعالى ، عبرانيّ

أوسريانيّ .

وقولهم : جبرائيل وميكائيل ، إنما هو كقولهم :

عبدُ الله وتيمُّ الله .

فصل الباء

[بأدل]

البُأْدَالَةُ : اللَّحْمَةُ التي بين الإبط والشدوة ،
والجمع البَادِلُ . قالت أخت^(١) يزيد بن الطَّهْرِيَّةِ
ترثيه :

(١) قال ابن بري : أخت يزيد زينب .
ويقال : البيت للعُجَيْرِ السلوى يرثى به رجلًا من
بنى عمه يقال له سليم بن خالد بن كعب السلوى .
قال : وروايته :

فَتِي قَدَّ قَدَّ السيفِ لا متضائلُ

ولا رَهْلُ لِبَاتِهِ وِبَادِلُهُ =

وَأَهْلَةً وُدِّ قَد تَبَرَّيْتُ وُدَّهُمْ

وَأَبْلَيْتُهُمْ في الحمد جهدي ونائلي

أى رَبَّ من هو أَهْلٌ للوَدِّ قد تعرَّضتُ له

وبذلتُ له في ذلك طاقتي من نائلي . والجمع

أَهْلَاتٌ ، وَأَهْلَاتٌ ، وَأَهَالٌ ، زادوا فيه الياء على

غير قياس ، كما جمعوا لَيْلًا على لَيْالٍ . وقد جاء

في الشعر آهَالٌ مثل فرخٍ وأفراخٍ ، وزنيدٍ وأزنادٍ .

وأنشد الأَخْفَشُ :

* وَبَلْدَةَ ما الإِنْسُ من آهَالِهَا^(١) *

ومنزلُ آهَلٍ ، أى به أَهْلُهُ .

والإِهَالَةُ : الوَدِّكَ . والمُسْتَأْهِلُ : الذى يأخذ

الإِهَالَةَ ، أو يأكلها . قال الشاعر^(٢) :

لَا بَلُّ كَلِمِي يَامِيَّ^(٣) واستأهلي

إنَّ الذى أنفقتِ من مَالِيَّةِ

وتقول : فلان أَهْلٌ لكذا ، ولا تقل :

مُسْتَأْهِلٌ ؛ والعامَّة تقول له .

وقد أَهَلَ فلان يَأْهُلُ وَيَأْهُلُ أَهُولًا ، أى

تزوَّجَ ؛ وكذلك تَأْهَلَ .

قال الكسائيّ : أَهَلْتُ بالرجل ، إذا آنستَ به .

وقولهم : مرحبًا وأهلاً ، أى أتيت سعةً وأتيت

أهلاً ، فاستأنس ولا تستوحش .

(١) بعده :

* تَرَى بها العَوْهَقُ من رثالها *

(٢) عمرو بن أسوى .

(٣) فى اللسان : « يا أُمَّ » .

فَتَى قَدْ قَدَّ السِّيفِ لَا مُتَّازِفُ

وَلَا رَهْلٌ لَبَّاتُهُ وَبَادِلُهُ

[بیل]

بَابِلُ : اسمُ موضعٍ بالعراق ينسب إليه السحرُ
والحجر . قال الأخفش : لا ينصرف لتأنيته ؛ وذلك
أنَّ اسم كلِّ شيء مؤنثٌ إذا كان أكثرَ من
ثلاثة أحرف فإنه لا ينصرف في المعرفة .

[بتل]

بَتَلْتُ الشَّيْءَ أَبْتَلُهُ بِالْكَسْرِ بَتْلًا ، إِذَا
أَبْنَيْتَهُ مِنْ غَيْرِهِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : طَلَّقَهَا بَتَّةً بَتْلَةً .

وَالْبَتُولُ مِنَ النِّسَاءِ : الْعُذْرَاءُ الْمُنْقَطِعَةُ مِنَ
الْأَزْوَاجِ ، وَيُقَالُ هِيَ الْمُنْقَطِعَةُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى عَنِ
الدُّنْيَا .

وَالْبَتُولُ وَالْبَتِيْلَةُ : فَسِيلَةٌ تَكُونُ لِلنَّخْلَةِ قَدْ
اسْتَغْنَتْ عَنْ أُمِّهَا ، وَتِلْكَ النَّخْلَةُ مُبْتَلٌ ، يَسْتَوِي
فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ . وَقَالَ (١) :

= يَسْرُكُ مَظْلُومًا وَيَرْضِيكَ ظَالِمًا

وَكَلَّ الَّذِي حَمَلْتَهُ فَهُوَ حَامِلَةٌ

وَالْمُتَضَائِلُ : الضَّئِيلُ الدَّقِيقُ . وَالرَّهْلُ :

الكَثِيرُ اللَّحْمِ الْمُسْتَرْخِيهِ . وَالْمُتَّازِفُ : الْقَصِيرُ ،

وَهُوَ الْمَتَدَانِي .

(١) الْمُتَنَخَّلُ الْهَذَلِيُّ .

ذَلِكَ مَا دِيْنُكَ إِذْ جُنِبْتُ

أَجْمَالُهَا كَالْبُكْرِ الْمُبْتَلِ

وَالْبَتِيْلَةُ : كُلُّ عَضْوٍ بِلَحْمِهِ ، وَالْجَمْعُ بَتَائِلٌ .

يُقَالُ : امْرَأَةٌ مُبْتَلَةٌ ؛ بِتَشْدِيدِ التَّاءِ مَفْتُوحَةً ، أَيْ
تَامَةً الْخَلْقِ لَمْ يَرْكَبْ لَحْمَهَا بَعْضُهُ بَعْضًا . وَلَا
يُوصَفُ بِهِ الرَّجُلُ .

وَالْتَبَتَلُ : الْإِنْقِطَاعُ عَنِ الدُّنْيَا إِلَى اللَّهِ ،

وَكَذَلِكَ التَّبْتِيلُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ
تَبْتِيْلًا ﴾ .

وَأَنْبَتَلَ فَهُوَ مُنْبَتِلٌ ، أَيْ انْقَطَعَ ، وَهُوَ مِثْلُ

الْمُنْبَتِّ . قَالَ الرَّاجِزُ :

* كَأَنَّهُ تَيْسٌ إِرَانٍ مُنْبَتِلٌ *

[بجل]

بَجِيْلَةٌ : حَيٌّ مِنَ الْيَمِينِ ، وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِمْ بِجَلِيٌّ

بِالتَّحْرِيكِ . وَيُقَالُ إِنَّهُمْ مِنْ مَعَدٍّ ، لِأَنَّ نَزَارَ بْنَ
مَعَدٍّ وَوَلَدَهُ مَصْرُورَ بَيْعَةَ وَإِيَادًا وَأَنْمَارًا ، ثُمَّ أَنْمَارَ وَوَلَدَهُ
بَجِيْلَةَ وَخُثْعَمَ ، فَصَارُوا (١) بِالْيَمِينِ . أَلَا تَرَى أَنَّ

جَرِيْرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيَّ نَافِرَ رَجُلًا مِنَ الْيَمِينِ إِلَى
الْأَقْرَعِ بْنِ حَابِسِ التَّمِيْمِيِّ حَكَمَ الْعَرَبَ فَقَالَ :

يَا أَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ يَا أَقْرَعُ

إِنَّكَ إِنْ يُضْرَعُ أَخُوكَ تُضْرَعُ

(١) فِي الْمَخْطُوطَةِ : « فَصَارُوا إِلَى الْيَمِينِ وَكَذَلِكَ

بِالْيَمِينِ » .

الموتُ خَيْرٌ للفتى
فَلْيَهْلِكَنَّ وبه بَقِيَّةُ
مِنْ أَنْ يَرَى الشَّيْخَ البَجَا
لَ يُقَادُ يُهْدَى بالعَشِيَّةُ
جعل قوله « يُهْدَى » حالاً لِيُقَادَ ، كأنه
قال مَهْدِيًّا ، ولولا ذلك لقال « وَيُهْدَى » بالواو .
وَأَبْجَلَهُ الشَّيْءُ ، أى كَفَاهُ . ومنه قول
الكميت :

* وَمِنْ عِنْدِهِ الصَّدْرُ المُبْجَلُ (۱) *
والتَّبْجِيلُ : التعظيمُ .

وَبَجَلٌ بِمَعْنَى حَسْبُ ، قال الأَخْفَشُ : هى
ساكنةٌ أبدأً ، يقولون بَجَلَكَ كما يقولون قَطَكَ ،
إلا أنهم لا يقولون بَجَلْنِي كما يقولون قَطْنِي ،
ولكن يقولون بَجَلِي وَبَجَلِي ، أى حَسْبِي .
قال لبيد :

فَمَتَى أَهْلَكَ فَلَاحِفُهُ
بَجَلِي الآنَ مِنَ العَيْشِ بَجَلٌ

[مجدل]

بَجْدَلٌ : اسم رجل .

(۱) صدره :

* إِلَيْهِ مَوَارِدُ أَهْلِ الخِصَاصِ *
وقبله :

وَعَبْدُ الرَّحِيمِ جِمَاعُ الأُمُورِ
إِلَيْهِ انْتَهَى اللَقْمُ المَعْمَلُ

فَجعلَ نَفْسَهُ لهُ أَخَا وَهُوَ مَعْدَى . وإنما رَفَعُ
« تُضْرَعُ » وَحَقُّهُ الجِزْمُ عَلَى إِضْمَارِ الفَاءِ ، كما
قال (۱) :

مَنْ يَفْعَلُ الحَسَنَاتِ اللهُ يَشْكُرُهَا
وَالشَّرَّ بِالشَّرِّ عِنْدَ اللهِ مِثْلَانِ
أى فَاللهُ يَشْكُرُهَا . وَيَكُونُ ما بَعْدَ الفَاءِ كَلَامًا
مَبْتَدَأً . وَكانَ سِيبَوِيهٌ يَقُولُ : هُوَ عَلَى تَقْدِيمِ الخَبَرِ
كَأَنَّهُ قال : إِنَّكَ تُضْرَعُ إِنْ يُضْرَعُ أَخوكَ .
وَأما البَيْتُ الثَّانِي فَلَا يَخْتَلِفُونَ فِيهِ أَنَّهُ مَرْفُوعٌ بِإِضْمَارِ
الفَاءِ .

وَبَجَلَةٌ : بَطْنٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ ، وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِمْ
بَبَجَلِيٍّ بِالتَّسْكِينِ . وَمِنْهُ قولُ عَنترَةَ :

* وَفِي البَجَلِيِّ مِعْبَلَةٌ وَقِيعٌ (۲) *

وَالأَبْجَلُ : عِرْقٌ ، وَهُوَ مِنَ الفَرَسِ وَالبَعِيرِ
بِمَنْزِلَةِ الأَكْحَلِ مِنَ الإنسانِ . وَحكى يَعقُوبٌ عَنِ
أبِي العَمْرِ العُقَيْلِيِّ : يَقَالُ لِلرَّجْلِ الكَثِيرِ الشَّحْمِ
إِنَّهُ لَبَاجِلٌ ، وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ وَالجَمَلُ .

وَشَيْخٌ بَجَالٌ وَبَجِيلٌ ، أَى جَسِيمٌ . وَقَالَ
أَبُو عَمْرٍو : البَجَالُ : الرَّجْلُ الشَّيْخُ السَّيِّدُ .
قال زهير (۳) :

(۱) الشعر لجرير .

(۲) صدره :

* وَآخِرَ مِنْهُمُ أَجْرَزَتْ رُمْحِي *
(۳) هو زهير بن جناب النكلي .

[محظّل]

مَحْظَلَّ الرَّجُلُ بِمَحْظَلَّةٍ ، وَهُوَ أَنْ يَقْفَزَ قَفْزَانِ
الْبُرْبُوعِ وَالْفَأْرَةَ ، وَالظَّاهِ مَعْجَمَةٌ .

[بخل]

الْبُخْلُ ، وَالْبُخْلُ بِالْفَتْحِ ، عَنِ الْكَسَائِي ،
وَالْبُخْلُ بِالتَّحْرِيكِ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى .
وَقَدْ بَخَلَ الرَّجُلُ بِكَذَابٍ ، فَهُوَ بِاخِلٌ وَبَخِيلٌ .
وَأَبْخَلْتُهُ ، أَيْ وَجَدْتُهُ بَخِيلًا . وَبَخَلْتُهُ ، أَيْ
نَسَبْتُهُ إِلَى الْبُخْلِ .

وَيُقَالُ : « الْوَلَدُ مَبْخَلَةٌ مَجْبَنَةٌ » .

وَالْبَخَالُ : الشَّدِيدُ الْبُخْلِ . قَالَ رُوَيْبَةُ :

* فَذَاكَ مَخَالٌ أَرُوْزُ الْأَرْزِ (١) *

[بدل]

الْبَدِيلُ : الْبَدَلُ .

وَبَدَلُ الشَّيْءِ : غَيْرُهُ . يُقَالُ بَدَلْتُ وَبَدَلْتُ
لِغَتَانِ ، مِثْلُ شَبَّهِ وَشَبَّهِ ، وَمِثْلُ وَمِثْلٍ ، وَنَكَلٍ
وَنِكَالٍ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَلَمْ يَسْمَعْ فِي فَعَلٍ وَفِعْلٍ
غَيْرَ هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ الْأَحْرَفِ .

وَالْبَدَلُ : وَجَعٌ فِي الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ . وَقَدْ
بَدَلْتُ بِالْكَسْرِ يَبْدَلُ بَدَلًا .

وَأَبْدَلْتُ الشَّيْءَ بِغَيْرِهِ . وَبَدَّلَهُ اللَّهُ مِنْ
الْخَوَافِ أَمْنًا .

(١) بعده :

* وَكَرَّرْتُ يَمْشِي بَطِينِ الْكَرَّرِ *

وَتَبَدَّلْتُ الشَّيْءَ أَيْضًا : تَغْيِيرُهُ وَإِنْ لَمْ يَأْتِ
بِبَدَلٍ .

وَأَسْتَبَدَّلْتُ الشَّيْءَ بِغَيْرِهِ وَتَبَدَّلَهُ بِهِ ، إِذَا
أَخَذَهُ مَكَانَهُ .

وَالْمُبَادَلَةُ : التَّبَادُلُ .

وَالْأَبْدَالُ : قَوْمٌ مِنَ الصَّالِحِينَ لَا تَخْلُو الدُّنْيَا
مِنْهُمْ ، إِذَا مَاتَ وَاحِدٌ أَبَدَلَ اللَّهُ مَكَانَهُ بِآخَرَ .
قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : الْوَاحِدُ بَدِيلٌ .

[بدل]

بَدَلْتُ الشَّيْءَ أَبْدَلُهُ بَدَلًا ، أَيْ أَعْطَيْتُهُ
وَجَدْتُهُ بِهِ .

وَالْبِدْلَةُ وَالْمِبْدَلَةُ : مَا يُمْتَنَنُ مِنَ الثِّيَابِ ،
يُقَالُ : جَاءَنَا فُلَانٌ فِي مَبَاذِلِهِ ، أَيْ فِي ثِيَابِ بَدَلْتِهِ .

وَأَبْتَدَأْتُ الثَّوْبَ وَغَيْرَهُ : امْتَهَانُهُ .

وَالْتَبَدَلْتُ : تَرَكَ التَّصَاوُنَ .

[برأل]

الْبُرَائِلُ : عُفْرَةُ الدِّيَكِ وَالْحُبَارَى وَغَيْرُهُمَا ،
وَهُوَ الرِّيشُ الَّذِي يَسْتَدِيرُ فِي عُنُقِهِ . قَالَ الرَّاجِزُ (١) :

وَلَا يَزَالُ خَرَبٌ مُقَنَّعٌ

بُرَائِلَاهُ وَالْجَنَاحُ يَلْمَعُ (٢)

وَقَدْ بَرَّأَلَ الدِّيَكُ بَرَّأَلَةً ، إِذَا نَفَسَ بُرَائِلَهُ .

(١) فِي نَسْخَةِ زِيَادَةَ : « حَمِيدُ الْأَرْقَطِ » .

(٢) قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : الرَّجْزُ مَنْصُوبٌ ، وَالْمَعْرُوفُ

=

فِي رَجْزِهِ :

وَبَزَلْتُ الشَّرَابَ^(١) .
 وَشَجَّةٌ بَازِلَةٌ : سَال دُمُهَا .
 وَتَبَزَّلَ ، أَيْ تَشَقَّقَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ :
 * تَبَزَّلَ مَا بَيْنَ الْعَشِيرَةِ بِالْدَمِ^(٢) *
 وَأَنْبَزَلَ الطَّلْعُ ، أَيْ انشَقَّ .
 وَقَوْلُهُمْ : مَا بَقِيَتْ لَهُمْ بَازِلَةٌ ، كَمَا يُقَالُ :
 مَا بَقِيَتْ لَهُمْ ثَاغِيَةٌ وَلَا رَاغِيَةٌ ، أَيْ وَاحِدَةٌ .
 قَالَ يَعْقُوبُ : مَا عِنْدَهُ بَازِلَةٌ ، أَيْ لَيْسَ عِنْدَهُ
 شَيْءٌ مِنْ مَالٍ . وَلَا تَرَكَ اللَّهُ عِنْدَهُ بَازِلَةً ، وَلَمْ يُعْطِهِمْ
 بَازِلَةً ، أَيْ شَيْئًا .
 وَأَمْرٌ ذُو بَزَلٍ ، أَيْ ذُو شِدَّةٍ . قَالَ
 عَمْرُو بْنُ شَاسٍ :
 يُفَلِّقُنْ رَأْسَ الْكُوكَبِ الْفَخِيمِ بَعْدَ مَا
 تَدُورُ رَحَى الْمَلْحَاءِ فِي الْأَمْرِ ذِي الْبَزَلِ
 وَالْمَبَزَلُ : مَا يُصَفَّى بِهِ الشَّرَابُ .
 وَالْبَزَلَاءُ : الرَّأْيُ الْجَيِّدُ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٣) :

(١) قَوْلُهُ وَبَزَلْتُ الشَّرَابَ ، كَذَا فِي جَمِيعِ
 النُّسخِ الَّتِي بَأَيْدِينَا . وَعِبَارَةُ الْقَامُوسِ : « وَبَزَلُ
 الشَّرَابَ : صَفَّاهُ » .

(٢) فِي نَسْخَةِ أَوَّلِ الْبَيْتِ :

* تَدَارَكْتَا عَبَسًا وَذُبْيَانًا بَعْدَ مَا *

وَفِي اللِّسَانِ :

* سَعَى سَاعِيَا غَيْظَ بِنِ مُرَّةٍ بَعْدَ مَا *

(٣) الشَّعْرُ لِلرَّاعِي .

(٤٠٦ - صَاح - ٤)

[برطل]

الْبِرْطِيلُ : حَجَرٌ طَوِيلٌ ؛ وَالْجَمْعُ بَرَاطِيلٌ .
 وَقَالَ^(١) :

* ضَبْرَ بَرَاطِيلَ إِلَى جَلَامِدًا^(٢) *

وَالْبِرْطُلُ بِالضَّمِّ : قَلَنْسُوءَةٌ ، وَرَبَّمَا شُدَّدَ .

[برغل]

الْبِرْغِيلُ : وَاحِدُ الْبَرَائِغِيلِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :
 هِيَ الْبِلَادُ الَّتِي بَيْنَ الرَّيْفِ وَالْبَرِّ ، مِثْلُ الْأَنْبَارِ
 وَالْقَادِسِيَّةِ وَنَحْوِهَا .

[بزَل]

بَزَلُ الْبَعِيرُ يَبْزُلُ بَزُولًا : فَطَرَ نَابَهُ ، أَيْ

انشَقَّ ، فَهُوَ بَازِلٌ ، ذَكَرْنَا كَانَ أَوْ أَنْثَى ، وَذَلِكَ فِي
 السَّنَةِ التَّاسِعَةِ . وَرَبَّمَا بَزَلُ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ . وَالْجَمْعُ
 بَزُلٌ وَبُزْلٌ وَبَوَازِلٌ .

وَالْبَازِلُ أَيْضًا : اسْمٌ لِلسَّنَةِ الَّتِي طَلَعَتْ .

= فَلَ يَزَالُ خَرَبٌ مُقَنَّعًا

بُرَائِلِيهِ وَجَنَاحًا مُضْجَعًا

أَطَارَ عَنْهُ الزَّغَبُ الْمُنَزَّعًا

يَنْزِعُ حَبَّاتِ الْقُلُوبِ الْأَمْعَا

(١) الرَّجُلُ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي قُفَّعَسَ .

(٢) قَبْلَهُ :

تَرَى شُؤْنَ رَأْسِهَا الْعَوَارِدَا

مَضْبُورَةً إِلَى شَبَا حَدَائِدَا

أيضاً : بقيةُ النبيذ ، وهو ما يبقى في الآنية من شراب القوم فيبيت فيها .

وَأَبْسَلْتُ فُلَانًا ، إذا أسامته للهلكة ، فهو مُبْسَلٌ ، قال عوف^(١) بن الأحوص بن جعفر :

وإِسَالِي بَنِي بَغِيرِ جُرْمٍ
بِعَوْنَاهُ^(٢) وَلَا بِدَمِ مُرَاقٍ

وكان حملَ عن غنيِّ لبني قشيرِ دمَ ابني
السَّجْفِيَّةِ فقالوا : لا نرضى بكِ افرهَنهمُ بِنِيهِ
طلباً للصلح .

وقوله تعالى : ﴿ أَنْ تَبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا
كَسَبَتْ ﴾ قال أبو عبيدة : أي تُسَلِّمَ ، وأنشد
للنابغة الجعدي :

وَنَحْنُ رَهْنَا بِالْأَفَاقِ عَامِرًا
بِمَا كَانَ فِي الدَّرْدَاءِ رَهْنَا فَابْسِلَا

قال : الدرداء : كتيبةٌ كانت لهم .

والمُسْتَبْسِلُ : الذي يوطن نفسه على الموت
أو الضرب . وقد استَبْسَلَ ، أي استقتل ، وهو
أن يطرح نفسه في الحرب ويريد أن يُقتَلَ
أو يُقتَلَ لا محالة .

[بسمل]

قال ابن السكيت : بَسَمَلَ الرجل ، إذا قال :

(١) البيت لعبد الرحمن بن الأحوص .

(٢) قوله بعوناه بالعين المهملة ، ومصدره البعوى

بمعنى الجناية والجرم

من امرئ ذي سماح لا تزال له
بَزْلَاءُ يَعِيَا بِهَا الْجَثَامَةُ اللَّبْدُ^(١)

وفلان نَهَّاضٌ بِبَزْلَاءٍ ، إذا كان ممن يقوم
بالأمور العظام . قال الشاعر :

إِنِّي إِذَا شَغَلْتُ قَوْمًا فَرُوجَهُمْ
رَحْبُ الْمَسَالِكِ نَهَّاضٌ بِبَزْلَاءِ

[بسل]

البَسْلُ^(٢) : الحرامُ . والبَسْلُ : الحلالُ
أيضا .

والإِسَالُ : التحريمُ . قال الشاعر^(٣) :

أَجَارَتْكُمْ بَسْلٌ عَلَيْنَا مُحَرَّمٌ
وَجَارَتْنا حِلٌّ لَكُمْ وَحَلِيلُهَا
والبُسْلَةُ بالضم : أجرةُ الرَاقِي .

والبَسَالَةُ : الشجاعةُ . وقد بَسَلَ بالضم فهو
بَاسِلٌ ، أي بَطَلٌ . وقومٌ بَسَلٌ مثل بَازِلٍ وَبُزْلٍ .
والمُبَاسَلَةُ : المصاولةُ في الحرب .

والبَسِيلُ : الكريةُ الوجهِ . والبَسِيلُ

(١) في اللسان :

* من أمرٍ ذي بدواتٍ لا تزال له *

(٢) يقال هي بَسْلٌ وهما بَسَلٌ وهنَّ بَسَلٌ ،

الواحد والاثنتان والثلاثة والذكر والأنثى فيه سواء ،

كما يقال رجلٌ عدلٌ وامرأةٌ عدلٌ ورجلان

عدلٌ وامرأتان عدلٌ وقومٌ عدلٌ .

(٣) الأعشى .

[بعل]

البَّعْلُ : الزوج ، والجمع البُعُولَةُ . ويقال للمرأة أيضاً بَعْلٌ وبعلةٌ ، مثل زوج وزوجة .
وَبُعْلَ الرجل ، أى صار بَعْلًا . قال :
* يَا رَبِّ بَعْلٍ سَاءَ مَا كَانَ بَعْلٌ *
وقولهم : مَنْ بَعْلٌ هَذِهِ الناقَة ؟ أى من رَبِّهَا
وصاحبها ؟

والبَّعْلُ : النخلُ الذى يشرب بعروقه
فَيَسْتغنى عن السَّقَى . يقال : قد اسْتَبَعَلَ النخلُ .
قال أبو عمرو : البَّعْلُ والعِدْيُ واحد ، وهو
ما سقته السماء . وقال الأصمعي : العِدْيُ : ما سقته ،
السماء ، والبَّعْلُ : ما شرب بعروقه من غير سقى
ولا سماء . وأنشد^(١) :

هنالك لا أبالي نخل سقى^(٢)

ولا بعلٍ وإن عظم الإتياء

وفى الحديث : « ما شرب بَعْلًا ففيه العُشْرُ » .

والبَّعْلُ : اسم صمٍ كان لقوم إلياس

عليه السلام .

(١) لعبد الله بن رواحة رضى الله عنه .

(٢) ويروى : « سَقَى نَخْلٍ » . قوله نخل

سقى ولا بعل ، رواه فى مادة (أتى) : « نخل

بعل ولا سقى » وعبارته : والإتياء : الغلة ، وحمل

النخل ، تقول منه : أتت النخلة تأتو . وأنشد

ابن السكيت ، وساق البيت على ما قلنا .

بِسْمِ اللَّهِ . يقال : قد أ كَثُرَتْ مِنَ البَسْمَةِ ،
أى من قول بِسْمِ اللَّهِ^(١) .

[بعل]

البَّصَلُ معروفٌ ، الواحدة بَصَلَةٌ . وتُشَبَّهُ به
بيضة الحديد . قال لبيد :

* قُرْدُمَانِيًّا وَتَرَكَا كَالْبَصَلِ^(٢) *

[بعل]

البَّاطِلُ : ضدُّ الحق ، والجمع أَبَاطِيلُ على
غير قياس ، كأنهم جمعوا إِبْطِيلًا .
وقد بَطَلَ الشئُ يَبْطُلُ بَطْلًا وَبُطُولًا
وَبُطْلَانًا ، وَأَبْطَلَهُ غيره . ويقال : ذهب دمه
بُطْلًا ، أى هَدْرًا .

والبَّطَلُ : الشجاعُ ، والمرأة بَطْلَةٌ . وقد
بَطَلَ الرجل بالضم يَبْطُلُ بَطْوَةً وَبَطَالَةً ، أى
صار شجاعًا .

وَبَطَلَ الأجيرُ بالفتح بَطَالَةً ، أى تَعَطَّلَ
فهو بَطَالٌ .

(١) أنشد ابن الأعرابي :

لقد بَسَمَتِ لَيْلِي غَدَاةَ لَقِيَتِهَا

فِيَا بَابِي ذَاكَ الغَزَالُ المَبْسَمِلُ

(٢) صدره :

* فَخَمَّةٌ ذَفْرَاءُ تُرْتَى بِالْعَرَى *

فَهُوَ الْبَغْلُ نَفْسَهُ .

وَالْتَبَغِيلُ : مَشَى فِيهِ اخْتِلَافٌ بَيْنَ الْعَنْقِ
وَالهَمْلَجَةِ .

[بقل]

الْبَقْلُ مَعْرُوفٌ ، الْوَاحِدَةُ بَقْلَةٌ . وَالْبَقْلَةُ
أَيْضًا : الرَّجْلَةُ ، وَهِيَ الْبَقْلَةُ الْحَقَاءُ .
وَالْمَبْقَلَةُ : مَوْضِعُ الْبَقْلِ .
وَيُقَالُ : كُلُّ نَبَاتٍ اخْضَرَّتْ لَهُ الْأَرْضُ
فَهُوَ بَقْلٌ . قَالَ الشَّاعِرُ (۱) :

قَوْمٌ إِذَا نَبَتَ الرَّبِيعُ لَهُمْ
نَبَتَتْ عَدَاوَتُهُمْ مَعَ الْبَقْلِ

وَبَقَلَ وَجْهُ الْغُلَامِ يَبْقَلُ بَقُولًا : خَرَجَتْ
لِحِيَتُهُ . وَلَا تَقُلْ بَقْلًا بِالتَّشْدِيدِ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : بَقَلَ نَابُ الْبَعِيرِ ، أَيْ
طَلَعَ . وَأَبْقَلَ الرِّمْتُ ، وَذَلِكَ إِذَا أَدْبَى وَظَهَرَتْ
خُضْرَةُ وَرْقِهِ ، فَهُوَ بَاقِلٌ . وَلَمْ يَقُولُوا مُبْقَلٌ ؛
كَأَقَالُوا أَوْرَسَ فَهُوَ وَارِسٌ ، وَلَمْ يَقُولُوا مُورِسٌ .
وَهُوَ مِنَ الْنَوَادِرِ .

وَأَبْقَلَتِ الْأَرْضُ : خَرَجَ بِقَلِّهَا . قَالَ عَامِرُ
ابْنِ جُوَيْنٍ الطَّائِيُّ :

(۱) هُوَ دَوْسٌ الْإِيَادِي ، يُخَاطَبُ الْمُنْذِرُ
ابْنَ مَاءِ السَّمَاءِ .

وَبَعْلَبَكَ : اسْمُ بَلَدٍ . وَالْقَوْلُ فِيهِ كَالْقَوْلِ
فِي سَامٍ أَوْ رَصٍّ ، وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي بَابِ الصَّادِ .
وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ :

* إِذَا مَا عَلَوْنَا ظَهَرَ بَعْلٌ عَرِيضَةٌ (۱) *

فَيُقَالُ هِيَ أَرْضٌ مَرْتَفَعَةٌ لَا يَصِيبُهَا سَيْحٌ
وَلَا سَيْلٌ .

وَالْبِعَالُ : مَلَاعِبَةُ الرَّجُلِ أَهْلَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ :
« أَيَّامٌ أَكَلَ وَشَرِبَ وَبِعَالَ (۲) » .
وَالْمَرْأَةُ تُبَاعِلُ زَوْجَهَا ، أَيْ تَلَاعِبُهُ .
وَبِعَلَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ ، أَيْ دَهَشَ ، وَامْرَأَةٌ
بِعَلَةٌ .

[بقل]

الْبَغْلُ : وَاحِدُ الْبِغَالِ الَّتِي تُرَكَّبُ ؛ وَالْأُنْثَى
بِغْلَةٌ .

وَالْمَبْغُولَاءُ : جَمَاعَةُ الْبِغَالِ .

وَالْبِغَالُ : صَاحِبُ الْبَغْلِ .

وَأَمَّا قَوْلُ جَرِيرٍ :

* بِمَجْرَدٍ كَمَجْرَدِ الْبِغَالِ (۳) *

(۱) لِسَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ ، وَعَجْزُهُ :

* تَخَالُ عَلَيْهَا قَيْضٌ بَيْضٌ مُفَلَّقٌ *

(۲) حَدِيثُ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ .

(۳) صَدْرُهُ :

* مِنْ كُلِّ آلِفَةٍ الْمَوَاحِرِ تَتَّقِي *

وقولهم في المثل : « أعيان من باقل » هو اسم رجل من العرب ، وكان اشترى ظيباً بأحد عشر درهما ، فقيل له : بكم اشتريته ؟ ففتح كفيه وفرق أصابعه وأخرج لسانه ، يشير بذلك إلى أحد عشر ، فانفلت الظبي ، فضربوا به المثل في العي . قال حميد^(١) يهجو ضيفاً له :

أَتَانَا وَمَا دَانَاهُ سَحْبَانُ وَائِلِ
بَيَانًا وَعِلْمًا بِالذِي هُوَ قَائِلُ
فَمَا زَالَ عَنْهُ اللَّقْمُ حَتَّى كَانَهُ
مِنَ الْعِيِّ لَمَّا أَنْ تَكَلَّمَ بِأَقْلُ
وقول الراجز^(٢) :

بَرِيَّةٌ لَمْ تَعْرِفِ الْمَرْقَقَا^(٣)
وَلَمْ تَذُقْ مِنَ الْبُقُولِ فَسُتَقَا
ظَنَّ هَذَا الْأَعْرَابِيُّ أَنَّ الْفَسْتَقَ مِنَ الْبَقْلِ .
وهكذا يروى بالباء ، وأنا أظنه بالنون ؛ لأن
الفستق من النَّقْلِ وليس من البَقْلِ .

= واحده بَاقِلَةٌ وِبَاقِلَاءَةٌ . وحكى أبو حنيفة
البَاقِلِيَّ بالتخفيف والقصر . عن اللسان .
(١) في نسخة زيادة « الأرقط » وزيادة بيت
بعد البيت الأول :

تُدَبِّلُ كَفَاهُ وَيَحْدُرُ حَلْقَهُ
إِلَى الْبَطْنِ مَا حَازَتْ إِلَيْهِ الْأَنَامِلُ
(٢) الراجز هو أبو نَحْيَلَةَ .
(٣) في اللسان : « لم تأكل » .

فَلَا مَزْنَةٌ وَدَقَّتْ وَدَقَّهَا
وَلَا أَرْضَ أَبْقَلٍ إِبْقَالَهَا
وَلَمْ يَقُلْ أَبْقَلَتْ^(١) ، لِأَنَّ تَأْنِيثَ الْأَرْضِ
لَيْسَ بِتَأْنِيثِ حَقِيقِيٍّ .
وَابْتَقَلَ الْحَمَارُ ، أَيْ رَعَى الْبَقْلَ . قَالَ
الهُذَلِيُّ^(٢) :

تَاللَّهِ يَبْقَى عَلَى الْأَيَّامِ مُبْتَقِلٌ
جَوْنُ السَّرَاةِ رَبَاعِ سِنَّهُ غَرْدُ
أَي لَا يَبْقَى . وَتَبَقَّلَ مِثْلُهُ . قَالَ أَبُو النَّجْمِ :
* تَبَقَّلَتْ فِي أَوَّلِ التَّبَقُّلِ^(١) *
وَالْبَاقِلَاءُ ، إِذَا شَدَّدَتِ اللَّامُ قَصُرَتْ ، وَإِذَا
خَفَّفَتْ مَدَّتْ^(٢) ؛ الْوَاحِدَةُ بَاقِلَاءَةٌ عَلَى ذَلِكَ .

(١) قوله ولم يقل أبقلت الخ : هذا فيما أسند
الفعل للظاهر ، نحو طلع الشمس وطلعت الشمس .
وأما إذا أسند للضمير فيستوى فيه الحقيقي والمجازي
فيتعين التأنيث ، نحو الشمس طلعت ، ولا يجوز
الشمس طلع . وهذا البيت شاذ كما قاله
النحويون .

(٢) هو مالك بن خويلد الخزاعي الهذلي .
(٣) قبله :

* كَوْمُ الذَّرَى مِنْ خَوَلِ الْمُخَوَّلِ *
وبعده :

* بَيْنَ رِمَاحِي مَالِكٍ وَنَهْشَلِ *
(٤) وإذا خففت مددت فقلت الباقلاء = ،

[بكل]

قال الأمويّ : البَكِيلَةُ : السَّمْنُ يُخْلَطُ
بِالْأَقِطِ . وأنشد :

* غَضْبَانٌ لَمْ تُؤَدِّمْ لَهُ الْبَكِيلَةَ ^(١) *

وكذلك البَكَالَةُ .

وقال أبو زيد : البَكِيلَةُ والبَكَالَةُ جميعاً :
الدقيق يخلط بالسويق ثم تبُّلُهُ بماء أو سمن
أو زيت .

وقال يعقوب : البَكِيلَةُ : السويق والتمر
يُبَكَّلَانِ ^(٢) في إناء واحد وقد بُلَا باللبن . قال :

وقال الكلابي : البَكِيلَةُ : الأقط المطحون
تَبَكَّلُهُ بالماء فتُثْرِيهِ ، كأنك تريد أن تعجنه .

وَبَكَلْتُ البَكِيلَةَ أَبَكَّلَهَا بَكَلًا ، أي
اتَّخَذْتُهَا . وقد بَكَلْتُ السويق بالدقيق ، أي
خَلَطْتُهُ .

وَبَكَلَّ فلانٌ علينا حديثه ، أي خَلَطَهُ .

وتَبَكَّلَ الرجلُ في الكلام ، أي خَلَطَ .

وتَبَكَّلَ القومُ فلانًا ، إذا عَلَوْهُ بالشتم
والضرب . قال أبو عبيد : التَبَكُّلُ : الغنيمَةُ .

وأنشد لأوس بن حجر :

(١) قبله :

* هذا غلامٌ شَرِثُ النَقِيلَةِ *

(٢) قوله « يبكلان » في بعض النسخ

« يوكلان » .

على خيرٍ ما أبصرتَها من بضاعةٍ

لُمَلْتَمِسٍ بَيْعًا بِهَا أَوْ تَبَكَّلًا
أَي تَفَنَّمًا .

ويقال : ظَلَّتِ الغنمُ بَكِيلَةً واحدةً ، وَعَبِيثَةً
واحدةً ، إذا اختلط بعضها ببعض .

وَبَكِيلٌ : حَيٌّ مِنْ هَمْدَانَ ، ومنه قول
الكميت :

* لَقَدْ شَرِكْتُ فِيهِ بَكِيلٌ وَأَرْحَبُ ^(١) *

وَنَوْفُ الْبِكَالِيِّ كَانَ حَاجِبَ عَلِيِّ رِضْوَانَ
اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ ثَعْلَبُ : هُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى بَكَالَةَ
قَبِيلَةٍ ^(٢) .

[بلل]

رِيحٌ بَلَّةٌ ، أَي فِيهَا بَلَلٌ .

وجاءنا فلان فلم يأتنا بهلَّةً ولا بَلَّةً ، قال
ابن السكيت : فالهَلَّةُ من الفرح والاستهلال ،
والبَلَّةُ من البَلَلِ والخير .

وقولهم : ما أصاب هَلَّةً ولا بَلَّةً ، أي شيئًا .

والبَلَّةُ بالضم : ابْتِلَالُ الرُّطْبِ . قال الراجز

يصف الحُمَرَ :

(١) صدره :

* يقولون لم يُورثُ ولولا تراثُهُ *

(٢) عبارة القاموس : وبنو بكال ككتاب :

بطن من حمير ، منهم نوف بن فضالة التابعي .

يقول : إنه أطال النوم ومضى أصحابه في سفرهم حتى صاروا إلى موضع لا يعرف مكانهم من طول نومه .

وبلال بن (١) حمامة مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحبشة . ويقال أيضا : في سقائك (٢) بلال ، أى ماء .

وكل ما يبلى به الخلق من الماء واللبن فهو بلال . ومنه قولهم : « انضحوا الرحم ببالها » أى صلوا بها بصلتها وندوها . قال أوس (٣) :
كأنى حلوت الشفر حين مدحتهُ

عفا صخرة صماء يبس بلالها
ويقال : لا تبلك عندي بالة ، أى لا يصيبك منى ندى ولا خير .

ويقال أيضا : لا تبلك عندي بلال ، مثال قطام . قالت ليلي الأخيلية :

فلا وأبيك يا ابن أبي عقيل
تبلك بعدها عندي بلال (٤)

(١) في القاموس وكتاب : بلال بن رباح ابن حمامة المؤذن . وحمامة أمه .

(٢) في بعض النسخ : « ما في سقائك » بزيادة ما النافية .

(٣) في نسخة زيادة : « يهجو الحكم بن مروان بن زنباع » .

(٤) قبله : =

حتى إذا أهرأن بالأصائل
وفارقتها بنة الأوابل

يقول : سرن في برود الرواح إلى الماء بعد ما يبس الكلاء . والأوابل : الوحوش التي اجترأت بالرطب عن الماء .
والبلة ، بالكسر : الندوة .

والبل : المباح ، ومنه قول العباس بن عبد المطلب (١) رضى الله عنه في زمزم : « لا أحلها لمغتسل ، وهى لشارب حل وبلى » . قال الأصمعي : كنت أرى أن بلا إتباع حتى زعم المعتمر بن سليمان أن بلا في لغة حمير مباح . قال أبو عبيد : شفاء ، من قولهم بل الرجل من مرضه وأبل ، إذا برأ .

وأما قول خالد بن الوليد : « أمّا وابن الخطاب حتى فلا ، ولكن ذاك إذا كان الناس بذى بلى وذى بلى » قال أبو عبيد . يريد تفرق الناس وأن يكونوا طوائف مع غير إمام يجمعهم ، وبعد بعضهم من بعض . قال : وكذلك كل من بعد عنك حتى لا تعرف موضعه ، فهو بذى بلى . قال : وفيه لغة أخرى : بذى بليان ، وهو فعليان ، مثل صليان . وأنشد الكسائي :

ينام ويذهب الأقوام حتى
يقال أتوا على ذى بليان

(١) والصحيح أن قائله عبد المطلب .

فلو آسَيْتَهُ نَخَالَكَ ذَمٌّ

وفَارَقَكَ ابنُ عَمِّكَ غَيْرَ قَالَ

ابنُ أبي عَقِيلٍ كَانَ مع تَوْبَةٍ حِينَ قُتِلَ ،
فَقَرَّ عَنْهُ ، وَهُوَ ابنُ عَمِّهِ .

ويقال : طَوَيْتُ فُلَانًا عَلَى بُلَّتِهِ وَبُلَاتِهِ ،
وَبُلُولِهِ وَبُلُولَتِهِ وَبُلَّتَتِهِ وَبُلَّتَتِهِ ، إِذَا احْتَمَلْتَهُ عَلَى
مَا فِيهِ مِنَ الْإِسَاءَةِ وَالْعَيْبِ ، وَدَارِيَتَهُ وَفِيهِ بَقِيَةٌ
مِنَ الْوَدِّ . قَالَ الشَّاعِرُ :

طَوَيْنَا بَنِي بَشْرِ عَلَى بُلَاتِهِمْ

وَذَلِكَ خَيْرٌ مِنْ لِقَاءِ بَنِي بَشْرِ

يعنى باللقاء الحرب .

وَجَمْعُ الْبُلَّةِ بِلَالٌ ، مِثْلُ بُرْمَةٍ وَبِرَامٍ .

قال الراجز :

وَصَاحِبِ مُرَامِقٍ دَاجِيَتُهُ^(١)

عَلَى بِلَالٍ نَفْسَهُ طَوَيْتُهُ

وَطَوَيْتُ السِّقَاءَ عَلَى بُلَّتَتِهِ^(٢) ، إِذَا طَوَيْتَهُ

وَهُوَ نَدِيٌّ .

= نَسِيتَ وَصَالَهُ وَصَدَرَتْ غَنَهُ

كَمَا صَدَرَ الْأَزْبُ عَنْ الظِّلَالِ

(١) رواه في مادة (رمى) :

وَصَاحِبِ مُرَامِقٍ دَاجِيَتُهُ

دَهْنَتُهُ بِالذُّهْنِ أَوْ طَلِيَتُهُ

عَلَى بِلَالٍ نَفْسِهِ طَوَيْتُهُ

(٢) الشعر لكثير بن مزرد .

وَالْبَلَالُ : النَّدَى .

وَالْبَلِيلُ وَالْبَلِيلَةُ : الرِّيحُ فِيهَا نَدَى .
وَالْجَنُوبُ أَبْلُ الرِّيحِ .

وَالْبَلْبَلَةُ وَالْبَلْبَالُ : الهمُّ ، وَوَسْوَسُ الصَّدْرِ .

وَالْبَلْبُلُ : طَائِرٌ . وَالْبَلْبُلُ مِنَ الرِّجَالِ :

الْخَفِيفُ . وَقَالَ :

* قَلَانِيصُ رَسَلَاتٍ وَشُعْتُ بِلَابِلٍ^(١) *

وَتَبَلْبَلَتِ الْأَلْسُنُ ، أَيْ اخْتَلَطَتْ .

وَتَبَلْبَلَتِ الْإِبِلُ الْكَلَاءُ ، إِذَا تَتَبَعْتَهُ فَلَمْ تَدْعُ
مِنْهُ شَيْئًا .

وَبَلٌّ مِنْ مَرَضِهِ يَبِيلُ بِالْكَسْرِ بَلًّا ، أَيْ

صَحَّ . وَقَالَ :

إِذَا بَلٌّ مِنْ دَاءٍ بِهِ خَالَ أَنَّهُ

نَجَا وَبِهِ الدَّاءُ الَّذِي هُوَ قَاتِلُهُ

يعنى الهمم . وكذلك أبل واستبل ، أَيْ

برأ من مرضه . قال الشاعر يصف مجوزاً :

صَمَّحَمَحَةٌ لَا تَشْتَكِي الدَّهْرَ رَأْسَهَا

وَلَوْ نَكَرَتْهَا حَيَّةٌ لِأَبَلَّتِ

وَبَلَّةٌ يَبْلُهُ بِالضَّمِّ : نَدَاهُ . وَبَلَّلَهُ ، شَدَّدَ

لِلْمَبَالِغَةِ فَاِبْتَلَّ .

ويقال أيضاً : بَلٌّ رَجْمُهُ ، إِذَا وَصَلَهَا .

(١) صدره :

* سَتَدْرِكُ مَا تَحْمِي الْحِمَارَةَ وَابْنَهَا *

وفي الحديث . « بُلُوا أرحامكم ولو بالسَّلام »
أى نَدُّوها بالصلة .

وقولهم : بَلَّكَ اللهُ بَابِنِ ، أى رزقَكَه ،
يدعوله .

وَبَلَّتَ به ، بالكسر ، إذا ظفرت به وصار
في يدك . يقال : لئن بَلَّتْ بك يدي لا تفارقني
أو تودِّيَ حَقِّي . قال ابن أحرر :

وَبَلَّى إِنْ بَلَّتِ بَارِيحِي
من الفتيانِ لا يُضِحِي ^(١) بَطِينَا

ويروى : « قَبَلِي يَا غَنِيُّ » .

ورجلٌ أَبَلُّ بَيْنَ البَلَلِ ، إذا كان حَلَّافًا
ظُلُومًا .

وذكر أبو عبيدة أن الأَبَلَّ الفاجر . وأنشد
للمسيب بن علس :

أَلَا تَتَّقُونَ الله يَا آلَ عَامِرٍ
وهل يَتَّقِي اللهُ الأَبَلُّ المَصَّمُّ
وقال الأصمعي : أَبَلُّ الرجلُ يُبِلُّ إبَّالًا ،
إذا امتنع وغلب .

وقال الكسائي : رجلٌ أَبَلُّ وامرأةٌ بَلَّاءٌ ،
وهو الذي لا يُدْرِكُ ما عنده من اللؤم .
وصَفَاءُ بَلَّاءٌ ، أى ملساء .

وَبَلٌّ ، مخففٌ : حرفٌ يعطف بها الحرف
الثاني على الأول فيلزمه مثل إعرابه ، وهو للإضراب

(١) في اللسان : « لا يمشی » .

عن الأول للثاني ، كقولك : ما جاءني زيدٌ بل
عمرو ، وما رأيت زيداً بل عمرو ، وجاءني أخوك
بل أبوك ، تعطف بها بعد النفي والإثبات جميعاً .
وربما وضعوه موضع رُبِّ ، كقول الراجز ^(١) :

* بَلُّ مَهْمَهٍ قَطَعْتُ بعد مَهْمَهٍ ^(٢) *

يعنى رُبِّ مَهْمَهٍ ، كما يوضع الحرف موضع
غيره أَسَاعًا . وقال آخر ^(٣) :

* بَلُّ جَوْزٍ تَبْهَاءَ كَظَهْرِ الحَجَفَتِ ^(٤) *

وقوله تعالى : ﴿ ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ .

بَلِّ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ﴾ قال الأخفش
عن بعضهم : إنَّ بَلُّ هَاهُنَا بمعنى إنَّ ، فإذلك
صار القَسَمَ عليها . قال : وربما استعملت العربُ
في قطع كلامٍ واستئناف آخر ، فينشد الرجل منهم
الشعرَ فيقول بَلُّ :

* ما هَاجَ أَحزانًا وشَجْوًا قد شَجَا *
ويقول بَلُّ :

(١) هورؤبة .

(٢) قبله :

* أَعْمَى الهدى بالجاهلين العمه *

(٣) هو سور .

الذئب .

(٤) بعده :

* يُمَسِّي بِهَا وَحُوشُهَا قد جُفَّتْ *
(٢٠٧ - صحاح - ٤)

والبالُ : القلبُ . تقول : ما يخطر فلانٌ ببالي .
والبالُ : رخاء النفس . يقال : فلانٌ رخيُّ
البال .

والبالُ : الحالُ ، يقال ما بالك .
وقولهم : ليس هذا من بالي ، أي مما أباليه .
والبالُ : الحوتُ العظيم من حيتان البحر ،
وليس بعربي .

والبالةُ : وعاء الطيب ، فارسيٌّ معربٌ ،
وأصله بالفارسية « بيله » . قال أبو ذؤيب :

كَانَ عَلَيْهَا بَالَةٌ لَطْمِيَّةٌ
لَهَا مِنْ خِلَالِ الدَّائِتَيْنِ أَرِيحُ
وقولهم : ما أباليه بالةٌ ، نذكره في المعتل .

[بہل]

البهلُ : اليسيرُ . قال الأمويُّ : البهلُ من
المال : القليلُ .

والبهلُ : اللعنُ . يقال : عليه بهلةُ الله
وبهلتُهُ ، أي لعنة الله .

وباهلةُ : قبيلةٌ من قيس عيلان ، وهو في
الأصل اسمُ امرأةٍ من همدان كانت تحت مَعْنِ
ابنِ أعصر بن سعد بن قيس عيلان ، فنُسبَ ولده إليها .
وقولهم باهلةُ بن أعصر ، كقولهم تميم بنت

مُرٍّ ، فالتذكير للحى ، والتأنيث للقبيلة ، سواء
كان الاسم في الأصل لرجلٍ أو لامرأة .

* وَبَلْدَةٌ مَا الْإِنْسُ مِنْ آهَالِهَا ^(١) *
قوله « بَلْ » ليست من البيت ولا تُعدُّ في
وزنه ، ولكن جُعِلَتْ علامةً لانقطاع ما قبله .
قال : وبلٌ نقصانها مجهولٌ ، وكذلك هلٌ
وقدٌ ، إن شئت جعلت نقصانها واوًا قلت : بلوٌ ،
هلوٌ ، قدوٌ ؛ وإن شئت جعلته ياءً . ومنهم من
يجعل نقصانها مثل آخر حروفها فيدغم فيقول : بلٌ ،
وهلٌ ، وقدٌ بالتشديد .

[بول]

البولُ : واحدُ الأبولِ . وقد بالَ يبُولُ .
والاسم البيلةُ كالجلسة والركبة .
ويقال : أخذهُ بوالٌ بالضم ، إذا جعل البولُ
يعتريه كثيرًا .

وكثرةُ الشرابِ مَبُولَةٌ ، بالفتح .

والمَبُولَةُ بالكسر : كوزٌ يبَالُ فيه .

ويقال : لنُبْدِلَنَّ الخيلَ في عَرَصَاتِكُمْ .

وقول الفرزدق :

وَإِنَّ الَّذِي يَسْعَى لِيُفْسِدَ زَوْجَتِي

كَسَاعٍ إِلَى أَسَدِ الشَّرَى يَسْتَبِيلُهَا

أى يأخذ بولها في يده .

وَبَوْلَانٌ : حَيٌّ مِنْ طَيِّبٍ .

(١) بعده :

ترى بها العوهق من رثالها

كالنارِ جرَّت طرفي حبالها

[بہل]

البُهْضُلُ بالضم : الجسمُ ، والصادُ غير معجمة .
وحمارٌ بُهْضُلٌ ، أى غليظٌ .
والبُهْضَلَةُ من النساء : القصيرة .

[بہد]

بَهْدَلَةٌ : اسم رجلٍ من تميم .
وعاصمُ بن بَهْدَلَةَ ، وهو ابن أبي النجودِ .
وبَهْدَلَةٌ : اسم أمه .

فصل الشتاء

[تبل]

التَّبَلُّ : التِّرَةُ والذَّحْلُ . يقال : أصيب بتبَلٍ .
والجمع تَبُولٌ . وقد أَتَبَلَهُ إِتْبَالًا . ومنه قول
الأعشى^(۱) :

* وَدَهْرٌ مُتَبِلٌ خَبِلٌ *

أى يذهب بالأهل وبالولد . يقال : تَبَلَهُمْ
الدَّهْرُ وَأَتَبَلَهُمْ ، أى أفناهم .

وتَبَلَهُ الحُبُّ وَأَتَبَلَهُ ، أى أسقمه وأفسده .

(۱) فى نسخة : قال الأعشى :

أَنَّ رَأَتْ رَجُلًا أَعْشَى أَضْرَبَهُ

رَبِّبُ الْمَنُونِ وَدَهْرٌ مُتَبِلٌ خَبِلٌ

وناقةٌ باهَلٌ : لا صِرَارَ عليها . قالت امرأةٌ
من العرب لزوجها : أَتَيْتُكَ بِأَهْلًا غَيْرَ ذَاتِ صِرَارٍ .
وكذلك الناقة التي لا عِرَانَ عليها ، وكذلك التي
لا سِمَةَ عليها . والجمع بُهَلٌ . وقد أَبْهَلْتُهَا ، أى
تركتها باهلاً ، وهى مُبْهَلَةٌ ، ومَبَاهِلٌ فى الجمع .
ومنه قيل فى بنى شيبان : اسْتَبْهَلْتَهَا السَّوَاهِلُ ،
لأنهم كانوا نازلين بشطِّ البحر لا يصل إليهم
السُّلْطَانُ ، يفعلون ما شاءوا .

ويقال : بَهَلْتُهُ وَأَبْهَلْتُهُ ، إذا خَلَيْتُهُ
وإِرَادَتُهُ

والمُبَاهَلَةُ : الملائعة .

والإِبْهَالُ . التضرُّعُ . ويقال فى قوله تعالى :
{ ثُمَّ نَبَّهَلْ } أى نُخْلِصُ فى الدعاء .

والبُهْلُولُ من الرجال : الضحَّاكُ .

والأَبْهَلُ^(۱) : حَمَلُ شَجَرَةٍ ، وهى العَرَعْرَعُ .

قال الأحرر : يقال هو الضلال ابن بَهْلَلٍ ، غيرُ

مصروفٍ ، معناه الباطل مثل شُهْلَلٍ .

(۱) فى القاموس : والأَبْهَلُ : حَمَلُ شَجَرٍ

كبيرٍ ورقه كالطرفاء وثمره كالنبق ، وليس بالعرعر

كما توهم الجوهري ، دخانه يُسْقِطُ الأجنَّةَ سريعاً

ويبرى من داء الثعلب طلاءً بِخَلٍّ ، وبالعسل

يُنْقَى القروح الخبيثة

والتَّابِلُ والتَّابِلُ^(١): واحد تَوَابِلِ القِدْرِ،
يقال منه: تَوَابَتُ القِدْرُ، حكاه أبو عبيد
في المصنّف.

وتَبَالَةٌ: بلدٌ باليمن خصبةٌ. وفي المثل: «أهونُ
من تَبَالَةٍ على الحِجَّاجِ» وكان عبد الملك ولّاه
إياها فلما أتاها استحققها فلم يدخلها. قال لبيد^(٢):

..... كَأَنَّمَا

هَبَطَا تَبَالَةً مُخَصَّبًا أَهْضَامَهَا

[تفل]

التَّفْلُ: شبيهٌ بالبَزْقِ، وهو أقلُّ منه. أوله
البَزْقُ، ثم التَّفْلُ، ثم النَّفْتُ، ثم النَّفْحُ.
وقد تَفَلَّ يَتَفَلُّ وَيَتَفَلُّ. ومنه قول الشاعر:

* مَتَى يَحْسُ مِنْهُ مَا مَحُّ القَوْمِ يَتَفَلُّ *

ومنه تَفَلُّ الرَاقِي.

ورجلٌ تَفِلُّ، أي غير متطيّب، بَيْنُ
التَّفَلِّ. والمرأة مُتَفَالٌ. وَأَتَفَلَّهُ غيره. قال الراجز:

(١) يعني كصاحبٍ وهاجرٍ. ويزاد كجوهري
كما في القاموس.

(٢) في نسخة. قال لبيد:

فالضيفُ والجارُ الجَنِيبُ كَأَنَّمَا

هَبَطَا تَبَالَةً مُخَصَّبًا أَهْضَامَهَا

وذكره بتمامه في مادة (هضم).

يا ابن التي تَصَيَّدُ الوِبَارَا

وَتُفِلُّ العَنْبَرَ والصُّوَارَا

قال اليزيدي: التَّفْلُ والتُّفْلُ: ولدٌ

الثلج، والتاء زائدة.

[تفل]

التَّلُّ: واحد التَّلَالِ.

ورجلٌ ضالٌّ تَالٌ، وجاءنا بالضلالة

والتَّلَالَةِ، وهو الضلالُ بن التَّلَالِ. وكلُّ ذلك
إِتباعٌ.

والمِتَلُّ: الشديدُ. ويقال: رمحٌ مِتَلٌّ:

يُتَلُّ به، أي يُصْرَعُ به. قال لبيد:

* أَعْطِفُ الجَوْنَ بِمَرْبُوعِ مِتَلٍّ^(١) *

أي [أَعْطِفُهُ بعنانٍ شديدٍ من أربع قُوَى^(٢)]

ومعنى رمحٌ مِتَلٌّ.

وقولهم: ذهب يُتَالٌ، أي يطلب لفرسه فحلاً،

وهو يَفَاعِلُ.

والتَّلِيلُ: العُنُقُ.

(١) في نسخة أول البيت:

* رَابِطُ الجَاشِ عَلَى فَرَجِهِمْ *

والجون: اسم فرسٍ.

(٢) التكملة من المخطوطة.

فصل الشاء

[نال]

النُّوْلُ : واحد النَّالِيلِ .

[نل]

الثَّيْتَلُ : الوعلُ المُسِنَّ . والثَّيْتَلُ : اسمُ

. جبل .

[نجل]

النُّجْلَةُ بالضم : عِظْمُ البطنِ وَسَعْتُهُ . يقال :

رجلٌ أُنْجِلُ بَيْنَ الشَّجَلِ ، وامرأةٌ مُجْلَاءةٌ .

وجِلَّةٌ مُجْلَاءةٌ : عظيمةٌ . قال الشاعر :

وَبَاتُوا بِعُسُونِ التُّطَيْعَاءِ ضَيِّفَهُمْ^(١)

وعندهمُ البرنيُّ في جُلِّ مُجْلٍ

ومزادةٌ مُجْلَاءةٌ أي واسعةٌ . ومنه قول أبي النجم :

* مَشَى^(٢) الرَّوَايَا بِالْمَزَادِ الْأُنْجَلِ *
وشيءٌ مُنْجَلٌ ، أي ضخمٌ .

وقولهم : طعن فلانٌ فلاناً الْأُنْجَلَيْنِ ، أي

رماه بداهيةٍ من الكلام .

[نرمل]

الثَّرْمَلَةُ : سُوءُ الأكلِ وَأَنْ لَا يَبَالِي الإنسانُ

(١) في بعض النسخ : « جارهم » .

(٢) في نسخة أول البيت :

* تَمَشَى من الرِدَّةِ مَشَى الحُفْلِ *
وهو كذلك في مادة (روى) إلا أنه أُبدلَ

الأُنْجَلِ بالأثقلِ .

والتَّلْتَلَةُ : مِشْرَبَةٌ تُتَّخَذُ من قِيْقَاءِ الطَّلْعِ .

وتَلْتَلَهُ ، أي زعزعه وأقلقه وزلزله .

قال الأصمعي : التَّلَاتِلُ : الشدائدُ ، مثل

الزلازل ، ومنه قول الراعي :

واخْتَلَّ ذُو المَالِ والمُثْرُونَ قد بَقِيَتْ

على التَّلَاتِلِ من أموالهم عُقْدُ

وَتَلَّهُ للجبين ، أي صرعه ، كما تقول :

كَبَّهُ لوجهه .

وقولهم : هو بَيْتِلَةٌ سَوَاءٌ ، إِنَّمَا هو كقولهم :

بَيْتَةٌ سَوَاءٌ ، أي بحالة سَوَاءٍ .

[تمهل]

قال أبو زيد : أَمْهَلَّ الشَّيْءُ أَمْهَالًا ،

أي طال ، ويقال اعتدل . وكذلك أَمَّأَلَّ

وَأَمَّأَرَ ، أي طال واشتدَّ .

[تول]

قال الفراء : التَّوَلَّةُ والدُّوَلَةُ ، مثالُ الهُمَزَةِ :

الداهيةُ . يقال : جاءنا بَتُولَاتِهِ ودُوَلَاتِهِ ، وهي

الدواهي .

قال الخليل : التَّوَلَّةُ والتَّوَلَةُ ، بكسر التاء

وضمها ، شبيهةٌ بالسحر .

قال الأصمعي : التَّوَلَةُ : ما تَحَبَّبُ به المرأةُ

إلى زوجها . وقال ابن الأعرابي : إن فلانا

لدو تُولَاتٍ ، إذا كان ذا لُطْفٍ وتَأْتٍ حتَّى كأنه

يسحر صاحبه .

وَتُعَلُّ : أبو حنيفة من طيبي ، وهو نُعَلُّ
بن عمرو أخو نَبْهان ، وهم الذين عناهم امرؤ القيس
بقوله :

رُبَّ رَامٍ مِنْ بَنِي نُعَلٍ
مُخْرِجٍ كَفَيْهِ مِنْ سِتْرِهِ (١)

[نفل]

النُّفْلُ : ما سَفَلَ من كلِّ شيء .

وقولهم : تركت بني فلانٍ مُثافِلِينَ ، أي
ياكلون النُّفْلَ ، يعنون الحَبَّ ، وذلك إذا
لم يكن لهم لبنٌ وكان طعامهم الحَبَّ ، وذلك
أشدُّ ما يكون حال البدوي (٢) .

وجملٌ نُفَالٌ بالفتح ، أي بطيء .

والنُّفَالُ بالكسر : جلدٌ يُبْسَطُ فتوضع
فوقه الرِّحَى فيطْحَنُ باليد ليسقطَ عليه الدقيق .
ومنه قول زهير :

* فَتَعَرُّكُمْ عَرَكَ الرِّحَى بِنُفَالِهَا (٣) *
وربما سُمِّي الحجر الأسفل بذلك .

(١) يروى : « من قُتِرَةٍ » جمع قُتِرَةٍ ، وهي
بيت الصائد الذي يكمن فيه للوحش ، لئلا تراه
فتنفّر منه .

(٢) وفي نسخة : « من حالِ البدوي » .

(٣) مجزه :

* وتُلَقَّحُ كِشَافًا ثُمَّ تُنْتَجُ فَتُنْتَمِمْ *

كيف كان أكله ، فتراه يتناثر على لحيته
ويلطّخ يديه .

والتُّرْمَلَةُ : بالضم : أنثى الثعالبِ ، واسمُ
رجل . قال الراجز :

ذَهَبَ لَمَّا أَنْ رَأَاهَا تُرْمَلَةٌ
وقال يا قومِ رَأَيْتُ مُنْكَرَةً

[نعل]

النُّعْلُ بالضم : خِلفٌ زائدٌ صغيرٌ في أخلافِ
الناقة وفي ضرع الشاة ، يقال : ما أبيض نعلُ الشاةِ .
والجمع نُعُولٌ . قال ابن همام السلولي يهجو
العلماء :

وذموا لنا الدنيا وهم يرَضِعُونَهَا

أَفَاوِيقَ حَتَّى مَا يَدِرُّهَا نُعْلٌ (١)

وإنما ذكر النُّعْلَ للمبالغة في الارتضاع ،
والنُّعْلُ لا يَدِرُّ .

والنُّعْلُ بالتحريك : زوائدٌ في الأسنان
واختلافٌ في منبِتها يركب بعضها بعضها . رجلٌ
أُنْعَلُ وامرأةٌ نُعْلَاءُ .

وربما قالوا : أُنْعَلِ القومُ علينا ، إذا خالفوا .

وَنُعَالَةٌ : اسمٌ للثعلب ، وهو معرفةٌ .

وأرضٌ مُنْعَلَةٌ بالفتح ، أي كثيرة الثعالبِ ،

كما قالوا مُنْعَرَةٌ للأرض الكثيرة العقارب .

(١) يقال : نُعِلُ ، وَنُعِلُ ، وَنُعَلُ .

[نقل]

الثِقَلُ : واحد الأثقالِ ، مثل حملٍ وأحمالٍ .
ومنه قولهم : أعطه ثِقْلَهُ ، أى وزنه .

وقوله تعالى : ﴿ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ﴾
قالوا : أجساد بني آدم .

والثِقَلُ : ضد الخِفَّةِ . تقول منه : ثَقُلَ الشَّيْءُ
ثِقَلًا ، مثل صَغَرَ صِغْرًا ، فهو ثَقِيلٌ .

والثَقْلُ ، بالتحريك : متاعُ المسافر وحشْمُهُ .
والثَقْلَانِ : الإنسانُ والجنُّ .

ويقال أيضا : وجدت ثِقَلَةً في جسدِي ،
أى ثِقَلًا وفتورًا . حكاة الكسائي .

وثِقَلَةُ القَوْمِ ، بكسر القاف : أثقالُهُمْ .
يقال : احتمل القومُ بثِقَلَتِهِمْ ، أى بامتعتهم كلها .

وثَقَلَ الشَّيْءُ ، فى الوزنِ يَثْقُلُهُ ثِقَلًا .
وثَقَلَتُ الشَّاةُ أيضًا ، أى وزنتها ، وذلك إذا
رفعتها لتنظر ما ثَقَلَهَا من خَفَّتِهَا .

وامرأةٌ ثَقَالٌ بالفتح ، أى رَزَانٌ ذات
مَا كَيْمٍ وَكَفَلٍ .

والتَثْقِيلُ : ضدُّ التَحْفِيفِ . وقد أَثْقَلَهُ
الحملُ .

وَأَثْقَلَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ مُثْقَلٌ ، أى ثَقُلَ
حَمْلُهَا فى بطنِهَا . قال الأخفش : أى صارت
ذاتِ ثِقَلٍ ، كما تقول : أَمَرْنَا ، أى صرنا ذوى
تَعَرٍ .

والمِثْقَالُ : واحد مِثاقِيلِ الذهبِ .
قال الأصمعي : دينارٌ ثاقِلٌ ، إذا كان
لا ينقص . ودنانيرُ ثواقِلُ .

ومِثْقَالُ الشَّيْءِ : ميزانُهُ من مثله .
وقولهم : ألقى عليه مِثاقِيلَهُ ، أى مؤنثَهُ .
حكاة أبو نصر .

[نكل]

النُّكْلُ : فِقدانُ المرأةِ ولدِهَا . وكذلك
النَّكْلُ بالتحريك . وامرأةٌ ناكِلٌ ونَكْلِي .

ونَكَلَتُهُ أمه نُكْلًا ، وَأَنكَلَهُ اللهُ أمَّهُ .
والتَّكْوُلُ : التى تَكَلَّتْ ولدِهَا .

ويقال : رُمِحُهُ للوالداتِ مَشْكَلَةً ، كما يقال :
« الولدُ مَبْخَلَةٌ وَمَجْبَنَةٌ » .

والإِنْكَالُ والأَنْكُولُ : لغةٌ فى العِنْكَالِ
والعُنْكُولِ ، وهو الشِّمْرانُ الذى عليه البُسرُ .
وأنشد أبو عمرو :

قد أبصرتُ سَعْدَى بها كَنائِلِي^(١)
طويلةَ الأَقْناءِ والأَنَاكِلِ

[نلل]

يقال للضأن الكثيرة : ثَلَّةٌ . قال أبو يوسف :

(١) فى مادة (كتل) زيادة شطر بين
الشطرين :

* مثلَ العذارى الحَسَنِ العَطَابِلِ *
ويروى « الحَسْرِ » بالراء .

ويقال للقوم إذا ذهب عزهم : قد ثُلَّ
عرشهم ، ومنه قول زهير :

* تَدَارَكْتُمَا الْأَخْلَافَ قَدْ ثُلَّ عَرْشُهَا ^(١) *

كَأَنَّهُ هُدِمَ وَأَهْلِكَ .

وَأَثَلَّتُهُ ، إِذَا أَمَرْتَ بِإِصْلَاحِ مَا ثُلَّ مِنْهُ

وَالثَّلُّ بِالْتَحْرِيكِ : الْهَلَاكُ . تَقُولُ مِنْهُ .

ثَلَلْتُ الرَّجُلَ أَثْلُهُ ثَلًّا وَثَلًّا ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ .

قال لبيد :

فَصَلَقْنَا فِي مُرَادٍ صَلَقَةً

وَصُدَاءَ أَحْقَمِهِمُ بِالثَّلِّ

[ثعل]

الْتَمِيلَةُ : الْبَقِيَّةُ مِنَ الْمَاءِ فِي الصَّخْرَةِ وَفِي

الْوَادِي ، وَالْجَمْعُ تَمِيلٌ . وَمِنْهُ قَوْلُ أَبُو ذُوَيْبٍ :

* بَجَرْدَاءَ يَنْتَابُ التَّمِيلَ حِمَارَهَا ^(٢) *

أَيَّ يَرِدُ حِمَارُ هَذِهِ الْمَفَازَةِ بَقَايَا الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ ،

لَأَنَّ مِيَاءَ الْغُدْرَانِ قَدْ نَضَبَتْ .

وَالْتَمِيلَةُ أَيْضًا : الْبَقِيَّةُ تَبْقَى مِنَ الْعَلْفِ

وَالشَّرَابِ فِي بَطْنِ الْبَعِيرِ وَغَيْرِهِ . وَكُلُّ بَقِيَّةٍ تَمِيلَةٌ .

وَقَالَ يُونُسُ : يَقَالُ مَا ثَمَلْتُ شَرَابِي بِشَيْءٍ

(١) فِي نَسْخَةِ بَقِيَّةِ هَذَا الْبَيْتِ :

* وَذُبْيَانَ إِذْ زَاتَ بِأَقْدَامِهَا النَّعْلُ *

(٢) صدره :

* وَمُدَّعَسٍ فِيهِ الْأَنْيَضُ اخْتَفَيْتَهُ *

وَلَا يَقَالُ لِلْمَعْرِي الْكَثِيرَةُ ثَلَّةٌ ، وَلَكِنْ حَيْلَةٌ .

وَالْجَمْعُ ثَلَلٌ ، مِثْلُ بَدْرَةٍ وَبَدْرٍ . قَالَ : فَإِذَا اجْتَمَعَتْ

الضَّانُّ وَالْمَعْرِي فَكَثُرَتْ قِيلَ لَهَا ثَلَّةٌ .

وَالثَلَّةُ أَيْضًا : الصُّوفُ . يَقَالُ : كَسَاءٌ جَيِّدٌ

الْثَلَّةُ . وَحَبْلٌ ثَلَّةٌ ، أَيُّ صُوفٍ . قَالَ الرَّاجِزُ :

قَدْ قَرَنُونِي بِأَمْرِي قِنُولٌ ^(١)

رَثٌ كَحَبْلِ الثَّلَّةِ الْمَبْتَلِ

قَالَ : وَلَا يَقَالُ لِلشَّعْرِ ثَلَّةٌ وَلَا لِلْوَبْرِ ، فَإِذَا

اجْتَمَعَ الصُّوفُ وَالشَّعْرُ وَالْوَبْرُ قِيلَ : عِنْدَ فُلَانٍ

ثَلَّةٌ كَثِيرَةٌ .

وَقَدْ أَثَلَّ الرَّجُلُ فَهُوَ مُثَلٌّ ، إِذَا كَثُرَتْ عِنْدَهُ

الْثَلَّةُ .

وَالثَلَّةُ الْبُتْرُ أَيْضًا : مَا أُخْرِجَ مِنْ تَرَابِهَا .

وَالثَلَّةُ ، بِالضَّمِّ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ .

وَتَلَّتْ الدَّابَّةُ تَثَلُّ ، أَيُّ رَأَتْ ؛ وَكَذَلِكَ

كُلُّ ذِي حَافِرٍ .

وَتَلَّتْ التَّرَابُ فِي الْبُتْرِ وَغَيْرِهَا ، إِذَا هَلَّتْ .

وَتَلَّتْ الدَّرَاهِمُ ثَلًّا : صَبَبَتْهَا .

وَتَلَّتْ الْبَيْتُ أَثْلُهُ : هَدَمَتْهُ ، وَهُوَ أَنْ تَحْفِرَ

أَصْلَ الْحَائِطِ ثُمَّ تَدْفَعُ فَيَنْقَاضُ ؛ وَهُوَ أَهْوَلُ الْهَدْمِ .

يَقَالُ : ثَلَّ اللَّهُ عَرْشَهُمْ : أَيُّ هَدَمَ مَلِكُهُمْ .

(١) رَوَاهُ فِي مَادَةِ (قَتْلُ) :

* لَا تَجْعَلْنِي كَقَتْنِي قِنُولٌ *

من طعام ، ومعناه ما أكلت قبل أن أشرب
طعاما ؛ وذلك يسمّى الثميلة .

قال أبو عمرو : الثملة بالتحريك : البقية في
أسفل الإناء وغيره ، وكذلك الثملة بالضم .
والثملة أيضا بالتحريك : صوفة يهنأ بها
البعير . قال الراجز^(١) :

مَمْفُوتَةٌ أَعْرَاضُهُمْ مُرْطَلَةٌ^(٢)

كما تَلَاثُ بِالِهِنَاءِ^(٣) الثمالة

وهي المِثْمَلَةُ أيضا ، بالكسر .

والثمَالُ أيضا بالضم : السمُّ المُنْقَعُ ، وكذلك
المُثْمَلُ بالتشديد ، كأنه أنقِعَ فَبَقِيَ وَثَبَتَ .
والثمَالُ أيضا : جمع ثمالة ، وهي الرغوة .
وقد أثلَمَ اللبنُ ، أي كثرت ثمالتُهُ .

والثمالة أيضا مثل الثمالة ، وهي البقية في
أسفل الإناء أو الحوض .

وقد أثلَمْتُ الشئُ ، أي أبقيته . وثلْمَتُهُ
تَثْمِيلًا : بَقِيَّتُهُ .

(١) في نسخة زيادة : « صخر بن عميرة » .

وفي اللسان : عمير .

(٢) ويروى بينهما :

* في كلِّ ماءٍ آجِنٍ وَسَمَلَةٌ *

(٣) قوله بالهناء رواه في مادة (مغث) : « في

الهناء » .

وثلْمَالَةٌ : حىٌ من العرب .

والثمَالُ بالكسر : الغياثُ . يقال : فلان

ثِمَالٌ قومه ، أي غياثٌ لهم يقوم بأمرهم .

قال الخليل : المَثْمَلُ : الملاجأ .

وثلْمِلَ الرجل بالكسر ثملا ، إذا أخذ

فيه الشرابُ ، فهو ثمِلٌ ، أي نشوانٌ .

[نول]

النَّوْلُ : جماعة النحل . قال الأصمعي :

لا واحد له من لفظه .

وقولهم : ثَوْبِلَةٌ من الناس ، أي جماعة جاءت

من بيوت متفرقة وصبيان ومالٍ ، حكاه يعقوبُ
عن أبي صاعد .

ويقال : تَثَوَّلَ عليه القومُ ، أي علَّوَهُ بالشمِّ

والضرب .

والنَّوْلُ بالتحريك : جنونٌ يصيب الشاةَ

فلا تتبع الغنم وتستديرُ في مرتعها . وشاةٌ ثَوْلَاءُ

وتيسٌ أَثَوْلٌ . قال الشاعر^(١) :

تَلَقَى الْأَمَانَ عَلَى حِيَاضِ مُحَمَّدٍ

ثَوْلَاءَ مُخْرِفَةً وَذئِبٌ أَطْلَسُ

وانشالَ عليه الترابُ ، أي انصبَّ . يقال :

انشالَ عليه الناس من كلِّ وجهٍ ، أي انصبُّوا .

(١) الكميت .

[نهل]

نَهْلَانُ : اسم جبل . قال الأحمر : يقال هو الضَّلَالُ بنُ نُهْلٍ^(١) مثل بُهْلٍ غير مصروف .
قال أبو عبيد : هو من أسماء الباطل .

[نيل]

النَّيْلُ : وعاء قضيب البعير . والنَّيْلُ : ضرب من النبت .

والأثيْلُ : البعير العظيم الثيْلُ :

فصل الجيم

[جال]

جَيَّالٌ^(٢) : اسم للضبع على فيعل ، وهو معرفة بلا ألف ولام . قال الراجز :

قد زَوَّجُونِي جَيَّالًا فِيهَا حَدَبٌ
دَقِيقَةَ الرُّفَقَيْنِ^(٣) ضَخْمَاءَ الرُّكْبِ

(١) في المخطوطات : نَهْلٌ مثل بُهْلٍ .
وضبط هنا عن اللسان والقاموس .

(٢) في القاموس : جَالٌ : كمنع ذهب وجاء ، والصوف : جمعه واجتمع ، لازم متعدٍ ، وكفرح جَاءَ لَنَا مَحْرَكَةٌ : عرج . والاجْتَالُ والجتال : الفرع ، وجيالٌ وجيالةٌ ممنوعين وجيَلٌ بلا همز ، والجيالُ ، كله الضبعُ . وجيالةُ الجريح : غثيثته .

(٣) قوله دقيقة الرفعين ، رواه في مادة (رفع)
دقيقة الأرفاغ .

قال الكسائي : هي جيالة . وقال أبو علي النحوي : وربما قالوا جَيْلٌ للتخفيف ويتركون الياء مصححة ، لأنَّ الهمزة وإن كانت ملقاة من اللفظ فهي مُبْقَاةٌ في النية ، ومعاملةٌ معاملةً المَثْبَتَةَ غير المحذوفة . ألا ترى أنَّهم لم يقلبوا الياء ألفاً كما قلبوها في نابٍ ونحوه ، لأن الياء في نيةٍ سكونٍ .

[جبل]

الجَبَلُ : واحد الجبال .
والجَبَّالان : جَبَّالًا طَيِّبٌ : أَجَا^(١) وسَلَمَى .
وجَبَلَهُ اللهُ ، أى خلقه .

وأَجْبَلَ القومُ ، إذا حَفَرُوا فبلغوا المكانَ الصُّلبَ .

وأَجْبَلَ القومُ أيضا ، أى صاروا إلى الجبل ،
عن ابن السكيت .

وجَبَلَهُ بنُ أَيِّهَمَ : آخر ملوك غَسَّان^(٢) .
والجَبَلَةُ بالكسر : الخَلْقَةُ . يقال للرجل إذا كان غليظا : إِنَّهُ لَدُو جَبَلَةٍ . قال الأعشى :
وطالَ السَّنَامُ على جَبَلَةٍ
كخَلْقَاءَ من هَضْبَاتِ الحِضْنِ

(١) قوله أَجَا ، هو على فَعَل .
(٢) من ولد ولده عمرو بن النعمان الجبلي ، وأما محمد ابن عمار الجبلي فمن جبل الأندلس من القاموس .

والتشديد عن أهل المدينة ، و (جُبَلًا) بالضم
والتشديد عن الحسن وابن أبي إسحاق .

وَالجِبَلَةُ : الخِلْقَةُ ؛ ومنه قوله تعالى :
﴿ وَالجِبَلَةَ الْأُولِينَ ﴾ . وقرأها الحسن بالضم ،
والجمع الجِبَلَاتُ .

وَالجُنْبُلُ : قَدْحٌ غليظٌ من خَشَبٍ . وأنشد
أبو عمرو (١) :

وَكُلُّ هَنِيئًا ثُمَّ لَا تُزْمَلُ
وَأَدْعُ هُدَيْتَ بَعْتَادِ جُنْبُلِ (٢)

[جبل]

أبو زيد : الْجُنْبُلُ : الكثيرُ من الشَّعْرِ .
وَناصِيَةُ جَنْثَلَةٍ . ويستحبُّ في نواصي الخيل
الْجَنْثَلَةُ ، وهي المعتدلة في الكثرة والطول ،
والاسم منه الْجَنْثُولَةُ وَالْجَنْثَالَةُ .

وَالجَنْثَلَةُ : النملةُ السوداء .
وشجرة جَنْثَلَةٌ ، إذا كانت كثيرة الورق
ضخمةً .

وَأَجْنَالُ الطائرِ بالهمز ، إذا نفَسَ ريشه . قال :
* جاء الشتاءُ وأجْنَالُ القنبرِ (٣) *

(١) لأبي الغريب النصري ،

(٢) في المخطوطات : « وكل هنيئًا » بعد قوله

« وأدع » ، وما هنا كما في اللسان .

(٣) في اللسان : « القنبر » ، وبعده : =

وقال قيس بن الخطيم :

بين سُكُولِ النساءِ خِلْقَتُهَا
قَصْدٌ فَلَا جِبِلَّةٌ وَلَا قَصْفُ
وَالسُّكُولُ : الضُّرُوبُ .

ويقال أيضًا : مالٌ جِبِلٌّ ، أي كثيرٌ .
وأنشد أبو عمرو :

وَحَاجِبٍ كَرْدَسَهُ فِي الْحَبْلِ

مِنَّا غُلَامٌ كَانَ غَيْرَ وَغَلٍ

حَتَّى افْتَدَى مِنَّا بِمَالِ جِبِلٍ

ويقال أيضًا : حَىٌّ جِبِلٌّ ، أي كثيرٌ .

ومنه قول أبي ذؤيب :

مَنَايَا يُقَرَّبَنَّ الْحُتُوفَ لِأَهْلِهَا

جِهَارًا وَيَسْتَمْتَعِينَ بِالْأَنْسِ الْجِبِلِ (١)

يقول : الناسُ كلهم مُتَعَةٌ للموت ،

يستمتع بهم .

وامرأةٌ مَجْبَالٌ ، أي غليظة الخلقِ .

وشىءٌ جَبِلٌ بكسر الباء ، أي غليظٌ جافٌ .

وَالجِبِلَةُ بالضم (٢) : السنامُ . وَالجِبِلُّ :

الجماعةُ من الناس ، وفيه لغات قرئ بها قوله تعالى :

﴿ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا ﴾ عن

أبي عمرو ، و (جُبَلًا) عن الكسائي ، و (جِبِلًّا)

عن الأعرج وعيسى بن عمر ، و (جِبِلًّا) بالكسر

(١) ويروى : « الجبيل » بالضم .

(٢) في القاموس : ويفتح .

* واقْلَوْنِي عَلَى عُوْدِهِ الْجَعْلُ^(١) *

ويقال: الجَعْلُ: الجَعْلُ: الجَعْلُ.

وَجَعَلَهُ^(٢)، أى صرعه. وجَعَلَهُ شَدَدَ

للمبالغة. قال السكيت:

ومال أبو الشعثاء أشعث دامياً

وإنَّ أبا جَعْلٍ قَتِيلٌ مُجَعَّلٌ

وربَّما قالوا جَعَمَلَهُ، إذا صرعه، والميم زائدة.

[جعلل]

الجَعْدَلُ^(٣): الحادِرُ السمينُ.

وَجَعَدَلَهُ، أى صرعه.

[جعلل]

الجَحْفَلُ: الجيشُ. ورجلٌ جَحْفَلٌ، أى

عظيم القدر.

والجَحْفَلَةُ للحافر، كالشفة للإنسان.

وَجَحْفَلَهُ، أى صرعه ورماه. وربَّما قالوا:

جَعْفَلَهُ.

وتَجَعْفَلَ القومُ، أى اجتمعوا.

(١) فى نسخة أول البيت:

فلما تَقَضَّتْ حاجةً من تَحْمَلِ

وقلص

(٢) جَعَلَ من باب مَنَعَ.

(٣) الجَعْدَلُ كجَعْفَرٍ، وقنفذٍ.

واجْتَالَ الرَّجُلُ، إذا غَضِبَ وتَهَيَّأَ للقتال.

أبو زيد: اجْتَالَ النَّبْتُ، إذا اهْتَزَّ وأمكن

لأن يُقْبَضَ عليه. قال: والمُجْتَلُّ المنتصبُ قائماً.

[جعل]

الجَحَالُ بالضم: السَّمُّ. وأنشد الأحرر^(١):

* جَرَّعَهُ الدِّيفَانَ والجَحَالَ^(٢) *

وأما الجَحَالُ بالخاء فلم يعرفه أبو سعيد.

والجَحْلُ: العسوبُ العظيم، وهو فى خَلْقِ

الجرادة، إذا سقط لم يضم جناحيه.

والجَحْلُ أيضاً: السِّقَاءُ الضخمُ.

والجَعْلُ: الحرباء، وهو ذَكَرُ أمِّ حُبَيْنِ،

ومنه قول ذى الرِّمَّة:

= * وطلعتُ شمسٌ عليها مِغْفَرُ *

* وجعلتُ عينُ الحُرُورِ تَسْكَرُ *

أى يذهب حرُّها.

(١) الشعر لشريك بن حيان العنبرى، كما قاله

ابن برى. قال: وصوابه « جَرَّعْتُهُ ».

(٢) قبله:

لاقى أبو نخلة منى مالاً

يردُّه أو ينقل الجبالاً

جرَّعته الدِّيفان والجحالا

وسلماً أورثه سُادلاً

يقال : طعنه بجدّله ، أى رماه بالأرض ،
فانجدل ، أى سقط .

وجادلّه ، أى خاصمه ، مجادلةً وجدالاً :
والاسم الجدل ، وهو شدة الخصومة .

وجدلتُ الحبلَ أجْدُلُهُ^(١) جدلاً ، أى
فتلته فتلاً محكماً . ومنه جاريةٌ مجدولةٌ الخلقِ حسنةُ
الجدلِ .

والمجدولُ : القَصيفُ لا من هزالٍ .

وغلامٌ جادلٌ : مشدّدٌ .

وجدلَ الحَبُّ في سُنبله : قوَى .

قال الأصمعي : الجادلُ من ولد الناقة فوق
الراشح ، وهو الذى قوَى ومشى مع أمه .

والجديلُ : الزمامُ المجدولُ من أديم ، ومنه

قول امرئ القيس :

وكشَحَ لطيفٍ كالجديلِ مُخَصَّرِ

وساقٍ كأنبُوبِ السَّقِيِّ المُذَلِّ

وربّما سَمَى الوشاحُ جديلاً . قال عبد الله

ابن عجلان النهدي :

كَأَنَّ دِمَقْسًا أَوْ فُرُوعَ غَمَامَةٍ

عَلَى مَتْنِهَا حَيْثُ اسْتَقَرَّ جَدِيلُهَا^(٢)

(١) من باب نصر وضرب .

(٢) قبله .

جديدةٌ سربالِ الشبابِ كأنّها

سَقِيَّةٌ بَرْدِيٌّ نَمَتْهَا غِيُولُهَا

والجحفَلُ : الغليظُ الشفةِ ، بزيادة النون .

[جدل]

الجدلُ : العضو ، والجمعُ الجُدولُ^(١) .

والأجدلُ : الصقرُ .

والمجدلُ : القصر . ومنه قول الكميت :

* مجادلُ شدِّ الراصِفونَ اجتدّالها^(٢) *

وقال الأعشى :

في مجدَلٍ شُدِّ بُنيانُهُ يَزِلُّ عَنْهُ ظَفْرُ الطائرِ

والجدالُ : البلحُ إذا اخضرَّ واستدار قبل

أن يشتدَّ ، بلفظة أهل نجدٍ ، الواحدة جدالةٌ .

وقال يصف نخلاً^(٣) :

وسارتُ إلى يَبْرينَ خَمْسًا فأصبحتُ

يَخِرُّ عَلَى أَيْدِي السُّقَاةِ جَدَالُهَا

والجدالةُ : الأرضُ ، ومنه قول الراجز :

قد أَرْكَبُ الآلَةَ بعد الآلَةِ

وأتركُ العاجِزَ بالجدالهِ^(٤)

(١) والأجدال كما فى القاموس .

(٢) فى نسخة أول البيت :

* كَسَوْتُ العِلاْفِيَّاتِ هُوجًا كأنّها *

(٣) الشعر للمخبل السعدى .

(٤) بعده :

* مُنْعَفِرًا لَيْسَتْ لَهُ مَحَالَهُ *

ويقال : فلانٌ جِذْلٌ مالٍ ، إذا كان رقيقاً
بسياسته .

والجِذْلُ بالتحريك : الفرخُ . وقد جَذَلَ
بالكسر يَجْذَلُ فهو جَذْلَانٌ . وأجذَلُهُ غيره ،
أى أفرحه .

واجتذَلَ ، أى ابتهج .

[جزل]

الجِرْلُ ، بالتحريك : الحجارةُ ، وكذلك
الجِرْوَلُ ، والواو لللاحق بجمعٍ .

وجِرْوَلٌ : لقبُ الخطيئة العبسيِّ الشاعر . قال
الكميت :

وَمَا ضَرَّهَا أَنْ كَعْبًا ثَوَى

وَفَوَّزَ مِنْ بَعْدِهِ جِرْوَلٌ

وأرضٌ جِرَّةٌ : ذاتُ جِرْوَلٍ . ومكانٌ
جِرْلٌ ، والجمع الأجرالُ . ومنه قول الشاعر^(١) :
مِنْ كُلِّ مُشْتَرَفٍ وَإِنْ بَعْدَ الْمَدَى

ضَرِمَ الرِّقَاقِ مُنَاقِلِ الأَجْرَالِ

وقد يكون جمع جِرْلٍ ، مثل جَبَلٍ وأَجْبَالٍ .

والجِرْيَالُ^(٢) : صِبْغٌ أَحْمَرٌ ، عن الأصمعي .

وجِرْيَالُ الذهبِ : حُمْرَتُهُ . قال الأعشى :

وَجَدِيلٌ وَشَدَقَمٌ : فخلان من الإبل كانا
للنعمان بن المنذر .

وَالجَدِيْلَةُ : الشاكلةُ . وَالجَدِيْلَةُ :
القبيلةُ وَالناحيةُ .

وَجَدِيْلَةُ : حَيٌّ مِنْ طَيِّبٍ ، وَهُوَ اسْمٌ أُمَّهَمٌ ،
وَهِيَ جَدِيْلَةُ بِنْتُ سُبَيْعِ بْنِ عَمْرٍو ، مِنْ حَمِيرٍ ،
إِلَيْهَا يَنْسَبُونَ . وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِمْ جَدَلِيٌّ ، مِثْلُ ثَفَفِيٍّ .
وَالجَدَلَاءُ مِنَ الدَّرْعِ : الْمَنْسُوجَةُ ، وَكَذَلِكَ
الْمَجْدُولَةُ ، وَهِيَ الْمُحْكَمَةُ .

وَالجِنْدَلُ : الْحِجَارَةُ ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الرَّجْلُ .
وَالجِنْدَلُ بِفَتْحِ النُّونِ وَكَسْرِ الدَّالِ : الْمَوْضِعُ
فِيهِ حِجَارَةٌ .

وَالجِدْوَلُ : النَّهْرُ الصَّغِيرُ .

[جذل]

الجِذْلُ ، وَاحِدُ الأَجْدَالِ ، وَهِيَ أَصُولُ
الْحَطَبِ الْعِظَامُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَبَّابِ بْنِ الْمَنْذَرِ ،
« أَنَا جُذَيْلُهَا الْمُحَكَّكُ » .

وَالجَاذِلُ : الْمُنْتَصِبُ مَكَانَهُ لَا يَبْرَحُ ، شَبَّهَ
بِالجِذْلِ الَّذِي يُنْصَبُ فِي الْعَاطِنِ لِتَحْتِكَ بِهِ الإِبِلُ
الجِرْبِيُّ . قَالَ الشَّاعِرُ^(١) :

* لَاقَتْ عَلَى الْمَاءِ جَذِيْلًا وَاتِدَا^(٢) *

(١) فِي نَسْخَةٍ زِيَادَةَ : « أَبُو مُحَمَّدٍ الْفُقَيْسِيُّ » .

(٢) بَعْدَهُ :

* وَلَمْ يَكُنْ يُخْلِفُهَا الْمَوَاعِدَا *

(١) جَرِيرٌ .

(٢) بِالْكَسْرِ ، كَمَا فِي الْقَامُوسِ .

إذا جُرِّدَتْ يوماً حَسِبْتَ خَمِيصَةً

عليها وجريال النضير الدلامصا^(١)

والجرِّيَالُ : الحمرُ ، وهو دون السُّلَافِ في

الجودة . ويقال : جِرِّيَالُ الحمر : لونها . وينشد
للأعشى :

وسبيثة مما تعتق بابل

كدم الذبيح سلبتها جريالها

يقول : شربتها حمراء وبلتها بيضاء .

[جرد حل]

الجرُّ دَحْلٌ من الإبل : الضخم .

[جزل]

الجزلُ : ما عظم من الحطب ويبيس .

وأنشد أحمد بن يحيى :

فويهاً لقدركَ ويهاً لها

إذا اختيرَ في المحلِ جزلُ الحطبِ

والجزيلُ : العظيم . وعطاءُ جزلٍ وجزيلٍ ،

والجمع جزالٌ .

وأجزلتُ له من العطاء ، أى أكرتُ .

وفلانٌ جزلُ الرأى . وامرأةٌ جزلةٌ^(٢)

بينه الجزالة ، إذا كانت ذات رأى .

(١) شبه شعرها بالخميصة في سواده وسلوسته ،

وجسدها بالنضير وهو الذهب .

(٢) وزاد المجد : « وجزلاء » .

واللفظ الجزلُ : خلاف الركيك .

والجزلُ : القَطْعُ . يقال : جزلتُ الشيء

جزلتين ، أى قطعته قطعتين .

والجزلةُ أيضاً بالكسر : القطعة العظيمة

من التمر .

وهذا زمن الجزالِ ، أى زمن صرامِ النخلِ .

ومنه قول الراجز :

* حتى إذا ما حان من جزالها^(١) *

والجزلُ بالتحريك : أن تصيب الغاربَ

دبرةً فيخرج منه عظمٌ فينظامن موضعه . يقال :

بعيرٌ أجزلٌ . قال أبو النجم :

* تغادر الصمدَ كظهر الأجزلِ^(٢) *

والجوزلُ : فرخُ الحمامِ ؛ ورتما سُمِّي الشابُّ

جوزلاً .

والجوزلُ : السَّمُّ . قال أبو عبيدة : لم يسمع

ذلك إلا في قول ابن مقبلٍ يصف ناقهً :

(١) بعده :

* وحطتِ الجرَّامُ من جلالها *

(٢) قبله :

يأتى لها من أيمنٍ وأشملٍ

وهي حيالُ الفرقدينِ تعتلي

والجِعَالُ: الخِرْقَةُ التي تُنَزَلُ بها القِدر عن النار، والجمع جُعُلٌ، مثل كتابٍ وكتبٍ .
 وأَجَعَلْتُ القِدر، أى أنزلتها بالجِعَالِ .
 وأَجَعَلْتُ لفلان من الجُعَلِ في العطيّة .
 وأَجَعَلْتُ الكلبة واستَجَعَلْتُ فهي مُجَعِلٌ ،
 إذا أرادت السِفاد، وكذلك سائر السباع .
 واجتَعَلَ وجَعَلَ بمعنى . قال الشاعر
 أبو زبيد (١) :

نَاطَ أَمْرَ الضِعَافِ واجتَعَلَ اللَّيْلَ
 لَ كَحَبْلِ العَادِيَةِ المَمْدُودِ

[جعل]

الجَعْلُ: السحابُ الذي قد هَرَّاقَ ماءه ثم
 انجَفَلَ .

والجُعَالُ بالضم: الصوف الكثير . قالت
 الضَّائِنَةُ: أَوْلَدُ رُخَالًا، وأَجَزُّ جُفَالًا، وأُحَلَبُ
 كُثْبًا ثِقَالًا، ولم ترَ مثلي مَالًا .

قولها: جُفَالًا، أى أَجَزُّ بمرّةٍ واحدةٍ ،
 وذلك أن صوفها لا يسقط إلى الأرض شيء منه
 حتّى يُجَزَّ كله .

قال ذو الرمة يصف شعر المرأة :

(١) في اللسان: وقال يرثي اللجلاج ابن أخته .

* سَقَتَهُنَّ كَأَسَا من ذُعَافٍ وَجَوَزَلَا (١) *

[جعل]

جَعَلْتُ كذا أَجَعَلُهُ جَعَلًا (٢) وَمَجَعَلًا .
 وَجَعَلَهُ اللهُ نَبِيًّا (٣) ، أى صَيَّرَهُ .
 وَجَعَلُوا الملائكةَ إِناثًا، أى سَمَّوهم .
 وَالجَعْلُ: النخلُ القِصارُ، الواحدةُ جَعْلَةٌ .
 ومنه قول الراجز (٤) :

* أَوْ يَسْتَوِي جَثِيئُهَا وَجَعَلُهَا (٥) *

وَأَجَعَلُ بالضم: ما جَعِلَ للإنسان من شيء
 على الشيء، يفعله . وكذلك الجِعَالَةُ (٦) بالكسر .
 وَالجَعِيلَةُ مثله .

وَأَجَعَلُ: دَوَيْبَةٌ . وقد جَعِلَ الماءُ بالكسر،
 جَعَلًا، أى كثر فيه الجِعَالَانُ .

(١) صدره :

* إِذَا المُلُويَاتُ بالمُسُوحِ لَقِينَهَا *

(٢) في القاموس: جَعَلًا وتضم، وَجَعَالَةٌ
 ويكسر .

(٣) في بعض النسخ: وقوله تعالى: « وجعلني
 نبيًا » أى صَيَّرَنِي .

(٤) في نسخة: « قال الراجز » .

(٥) قبله :

* أَقْسَمْتُ لا يَذْهَبُ عَنِّي بَعْلُهَا *

(٦) الجعالة مثلثة وككتاب، وَقَفْلٌ وسفينة .

قاموس .

وقال بعضهم : الأَجْفَلِي والأَزْفَلِي : الجماعةُ
من كلِّ شيء .

وَجَفَل ، أى أسرع . والجَافِلُ : المنزعجُ .
قال الشاعر (١) :

مُرَاجِعٌ تَجِدُ بَعْدَ فِرْكَئِ وَبِعُضَةٍ
مُطَلَّقُ بَصْرِي أَصْمَعُ الْقَلْبَ جَافِلُهُ
والإجْفِيلُ : الجبانُ . وظليمٌ إجْفِيلٌ .
يهرُبُ من كلِّ شيء .

وأَجْفَلَ القومُ ، أى هربوا مسرعين .
والجَفَالَةُ من الناس : الجماعةُ .
وأَجْفَلَتِ الرِّيحُ فهى مُجْفِلٌ ، أى أسرعَتْ ،
وَجَافِلَةٌ أيضاً .

وأَجْفَلَتِ الرِّيحُ بالترابِ ، أى أذهبته
وطَيَّرته . وأنشد الأصمعي (٢) :

وَهَابِ كَجُثْمَانِ الْحَمَامَةِ أَجْفَلَتْ
به رِيحٌ تُرْجِ وَالصَّبَا كُلُّ مُجْفَلِ
وَأَجْفَلَ القومُ ، أى انقلعوا كلُّهم فمضوا .

[جل]

الْجَلُّ ، بالفتح : الشِّرَاعُ ؛ والجمع جُلُولٌ .
قال القطامي :

(١) أبو الرُبَيْسِ الثعلبي .

(٢) لمزاحم العقيلي .

(٢٠٩ - صحاح - ٤)

وَأَسْوَدَ كَالْأَسَاوِدِ مُسْبِكِرًا
عَلَى الْمَتْنَيْنِ مُنْسِدِلًا جُفَالًا (١)
ولا يوصف بالِجْفَالِ إِلاَّ وفيه كثرةُ .
والجُفَالُ أيضاً : مانفاهُ السيلُ .
وَجُفَالَةُ الْقِدْرِ : ما أخذته من رأسها بالمِغْرَفَةِ .
وأخذتُ جُفَلَةً من صوفٍ ، أى جُزَّةً ،
وهو اسم مفعولٍ مثل قوله تعالى : ﴿ إِلاَّ مَنْ
اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيده ﴾ .

قال أبو زيد : يقال دعوتهم الجَفْلَى والأَجْفَلَى .
والأصمعيُّ لم يعرف الأَجْفَلَى . وهو أن تدعو
الناس إلى طعامك عامَّةً . قال طرفة :

نَحْنُ فِي الْمَشْتَاةِ نَدْعُو الْجَفْلَى

لَا تَرَى الْآدِيبَ فِينَا يَنْتَقِرُ

قال الأخفش : يقال : دُعِيَ فلان في النقرى
لا في الجَفْلَى ، أى دُعِيَ في الخاصة لا في العامة .
وقال الفراء : جاء القومُ أَجْفَلَةً وَأَزْفَلَةً ،
أى جماعةً . وجاءوا بأَجْفَلَتِهِمْ وَأَزْفَلَتِهِمْ ، أى
بجماعتهم .

(١) قال ابن بري : قوله وأسودَ معطوف على

منصوب قبل البيت ، وهو :

تُرِيكَ بِيَاضَ لَبْتِهَا وَوَجْهًا

كقَرْنِ الشَّمْسِ أَفْتَقَ ثُمَّ زَالَ

وَالْجَلَّةُ : وَعَاءُ التَّمْرِ .

وَالْجِلُّ بِالْكَسْرِ : قَصْبُ الزَّرْعِ إِذَا حُصِدَ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : مَالَهُ دِقٌّ وَلَا جِلٌّ ، أَيْ دَقِيقٌ

وَلَا جَلِيلٌ .

وَالْجَلَّةُ مِنَ الْإِبِلِ : الْمَسَانُ ، وَهُوَ جَمْعُ جَلِيلٍ ،

مِثْلُ صَبِيٍّ وَصَبِيَّةٍ . قَالَ النَّمْرُ :

أَزْمَانٌ لَمْ تَأْخُذْ إِلَى سِلَاحِهَا

إِبِلِي بِجِلَّتِهَا وَلَا أَبْكَارِهَا

وَمَشِيخَةٌ جِلَّةٌ ، أَيْ مَسَانٌ .

وَالْمَجَلَّةُ : الصَّحِيفَةُ فِيهَا الْحِكْمَةُ . قَالَ

أَبُو عَيْبِيدٍ : كُلُّ كِتَابٍ عِنْدَ الْعَرَبِ مَجَلَّةٌ . وَقَوْلُ النَّابِغَةِ :

مَجَلَّتَهُمْ ذَاتُ الْإِلَهِ وَدِينُهُمْ

قَوِيمٌ فَمَا يَرُجُونَ غَيْرَ الْعَوَاقِبِ

فَمَنْ رَوَاهُ بِالْجِيمِ فَهُوَ مِنْ هَذَا ، وَمَنْ رَوَاهُ بِالْحَاءِ

فَعَنَاهُ أَنَّهُمْ يَحْجُونَ فَيَحُلُّونَ مَوَاضِعَ مَقْدَسَةً .

وَجَلَّالُ اللَّهِ : عَظَمَتُهُ .

وَقَوْلُهُمْ : فَعَلْتُهُ مِنْ جَلَالِكَ ، أَيْ مِنْ أَجْلِكَ .

وَأَنشَدَ الْكِسَائِيُّ :

* وَإِكْرَامِي الْقَوْمِ الْعِدَا مِنْ جَلَالِهَا ^(١) *

وَالْجَلَالَةُ : الْبَقْرَةُ الَّتِي تَتَّبِعُ النَّجَاسَاتِ . وَفِي

الْحَدِيثِ : « نُهِيَ عَنِ لَبَنِ الْجَلَالَةِ » .

(١) صدره :

* حَيَاتِي مِنْ أَسْمَاءِ وَالْخَرْقُ بَيْنَنَا *

فِي ذِي جُلُولٍ يُقَضَّى الْمَوْتُ صَاحِبُهُ

إِذَا الصَّرَارِيُّ مِنْ أَهْوَالِهِ ارْتَسَمَا

وَالْجَلَّةُ : الْبَعْرُ . يُقَالُ : إِنَّ بَنِي فُلَانٍ وَقُودَهُمْ

الْجَلَّةُ ، وَوَقُودَهُمُ الْوَالَةُ . وَهُمْ يَجْتَلُونَ الْجَلَّةَ ، أَيْ

يَلْقَطُونَ الْبَعْرَ .

وَالْجُلُّ بِالضَّمِّ : وَاحِدُ جِلَالِ الدَّوَابِّ . وَجَمْعُ

الْجِلَالِ أَجَلَّةٌ .

وَالْجُلُّ الَّذِي فِي قَوْلِ الْأَعَشِيِّ :

وَشَاهِدُنَا أُلْجُلُّ وَالْيَا

سَمِينٌ ^(١)

هُوَ الْوَرْدُ ، فَارَسَى مَعْرَبٌ .

وَجُلُّ الشَّيْءِ : مَعْظَمُهُ .

وَالْجَلِيُّ : الْأَمْرُ الْعَظِيمُ ؛ وَجَمْعُهَا جُلَلٌ ، مِثْلُ

كُبْرَى وَكُبْرٍ . وَمِنْهُ قَوْلُ طَرْفَةَ :

* مَتَى أَدْعَ فِي الْجَلِيِّ أَكُنْ مِنْ مُحَامِيهَا ^(٢) *

وَقَالَ آخِرُ ^(٣) :

وَإِنْ دَعَوْتِ إِلَى جُلِّيٍّ وَمَكْرُمَةٍ

يَوْمًا كَرَامًا مِنَ الْأَقْوَامِ فَادْعِينَا

(١) تكملة بيت الأعشى :

* وَالْمُسْمِعَاتُ بِقُصَابِهَا *

(٢) فِي نَسْخَةٍ بَقِيَّةِ الْبَيْتِ :

* وَإِنْ يَأْتِكَ الْأَعْدَاءُ بِالْجَهْدِ أَجْهَدِ *

(٣) هُوَ بَشَامَةُ بْنُ حَزْنِ النَّهْشَلِيِّ .

نبتٌ ضعيفٌ يُحشى به خصاصُ البيوتِ . وقال (١) :
ألا ليت شعري هل أبيتنَّ ليلةً

بمكةَ حولي (٢) إذ خِرُّ وجليل (٣)
الواحدةُ جليلةٌ ، والجمعُ جلائلٌ .

قال الشاعر :

* يَلُوذُ بِجَنبِي مَرَّخَةً وَجَلَائِلِ *

والجُلُجُلُ : واحدُ الجَلَّاجِلِ ، وصوته
الجَلَجَلَةُ ، وصوت الرعد أيضاً .

والمَجَلَجَلُ : السحابُ الذي فيه صوتُ الرعدِ .

وَجَلَجَلْتُ الشَّيْءَ ، إذا حرَّكته بيدك .

وَتَجَلَجَلَ فِي الْأَرْضِ ، أى سَاحَ فِيهَا وَدَخَلَ .

يقال : تَجَلَجَلَتْ قَوَاعِدُ الْبَيْتِ ، أى تَضَعُضَتْ .

وفي الحديث « إنَّ قَارُونَ خَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ يَتَبَخَّرُ

فِي حُلَّةٍ لَهُ ، فَأَمَرَ اللَّهُ الْأَرْضَ فَأَخَذَتْهُ ، فَهُوَ

يَتَجَلَجَلُ فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ » .

وحمارٌ جَلَّاجِلٌ بالضم ، أى صافى النهيقِ .

وجَلَّاجِلٌ بالفتح : موضعٌ . قال ذو الرمة :

أَيَا ظَبِيَّةَ الْوُعَسَاءِ بَيْنَ جَلَّاجِلِ

وَبَيْنَ النَّقَا أَنْتِ أُمُّ أُمِّ سَالِمِ

(١) فى اللسان : « بَفَجٍ وَحَوْلِي » .

(٢) بلال .

(٣) بعده :

وَهَلْ أَرْدَنْ يَوْمًا مِيَاهَ مَجْنَةَ

وَهَلْ يَبْدُونَ لِي شَامَةً وَطَفِيلُ

وَالْجَلَّالُ بِالضَّمِّ : الْعَظِيمُ . وَالْجَلَّالَةُ : النَّاقَةُ
الْعَظِيمَةُ .

وَالْجَلَّلُ : الْأَمْرُ الْعَظِيمُ . قَالَ وَعَلَةُ
ابن الحارث :

قَوْمِي مُمْ قَتَلُوا أَمِيمَ أَخِي

فَإِذَا رَمَيْتُ يُصِيبُنِي سَهْمِي

فَلَنْ عَفَوْتُ لِأَعْفُونَ جَلَّالًا

وَلَنْ سَطَوْتُ لِأَوْهِنَ عَظْمِي

وَالْجَلَّلُ أَيْضًا : الْهَيِّنُ ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ .

قال امرؤ القيس لما قتل أبوه :

* أَلَا كُلُّ شَيْءٍ سِوَاهُ جَلَّلٍ (١) *

أى هَيِّنٌ يَسِيرٌ .

وَفَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ جَلَّلٍ أَى مِنْ أَجَلِّكَ . قال

جميل :

رَسْمُ دَارٍ وَقَفْتُ فِي طَلَّةِ

كَدْتُ أَقْضَى الْغَدَاةِ (٢) مِنْ جَلَّلِهِ

أى مِنْ أَجَلِّهِ ، وَيُقَالُ مِنْ عَظْمِهِ فِي عَيْنِي .

وَالْجَلَّلِيُّ : الْعَظِيمُ . وَالْجَلَّلِيُّ : التَّمَامُ ، وَهُوَ

(١) صدره :

* بِقَتْلِ بَنِي أَسَدٍ رَبِّهِمْ *

(٢) رواه النحويون : « أَقْضَى الْحَيَاةِ » .

ويروى بالحاء مضمومة .

والجُلجُلَانُ : ثمرة الكزبرة . قال أبو الفوثن :

هو السمسم في قشره قبل أن يُحصد .

والجُلجُلَانُ . حَبَّةُ القلب . يقال . أصبتُ

جُلجُلَانَ قلبه .

وَجَلَّ القومُ من البلدِ يَجْلُونَ بالضم جُلُولاً ،

أى جَلَوْا وخرجوا إلى بلدٍ آخر ، فهم جَالَةٌ .

يقال : استُعْمِلَ فلان على الجَالَةِ ، كما يقال على

الجَالِيَةِ ، وهما بمعنى . وأنشد ابن الأعرابي^(١) :

* عَفْرٌ وَصِيرَانُ الصَّرِيمِ جَلَّتِ^(٢) *

ويقال أيضاً : جَلَّ البعْرُ يَجْلُهُ جَلًّا ، أى

التقطه ، ومنه سميت الدابةُ التي تأكل العَدِرَةَ

الجَلَالَةَ . وكذلك اجْتَلَّتُ البعْرَ .

وَجَلَّ فلان يَجِلُّ بالكسر جَلَالَةً ، أى

عَظُمَ قَدْرُهُ ، فهو جَلِيلٌ .

وقول لبيد :

* وَاخْزُهَا بِالْبِرِّ لِلَّهِ الْأَجَلُ^(٣) *

يعنى الأعظم . وقول الراجز^(٤) :

(١) فى نسخة زيادة: « للعجاج » .

(٢) قبله :

* كَأَمَّا نُجُومُهَا إِذْ وَلَّتِ *

(٣) صدره :

* غَيْرَ أَنْ لَا تَكْذِبْنَهَا فِي التُّقَى *

(٤) هو أبو النجم .

* الحمد لله العلى الأجلل^(١) *

يريد الأجلل ، فأظهر التضعيف ضرورة .

وقول ابن أحرر :

يا جَلَّ مَا بَعَدَتْ عَلَيْكَ بِلَادُنَا

وطلابنا فابرق بأرضك وارعد

يعنى ما أجل ما بعدت .

وَجَلَّ الرجل أيضاً ، أى أَسَنَّ . يقال جَلَّتْ

الناقةُ ، إِذَا أَسَنَّتْ . عن أبي نصر .

وَجَلَّتِ الهاجِنُ عن الولد ، أى صغرت .

وَأَجَلَّتُهُ فى المرتبة .

وَأَتَيْتُ فلاناً فما أَجَلَّنِي وما أَحْشَانِي ، أى

مأعطاني جَلِيلَةً ولا حاشِيَةً . فالجَلِيلَةُ : التى

نُتِجَتْ بطناً واحداً . والحواشى : صغار الإبل .

ويقال : ما أَجَلَّنِي وما أَدَقَّنِي ، أى ما أعطاني

كثيراً ولا قليلاً .

ويقال : ماله جَلِيلَةٌ ولا دَقِيقَةٌ ، أى ماله

ناقةٌ ولا شاةٌ .

وقول الشاعر :

* بَكَتْ فَادَقَّتْ فى البُكَاءِ وَأَجَلَّتِ *

أى أنت بقليل البكاء وكثيره .

وَجَلَّلَ الشىءَ تَجَلِيلًا ، أى عمَّ .

(١) بعده :

* أَعْطَى فلم يَبْخَلْ ولم يُبْخَلِ *

قال : وتقول : استَجَمَلَ البعيرُ ، أى صار
جملاً . وإنما يسمى جملاً ، إذا أُرْبِعَ .
والجَمَّالَةُ : أصحاب الجمال ، مثل الخيالة
والحمارة . قال الهذلي^(۱) :

حتى إذا أسلَكُوهمُ في قُتائِدَةٍ
شَلَا كما تَطْرُدُ الجَمَّالَةَ الشُرُدا
والجمالُ : الحُسْنُ . وقد جَمَلَ الرجلُ بالضم
جملاً فهو جَمِيلٌ ، والمرأةُ جَمِيلَةٌ وجملاءُ أيضاً ،
عن الكسائي . وأنشد :

فَهِيَ جَمَلَاءُ كَبَدْرٍ طالِعِ
بَدَّتِ الخَلْقَ جَمِيعاً بِالجمالِ

وقول أبي ذؤيب :

* جَمَالَكَ أَيُّهَا القلبُ القَرِيحُ^(۱) *
يريد : الزَمَّ تَجَمَّلَكَ وحياءك ، ولا تجزع
جزعاً قبيحاً .

والجَمَّالُ بالضم والتشديد : أَجَمَلُ مِنَ
الجَمِيلِ .

ويقال للشحم المذاب : جَمِيلٌ .
وَجَمِيلٌ : طائرٌ جاء مصغراً ، والجمع جَمَلَانٌ
مثال كَعَيْتٍ وكَعْتَانٍ .
وَجَمَلٌ : أبو حنيفة من مَذْحِجٍ ، وهو جَمَلٌ

(۱) هو عبد مناف بن ربيع الهذلي .

(۲) بقية البيت :

* سَتَلَقِي من تُحِبُّ فتستريحُ *

والمَجَلَّلُ : السحابُ الذي يُجَلَّلُ الأرضَ
بالمطر ، أى يَعمُّ .
وتَجَلَّلُ الفرسُ ، أن تلبسه الجِلَّ .
وتَجَلَّلَهُ ، أى علاه . وتَجَلَّلَهُ ، أى أخذ
جَلالَهُ .

والتَجَالُّ : التعاضُّمُ . يقال : فلان يَتَجَالُّ
عن ذلك ، أى يترفع عنه .
وَجَلُولَاءُ بالمدِّ : قريةٌ بناحية فارس ، والنسبة
إليها جَلُولِيٌّ على غير قياس ، مثل حَرُورِيٌّ في
النسبة إلى حَرُوراءِ .

[جل]

الجَمَلُ من الإبل . قال الفراء : الجَمَلُ :
زوج الناقة ، والجمع جَمَالٌ وَأَجْمَالٌ وَجَمَالَاتٌ
وَجَمَائِلٌ .

والجَمِيلُ : القطيع من الإبل مع رُعَاتِهِ
وأربابه . قال الشاعر^(۱) :

* لهم جَمِيلٌ ما يهدأ الليلَ سامِرُهُ^(۲) *

قال ابن السكيت : يقال للإبل إذا كانت
ذُكُورَةً ولم يكن فيها أنثى : هذه جَمَالَةٌ بِنِي
فلانٍ . وقرئ : ﴿ كَأَنَّهُ جَمَالَةٌ صُفْرٌ ﴾ .

(۱) هو الخطيئة .

(۲) صدره :

* فَإِنْ تَكَ ذَا مَالٍ كَثِيرٍ فَإِنَّهُمْ *

بن سعدِ العشيِّرة ، منهم هند بن عمرو الجَمَلِيُّ ،
وكان مع عليّ عليه السلام فقتل ، فقال قاتله (١) :
* قَتَلْتُ عِلْبَاءَ وَهِنْدَ الْجَمَلِيَّ * (٢)

وَجَمَلٌ : اسم امرأة .

وَالجُمْلَةُ : واحدة الجَمَلِ .

وقد أَجَمَلْتُ الحِسابَ ، إذا رددته إلى الجُمْلَةِ .
وَأَجَمَلْتُ الصنِيعَةَ عند فلان ، وَأَجَمَلُ فِي

صنِيعِهِ .

وَجَمَلْتُ الشَّحْمَ أَجْمَلُهُ جَمَلًا وَاجْتَمَلْتُهُ ،
إذا أَذْبَتَهُ . ورَبَّما قالوا : أَجَمَلْتُ الشَّحْمَ . حكاة
أبو عبيد .

وَأَجْمَلُ القَوْمُ ، أي كثرت جِمالُهُمْ ، عن

الكسائي .

والمُجَامَلَةُ : المعاملةُ بالجَمِيلِ .

ورجلٌ جَمَالِيٌّ بالضم والياء مشددة ، أي
عظيم الخلق . وناقاةٌ جَمَالِيَّةٌ : تُشَبَّهُ بالفحل من
الإبل في عِظَمِ الخلقِ . قال الأعشى يصف ناقته :

جَمَالِيَّةٌ تَفْتَلِي بِالرِدَافِ

إذا كَذَّبَ الآثِمَاتُ الهَجِيرَا

(١) قال ابن بري : هو لعمر بن يثرب

الضبي ، وكان فارس بنى ضبة يوم الجمل ، قتله
عمار بن ياسر في ذلك اليوم .

(٢) بعده :

* وابْنَا لُصُوحَانَ عَلِيٍّ دِينَ عَلِيٍّ *

وحسابُ الجَمَلِ بتشديد الميم .

وَأَجْمَلُ أيضًا : حبل السفينة الذي يقال له
القَلْسُ ، وهو حبالٌ مجموعةٌ . وبه قرأ ابن عباس
رضي الله عنهما : ﴿ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي
سَمِّ الْخِيَاطِ ﴾ .

وَجَمَلُهُ ، أي زِينَتُهُ .

والتَجَمُّلُ : تَكَلُّفُ الجَمِيلِ . وَتَجَمَّلَ ، أي

أكل الجَمِيلَ ، وهو الشحمُ المذاب . قالت امرأة
لابنتها : « تَجَمَّلِي وَتَعَفِّفِي » أي كُلِّي الشحم واشربي
العُقَافَةَ ، وهي ما بقي في الضرع من اللبن .

[جول]

جَالٌ يَجُولُ جَوْلًا وَجَوْلَانًا . وكذلك اجْتَالَ

وَأَنْجَالَ . قال الشاعر : (١)

وَأَبِي الَّذِي وَرَدَ الكَلَابَ مُسَوِّمًا

بِالْخَيْلِ تَحْتَ عِجَاجِهَا المُنْجَالِ

وَجَوْلَانُ المَالِ أيضًا بالتحريك : صِغَارُهُ

ورديته ، عن الفراء .

وَالجَوْلَانُ بالتسكين : جبلٌ بالشَّامِ . ومنه

قول الشاعر (٢) :

(١) الفرزدق .

(٢) في نسخة زيادة : « النابغة الذبياني » .

* بَكَى حَارِثُ الْجَوْلَانِ مِنْ فَقْدِ رَبِّهِ ^(١) *

وحارثٌ : قلةٌ من قِلالِهِ .

والإِجَالَةُ : الإِدَارَةُ . يقال في الميسر :

أَجَلِ السِّهَامِ .

والتَّجَوُّالُ : التَّطَوُّافُ .

وجوَّالٌ في البلاد ، أى طَوَّفَ .

قال أبو عمرو : جُلْتُ هذا من هذا ، أى

اخترته منه .

واجتَلتُ منهم جوَّالاً ، أى اخترت . قال

الكميت يمدح رجلاً :

وكأئنَّ وكمٍ من ذى أوأصرَ حَوَّالَهُ

أفادَ رَغِيْبَاتِ اللّهِمى وجزَّالها

وآخرَ مُجْتالٍ بغيرِ قرابةٍ

هُنَيْدَةَ لم يَمُنُّنْ عليه اجْتِيالها

وتجَّاولوا في الحرب ، أى جال بعضهم على

بعض ؛ وكانت بينهم مجاولاتٌ .

والمجَّوَلُ : ثوبٌ صغيرٌ تجوَلُ فيه الجارية .

ومنه قول امرئ القيس :

* إذا ما اسبكرت بين درعٍ ومجَّوَلٍ ^(٢) *

(١) بقية البيت :

* وحوَّرانٌ منه خائفٌ متضائلٌ *

(٢) صدره :

* إلى مثلها يرثونوا الحليمُ صَبَابَةً *

وربَّما سمَّوا الترسَ مجَّوَلًا .

والجُوَلُ بالضم : جدار البئر . قال أبو عبيد :

وهو كلُّ ناحيةٍ من نواحي البئر إلى أعلاها من

أسفلها . وأنشد :

رَمَانِي بِأَمْرٍ كُنْتُ مِنْهُ وَوَالِدِي

بَرِيًّا وَمِنْ جُوَلِ الطَّوِيِّ رَمَانِي

والجَالُ مثله . قال الشاعر ^(١) :

رُدَّتْ مَعَاوِلُهُ خُتْمًا مُفَلَّلَةً

وَصَادَفَتْ أَخْضَرَ الْجَالَيْنِ صَلَّالًا

والجمع أجوَالٌ .

ويقال للرجل : ماله جُولٌ ، أى عقلٌ وعزيمةٌ ،

مثل جُولِ البئرِ .

[جهل]

الجهْلُ : خِلافُ العلمِ . وقد جهلَ فلانٌ جهلاً

وجَهالَةً .

وتجاهلَ ، أى أرى من نفسه ذلك وليس به .

واستجهلَهُ : عدَّهُ جاهلاً ، واستخفَّهُ أيضاً .

قال الشاعر ^(٢) :

* نَزَّوُ الفُرَّارِ اسْتَجْهَلَ الفُرَّارَا *

والتَّجْهِيلُ : أن تنسبه إلى الجهلِ .

(١) في نسخة زيادة : « النابغة الجعدي » .

(٢) في اللسان : « فنه مَثَلٌ للعرب » . وفي

المخطوطة : « يقال نَزَّوُ الخ .

وَالْمَجْهَلَةُ : الأمر الذي يحمل على الجهل .
ومنه قولهم : « الولد مجهله » .

وَالْمَجْهَلُ : المفاضة لا أعلام فيها . يقال :
ركبتها على مجهولها . قال الشاعر سويد بن
أبي كاهل :

فركبناها على مجهولها
بصلاب الأرض فيهن شجع

وقولهم : كان ذلك في الجاهلية الجهلاء ، هو
توكيد للأول يشتق له من اسمه ما يؤكده به ، كما
يقال : وتيد واتيد ، وهمج هامج ، وليلة ليلاه
ويوم أيوم .

[جبل]

جِيلٌ من الناس ، أى صنف . الترك جيل ،
والروم جيل .

وجيَّالان ، بالكسر : قوم رتبهم كسرى
بالبحرين شبه الأكررة .

وجيَّالان ، بفتح الجيم : حى من عبد القيس .
وجيَّالان الحصى : ما أجالته الريح منه .

فصل الحاء

[جبل]

الحَبْلُ : الرَسَنُ ؛ ويجمع على حِبَالٍ
وأَحْبِلٍ^(١) . وقال^(٢) :

(١) وزاد القاموس : وأحبالٍ وحُبُولٍ .

(٢) فى نسخة زيادة : « الشاعر أبو طالب » .

أَمِنْ أَجْلِ حَبْلِ لَأَ أَبَاكَ ضَرَبْتَهُ

بِمِيسَاةٍ قَدِ جَرَّ حَبْلَكَ أَحْبِلًا

وَالْحَبْلُ : العَهْدُ . وَالْحَبْلُ : الأمان ، وهو
مثل الجوار . قال الأعشى^(١) :

وَإِذَا تُجَوِّزُهَا حِبَالُ قَبِيلَةٍ

أَخَذَتْ مِنَ الأُخْرَى إِلَيْكَ حِبَالَهَا

وَالْحَبْلُ : الوصال . ويقال للرمل يستطيل
حَبْلٌ . وَحَبْلُ العَاتِقِ : عصب . وَحَبْلُ الوَرِيدِ :
عِرْقٌ فى العنق . وَحَبْلُ الذراعِ فى اليد . وفى
المثل : « هو على حبل ذراعك » ، أى فى
القرب منك .

وَالْحَبْلَةُ ، بالضم : ثمر العِضَاهِ . وفى حديث
سعدٍ رضى الله عنه .

« لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما لنا طعامٌ إلاَّ الحَبْلَةُ وورقُ السَّمْرِ » .

ويقال : ضبُّ حابِلٌ : يرعى الحَبْلَةَ .

وَالْحَبْلَةُ أيضاً : حَلَى يُجَعَلُ فى القلائد .
قال الشاعر^(٢) :

(١) يذكر مسيراً له .

(٢) فى نسخة زيادة : « عبد الله بن مسلم ، من

بنى ثعلبة بن الدؤل » .

* أَوْ ذِيحَيْةٌ حُبَلِيٌّ مُحِجٌّ مُقَرَّبٌ *

ويقال: كان ذلك في محبل فلان، أي في وقت حبل أمه به.

وحبل الحبلية: نتاج النجاج وولد الجنين.

وفي الحديث: «نهى عن حبل الحبلية».

وأحبله، أي ألقه.

والحبلية أيضا بالتحريك: القضيب من

الكرم؛ وربما جاء بالتسكين.

والحباله: التي يصاد بها.

والحابل: الذي ينصب الحباله للصيد.

وفي المثل: «اختلط الحابل بالنابل».

الحابل: السدى في هذا الموضع، والنابل: اللحمة.

والمحبول: الوحشي الذي نشب في الحباله.

والحابل: الكر، وهو الحبل الذي

يُصعدُ به النخل.

واحتبله، أي اصطاده بالحباله.

ومحتبل الفرس: أرساغه؛ ومنه

قول لبيد:

ولقد أغدو وما يعدمني

صاحب غير طويل المحتبل

وحبال: اسم رجل من أصحاب طليحة

ابن خويلد الأسدي، أصابه المسلمون في الردة

فقال فيه:

فإن تك أذواد أصبن ونسوة

فلن تذهبوا فرغاً بقتل حبال

(۲۱۰ - صحاح - ۴)

ويزينها في النخر حلي واضح

وقلائد من حبله وسلوس^(۱)

والحبل بالكسر: الداهية، والجمع الحبول.

قال كثير:

فلا تعجلي يا عز أن تتفهمي

بنضح أتى الواشون أم مجبول

ويقال للواقف مكانه كالأسد لا يفر:

حبل برّاح.

والحبل: الحمل، وقد حبلت المرأة فهي

حبلية، ونسوة حبال وحباليات، لأنه ليس لها

أقل ففارق جمع الصغرى. والأصل حبالية

بكسر اللام، لأن كل جمع ثالثة ألف انكسر

الحرف الذي بعدها نحو مساجد وجعافير، ثم

أبدلوا من الياء المنقلبة من ألف التانيث ألفاً فقالوا:

حبالية بفتح اللام، ليفرقوا بين الألفين، كما قلناه

في الصحاري، وليكون الحبالية كحبلية في ترك

صرفها؛ لأنهم لو لم يبدلوا سقطت الياء لدخول

التنوين، كما تسقط في جوار.

والنسبة إلى حبلية وحبلوية وحبالوية.

وقال أبو زيد: يقال حبلية في كل ذات ظفر.

وأنشد:

(۱) قبله:

ولقد لهوت وكل شيء هالك

بنقاة جيب الدرع غير عبوس

يجاوز الأرساغ ، ولا يجاوز الركبتين والعرقوبين ؛
لأنها مواضع الأحبال ، وهي الخلاخيل والقيود .

يقال : فرسٌ مُحَجَّلٌ ، وقد حُجِّلَتْ قوائمُه
تَحْجِيلًا ، وإنَّهَا لذاتُ أحبالٍ ، الواحدُ حَجَلٌ
عن الأصمعي . فإذا كان البياضُ في قوائمِه الأربعِ
فهو مُحَجَّلٌ أربعٍ ، وإن كان في الرجلين جميعا
فهو مُحَجَّلٌ الرجلين ، فإن كان بإحدى رجليه
وجاوز الأرساغ فهو مُحَجَّلُ الرجل اليمنى أو اليسرى ،
فإن كان البياض في ثلاث قوائم دون رجلٍ
أو دون يدٍ فهو مُحَجَّلٌ ثلاثٍ مطلقٌ يدٍ أو رجلٍ .
ولا يكون التَحْجِيلُ واقعا بيدٍ أو يدينِ ما لم
يكن معها أو معهما رجلٌ أو رجلان . فإن كان
مُحَجَّلٌ يدٍ ورجلٍ من شِقِّ فهو مُمَسِّكُ الأيمنِ
مُطَلَقُ الأيسرِ ، أو مُمَسِّكُ الأيسرِ مُطَلَقُ الأيمنِ .
وإن كان من خلافٍ قلٌّ أو كثر فهو مشكولٌ .

والحجَلانُ : مشيةُ المقيدِ . يقال : حَجَلَّ
الطائرُ يَحْجَلُ ويَحْجَلُ . وكذلك إذا نزا في مشيته
كما يَحْجَلُ البعيرُ العقيرُ على ثلاثٍ ، والغلامُ على
رجلٍ واحدةٍ أو على رجلين . قال الشاعر (١) :

فقد بهأت بالحاجلاتِ إفالها

وسيفُ كريمٍ لا يزال يَصُوعُها

(١) في نسخة زيادة : « عبد الله بن الحجاج

النعلي ، وقيل للحطيئة » .

والحَنْبَلُ : الرجلُ القصيرُ ، والفروُ أيضا ،
واسم رجلٍ .

[حنل]

يقال : ما أجد منه حُنْتَلًا ، أي بُدًا . وقال
أبو زيد : مالى عنه حُنْتَلٌ ملى بُدٌّ .

[حنل]

أبو عبيد : الحُثَيْلُ ، مثالُ الهَمِيعِ : ضربٌ
من شجر الجبال ، وربما سُمِّيَ الرجلُ القصيرُ بذلك .
والْحُثَالَةُ : ما يسقط من قشر الشعير والأرزِّ
والتمر وكلِّ ذى قشارة إذا نُقِيَ .
وْحُثَالَةُ الدُّهْنِ : ثقلُه ، فكأنه الرديء من
كلِّ شيء .

وأَحْتَلْتُ الصَّبِيَّ ، إذا أسأتَ غِذاءه .
قال الشاعر (١) :

بها الذئبُ محزونا كأنَّ عواءه

عواءِ فصيلٍ آخرَ الليلِ مُحْتَلِ

[حجل]

الحَجَلُ : القيدُ . والحَجَلُ : الخللُ .
والحَجَلُ بالكسر لغةٌ فيهما .
والتَحْجِيلُ : بياضٌ في قوائمِ الفرسِ ، أو في
ثلاثٍ منها ، أو في رجليه قلٌّ أو كثر ، بعد أن

(١) في نسخة زيادة : « ذو الرمة » .

لكثرة ما يسيل عليها من لبنها وتتحلب أمهاتها
عليها :

لها حَجَلٌ قد قُرَّعت من رءوسها

لها فوقها مما تحلب واشلُ

والحجلاء : الشاة التي ابيضت أوظفتها .

والحوجلة : قارورة صغيرة واسعة الرأس .

قال العجاج :

كأن عينيه من الغوورِ

قلتان أوحوجلتا قارورِ

وحجلت عينه تحجلاً ، أي غارت . عن

الأصمعي .

وتحجلُ : اسمُ فرسٍ ، وهو في شعر لبيد^(۲) .

[حدل]

حدَلٌ عليه يحْدِلُ حدلاً ، إذا مال عليه

بالظلم . يقال : رجلٌ حدَلٌ غيرُ عدلٍ .

ورجلٌ أهدلٌ بين الحدَلِ ، إذا كان مائلَ

الشِقِّ . قال الشيباني : الأهدلُ الذي في منكبيه

ورقبته إقبالٌ على صدره .

(۱) قال لبيد :

تكاثرَ قرزُلٌ والجنونُ فيها

وتحجلُ والنعامُ والخبالُ

يقول : قد أنستُ صفارُ الإبل بالحاجلاتِ ،
وهي التي ضربتُ سوقها فمشتُ على بعض قوائمها ،
وبسيفِ كريمٍ لكثرة ما شاهدتُ ذلك ،
لأنه يعرقها .

وأحجَلتُ البعيرَ ، إذا أطلقتَ قيده من يده

اليسرى وشدته في اليمنى .

والحجَلَةُ بالتحريك : واحدة حجَلٍ

العروس ، وهي بيتٌ يُزَيَّنُ بالثياب والأسرة
والستور .

والحجَلَةُ أيضاً : القبجة ، والجمع حجَلٌ

وحجَلانٌ وحجَلِي . ولم يحى الجمع على فعلى بكسر

الفاء إلا حرفان : الظربى جمع ظربانٍ وهي دويبة

منتنة الريح ، وحجَلِي جمع حجَلٍ . قال الشاعر^(۱) :

ارحَمَ أصيبيتي الذين كأنهم

حجَلِي تدرجُ في الشربةِ وقَع^(۲)

والحجَلُ : صفار أولاد الإبل وحشوها ،

الواحدة حجَلَةٌ . قال لبيدٌ يصف إبلاً بكثرة

اللبن وأن رءوس أولادها صارت قرعاً ، أي صلعاً ،

(۱) هو عبد الله بن الحجاج الثعلبي .

(۲) بعده :

أدنو لترحمي وتقبل توبتي

وأراك تدفعني فأين المدفعُ

[حزل]

احزَّالٌ، أى ارتفع . قال الشاعر^(۱) يصف ناقة:

ذات انتبازٍ عن الحادى إذا برَّكتْ

خوتٌ على ثفِناتٍ مُحزَّباتٍ^(۲)

يقال : احزَّالتِ الإبل فى السير : ارتفعت .

واحزَّالٌ الجبلُ : ارتفع فوق السراب .

[حزبل]

الحزْبَلُ : القصيرُ الموثقُ الخلقِ .

[حل]

قال أبو زيد : يقال لفرخ الضب حين يخرج

من بيضته حِسلٌ ، والجمع حُسُولٌ . ويكنى

الضبُّ أبا الحِسلِ .

وقولهم فى المثل : « لا آتاك سنَّ الحِسلِ »

أى أبداً ؛ لأنَّ سنَّها لا تسقط أبداً حتى تموت .

والحِسيلُ : ولدُ البقرة ، لا واحد له من

لفظه . ومنه قول الشاعر^(۳) :

* وَهْنٌ كَأَذْنَابِ الحِسِيلِ صَوَادِرٍ^(۴) *

(۱) هو أبو دُوَادِ الإيادى .

(۲) قبله :

أعددتُ للحاجة القُصوى يمانيةً

بين المَهاري وبين الأرحبياتِ

(۳) الشنفرى الأزدي .

(۴) معجزه :

* وقد نهلتُ من الدماءِ وعلتِ *

ويقال : قوسٌ حَذَلَا ، للتي تطامنتُ سِيَّتِها .

[حذل]

الحُذَلُ : حاشية الإزارِ أو القميصِ . وفى

الحديث : « هَاتِي حُذَلِكِ » ، فجعلَ فيه الماء .

وحذلتُ عينهُ بالكسر تحذَلُ حَذَلًا ، أى

سقط هُدبها من بَثرةٍ تكون فى أشفارها . ومنه

قول معقَر بن حمارِ البارقى :

* وَمَأْيِ عَيْنِها حَذَلٌ نَطُوفٌ^(۱) *

والحذَلُ أيضاً : شىءٌ من الحَبِّ يُحْتَبَزُ .

قال الراجز :

إِنَّ بَوَاءَ زَادِهِمْ لَمَّا أُكِلَ

أَنْ يُحَذِلُوا فَيُكثِرُوا مِنَ الحَذَلِ

ويقال الحَذَالُ : شىءٌ يخرج من أصول

السَّمِ يُنْقَعُ فى اللبنِ فيؤكَلُ .

قال أبو عبيد : الدُودِمُ الذى يخرج من السَّمْرِ

هو الحَذَالُ .

[حزجل]

الحُرْجَلُ بالضم : الطويلُ .

[حرمل]

الحِرْمَلُ : هذا الحَبُّ الذى يدخنُ به .

(۱) صدره :

* فَأَخْلَفْنَا مَوَدَّتِها فقاظتُ *

أى قامت فى القيظ تبكى عليهم .

والمُحَصَّلَةُ : المرأةُ التي تُحَصَّلُ ترابِ المِدينِ
قال الشاعر^(١) :

أَلَا رَجُلٌ جَزَاهُ اللهُ خَيْرَ
يَدُلُّ عَلَى مُحَصَّلَةٍ تَبَيَّتْ^(٢)
أى تَبَيَّتْ تَفْعَلُ كَذَا ، والبيتُ مُضَمَّنٌ .
ويروى : « أَلَا رَجُلًا » بمعنى هَاتِ لِي
رَجُلًا . ويروى : « أَلَا رَجُلٍ » بمعنى
أَمَّا مِنْ رَجُلٍ .

وَتَحْصِيلُ الكَلَامِ : رُدُّهُ إِلَى مَحْصُولِهِ .
وَالْحَصِيلُ : نَبْتُ .

وَقَدْ حَصَلَ الفرسُ حَصَلًا ، إِذَا اشْتَكَى بَطْنَهُ
مِنْ أَكْلِ تَرَابِ النَبْتِ .

وَالْحَصَلُ أَيْضًا : البَلْحُ قَبْلَ أَنْ يَشْتَدَّ وَتَظْهَرُ
تَفَارِيقُهُ ، الواحِدَةُ حَصَلَةٌ . قال الشاعر :
* يَنْحَتُّ مِنْهُنَّ السَّدى وَالْحَصَلُ^(٣) *
وَقَدْ أَحْصَلَ النَخْلُ .

(١) عمرو بن قِعَاسٍ أَوْ قِنَعِاسٍ المُرَادِي .

(٢) بعده :

رَجُلٌ جُمِّي وَتَقَمُّ بَيْتِي
وَأَعْطِيهَا الإِنَاوَةَ إِنْ رَضِيَتْ
(٣) قبله :

* مُكَمَّمٌ جَبَّارُهَا وَالْجَمَلُ *
وَسَكَنَ الحَصَلَ ضَرُورَةً .

وَالأْتَى حَسِيلَةً ، عَنِ الأَصْمَعِيِّ .

وَالْحَسَالَةُ ، مِثْلُ الحِنَالَةِ .

وَالْمَحْصُولُ مِثْلُ المَخْصُولِ ، وَهُوَ المَرْدُولُ ،

وَقَدْ حَسَلَهُ ، أَيْ رَذَلَهُ :

وَحُصِلَ بِهِ ، أَيْ أُخِيسَ حَظَّهُ .

وَفُلَانٌ يُحْصَلُ بِنَفْسِهِ ، أَيْ يَقْصُرُ وَيَرْكَبُ

بِهَا الدَّنَاءَةَ .

وَالْحَسِيلَةُ : حَشَفُ النَخْلِ الذِي لَمْ يَكُنْ حَلًا

بُسْرِهِ ، فَيُيَبِّسُ وَيُودِنُ بِاللَبَنِ أَوْ بِالمَاءِ ، وَيُتَمَرَسُ

لَهُ تَمْرٌ حَتَّى يَحْلِيَهُ فَيُؤْكَلُ لَقِيمًا . يُقَالُ : بُلُوا لَنَا

مِنْ تِلْكَ الحَسِيلَةِ . عَنِ الكَسَائِيِّ .

[حـكـل]

الحِسِكلُ ، بالكسر : الصغِيرُ مِنْ وَلَدِ كَلٍّ

شَيْءٍ ، وَالْجَمْعُ حَسَاكِلُ وَحِسِكَلَةٌ . وَأَنْشَدَ

الأَصْمَعِيُّ :

أَنْتِ سَقِيَتِ الصَّبِيَّةَ العِيَامَا

الدَّرْدَقَ الحِسِكَلَةَ الهِيَامَا

خَنَاجِرًا تَحْسِبُهَا خِيَامَا

[حـصـل]

حَصَلَتْ الشَّيْءُ تَحْصِيلًا .

وَحَاصِلُ الشَّيْءِ وَتَحْصُولُهُ : بَقِيَّتُهُ .

وَالْحَصَائِلُ : البَقَايَا ، الواحِدَةُ حَصِيلَةٌ .

والْحَصَالَةُ بِالضَّمِّ : مَا يَبْقَى فِي الْأَنْدَرِ مِنْ
الْحَبِّ بَعْدَ مَا يُرْفَعُ الْحَبُّ ؛ وَهُوَ الْكُنَاسَةُ .
وَالْحَوْصَلَةُ : وَاحِدَةٌ حَوَاصِلِ الطَّيْرِ . وَقَدْ
حَوَّصَلَ ، أَيْ مَلَأَ حَوْصَلَتَهُ . يُقَالُ : « حَوَّصِلِي
وَطِيرِي » .

[حظل]

الْحَظْلُ : الْمَنْعُ مِنَ التَّصَرُّفِ وَالْحَرَكَةِ . وَقَدْ
حَظَلَ عَلَيْهِ يَحْظُلُ بِالضَّمِّ .
قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

فَمَا يُعْدِمُكَ لَا يُعْدِمُكَ مِنْهُ

طَبَانِيَّةٌ فَيَحْظُلُ أَوْ يَغَارُ (٢)

وَيُقَالُ : رَجُلٌ حَظْلٌ وَحَظَالٌ ، لِلْمُقْتَرِ
الَّذِي يَحْسَبُ أَهْلَهُ بِمَا يَنْفِقُ عَلَيْهِمْ . وَالاسْمُ
الْحَظْلَانُ بِكَسْرِ الْحَاءِ . قَالَ الشَّاعِرُ (٣) :

(١) هُوَ الْبَحْتَرِيُّ الْجَعْدِيُّ .

(٢) قَبْلَهُ :

أَلَا يَا لَيْلَ إِنْ خَيْرَتِ فِينَا

بِنَفْسِي فَانظُرِي أَيْنَ الْخِيَارُ

وَلَا تَسْتَبْدِلِي مِنِّي دَنِيًّا

وَلَا بَرَمًا إِذَا حَبَّ الْقَتَارُ

فَمَا يَخْطُوكَ لَا يَخْطُوكَ مِنْهُ

... ..

(٣) مَنْظُورُ الدُّبَيْرِيِّ .

تَعَبَّرَنِي الْحِظْلَانَ أُمَّ مُغَلِّسٍ

فَقُلْتُ لَهَا لِمَ تَقْدِفِينِي بِدَائِيَا (١)

وَالْحِظْلَانُ بِالتَّحْرِيكِ : مَشْيُ الْغَضْبَانِ ، وَقَدْ

حَظَلَ الْمَشْيَ يَحْظُلُ ، إِذَا كَفَّ بَعْضَ مَشْيِهِ .

وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ لِمِرَّارِ الْعَدَوِيِّ :

وَحَشَوْتُ الْغَيْظَ فِي أَضْلَاعِهِ

فَهُوَ يَمْشِي حَظْلَانًا كَالنَّقْرِ

وَالْحَنْظَلُ : الشَّرْيُ ، الْوَاحِدَةُ حَنْظَلَةٌ .

وَقَدْ حَظَلَ الْبَعِيرُ بِالْكَسْرِ ، إِذَا أَكْثَرَ مِنْ

أَكْلِ الْحَنْظَلِ ، فَهُوَ حَظْلٌ وَإِبْلٌ حَظَالِي .

وَحَنْظَلَةٌ : أَكْرَمُ قَبِيلَةٍ مِنْ تَمِيمٍ ، يُقَالُ لَهُمْ

حَنْظَلَةُ الْأَكْرَمُونَ . وَأَبُوهُمْ حَنْظَلَةُ بْنُ مَالِكِ

ابْنِ عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ .

[حفل]

حَفَلَ الْقَوْمُ وَأَحْتَفَلُوا ، أَيْ اجْتَمَعُوا

وَاحْتَشَدُوا .

(١) بَعْدَهُ :

فَأِنِّي رَأَيْتِ الْبَاخِلِينَ مَتَاعَهُمْ

يَذُمُّ وَيَفْنَى فَارَضَخِي مِنْ وَعَائِيَا

فَلَنْ تَجِدِينِي فِي الْمَعِيشَةِ عَاجِزًا

وَلَا حِضْرَمًا خَبِيًّا شَدِيدًا وَكَأَيَا

وَيُرْوَى : « أُمَّ مُحْكَمٍ » بَدَلُ « أُمَّ مُغَلِّسٍ » .

والتَحْفِيلُ مثل التصرية ، وهو أن لا تُحَلَبَ
الشاة أتيماً ليجتمع اللبن في ضرعها للبيع . والشاة
مُحَفَّلَةٌ ومُصَرَّاةٌ . ونهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن التصرية والتحفيل .

[حفل]

الحقلُ : الزرعُ إذا تشعبَ ورقه قبل أن
تغلظ سوقه ، تقول منه أحقلَ الزرعُ .

والحقلُ : القراحُ الطيبُ ، الواحدة حقلةٌ .
وفي المثل : « لا تُنبتُ البقلة إلا الحقلة » .

قال الأصمعيّ : الحقلةُ جمعٌ يكون في البطن .
وقال أبو عبيد : من أكلِ التراب مع البقلِ .

وقد حقلتِ الإبلُ حقلةً ، مثل رحم رحمةً ،
والجمع أحقالٌ ، ومنه قول العجاج :

* ذاك ونشني حقلة الأمراض^(١) *

والحقيلةُ : ماء الرطب في الأمعاء . وأما قول

الشاعر الراعي :

* من ذى الأبارقِ إذ رعينَ حقيلاً^(٢) *

(١) قبله :

* يبرقُ برقُ العارضِ النفاضِ *

(٢) صدره .

* وأفضنَ بعد كظومهنَّ بجيرةٍ *

قال ابن بري : كظومهن : إمساكن عن

الجيرة . وقيل : حقيلاً : نبتٌ ، وقيل إنه جبل .

وعنده حقلٌ من الناس ، أى جمعٌ ، وهو في
الأصل مصدرٌ .

وتحفلُ القومُ ومُحتفلُهُم : مجتمَعهم .

وضرعُ حافلٍ ، أى ممتلئ لبناً .

وشعبةٌ حافلٌ ووادٍ حافلٌ ، إذا كثرتسئلهما .

وحفَلتِ السماءُ حَفلاً ، أى جدّ وقعها .

وحفَلتُهُ ، أى جلوته ، فتحفَلَ واحتفَل .

قال بشرٌ يصف امرأة :

رأى دُرّةً بيضاءَ يحفلُ لونها

سُخامٌ كغربانِ البريرِ مُقَصَّبُ

وحفَلتُ كذا ، أى باليتُ به ، يقال :

لا تحفلُ به . قال الكميّ :

أهدى بظبية^(١) لو تساعفُ دارها

كَلَفًا وأحفلُ صرْمها وأبالي

والحفالةُ مثل الحنالة . قال الأصمعيّ : يقال

هو من حفالتهم وحنالتهم ، أى ممن لا خير فيه

منهم . قال : وهو الرذلُ من كلِّ شئ .

ورجلٌ ذو حَفَلَةٍ ، إذا كان مبالغاً فيما أخذ

فيه . وجاءوا بحفَلَتهم ، أى بأجمعهم . وأخذ للأمر

حَفَلتُهُ ، إذا جدّ فيه .

ويقال . احتفَلَ الوادى بالسيل ، أى امتلأ .

(١) ظبية : اسم صاحبتة .

فهو اسم موضع .

والمُحَاقَلَةُ : بيع الزرع وهو في سنبله بالبر ،

وقد نهى عنه .

وحوقل الشيخ حوقلة وحيقالاً ، إذا كبر

وفتر عن الجماع ، قال الراجز :

يا قوم قد حوقلت أودنوت

وبعد حيقال الرجال الموت

ويروى : « وبعد حوقال » ، وأراد المصدر

فلما استوحش من أن تصير الواو ياءً فتحة .

والحوقلة : الغرمول اللين . وفي المتأخرين

من يقوله بالفاء ، ويزعم أنه الكمرّة الضخمة ،

ويجعله مأخوذاً من الحقل ، وما أظنه مسموعاً .

وقلت لأبي العوث : ما الحوقلة ؟ قال :

هَنُ الشَّيْخِ الْمُحَوَّقِلِ .

[حکل]

الحُكْلُ : مالا يُسْمَعُ له صَوْتٌ . وقال (١) :

لو كنتُ قد أوتيتُ عِلْمَ الحُكْلِ (٢)

عِلْمَ سَلِيمَانَ كَلَامَ النَّمْلِ

(١) في نسخة زيادة : « العجاج بن روبة » .

(٢) قال ابن بري صوابه « أو كنتُ » . وقوله :

فقلتُ لو عُمرتُ عُمرَ الحِجْلِ

وقد أتاه زمنُ الفِطْحِ

والصخرُ مُبْتَلٌ كَطَيْنِ الوَحْلِ

كنتُ رَهِينَ هَرَمٍ أو قَتْلِ
ويقال : في لسانه حُكْلَةٌ ، أي عجمةٌ
لا يُبَيِّنُ الكلامَ .

قال الفراء : قد أَحْكَلَ على الخبِرُ أي
أشكَلَ . واحْتَكَلَ ، أي اشْتَكَلَ .

وَالجُنْكَلُ : القصيرُ اللثيمُ . قال الأخطلُ :
فكيف تُساميني وأنت مُعْلَهَجٌ

هُذَارِمَةٌ جَعْدُ الأناملِ حَنَكَلُ

[حل]

حَلَّتْ العُقْدَةُ أَحْلَهَا حَلًّا : فتحتها ، فأنحلتُ .

يقال : « يا عاقِدُ اذْ كُرْ حَلًّا » .

وحَلَّ بالمكان حَلًّا وحُلُولًا ومَحَلًّا .

والمَحَلُّ أيضاً : المكان الذي تَحَلُّهُ .

وحَلَّتْ القومَ وحَلَّتْ بهم بمعنى .

والحَلُّ : دُهْنُ السِّمِمْ .

والحَلُّ بالكسر : الحلالُ ، وهو ضدُّ الحرامِ .

وأما الحلالُ في قول الراعي :

وعَيْرِنِي (١) تلك الحلالُ ولم يكن

ليجعلها لابن الخبيثة خالقُه

فهو لقبُ رجلٍ من بني نَمَيْرٍ .

(١) قوله : « وعيرني تلك » ، في بعض النسخ :

« وعيرني الإبل » .

ورجلٌ حِلٌّ من الإحرام ، أى حَلَالٌ .
يقال : أنت حِلٌّ ، وأنت حِرْمٌ^(١) .
والحِلُّ أيضاً : ما جاوز الحَرَمَ .
ويقال أيضاً : حِلًّا ، أى استثنى . و « يَا حَالِفُ
اذكُرْ حِلًّا » .
وقومٌ حِلَّةٌ ، أى نُزُولٌ وفيهم كثرةٌ . قال
الشاعر^(٢) :

لقد كان في شيبان لو كنت عالماً
قِبابٌ وَحَى حِلَّةٌ وَدَرَاهِمٌ^(٣)
وكذلك حَى حِلَالٌ . قال زهير :
لِحَى حِلَالٍ بَعْصِمُ النَّاسِ أَمْرَهُمْ
إذا طرقت إحدى الليالى بمعظم

(١) قال في المختار : قلت لم يذكر الجوهري
في حرم : أن الحَرَمَ بمعنى المَحْرَمِ . وذكر الأزهري
في حل أنه يقال رجلٌ حِلٌّ وَحَلَالٌ ، وَحِرْمٌ
وَحَرَامٌ ، وَحِلٌّ وَمَحْرِمٌ .

(٢) في نسخة زيادة : « الأعشى » .

(٣) قال ابن بري : وصوابه « وقبائل » لأن

القصيدة لامية وأولها :

أَقَيْسَ بن مسعود بن قيس بن خالد
وأنت امرؤٌ يرجو شَبَابَكَ وَائِلٌ

وللأعشى قصيدة ميمية يقول فيها :

طِعَامُ العِراقِ المُستَفِيزُ الذي ترى
وفي كلِّ عامٍ حِلَّةٌ وَدَرَاهِمُ

وحِلَّةٌ هنا مضمومة الحاء .

وأما قول الأعشى :
وكأنها لم تَلَقَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ
ضُرًّا إذا وضعتُ إليك حِلَالَها
فيقال : هو متاعٌ رَحَلِ البعير ، ويروى بالجمع .
والحِلَّةُ أيضاً : مصدر قولك حَلَّ الهَدْيُ .
ويقال أيضاً : هو في حِلَّةٍ صدقٍ ، أى بِمَحَلَّةٍ
صدق .

والمَحَلَّةُ : منزلُ القومِ .
ومكانٌ مُحَلَّلٌ ، أى يَحُلُّ به الناس كثيراً .
وقوله تعالى : ﴿ حتى يبلغ الهدى محله ﴾ هو
الموضع الذي يُنحَرُ فيه .

ومحلُّ الدين أيضاً : أجله .
قال أبو عبيد : الحَلَلُ : بُرُودُ اليمين . والحِلَّةُ :
إزارٌ ورداءٌ ، لا تسمى حِلَّةً حتى تكون ثوبين .
والحَلِيلُ : الزوجُ . والحَلِيلَةُ : الزوجةُ . قال
عنتره ،

وحَلِيلٍ غانيةٍ تركتُ مُجَدَّلاً
تَمَكُّو فَرِصَتُهُ كَشِدْقِ الأَعْمِ^(١)

(١) الغانية : ذات الزوج من النساء ، لأنها
غنيت بزوجه عن الرجال ، وقيل الباردة الجمال
المستغنية بكمال جمالها عن التزين ، وقيل غير ذلك .
مجذلاً : ساقطاً على الأرض . تمكؤ : تصفر .
والفريصة : واحدة فَرِيسِ العنق ، أوداجه . تقول
منه : فَرِصَتُهُ ، أى أصبت فريسته ، وهو مقتل .

(٢١١ - صحاح - ٤)

أراد حُلَّ على ما لم يُسَمَّ فاعله فطرح كسرة اللام الأولى على الحاء . قال الأخفش : سمعنا من يُنشد كذا . قال : وبعضهم لا يكسر الحاء ولكن يُسمُّها الكسر ، كما يروم في قيل الضم . وكذلك لغتهم في المضعف ، مثل رُدَّ وشُدَّ .

وأحلَّتُهُ ، أى أنزلته .

قال أبو يوسف : المُحِلَّتَانِ : القِدْرُ والرَّحَى . قال : فإذا قيل المُحِلَّاتُ فهى القِدْرُ ، والرحى ، والدلو ، والشفرة ، والفأس ، والقِدَاحَةُ ، والقربة . أى من كان عنده هذه الأدوات حلَّ حيث شاء ، وإلا فلا بدَّ له من أن يجاورَ الناس ليستعير منهم بعضَ هذه الأشياء . وأنشد :

لا يَعْدِلَنَّ أَتَاوِيُونَ تَضْرِبُهُمْ

نكباء صِرَّ بِأَصْحَابِ الْمُحِلَّاتِ

أى لا يَعْدِلَنَّ أَتَاوِيُونَ أَحَدًا بِأَصْحَابِ الْمُحِلَّاتِ ، فحذف المفعول وهو مُرَادٌ . ويروى : « لا يَعْدِلَنَّ » على ما لم يُسَمَّ فاعله ، أى لا ينبغي أن يُعْدَلَ .

وأحلَّتْ له الشيء ، أى جعلته له حَالًا لًا .

يقال أحلَّتْ المرأةُ لزوجها .

وأحلَّ المُحْرِمُ : لغة فى حلَّ .

وأحلَّ ، أى خرج إلى الحِلِّ ، أو من ميثاق

كان عليه . ومنه قول زهير :

ويقال أيضاً : هذا حَلِيلُهُ وهذه حَلِيلَتُهُ ، لمن يُحَالُّهُ فى دارٍ واحدة . وقال :

ولستُ بأطلسِ الثوبينِ بُصْبِي

حَلِيلَتُهُ إِذَا هَدَأَ النِيَامُ

يعنى جارتَه .

والإحليلُ : مخرجُ البول ، ومخرجُ اللبن من

الضرع والثدي .

وحلَّ لك الشيءُ يحلُّ حِلًّا وحَالًا ، وهو

حلٌّ بِلِّ أى طلق .

وحلَّ المُحْرِمُ يحلُّ حَالًا ، وأحلَّ بمعنى .

وحلَّ الهدىُ يحلُّ حِلَّةً وحُلُولًا ، أى بلغ

الموضع الذى يحلُّ فيه نحرُهُ .

وحلَّ العذابُ يحلُّ بالكسر ، أى وجب .

ويحلُّ بالضم ، أى نزل . وقرئ بهما قوله تعالى :

﴿ فَيَحِلُّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي ﴾ .

وأما قوله تعالى : ﴿ أَوْ تَحِلُّ قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ ﴾

فبالضم ، أى تنزل .

وحلَّ الدينُ يحلُّ حُلُولًا .

وحلَّتِ المرأةُ ، أى خرجت من عِدَّتِهَا .

وأما قول الشاعر^(١) :

فما حلَّ مِنْ جَهْلِ حُبِّي حُلْمَانِنَا

ولا قائلُ المعروفِ فينا يُعَنَّفُ

(١) فى نسخة زيادة : « الفرزدق » .

وعنى بالسكر دُرَّةٌ غير مثقوبة .
واحتلَّ ، أى نزل .
وتحلَّلَ فى يمينه ، أى استثنى .
واستحلَّ الشئ ، أى عدَّه حلالاً .
وحلَّلتُ القومَ ، أى أزعجتهم عن موضعهم .
وحلَّلتُ بالناقة ، إذا قلت لها : حلَّ
بالتسكين ، وهو زجرُ الناقة . وحوبٌ : زجرٌ
للبعير ، وحلٌّ أيضاً بالتثنية فى الوصل . قال رؤبة :
* وطولُ زجرٍ يحلِّ وعاجٌ ^(۱) *
وتحلَّلَ عن مكانه ، أى زال . قال الشاعر ^(۲) :
* شهالانُ ذو الهضباتِ لا يتحلَّل ^(۳) *
والحلَّانُ : الجدى ، نذكره فى باب النون .
والتخليلُ : ضدُّ التحريم . تقول : حلَّلتُهُ
تخليلاً وتخلَّةً ، كما تقول غرَّرتُ غريراً وتغرَّرتُ .
وقولهم : ما فعلتُهُ إلا تخلَّةَ القسيم ، أى لم أفعل
إلا بقدرٍ ما حلَّلتُ به يمينى ولم أبالغ . وفى الحديث :
« لا يموت للمؤمن ثلاثة أولادٍ فتمسه النار

(۱) قبله :

* ما زال طولُ الرعى والتناجى *
(۲) هو الفرزدق .

(۳) صدره :

* فارفع بكفك إن أردت بناءنا *
وقال ابن برى : صوابه : « شهالانُ ذا الهضباتِ » ،

بالنصب .

* وكم بالقنان من محلٍ ومحرِّم ^(۱) *
أى من له ذمَّةٌ ومن لا ذمَّةٌ له .
وأحلَّنا ، أى دخلنا فى شهر الحِلِّ .
وأحرَّمتنا ، أى دخلنا فى شهر الحُرِّم .
وأحلَّتِ الشاةُ ، إذا نزل اللبنُ فى ضرعها من
غير نتاج . قال الثقفى ^(۲) :
* تحلُّ بها الطرُوقَةُ واللجَّابُ ^(۳) *
ولحلَّلتُ فى السبقِ : الداخلُ بين المتراهنين
إن سبق أخذ ، وإن سبق لم يفرم .
والمحلَّلُ فى النكاح ، هو الذى يتزوج المطلقة
ثلاثاً حتى تحل للزوج الأول .

وأحلَّ بنفسه ، أى استوجب العقوبة .
ومكانٌ محلَّلٌ ، إذا أكثر الناس به الحلول .
قال امرؤ القيس يصف جارية :

كبيكرِ المقاناةِ البياضِ بصفرةِ
غذاها تَميرُ الماءِ غيرِ محلَّلِ
لأنهم إذا أكثروا به الحلولَ كدَّروه .

(۱) صدره :

* جعلنَ القنانَ عن يمينِ وحزَّنه *
وقوله « بالقنان » هو جبل لبني أسد .

(۲) الثقفى ، يعنى أمية بن أبى الصلت الثقفى .

(۳) صدره :

* غيوثُ تلتقى الأرحامِ فيها *
(۱) صدره :

إِلَّا تَحِلَّةَ الْقَسَمِ « أَى قَدْرَ مَا يَبْرُ اللَّهُ تَعَالَى قَسَمَهُ فِيهِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا ﴾ ، ثُمَّ قِيلَ لِكُلِّ شَيْءٍ لَمْ يُبَالِغْ فِيهِ تَحْلِيلٌ . يُقَالُ : ضَرَبْتَهُ تَحْلِيلًا . وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زَهِيرٍ (١) :

* بِأَرْبَعٍ وَقَعُوهُنَّ الْأَرْضَ تَحْلِيلًا (٢) *

يُرِيدُ وَقَعَ مَنَاسِمَ النَّاقَةِ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ غَيْرِ مَبَالِغَةٍ . وَقَالَ الْآخِرُ :

أَرَى إِبِلِي عَافَتْ جَدُودًا فَلَمْ تَدُقْ

بِهَا قَطْرَةً إِلَّا تَحِلَّةً مُقْسِمًا

قَالَ الْفَرَاءُ : الْحَلَلُ فِي الْبَعِيرِ : ضَعْفٌ فِي

عَرْقُوبِهِ ، فَهُوَ أَحَلُّ بَيْنَ الْحَلَالِ . فَإِنْ كَانَ فِي الرِّكْبَةِ فَهُوَ الطَّرَقُ .

وَالْأَحَلُّ : الَّذِي فِي رِجْلِهِ اسْتِرْخَاءٌ ، وَهُوَ مَذْمُومٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا فِي الذَّنْبِ . قَالَ الشَّمَاخُ (٣) :

(١) فِي اللِّسَانِ : قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : وَمِثْلُهُ لِعَبْدَةَ

بْنِ الطَّبِيبِ .

(٢) هُوَ بِتَمَامِهِ .

تُخْفِي التُّرَابَ بِأُظْلَافِ ثَمَانِيَةٍ

فِي أَرْبَعِ مَسْهِنِ الْأَرْضِ تَحْلِيلًا

(٣) فِي اللِّسَانِ : « قَالَ الطَّرْمَاحُ » . وَفِي دِيْوَانِ

الشَّمَاخِ لَمْ أَجِدْ هَذَا الْبَيْتَ .

يُحِيلُ بِهِ الذَّنْبُ الْأَحْلُ وَقُوْتُهُ

ذَوَاتُ الْهَوَادِي مِنْ مَنَاقٍ وَرَزَحٍ (١)

يُحِيلُ ، أَى يَقِيمُ حَوْلًا .

وَالْحَلَّاحِلُ : السَّيِّدُ الرَّكِينُ ، وَالْجَمْعُ

الْحَلَّاحِلُ بِالْفَتْحِ .

[عمل]

حَمَلْتُ الشَّيْءَ عَلَى ظَهْرِي أَحْمَلُهُ حَمَلًا . وَمِنْهُ

قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وِزْرًا .

خَالِدِينَ فِيهِ وَسَاءَ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حِمْلًا ﴾ ،

أَى وِزْرًا .

وَحَمَلَتِ الْمَرْأَةُ وَالشَّجَرَةُ حَمَلًا . وَمِنْهُ قَوْلُهُ

تَعَالَى : ﴿ حَمَلَتْ حَمَلًا خَفِيفًا ﴾ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الْحَمْلُ مَا كَانَ فِي بَطْنِ

أَوْ عَلَى رَأْسِ شَجَرَةٍ . وَالْحَمْلُ بِالْكَسْرِ : مَا كَانَ

عَلَى ظَهْرِ أَوْ رَأْسٍ . يُقَالُ : امْرَأَةٌ حَامِلٌ وَحَامِلَةٌ ،

إِذَا كَانَتْ حُبْلَى . فَمَنْ قَالَ حَامِلٌ قَالَ هَذَا نَعْتُ

لَا يَكُونُ إِلَّا لِلْإِنَاثِ . وَمَنْ قَالَ حَامِلَةٌ بَنَاهُ عَلَى

حَمَلَتْ فَهِيَ حَامِلَةٌ . وَأَنْشَدَ الشَّيْبَانِيُّ لِعَمْرُو بْنِ

حَسَّانَ :

تَمَخَّضَتِ الْمَنُونُ لَهُ بِيَوْمِ

أَنَّى وَلِكُلِّ حَامِلَةٍ تَمَامٌ (٢)

(١) فِي اللِّسَانِ : « ذَوَاتُ الْمَرَادِي » . وَالْهَوَادِي :

الْأَعْنَاقُ .

=

(٢) قَبْلَهُ :

فإذا حملت شيئاً على ظهرها أو على رأسها
فهي حاملّة لا غير ؛ لأن الهاء إنما تلحق للفرق ،
فإنّ ما لا يكون للمذكر فقد استغنى فيه عن علامة
التأنيث ، فإن أتى بها فإنّما هو على الأصل .
هذا قول أهل الكوفة ، وأمّا أهل البصرة فإنّهم
يقولون هذا غير مستمر ؛ لأنّ العرب تقول رجلٌ
أَيِّمٌ وامرأةٌ أَيِّمٌ ، ورجلٌ عانسٌ وامرأةٌ
عانسٌ ، مع الاشتراك ، وقالوا امرأةٌ مُصْبِيَةٌ
وكلبةٌ مُجْرِيَةٌ ، مع غير الاشتراك . قالوا : والصواب
أن يقال : قولهم حاملٌ وطالقٌ وحائضٌ وأشباه
ذلك من الصفات التي لا علامة فيها للتأنيث
فإنّما هي أوصافٌ مذكرةٌ وُصِفَ بها الإناث ،
كما أن الزبقة والراوية والخجاة أوصافٌ مؤنثةٌ
وُصِفَ بها الذكّرانُ .

وذكر ابن دريد أن حملَ الشجر فيه لغتان :
الفتح والكسر .

والحملةٌ بالتحريك : جمع الحاملِ ، يقال
هم حملةُ العرش وحملةُ القرآن .

= أَلَا يَا أُمَّ قَيْسٍ لَا تَلُمِي

وَأَبْقِي إِنَّمَا ذَا النَّاسِ هَامٌ
أَجِدْكَ هَلْ رَأَيْتِ أَبَا قَبَيْسٍ
أَطَالَ حَيَاتَهُ النَّعْمُ الرُّكَّامُ
وَكَسْرِي إِذْ تَقَسَّمَهُ بَنُوهُ

بَأْسِيافٍ كَمَا اقْتَسِمَ اللَّحَامُ

وَحَمَلَ عَلَيْهِ فِي الْحَرْبِ حَمَلَةً .
قال أبو زيد : يقال حَمَلْتُ عَلَى بَنِي فُلَانٍ ،
إِذَا أَرَشْتَهُ بَيْنَهُمْ . وَحَمَلَ عَلَى نَفْسِهِ فِي السَّيْرِ ،
أَي جَهَدَهَا فِيهِ .

وَحَمَلْتُ بِهِ حَمَالَةً بِالْفَتْحِ ، أَي كَفَلْتُ .
وَحَمَلْتُ إِذْ لَالَهُ وَاحْتَمَلْتُ ، بِمَعْنَى .
قال الشاعر :

أَدَلَّتْ فَلَمْ أَحْمِلْ وَقَالَتْ فَلَمْ أُجِبْ
لَعَمْرُؤِ أَبِيهَا إِنِّي لَطَلُومٌ
وَالْحَمَلُ : الْبَرَقُ ، وَالْجَمْعُ الْحَمَلَانُ . وَالْحَمَلُ :
أَوَّلُ الْبُرُوجِ . قال الشاعر (١) :

كَالسُّحُلِ الْبَيْضِ جَلًّا لَوْنَهَا .
سَحَّ نِجَاءِ الْحَمَلِ الْأَسْوَلِ
وَالنِّجَاءُ : السَّحَابُ نَشَأَ فِي نَوَى الْحَمَلِ .
وَأَحْمَلْتُهُ ، أَي أَعْنَتُهُ عَلَى الْحَمَلِ .

وَأَحْمَلَتِ النَّاقَةُ فِيهِ مُحْمِلٌ ، إِذَا نَزَلَ لِبْنِهَا
مِنْ غَيْرِ حَبَلٍ ، وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ .

وَاسْتَحْمَلْتُهُ ، أَي سَأَلْتَهُ أَنْ يَحْمِلَنِي .
وَحَمَلْتُهُ الرِّسَالَةَ ، أَي كَلَّفْتَهُ حَمَلَهَا .

وَتَحَمَّلَ الْحَمَالَةَ ، أَي حَمَلَهَا .
وَتَحَمَّلُوا وَاحْتَمَلُوا بِمَعْنَى ، أَي ارْتَحَلُوا .
وَتَحَامَلَ عَلَيْهِ ، أَي مَالَ .

(١) المتنخل الهذلي .

وَالْحَمَالَةُ أَيْضاً : عِلَاقَةُ السَّيْفِ ، مِثْلَ
الْمِحْمَلِ ، وَالْجَمْعُ الْحَمَائِلُ ، هَذَا قَوْلُ الْخَلِيلِ .
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : حَمَائِلُ السَّيْفِ لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ
لَفْظِهَا ، وَإِنَّمَا وَاحِدُهَا مِحْمَلٌ .

وَالْحُمُوءَةُ بِالْفَتْحِ : الْإِبِلُ الَّتِي تَحْمِلُ ، وَكَذَلِكَ
كُلُّ مَا احْتَمَلَ عَلَيْهِ الْحَيُّ مِنْ حِمَارٍ أَوْ غَيْرِهِ ، سِوَاهُ
كَانَتْ عَلَيْهِ الْأَحْمَالُ أَوْ لَمْ تَكُنْ . وَفِعْلُهُ تَدْخُلُهُ
الِهَاءُ إِذَا كَانَ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ بِهِ .

وَالْحُمُوءَةُ بِالضَّمِّ : الْأَحْمَالُ . وَأَمَّا الْحُمُولُ
بِالضَّمِّ بِلَا هَاءٍ ، فَهِيَ الْإِبِلُ الَّتِي عَلَيْهَا الْهُوَادِجُ كَانَ
فِيهَا نِسَاءٌ أَوْ لَمْ يَكُنَّ . عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

وَالْأَحْمَالُ فِي قَوْلِ جَرِيرٍ :

* أُمٌّ مِّنْ يَقُومُ لِشِدَّةِ الْأَحْمَالِ ^(١) *

قَوْمٌ مِّنْ بَنِي يَرْبُوعٍ ، هُمْ ثَعْلَبَةٌ وَعَمْرُو
وَالْحَارِثُ .

وَالْحَمِيلُ : الَّذِي يُحْمَلُ مِنْ بَلَدِهِ صَغِيرًا وَلَمْ
يُولَدْ فِي الْإِسْلَامِ . وَالْحَمِيلُ : مَا حَمَلَهُ السَّيْلُ مِنْ
الْغَنَاءِ . وَالْحَمِيلُ : الْكَفِيلُ . وَالْحَمِيلُ : الدَّعِيُّ .
قَالَ الْكَمِيتُ يَعَاتِبُ قِضَاعَةَ فِي تَحْوُّلِهِمْ إِلَى الْيَمِينِ :

= فَيَوْمًا تَرَاهَا فِي الْجِلَالِ مَصُونَةً

وَيَوْمًا تَرَاهَا غَيْرَ ذَاتِ جِلَالٍ

(١) صدره :

* أَبْنِي قَفِيرَةً مِنْ يُودَعُ وَرَدْنَا *

وَتَحَامَلْتُ عَلَى نَفْسِي ، إِذَا تَكَلَّفْتَ الشَّيْءَ
عَلَى مَشَقَّةٍ .

وَالْمُتَحَامَلُ قَدْ يَكُونُ مَوْضِعًا وَمَصْدَرًا . تَقُولُ
فِي الْمَكَانِ : هَذَا مُتَحَامَلُنَا . وَتَقُولُ فِي الْمَصْدَرِ :
مَا فِي فَلَانٍ مُتَحَامَلٌ ، أَيْ تَحَامَلٌ .

وَيُقَالُ : مَا عَلَى فَلَانٍ مِحْمَلٌ ، مِثَالُ مَجْلِسٍ ،
أَيْ مُعْتَمَدٌ .

وَالْمَحْمَلُ أَيْضاً : وَاحِدُ مِحْمَلِ الْحَاجِّ .
وَالْمِحْمَلُ ، مِثَالُ الْمَرْجُلِ : عِلَاقَةُ السَّيْفِ ،
وَهُوَ السَّيْرُ الَّذِي يَقْلُدُهُ الْمُتَقَلِّدُ . وَقَدْ سَمِّيَ
ذُو الرِّمَّةِ عِرْقَ الشَّجَرِ بِذَلِكَ ، وَهُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ ،
قَالَ :

* يُيْزَنُ الْكُبَابَ الْجَعْدَ عَنْ مَتْنٍ مِحْمَلٍ ^(١) *

وَالْحَمَالَةُ بِالْفَتْحِ : مَا تَتَحَمَلُهُ عَنِ الْقَوْمِ مِنْ
الْدِيَةِ أَوْ الْغَرَامَةِ .

وَالْحَمَالَةُ بِالْكَسْرِ : اسْمُ فَرَسٍ لَطِيلِيحَةٍ
الْأَسَدِيِّ . وَقَالَ يَذْكُرُهَا :

عَوَيْتُ لَهُمْ صَدْرَ الْحَمَالَةِ إِنِّهَا

مُعَاوِدَةٌ قَيْلِ الْكَمَاةِ نَزَالٍ ^(٢)

(١) صدره :

* تَوَخَّاهُ بِالْأُظْلَافِ حَتَّى كَانَتْهَا *

الْكِبَابُ بِالضَّمِّ : مَا تَكْبَبُ مِنَ الرَّمْلِ ،

أَيْ تَجَعَّدُ .

(٢) بعده :

=

عَلَامَ نَزَلْتُمْ مِنْ غَيْرِ فَقَرُّ
وَلَا ضَرَاءَ مَنزِلَةَ الْحَمِيلِ

[حول]

الْحَوْلُ : الحيلة والقوة أيضا .
والْحَوْلُ : السنة .

وَكَلُّ ذِي حَافِرٍ أَوَّلَ سَنَةِ حَوْلِيٌّ ، وَالْأُنثَى
حَوْلِيَّةٌ ، وَالْجَمْعُ حَوْلِيَّاتٌ .

وَحَالَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ ، أَيْ مَرَّ .

وَحَالَتِ الدَّارُ ، وَحَالَ الْغُلَامُ ، أَيْ أَتَى
عَلَيْهِ حَوْلٌ .

وَحَالَتِ الْقَوْسُ وَاسْتَحَالَتْ بِمَعْنَى ، أَيْ
انْقَلَبَتْ عَنْ حَالِهَا الَّتِي نُغْمِزَتْ عَلَيْهَا وَحَصَلَ فِي قَابِهَا
اعوجاجٌ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

وَحَالَتْ كَحَوْلِ الْقَوْسِ طَلَّتْ وَعُطِّلَتْ
ثَلَاثًا فَأَعْيَا مَجْسُهَا وَظَهَارُهَا

يقول : تَغَيَّرَتْ هَذِهِ الْمَرَاةُ ، كَالْقَوْسِ الَّتِي
أَصَابَهَا الطَّلُّ فَتَدِيدَتْ وَنُزِعَ عَنْهَا الْوَتْرُ ثَلَاثَ سَنِينَ
فَزَاغَ مَجْسُهَا وَاعْوَجَّ .

وَحَالَ فِي مَتْنِ فَرَسِهِ حُؤُولًا ، إِذَا وَثَبَ وَرَكِبَ .

وَحَالَتِ النَّاقَةُ حِيَالًا ، إِذَا ضَرَبَهَا الْفَحْلُ
فَلَمْ تَحْمِلْ : وَكَذَلِكَ النَّخْلُ . وَهِيَ إِبْلٌ حِيَالٌ .

وَحَالَ عَنِ الْعَهْدِ حُؤُولًا : انْقَلَبَ . وَحَالَ

لَوْنُهُ ، أَيْ تَغَيَّرَ وَاسْوَدَّ . عَنْ أَبِي نَصْرٍ .

وَحَالَ الشَّيْءُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ ، أَيْ حَبَزَ .

وَحَالَ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ ، أَيْ تَحَوَّلَ .

وَحَالَ الشَّخْصُ ، أَيْ تَحَرَّكَ . وَكَذَلِكَ كُلُّ

مُتَحَوِّلٍ عَنْ حَالِهِ .

وَيُقَالُ : قَعَدُوا حَوْلَهُ وَحَوَّالَهُ ، وَحَوْلِيَهُ

وَحَوَّالِيَهُ ، وَلَا تَقُلْ حَوَّالِيَهُ بِكَسْرِ اللَّامِ .

وَقَعْدَ حِيَالِهِ وَبِحِيَالِهِ ، أَيْ بِإِزَائِهِ ، وَأَصْلُهُ

الْوَاوُ .

وَالْحَوْلُ بِالضَّمِّ : الْحِيَالُ . قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

لَقِحْنَ عَلَى حَوْلٍ وَصَادَفْنَ سَلْوَةً

مِنَ الْعَيْشِ حَتَّى كَلَّهِنَّ مُمْتَعٌ

وَيُرْوَى « مُمْتَعٌ » بِالنُّونِ .

وَالْحَوْلُ أَيْضًا : جَمْعُ حَائِلٍ مِنَ النَّوْقِ . يُقَالُ

حَائِلٌ حَوْلٍ وَحَوْلَلٍ ، وَقَدْ فَسَّرْنَا فِي عَائِطِ عُوطٍ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : حَوْلَةٌ مِنَ الْحَوْلِ ، أَيْ دَاهِيَةٌ

مِنَ الدَّوَاهِيِ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الْحَوْلَاءُ : الْجِلْدَةُ الَّتِي تَخْرُجُ

مَعَ الْوَلَدِ ، فِيهَا أَغْرَاسٌ وَفِيهَا خُطُوطٌ مُخْمَرٌ وَخُضْرٌ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْحَوْلَاءُ : الْمَاءُ الَّذِي يَخْرُجُ عَلَى رَأْسِ

الْوَلَدِ إِذَا وُلِدَ . وَفِيهَا لَفَةٌ أُخْرَى الْحَوْلَاءُ . قَالَ

الْخَلِيلُ : لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فِعْلَاءُ بِالْكَسْرِ مَمْدُودٌ

إِلَّا حَوْلَاءُ وَعِنْبَاءُ وَسِيرَاءُ .

(١) فِي نَسْخَةِ زِيَادَةَ : « ابْنُ أَحْمَرَ » .

وأحَالَ عَلَيْهِ بالسَّوْطِ يَضْرِبُهُ ، أَيْ أَقْبَلَ .

قال الشاعر^(١) :

وَكُنْتُ كَذْثَبَ السَّوْءِ لَمَّا رَأَيْتُ

دَمًا بِصَاحِبِهِ يَوْمًا أَحَالَ عَلَى الدَّمِ

أَيْ أَقْبَلَ عَلَيْهِ .

وفي المثل : « تَجَنَّبَ رَوْضَةً وَأَحَالَ يَعْدُو » ،

أَيْ تَرَكَ الخِصْبَ واختار عليه الشَّقَاءُ .

وأحَالَ عَلَيْهِ الحَوْلُ : حَالَ .

وأحَالَتِ الدَّارُ وَأَحَوَّلَتْ : أتى عليها حَوْلٌ ،

وكذلك الطعام وغيره ، فهو مُحْيِلٌ . قال الكمي :

* أَلَمْ تُلْمِمْ عَلَى الطَّلَلِ المُحْيِلِ^(٢) *

وقال في المَحْوُولِ :

أَبْكَأَكَ بِالْعُرْفِ المِنْزِلِ

وما أنت والَطَّلُ المَحْوُولُ

وقال آخر^(٣) :

من القاصِرَاتِ الطَّرْفِ لودَبَّ مُحْوُولٌ

من الذَّرِّ فوق الإِتْبِ منها لَأَثَرًا

(١) هو الفرزدق .

(٢) وأنشد ابن بري لعمر بن لَجَأِ التَّيْمِيِّ

(لا للكمي) :

أَلَمْ تُلْمِمْ عَلَى الطَّلَلِ المُحْيِلِ

بِعَرَبِيِّ الأَبَارِقِ من حَقِيلِ

(٣) في نسخة زيادة : « امرؤ القيس » .

والْحَالَةُ : واحدة حَالِ الإنسانِ وأحوَالِهِ .

والْحَالُ : الطينُ الأَسْوَدُ . وفي الحديث أن

جبريل عليه السلام قال : « أخذت من حَالِ

البحرِ فحشوتُ فمه » ، يعني فرعون .

والْحَالُ : الدَّرَاجَةُ التي يذرجُ عليها الصبي إذا مشى ،

وهي كالعَجَلَةُ الصغيرة . قال عبد الرحمن بن حسان :

مَا زَالَ يَنْمِي جَدُّهُ صَاعِدًا

مُنْذُ لَدُنْ فَارِقَهُ . الحَالُ

والْحَالُ : الكَارَةُ التي يحملها الرجلُ على ظهره .

وحَالَ مَتْنِ الفرسِ : وسطُ ظهره موضع

اللَبْدِ .

والْحَائِلُ : الأُنثى من ولد الناقة لأنه إذا نُتِجَ

ووقع عليه اسمُ تذكيرٍ وتأنيتٍ فإنَّ الذَكَرَ سَقَبٌ ،

والأُنثى حَائِلٌ . يقال : نُتِجَتِ الناقةُ حَائِلًا حَسَنَةً ،

ولا أفعل ذلك ما أرزمتُ أمَّ حَائِلٍ .

والتَّحْوِيلُ : التَّنْقِيلُ من موضعٍ إلى موضعٍ ،

والاسمُ الحَوِيلُ . ومنه قوله تعالى : ﴿ خَالِدِينَ فِيهَا

لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَالًا ﴾ .

ويقال أيضا : تَحَوَّلَ الرجلُ ، إذا حمل

الكَارَةَ على ظهره . وتَحَوَّلَ أيضا ، أي احتال

من الحيلة . عن يعقوب .

وأحَالَ الرجلُ : أتى بالمُحَالَ وتكلم به .

وأحَالَ في متن فرسه ، مثل حَالَ ، أي وثب .

وأحَالَ الرجلُ ، إذا حَالَتْ إبلُهُ فلم تحمِل .

وَأَحَالَةٌ : الحيلةُ . يقال : « المرءُ يَعِجِزُ
لَا المَحَالَةَ » .

وقولهم : لَا مَحَالَةَ ، أى لَا بُدَّ . يقال : الموتُ
آتٍ لَا مَحَالَةَ .

ورجلٌ حَوْلَةٌ ، مثالُ هُمَزَةٍ ، أى محتالٌ .
قال الفراء : يقال : هو أَحْوَلُ منك ، أى أكثر
حيلةً . وما أَحْوَلُهُ .

ورجلٌ حَوْلٌ ، بتشديد الواو ، أى بصيرٌ
بتحويلِ الأمور . وهو حَوْلِي قَلْبٌ .
واحتالَ من الحيلة .

واحتالَ عليه بالدَيْنِ ، من الحوَالَةِ .
ورجلٌ أَحْوَلُ بَيْنِ الحَوْلِ . وقد حَوَّلَتْ
عَيْنُهُ واحْوَلَّتْ أيضاً ، بتشديد اللام . وأحْوَلْتُهَا
أنا . حكاها الكسائي .

واستَحَلَّتْ الشخصَ ، أى نظرت هل يتحرك .
واستَحَالَ الكلامُ لما أحالَهُ ، أى صار
مُحَالاً .

والأَرْضُ المُسْتَحِيلَةُ التى فى حديث مجاهدٍ ، هى
التى ليست بمستويةٍ ، لأنها استَحَالَتْ عن
الاستواءِ إلى العِوَجِ . وكذلك القوس .

[حيل]

الحَيْلَةُ بالفتح : المعزى الكثيرة .
والحَيْلَةُ بالكسر : الاسمُ من الاحتيال ؛
(٢١٢ - صحاح - ٤)

وأحَالَ عليه بِدَيْنِهِ ، والاسمُ الحَوَالَةُ .
وأحَالَ الرجلُ بالمكانِ وأحْوَلَ ، أى أقام
به حَوْلًا . عن الكسائي .

وأحَالَ الماءُ من الدلو ، أى صبَّهُ وَقَلَبَهَا . ومنه
قول لبيد :

* يُحِيلُونَ السِّجَالَ عَلَى السِّجَالِ ^(١) *

وحَاوَلْتُ الشَّيْءَ ، أى أَرَدْتَهُ . والاسمُ
الحَوِيلُ . قال الكميت :

وَذَاتِ اسْمَيْنِ وَالْأَلْوَانُ شَتَّى

تُحَمِّقُ وَهِيَ كَيْسَةٌ الحَوِيلِ

يعنى الرَّخْمَةُ .

وحَوَّلَهُ فَتَحَوَّلَ ، وحَوَّلَ أيضاً بنفسه ،
يتعدَّى ولا يتعدَّى . قال ذو الرمة يصف الحرباء :

إِذَا حَوَّلَ الظِّلُّ العَشِيَّ رَأَيْتَهُ

حَنِيفًا وَفِي قَرْنِ الضُّحَى بِنَنْصَرٍ ^(٢)

يعنى تَحَوَّلَ . هذا إذا رفعت « الظلُّ » على
أنه الفاعل وفتحت « العشيَّ » على الظرف .
ويروى : « الظلُّ العشيُّ » على أن يكون العشيُّ
هو الفاعل والظلُّ مفعول به .

(١) فى نسخة أول البيت :

* كَانْ دُمُوعُهُ غَرَبًا سُنَاةٍ *

(٢) قبله :

يَظَلُّ بِهَا الحِرْبُ بَاءً لِلشَّمْسِ مَائِلًا

على الجِذْلِ إِلاَّ أَنَّهُ لَا يُكَبَّرُ

وأما الذي في الحديث : « مَنْ قَفَا مُؤْمِنًا بِمَا
ليس فيه وقفه الله تعالى في رَدَّغَةِ الْخَبَالِ حَتَّى
يُجَىءَ بِالْمُخْرَجِ مِنْهُ » فيقال : هو صديدُ أهل النار .
قوله « قَفَا » أى قَذَفَ . والرَدَّغَةُ : الطِينَةُ .
والْخَبَالُ الذى فى شعر لبيد^(١) : اسمُ فرسٍ .
وَأَخْبَلْتُهُ المَالَ ، إذا أَعْرَتَهُ نَاقَةً لِيَنْتَفِعَ بِأَلْبَانِهَا
وأو بارها ، أو فرساً يغزو عليه ، وهو مثل الإكفاء .
ومنه قول زهير :

* هنالك إن يُسْتَخْبَلُوا المَالَ يُخْبَلُوا^(٢) *

[ختل]

خَتَلَهُ^(٣) وخَاتَلَهُ ، أى خدعه .

والتَخَاتُلُ : التَخَادُعُ .

[ختل]

خَتَلَةُ البَطْنِ : ما بين السُرَّةِ والعَانَةِ ، وكذلك
الْخَتَلَةُ بالتحريك .

[خجل]

الْخَجَلُ : التحيرُ والدَّهْشُ من الاستحياء .

وقد خَجِلَ حَجَلًا وَأَخَجَلَهُ غيره .

(١) وهو قوله :

تَكَاتَرَ قُرْزُلٌ وَالْجُونُ فِيهَا

وَمَخْجُلٌ وَالنَّعَامَةُ وَالْخَبَالُ

(٢) فى نسخة بقية البيت :

* وَإِنْ يُسْأَلُوا يُعْطُوا وَإِنْ يَدْسِرُوا يُغَاوَا *

(٣) خَتَلَهُ من باب ضَرَبَ .

وهو من الواو ، وكذلك الْحَيْلُ وَالْحَوْلُ . يقال :
لَا حَيْلَ وَلَا قُوَّةَ ، لغة فى حَوْلَ .

قال الفراء : يقال هو أَحْيَلُ مِنْكَ ، أى أكثر
حِيَلَةً . وما أَحْيَلَهُ لغة فى ما أَحْوَلَهُ .

قال أبو زيد : يقال ماله حِيَلَةٌ وَلَا مَحَالَةً
وَلَا اِحْتِيَالَ وَلَا مَحَالَ ، بمعنى واحد .

فصل الخاء

[خبل]

الْخَبْلُ بالتسكين : الفسادُ ، والجمع خُبُولٌ .
يقال : لنا فى بنى فلان دِمَاءٌ وَخُبُولٌ . فالْخُبُولُ :
قطعُ الأيدي والأرجل .

والْخَبْلُ ، بالتحريك : الجِنُّ . يقال : به
خَبْلٌ ، أى شىء من أهل الأرض .
وقد خَبَلَهُ وَخَبَلَهُ وَاخْتَبَلَهُ ، إذا أفسد عقله
أو عضوه .

ورجلٌ مُخْبَلٌ ، كأنه قد قُطِعَتْ أطرافه .

وَمُخْبَلٌ : اسمُ شاعرٍ من بنى سعد .

ودهرٌ خَبِلٌ ، أى ملتوٍ على أهله .

وَمُخْبِلٌ ، بكسر الباء : اسمٌ للدهر . قال

الحارث بن حلزة :

فَضَعَى قِنَاعَكَ إِنْ رِيَّ بَ مُخْبِلٍ أَفْنَى مَعْدَا

ويقال : فلان خَبَالٌ على أهله ، أى عناء

والْخَبَالُ أيضا : الفساد .

فهو كالدلو بكف المستقي
خَذَلْتُ عَنْهُ الْعِرَاقِيَّ فَانْجَذَمَ
أَيَّ بَابِنْتَهُ الْعِرَاقِيَّ .

ويقال : خَذَلَتِ الْوَحْشِيَّةُ ، إِذَا قَامَتْ عَلَى
وَلَدِهَا . وَيُقَالُ هُوَ مَقْلُوبٌ ، لِأَنَّهَا هِيَ الْمَتْرُوكَةُ .
وَتَخَذَلَتْ مِثْلَهُ .

وَتَخَذَلَتْ رِجْلَاهُ ، أَي ضَعَفَتَا . قَالَ الْأَعْشَى :

* وَخَذُولِ الرَّجْلِ مِنْ غَيْرِ كَسْحٍ ^(١) *

وَخَذَلَّ عَنْهُ أَصْحَابَهُ تَخْذِيلًا ، أَي حَمَلَهُمْ عَلَى
خِذْلَانِهِ .

وَتَخَذَلُوا ، أَي خَذَلَّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

وَرَجُلٌ خَذَلَةٌ ، مِثَالُ مُهْمَزَةٍ ، أَي خَاذِلٌ
لَا يَزَالُ يَخْذُلُ .

[خذعل]

الْخِذْلُ ، بِالْكَسْرِ : الْمَرَأَةُ الْحَقَاءُ .

(١) صدره :

* بَيْنَ مَغْلُوبٍ نَبِيلٍ جَدُّهُ *

وَيُرْوَى : « كَرِيمٌ جَدُّهُ » .

وقبله :

فَتَرَى الْقَوْمَ نَشَاوَى كَلَّهْمُ

مِثْلَ مَا مَدَّتْ نِصَاحَاتُ الرَّبْحِ

وَالْحَجَلُ أَيْضًا : سَوْءُ احْتِمَالِ الْغِنَى . وَفِي
الْحَدِيثِ : « إِذَا شَبِعْتَنَّ خَجِلْتَنَّ » ، أَي أُشْرِتُنَّ
وَبَطِرْتُنَّ .

وَرَجُلٌ خَجِلٌ وَبِهِ خَجَلَةٌ ، أَي حِيَاءٌ .
وَالْحَجِلُ : الْمَكَانُ الْكَثِيرُ الْعُشْبِ الْمَلْتَفِّ ،
وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنْ رَجُلًا
ضَلَّتْ لَهُ أَيْنُقٌ فَأَتَى عَلَى وَادٍ خَجِلٍ مُغْنٍ مُعْشِبٍ
فَوَجَدَ أَيْنُقَهُ فِيهِ ^(١) .

[خدل]

امْرَأَةٌ خَدْلَاءُ بَيْنَهُ الْخَدَلُ وَالْخَدَالَةُ ، وَهِيَ
الْمَمْتَلِئَةُ السَّاقِينَ وَالذَّرَاعِينَ . وَكَذَلِكَ الْخَدْلِيمُ
بِالْكَسْرِ ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

لَيْسَتْ بِكَرْوَاءٍ وَلَكِنْ خَدْلِيمٌ

وَلَا بَزَلَاءٍ وَلَكِنْ سْتَهُمُ

وَيُقَالُ : مُخَدِّلُهَا خَدَلٌ ، أَي ضَخْمٌ .

[خدل]

خَذَلَهُ ^(٢) خِذْلَانًا ، إِذَا تَرَكَ عَوْنَهُ وَنُضِرْتَهُ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِذَا تَخَلَّفَ الظُّبِيُّ عَنِ الْقَطِيعِ

قِيلَ : خَذَلَ . قَالَ الشَّاعِرُ ^(٣) يَصِفُ فَرَسًا :

(١) فِي نَسْخَةٍ بَعْدَهُ : « وَالْحَيْجَلُ مِنَ النِّسَاءِ :

الْبَذِيَّةُ الصَّخَابَةُ » . وَلَمْ يَذَكَرْ فِي الْقَامُوسِ .

(٢) خَذَلَ يَخْذُلُ .

(٣) عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ .

خَزَعَالٌ ، إذا كان بها ظلمٌ . وزاد ثعلبٌ
« قَهْقَارٌ » ، وخالفه الناس وقالوا : هو قَهْقَرٌ .
وزاد أبو مالكٍ « قَسَطَالٌ ^(١) » ، وهو الغبار .
فأما في المضاعف ففَعْلَالٌ فيه كثير ، نحو
الزَّلْزَالِ والقَلْقَالِ .

[خزعل]

قال الجرميُّ : الخَزَعِيلُ : الأباطيلُ .
والخَزَعِيْلَةُ : ما أضحكت به القومَ . يقال : هاتِ
بعضَ خَزَعِيْلَاتِكَ .

[خسل]

المَخْسُولُ : المرذولُ ، بالخاء والحاء جميعاً .
ورجلٌ مُحْسَلٌ بالتشديد ، أي مرذولٌ .
ورجالٌ خُسَلٌ وخُسَالٌ ، أي ضعفاء . وقال :
ونحنُ الثُّرَيَّا وجوزأؤها
ونحنُ الذِّراعانِ والمِرْزَمُ
وأتم كواكبُ مَحْسُولَةٌ
تُرَى في السماء ولا تُعلمُ
ويروى : « مَسْخُولَةٌ » .

[خشل]

الخِشْلُ : المقلُّ اليابسُ ، ويقال نوى المقلِّ .
وكذلك الخِشْلُ بالتحريك . قال الكميُّ :
يَسْتَخْرِجُ الحِشْرَاتِ الخِشْنَ رِبْقَهَا
كَأَنَّ أَرْؤُسَهَا في مَوْجِهِ الخِشْلُ

(١) وزاد في القاموس : « خَرَطَالٌ » .

[خردل]

الخِرْدَلُ معروفٌ ، الواحدة خِرْدَلَةٌ .
وخِرْدَلْتُ اللحمَ ، أي قطعتُه صغاراً ، بالدال
والذال جميعاً .

[خرميل]

الخِرْمِيلُ بالكسر : المرأة الحمقاء ، مثل
الخِذْعِيلِ .

[خزل]

الخَزَلَ الشيءَ ، أي انقطع .
والاخْتِزَالُ : الاقتطاعُ . يقال : اختزَلَهُ
عن القومِ ، مثل اختزَعَهُ .
والخَوْزَلَى والخِيزَلَى : مشيةٌ فيها تفكُّكٌ ،
مثل الخَوْزَرَى والخِيزَرَى .

[خزعل]

خَزَعَلٌ في مِشِيَتِهِ ، أي عَرَجٌ . وقال يصف
ناقته :

* متى أُرِدُ شِدَّتَهَا تُخَزِعِلِ ^(١) *

وناقةٌ بها خَزَعَالٌ ، أي ظلمٌ . قال الفراء :
وليس في الكلام فَعْلَالٌ مفتوح الفاء من غير
ذوات التضعيف إلا حرف واحد ، يقال : ناقةٌ بها

(١) قبله :

* ورجلٌ سَوءٌ من ضِعَافِ الأَرْجِيلِ *

الواحدة خَشَلَةٌ وَخَشَلَةٌ .

ويقال لهوس الأسورة والخلاخيل :
خَشَلٌ وَخَشَلٌ .

وقال بعضهم : الخَشَلُ : الردىء من كل
شياء . وقد تَخَشَلَّ .

قال أبو عمرو : الخَشَلِيلُ : الماضى .

[خصل]

الخَصْلُ فى النِضال : الخَطَرُ الذى يُخَاطَرُ
عليه .

وتَخَاصَلَ القومُ ، أى تراهنوا فى الرمى .
يقال : أحرز فلان خَصْلَهُ وأصاب خَصْلَهُ ،
إذا غَلَبَ .

وخصلت القوم خصلاً وخصالاً : فضلتهم .
قال الكميت يمدح رجلاً :

سَبَقْتُ إلى الخَيْرَاتِ كلَّ مُنَاصِلِ

وأحرزَ بالعَشْرِ الوِلاءِ خِصَالَهَا

وَالخِصْلَةُ : الخَلَّةُ .

وَالخِصْلَةُ بالضم : لَفِيفَةٌ من شَعْرِ .

وَالخِصْلُ : أطرافُ الشجرِ المتدلِّيةُ

وَالخِصِيلَةُ : كلُّ لِحْمَةٍ على حَيْزِهَا من لحمِ الفخذين
وَالعَضْدَيْنِ .

وَالمِخْصَلُ : السيفُ القاطعُ ، لغةٌ فى

المِخْصَلِ .

[خفل]

أَخْضَلْتُ الشياءَ ، فهو مُخْضَلٌ ، إذا بَلَلْتَهُ .

وشىءٌ خَضِلٌ ، أى رَطْبٌ .

وَالخِضْلُ : النباتُ الناعمُ .

وَالخِضِيلَةُ : الروضةُ .

وَأخْضَلَ الشياءَ أخْضِلاً ، وَأخْضَوْضَلَ

أى ابتلَّ .

وَأخْضَأَّتِ الشجرةُ أخْضِيراً ، إذا كثرت

أغصانها وأوراقها . وقول مرداس الديبى :

إذا قلتُ إنَّ اليومَ يومُ خِضْلَةٍ

ولا شَرَزَ لا قيتُ الأمورَ البِجَارِيَّاً^(١)

يعنى الخِصْبَ ونِضارةَ العيشِ .

[خطل]

أذنٌ خَطْلَاءٌ بينةُ الخَطَلِ ، أى مسترخيةٌ .

وثَلَّةٌ خُطْلٌ ، وهى الغنمُ المسترخيةُ الأذانِ ،

وكذلك الكلابُ ، ومنه سُمِّى الأَخْطَلُ .

ورُمِحَ خَطِلاً ، أى مضطربٌ .

ورجلٌ جوادٌ خَطِلٌ ، أى سريعُ الإعطاءِ .

وَالخَطَلُ : المنطقُ الفاسدُ المضطربُ . وقد خَطِلَ

(١) قبله :

أدأورُها كِياً تَلينَ وإنى

لألقى على العِلاتِ منها التماسياً

الشَرَزُ : الغِلْظُ . والتماسى : الدَوَاهى .

وكقولك : لا عَبْدِي لكَ ، لأنه بمنزلة
لا عَبْدِيكَ . ولا تُحْدَفُ النونُ في مثل هذا إلا
عند اللام دون سائر حروف الخفض ، لأنها لا تأتي
بمعنى الإضافة .
وتقول : خَيْعَلْتُهُ فَتَخَيْعَلَ ، أي ألبسته
الخَيْعَلَ فلبسه .

[خلل]

الخلُّ معروفٌ . والخلُّ : طريق في الرمل ،
يذكر ويؤنث . يقال حَيْةٌ خَلٌّ ، كما يقال أفعى
صَرِيمةٌ .
والخلُّ : الرجلُ النحيفُ المُخْتَلُّ الجسم ،
ومنه قول الشاعر^(١) :

* إِنَّ جِسْمِي بَعْدَ خَالِي خَلٌّ^(٢) *

والخلُّ : الثوبُ البالي .

قال أبو عبيد : ما فلان بخلٌّ ولا خمرٌ ، أي
لا خيرَ فيه ولا شرًّا . وأنشد للنمر بن توبل :
هَلَّا سَأَلْتِ بَعَادِيَاءَ وَبَيْتِهِ
وَالْخَلُّ وَالْخَمْرُ الَّتِي لَمْ يُنْمَعِ
ويروى : « الذي لم يُنْمَعِ » .

(١) في نسخة زيادة : « الشنفرى ابن أخت
تأبط شراً » .

(٢) أول البيت :

* فاسقنيها يا سواد بن عمرو *

في كلامه بالكسر خَطَلًا وأَخْطَلَ ، أي أفضَحَسَ .
والخَيْطَلُ : السِنُورُ .
والخُنْطُولُ : الذَّكْرُ الطويلُ ، والقرنُ الطويلُ .
والخُنْطُولَةُ : واحدة الخنَاطِيلِ ، وهي قُطْعَانُ
البقر . قال ذو الرمة :

دَعَتْ مِيَةَ الْأَعْدَادِ وَاسْتَبَدَّتْ بِهَا

خَنَاطِيلَ آجَالٍ مِنَ الْعَيْنِ خَذَلِ

استبدلت بها ، يعني منازلها التي تركتها .

والأعدادُ : المياهُ التي لا تنقطع . وكذلك
الخنَاطِيلُ من الإبل . قال سعد بن زيد مناة
يخاطب أخاه مالك بن زيد مناة^(١) :

تَظَلُّ يَوْمَ وِرْدِهَا مَرْغَفَرًا
وَهِيَ خَنَاطِيلُ تَجُوسُ الْخَضْرَاءِ

[خمل]

الخَيْعَلُ : قَيْصٌ لَا كَمِّيَ لَهُ ، وَإِنَّمَا أَسْقَطَ
النون من كَمَيْنٍ للإضافة ، لأن اللام كالمقحمة
لا يُعْتَدُّ بها في مثل هذا الموضع ، كقولهم :
لَا أَبَالِكَ ، وأصله لَا أَبَاكَ . ألا ترى إلى قول
الشاعر^(٢) :

أَبَالُوتِ الَّذِي لَا بُدَّ أُنِّي
مُلَاقٍ لَا أَبَاكَ تُخَوِّفِينِي

(١) وكان مالك قد أعرس بالنوار .

(٢) أبي حية النُمَيْرِي .

أَلَا أُبَلِّغَا خُلَّتِي جَابِرًا
 بَأَنَّ خَلِيلَكَ لَمْ يُقْتَلِ (١)
 وقد جمع على خِلَالٍ ، مثل قَلَّةٍ وَقِلَالٍ .
 وَالخِلَّةُ بالسَّكْسَرِ : وَاحِدَةٌ خِلَلِ السَّيْفِ ،
 وَهِيَ بَطَانُنٌ كَانَتْ تُغَشَّى بِهَا أَجْفَانُ السَّيْفِ
 مَنْقُوشَةٌ بِالذَّهَبِ وَغَيْرِهِ . وَهِيَ أَيْضًا سَيُورٌ تُلْبَسُ
 ظُهُورَ سَيِّتِي القَوْسِ .
 وَالخِلَّةُ أَيْضًا : مَا يَبْقَى بَيْنَ الأَسْنَانِ .
 وَالخِلُّ : الوِدُّ وَالصَّدِيقُ .
 وَالخَلَلُ بِالتَّحْرِيكِ : الفُرْجَةُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ ؛
 وَالْجَمْعُ الخِلَالُ ، مِثْلُ جَبَلٍ وَجِبَالٍ . وَقُرَىٰ بِهِمَا
 جَمِيعًا قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ
 خِلَالِهِ ﴾ وَ ﴿ خَلَّلَهُ ﴾ ، وَهِيَ فُرْجٌ فِي السَّحَابِ
 يَخْرُجُ مِنْهَا المَطَرُ .
 وَالخَلَلُ أَيْضًا : فَسَادٌ فِي الأَمْرِ .
 وَالخِلَالُ : العُودُ الَّذِي يُتَخَلَّلُ بِهِ ، وَمَا يُخَلُّ
 بِهِ الثَّوْبُ أَيْضًا ؛ وَالْجَمْعُ الأَخِلَّةُ . وَفِي الحَدِيثِ :
 « إِذَا الخِلَالُ نَبَأَ بِعِ » .

(١) بعده :

تَخَطَّطَتِ النَّبَلُ أَحْشَاءُهُ

وَأَخَّرَ يَوْمِي فَلَمْ يَعْجَلِ

رَاجِعْ ذَيْلَ الأَمَالِي ص ٩١ . وَفِيهَا « تَخَطَّطَاتُ »

وَالخِلَّةُ : الخِصْلَةُ . وَالخِلَّةُ : الحَاجَةُ وَالْفَقْرُ .
 وَالخِلَّةُ : ابْنُ مُخَاضٍ ، عَنِ الأَصْمَعِيِّ . يُقَالُ : أَتَاهُمْ
 بِقُرْصٍ كَأَنَّهُ فِرْسِينُ خِلَّةٍ ؛ وَالأَثَى خِلَّةٌ أَيْضًا .
 وَيُقَالُ لَمِيتٍ : اللَّهُمَّ اسدُدْ خِلَّتَهُ ، أَيْ
 الثُّلْمَةَ الَّتِي تَرَكَ .

وَالخِلَّةُ : الخَمْرُ الحَامِضَةُ . قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

عَقَارُ كَمَاءِ النِّيِّ لَيْسَتْ بِخَمِطَةٍ

وَالخِلَّةُ يَكْوِي الشَّرُوبَ شَهَابُهَا

يَقُولُ : هِيَ فِي لَوْنِ مَاءِ اللِّحْمِ النِّيِّ ، وَلَيْسَتْ
 كَالخَمِطَةِ الَّتِي لَمْ تُدْرِكْ بَعْدَ ، وَلَا كَالخِلَّةِ الَّتِي
 جَاوَزَتْ القَدْرَ حَتَّى كَادَتْ تُصِيرُ خَالًا .

وَالخِلَّةُ بِالضَّمِّ : مَا خَلَا مِنَ النَّبْتِ . يُقَالُ :
 الخِلَّةُ خُبْزِ الإِبِلِ وَالخَمِضُ فَأكْتَهَا ، وَيُقَالُ لِحْمِهَا .
 وَإِذَا نَسَبَتْ إِلَيْهَا قَلْتَ بَعِيرٌ خُلِّيٌّ وَإِبِلٌ خُلِّيَّةٌ ،
 عَنِ يَعْقُوبِ .

قَالَ : وَأَرْضٌ مُخِلَّةٌ : كَثِيرَةُ الخِلَّةِ لَيْسَ بِهَا
 خَمِضٌ .

وَالخِلَّةُ : الخَلِيلُ ، يَسْتَوِي فِيهِ المَذَكَّرُ
 وَالمُؤَنَّثُ ، لِأَنَّهُ فِي الأَصْلِ مَصْدَرٌ قَوْلِكَ خَلِيلٌ
 بَيْنَ الخِلَّةِ وَالخُلُولَةِ . وَقَالَ (١) :

(١) أَوْفَى بنِ مَطَرِ المَازِنِيِّ .

وذكر اللحياني في نوادره : عمّ فلان في دعائه
 وخالّ وخالل ، أى خصّ . ومنه قول الشاعر^(١) :
 * أبلغ كلاباً وخالل في سرّاتهم^(٢) *
 وقال أوس :

فقرّبت حرجوجاً ومجدت معشراً
 تخيّرتهم فيما أطوف وأسأل
 بني مالك أغني بسعد بن مالك
 أعمم بخير صالح وأخلل
 وخاللت لسان الفصيل أخله ، إذا شققت له لثلاً
 يرتضع ولا يقدر على المصّ . قال امرؤ القيس :
 فكرت إليه بمبراته
 كما خلّ ظهر اللسان المجرّ
 وفصيل مخلول ، أى مهزول . وفي الحديث :
 « أن مُصدّقاً أتاه بفصيل مخلول » . ويقال :
 أصله أنهم كانوا يخلّون الفصيل لثلاً يرتضع
 فيهنزل لذلك .
 واخلل : خلّ الكساء على نفسك بالخلال .
 وقال^(٣) :

(١) هو أفنون التغلبي .

(٢) مجزه :

* أن الفواد انطوى منهم على دخن *
 قال ابن بري : والذي في شعره « أبلغ حبيبا » .

(٣) أنشده بندار .

والخلال أيضاً : المخالّة والمصادقة ، ومنه
 قول امرؤ القيس :

* ولست بمقالي الخلال ولا قالي^(١) *

والخلال ، بالفتح : البلح .

والخليل : الصديق ، والأنتى خليلة .
 والخليل : الفقير المختل الحال . قال زهير :
 وإن أتاه خليل يوم مسغبة

يقول لا غائب مالي ولا حرم

والخلالة بالضم : ما يقع من التخلل . يقال :
 فلان يأكل خلّته وخلّته وخلّله ، أى
 ما يخرج من بين أسنانه إذا تخلل . وهو مثل .
 والخلالة والخلالة والخلالة : الصداقة
 والمودة وقال^(٢) :

وكيف توأصل من أصبحت

خلّته كأبي مرحب

وأبو مرحب : كنية الظل ، ويقال هو كنية

عرقوب الذي قيل فيه : « مواعيد عرقوب » .

قال الكسائي : خلّ لحمه يخلّ خلاً

وخلولاً ، أى قلّ ونحف .

(١) في نسخة أول البيت :

* صرفت الهوى عنهم من خشية الردى *

(٢) في نسخة زيادة : « النابغة الجعدي » .

* بَرَأَقَةُ الْجِيدِ صَمُوتُ الْخَلْخَلِ *
والتَخْلِيلُ : اتِّخَاذُ الْخَلِّ ، وَتَخْلِيلُ اللَّحْيَةِ
وَالْأَصَابِعِ فِي الْوَضُوءِ . فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ قَالَ :
تَخَلَّلْتُ (١) .

وَالْخَلُّ : عِرْقٌ فِي الْعُنُقِ . قَالَ :

* ثُمَّ إِلَى صُلْبٍ شَدِيدِ الْخَلِّ (٢) *

[محل]

الْخَمْلُ : الْهُدْبُ . وَالْخَمْلُ : الطَّنْفَسَةُ . وَمِنْهُ
قَوْلُ عَمْرٍو بْنِ شَاسٍ :

* ظَبَاهُ السُّلَىٰ وَكِنَاتٍ عَلَى الْخَمْلِ (٣) *

أَي جَالَسَاتٍ عَلَى الطَّنَافِسِ .

قَالَ أَبُو صَاعِدٍ : الْخَمِيلَةُ : الشَّجَرُ الْمُجْتَمِعُ
الْكثِيفُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْخَمِيلَةُ : رَمْلَةٌ تُنْبِتُ
الشَّجَرَ

(١) فِي الْمُخْتَارِ : قَلْتُ لَمْ يَذْكَرْ اخْتَلَّ الْأَمْرُ
بِمَعْنَى وَقَعَ فِيهِ الْخَلْلُ .

(٢) بَعْدَهُ :

* وَعُنُقِي فِي الْجِذْعِ مُتَمَهِّلٌ *

وَفِي اللِّسَانِ : « ثُمَّ إِلَى هَادٍ » .

(٣) صَدْرُهُ :

* وَمَنْ ظَمُنَ كَالدَّوْمِ أَشْرَفَ فَوْقَهَا *

(٢١٣ - ص ٤ - ٤)

سَأَلْتُكَ إِذْ خَبَاؤُكَ فَوْقَ تَلٍّ
وَأَنْتَ تَخْلُهُ بِالْخَلِّ خَلًّا
وَخَلَّ الرَّجُلُ : افْتَقَرَ وَذَهَبَ مَالُهُ . وَكَذَلِكَ
أُخِلَّ بِهِ . يُقَالُ : مَا أُخِلَّكَ إِلَى هَذَا ، أَي
مَا أَحْوَجَكَ .

وَأَخَلَّتْ الْإِبِلُ ، أَي رَعَيْتَهَا فِي الْخُلَّةِ .

وَأَخَلَّتِ النَّخْلَةَ ، إِذَا أَسَاءَتْ الْحَمَلَ ، حَكَاهُ
أَبُو عُبَيْدٍ . وَأَنَا أَظُنُّهُ مِنَ الْخَلَالِ ، كَمَا يُقَالُ أْبْلَحَ
النَّخْلُ وَأَرْطَبَ .

وَأَخَنَّ الرَّجُلُ بِمَرْكَزِهِ ، أَي تَرَكَهَ .

وَاخْتَلَّ إِلَى الشَّيْءِ ، أَي احْتَجَّاجٌ إِلَيْهِ . وَمِنْهُ
قَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « عَلَيْكُمْ بِالْعِلْمِ فَإِنَّ
أَحَدَكُمْ لَا يَدْرِي مَتَى يُخْتَلُّ إِلَيْهِ » أَي مَتَى يَحْتَاجُ
النَّاسَ إِلَى مَا عِنْدَهُ .

وَاخْتَلَّ جَسْمُهُ ، أَي هَزَلَ .

وَاخْتَلَّ بِسَهْمٍ ، أَي انْتَضَمَهُ .

وَتَخَلَّلَ بِالْخَلَالِ بَعْدَ الْأَكْلِ .

وَتَخَلَّلَ الشَّيْءَ ، أَي نَفَذَ .

وَتَخَلَّلَ الْمَطْرُ ، إِذَا خَصَّ وَلَمْ يَكُنْ عَامًّا .

وَتَخَلَّلَتْ الْقَوْمَ ، إِذَا دَخَلْتَ بَيْنَ خَلَلِهِمْ

وَخِلَالِهِمْ .

وَالْخَلْخَالُ : وَاحِدُ خَلَاخِيلِ النِّسَاءِ .

وَالْخَلْخَلُ لُغَةٌ فِيهِ ، أَوْ مَقْصُورٌ مِنْهُ . وَقَالَ :

وتَحَوَّلَتْ فِي فَلَانٍ خَالاً مِنَ الْخَيْرِ ، أَي أَخَلَتْ
وتوسمت .

وَخَوْلُ الرَّجُلِ : حَشْمُهُ ، الْوَاحِدُ خَائِلٌ .
وقد يكون الخَوْلُ واحداً ، وهو اسمٌ يقع على العبد
والأمة . قال الفراء : هو جمع خَائِلٍ ، وهو
الراعى . وقال غيره : هو مأخوذٌ من التَّخْوِيلِ ،
وهو التمليك .

وَالْخَالُ : أَخُو الْأُمِّ ، وَالْخَالَةُ أُخْتُهَا . يُقَالُ :
خَالَ بَيْنَ الْخَوْلَةِ . وَبَيْنَ فُلَانٍ خَوْلَةً .

وتقول : اسْتَخَلَّ خَالاً غَيْرَ خَالِكَ ،
وَاسْتَخُولُ خَالاً غَيْرَ خَالِكَ ، أَي اتَّخَذَ .

وَالِاسْتِخْوَالُ أَيْضاً : مِثْلُ الْاسْتِخْيَالِ . وَكَانَ
أَبُو عُبَيْدَةَ يَرُوى قَوْلَ زُهَيْرٍ :

* هُنَالِكَ إِنْ يُسْتَخْوَلُوا الْمَالَ يُخْوَلُوا ^(١) *

وَالْخَالُ : لَوَاءُ الْجَيْشِ . وَالْخَالُ : نَوْعٌ مِنَ
البرود : قَالَ الشَّامِيُّ :

وَبُرْدَانٍ مِنَ خَالٍ وَسَبْعُونَ ^(٢) دَرَاهِمًا

عَلَى ذَاكَ مَقْرُوظٌ مِنَ الْقِدِّ ^(٣) مَاعِزٌ

وَخَوْلَةٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ مِنْ كَلْبٍ ، شَبَّ بِهَا
طَرَفَةٌ .

(١) عجزه :

* وَإِنْ يُسْتَلُوا يُعْطُوا وَإِنْ يَسِيرُوا يُفْلُوا *

(٢) فِي دِيْوَانِهِ : « وَتَسْعُونَ » .

(٣) فِي دِيْوَانِهِ : « مِنْ الْجِلْدِ » .

وَالْخِمَالُ ^(١) : الْعَرَجُ . قَالَ الْكَمَيْتُ :

* إِذَا نَسِيتُ عُرْجَ الضَّبَاعِ خِمَالَهَا *

قال أبو عبيد : هو ظلعٌ يكون في قوائم
الإبل ، فَيُدَاوِي بِقَطْعِ الْعِرْقِ . وَأَنشَدَ لِلْأَعَشَى :

لَمْ تَعْطَفْ عَلَى حُورٍ وَلَمْ يَتَّ

طَعَ عُبَيْدٌ عُرُوقَهَا مِنْ خِمَالِ

وَالْحَامِلُ : السَّاقِطُ الَّذِي لَا نَبَاهَةَ لَهُ . وَقَدْ

خَمَلَ ^(٢) يَخْمَلُ خُمُولًا . وَأَخْمَلْتُهُ أَنَا .

[خول]

الْخَائِلُ : الْحَافِظُ لِلشَّيْءِ . يُقَالُ : فَلَانٌ يَخْوُلُ

عَلَى أَهْلِهِ ، أَي يَرْعَى عَلَيْهِمْ .

وَخَوْلَةُ اللَّهِ الشَّيْءُ ، أَي مَلَكَهَ إِيَّاهُ .

وقد خَلَّتْ الْمَالِ أَخْوَلُهُ ، إِذَا أَحْسَنْتَ الْقِيَامَ

عَلَيْهِ . يُقَالُ : هُوَ خَالٌ مَالٍ وَخَائِلٌ مَالٍ وَخَوْلِيٌّ

مَالٍ ، أَي حَسَنُ الْقِيَامِ عَلَيْهِ .

وَالْتَخْوُلُ : التَّعَهُدُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « كَانَ

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَخَوَّلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ مَخَافَةَ

السَّامَةِ » . وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ : « يَتَخَوَّلُنَا »

بِالنُّونِ ، أَي يَتَعَهَّدُنَا . وَرَبَّمَا قَالُوا : تَخَوَّلَتِ الرَّيْحُ

الْأَرْضَ ، إِذَا تَعَهَّدَتْهَا .

(١) فِي الْقَامُوسِ : وَكَفْرَابٍ : دَاءٌ فِي مَفَاصِلِ

الْإِنْسَانِ وَقَوَائِمِ الْحَيْوَانِ يَظْلَعُ مِنْهُ . وَقَدْ خَمَلَ كَعْنِي .

(٢) خَمَلَ يَخْمَلُ مِنْ بَابِ دَخَلَ .

وَحَوْلَانُ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ .

ويقال : تطايرَ الشررُ أَخْوَلَ أَخْوَلَ ، أى متفرقاً ، وهو الشر الذي يتطاير من الحديد الحار إذا ضُربَ . قال ضابى^(١) :

بُسَاطُ عَنْهُ رَوْقُهُ ضَارِبَاتِهَا

سِقَاطُ حَدِيدِ الْقَيْنِ أَخْوَلَ أَخْوَلَ

وذهب القوم أَخْوَلَ أَخْوَلَ ، إذا تفرقوا

شَتَّى . وهما اسمان جُعلا واحداً وبنيا على الفتح .

[خيل]

الْحَيَالُ وَالْحَيَالَةُ : الشَّخْصُ ، وَالطَّيْفُ أَيْضاً .

قال الشاعر :

ولستُ بِنَازِلٍ إِلَّا أَلَمْتُ

بِرَاحِلِي أَوْ خَيَالَتِهَا الْكَذُوبُ

والْحَيَالُ : خَشْبَةٌ عَلَيْهَا ثِيَابٌ سَوْدٌ تُنْصَبُ

لِلطَّيْرِ وَالْبَهَائِمِ فَتَظُنُّهُ إِنْسَانًا . وقال :

أَخِي لَا أَخَالِي بَعْدَهُ غَيْرَ أَنِّي

كَرَاعِي خَيَالٍ يَسْتَطِيفُ بِلَا فِكْرٍ^(٢)

والْحَيَالُ : أَرْضُ لَبْنِي تَغْلِبُ . قال الشاعر^(٣) :

(١) في نسخة زيادة : « يصف الثور » .

(٢) قال ابن بري : أنشده ابن قتيبة « بلا فِكْرٍ » بفتح الفاء . يقال : لى فى هذا الأمر فِكْرٌ ، بمعنى تفكّر .

(٣) فى نسخة زيادة : « لبيد » .

لِمَنْ طَلَّلُ تَضَمَّنَهُ أَثَالُ

فَسَرْحَةٌ فَالْمِرَانَةُ فَالْحَيَالُ

والْحَيْلُ : الْفُرْسَانُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :

﴿ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجُلِكَ ﴾ أى بفرسانك وَرَجَالَتِكَ .

والْحَيْلُ أَيْضاً : الْخَيُْولُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :

﴿ وَالْحَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْحَمِيرَ لَتَرَكَبُوهَا ﴾ .

والْحَيَالَةُ : أَصْحَابُ الْخَيُْولِ^(١) .

والْحَالُ : الَّذِي يَكُونُ فِي الْجَسَدِ ، وَيَجْمَعُ

عَلَى خِيَلَانٍ .

والْحَالُ : أَخُو الْأَمِّ ، يَجْمَعُ عَلَى أَخْوَالٍ .

ورجلٌ أَخِيْلٌ ، أى كثير الخيلان .

وكذلك نَحِيْلٌ وَنَحْيُولٌ ، مثل مَكِيْلٍ

وَمَكْيُولٍ . ويقال أَيْضاً : نَحُولٌ مثل مَقُولٍ .

وتصغير الحَالِ خَيْيلٌ فيمن قال نَحِيْلٌ

وَنَحْيُولٌ ، وَخَوَيْلٌ فيمن قال نَحُولٌ .

والْحَالُ وَالْحَيْلَاءُ وَالْحَيْلَاءُ : الْكَبِيرُ . تقول

منه : اخْتَالَ فهو ذُو خَيْلَاءٍ ، وَذُو خَالٍ ، وَذُو

نَحْيِلَةٍ ، ، أى ذُو كَبِيرٍ . قال العجاج :

* وَالْحَالُ ثَوْبٌ مِنْ ثِيَابِ الْجَهَالِ^(٢) *

(١) وفى المحكم : جماعة الأفراس ، لا واحد له

من لفظه .

(٢) بعده :

* وَالذَّهْرُ فِيهِ غَفْلَةٌ لِلْغَفَالِ *

وقد خَالَ الرجلُ فهو خَائِلٌ ، أى مُخْتَالٌ .
قال الشاعر^(١) :

فإن كنتَ سَيِّدَنَا سُدَّتْنَا

وإن كنتَ للخَالِ فَاذْهَبْ فَخَلْ

وجمع الخَائِلِ خَالَةٌ ، مثل بائعٍ وباعَةٍ .
وكذلك رجلٌ أُخَائِلُ ، أى مُخْتَالٌ ؛ قالوا
أَبَاتِرٌ وَأَدَابِرٌ .

والخَالُ : اسمُ جبلٍ تلقاهُ الدُّبِينَةُ^(٢) . قال

الشاعر :

أهَاجِكَ بالخَالِ الحُمُولُ الدَّوَاغِعُ

وأنتَ لِمَهْوَاهَا مِنَ الأَرْضِ نَارِعُ

والخَالُ : الغَيْمُ . وقد أَخَالَتِ السَّحَابُ

وَأَخِيَلَتْ وَخَائِلَتْ ، إذا كانت تُرَجَّى المَطْرُ .

وقد أَخَلَّتِ السَّحَابَةَ وَأَخِيَلَتْهَا ، إذا رَأَيْتَهَا

مُخِيَلَةً للمَطْرِ . يقال : مَا أَحْسَنَ مُخِيَلَتَهَا وَخَالَهَا ،

أى خَلَاقَتَهَا للمَطْرِ .

وفلانٌ مُخِيَلٌ للخَيْرِ ، أى خَلِيقٌ لَهُ .

وَمُخِيَلَتِ السَّمَاءُ ، أى تَغِيَمَتِ وَتَهَيَّأَتْ للمَطْرِ .

ووجدتُ أرضاً مُتَخِيَلَةً وَمُتَخَائِلَةً ، إذا

بَلَغَ نَبْتُهَا المَدَى وَخَرَجَ زَهْرُهَا . ومنه قول

ابن هَرَمَةَ :

(١) فى نسخة زيادة : « رجل من بنى

عبد القيس » .

(٢) فى اللسان : « المدينة » .

* سَرَى ثَوْبُهُ عَنْكَ الصِّبَا المُتَخَائِلُ *
وقال آخر :

تَأَزَّرَ فِيهِ النَبْتُ حَتَّى تَمَخَّيَلَتْ^(١)

رُبَاهُ وَحَتَّى مَاتَرَى الشَّاءَ نُومًا

وَأَخَلَّتْ فِيهِ خَالًا مِنَ الخَيْرِ وَتَخَوَّلَتْ فِيهِ

خَالًا ، أى رَأَيْتَ فِيهِ مُخِيَلَتَهُ ، عن يعقوب .

وَخَلَّتْ الشَّيْءَ خَيْلًا ، وَخِيَلَةً ، وَمُخِيَلَةً ،

وَخَيْلُولَةً ، أى ظَنَنْتَهُ . وفى المثل : « من يسمعُ

يَخَلُّ » وهو من باب ظننت وأخواتها ، التى تدخلُ

على المبتدأ والخبر ، فإن ابتدأتَ بها أَعْمَلْتَ ،

وإن وَسَّطْتَهَا أو أَخْرَجْتَ فَأنتَ بالخيارِ بين الإعمالِ

والإلغاء . قال الشاعر^(٢) فى الإلغاء :

أَبِالأَرَاجِيْرِ يَا ابنَ اللُؤْمِ تُوْعِدُنِي

وفى الأَرَاجِيْرِ خِيَلْتُ اللُؤْمُ وَالخَوْرُ

وتقول فى مستقبله : إِخَالَ بِكسر الألف ،

وهو الأَفْصَحُ . وبنو أُسْدٍ تقول : أَخَالَ بِالْفَتْحِ

وهو القِيَّاسُ .

وَأَخَالَ الشَّيْءُ ، أى اشْتَبَهَ . يقال : هذا

أمرٌ لا يُخِيَلُ .

وَخِيَلْتُ لِلنَّاقَةِ وَأَخِيَلْتُ أَيضًا ، إذا وَضَعْتَ

قُرْبَ ولِهَا خِيَالًا لِيَفْزَعَ مِنْهُ الذُّبُّ فَلَا يَقْرَبُهُ .

(١) فى اللسان : « حتى تَمَخَّيَلَتْ » .

(٢) هو جرير ، كما فى اللسان .

وهو ينصرف في النكرة إذا سميت به ،
ومنهم من لا يصرف في المعرفة ولا في النكرة ،
ويجعله في الأصل صفةً من التَّخْيَلِ ، ويحتج
بقول حسان بن ثابت رضى الله عنه :

ذَرِينِي وَعِلْمِي بِالْأُمُورِ وَشِيمَتِي

فَمَا طَائِرِي فِيهَا عَلَيْكَ بِأَخْيَالًا

وَبَنُو الْأَخْيَالِ : حَىٌّ مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ ، رَهْطٌ

لِئَلَى الْأَخْيَالِيَّةِ . وَقَوْلُهَا :

نَحْنُ الْأَخْيَالِيُّ مَا يَزَالُ غُلَامُنَا

حَتَّى يَدِبَّ عَلَى الْعَصَا مَذْكَورًا

فَإِنَّمَا جَمَعْتَ الْقَبِيلَ بِاسْمِ الْأَخْيَالِ بْنِ مَعَاوِيَةَ

الْعُقَيْلِيِّ .

فصل الذال

[دال]

الدَّالُّ : الختلُ . وقد دَالَ يَدَالُ دَالًا

وَدَالًا لَانًا . قال أبو زيد : هِيَ مِشْيَةٌ شَبِيهَةٌ بِالْخَتْلِ
وَمِشْيَةُ الْمُتَقَلِّ .

وذكر الأصمعي في صفة مشى الخيل :

الدَّالُّ لَانٌ : مِشْيٌ يُقَارَبُ فِيهِ الْخَطْوُ وَيَبْغِي فِيهِ ،

= « إِذَا قَطَنًا » بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ . وَالْمَدْوُوحُ قَطَنٌ

ابن مُدْرِكِ الْكَلَابِيِّ . وَمَنْ رَفَعَ جَعَلَهُ نَعْتًا لِقَطَنِ ،

وَمَنْ نَصَبَهُ جَعَلَهُ بَدَلًا مِنَ الْهَاءِ فِي بَلْغَتْنِيهِ ، أَوْ بَدَلًا

مِنْ قَطَنِ إِذَا نَصَبْتَهُ .

وَفُلَانٌ يَمْضِي عَلَى الْمُخَيَّلِ ، أَيْ عَلَى مَا خَيَّلَتْ

أَيْ شَبَّهَتْ ، يَعْنِي عَلَى غَرَرٍ مِنْ غَيْرِ يَقِينٍ .

وَمُخَيَّلَ إِلَيْهِ أَنَّهُ كَذَابٌ ، عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ

فَاعِلُهُ ، مِنَ التَّخْيِيلِ وَالْوَهْمِ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يَقَالُ :

خَيَّلْتُ عَلَى الرَّجْلِ ، إِذَا وَجَّهْتَ التَّهْمَةَ إِلَيْهِ .

قَالَ : وَخَيَّلَتْ عَلَيْنَا السَّمَاءُ ، إِذَا رَعَدَتْ

وَبَرَقَتْ وَتَهَيَّأَتْ لِلْمَطَرِ . فَإِذَا وَقَعَ الْمَطَرُ ذَهَبَ اسْمُ

التَّخْيِيلِ .

قَالَ : وَتَخَيَّلْتُ عَلَى الرَّجْلِ ، إِذَا اخْتَرْتَهُ

وَتَفَرَسْتَ فِيهِ الْخَيْرَ .

وَتَخَيَّلَ لَهُ أَنَّهُ كَذَابٌ ، أَيْ تَشَبَّهَ وَتَخَايَلَ .

يَقَالُ : تَخَيَّلْتُهُ فَتَخَيَّلَ لِي ، كَمَا يَقَالُ : تَصَوَّرْتَهُ

فَتَصَوَّرَ لِي ، وَتَبَيَّنْتَهُ فَتَبَيَّنَ لِي ، وَتَحَقَّقْتُهُ فَتَحَقَّقَ .

وَالْمُخَايَلَةُ : الْمُبَارَاةُ . قَالَ الْكَمِيتُ :

أَقُولُ لَهُمْ يَوْمَ أَيَّمَانِهِمْ

تُخَايِلُهَا فِي النَّدَى الْأَشْمَلُ .

وَالْأَخْيَالُ : طَائِرٌ ، قَالَ الْفَزَاءُ : هُوَ الشَّقِرَّاقُ

عِنْدَ الْعَرَبِ ، تَنْشَأُ بِهِ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

إِذَا قَطَنُ بَلْغَتْنِيهِ ابْنُ مُدْرِكٍ

فَلَأَقِيَتْ مِنْ طَيْرِ الْأَخْيَالِ أَخْيَالًا^(١)

(١) فِي اللِّسَانِ :

* فَلَقِيَتْ مِنْ طَيْرِ الْيَعَارِقِ أَخْيَالًا *

أَيْ مَا يُعْرَفُ قُبُكٍ . يُخَاطَبُ نَاقَتَهُ ، وَيُرْوَى =

قال : واسمه ظالم بن عمرو بن حلس بن نفاثة بن
عدى بن الدليل بن بكر بن كنانة .
قال الأصمعي : أخبرني عيسى بن عمر قال :
الدليل بن بكر الكناني إنما هو الدئل ، فترك أهل
الحجاز الهمز .

[دبل]

دَبَلْتُ الشيء : جمعته ، كما تجمع اللقمة
بأصابعك .

والدُبلة مثل الكتلة من الصمغ وغيره . تقول
منه : دَبَلْتُ الشيء . قال مزررْدُ :
ودَبَلْتُ أمثال الأثافي كأنها
رءوسُ نقادٍ قَطَعَتْ يومَ تَجْمَعُ
ودَبَلُ الأرض : إصلاحها بالسرجين ونحوه .
وأرضٌ مَدْبُولَةٌ . وكلُّ شيءٍ أصلحته فقد دَبَلْتَهُ
ودَمَلْتَهُ . ومنه سُمِّيَتِ الجداولُ الدُّبُولُ ، لأنها
تُدَبَلُ ، أي تُنْقَى وتُصَلِّحُ .

والدبيل : الداهية . يقال : دبلاً دَبِيلاً ، كما
يقال تُكَلِّلاً ثَاكِلاً . قال الشاعر (١) :

طِعَانَ الكَمَاةِ وَضَرْبَ الجِيَادِ

وقولَ الحَوَاضِنِ دِبَالاً دَبِيلاً (٢)

والدُبَيْلَةُ : الداهية ، وهي مصغرة للتكبير .

(١) بشامة بن الغدير النهشلي .

(٢) ويقال «دِبَالاً دَبِيلاً» . وبالمهملة أجود .

كأنه مُثَقَلٌ من حَمَلٍ .
والدُّوْلُولُ : الداهية ؛ والجمعُ الدَّالِيلُ . يقال :
وقع القومُ في دُوْلُولٍ ، أي في اختلاطٍ من أمرهم .
والدُّيْلُ : دويبةٌ شبيهةٌ بابنِ عِرْسٍ . قال
كعب بن مالك :

جاءوا بجيشٍ لو قيسَ مَعْرَسُهُ

ما كان إلا كَمَعْرَسِ الدُّيْلِ (١)

قال أحمد بن يحيى : لا نعلم اسماً جاء على فعلٍ
غير هذا (٢) . قال الأخفش : وإلى المسمى بهذا
الاسم نسب أبو الأسود الدؤلي ، إلا أنهم فتحوا
الهمزة على مذهبهم في النسبة ، استثقلاً لتوالي
الكسرتين مع ياء النسب ، كما يُنسَبُ إلى نَمِرِ
نَمْرِيٍّ . وربما قالوا أبو الأسود الدؤلي فقلبوا الهمزة
واوًا ، لأن الهمزة إذا انفتحت وكانت قبلها ضمة
فتخفيفها أن تقلبها واوًا محضةً ، كما قالوا في جُوْنٍ
جُوْنٌ ، وفي مُوْنٍ مُوْنٌ .

وقال الكلابي : هو أبو الأسود الدبيلي فقلب
الهمزة ياء حين انكسرت ، فإذا انقلبت ياء
كسرت الدال لتسلم الياء ، كما تقول قيلَ وبيعَ .

(١) الدئل بضم الدال وكسر الهمزة ، كما

في القاموس .

(٢) قال ابن بري : « قد جاء رُئِيمٌ في اسم

الاست » .

تتسع . والجمع دُحُولٌ ودِحَالٌ وأُدْحَالٌ
ودُحَالَانٌ^(١) .

وقد دَحَلْتُ فيه أَدْحَلُ ، أى دخلتُ
في الدَّحْلِ .

وبئرٌ دَحُولٌ ، أى ذات تَلَجْفٍ ، إذا أكل
الماء جرابها .

ودَحَلْتُ^(٢) البئرَ أَدْحَلُهَا ، إذا حفرتَ في
جوانبها . ومنه قول أبي هريرة رضى الله عنه لرجل
سأله فقال : « إني رجلٌ مِضْرَادٌ^(٣) أفأَدْخِلُ المَبْوَلَةَ
مَعِي في البيت ؟ » قال : « نعم وأَدْخِلْ في
الكِسرِ » . قال أبو عبيد : هو مأخوذ من الدَّحْلِ
أى صِرَ في جانب الخباء كالذى يصير في الدَّحْلِ .
والدَّاحُولُ : ما ينصبه صائد الطباء من
الخشب .

والدَّحِلُ : الخبءُ الخبيث ، عن أبي عمرو .
قال أبو زيد : هو الخداع أيضاً .

ورجلٌ دَحِلٌ بَيْنَ الدَّحْلِ ، أى سمينٌ قصيرٌ
مُندَلِقُ البطنِ .

(١) وزاد في القاموس : « ودُحُولٌ » .

(٢) دَحَلَ من باب مَنَعَ : حفر في جوانب
البئر . ودَحَلَ كَغَفَرَخَ .

(٣) رجلٌ مِضْرَادٌ : يجد البردَ سريعاً .

يقال : دَبَلْتَهُمُ الدُّبَيْلَةَ ، أى أصابتهم
الداهية ، حكاها أبو عبيد .

والدَّوْبِلُ : الحمار الصغير لا يكبر . وكان
الأخطل يلقب به . ومنه قول جرير :

* بكي دَوْبِلٌ لا يُرِقِي اللهُ دَمْعَهُ^(١) *

[دجل]

الدَّجَالُ والدَّجَالَةُ : الرُفْقَةُ العظيمة . قال
الشاعر :

* دَجَّالَةٌ من أعظم الرِّفَاقِ *

والدَّجَالُ : المسيحُ الكذابُ .

ودِجْلَةٌ^(٢) : نهر بغداد . قال ثعلب : تقول :
عبرت دجلة بغير ألف ولا م .

والبعير المُدَجَّلُ : المهنوء بالقَطِرَانِ . قال
أبو عبيد : فإذا هُنِيَ جسدُ البعيرِ أجمعُ فذلك
التَدَجِيلُ ، فإذا جعلته على الشاعر فذلك الدَسُّ .

[دحل]

قال الأصمعي : الدَّحْلُ^(٣) : هُوَّةٌ تكون
في الأرض وفي أسافل الأودية ، فيها ضيقٌ ثم

(١) في نسخة بقية البيت :

* ألا إنما يبكي من الذلِّ دَوْبِلٌ *

(٢) دِجْلَةٌ بالفتح والكسر ، كما في القاموس .

(٣) الدَّحْلُ بالفتح ويضمُّ .

[دخل]

دَخَلَ دُخُولًا^(۱) . يقال : دَخَلْتُ البيت .
والصحيح فيه أن تريد دَخَلْتُ إلى البيت وحذفت
حرف الجرّ فانتصب انتصابَ المفعول به ، لأنَّ
الأمكنة على ضربين : مبهمٌ ومحدودٌ ، فالمبهم نحو
جهاتِ الجسمِ السِّتِّ خلفٌ وقَدَامٌ ، ويمينٌ وشمالٌ ،
وفوقٌ وتحتٌ ، وما جرى مجرى ذلك من أسماء
هذه الجهات ، نحو أمامٍ ووراءٍ ، وأعلى وأسفل ،
وعند ولدُنْ ، ووسطٌ بمعنى بَيْنَ ، وقِبَالَةٌ . فهذا
وما أشبهه من الأمكنة يكون ظرفًا ؛ لأنه غير
محدود . ألا ترى أن خلفك قد يكون قَدَامًا
لغيرك . فأما المحدودُ الذي له خِلْقَةٌ وشخصٌ
وأقطارٌ تحوزُه ، نحو الجبل والوادي والسوق والدار
والمسجد ، فلا يكون ظرفًا ، لأنَّك لا تقول
قَعَدْتُ الدارَ ، ولا صَلَّيتُ المسجدَ ، ولا نِمْتُ
الجبلَ ، ولا قُمْتُ الوادي . وما جاء من ذلك فإِنَّمَا
هو بحذف حرف الجرّ ، نحو دخلت البيت ،
ونزلت الوادي ، وصعدت الجبل .

وَادَّخَلَ على افتعل ، مثل دَخَلَ . وقد جاء
في الشِّعرِ ائْدَخَلَ ، وليس بالفصيح . قال
الكميت :

(۱) وزاد في المختار : « مَدْخَلًا » بفتح الميم .

وهو مصدر ميمي .

* ولا يَدِي فِي سَمِيَّتِ السَّكَنِ تَنْدَخِلُ^(۱) *
ويُقال : تَدْخَلَ الشيء ، أي دَخَلَ قليلاً
قليلاً . وقد تَدْخَلَنِي منه شيء .
والدَّخُلُ : خلاف الخُرُوجِ . والدَّخُلُ :
العيبُ والريبةُ . ومن كلامهم :
تري الفتيانَ كالنخلِ وما يُدريكُ بالدَّخُلِ
وكذلك الدَّخُلُ بالتحريك . يقال : هذا
الأمرُ فيه دَخَلٌ ودَغَلٌ ، بمعنى . وقوله تعالى :
﴿ وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ ﴾ أي
مَكْرًا وخديعةً .

وهم دَخَلُ في بني فلان ، إذا انتسبوا معهم
وليسوا منهم .

والمَدْخَلُ بالفتح : الدُّخُولُ ، وموضعُ
الدُّخُولِ أيضاً . تقول : دَخَلْتُ مَدْخَلًا حسنًا ،
ودَخَلْتُ مَدْخَلًا صِدْقِي .

والمُدْخَلُ بضم الميم : الإِدْخَالُ . والمفعول من
أَدْخَلَهُ ، تقول : أَدْخَلْتُهُ مُدْخَلًا صِدْقِي .

وداخِئَةُ الإِزارِ : أحد طرفيه الذي يَلِي
الجسدَ . ودَاخِلُهُ الرجلِ أيضاً : باطنُ أمره .
وكذلك الدُّخْلَةُ بالضم . يقال : هو عالمٌ بدُّخْلَتِهِ .

(۱) صدر البيت :

* لا سَطَوَاتِي تتعاطى غيرَ مَوْضِعِهَا *

وفي اللسان : « لا خَطَوَاتِي » .

[درقل]

الدِرْقَلُ مثال السَّبْحَلِ : ضرب من الثياب^(١)
حكاه أبو عبيد .

[دركل]

الدِرْ كِلَّةٌ ، بالكسر : لعبة للعجم . قال
أبو عمرو : وضرب من الرقص . وفي الحديث أنه
مرَّ على أصحاب الدِرْ كِلَّةِ فقال : « جِدُّوا يا بني
أرْفَدَةَ حَتَّى تَعْلَمَ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى أَنَّ فِي دِينِنَا
فُسْحَةٌ » .

[دءبل]

الدِّعْبَلُ : الناقةُ الشارِفُ ، واسمُ شاعرٍ
من خزاعة .

[دغل]

الدَّغْلُ بالتحريك : الفسادُ ، مثل الدَّخْلِ .
يقال : قد أدْغَلَ في الأمر ، إذا أدْخَلَ فيه
ما يخالفه ويُفسده .

والدَّغْلُ أيضاً : الشجرُ الكثير الملتفُّ .
وقد أدْغَلَتِ الأرضُ إدْغَالاً .

والدَّوَاغِلُ : الدواهي ، عن أبي عبيد .

[دغفل]

الدَّغْفَلُ : ولدُ الفيل ، واسمُ رجلٍ ، وهو
دَغْفَلُ بن حنظلة النسابة ، أحد بني شيبان .

(١) في نسخة « النبات » . وفي القاموس :

الدِرْقَلُ كسبجَل : ثيابٌ كالأرمينية .
(٢١٤ — صحاح — ٤)

وَدَخِيلُ الرجلُ ودُخْلُهُ : الذي يُدَاخِلُهُ
في أموره ويختص به .

والدُّخْلُ : طائرٌ صغيرٌ ، والجمع الدُّخَالِيلُ .
والدُّخْلُ من الكَلَأِ : ما دخل منه في
أصول الشجر . قال الشاعر :

* تَبَاشِيرُ أَخْوَى دُخْلٍ وَجَمِيمِ *

والدِّخَالُ في الوِرْدِ : أن يشرب البعير ثم
يُرَدُّ من العَطَنِ إلى الحوضِ ويُدْخَلُ بين بعيرين
عطشانين ليُشرب منه ما عساه لم يكن شَرِبَ
منه . ومنه قول الشاعر^(١) :

* وَتُوْفِي الدُّفُوفَ بِشُرْبِ دِخَالِ^(٢) *

وَدُخِلَ فلانٌ فهو مَدْخُولٌ ، أى في عقله
دَخَلٌ .

وَنَخْلَةٌ مَدْخُولَةٌ ، أى عَفِئَةٌ الجوفِ .

والمَدْخُولُ : المهزولُ .

والدَّوْخَلَةُ : هذا المنسوج من الخوص
يُجْعَلُ فيه الرُّطْبُ ، يَشَدُّ ويخفَّفُ . عن يعقوب .
والدَّخُولُ : اسمُ موضع .

[د.بل]

الدَّرْبَلَةُ : ضربٌ من المشى .

(١) هو أمية بن أبي عائذ الهذلي . ديوان

الهذليين ٢ : ١٨٣ .

(٢) صدره :

* وَتَلَقَى البَلَاعِيمَ في بَرْدِهِ *

وهو ارتفاع الإنسان في نفسه . ومنه قول الراجز :

* عَلَيَّ بِالذَّهْنِ تَدَكَّلِينَا ^(١) *

والأصمعي مثله . وأنشد :

* قَوْمٌ لَهُمْ عَزَاةٌ التَّدَكَّلِ *

وأنشد أبو عمرو ^(٢) :

تَدَكَّلْتُ بَعْدِي وَأَلْهَيْتَهَا الطُّبْنَ

ونحن نَعْدُو فِي الْخَبَارِ وَالْجُرْنَ

يعنى « الْجُرْل » فأبدل من اللام نوناً .

والدَّكَلَةُ بالتحريك : الطِّينُ الرِّقِيقُ .

والدَّكَلَةُ أيضاً : القوم الذين لا يُجِيبُونَ

السُّلْطَانَ مِنْ عَزْمِهِمْ . يقال : هُم يَتَدَكَّلُونَ عَلَيَّ

السُّلْطَانَ ، أَيْ يَتَدَلَّلُونَ .

[دال]

الدَّلِيلُ : مَا يُسْتَدَلُّ بِهِ .

وَالدَّلِيلُ : الدَّالُّ . وَقَدْ دَأَّهُ عَلَى الطَّرِيقِ

يَدُّهُ دَلَالَةً وَدِلَالَةً وَدُلُولَةً ، وَالْفَتْحُ أَعْلَى .

وأنشد أبو عبيد :

* إِنِّي أَمْرٌ بِالطَّرْقِ ذُو دَلَالَاتٍ *

وَالدَّلِيلِيُّ : الدَّلِيلُ ^(٣) .

(١) قبله :

* يَا نَاقَتِي مَالِكٍ تَدَأَلِينَا *

(٢) لأبي حُيَيْبَةَ الشَّيْبَانِيِّ .

(٣) فِي الْقَامُوسِ : وَالِدِئِيلِي كَحَلِيفِي =

وَعِيشٌ دَغْفَلٌ ، أَيْ وَاسِعٌ ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ .

وَعَامٌ دَغْفَلٌ ، أَيْ مُخْصَبٌ ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَأَنشَدَ لِلْعَبَّاجِ :

* وَإِذَا زَمَانُ النَّاسِ دَغْفَلِي ^(١) *

[دفل]

الدِّفْلِيُّ : نَبْتُ مَرَّةٍ ، يَكُونُ وَاحِدًا وَجَمْعًا

يُنَوِّنُ وَلَا يَنْوِنُ . فَمَنْ جَعَلَ الْأَلْفَ لِلإِلْحَاقِ نَوْنَهُ

فِي النَّكْرَةِ ، وَمَنْ جَعَلَهَا لِلتَّأْنِيثِ لَمْ يَنْوِنَهُ .

[دقل]

الدَّقَلُ : الْخِصَابُ ^(٢) ، الْوَاحِدَةُ دَقْلَةٌ .

وَالدَّقَلُ : سَهْمُ السَّفِينَةِ ^(٣) ، وَأَصْلُهُ الْأَوَّلُ .

وَالدَّقَلُ : أَرْدَأُ التَّمْرِ . وَقَدْ أَدَقَلَ النَّخْلُ .

وَيُقَالُ دَوَّقَلَ فُلَانٌ ، إِذَا اخْتَصَّ بِشَيْءٍ

مِنْ مَا كُولُ .

[دكل]

أَبُو زَيْدٍ : تَدَكَّلَ الرَّجُلُ ، أَيْ تَدَلَّلَ ،

(١) فِي نَسْخَةٍ قَبْلَهُ :

* وَقَدْ تَرَى إِذَ الْجَنَى جَنِيٌّ *

وَبَعْدَهُ :

* يَا نَاقَتِي مَالِكٍ تَدَأَلِينَا *

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ الْأُولَى : « الْخِصَابُ » تَصْحِيفٌ .

وَالْخِصَابُ بِالضَّادِ الْمَهْمَلَةِ : نَخْلَةُ الدَّقَلِ ، تَمْرُ هَارِدِي .

(٣) تَسْمِيَةُ الْبَحْرِيَّةِ الصَّارِي .

أى يتدَلَّدُونَ مع الناس لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء .

[دمل]

الدَمَالُ بالفتح : السِرِّجِينُ^(١) . وقد دَمَلْتُ الأرض .

وَدَمَلْتُ بين القوم : أصلحت . قال الكمي : رأى إِرَّةً منها تُحَشُّ لِفِتْنَةٍ وإيقادِ رَاجٍ أن يكون دَمَالِهَا

يقول : يرجو أن يكون سببَ هذه الحرب ، كما أنَّ الدَمَالَ يكون سبباً لإشعال النار . والدَمَالُ أيضاً : التمرُ العَفِينُ .

والمَدَامَلَةُ كالمداجاة . يقال : ادْمَلِ القومَ ، أى اطوهِمْ على ما فيهم .

واندَمَلَ الجرحُ ، أى تماثلَ . والدَّمَلُ : واحد دَمَامِيلِ القروح ، ويخففُ أيضاً .

[دول]

الدَّوْلَةُ في الحرب : أن تُدَالَ إحدى الفئتين على الأخرى . يقال : كانت لنا عليهم الدَّوْلَةُ . والجمع الدِّوَالُ .

والدَّوْلَةُ بالضم ، في المال . يقال : صار

(١) ويقال سِرِّجِينٌ بالقاف ، وهو معرَّب .

والدَّلُّ : الغُنْجُ والشِّكْلُ . وقد دَلَّتِ المرأَةُ تَدِلُّ بالكسر ، وتَدَلَّتْ ، وهى حسنةُ الدَّلِّ والدَّلَالِ .

ويقال أدَلَّ فأمَلَّ ، والاسمُ الدَّالَّةُ .

وفلان يُدِلُّ على أقرانه في الحرب ، كالبازي يُدِلُّ على صيده . وهو يُدِلُّ بفلانٍ ، أى يثق به .

قال أبو عبيد : الدَّالُّ قريب المعنى من الهدى ؛ وهما من السكينة والوقار في الهيئة والمنظر والشمائل وغير ذلك . وفي الحديث : « كان أصحابُ عبد الله يرحلون إلى عمر رضى الله عنه فينظرون إلى سَمْتِهِ وهَدْيِهِ ودَلَّهُ فيتشبهون به » .

وتَدَلُّ الشئُ ، أى تحركَ متدلياً .

والدَّلْدَالُ . الاضطراب .

والدُّدُلُ : عظيمُ القنافة . وقول أبي مَعْدَانَ

الباهلي :

جاء الحزائمُ والزبائنُ دُدُلًا

لا سابقينَ ولا مع القطانِ

= الدلالةُ ، أو علمُ الدليل بها ورسوخه . وقول

الجوهري : الدَّلِيلُ : الدليلُ ، سهو ، لأنه من المصادر .

قال المرتضى : والمصدر يستعمل بمعنى اسم الفاعل

كأدأن يكون قياساً ، كاستعماله بمعنى اسم المفعول .

إذا شُقَّ بُرْدٌ شُقَّ بِالْبُرْدِ مِثْلُهُ
 دَوَالِيكَ حَتَّى لَيْسَ لِلْبُرْدِ لَابِسٌ^(١)
 أبو زيد : دَالِ الثوبِ يَدُولُ ، أَيْ بَيِّ .
 وقد جعل وَدَّهُ يَدُولُ ، أَيْ يَبِي .
 واندَالَ بطنه ، أَيْ استرخى . واندَالَ القومُ :
 تحوّلوا من مكانٍ إلى مكانٍ .

قال ابن السكيت : الدُولُ في حنيقة ينسب
 إليهم الدُولِيُّ ، والدِيلُ في عبد القيس ينسبُ
 إليهم الدِيلِيُّ . وهما دِيْلَانِ : أحدهما الدِيلُ بن
 شَنِّ بن أَفْصَى بن عبد القيس بن أَفْصَى ، والآخر
 الدِيلُ بن عمرو بن ودبعة بن أَفْصَى بن عبد القيس ،
 منهم أهل عُمان .

وأما الدُّيْلُ بهمزة مكسورة فهم حَيٌّ من
 كنانة ، وقد ذكرناه من قبل ، وينسبُ إليهم
 أبو الأسود الدُّوَيْلِيُّ فتفتح الهمزة ، استيحاشاً
 لتوالي الكسرات .
 والدَوِيلُ : النبتُ الذي أتى عليه عام .
 وهو فعيلٌ .

(١) في اللسان :

... شُقَّ بُرْدَاكَ مِثْلُهُ

دَوَالِيكَ حَتَّى مَا لِيذَا الثوبِ لَابِسٌ

قال : هذا رجل شُقَّ ثياب امرأة لينظر إلى
 جسدها فشقت هي أيضاً عليه ثوبه .

الْفِيءُ دُوْلَةٌ بَيْنَهُمْ يَتَدَاوُلُونَهُ ، يَكُونُ مَرَّةً لِهَذَا
 وَمَرَّةً لِهَذَا ، وَالْجَمْعُ دُولَاتٌ وَدُؤُلٌ .

وقال أبو عبيد : الدُّوْلَةُ بِالضَّمِّ : اسْمُ الشَّيْءِ
 الَّذِي يَتَدَاوُلُ بِهِ بَعِينُهُ .

وَالدُّوْلَةُ بِالْفَتْحِ : الْفِعْلُ .

وقال بعضهم : الدُّوَالَةُ وَالدُّوَالَةُ اغْتَانٌ

بِمَعْنَى .

وقال محمد بن سلام الجَمَحِيُّ : سألت يونس
 عن قول الله تعالى : ﴿ كَيْ لَا يَكُونَ دُوْلَةً ﴾
 بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ ؟ فَقَالَ : قَالَ أَبُو عَمْرٍو بِنِ
 الْعَلَاءِ : الدُّوَالَةُ بِالضَّمِّ فِي الْمَالِ ، وَالدُّوَالَةُ
 بِالْفَتْحِ فِي الْحَرْبِ . قَالَ عَيْسَى بْنُ عُمَرَ : كَلَّمَا
 تَكُونُ فِي الْمَالِ وَالْحَرْبِ سَوَاءً . قَالَ يُونُسُ :
 أَمَا أَنَا فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا بَيْنَهُمَا .

وَأَدَانَا اللَّهُ مِنْ عَدُوِّنَا مِنَ الدُّوَالَةِ .

وَالْإِدَالَةُ : الْغَلْبَةُ . يُقَالُ : اللَّهُمَّ أَدِنِي عَلَى

فُلَانٍ وَانصُرْنِي عَلَيْهِ .

وَدَالَتِ الْأَيَّامُ ، أَيْ دَارَتْ . وَاللَّهُ يَدَاوِلُهَا

بَيْنَ النَّاسِ .

وَتَدَاوَلَتْهُ الْأَيْدِي ، أَيْ أَخَذَتْهُ هَذِهِ مَرَّةً

وَهَذِهِ مَرَّةً .

وقولهم : دَوَالِيكَ ، أَيْ تَدَاوُلٌ بَعْدَ تَدَاوُلٍ ،

قال عبد بنى المسحاس :

وَذَبَلِ الْبَقْلُ يَذْبُلُ ذَبْلًا وَذُبُولًا ، أَيْ ذَوَى .
وكذلك ذَبُلَ بِالضَّم . وَأَذْبَلَهُ الْحَرُّ
وَذَبَلَ الْفَرَسُ : ضَمَّرَ . ومنه قول امرئ
القيس :

على الذَّبَلِ جِيَّاشٌ كَانَ اهْتِزَامَهُ
إِذَا جَاشَ فِيهِ حَمِيهِ غَلِيٌّ مِرْجَلِ
وَيَذْبُلُ : اسمُ جبلٍ .

[ذحل]

الذَّحْلُ : الحِقْدُ والعداوةُ . يقال : طلب
بذَحْلِهِ ، أَيْ بئارِهِ . والجمع ذُحُولٌ .

[ذال]

الذُّلُّ : ضدُّ العزِّ .
ورجلٌ ذَلِيلٌ بَيْنَ الذُّلِّ وَالذِّلَّةِ وَالْمَذَلَّةِ ،
من قومٍ أذِلَاءٌ وَأَذِلَّةٌ .

والذِّلُّ بالكسر : اللين ، وهو ضدُّ الصعوبة .
يقال : دابةٌ ذَلُولٌ بَيْنَةَ الذِّلِّ ، من دَوَابِّ ذُلِّ .
ومنهم قولهم : « بعضُ الذِّلِّ أبقى للأهلِ والمالِ » .
وعَيْرُ الْمَذَلَّةِ : الوتدُ ، لأنه يُشجُّ رأسه .
وَذَاذِلُّ القميصُ : ما يلي الأرضَ من أسافله ،
الواحد ذُذُلٌ ، مثل قَمِيمٍ وقَامِمٍ . قال الزَّفِيَّانُ (١) :
* مُشَمَّرًا قَدْ رَفَعَ الذَّلَاذِلَا (٢) *

(١) ينعثُ ضِرْغَامَةً .

(٢) قبله :

=

وَالدُّوَلَةُ : لغةٌ في التُّوَلَةِ . يقال : جاء
بِدُوَلَاتِهِ ، أَيْ بِدَوَاهِيهِ .

فصل الذال

[ذال]

الذَّالَّانُ : المَشِيُّ الخفيفُ .
ذَالَّتِ النَّاقَةُ تَذَالُّ ذَالًا وَذَالَانًا . وأنشد
أبو زيد :

* مَرَّتْ بِأَعْلَى السَّحَرَيْنِ تَذَالُّ *

قال أبو عبيد : ومنه سُمِّيَ الذَّبُّ ذُوْأَلَةً .
وهي معرفة ، يقال : « خَشَّ ذُوْأَلَةً بِالْحِبَالَةِ » .

قال ابن السكيت : ذَالَّانُ الذَّبُّ يجمع على
ذَالِيلٍ ، باللام .

[ذبل]

الذَّبْلُ : شَيْءٌ كالعاج ، وهو ظهر السُّلْحَفَةِ
البحرية ، يُتَّخَذُ مِنْهُ السِّوَارُ . ومنه قول جرير
يصف امرأة :

ترى العَبَسَ الحَوْلِيَّ جَوْنًا بِكُوعِيهَا .
لَهَا مَسَكًا مِنْ غَيْرِ عَاجٍ وَلَا ذَبْلٍ (١)
وَالذُّبَالَةُ : الفتيلة ، والجمع الذُّبَالُ .

(١) العَبَسُ : ما جفَّ من بَوْلِ البعيرِ على
ذَنبِهِ وفخذه . وَالْمَسَكُ : أسُورَةٌ من عَاجٍ ، ومن
قرون ، ومن ذَبْلٍ ، يلبسها الأعراب . ويروى :
« جَوْنًا تَشُوفُهُ » ويروى « لَهَا مَسَكٌ » بالرفع .

[ذهل]

ذَهَلْتُ عَنْ الشَّيْءِ أَذْهَلُ ذَهَالًا : نَسِيْتَهُ
وَعَفَلْتُ عَنْهُ . وَأَذْهَانِي عَنْهُ كَذَا . وَفِيهِ لُغَةٌ
أُخْرَى : ذَهَلْتُ بِالْكَسْرِ ذُهُولًا .

وَذُهْلٌ : حَيٌّ مِنْ بَكْرٍ ، وَهِيَ ذُهْلَانٌ كِلَاهِمَا
مِنْ رِبِيْعَةٍ : أَحَدُهُمَا ذُهْلٌ بِنِ شَيْبَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ
عُكَّابَةَ ، وَالْآخَرُ ذُهْلٌ بِنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ .
قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : يُقَالُ : جَاءَ بَعْدَ ذُهْلٍ مِنَ اللَّيْلِ
وَذُهْلٍ ، أَيْ بَعْدَ هَذَا .

[ذبل]

الذَّيْلُ : وَاحِدُ أَذْيَالِ الْقَمِيصِ وَذُبُولِهِ .
وَذَيْلُ الرِّيحِ : مَا انْسَحَبَ مِنْهَا عَلَى الْأَرْضِ .
وَذَالَتِ الْمَرْأَةُ تَذِيْلًا ، أَيْ جَرَّتْ ذَيْلَهَا عَلَى
الْأَرْضِ وَتَبَخَّرَتْ . وَمِنْهُ قَوْلُ طَرْفَةَ :

فَذَالَتْ كَمَا ذَالَتْ وَوَلِيْدَةٌ مَجْلِسٍ
تُرِي رَبَّهَا أَذْيَالَ سَحْلِ مُمَدَّدٍ
وَمُلَايَ مُدَيَّلٍ ، أَيْ طَوِيْلَ الذَّيْلِ .
وَأَذَالَتِ الْمَرْأَةُ قِنَاعَهَا ، أَيْ أَرْسَلَتْهُ .
وَالْإِذَالَةُ : الْإِهَانَةُ . يُقَالُ : أَذَالَ فَرَسَهُ
وَغَلَامَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ : « نَهَى عَنْ إِذَالَةِ الْخَيْلِ » ،
وَهُوَ امْتِهَانُهَا بِالْعَمَلِ وَالْحَمْلِ عَلَيْهَا .

وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ : « أَخْيَلُ مِنْ مُذَالَةٍ » ،
وَهِيَ الْأَمَةُ ، لِأَنَّهَا تُهَانَ وَهِيَ تَبَخَّرَتْ .
وَفَرَسٌ ذَائِلٌ ، أَيْ طَوِيْلُ الذَّنْبِ . وَالْأَثَى

وَكَذَلِكَ ذَلَّيْلُ الْقَمِيصِ ، وَهُوَ قَصْرُ الذَّلَاذِلِ .
وَأَذَاهُ وَذَلَّاهُ وَاسْتَذَلَّهُ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى .
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَذُلَّتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا ﴾ ،
أَيْ سُوِّيَتْ عِنَاقِيدُهَا وَذُلِّيَتْ .

وَتَذَلَّلَ لَهُ ، أَيْ خَضَعَ .
وَأَذَلَ الرَّجُلُ ، أَيْ صَارَ أَصْحَابُهُ أَذِلًّا .
وَقَوْلُهُمْ : جَاءَ عَلَى أَذْلَالِهِ ، أَيْ عَلَى وَجْهِهِ .
يُقَالُ : دَعَا عَلَى أَذْلَالِهِ ، أَيْ عَلَى حَالِهِ .
وَأُمُورُ اللَّهِ جَارِيَةٌ عَلَى أَذْلَالِهَا ، أَيْ عَلَى
مَجَارِيهَا وَطُرُقِهَا . وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِلْخَنَسَاءِ :

لِتَجْرِيَ الْمَنِيَّةُ بَعْدَ الْفَتَى الـ
مُعَادِرِ بِالْمَجْوَهِرِ أَذْلَالَهَا
أَيْ فَلَسْتُ أَسَى بَعْدَهُ عَلَى شَيْءٍ .

[ذمل]

الذَّمِيْلُ : ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ الْإِبِلِ .
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : فَإِذَا ارْتَفَعَ السَّيْرُ عَنِ الْعُنُقِ
قَلِيلًا فَهُوَ التَّزْيِدُ ، فَإِذَا ارْتَفَعَ عَنِ ذَلِكَ فَهُوَ الذَّمِيْلُ
ثُمَّ الرَّسِيمُ . يُقَالُ : ذَمَلَ يَذْمَلُ وَيَذْمِلُ ذَمِيْلًا .
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَلَا يَذْمَلُ بَعِيرٌ يَوْمًا وَلَيْلَةً
إِلَّا مَهْرِيًّا .

= * إِنْ لَنَا ضِرْغَامَةٌ جُنَادِيًّا *

وبعده:

* وَكَانَ يَوْمًا قَطْرِيْرًا بَاسِيًّا *

واستَرَأَلَ النِّبَاتُ ، إِذَا طَالَ : شَبَّهَ بِعِنُقِ
الرَّأْلِ .

ومرَّ فلانٌ مرَّاتِلًا ، إِذَا أُسْرِعَ .

[ربل]

الرَّبْلُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ ، إِذَا بَرَدَ
الزَّمَانُ عَلَيْهَا وَأَدْبَرَ الصَّيْفُ تَفَطَّرَتْ بِوَرَقٍ أَخْضَرَ
مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ . وَالْجَمْعُ رُبُولٌ . قَالَ السَّكْمِيُّ يَصِفُ
فِرَاحَ النِّعَامِ :

أَوْيْنَ إِلَى مُلَاطِفَةٍ خَضُودٍ

لِمَا كَلِهِنَّ أَطْرَافَ الرُّبُولِ

يَقُولُ : يَا وَيْنَ إِلَى أُمَّ مِلَاطِفَةٍ تَكْسِرُ لَهْنَ

أَطْرَافَ هَذَا الشَّجَرِ لِيَأْكُلْنَ .

وَالرَّبْلَةُ : بَاطِنُ الْفَخْدِ ، يَسْكُنُ وَيَحْرَكُ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : التَّحْرِيكُ أَفْصَحُ . وَالْجَمْعُ رَبَّالَاتُ .

قَالَ الشَّاعِرُ (١) يَصِفُ فِرْسًا عَرِقَتْ :

يَنْشِئُ الْمَاءَ فِي الرَّبَّالَاتِ مِنْهَا

نَشِيشَ الرَّضْفِ فِي اللَّبَنِ الْوَاغِيهِ

وَالرَّبَّالُ : الْأَسَدُ ، وَهُوَ مَهْمُوزٌ ، وَالْجَمْعُ

الرَّابِبِيلُ .

وَفُلَانٌ يَتَرَأَّبِلُ ، أَيُّ يُغَيِّرُ عَلَى النَّاسِ

(١) هُوَ الْمَسْتُوعِرُ بْنُ رَبِيعَةَ . وَبِهَذَا الْبَيْتِ سَمِيَ

الْمَسْتُوعِرُ .

ذَائِلَةٌ . وَكَذَلِكَ فِرْسٌ ذَيَّالٌ طَوِيلُ الذَّنْبِ .
فَإِنْ كَانَ قَصِيرًا وَذَنْبُهُ طَوِيلًا قَالُوا : ذَيَّالُ الذَّنْبِ ،
فَيَذْكُرُونَ الذَّنْبَ .

وَالذَّائِلُ : الدِّرْعُ الطَّوِيلَةُ الذَّيْلُ . قَالَ

النَّبِغَةُ :

* وَنَسَجُ سُلَيْمٍ كُلِّ قَضَاءِ ذَائِلٍ (١) *

يَعْنِي سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ .

وَيُقَالُ : ذَيْلُ ذَائِلٍ ، وَهُوَ الْهُوَانُ وَالْحَزِيُّ .

وَقَوْلُهُمْ : جَاءَ أَذْيَالٌ مِنَ النَّاسِ ، أَيُّ أَوْ آخِرُ

مِنْهُمْ قَلِيلٌ .

فصل الرءاء

[رأل]

الرَّأْلُ : وَلَدُ النِّعَامِ ، وَالْأُنْثَى رَأْلَةٌ ، وَالْجَمْعُ

رِئَالٌ وَرِئَالَانٌ (٢) .

وَذَاتُ الرِّئَالِ : رَوْضَةٌ .

وَالرِّئَالُ : كَوَاكِبٌ .

وَاسْتَرَأَّتِ الرِّئَالَانُ : كَبُرَتْ .

(١) فِي نَسْخَةِ أَوَّلِ الْبَيْتِ :

* وَكُلُّ صَمُوتٍ نَشَلَةٌ تَبَعِيَّةٌ *

وَالصَّمُوتُ : الدِّرْعُ الَّتِي إِذَا صَبَّتْ لَمْ يَسْمَعْ لَهَا

صَوْتٌ .

(٢) وَزَادَ الْمَجْدُ : أَرْوُلٌ ، وَرِئَالَةٌ . وَنِعَامَةٌ

مُرْتَبِلَةٌ : ذَاتُ رِئَالٍ :

وكلامٌ رَتَلٌ بالتحريك ، أى مرَّتَلٌ .
 وتغرُّ رَتَلٌ أيضاً ، إذا كان مستوى النبات ^(١) .
 ورجلٌ رَتِلٌ ، مثال تَعِبٍ ، بين الرَتَلِ ،
 أى مُفَلَّجُ الأسنان .
 والرَتِيْلَا : جنس من المَوَامِّ ؛ ويُمدُّ أيضاً .

[رجل]

الرِجْلُ : واحدة الأَرْجُلِ .

وقولهم : كان ذلك على رِجْلِ فلان ، أى فى
 عهده وزمانه .

والرِجْلُ أيضاً : الجماعة الكثيرة من الجراد
 خاصَّةً ، وهو جمعٌ على غير لفظ الواحد ، ومثله
 كثيرٌ فى كلامهم كقولهم لجماعة البقر : صَوَارٌ ،
 ولجماعة النعام : خَيْطٌ ، ولجماعة الحمير : عانةٌ . قال
 أبو النجم يصف الحُرَّ فى غَدُوها وتطَائِرِ الحصى
 عن حوافرها :

كأَنَّما المَعزَاهُ من نِضَاهِها

رِجْلُ جَرادٍ طَارَ عن خُذَاهِها

قال الخليل : رِجْلُ القوسِ : سَيْدَتُها السُّفلى .
 ويَدُها : سَيْدَتُها العليا .

ورِجْلُ الطائرِ : مِيسَمٌ .

ورِجْلُ الغرابِ : ضربٌ من صِرارِ الإبلِ ،

(١) فى نسخة : « الثنيات » . وفى القاموس : الرتل :

محرَّكةٌ : حسن تناسق الشئ ، وبياض الأسنان
 وكثرة ماءها .

ويَفْعَلُ فِعْلَ الأسدِ . قال أبو سعيد : يجوز فيه
 ترك الهمز . وأنشد لجرير :

رَبَابِيْلُ البِلادِ يَخْفَنَ مِنِّي

وَحَيَّةُ أَرِيحَاءَ لِي اسْتَجَابَا ^(١)

وذئِبُ رِئِبَالٌ ، واصُّ رِئِبَالٌ .

ورَبَلِ القومُ يَرَبُونُ ، أى نَمَوْا وكثُرُوا .

وترَبَلَتِ الأرضُ ، أى اخضرت بعد اليبس .

عند إقبال الخريف .

وترَبَلَتِ المرأةُ ، أى كثر لحمها .

ورجلٌ رَبِلٌ : كثير اللحم . عن أبي عبيد .

والاسم الرَبَالَةُ .

والرَبِيْلَةُ : السِّمْنُ . ومنه قول الشاعر ^(٢) :

* أَضَاعَ الشَّابِ فى الرَبِيْلَةِ وَالخَفْضِ ^(٣) *

[ربحل]

جارية رِبْحَلَةٌ ، أى ضخمةٌ ، مثل سِبْحَلَةٍ .

[رتل]

التَرْتِيلُ فى القراءة : التَّرْسُلُ فيها والتبيينُ

بغير بَغْيٍ .

(١) أريحاء : مدينة بيت المقدس .

(٢) فى نسخة زيادة : « أبى خراش الهدلى » .

(٣) أول البيت :

* ولم يَكُ مَثْلُوجِ الفؤادِ مُهَبَّجًا *

والمُهَبَّجُ : المنتفخ .

لا يقدر الفصيل على أن يرضع معه ، ولا ينحلث .
قال الكميت :

صُرَّ رِجْلُ الْغَرَابِ مُلْكُكَ فِي النَّا

سِ عَلَى مَنْ أَرَادَ فِيهِ الْفُجُورَا
وَالرِّجْلَةُ : بقلة ، وتسمى الحمقاء ؛ لأنها
لا تنبت إلا في مَسِيلٍ . ومنه قولهم : « هو أحق
من رِجْلَةٍ » . والعامّة تقول : مِنْ رِجْلِهِ .

وَالرِّجْلَةُ أَيْضًا : واحدة الرِّجْلِ ، وهى
مَسَائِلُ الْمَاءِ . قال لبيد :

يَلْمِجُ^(١) الْبَارِضَ لَمَجًّا فِي النَّدَى

مِنْ مَرَابِيعِ رِيَاضٍ وَرِجْلٍ

وَالرِّجْلُ بِالتَّحْرِيكِ : مصدر قولك رَجَلْتَهُ
بِالْكَسْرِ ، أى بَقِيَ رَاجِلًا . وَأَرْجَلُهُ غَيْرُهُ .
وَأَرْجَلُهُ أَيْضًا ، بِمَعْنَى أُمَّهَلَهُ .

وَالرِّجْلُ : أَنْ تُرْسِلَ الْبَهْمَةَ مَعَ أُمَّهَا تَرْضِعُهَا
مَتَى شَاءَتْ . يُقَالُ : بَهْمَةٌ رَجَلٌ وَبِهِمْ أَرْجَالٌ .
قال الشاعر^(٢) :

وَصَافَ غَلَامُنَا رَجَلًا عَلَيْهَا

إِرَادَةَ أَنْ يُفَوِّقَهَا رَضَاعًا

تقول منه : أَرْجَلْتُ الْفَصِيلَ . وقد رَجَلَتْ

الْفَصِيلُ أُمَّهُ يَرْجُلُهَا رَجَلًا ، أى رَضَعَهَا .

(١) اللَّمِجُ : الأكل بأطراف الفم .

(٢) الْقَطَامِيُّ .

وَرَجَلْتُ الشَّاةَ : عَلَّقْتُهَا بِرِجْلِهَا .

وَالأَرْجَلُ مِنَ الْخَيْلِ : الذى فى إحدى
رِجْلَيْهِ بِيَاضٌ ، وَيُكْرَهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ بِهِ وَضَحٌ
غَيْرُهُ . قال الشاعر^(١) :

أَسِيلٌ نَبِيلٌ لَيْسَ فِيهِ مَعَابَةٌ
كَمَيْتٌ كَلَوْنِ الصِّرْفِ أَرْجَلٌ أَقْرَحُ
فَمُدِحَ بِالرَّجْلِ لَمَّا كَانَ أَقْرَحَ .

وَشَاةٌ رَجَلَةٌ كَذَلِكَ .

وَالأَرْجَلُ أَيْضًا مِنَ النَّاسِ : الْعَظِيمُ الرِّجْلُ .
وَالْمِرْجَلُ : قِدْرٌ مِنْ نُحَاسٍ .

وَالرَّاجِلُ : خِلافُ الْفَارِسِ ؛ وَالْجَمْعُ رَجَلٌ ،
مِثْلُ صَاحِبِ وَصَحْبٍ ، وَرَجَالَةٌ وَرَجَالٌ .

وَالرَّجْلَانُ أَيْضًا : الرَّاجِلُ ، وَالْجَمْعُ رَجْلِي
وَرِجَالٌ ، مِثْلُ عَجْلَانَ وَعَجَلَى وَعِجَالٍ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : رَجِلٌ وَرَجَالِي ، مِثْلُ عَجِيلٍ
وَعَجَالِي .

وَأَمْرَأَةٌ رَجْلِي مِثْلُ عَجَلَى ، وَنِسْوَةٌ رِجَالٌ
مِثْلُ عِجَالٍ ، وَرَجَالِي مِثْلُ عِجَالِي .

وَالرَّجْلُ : خِلافُ الْمَرْأَةِ ، وَالْجَمْعُ رِجَالٌ
وَرِجَالَاتٌ ، مِثْلُ جِمَالٍ وَجِمَالَاتٍ ، وَأَرَاجِلُ . قال
أبو ذؤيب :

أَهْمٌ بَنِيهِ صَنِيفُهُمْ وَشِتَاؤُهُمْ
وَقَالُوا تَعَدَّ وَاغْزُ وَسَطَ الأَرَاجِلِ

(١) المرقش الأصغر .

وَحَرَّةٌ رَجُلَاءٌ ، أَى مُسْتَوِيَةٌ كَثِيرَةٌ
الْحِجَارَةُ بِصُعْبِ الْمَشَى فِيهَا .

قال ابن السكيت : شَعْرٌ رَجُلٌ ، وَرَجِلٌ ،
إِذَا لَمْ يَكُنْ شَدِيدَ الْجَعْدَةِ وَلَا سَبِيًّا . تقول منه :
رَجَلٌ شَعْرُهُ تَرَجِيلًا .

أبو عمرو : ارْتَجَلْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا أَخَذْتَهُ
بِرِجْلِهِ .

وارْتَجَلُ الخُطْبَةَ وَالشَّعْرَ : ابْتِدَاؤُهُ مِنْ غَيْرِ
تَهْيِئَةٍ قَبْلَ ذَلِكَ .

وارْتَجَلَ الفرسُ ، إِذَا خَلَطَ العَنَقَ بِشَيْءٍ
مِنَ الهمْلَجَةِ فَرَاوَحَ بَيْنَ شَيْءٍ مِنْ هَذَا وَشَيْءٍ
مِنْ هَذَا .

وارْتَجَلَ فلانٌ ، أَى جَمَعَ قِطْعَةً مِنَ الجِرَادِ
لِيَسْوِيَهَا . ومنه قول لبيد :

* كَدُخَانَ مَرْتَجِلٍ يُشَبُّ ضَرَامُهَا ^(۱) *

وَتَرَجَلٌ فِي البئرِ ، أَى نَزَلَ فِيهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ
يُدَلَّى . وَتَرَجَلَ النِّهَارُ ، أَى ارْتَفَعَ . قال الشاعر :

وَهَاجَ بِهِ لَمَّا تَرَجَلَتِ الضُّحَى

عَصَابُ شَتَّى مِنْ كِلَابٍ وَنَابِلِ

[رجل]

الرَّحْلُ : مَسْكَنُ الرَّجُلِ وَمَا يَسْتَصْحَبُهُ مِنَ
الأُنَاثِ .

يقول : أَهْمَهُمْ نَفَقَةُ صَيْفِهِمْ وَشِتَائِهِمْ وَقَالُوا
لَأَبِيهِمْ : تَعَدَّ ، أَى انصرفتُ عَنَّا .

ويقال للمرأة رَجُلَةٌ . وقال :

مَزَقُوا جَيْبَ فِتْنَتِهِمْ

لَمْ يُبَالُوا حُرْمَةَ الرَّجُلَةِ ^(۱)

ويقال : كانت عائشة رضى الله عنها رجلة

الرأى .

وتصغير الرجلِ رُجَيْلٌ وَرُؤَيْجِلٌ أَيْضًا

على غير قياس ، كأنه تصغير راجلٍ .

والرُّجْلَةُ بالضم : مصدر الرُّجْلِ . والرَّاجِلِ

والأَرْجَلِ ؛ يقال رَجُلٌ بَيْنَ الرُّجْلَةِ

وَالرُّجُولَةِ وَالرُّجُولِيَّةِ .

وَرَجِيلٌ : جَيْدُ الرُّجْلَةِ . وِفْرَسٌ أَرْجَلُ

بَيْنَ الرَّجَلِ وَالرُّجْلَةِ .

قال الأموي : إِذَا وَلَدَتِ الغنمُ بَعْضُهَا بَعْضًا

قِيلَ : وَوَلَدَتْهَا الرُّجَيْلَاءُ ، مِثَالُ الغَمِيضَاءِ .

قال أبو زيد : يقال رَجِلْتُ بِالْكَسْرِ رَجَلًا ،

أَى بَقِيتُ رَاجِلًا . وَالْكَسَائِيُّ مِثْلُهُ .

وَالرَّجِيلُ مِنَ الخَيْلِ : الَّذِي لَا يَخْفَى .

وَرَجُلٌ رَجِيلٌ ، أَى قَوِيٌّ عَلَى الْمَشَى .

(۱) قبله :

كُلُّ جَارٍ ظَلَّ مُغْتَبِطًا

غَيْرِ جَبَلِ بَنِي جَبَلَةَ

(۱) في نسخة أول البيت :

* فَتَنَّا زَعَا سَبِيًّا يَطِيرُ ظِلَالُهُ *

يقال : أتم رُحَلْتِي ، أى الذين أُرْتَحِلُ إليهم .
والرِحْلَةُ بالكسر : الارتحالُ ، يقال : دَنَتْ
رِحْلَتُنَا .

وَأُرْحَلَتِ الإِبِلُ ، إذا سمنت بعد هُزال
فأطقت الرِحْلَةَ .

وَرَاَحَلْتُ فلاناً ، إذا عاونته على رِحْلَتِهِ .
وَأُرْحَلْتُهُ ، إذا أعطيته رَاِحِلَةً . وِرْحَلْتَهُ بالتشديد ،
إذا أظعنته من مكانه وأرسلته .

ورجلٌ مُرْحِلٌ ، أى له رَوَاحِلٌ كثيرة ، كما
يقال مُعْرِبٌ ، إذا كان له خيلٌ عَرَابٌ . عن
أبي عبيد .

وناقةٌ رَحِيْلَةٌ ، أى شديدةٌ قَوِيَّةٌ على السير ،
وكذلك جملٌ رَحِيْلٌ . عن أبي عمرو .

قال : وإنما لذات رُحْلَةٍ ، بالضم .
والرَاِحِلَةُ : الناقةُ التى تَصْلُحُ لأن تُرْحَلَ .
وكذلك الرُحُولُ . ويقال : الرَاِحِلَةُ : المرْكَبُ من
الإبل ، ذكراً كان أو أنثى .

والأُرْحَلُ من الخيل : الأبيضُ الظهرِ ،
ومن الغنم : الأسودُ الظهرِ .

قال أبو الغوث : الرَحْلَاءُ من الشاء : التى
ابيضَ ظهرُها واسودَ سائرُها . قال : وكذلك
إذا اسودَ ظهرُها وابيضَ سائرُها . قال : ومن الخيل
التى ابيضَ ظهرُها لا غير .

والرِحَالَةُ : سَرَجٌ من جلود ليس فيه خشبٌ ،

والرَحْلُ أيضاً : رَحْلُ البعير ، وهو أصغر من
القَتَبِ . والجمع الرِحَالُ ، وثلاثة أُرْحُلٍ . ومنه
قولهم فى القذف : يا ابنِ مُلْتَقَى أُرْحُلِ الرُّكْبَانِ !
والرِحَالُ أيضاً : الطنافسُ الحِيرِيَّةُ ، ومنه
قول الشاعر (١) :

* نَشَرْتُ عَلَيْهِ بُرُودَهَا وَرِحَالَهَا (٢) *

وَمِرْطٌ مُرْحَلٌ : إِزَارٌ خَزٌّ فِيهِ عِلْمٌ .

وَرَحَلْتُ البعيرَ أُرْحَلُهُ رَحْلًا ، إذا شددت

على ظهره الرَحْلَ . قال الأعشى :

رَحَلْتُ سُمِّيَّةً غُدُوَّةً أَجْمَالَهَا

غَضَبِي عَلَيْكَ فَمَا تَقُولُ بَدَا لَهَا

وقال المثقب العبدى :

إذا ما قمتُ أُرْحَلُهَا بَلِيلٌ

تَأْوَهُ آهَةٌ الرَّجُلِ الحَزِينِ

ويقال : رَحَلْتُ لَهُ نَفْسِي ، إذا صبرت

على أذاه .

وَرَحَلَ فلانٌ وارتَحَلَ وَتَرَحَلَ بمعنى ؛ والاسمُ

الرَحِيلُ .

واسترحلهُ ، أى سألَه أن يَرْحَلَ له .

أبو عمرو : الرُحْلَةُ بالضم : الوجهُ الذى تريده .

(١) فى نسخة زيادة : « الأعشى » .

(٢) أول البيت :

* وَمَصَابٍ عَادِيَةٍ كَأَنَّ تِجَارَهَا *

[رخل]

الرَّخِلُ بكسر الخاء : الأنتى من أولاد الضأن ،
والذَّكْرُ حَمَلٌ ، والجمع رِخَالٌ ورُخَالٌ أيضاً بالضم .
وقول الكميت :

* مادَعَدَعَ المَتْرَخِلُ (١) *

يريد صاحب الرِخَالِ الذى يربّيها .

[رذل]

الرَّذَلُ : الدُونُ الخسيسُ . وقد رَذَلَ فلان
بالضم يرذُلُ رَذَالَةً ورذُولَةً ، فهو رَذُلٌ ورُذَالٌ
بالضم ، من قوم رذُولٍ وأرذَالٍ ورذَلَاءَ ،
عن يعقوب .

وأرذَلَهُ غيره ورذَلَهُ أيضاً ، فهو مرذُولٌ .
ورذَالٌ كلُّ شَيْءٍ : رديئُهُ .

[رسل]

شَفَرٌ رَسَلٌ ، أى مُسْتَرَسِلٌ .
وبعيرٌ رَسَلٌ ، أى سَهْلُ السَّيْرِ . وناقَةٌ
رَسَلَةٌ .

وقولهم : افْعَلْ كذا وكذا على رَسَلِكَ .
بالكسر ، أى اتَّئِدْ فيه ، كما يقال : على هِينَتِكَ .
ومنه الحديث : « إِلاَّ مَنْ أُعْطِيَ فى نَجْدَتِهَا
ورَسَلِهَا » ، يريد الشدَّةَ والرِّخَاءَ . يقول : يعطى

(١) البيت بتمامه كما فى نسخة :

وَلَوْ وُلِيَ الهُوجُ السَّوَأُحُ بالذى

وُلِينَا به مادَعَدَعَ المَتْرَخِلُ

كانوا يتَّخِذُونَهُ للركض الشديد . والجمع الرَّحَائِلُ .
قال عامر بن الطفيل :

وَمُقَطَّعٍ حَلَقَ الرِّحَالَةَ سَابِحٍ
بَادٍ نَوَاجِدُهُ عَنِ الأَظْرَابِ (١)

وقال عنتره :

إِذْ لا أزال على رِحَالَةٍ سَابِحٍ
نَهْدٍ تَعَاوَرُهُ الكِئَمَةُ مُكَلِّمٍ
وَإِذَا عَجَلَ الرَّجُلُ إِلَى صاحبه بالشرِّ قيل :
اسْتَقَدَمَتْ رِحَالَتُكَ .
وأما قول امرئ القيس يخاطب امرأة :

فإِذَا تَرَيْتَنِي فى رِحَالَةِ جَابِرٍ
على حَرَجٍ (٢) كَالقَرِّ تَخْفِقُ أَكْفَانِي

فيقال : إِنَّمَا أَرَادَ به الحَرَجَ ، وليس ثَمَّ
رِحَالَةٌ فى الحقيقة . وهذا كما يقال : جاء فلانٌ على
ناقَةِ الحِذَاءِ ، يَعْنُونَ به النعل . وجَابِرٌ : اسم
رجلٍ نَجَّارٍ .

والمَرَحَلَةُ : واحدة المَرَاكِيلِ ؛ يقال : بينه
وبين كذا مَرَحَلَةٌ أو مَرَحَلَتَانِ .

(١) الأظراب : أسنخ الأسنان .

(٢) الحرج : خشب يشدُّ بعضه إلى بعض
ينحمل فيه الموتى ، عن الأصمعي ، وهو المراد فى هذا
البيت . والقَرِّ ، قال أبو عبيد : هو مركب للرجال
بين الرجل والسرج . وقال غيره : القَرِّ : الهودج .

والرَسُولُ أَيضاً : الرِّسَالَةُ . وقال (۱) :

أَلَا أَبْلَغُ أَبَا عَمْرٍو رَسُولًا

بِأَنِّي عَنْ فُتَاخَتِكُمْ غَنِيٌّ

ومنه قول كثير :

لَقَدْ كَذَبَ الْوَأَشُونَ مَا بُحْتُ عَنْهُمْ

بِسِرِّ وَلَا أَرْسَلْتُهُمْ بِرَسُولٍ

وقوله تعالى : ﴿ إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾

ولم يقل : رُسُلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، لأنَّ فَعُولًا وَفَعِيلاً

يَسْتَوِي فِيهِمَا الْمَذَكَّرُ وَالْمُؤَنَّثُ وَالوَاحِدُ وَالْجَمْعُ ، مثل

عَدُوٌّ وَصَدِيقٌ .

والمِرْسَالُ : سَهْمٌ قَصِيرٌ . والمِرْسَالُ : الناقَةُ

السَّهْلَةُ السَّيْرُ ، وإِبِلٌ مَرَّاسِيلٌ .

وَرَسَيْلُ الرَّجْلِ : الَّذِي يُرَاسِلُهُ فِي نِضَالٍ

أَوْ غَيْرِهِ .

وقوأم البعير رَسَالٌ .

وَأَسْتَرَسَلَ الشَّعْرُ ، أَي صَارَ سَبْطًا . وَأَسْتَرَسَلَ

إِلَيْهِ ، أَي انبَسَطَ وَأَسْتَأْنَسَ .

وَتَرَسَّلَ فِي قِرَاءَتِهِ ، أَي اتَّأَدَّ فِيهَا .

[رطل]

الرَّطْلُ ، بِالْفَتْحِ : الرَّجْلُ الرَّخْوُ . وَالرَّطْلُ

وَالرَّطْلُ : نِصْفُ مَنَّا .

وَتَرَطَّيْلُ الشَّعْرِ : تَدَهِينُهُ وَتَكْسِيرُهُ .

(۱) الأَسْعَرُ الْجُعْفِيُّ .

وهي سمانٌ حسانٌ يَشْتَدُّ عَلَى مَالِكِهَا إِخْرَاجُهَا ،

فَتَلْكَ تَجَدَّتْهَا ، وَيُعْطَى فِي رِسْلِهَا وَهِيَ مَهَازِيلٌ مُقَارِبَةٌ .

وَالرِّسْلُ أَيضاً : اللَّبَنُ . وَقَدْ أَرْسَلَ الْقَوْمُ ،

أَي صَارَ لَهُمُ اللَّبَنُ مِنْ مَوَاشِيهِمْ .

وَالرِّسْلُ بِالتَّحْرِيكِ : الْقَطِيعُ مِنَ الْإِبِلِ

وَالغَمِّ . قَالَ الرَّاجِزُ :

أَقُولُ لِلذَّائِدِ خَوْصًا بِرِسْلٍ

إِنِّي أَخَافُ النَّائِبَاتِ بِالْأَوَّلِ

وَالْجَمْعُ الْأَرْسَالُ . قَالَ الرَّاجِزُ :

يَا ذَائِدِيهَا خَوْصًا بِأَرْسَالٍ

وَلَا تَذُودَاهَا ذِيَادَ الضُّلَّالِ

ويقال : جَاءَتِ الْخَيْلُ أَرْسَالًا ، أَي قَطِيعًا

قَطِيعًا .

وَرِاسَلُهُ مَرَّاسَلَةٌ فَهُوَ مَرَّاسِيلٌ وَرَسَيْلٌ .

وَأَمْرَأَةٌ مَرَّاسِيلٌ ، وَهِيَ الَّتِي يَمُوتُ زَوْجُهَا

أَوْ أَحْسَتْ مِنْهُ أَنَّهُ يَرِيدُ تَطْلِقَهَا ، فَهِيَ تَزِينٌ

لِآخِرٍ وَتَرَّاسَلَهُ . وَمِنْهُ قَوْلُ جَرِيرٍ :

يَمْشِي هُبَيْرَةٌ بَعْدَ مَقْتَلِ شَيْخِهِ

مَشَى الْمَرَّاسِيلِ أَوْ ذِنَتْ بِطَلَاقٍ

يقول : لَيْسَ يَطْلُبُ بَدْمَ أَبِيهِ .

وَأَرْسَلْتُ فَلَانًا فِي رِسَالَةٍ ، فَهُوَ مَرَّسَلٌ

وَرَسُولٌ ، وَالْجَمْعُ رُسُلٌ وَرُسُلٌ .

وَالْمُرْسَلَاتُ : الرِّيحُ ، وَيُقَالُ الْمَلَائِكَةُ .

[رعل]

الرَّعْلَةُ : القطعة من الخيل ، وكذلك الرَّعِيلُ ،
والجمع الرَّعَالُ^(١) . قال طرفة :

ذُلِقُ فِي غَابَةِ مَسْفُوحَةٍ

كَرِعَالِ الطَّيْرِ أُسْرَابًا تَمُرُّ

وَأَسْتَرَعَلَتِ الْغَنَمُ ، أَي تَتَابَعَتْ فِي السَّيْرِ .

وَأَسْتَرَعَلَ ، أَي خَرَجَ فِي أَوَّلِ الرَّعِيلِ .

وَأَرَاعِيلُ الرِّيحِ : أَوَائِلُهَا .

وَالرَّعْلَةُ وَالرَّعْلُ : مَا يُقَطَّعُ مِنْ أُذُنِ الشَّاةِ

وَيُتْرَكُ معلقًا لَا يَبِينُ ، كَأَنَّهُ زَمَّةٌ . وَالشَّاةُ

رَعْلَاءٌ . وَنَاقَةٌ رَعْلَاءٌ ، وَالْجَمْعُ رُعْلٌ . قَالَ

الْفَنْدُ^(٢) :

رَأَيْتُ الْفِتْيَةَ الْأَعْرَا

لَ مِثْلَ الْأَيْنُقِ الرَّعْلِ

وَأَرَعَلَّتِ الْعَوْسَجَةُ : خَرَجَتْ رَعْلَتُهَا .

وَيُقَالُ أَيْضًا لِلشَّاةِ الطَّوِيلَةِ الْأُذُنِ : رَعْلَاءٌ .

وَالرَّعَالُ : سُرْعَةُ الطَّعْنِ وَشِدَّتُهُ .

وَالرَّعْلَةُ أَيْضًا : وَاحِدَةُ الرَّعَالِ ، وَهِيَ

الطَّوَالُ مِنَ النَّخْلِ .

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ مَرَّ فُلَانٌ بِجَرِّ رَعْلِهِ ،

أَي ثِيَابِهِ .

قال : وتركت عيالاً رَعْلَةً ، أي كثيراً .

ويقال لما تهدل من النبات : أَرَعَلُ .

وَالرَّاعِلُ : الدَّقْلُ .

وَالْمُرَعَلُ : خِيَارُ الْمَالِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَبَانًا بَقْتَلَانَا وَسُقْنَا بِسَبِينَا

نِسَاءً وَجُنَا بِالْهَجَانِ الْمُرَعَلِ

وَالرُّعْلُولُ : بَقْلٌ ، وَيُقَالُ هُوَ الطَّرْحُونُ .

وَرِعْلٌ وَذَكَوَانٌ : قَبِيلَتَانِ مِنْ سُلَيْمٍ .

[رعل]

رَعْبَلْتُ اللَّحْمَ : قَطَعْتُهُ . وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

* تَرَى الْمَلُوكَ حَوْلَهُ مُرَعْبَلَةً^(١) *

وَيُرْوَى : « مُعْرَبَلَةٌ » .

وَتُوبٌ مُرَعْبَلٌ ، أَي مَمْرَقٌ .

وَيُقَالُ : جَاءَ فُلَانٌ فِي رَعَابِيلٍ ، أَي فِي

أَطَارٍ وَأَقْلَاقٍ .

وَأَبُو ذُبْيَانَ بْنِ الرَّعْبَلِ .

[رغل]

الرُّغْلُ بِالضَّمِّ : ضَرْبٌ مِنَ الْحَمْضِ تَسْمِيهِ

الْفُرْسُ « السَّرْمَقَ » . وَالْجَمْعُ أَرْغَالٌ . وَقَدْ

أَرْغَلَتِ الْأَرْضُ ، إِذَا أَنْبَتَتْهُ .

(١) بعده :

* يَقْتُلُ ذَا الدَّنْبِ وَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ *

(١) وزاد المجد : « أَرَعَالٌ وَأَرَاعِيلٌ » .

(٢) الزِمَانِيُّ .

يقول : إنه يبادر بالعشي إلى الشاة يرغلهما
دون ولدها . يصفه باللؤم .

قال أبو زيد : يقال : فلان رمَّ رَغُولٌ ،
إذا اغتتم كلَّ شيءٍ وأكله . قال أبو وجزة
السعدي :

رَمَّ رَغُولٌ إِذَا اغْبَرَّتْ مَوَارِدُهُ

ولا ينام له جارٌّ إذا اخترَفَا

يقول : إذا أُجْدِبَ لم يَحْقِرْ شيئاً وشره إليه ،
وإن أخصبَ لم يَنِمْ جارُهُ خوفاً من غائلته .

[رفل]

رَفَلٌ في ثيابه يَرَفُلُ^(١) ، إذا أطلها وجرَّها
متبختراً ، فهو رافِلٌ .

ورَفَلٌ بالكسر رَفَلًا : خَرَقَ في لِبْسَتِهِ ،
فهو رَفِلٌ . الأصمعي :

* في الرَّكْبِ وَشَوَاشٍ وَفِي الْحَيِّ رَفِلٌ *

وكذلك أرَفَلٌ في ثيابه .

وامرأة رَفِيَّةٌ : تَتَرَفَلُ في مِشْيَتِهَا خُرْقًا ،
فإن لم تُحَسِّنِ المِشْيَ في ثيابها قيل رَفَلَاءٌ .

والرَفِلُ أيضاً : الأحمق .

ومعيشة رَفِيَّةٌ ، أي واسعة .

وثوب رَفِلٌ ، مثال هَجَفٍ .

وفرَسٌ رِفْلٌ ، أي طويل الذنب ، وكذلك
البعير . قال الجعدي :

(١) رفل كنصر ، وفرح .

وأرْغَلَتِ المرأةُ ، أي أرضعت ، بالراء
والزاي جميعاً .

وأرْغَلَتِ الإبلُ عن مراتعها ، أي ضلَّتْ .
وعيشٌ أرْغَلٌ وأرْغَلٌ ، أي واسعٌ .

وغلامٌ أرْغَلٌ بين الرغَلِ ، أي أرْغَلٌ ،
وهو الأقفُ .

وأبورِغَالٍ^(١) يُرْجَمُ قبره ، وكان دليلاً

للحبشة حين توجهوا إلى مكة فمات في الطريق .

والرَغْلَةُ : رِضَاعَةٌ في غَفْلَةٍ . يقال : رَغَلَ

الجدى أمه^(٢) : رضعها . قال الشاعر :

يَسْبِقُ فِيهَا الحَمَلَ العَجِيًّا

رَغَلًا إِذَا مَا آنَسَ العَشِيًّا

(١) في القاموس : وأبورغال ، ككتاب .

في سنن أبي داود ودلائل النبوة وغيرها عن أنس ،

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرجنا

معه إلى الطائف فمررنا بقبر فقال : هذا قبر أبي رغال

وهو أبو ثقيف ، وكان من ثمود ، وكان بهذا الحرم

يدفع عنه ، فلما خرج منه أصابته النقمة التي

أصابت قومه بهذا المكان فدفن فيه . الحديث .

وقول الجوهري كان دليلاً للحبشة حين توجهوا

إلى مكة فمات في الطريق ، غير جيد . وكذا

قول ابن سيده : كان عبداً لشعيب ، وكان

عشاراً جائراً .

(٢) رَغَلَ أمه كمنع : رضعها .

والإِرْقَالُ : ضربٌ من الخَبَبِ . وقد أُرْقِلَ
البعيرُ .

وناقةٌ مُرْقِلٌ ومِرْقَالٌ ، إذا كانت كثيرة
الإِرْقَالِ .

والمِرْقَالُ : لقب هاشم بن عتبة الزُهْرِيُّ ؛
لأنَّ عليًّا عليه السلام دفع إليه الرايةَ يوم صفينَ
فكان يُرْقِلُ بها إِرْقَالًا .

والرَاقُولُ : جبلٌ يُصْعَدُ به النخل ، وهو
الحابُولُ ، والكُرُّ .

[ركل]

الرَّكْلُ : الضربُ بالرجلِ الواحدةِ . وقد
رَكَلَهُ يَرَكُلُهُ وترَاكَلَ القومُ .
والمَرَكَكُلُ : الطريقُ .

ومرَاكِلُ الدابةِ : حيث يَرَكُلُهَا الفارس
برجله إذا حرَّكه للركض ، وهما مَرَكَلانِ .
قال عنتره :

وَحَشِيَّتِي سَرَجٌ عَلَى عَيْلِ الشَّوَى

نَهْدٍ مَرَاكِلُهُ نَبِيلِ المَحْزَمِ

أى أنه واسعُ الجوفِ عظيمُ المَرَكَكِلِ .
وأرضٌ مُرَكَّكَلَةٌ ، إذا كُدَّتْ بجوافرِ الدوابِّ ،
ومنه قول امرئ القيسِ يصف الخيل :

* أَثْرَنَ الغُبَارَ بالكَدِيدِ المَرَكَكِلِ ^(١) *

(١) صدره :

* مِسْحٌ إذا ما السابحاتُ على الوَتَى *

فَعَرَفْنَا هِرَّةً تَأْخُذُهُ
فَقَرَّ نَاهُ بِرَضْرَاضٍ رِفْلٍ

أَيْدِ الكَاهِلِ جَلْدٍ بَازِلٍ
أَخْلَفَ البَازِلَ عَامًا أَوْ بَزَلٍ

وربَّما وُصِفَ به إذا كان واسعَ الجِلْدِ .
ومنه قول الراجز ^(١) :

* جَعَدُ الدَّرَانِيكَ رِفْلُ الأَجَادِ ^(٢) *

والتَّرْفِيلُ : التعظيمُ . قال ذو الرِّمَّةِ :

إذا نحن رَفَلْنَا امرأً سَادَ قَوْمُهُ

وإن لم يكن من قبل ذلك يُذْكَرُ

وَتَرْفِيلُ الرَّكِيَّةِ : إجمامها .

[رفل]

الرَّقْلَةُ مثل الرِّعْلَةِ ، والجمع ^(٣) الرِّقَالُ ،
وهي الطِّوَالُ من النخل ^(٤) .

(١) في نسخة زيادة : « رؤبة » .

(٢) بقية البيت :

* كَأَنَّهُ مُخْتَضِبٌ فِي أَجْسَادِ *

(٣) في اللسان : رَقْلٌ وَرِقَالٌ .

(٤) في المخطوطة زيادة : وأنشد :

كَأَنَّ فَوْقَ الحَائِطِ المُحِيطِ

مِنْهَا وَتَحْتَ الرَّقْلَةِ الشَّمُوطِ

رَعْنًا مِنَ الحِرَّةِ ذَا خُطُوطِ

هَذِي الْأَرَامِلُ قَدْ قَضَيْتَ حَاجَتَهَا
 فَمِنْ لِحَاجَةِ هَذَا الْأَرْمَلِ الذِّكْرِ
 قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الْأَرَامِلُ : الْمَسَاكِينُ مِنْ
 رِجَالٍ وَنِسَاءٍ . قَالَ : وَيُقَالُ لَهُمْ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ
 نِسَاءٌ .

وَيُقَالُ : قَدْ جَاءَتْ أَرْمَلَةٌ مِنْ نِسَاءٍ وَرِجَالٍ
 مُحْتَاجِينَ .

قَالَ : وَيُقَالُ لِلرِّجَالِ الْمُحْتَاجِينَ الضُّعْفَاءَ :
 أَرْمَلَةٌ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ نِسَاءٌ .
 وَرَمَلْتُ الْحَصِيرَ ، أَي سَفَفْتُهُ . وَأَرْمَلْتُهُ مِثْلُهُ .
 قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا لَا يَزَالُ عَلَى طَرِيقٍ لَا حَبِّ
 وَكَأَنَّ صَفْحَتَهُ حَصِيرٌ مُرْمَلٌ
 وَقَدْ رَمَلَ سَرِيرَهُ وَأَرْمَلَهُ ، إِذَا رَمَلَ
 شَرِيطًا أَوْ غَيْرَهُ فَجَعَلَهُ ظَهْرًا لَهُ .

وَيُقَالُ أَرْمَلَ الْقَوْمُ ، إِذَا نَفَدَ زَادُهُمْ .
 وَعَامُّ أَرْمَلٌ ، أَي قَلِيلُ الْمَطَرِ . وَسَنَةُ رَمَلَاءُ ،
 عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ .

وَرَمَلَهُ بِالْدمِ فَتَرَمَلَ وَارْتَمَلَ ، أَي تَلَطَّخَ .
 وَقَالَ (١) :

إِنَّ بَنِي رَمْلُونِي بِالْدمِ
 شِنْشِنَةٌ (٢) أَعْرِفُهَا مِنْ أَخْزَمِ

(١) أَبُو أَخْزَمِ الطَّائِي .

(٢) الشِنْشِنَةُ : الْخَلْقُ وَالطَّبِيعَةُ .

(٢١٦ - صِحَاحٌ - ٤)

وَتَرَكَلَ الرَّجُلَ بِمِسْحَاتِهِ (١) ، إِذَا ضَرَبَهَا
 بِرِجْلِهِ لَتَدْخُلَ فِي الْأَرْضِ . قَالَ الْأَخْطَلُ (٢) :
 رَبَّتْ وَرَبًّا فِي كَرْمِهَا ابْنُ مَدِينَةَ
 يَبْظَلُّ عَلَى مِسْحَاتِهِ يَتَرَكَلُ

[رمل]

الرَّمْلُ : وَاحِدُ الرِّمَالِ ، وَالرَّمْلَةُ أَخْصٌ
 مِنْهُ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ لِلضَّبُعِ : أُمُّ رِمَالٍ .
 وَرَمْلَةٌ : مَدِينَةُ بِالشَّامِ .

وَالرَّمَلُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الْهَرُولَةُ .
 وَرَمَلْتُ بَيْنَ الصِّفَا وَالْمَرُوءِ رَمَلًا وَرَمَلَانًا .
 وَالرَّمَلُ : جَنْسٌ مِنَ الْعَرُوضِ .

وَالرَّمَلُ : الْقَلِيلُ مِنَ الْمَطَرِ ، وَاجْمَعُ أَرْمَالًا .
 وَالرَّمَلُ أَيْضًا : خَطُوطٌ تَكُونُ فِي قَوَائِمِ
 الْبَقَرَةِ الْوَحْشِيَّةِ تَخَالَفُ سَائِرَ لَوْنِهَا .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْأَرْمَلُ مِنَ الشَّاءِ : الَّذِي
 اسْوَدَّتْ قَوَائِمُهُ كُلُّهَا ، وَالْأَتَى رَمَلَاءُ .

وَالْأَرْمَلُ : الرَّجُلُ الَّذِي لَا امْرَأَةَ لَهُ
 وَالْأَرْمَلَةُ : الْمَرْأَةُ الَّتِي لَا زَوْجَ لَهَا . وَقَدْ أَرْمَلَتِ
 الْمَرْأَةُ ، إِذَا مَاتَ عَنْهَا زَوْجُهَا . قَالَ الشَّاعِرُ (٣) :

(١) تَرَكَلَ الرَّجُلَ ، بِمِسْحَاتِهِ ، إِذَا ضَرَبَهَا
 بِرِجْلِهِ لَتَدْخُلَ فِي الْفَاسِ .

(٢) يَصِفُ الْحَمْرَ .

(٣) جَرِيرٌ .

[رمعل]

ارْمَعَلَّ الصَّبِيُّ ارْمَعَالًا: سَالَ لِعَابُهُ .
وارْمَعَلَّ الدَّمْعُ ، أَيْ تَتَابَعَ قَطْرَانُهُ ، بِالْعَيْنِ
وَالغَيْنِ جَمِيعًا . قَالَ الزَّفِيَانُ :

يَقُولُ نَوَّرَ صُبْحُ لَوْ يَفْعَلُ

وَالْقَطْرُ عَنْ مَتْنِيهِ مَرْمَعَلُ

كَنْظِمِ اللَّوْلُو مَرْمَعَلُ

تَلْفُهُ نَكْبَاهُ أَوْ شَمَالُ

وارْمَعَلَّ الشِّوَاءُ ، أَيْ سَالَ دَسْمُهُ . وَأَنْشَدَ

أَبُو عَمْرٍو :

وَأَنْصَبْ لَنَا الدِّهْمَاءَ طَاهِي وَعَجَّانُ

لَنَا بِشَوَاةٍ مَرْمَعَلٍ ذُوبُوبُهَا

قَالَ الْفَرَاءُ : ارْمَعَلَّ الرَّجُلُ ، أَيْ شَهَقَ .

وَالْأَصْمَعِيُّ مِثْلَهُ ، وَأَنْشَدَ^(١) :

بِكِي جَزَعًا مِنْ أَنْ يَمُوتَ وَأَجْهَشْتُ

إِلَيْهِ الْجِرِشِيَّ وَارْمَعَلَّ خَنِينِيهَا^(٢)

وَقَوْلُهُمْ : اذْرَنْفِقْ مَرْمَعَالًا ، أَيْ امْضِ رَاشِدًا .

(١) لِمَدْرِكِ بْنِ حِصْنِ الْأَسَدِيِّ .

(٢) قَبْلَهُ :

وَمَا رَأَى صَاحِبِي رَابِطَ الْحَشَا

مَوْطَنَ نَفْسِي قَدْ أَرَاهَا يَقِينِيهَا

وَيُرْوَى « خَنِينِيهَا » بِالْمُهْمَلَةِ بَدَلِ « خَنِينِيهَا »

بِالْمَعْجَمَةِ ، وَكِلَاهُمَا بِمَعْنَى الْبُكَاءِ .

[رول]

رَوَّلْتُ الْخُبْزَةَ بِالسَّمَنِ تَرْوِيلاً ، إِذَا دَلَّكَتْهَا
بِهِ دَلْكًا شَدِيدًا .

وَرَوَّلَ الْفَرَسُ ، إِذَا أَدَلَّى لِيَبُولَ .

وَالرُّوَالُ عَلَى فُعَالٍ بِالضَّمِّ : اللَّعَابُ .

يُقَالُ : فَلَانٌ يَسِيلُ رُوَالَهُ . وَالْفَرَسُ يُرَوَّلُ

فِي مَخْلَاتِهِ تَرْوِيلاً .

وَالرَّاءُوَلُ مِثْلُهُ ، وَالْعَرَبُ لَا تَهْمِزُ فَاعُولًا .

وَزَعَمَ قَوْمٌ أَنَّ الرَّاءُوَلَ سِنَّ زَائِدَةٌ فِي الْإِنْسَانِ

وَالْفَرَسِ ، وَأَنْكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الرَّوَالُ وَالْمَرْعُ وَاللُّعَابُ

وَالْبَصْقُ ، كُلُّهُ بِمَعْنَى .

[رهل]

رَهْلَ لَحْمِهِ بِالْكَسْرِ ، أَيْ اضْطَرَبَ وَاسْتَرَخَى .

وَفَرَسٌ رَهْلٌ الصَّدْرُ . قَالَ الشَّاعِرُ^(١) :

فَتَى قَدْ قَدَّ السِّيفِ لَا مُتَأَزِفٌ

وَلَا رَهْلٌ لِبَاتَتُهُ وَبَادِلُهُ

وَرَهْلُهُ اللَّحْمُ تَرْهِيلاً .

[رهل]

الرَّهْبَلَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ . يُقَالُ : جَاءَ

يَتْرَهْبَلُ .

(١) الْمُعْجِزُ السُّلُولِيُّ .

فصل الزاى

[ذبل]

الزَيْبُ بالكسر : السِرُّجِينُ ، وموضعه
مَزْبَلَةٌ ومَزْبَلَةٌ أيضاً بضم الباء .

يقال : زَبَلْتُ الأَرْضَ ، إذا سَمَدْتَهَا .

والزَّأْبُلُ : القصير . وقال :

* حَزَنَيْبِلُ الحِضْنَيْنِ فَدَمَّ زَأْبُلُ *

الزَّيْبِيلُ معروفٌ ، فإذا كسرتَه شَدَدَتْ

فقلت زَيْبِيلٌ أَوْ زَيْبِيلٌ ، لأنه ليس فى الكلام
فَعْلِيلٌ بالفتح .

وزُبَالَةٌ : موضعٌ .

ويقال أيضاً : ما فى الإناءِ زُبَالَةٌ ، أى شىءٌ .

والزَّيْبَالُ بالكسر : ما تحمله النملةُ بِفِيهَا .

يقال : ما رَزَأْتُهُ زَيْبَالًا ، أى شَيْئًا ، وأصله
ما ذكرنا . قال ابن مقبلٍ يصف فحلاً :

كريمُ النِجَارِ حَمَى ظَهْرَهُ

فلم يُرْتَزَأْ بِرُكُوبِ زَيْبَالَا

[زجل]

الزُّجْلَةُ بالضم : الطائفةُ من الناس ، وجمعها

زُجْلٌ .

وزَجَلٌ^(١) به زَجَلًا ، أى رَمَى به . يقال :

لعن اللهُ أُمَّا زَجَلْتِ به .

(١) زَجَل الشىءُ يَزْجَلُهُ زَجَلًا ، وزَجَل

به زَجَلًا من باب نصر .

والزَّجَلُ أيضاً : إرسال الحمام الهادى .

والمِزْجَلُ : المِزْرَاقُ .

والزَّاجِلُ : عودٌ يكون فى طرف الحبل

يُشَدُّ به الوَطْبُ ؛ وجهها زَوَاجِلُ . قال الأعشى :

فَهَانَ عليه أن تَجِفَّ وَطَابُكُمْ

إِذَا حُنِيَّتْ^(١) فِيمَا لَدَيْهِ الزَّوَاجِلُ

وأما مَنِى الظلم فهو الزَّاجِلُ بفتح الجيم ،

يهمز ولا يهمز . قال ابن أحرر :

وما بِيَضَاتُ ذى لِبَدٍ هَجَفَ

سُقَيْنَ بَزَاجِلٍ حَتَّى رَوِينَا

والزَّجَلُ بالتحريك : الصَوْتُ . يقال :

سحابٌ زَجِلٌ ، أى ذورَعْدٌ .

والزَّنْجَبِيلُ معروفٌ . والزَّنْجَبِيلُ : الحمرُ .

والزَّنْجِيلُ بالهمز : الرجلُ الضعيفُ البدنُ ،

عن الفراء . ويقال الزَّنْجِيلُ بالنون . قال أبو عبيد :

الذى قاله الفراء هو المحفوظ عندنا . قال الراجز :

لما رَأَتْ زَوْجِيهَا زُنْجِيلاً

طَفَيْشًا لا يملك الفَصِيلاً

والطَفَيْشُ : الضعيف ، ولست أرويه ، وإنما

نقلته من كتاب .

[زحل]

زَحَلَ عن مكانه زُحُولًا ، وتَزَحَلَ : تنحى

وتباعد ، فهو زَحِلٌ وزَحْلِيلٌ .

(١) فى اللسان : « إذا مُنِيَّتْ » .

[زغل]

الزُّغْلَةُ بالضم : الدُّفْعَةُ من البول وغيره .
تقول : أَرْغَلَتِ الناقَةُ ببولها ، أي رَمَتْ به
وقَطَّعَتْه زُغْلَةً زُغْلَةً .

وَأَرْغَلَتِ الطَّعْنَةُ بالدم ، مثل أَوْزَعَتْ .

وَأَرْغَلَ الطائرُ فرخه ، إذا زَقَّه . قال ابن أحرر
وذكر القطةَ وفرخها ، وأنها سَقَّتْه مما شربت :

فَأَرْغَلَتْ فِي حَلْقِهِ زُغْلَةً

لم تَظَلِّمُ الجيدَ^(۱) ولم تَشْفَرِ

ويقال : أَرْغَلَ لِي زُغْلَةً من سقائك ، أي

صَبَّ لِي شيئاً من لبنٍ .

والزُّغْلُولُ : الخفيفُ وهو الطفلُ أيضاً .

[زفل]

الأزْفَلَةُ : الجماعةُ ؛ يقال جاءوا بأزْفَلَتِهِمْ ،

أي بجماعتهم . وقال :

إِنِّي لَأَعْلَمُ ما قومٌ بأزْفَلَةٍ

جاءوا لأخبر من ليلى بأكياس

= وبعده :

* يَبْنِي مِنَ الشَّجَرِ بَيْتاً وَاعِلًا *

قال : وَسِمَطًا بَدَلٌ مِنَ الضَّابِلِ ، وهو جمع

ضَبِيلٍ للداهية .

(۱) في اللسان : « لم تخطى الجيد » وكذلك

في المخطوطات بالروايتين .

والمزْحَلُ : الموضع يُزْحَلُ إليه . وقد يكون
مصدرًا ، يقال : إنَّ لِي عنكَ لِمَزْحَلًا ،
أي مُتَدَحًّا .

وزُحِلُّ : نجمٌ من الخنسي ، لا ينصرف ،
مثل عُمر .

[زعل]

الزَّعَلُ : النشاطُ . وقد زَعَلَ بالكسر فهو
زَعِلٌ ، وأزَعَلَهُ غيره . قال أبو ذؤيب :

أَكَلَ الجَمِيمَ وطَاوَعَتْهُ سَمَّ حَجَجٍ

مثلُ القناةِ وَأَزَعَلَتْهُ الأمرُغُ^(۱)

والزَّعِلُ : المتضورُ جوعاً .

[زعل]

زَعْبَلٌ : اسمٌ . يقال : هَبِلَتْهُ الزَّعْبَلُ ،
أي شكته أمه الحمقاء .

والزَّعْبَلُ أيضاً : الصبي لا ينجع فيه الغذاء
فَعُظْمَ بطنه ودَقَّ عُنُقُهُ . قال العجاج^(۲) :

* سِمَطًا يُرَبِّي وُلْدَةً زَعَابِلًا^(۳) *

والسِمَطُ : الفقير .

(۱) ويروى : « وَأَسَعَلَتْهُ » أي أَنَشَطَتْهُ .

والزَّعَلُ : النشاطُ .

(۲) قال ابن بري : الصحيح أنه لرؤبة .

(۳) قبله :

* جاءت فلاقَتْ عنده الضَّابِلًا * =

لَمِنْ زُخْلُوقَةٍ زُلُّ
 بها العَيْنَانُ تَنْجَلُ^(١)
 وكذلك زُخْلُوقَةٌ زَلُّ . قال الكميت :
 * وفي مَقَامِ الصَّبَا زُخْلُوقَةٌ زَلُّ^(٢) *
 وزَلَّتِ الدَّرَاهِمُ تَزَلُّ زُلُومًا ، أى نَقَصَتْ
 فى الوزن . يقال : درهمٌ زَالٌ .

وزَلَزَلَ اللهُ الأَرْضَ زَلْزَلَةً وزَلَزَالًا ،
 بالكسر ، فَتَزَلَزَلَتْ هى . والزَلَزَالُ بالفتح
 الاسمُ .

والزَلَازِلُ : الشدائدُ .

والزَلَزَلُ : الأثاثُ والمَتَاعُ ، على فَعَلَلٍ بفتح
 العين وكسر اللام .

والمَزَلَّةُ والمَزَلَّةُ ، بكسر الزاى وفتحها :
 المكان الدَحْضُ ، وهو موضع الزَلَلِ .

قال أبو عمرو : الأَزَلُ : الخفيف الوركين .
 وامرأةٌ زَلَاءٌ ، أى رَسَجَاءٌ بينة الزَلَلِ . وقال :
 * وَلَا يَزَلَاءُ وَلَكِنْ سُهُمٌ^(٣) *

(١) فى بعض النسخ « تنهل » . ويروى :
 « زحلوفة » بالفاء .

(٢) فى نسخة أول البيت :

* وَوَصَلُهُنَّ الصَّبَا إِنْ كُنْتَ فَاعِلُهُ *

(٣) قبله :

* لَيْسَتْ بَكْرُوءًا وَلَكِنْ خِدْمٌ *

جاءوا لِأَخْبِرَ مِنْ لَيْلَى فَقُلْتُ لَهُمْ
 لَيْلَى مِنَ الْجِنِّ أَمْ لَيْلَى مِنَ النَّاسِ
 وقال سيبويه : أَخَذَتْهُ إِزْفِلَةٌ بِكسر الهمز
 وتشديد اللام ، أى خَفَةٌ .

والأزْفَلَى مثل الأَجْفَلَى

[زكل]

الزَوْنَكَلُ : القصيرُ .

[زال]

تقول : زَلَّتْ يَا فُلَانٌ بِالْفَتْحِ تَزَلُّ زَلِيلًا ،
 إِذَا زَلَّ فِي طِينٍ أَوْ مَنْطِقٍ .

وقال الفراء : زَلَّتْ بِالْكَسْرِ تَزَلُّ زَلَلًا ،
 وَالاسْمُ الزَّلَّةُ وَالزَّلِيلَى .

واستزَلَّهُ غَيْرُهُ . وقول الراجز^(١) :

* وَزَلَلِ النِّيَّةِ وَالتَّصْفِيْقِ^(٢) *

يعنى أنه يَزَلُّ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ لَطَبِ
 الكَلَاءِ . وَالنِّيَّةُ : المَوْضِعُ الَّذِى يَنْوُونَ المَسِيرَ إِلَيْهِ .

وَزُخْلُوقَةٌ زُلُّ ، أى زَلُّ . قال الراجز :

(١) فى نسخة زيادة : « أبى محمد » .

(٢) قبله :

* إِنَّهَا فى العَامِ ذى الفُتُوقِ *

وبعده :

* رِعِيَّةَ مَوْلَى ناصِحِ شَفِيْقِ *

أبو عمرو : الأزمولة بالضم : المصوت من
الوعول وغيرها . وقال يصف وعلاً مسناً :
عَوْدًا أَحْمَمَ الْقَرَا أزمولةً وَقَلَا
على تراث أبيه يتبع القذفاً^(١)

ويقال : هو إزمول وإزمولة ، بكسر
الألف وفتح الميم .

والإزميل : شفرة الخدأ .

والزمل ، والزميل ، والزمال بمعنى ، وهو
الجبان الضعيف . قال أحيحة :

فَلَا وَأَبِيكَ مَا يُغْنِي غَنَائِي

من الفتيان زميل كسول

وقالت أم تابط شراً : واابنأه وا ابن الليل ،
ليس بزميل شروب للقييل ، يضرب بالذيل
كمقرب الخيل .

والزملة : الضعيفة .

والزاملة : بعير يستظهر به الرجل ، يحمل
متاعه وطعامه عليه .

والزاملة : المعادلة على البعير .

وزمله في ثوبه ، أي لفه .

وزمل بثيابه ، أي تدر .

وازدمله ، أي احتمله .

(١) الشعر لابن مقبل . وزاد في اللسان :
الإزمولة بالكسر .

والسمع الأزل : الذئب الأرسح ، يتولد
بين الذئب والضبع ، وهذه الصفة لازمة له ، كما
يقال الضبع العرجاء . وفي المثل : « هو أسمع من
الذئب الأزل » .

وماء زلال^(١) ، أي عذب .

وأزلت إليه نعمة ، أي أسديتها . وفي الحديث :
« من أزلت إليه نعمة فليشكرها » .

وأزلت إليه من حقه شيئاً ، أي أعطيت .
والزلية : واحدة الزلالي .

[زمل]

الأزمل : الصوت . وأنشد الأخفش :

تَضِبُّ لِثَاثُ الْخَيْلِ فِي حَجَرَاتِهَا
وَتَسْمَعُ مِنْ تَحْتِ الْعَجَاجِ لَهَا أزملاً

يريد « أزملاً » فحذف الهمزة ، كما قالوا
وَيْلُ امَّةِ .

ويقال : أخذت الشيء بأزملة ، أي كله .

ويقال : عيالات أزملة ، أي كثيرة .

= وبعده :

* ولا بكحلاء ولكن زرقم *

(٢) في القاموس : وماء زلال كعزاب ،
وأمير ، وصبور ، وعلايط : سريع المر في الخلق
بارد عذب صاف سهل سلس .

* البُحْتَرُ المُجَدَّرُ الزَّوَالِ (١) *

والزَّائِلَةُ : كلُّ شَيْءٍ يَتَحَرَّكُ .

وَكُنْتُ امْرَأً أَرَمِي الزَّوَائِلَ مَرَّةً

فَأَصْبَحْتُ قَدْ وَدَّعْتُ رَمِي الزَّوَائِلِ (٢)

والأزْدِيَالُ : الإزَالَةُ . وقال :

* يَمْنُ أَرَادَ أَزْدِيَالَهَا (٣) *

والمُزَاوِلَةُ ، مثل المحاولة والمعالجة . وقال رجل

لآخر عَيْرُهُ بِالْجَبَنِ : وَاللَّهِ مَا كُنْتُ جَبَانًا وَلَكِنِّي

زَاوَلْتُ مُلْكَاً مُؤَجَّلاً . وقال زهير :

فَبِتْنَا وَقُوفًا عِنْدَ رَأْسِ جَوَادِنَا

يُزَاوِلُنَا عَن نَفْسِهِ وَنُزَاوِلُهُ

وَتُزَاوِلُوا : تَعَالَجُوا .

= ورواه المصنف أيضاً في جذر : « والبحتر » ،
وباللام أيضاً .

(١) قال ابن بري : الرجز لأبي الأسود العجلى .

قال : وهو مغير كله . والذي أنشده أبو عمرو :

* البُهْتَرُ المُجَدَّرُ الزَّوَالِ *

(٢) بعده :

وَعَطَّلتُ قَوْسَ الْجَهْلِ عَن شَرَعَاتِهَا

وعادت سِهَامِي بَيْنَ رَثِّ وَنَاصِلِ

(٣) الشعر لكثير ، وهو قوله :

أحاطت يدها بالخلافة بعد ما

أراد رجال آخرون ازديالها

هكذا في اللسان .

والزَمِيلُ : الرديف .

[زول]

الزَّوَلُ : العجبُ . قال الكميت :

فَقَدْ صِرْتُ عَمَّا لَهَا بِالْمَشِيدِ

بِ زَوْلاً لَدَيْهَا هُوَ الْأَزْوَلُ

والجمع الْأَزْوَالُ .

والزَّوَلُ : الرجلُ الخفيفُ الظريفُ . قال

ابن السكيت : يُعْجَبُ مِنْ ظَرْفِهِ . والمرأةُ زَوْلَةٌ .

ويقال : هِيَ الْفَطِنَةُ الدَاهِيَةُ .

والزَّوَالُ : الذي يتحرك في مشيته كثيراً

وما يقطعه من المسافة قليل (١) . وأنشد أبو عمرو :

(١) في القاموس : وأما الزَّوَالُ الذي يتحرك

في مشيته كثيراً وما يقطعه قليل من المسافة فليكن

بالكاف لا باللام ، وغلط الجوهري في اللغة

والرجز ، وإنما الأرجوزة كافية ، وأولها :

تَعَرَّضْتُ مَرِيئَةَ الْحَيَّاكِ

لِنَاشِي دَمَكَمَكِ نِيَّاكِ

البُحْتَرِ المُجَدَّرِ الزَّوَالِ

فَأَرَّهَا بِقَاسِحِ بَكَكِ

فَأَوْرَكْتَ لِطَعْنِهِ الدِّرَاكِ

عِنْدَ الْخِلَاطِ أَيَّمَا إِبْرَاكِ

فَدَاكَهَا بِصِيْلِمِ دَوَّاكِ

يَدُلُّكُمَا فِي ذَلِكَ الْعَرَاكِ

بِالْقَنْفَرِيشِ أَيَّمَا تَدَلَّاكِ

=

وزَالَ الشَّيْءُ مِنْ مَكَانِهِ يَزُولُ زَوَالًا ،
وَأَزَالَهُ غَيْرُهُ وَزَوَّلَهُ ، فَانزَالَ . وما زال فلانٌ
يفعل كذا . وحكى أبو الخطاب : ما زيلَ يفعل
كذا ، وقد فسرناه في (كاد) .

[زهل]

الزُّهْلُولُ : الأملسُ . وزُهِلُولٌ : جبلٌ .

[زيل]

زَيْلُ الشَّيْءِ مِنْ مَكَانِهِ أَزِيلُهُ زَيْلًا : لغة
في أَزَلْتُهُ . يقال : زالَ اللهُ زَوَالَهُ وَأزالَ اللهُ
زَوَالَهُ بِمَعْنَى ، إِذَا دَعَا عَلَيْهِ بِالْبَلَاءِ وَالْهَلَاكِ .
قال الأعشى :

هذا النهارُ بَدَا لَهَا مِنْ هَمِّهَا

ما بالها بالليلِ زالَ زَوَالُهَا^(١)

ويقال أيضا : زِيلَ زَوِيلُهُ . قال ذو الرمة :

(١) زيادة في المخطوطة : أَرَادَ زَالَتْ زَوَالٌ

الليلِ فقلب ، وقيل معناه هذا خيالها جاءنا نهارا
فما بال طيفها يزول كزوالها ، وقيل معناه أزال اللهُ
زوالها ، وقيل معناه زال الخيال زوالها .

* إِذَا مَا رَأَتْنا زَيْلَ مَنْ زَوِيلُهَا^(١) *

أى زِيلَ قَلْبُهَا مِنَ الْفِرْعِ .

وزَيْلَتُ الشَّيْءُ أَزِيلُهُ زَيْلًا ، أَى مِزْتُهُ

وفرقتُه . يقال زِلَ ضَانُكَ مِنْ مِعْزَاكَ . وزَيْلَتُهُ مِنْهُ

فلم يَنْزِلْ ، ومِزْتُهُ فلم يَنْمَرْ .

وزَيْلَتُهُ فَزَيْلٌ ، أَى فَرَّقْتُهُ فَفَرَّقَ ، وَمِنْهُ

قوله تعالى : ﴿ فزَيْلَنَا بَيْنَهُمْ ﴾ ، وهو فَعَّلْتُ

لأنَّكَ تقول في مصدره تَزَيْلًا ، ولو كان فَعَّلْتُ

لقلت زَيْلَةً .

والمزَايِلَةُ : المفارقةُ . يقال زَايَلَهُ مُزَايِلَةً

وزِيَالًا ، إِذَا فارقَهُ

والتزَايِلُ : التباينُ .

والتزَيْلُ ، بالتحريرِ ، تباعدُ ما بين الفخذين

كالفحجِ .

(١) صدره :

* وَبَيْضَاءُ لَا تَنْحَاشُ مِنَّا وَأُمَّهَا *

انتهى الجزء الرابع من الصحاح

